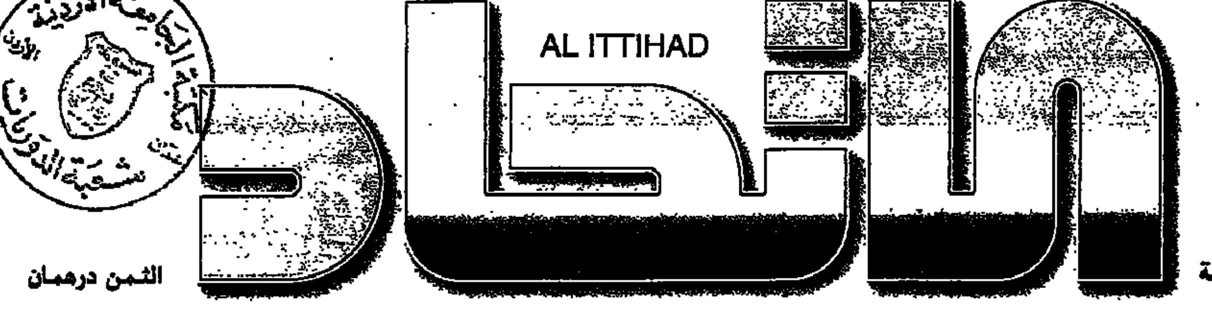


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8434 SUNDAY JULY 5, 1998



بتوجيهات مكتوم

محمد بن راشد يأمر بتأسيس شركة «صناعات» برأسمال مليار درهم

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي بتأسيس شركة الامارات للصناعات الأساسية (صناعات) برأسمال قدره مليار درهم كما أمر سموه بان تباشر عملها في القريب العاجل. ويأتي ذلك ضمن خطة الحكومة الاقتصادية لايلاء قطاع الصناعة الاهتمام الضروري بوصفه احد القطاعات الرئيسية في الدولة وضمن خطة التنمية الاستراتيجية التي تهدف الى تنويع مصادر الدخل وزيادة الناتج المحلي السنوي من القطاعات غير النفطية وعلى رأسها الصناعة.

وطالب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي يبدي اهتماما كبيرا بالصناعة وبتنويع مصادر الدخل الجهات المختصة بسرعة العمل لانهاء ترتيبات تأسيس شركة (صناعات) التي ستكون أول شركة صناعية مساهمة عامة في الدولة تساهم فيها حكومة دبي ومجموعة من المؤسسين الأساسيين من بينهم مستثمرون صناعيون يزيد عددهم على مائة مؤسس وذلك تمهيدا لطرح الشركة للاكتتاب العام على مواطني الدولة في اسرع وقت.

وسوف تكون مجالات عمل الشركة الجديدة في صناعة الكيماويات والبتروكيماويات والصناعات الاساسية التي تشكل ٧٥٪ من قيمة الناتج المحلي في قطاع الصناعة وذلك بهدف زيادة الناتج المحلي الاجمالي في قطاع الصناعة وتنويع مصادر الدخل بالتركيز على الصناعات التحويلية التي تتميز بكثافة رأس المال والاعتماد على الطاقة بشكل اساسي وعلى تصدير منتجاتها.

كما تهدف شركة (صناعات) الجديدة الى خلق فرص عمل جيدة للمواطنين في القطاع الصناعي وتأهيلهم وتدريبهم. وقد أبدت الشركات والمؤسسات الصناعية المحلية والعالمية اهتماما كبيرا بانشاء شركة الامارات للصناعات الاساسية (صناعات) وبالمشاريع التي سوف تقوم بتنفيذها. (وام)

جنبلاط يحمل بعنف على الحريري

لبنان: شبكة تخريب جديدة ومنع زوجة جعجع من السفر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تجاذبت قضيتان الوضع في لبنان امس، الاولى تتعلق بالتحقيقات المستمرة في شبكة التخريب التابعة لميليشيا «القوات اللبنانية»، والثانية محورها ازمة جديدة بين وزارة المهجرين والحكومة.

في القضية الاولى، وفي ضوء اعتراف المتهمين بالشبكة التخريبية بمخطط اغتيالات سياسية تستهدف الوزيرين ميشال المر وايلي حبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان غازي كنعان، اشارت مصادر امنية وقضائية الى كشف شبكة تخريب ثانية مرتبطة بـ«الموساد» الاسرائيلي. وقالت ان التحقيقات مستمرة بسرية تامة لاعتقال جميع اعضاء هذه الشبكة. وجاء الاتهام لهذه الشبكة بشكل رسمي ايضا من خلال تصريحات لوزير الدفاع محسن دلول الذي قال ان هذه الشبكة مسؤولة عن كل التفجيرات التي جرت خلال العامين الماضيين بتوجيهات اسرائيلية مباشرة.

ولم تستبعد المصادر استدعاء ستريدا جعجع زوجة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة الى التحقيق لاسيما وان المتهمين الاساسيين في الشبكة الاولى كانا يشاركان دائما في نشاطات مسؤولة عنها. واشارت المصادر الى فرض رقابة امنية على ستريدا ومنعها من مغادرة الاراضي اللبنانية حتى انتهاء التحقيقات.

وفي القضية الثانية، شن وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط هجوما حادا امس على رئيس الحكومة رفيق الحريري واصفا سياسته الاقتصادية بـ«المدمرة» واتهمه بالهدر والفساد والطائفية والمذهبية. ويذكر ان الخلاف بين الحريري وجنبلاط يعود لرفضه تخصيص المزيد من الاموال لوزارة المهجرين. (طالع ص١٧)


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله معالي صباح الأحمد الجابر الصباح (وام)

سلم سموه رسالة من أمير الكويت

صباح الأحمد يطلع رئيس الدولة على الموقف الكويتي من التطورات

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة تتصل بالعلاقات الأخوية والقضايا ذات الأهمية المتبادلة بين البلدين. ونقل الرسالة معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له ظهر أمس في قصر البحر وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وصرح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبيل مغادرته البلاد أمس أن الرسالة التي سلمها لصاحب السمو رئيس الدولة تتضمن شرح وجهة نظر الكويت تجاه الأحداث الجارية على الساحة العربية.

وحول ما اذا كانت مباحثاته مع صاحب السمو رئيس الدولة تطرقت لموضوع عقد قمة عربية قال معاليه انه أكد خلال المباحثات مجددا على ما اعلنته دولة الكويت سابقا انها لن تقف حجر عثرة أمام عقد قمة عربية وانها تتمنى ان يستعيد العرب تضامنهم وان يوحدوا صفوفهم.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في مقدمة مستقبلي ومودعي معالي الشيخ صباح أمس في مطار أبوظبي الدولي. بعد زيارة قصيرة للبلاد. كما كان في الاستقبال والوداع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة(وام)

صراع على الكرة بين لاعبين ألماني وكرواتي (رويترز)

أكبر مفاجآت المونديال

كرواتيا تسحق ألمانيا ٣/صفر وتتأهل مع هولندا الى نصف النهائي

حققت كرواتيا أمس أكبر مفاجآت مونديال ٩٨ بفوزها الساحق على ألمانيا ٣/صفر لتقابل بذلك فرنسا في الدور قبل النهائي.

وفي المباراة الأولى، بلغت هولندا الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بفوزها على الأرجنتين أمس في مرسيليا ضمن الدور ربع النهائي. وسجل باتريك كلويفرت (١٢) ودينيس بيركامب (٨٩) هدفي هولندا، وكلاوديو لوبيز (١٨) هدف الأرجنتين. وتلعب هولندا في نصف النهائي ضد البرازيل بعد غد الثلاثاء في مرسيليا ايضا.

الامارات تجدد إدانتها للإرهاب
(ص١٧)

قانون التعريب الجزائري ينفذ اليوم والتوتر لدى البربر مرشح للتصعيد

الخرطوم تعلن اعتقال جميع مدبري التفجيرات
(ص٢١)

غدا عطلة للقطاع الخاص بمناسبة المولد النبوي

■ تقرر ان يكون يوم غد الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق السادس من شهر يوليو الحالي ١٩٩٨ عطلة رسمية لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. واصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما بذلك نقل فيه خالص التهاني واطيب التمنيات بهذه المناسبة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة معربا عن امله ان يعيد المولى عز وجل هذه المناسبة الكريمة على دولتنا الفتية بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمة العربية والاسلامية بالمجد والخير والتقدم.(وام)

قمة مصرية - أردنية - فلسطينية اليوم في القاهرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعلن في القاهرة امس عن قمة ثلاثية مفاجئة تجمع الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الأردني الملك حسين اليوم لبحث تطورات عملية السلام وتدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء الاعلان عن القمة على لسان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي التقى عرفات وبحث معه المبادرة الامريكية والاجراءات الاسرائيلية الاخيرة لتهويد القدس كما اجتمع مع جان كلود كوسيران مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحث معه ردود الفعل الدولية حول المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي.

واعترف كوسيران بان المبادرة المشتركة اثارت الكثير من التساؤلات لكنه اكد ايضا ان المشاورات بشأنها مستمرة. في وقت التقى موسى، حيث من المقرر أن يتوجه الى واشنطن الخميس المقبل، ايضا السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني الذي توقع ان تعلن واشنطن مبادرتها لتحريك عملية السلام واخراجها من الطريق المسدود قبل ٢٩ يوليو الحالي.

وحذرت الحكومة الفلسطينية امس من ان استمرار الجمود في عملية السلام لن يزيد الموقف إلا سوءا. وطالبت في بيان لها مجلس الأمن باصدار قرار حاسم يدين اسرائيل لمشروعها «القدس الكبرى». واكدت انها ستتحرك لاعلان موقف عربي واسلامي قاطع من مخططات اسرائيل.

وانتقدت الجامعة العربية الموقف الامريكي من مشروع القرار العربي المعروض على مجلس الامن لادانة خطة توسيع القدس وعدم الاعتراف بالاجراءات الاسرائيلية في هذا الشأن. وكشف السفير زكريا ابراهيم الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية «وجود مساع عربية لفرض عزلة دولية على اسرائيل لاجبار نتانياهو على التفكير أكثر من مرة قبيل اقدامه على اجراء اية تغيرات على الأرض بالنسبة للقدس».



«الوطن» القطرية تهاجم برنامج «الاتجاه المعاكس»

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ شنت صحيفة «الوطن» القطرية الاوضع انتشارا هجوما لاذعا على برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تقدمه القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» التي تبث من الدوحة، وقالت «الوطن» في مقال على صفحتها الاولى موقع باسم رئيس تحريرها احمد علي ان برنامج الاتجاه المعاكس لقي اهتمام المشاهدين حيث تناول قضايا ساخنة او ملتهبة واحيانا حساسة، واستضاف شخصيات مثيرة للجدل يختلف حولها البعض، وقد حرص المسؤولون عن «الجزيرة» على استقلاليتها وربما كان ذلك احد اسباب نجاحها، ولكن يبدو ان النجاح يدير الرؤوس فيفقد اصحابها الرؤية الصحيحة، وتابع رئيس تحرير الوطن قائلا: وهذا ما حدث مع فيصل القاسم مقدم برنامج الاتجاه المعاكس الذي توهم انه صار نجم النجوم، متصورا ان نجاح البرنامج يقوم على عبقريته في التقديم التلفزيوني، وبات يعتقد انه من الع المحاورين في العالم، وانه يستطيع منافسة لاري كينغ او تيد كوبل او باربارا والترز.

وقال احمد علي الذي يعتبر واحدا من الكتاب البارزين واللاذعين ايضا في مقالاتهم: «وقد لاحظت مثل غيري ان القاسم يستغل الاتجاه المعاكس لتمرير آرائه الخاصة وترويج مواقفه الشخصية بشكل لايخدم اهداف «الجزيرة» التي يفترض ان تقوم على مبدأ احترام الرأي والرأي الآخر، وكانت النتيجة هي اغضاب الأشقاء في الكويت وتونس والجزائر ليس فقط من «فيصل القاسم»، او «اتجاهه المعاكس» او حتى قناة «الجزيرة» وانما من دولة قطر نفسها باعتبار ان هذه القناة تبث برامجها من الدوحة».

واضاف المقال الذي جاء بعد هجوم شديد تعرض له القاسم ايضا في وسائل الاعلام الاردنية بعد تقديمه لحلقة ضمن برنامجه «الاتجاه المعاكس» حول الوحدة الوطنية في الاردن قبل نحو اسبوعين: مشكلة القاسم انه يبحث عن البطولة الوهمية في الاتجاه المعاكس، ويحاول ان يكون البطل الاوحد، ولهذا نجده يسعى لالغاء شخصيات ضيوف البرنامج والمشاهدين ايضا، ويعمل لكي تبقى اضواء الاستوديو مسلطة عليه بمفرده دون ان يعلم ان الاضواء المتوهجة يمكن ان تحرقه في النهاية، ويخطىء القاسم كثيرا اذا تصور انه فوق مستوى النقد او التقويم او المساءلة، وان بامكانه الاستمرار في اسلوب التحريض وصب الزيت على النار واشعال الحرائق وشحن الضيوف واستفزازهم الى ما لانهاية».

وواصل رئيس تحرير «الوطن» القطرية قوله في مقاله امس: ان المواقف غير المسؤولة التي يتبناها القاسم في اتجاهه المعاكس، والمداخلات غير المسؤولة التي يطرحها في البرنامج يجب التنبه لها، لانها تستهلك من رصيد النجاح الكبير الذي حققته «الجزيرة»، ولانها ايضا تستهلك مكاسبنا الديمقراطية وتسمم مناخات الحوار الموضوعي الذي نسعى لترسيخه في قناة «الجزيرة»، اننا لانريد ان يفهم من الاتجاه المعاكس انه توجه قطري لضرب الاشقاء، ولانريد ان يحول فيصل القاسم برنامج «الاتجاه المعاكس» الى اتجاه لتسميم علاقات قطر مع شقيقاتها في الوطن العربي، ولانريد ان نخسر علاقاتنا مع اشقائنا العرب بسبب بطولات القاسم الوهمية ومساعيه لصنع امجاد شخصية على حساب العلاقات القطرية-العربية.

واضاف: ويبقى بعد ذلك ان اعلن اختلافي الكامل مع اولئك الذين يزعمون ان «الجزيرة» لم تفتح ملفات قطر الحساسة، ويكفي انها طرحت بجرأة قضية استضافة المؤتمر الاقتصادي بالدوحة، وناقشت بصراحة أبعاد العلاقات القطرية - الاسرائيلية وانعكاساتها السلبية على الموقف العربي.

والده لزم الصمت التام

نجل رضائي ينفي تعرضه للخطف ويتهم الحكومة الايرانية بالتضليل

■ طهران - «الاتحاد»:

■ لزم الجنرال محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري الايراني الصمت التام حيال مسألة لجوء او خطف نجله احمد الى الولايات المتحدة واوكل مهمة التعليق عليها الى ولده الثاني «علي» الذي يستعد لخوض امتحانات التأهيل للجامعة.

من جانبه (رويترز) نفى احمد رضائي ما ذكرته «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية عن تعرضه للخطف. وقال انه غادر ايران بكامل ارادته و انه قرر السفر قبل عام لانه يعارض سياسات الحكومة الايرانية.

وكان شقيقه علي قد أبلغ الوكالة الايرانية أمس الاول ان أحمد (٢١ عاما) نقل الى الولايات المتحدة وانه محتجز هناك ضد ارادته. وقال أحمد رضائي في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاسرائيلية من لوس انجليس «لا أساس لهذا من الصحة اتخذت قراري قبل نحو عام وواجهت الكثير من المشاكل حتى أغادر البلاد ولكنني تغلبت على الصعاب».

وتابع: «النظام الايراني يستغل الناس ويحاول تضليل الامة من خلال اساءة استخدام الدين والانبياء، ويستخدم الاسلام كأداة مما يجعل الناس تنفر من الاسلام» واردف «هذا نظام قبيح يكبل المواطنين الايرانيين ويبقيهم جوعى.. الناس ضعفاء ومقهورون».

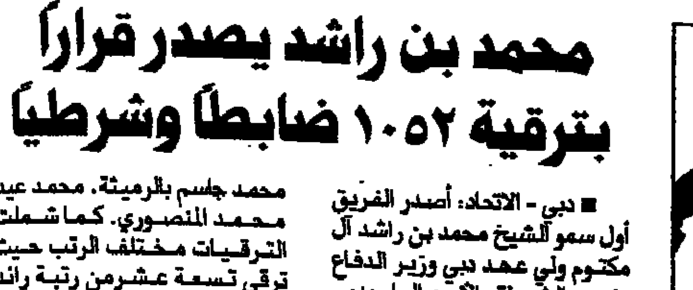
(طالع ص٢٠)

نتائج الثانوية اليوم

■ جمال أبوطالب:

■ يعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح اليوم نتائج الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والشهادات الفنية، وتقرر لأول مرة تسليم الصحف المحلية النتائج على اقراص كمبيوتر المدمجة «الديسك» تيسيرا من الوزارة لسرعة اصدار الملاحق الخاصة بأسماء الناجحين والدور الثاني، كما يتم اليوم اعلان اسماء الاوائل وبدء تسليم استمارات النجاح للطلاب على مستوى الدولة.

وتصدر الاتحاد ملحقا خاصا اليوم بأسماء الناجحين ومن لهم حق دخول الدور الثاني.



رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس جمهورية القمر الاسلامية

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية. (وام)

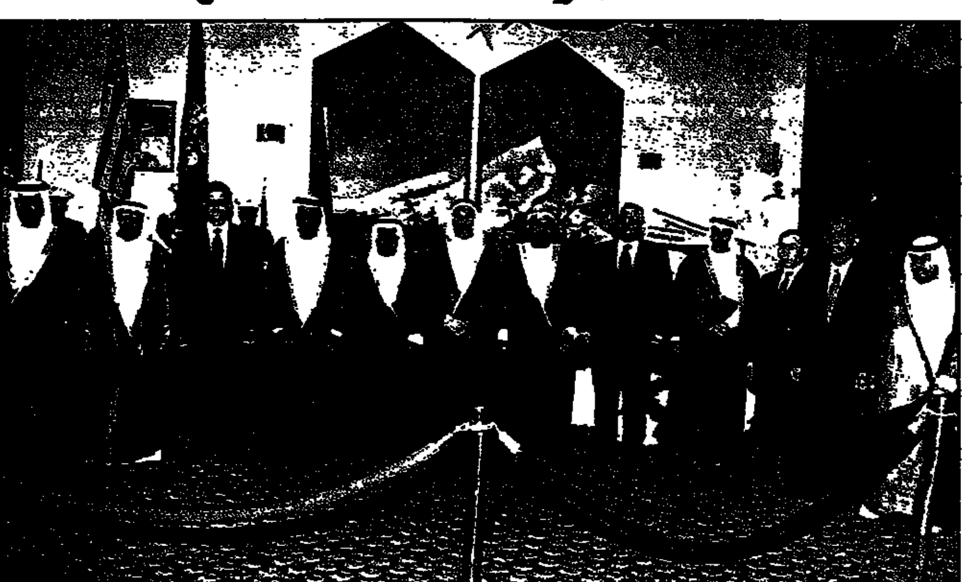
أشاد بحكمة رئيس الدولة وانجازات الامارات

الرئيس الكوري يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا في سيؤول

■ سيؤول: تسلم فخامة الرئيس كيم دي جونج رئيس جمهورية كوريا أوراق اعتماد سعادة عبدالله محمد الشرفا سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى كوريا. وقد نقل سعادته تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الى فخامة الرئيس الكوري. وأشاد فخامة كيم دي جونج بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو رئيس الدولة داخليا واقليميا ودوليا وقال انه يقدر ما حققه صاحب السمو رئيس الدولة من انجازات هائلة في دولة الامارات خلال فترة قصيرة من الزمن. ووصف الرئيس الكوري دولة الامارات بانها دولة مهمة جدا بالنسبة لكوريا التي ترتبط معها بعلاقات اقتصادية وتجارية متطورة معربا عن أمله في أن تنمو هذه العلاقات الجيدة بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين.

وكان سعادة عبدالله محمد الشرفا يشغل قبل تعيينه سفيرا للامارات لدى كوريا منصب نائب مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية كما عمل قبل ذلك سفيرا للدولة لدى الأردن. (وام)

السفير الامريكي: الامارات بقيادة زايد والحكام حققت انجازات تتحدث عن نفسها



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء أمس وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده. حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. والقى سعادة ديفيد ليت كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالتجربة الوحدوية الفريدة في دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال: «ان صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات قدموا قدرا خارقا من الحكمة في تكوين اتحاد فريد من نوعه حقق انجازات ونتائج تتحدث عن نفسها». واشاد بالعلاقات بين البلدين وقال ان الامريكيين وجدوا ان دولة الامارات بلدهم الثاني من حيث العمل مع شركائهم الاماراتيين لبناء مركز عالمي للتجارة كما يتوجه الآلاف من الشباب الاماراتي سنويا الى الجامعات الأمريكية طلبا للعلم ليعودوا بالمهارات الأساسية لخدمة بلدهم في القرن المقبل. (وام)

تمديد القبول بكلية الخليج الطبية

■ عجمان - الاتحاد: أعلنت كلية الخليج الطبية عن بدء عامها الاكاديمي في التاسع والعشرين من اكتوبر القادم. وقال الدكتور تومبي محيى الدين رئيس الكلية ان طلبات الالتحاق سوف تستمر حتى ٢١ الشهر المقبل مبينا ان الاقبال على تقديم الطلبات كبير جدا ولهذا قررت ادارة الجامعة تمديد فترة قبول الطلبات الى ما بعد الاعلان عن نتائج الثانوية العامة في الدولة من اجل اعطاء الفرصة للطلبة في الامارات لتقديم الطلبات في تخصصات الكلية. واضاف ان الاعمال الانشائية لمباني الكلية التي تقدر كلفتها الاجمالية ٥٠ مليون درهم سوف تنجز مع نهاية شهر سبتمبر المقبل مبينا ان الكلية سوف تشتمل على ٨ تخصصات طبية.

واشار الى ان الكادر الاكاديمي للكلية في مراحل الاختيار حاليا حيث تم تعيين رؤساء لعدد من الاقسام ويجري الان فرز طلبات التعيين لاختيار رؤساء الاقسام الاخرى فيها من الكفاءات المؤهلة من الدول العربية والهند واستراليا وبريطانيا وامريكا.

صقر القاسمي يستقبل رئيس الخطوط الجوية لجزيرة كيش الايرانية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الأميري صباح أمس يد الله خليلي رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الايرانية لجزيرة كيش الايرانية وذلك بمناسبة افتتاح خط جوي مباشر بين مطار راس الخيمة الدولي ومطار جزيرة كيش الايرانية. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ ابراهيم ناصر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران ومحمد جاسم درويش نائب رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي مدير دائرة الطيران المدني. (وام)

العقيد الشيخ طالب القاسمي في صورة جماعية مع الطلاب (تصوير: راميش)

طالب القاسمي يستقبل وفداً طلابياً من مركز شمل الصيفي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار فعاليات النشاط الصيفي لجمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح قام وفد من المركز بزيارة للادارة العامة لشرطة رأس الخيمة، واستقبل الطلبة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الشرطة وألقى أحد الطلبة خلال اللقاء كلمة اللجنة المنظمة توجه من خلالها بالشكر العميق للعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي لدوره الكبير في تطوير الأجهزة الشرطية في امارة رأس الخيمة وابرازها امام كل مواطن لتكون حافزاً للدخول في السلك الشرطي وخدمة الوطن والمواطنين.

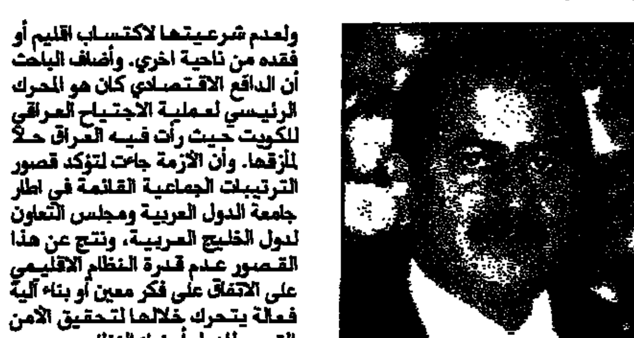
وقام الطلاب بعد ذلك بجولة في كافة اقسام الشرطة ليتعرفوا على دور الشرطة في خدمة المجتمع، بعد ذلك قام الوفد بزيارة لمتحف رأس الخيمة الوطني لطلعوا خلالها على مختلف المعروضات التاريخية للامارات.

رسالة دكتوراه لباحث مواطن حول اشكالية النظام الاقليمي في مواجهة أزمة الخليج الثانية

■ القاهرة - الاتحاد: كانت أزمة الخليج الثانية التي بدأت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وانعكاساتها على النظام الاقليمي العربي، هي موضوع الدراسة التي تقدم بها الباحث الاماراتي عبيد خليفة أحمد الزعابي، وحصل بها على درجة الدكتوراه من قسم العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة قناة السويس المصرية. كان موضوع الرسالة هو «اشكالية النظام الاقليمي في مواجهة أزمة الخليج الثانية» وقدم فيها الباحث دراسة مقارنة لموقف كل من جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي. أشرف على الرسالة الاساتذة د. فاروق محمد شلبي استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة جامعة قناة السويس ود. سامي معروف عبدالرحيم عميد كلية التجارة بالاسماعيلية ود. عبدالرحمن اسماعيل الصالحي استاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، وأوصت لجنة المناقشة بمنح الباحث درجة الدكتوراه.

ذهب الباحث في بداية رسالته الى أن كارثة العدوان العراقي على دولة الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ أو ما اصطلح على تسميته «بأزمة الخليج الثانية» والتي احدثت بتداعياتها المختلفة زلزالا عنيفا اهتزت معه الكثير من الحقائق والمسلمات التي عاشت معها وعايشتها الجماهير العربية زمنا طويلا، وان هذه التداعيات سوف تطبع تطور العلاقات العربية والدولية لفترة زمنية قد تمتد الى سنوات طويلة قادمة، واتسمت الأزمة بخصوصية ميزتها عن سابقاتها، منها ان طرفي الأزمة عضوان في النظام العربي قام احدهما باحتلال الآخر ومحاولة محو وجوده، ورغم وضوح بوادر وخلفيات الأزمة، فقد فشل النظام الاقليمي بآلياته القائمة في التنبؤ بوقوعها أو احتوائها أو الاعتماد على قدرته الذاتية لمعالجة آثارها.

ويري الباحث انه الى جانب العوامل التاريخية والأسباب السياسية والاقتصادية التي ساهمت في نشوء وتطور أزمة الخليج الثانية، فقد كانت الأوضاع الكامنة في بنية النظام العربي والخليجي مصدرا رئيسيا للازمة التي مثلت بدورها عاملا جديدا ومؤثرا على تلك الأوضاع. ورغم كثرة وتنوع الدراسات التي تناولت أزمة الخليج بتداعياتها وتأثيراتها المختلفة، فإن أيا من هذه الدراسات لم تعتمد منهجا مقارنا في تحليلها لموقف النظام الاقليمي بشقيه العربي والخليجي تجاه الأزمة. لذلك فإن دراسة الباحث عبيد خليفة الزعابي قد عنيت بمحاولة تقييم موقف النظام العربي والخليجي بمنظمته القائمة تجاه الأزمة وذلك بالمقارنة التحليلية لدور كل من الجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاه الأزمة. وطرح الباحث عدة تساؤلات عن الأسباب الحقيقية لأزمة الخليج الثانية ومسؤولية النظام الاقليمي «العربي والخليجي» عن نشوئها، وانعكاساتها على بنية النظام الاقليمي القائم، والعوامل التي شكلت الموقف منها.



عبيد خليفة أحمد الزعابي

ولتقديم اجابات عن ذلك افرد الباحث فصلاً تمهيديا لأزمة الخليج الثانية وخلفيتها للتعرف على تطور الصراع العراقي الكويتي، ومسببات الأزمة ودواعي الغزو العراقي للكويت، وحدد عددا من الدوافع والمسببات، وتوصل الى أن القيادة العراقية اخطأت في قراءة تطورات الأحداث العالمية والاقليمية. ولم تكن على دراية كافية بطبيعة اتخاذ القرار الأمريكي. وخصص الباحث مبحثين. اختص الاول ببنية وآليات النظام العربي ودور جامعة الدول العربية في توفير مظلة الأمن العربي، والثاني اختص ببنية وآليات النظام الخليجي ودور مجلس التعاون الخليجي في توفير مظلة الأمن الخليجي. كما تعرض للاوضاع الاقليمية عشية الأزمة بصورة مقارنة بين الاوضاع العربية عامة، حيث التباين في توزيع الثروة والبشر، والاوضاع الخليجية.

وخصص الباحث لهذا الامر الفصلين الثاني والثالث ليتناول رد فعل النظام الاقليمي تجاه الأزمة ويرتبط معه في علاقة تبحث ردود الفعل وانعكاساتها. وتناول الفصل الرابع انعكاسات الأزمة على الأوضاع الاقليمية الراهنة من منظور اقتصادي وسياسي.

وخلص الباحث الى أن الأزمة اسفرت عن انهيار المشروع العربي في مواجهة النظام الدولي قيد التشكيل، وناقش في الفصل الأخير من الرسالة مأزق النظام الاقليمي وكيفية الخروج منه، وكما وصفها الباحث باختلال معادلة الثقل والقدرة كوصف للمأزق ومبادلة الأمن بالدعم الاقتصادي ضمن ترتيبات مشتركة كآليات للخروج من المأزق.

ووصل الباحث في نهاية بحثه الى عدة نتائج اوردها تفصيلا في الختام تمثلت في أن أزمة الخليج الثانية مثلت حلقة صراع بين العراق والكويت تركز حول الحدود وحول دعاوى الحقوق التاريخية للعراق في دولة الكويت. وهي دعاوى متهاوية لعدم احقية العراق في ميراث الدولة العثمانية ولعدم شرعيتها لاكتساب اقليم أو فقده من ناحية اخرى. وأضاف الباحث أن الدافع الاقتصادي كان هو المحرك الرئيسي لعملية الاجتياح العراقي للكويت حيث رأت فيه العراق حلا لمأزقها. وأن الأزمة جاءت لتؤكد قصور الترتيبات الجماعية القائمة في اطار جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونتج عن هذا القصور عدم قدرة النظام الاقليمي على الاتفاق على فكر معين أو بناء آلية فعالة يتحرك خلالها لتحقيق الأمن القومي للدول أعضاء النظام.

وقد ترافق الخلل في بنية النظام الاقليمي القائم مع فشل ذلك النظام في تكريس الثقة المتبادلة بين وحداته ومجموعات دوله وقد فاقم من هذا الفشل، ذلك التباين في توزيع الثروة والبشر، مما احدث شرخا عميقا في الصف العربي بين ما يسمى «دول اليسر ودول العسر». ولقد شجع ذلك كله العراق على العدوان على الكويت. ورغم خروج فعل العراق على القواعد الأساسية للنظام العربي القائم، فإن ردود أفعال الدول العربية كانت متباينة. كما انطوت الأزمة على هدر شديد للامكانات الاقتصادية العربية، كما اسفرت عن انهيار المشروع العربي في مواجهة النظام الدولي قيد التشكيل كما ذكر من قبل.

ويرى الباحث أن الخروج من المأزق الاقليمي يمكن أن يتحقق بكفاءة من خلال مؤسسات فعالة لمواجهة عدم التوازن في معادلة الثقل والقدرة ولمواجهة التهديدات الناشئة عن المنافسات والصراعات بين وحدات ومجموعات دول النظام الاقليمي وبعضها البعض.

واقترح الباحث صيغة تقوم على المبدأ الاقتصادي ضمن ترتيبات مشتركة تضمن خلق مصالح حقيقية.

محمد بن راشد يصدر قراراً بترقية ١٠٥٢ ضابطاً وشرطياً

■ دبي - الاتحاد: أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي قرارا يقضي بترقية ١٠٥٢ من مختلف الرتب الشرطية بالقيادة العامة لشرطة دبي.

وصرح مصدر مسؤول بشرطة دبي ان القيادة العامة لشرطة دبي بدأت فوراً باتخاذ التدابير اللازمة لوضع أمر سموه موضع التنفيذ. وشملت الترقية للرتب العليا ترقية خمسة عقداء إلى رتبة عميد وهم خليفة ضاعن عبدالله، علي خليفة عبدالله سيف، عبدالرحمن محمد رفيع، عباس علي السيد علوي، صقر ماجد صقر المري.

ومن مقدم الى عقيد كل من: خميس سعيد خميس، محمد حميد سيف السويدي، جاسم محمد جاسم بالرميثة، محمد عبد محمد المنصوري. كما شملت الترقيات مختلف الرتب حيث ترقى تسعة عشرمن رتبة رائد إلى رتبة مقدم.. وفيما يلي إحصائية بالترقيات من عقيد إلى عميد ٥ أفراد ومن مقدم إلى عقيد ٤ ومن رائد إلى مقدم ١٩ ومن نقيب إلى رائد ٢٣ ومن ملازم أول إلى نقيب ٨٢ ومن ملازم ثان إلى ملازم أول ٢٤، ومن مرشح إلى ملازم ثان ١، وقد تمت ترقية ٣٨ من الوكلاء ثان إلى ملازم ثان، ومن وكيل ثان إلى وكيل أول ١٣٣. كما تم ترقية ٤٠ رقيب أول إلى وكيل ثان، وترقية ٦٠ رقيب ثان إلى رقيب أول وخمسة عريف ثان إلى رقيب ثان و١٤٢ عريف ثان إلى عريف أول وشرطيين الى عريف ثان وأخيرا ٤٧٤ شرطيا إلى شرطي أول.

برامج تربوية لصقل مواهب الطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ قامت ادارة منطقة العين التعليمية باعداد العديد من البرامج التربوية لدعم خطط المراكز الصيفية في مجال صقل المواهب للفتيات وتفجير طاقاتهن الابداعية وتنمية قدراتهن الفكرية في مختلف الجوانب.

وذكرت بهية المصري مشرفة مركز الشيماء الصيفي: ان خطة النشاط هذا العام متنوعة وتركز على توفير المشروعات والانشطة المختلفة التي تتماشى مع الاحتياجات الفعلية للطالبات في جميع المراحل العمرية مع التركيز على تنويع النشاط اليومي من خلال مشاريع العمل الجماعي المختلفة وانشطة الهوايات المتنوعة وبرامج العمل التربوي والتي تساهم في تعزيز قيم الابداع اضافة الى اكتساب العديد من الخبرات والمهارات في جميع المجالات الهامة.

مشيرة: الى اهمية مشاركة الطالبات في انشطة المركز وذلك لاكتساب العديد من المعارف والفنون في مختلف المجالات علاوة على تنمية الهوايات والارتقاء بمستوى الطالبات وزيادة قدراتهن على العمل والابتكار عبر مشروعات العمل الجماعي في جميع اللجان مؤكدة على ان المركز التربوي قام بتوفير جميع اللوازم الأساسية لتحقيق الاهداف المرسومة لاستراتيجية المنطقة في استثمار اوقات الفراغ لدى الفتيات وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يعود بالنفع والفائدة على الجميع.

وقد اشادت الطالبات بالانشطة التربوية التي اعدتها ادارة المنطقة وادارة المركز هذا العام في مجال العمل الابداعي المنتج لغرس القيم الحميدة في نفوس الفتيات هذا ولايزال التسجيل مستمراً في الفترة الصباحية من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهراً.

التربية تشارك في المهرجان الثقافي لدول التعاون

■ دبي - الاتحاد: تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في المهرجان الثقافي الثاني لدول مجلس التعاون بفرنسا سبتمبر القادم.

وصرح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب بان الوزارة تقوم حاليا باعداد وتوفير الامكانيات اللازمة لاعطاء صورة واضحة عما وصلت اليه الدولة من تقدم وحضارة.

التسجيل بمراكز تعليم الكبار والجمعيات النسائية سبتمبر المقبل

■ قررت وزارة التربيه والتعليم والشباب فتح باب التسجيل في مراكز تعليم الكبار والجمعيات النسائية ومراكز احياء التراث الشعبي ومراكز التنمية الاجتماعية اعتبارا من يوم أول سبتمبر القادم وحتى نهاية الشهر نفسه لجميع المراحل الدراسية وذلك بمقر المراكز عدا الدارسين الحاصلين على شهادات من خارج الدولة والمتقدمين لاختبارات تحديد المستوى والذين درسوا في المعهد الديني بدبي ورأس الخيمة وفق مناهج المعاهد الدينية في الكويت والسعودية. وخول قطاع الشؤون التعليمية ادارات المناطق التعليمية تشكيل لجان التسجيل وتحديد اماكنها قبل بدء التسجيل باسبوع.

يقبل في هذه المراكز من جاوز عمره الحد الأقصى للقبول بمدارس التعليم العام من المواطنين وابنائهم وابناء المواطنات وازواجهن وازواج المواطنات ومواطني دول مجلس التعاون بجانب قبول ابناء المقيمين في الدولة الحاصلين على كتب الهجرة والجنسية والوافدين العرب في المرحلتين التأسيسة والتكميلية. (وام)

الصحة تنظم ندوة وطنية حول الصحة المهنية

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الصحة تنظيم اول ندوة وطنية حول الصحة المهنية خلال شهر نوفمبر المقبل بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة والمنظمات الدولية المختصة وذلك نظرا للتطور الصناعي الذي تشهده الدولة واهتمام وزارة الصناعة بحماية العاملين في المنشآت الصناعية وباقي افراد المجتمع من مخاطر التلوث.

وتهدف الندوة الى تبادل الخبرات واطلاع المشاركين على احدث التطورات في مجال الوقاية والحماية من المخاطر الصناعية وتطوير انشطة الصحة المهنية في الدولة ومن المواضيع التي ستناقش في الندوة صحة بيئة العمل - التنظيم والقوانين والتشريعات الخاصة بالصحة المهنية - المشاكل الصحية الناتجة عن المخاطر الصناعية - التثقيف والتوعية الصحية - اوراق بحثية تقدم للمناقشة.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في استقبال ووداع معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة لدى وصوله البلاد أمس.

أشاد بقرار رئيس الدولة بإسكان المواطنين

المجلس البلدي في أبوظبي يستعرض طلبات توزيع الأراضي على المواطنين



■ أشاد المجلس البلدي لمدينة ابوظبي بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باسكان المواطنين .وأكد المجلس البلدي في اجتماعه الذي عقده مساء أمس برئاسة سعادة الطاهر الكندي نائب رئيس المجلس على مواصلة جهوده من أجل توفير السكن وتوفير كافة الخدمات للمواطنين مشيرا الى ان هذه التوجيهات ستكون نبراسا يهتدي المجلس به في متابعة وتنفيذ كافة المشاريع التي تهم الوطن والمواطن .

وقال السيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي ان المجلس البلدي استعرض طلبات المواطنين للحصول على اراض سكنية واتخذ بشأنها توصية ورفعها الى الجهات المختصة . وذكر ان المجلس البلدي استعرض مع دائرة تخطيط المدن ايضا المخططات الخاصة بامتداد المناطق السكنية الجديدة خارج مدينة ابوظبي والتي تشمل مدينة خليفة «أ» و «ب» والمنطقة الجديدة جنوب فيلات الشرطة في مصفح وذلك في اطار خطة البلدية لانشاء المدن السكنية الجديدة والتوسع العمراني التي اتخذ المجلس بشأنها التوصيات المناسبة .كما استعرض المجلس عددا من المواضيع المتعلقة بتوفير الخدمات للمواطنين.وقرر تكليف لجنة الاراضي والتعويضات والتخطيط التابعة للمجلس بدراسة وبحث اوضاع المساكن الشعبية القديمة في المناطق النائية تمهيدا لتقييمها ورفع التوصيات الخاصة بها الى الجهات المختصة . (وام)

توقف بمطار دبي واستقبله الحبتور

الأحمر يشيد بالعلاقات الأخوية بين الامارات واليمن



■ اشاد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني بالعلاقات الأخوية الوطيدة والقوية التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنيه مؤكدا على عمق العلاقات التاريخيه بين البلدين والشعبين الشقيقين منوهابالتعاون القائم بين المجلس الوطني الاتحادي ومجلس النواب اليمني .جاء ذلك خلال توقفه بمطار دبي الدولي في طريقه الى طهران قادما من صنعاء في زيارة رسميه لايران بدعوة من رئيس مجلس الشورى الايراني .وكان في استقباله ووداعه بالمطار سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي . (وام)

في اطار برنامجها الاستثماري المستقبلي

الأشغال تنفذ ٦٥ مشروعا لإنشاء وصيانة الطرق بتكلفة مليار و٩٦ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: في اطار الخطة المستقبلية لبرنامجها الاستثماري تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ٦٥ مشروعا لانشاء وصيانة الطرق بالدولةتبلغ تكلفتها مليارا و٩٦ مليون درهم. وتنفذهذه المشاريع خلال السنوات الثمانية المقبلة اعتبارا من العام الجاري.وتشمل خطة الوزارة ٥٠ مشروعا للصيانة ورفع كفاءة الجسور والعبارات القائمة على طرق الدولة بتكلفة ٩٠١ مليون درهم، وتنفيذ مشروعين جديدين لتشييد طريق الصجعة الخوانيج بتكلفة ٤٥ مليون درهم، وطريق آخر يربط منطقتي اذن - الطويين بتكلفة نحو ١٥٠ مليون درهم.ويتم تنفيذ مشاريع الصيانة على ٣ مراحل الاولى خلال عامي ٩٨/٩٧، بتكلفة تصل الى ٥٦٨ مليون درهم، والثانية في عامي ٩٩/٢٠٠٠ بتكلفة ٢٣٥ مليون درهم. والمرحلة الثالثة من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٥ بتكلفة حوالي ٩٨ مليون درهم وتهدف مشاريع الصيانة لابقاء الطرق الخارجية والداخلية في مأمن دائم من المخاطر حتى تكون الحركة المرورية سلسة وسليمة.

ويشمل البرنامج الاستثماري لجميع مشاريع صيانة الطرق والجسور والعبارات صيانة خمسين جسرا وعبارة بتكلفة ١٣٦ مليونا و٢٠٠ الف درهم بدأ العمل فيها خلال الفترة الحالية لتنفيذ المرحلة الاولى، تتضمن صيانة طريق الشارقة الذيد المزدوج، بتكلفة ٩٢ مليونا و٨٠٠ الف درهم، وينفذ على مرحلتين الاولى بكلفة ٣١ مليون درهم وجار العمل فيه حتى عام ٢٠٠٠، ويتم تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع في الفترة من عام ٢٠٠١ الى ٢٠٠٥ بتكلفة ٦١ مليونا و٥٠٠ الف درهم، وصيانة وازدواج طريق المنامة الحمرانية بتكلفة ١٣٥ مليون درهم، وينفذ على مرحلتين الاولى في عام ٩٨ بتكلفة ١٢٣ مليونا و٩٠٠ الف درهم، والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ١١ مليونا و١٠٠ الف درهم.

ومشروع طريق الذيد المدام بتكلفة اجمالية ٣٥ مليون درهم، وتنفذ المرحلة الاولى خلال العام الحالي بتكلفة ٨ ملايين و٥٠٠ الف درهم، والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ١٤ مليونا و٥٠٠ الف درهم، والثالثة ما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليون درهم.

كما يشمل البرنامج الاستثماري مشروع صيانة طريق الذيد الفجيرة المزدوج بتكلفة ٩٥ مليونا و٣٠٠ الف درهم، وينفذ على مرحلتين، الاولى في العام القادم وبكلفة ٣٦ مليونا و٥٠٠ الف درهم، والثانية ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٥٨ مليونا و٨٠٠ الف درهم، ومشروع صيانة طريق دوار مطار راس الخيمة ودوار القصيدات المزدوج بتكلفة ٢٩ مليون درهم، وينفذ على مرحلتين الاولى في العام القادم بكلفة نصف مليون درهم، والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٨ مليونا و٥٠٠ الف درهم، ومشروع صيانة طريق خورفكان دبا بكلفة ٩٢ مليونا و٥٠٠ الف درهم تنفذ المرحلة الاولى منه بتكلفة نصف مليون درهم، والمرحلة الثانية لمشاريع الصيانة التي ستقوم الوزارة بتنفيذها ما بين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ وتكلفتها ٨٠ مليون درهم، والمرحلة الثالثة من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥ بكلفة ١١ مليون درهم.

وتتضمن الخطة المستقبلية صيانة ورفع كفاءة طريق الفجيرة خورفكان المزدوج بتكلفة ١٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم وينفذ في مرحلة واحدة فقط خلال العام الحالي، ومشروع صيانة ورفع كفاءة طريق دبا مسافي بتكلفة اجمالية ٣٥ مليون درهم وتنفذ المرحلة الاولى بكلفة ٥ ملايين و٧٠٠ الف درهم والثانية ما بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بتكلفة ٢٩ مليونا و٣٠٠ الف درهم، وصيانة مشروع وصلة مصفوت بتكلفة اجمالية تبلغ مليوني درهم تنفذ على مرحلتين المرحلة الاولى بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٢٠ الف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة مليون و٨٠٠ الف درهم.

كما تشمل الخطة تنفيذ مشروع طريق الصجعة الخوانيج المزدوج بتكلفة ٤٥ مليون درهم، والذي بدأ العمل به في يناير من عام ٩٧ من العام الحالي. وينتهي في شهر اغسطس الحالي.

والمشروع الثاني وهو انشاء طريق اذن الطويين دبا الذي يوفر طريقا ثانيا يربط بين المنطقة الشرقية والغربية في الامارات الشمالية حيث يمتد بين اذن برأس الخيمة ودبا بالساحل الشرقي ويخدم قرى الجرم وريلحه والجرف ويبلغ طوله التقريبي ٤٢ كيلومترا وبتكلفة ١٥٠ مليون درهم، وكذلك انشاء مشروع ازدواج طريق أم القيوين فلج المعلا الذيد بتكلفة ١٢٨ مليونا و٦٠٠ الف درهم.

ويتضمن المشروع الاستثماري دراسة انشاء مشروع طريق جديد بديل لطريق الشارقة رأس الخيمة والذي يشهد ازدحاما كبيرا في معظم الساعات، حيث توصلت الوزارة في ضوء الدراسة والمسوحات الميدانية الى ضرورة تنفيذ طريق يوازي الطريق الحالي، بحيث يمتد الطريق من الجسر الثالث لشارع الشارقة الذيد عابرا ومتصلا بعجمان خلف الصناعية الجديدة، وذلك نظرا لعدم جدوى انشاء التوسعات من الجانبين للطريق الحالي على المدى البعيد بسبب التطور العمراني للمنطقة وللازدياد المتنامي في الكثافة السكانية.

بالتعاون مع التربية اعتبارا من العام القادم

مواصلات الامارات تنظم مسابقتين للمدارس بهدف تنمية الوعي المروري لدى الطلاب

■ دبي - الاتحاد: تنظم «مواصلات الامارات» مسابقتين على مستوى المدارس الحكومية وطلاب الثانوي الصناعي بالدولة اعتبارا من العام الدراسي القادم ولأول مرة. وقال السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة انه تم التنسيق مع ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب لادراج المسابقتين ضمن خطة المسابقات المدرسية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ وستكون المسابقة الاولى للمدارس المتميزة في مجال السلامة المرورية وتوعية الطلبة والطالبات على مستوى الدولة والمسابقة الثانية لطلاب تخصص سيارات بمدارس التعليم الفني بالدولة،وستتولى لجنة خاصة بالمؤسسة تقييم وتحكيم مشاركات المدارس في المسابقة الاولى وتحقيق زيارات ميدانية واختيار المدارس الفائزة ويعتبر قرار اللجنة نهائيا وستعلن النتائج في الاسبوع الاول من ابريل كل عام ورصدت المؤسسة ١٥ جائزة للمدارس الفائزة باجمالي ٣٠ الف درهم وتخصص ٣ جوائز أولى قيمتها ٣ الاف درهم وثانية الفي درهم وثالثة الف درهم للمدارس الثلاث الاولى في كل مرحلة تعليمية بما في ذلك رياض الاطفال والابتدائية التأسيسية والعليا والاعدادية والثانوية .كما ستحصل المدارس الفائزة على درع المؤسسة وشهادات تقدير وتشمل عناصر المسابقة ملاحظات واقتراحات المدرسة الى مواصلات الامارات ودور ادارة فرع المؤسسة في تذليل العقبات وتسهيل عملية النقل ودور المدرسة في التعاون مع ادارة الفرع، وقيام المدرسة بتوفير نشرات خاصة بتوجيه الطلبة وأولياء الامور عن السلامة والتوعية المرورية ودور الاذاعة المدرسية في تحقيق برامج السلامة المرورية، ودور جماعات التوعية المشكلة بالمدرسة في متابعة برامج التوعية.

كما تشمل عناصر المسابقة حجم وعدد المسابقات التي تقوم بها المدرسة حول موضوعات السلامة في الحافلات كمسابقة الرسوم، كتابة المقالات، مجلة الحائط، صحيفة المدرسة، ودور المدرسة في القيام بالتعاون مع الجهات الاخرى مثل ادارة المرور والدفاع المدني ومواصلات الامارات لعقد محاضرات عن السلامة المرورية، وحجم ونوع برامج المناوبة في المدرسة للاشراف على استقبال الطلبة عند الوصول للمدرسة صباحا، وعند مغادرة المدرسة وصعودهم للحافلات، وتنفيذ الرحلات المدرسية والانشطة.وتتضمن العناصر كذلك التصميمات الهندسية للمدرسة من ناحية توافر بوابات خاصة لدخول وخروج الحافلات المدرسية ولدخول وخروج الطلبة، ولدخول وخروج السيارات الخاصة، والتنظيمات والاجراءات المعمول بها لتنظيم دخول وخروج المركبات الخاصة والحافلات المدرسية من بوابات المدرسة، وتوافر مواقف خاصة للحافلات المدرسية سواء داخل المدرسة او خارجها، ومدى قيام المدرسة بمتابعة التزام السائقين بالوقوف في المواقف المخصصة لهم، واجراءات المدرسة في رصد الطلبة المشاغبين في الحافلات المدرسية، ودور المدرسة في توفير ومتابعة وجود رائد طلابي داخل الحافلات للاشراف على الطلبة، ومدى قيام المدرسة باعداد التقارير الاسبوعية والدورية عن سائقي الحافلات المدرسية، ودور مجلس آباء المدرسة في دراسة الموضوعات المتعلقة بسلامة الطلبة في الحافلات المدرسية، ودور المدرسة في تنفيذ اية برامج خاصة او نشاطات اخرى متعلقة بموضوع السلامة المرورية والتوعية للطلبة والطالبات، ودور المدرسة في تنفيذ زيارات ميدانية لبعض الجهات بغرض زيادة الوعي المروري لدى الطلبة ودور المدرسة في تنفيذ برامج تدريبية وعقد لقاءات مع السائقين فيما يتعلق بدورهم في التعامل مع الطلبة.

وتأتي المسابقة الثانية المخصصة لطلبة تخصص السيارات بالتعليم الفني بالدولة بالتعاون مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية وستقبل طلبات الاشتراك في المسابقة التي تعتمد على اعداد البحوث العلمية في الفترة من اول سبتمبر وحتى نهاية اكتوبر القادم وتهدف المسابقة الى التواصل مع طلبة المدارس الصناعية- تخصص سيارات، وزيادة معرفة الطلبة عن اعمال الصيانة التي تنفذها المؤسسة، واستقطاب العناصر المواطنة المتميزة للعمل مستقبلا بالمؤسسة، وتحقيق هدف اعلامي بالمشاركة في مسابقات وزارة التربية والتعليم والشباب وهدف علاقات المشاركات الايجابية وتقوية العلاقات الخارجية، والمشاركة خاصة بطلبة التعليم الصناعي - تخصص سيارات- وتعتبر مشاركة مبتكرة تعكس الصورة الحضارية عن المؤسسة.

التقت مع المسؤولين عن التخطيط والتقويم

شيخة الشامسي تستعرض سير العمل وتحديد المعوقات ومقترحات الحلول

■ جمال ابوطالب

■ عقدت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم عددا من الاجتماعات مع المسؤولين عن الامتحانات في كل من مقر الوزارة بأبوظبي ومنطقة ابوظبي التعليمية.. والتقت الدكتورة شيخة الشامسي السيدة فخرية بو حليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بمنطقة ابوظبي التعليمية تناولت خلاله سير العمل في القسم والمشكلات التي قد تعترض العمل ومقترحات المنطقة في تذليل هذه العقبات، وما يمكن ان تقدمه الوزارة في هذا المجال، كما تناول الاجتماع دور القسم في اعداد احصائيات الناجحين ومن لهم دور ثان والراسبين في امتحانات صفوف النقل بمنطقة ابوظبي التعليمية، ودور قسم التخطيط في تحليل هذه الاحصائيات لمعرفة أسباب التفوق والضعف الدراسي عند الطلاب، وجهود قسم التخطيط مع موجهي المواد في وضع خطط رفع مستوى التحصيل الدراسي عند ضعاف المستوى. كما تناول الاجتماع مشاريع التطوير والتحديث في قسم التخطيط والتقويم بمنطقة ابوظبي التعليمية.

ثم عقدت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي اجتماعا بعد ذلك مع السيد سعيد العريض نائب مدير ادارة التقويم والامتحانات، حيث تناول الاجتماع سبل التنسيق بين الادارة والمناطق التعليمية في تنفيذ وتطبيق لوائح الامتحانات ودور الادارة والتوجيه في شرح مواد لائحة التقويم والامتحانات مع المسؤولين عن الامتحانات في المناطق التعليمية، كما تناول الاجتماع معوقات العمل وسبل تطويره بما يحقق رفع الاداء في هذه الادارة.

وصرحت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي انها سوف تعقد اجتماعات مماثلة مع جميع رؤساء اقسام التخطيط والتقويم في مختلف المناطق التعليمية في الفترة القادمة للوقوف على كافة المشكلات التي تعترض العمل ومقترحات الحلول لهذه المشاكل، لدفع مسيرة العمل في هذه الاقسام بما يحقق نجاح مسيرة التعليم وبما يعود بالنفع على الطلبة والطالبات.

د. شيخة الشامسي خلال لقائها مع السيدة فخرية بوحليقة (تصوير ضياء شودري)

اخبار قصيرة

■ الشارقة :بدأت أمس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية الامتحانات النهائية للفصل الرابع لطلبة برنامج الدبلوم المصرفي والبالغ عددهم ٤٩ طالبا وطالبة يشكلون اضافة حقيقية للطاقات البشرية في القطاع المصرفي حيث تم تخريج ٢١٩ طالبا وطالبة حتى الآن يعمل معظمهم لدى القطاع المصرفي والمالي في شتى امارات الدولة وتستمر هذه الامتحانات حتى يوم الخميس التاسع من يوليو ١٩٩٨ .

الشارقة :افتتح بمقر معهد الامارات للتدريب المصرفي أمس برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية يشارك فيهما ٥٤ متدربا ومتدربة منهم ٣١ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٩ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة ويتناول البرنامجان التعامل بالنقد الاجنبي وبرنامج أنظمة المعلومات «ويندوز ٩٥».

الشارقة : يلقى الدكتور معين التدومي محاضرة عامة موضوعها «العولمة والثقافة العربية» وذلك في تمام الساعة ٩,٣٠ من مساء اليوم بقاعة المحاضرات بالنادي الثقافي العربي وذلك في اطار برنامج الموسم الثقافي بالنادي في الشارقة .


جانب من الدورة (تصوير: راميش)

دورة في الكمبيوتر بجمعية الاصلاح

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار النشاط الصيفي لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة بدأت دورة للكمبيوتر في الجمعية وتشتمل على ثلاثة برامج هي الويندوز والوورد والاكسل» وتم تحديد ايام السبت والاحد والثلاثاء للإناث والاثنين والاربعاء والخميس للذكور. صرح بذلك السيد عبدالرحيم عبدالله مدير الجمعية. وقال ان الدورة تهدف الى شغل اوقات الفراغ لدى الشباب ومواكبة لتقنيات العصر. وذكر ان الدورة تستمر حتى نهاية شهر اغسطس المقبل وستعقبها دورات أخرى في الانترنيث وغيرها.

استبيان حول تنظيم خدمات برنامج التحصين الوطني

■ تقوم وزارة الصحة حاليا باجراء استبيان حول تنظيم خدمات برنامج التحصين الوطني لتوفير قاعدة معلومات صحيحة من خلال المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية الخاصة العاملة في مختلف امارات الدولة مستهدفة من ذلك توفير خدمات صحية رفيعة المستوى وتأكيدا لأهمية دور القطاع الطبي الخاص.ووجه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تعميما أمس لمديري المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية الخاصة متضمنا الاستبيان الذي يضم كافة المعلومات المطلوب الاجابة عنها التي تتضمن الامارة والمدينة والقرية التي تزاول فيها المنشأة الصحية عملها وهل تقدم خدمات التطعيم وعدد الأطباء والمرضات المعنيين بالتطعيم والمستهدفين من التطعيم وهل توجد بطاقات خاصة بهم بالاضافة الى اسلوب حفظ اللقاحات ومصدرها ونوع ميزان الحرارة المستخدم . كما تتضمن المعلومات الخاصة بالاستبيان وجود معلومات احصائية حول التطعيمات وعدد الأطفال المطعمين تحت الخامسة من العمر علم ٩٧ وعدد تلاميذ المدارس المطعمين خلال السته اشهر الأخيرة وكذلك عدد الكبار المطعمين وهل يتم ابلاغ ادارة الطب الوقائي بالامراض المعدية وهل توجد قائمة بها لدى المنشأة الطبية بالاضافة الى انواع التطعيمات او عدد الجرعات المستخدمة في هذه المنشأة .يذكر ان البرنامج الوطني للتحصين يتضمن طعومات الدرن والتهاب الكبد البائي وشلل الاطفال والثلاثي والحصبة والتكاف بالاضافة الى طعومات أخرى تتضمن الحمى المخية الشوكية والانفلوانزا «ب» والتايفوئيد والبراتيفوئيد والكوليرا والحمى الصفراء والتهاب الكبد والجدري المائي.(وام)

بمناسبة المولد النبوي الشريف

مسابقات دينية على مسارح ٦ مراكز تجارية

■ دبي - الاتحاد: بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، قررت اللجنة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ تنظيم مسابقات دينية للجمهور على مسارح مراكز التسوق التالية: لامسي، حمرعين، برجمان، ديرة سيتي سنتر، الغرير والبستان، وأكدت اللجنة المنظمة ان المسابقات ستكون كلها ذات طابع ديني احياء لهذه المناسبة الخالدة في تاريخنا الاسلامي.

ودعت اللجنة الجمهور الى المشاركة في هذه المسابقات التي ستكون مفتوحة للجميع، وقد تم رصد جوائز للمشاركين فيها، وسوف تبدا المسابقات الدينية في الساعة ٧,٣٠ مساء على مسارح مراكز التسوق. وستقوم مجموعة من الاطفال باداء التومينة «ادعية ختم القرآن الكريم» في احد مراكز التسوق.

توسيع نشاط منتدى الشباب الاسلامي ليشمل الشرقية والذيد

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتعميم انشطة منتديات الشباب لطلاب المدارس خلال العطلة الصيفية والتي ينظمها المنتدى الاسلامي لتشمل امارة الشارقة. اعلن الدكتور عبدالحكيم مسلم مدير المنتدى الاسلامي ان نشاط منتدى الشباب سيشمل خلال هذه العطلة الصيفية المنطقة الشرقية من امارة الشارقة ومدينة الذيد بالاضافة الى المركز الرئيسي في الشارقة. وتبدأ منتديات الشباب في المناطق المذكورة نشاطها اعتبارا من ١٠ يوليو الى ١٠ اغسطس المقبل ومن الانشطة التي تقدم في المنتدى: حفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف والمكتبات والبحوث والخط العربي والميكانيكا والالكترونيات والكاراتية وكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وتنس الطاولة والرحلات العلمية والترفيهية بالاضافة الى انشطة اخرى عديدة. ودعا الدكتور عبدالحكيم الطلاب كافة للمبادرة بتسجيل اسمائهم حيث بدأت عملية التسجيل اعتبارا من امس وسيكون التسجيل في المنطقة الشرقية ومدينة الذيد على النحو التالي: مسجد الصحابة في خورفكان. ومسجد خبيب بن عدي في خورفكان. ومسجد حفصة بنت عمر في كلباء. ومسجد سهيل بن رافع في كلباء. ومسجد عمرو بن العاص في دبا الحصن. ومسجد عمر بن عبدالعزيز في زبارة. ومسجد عيسى بن رحمة الشامسي في الذيد. او في الاندية التالية: نادي دبا الحصن الرياضي في مدينة دبا الحصن. نادي الذيد الرياضي في مدينة الذيد. نادي كلباء الرياضي في مدينة كلباء. نادي الخليج الرياضي في مدينة خورفكان. للاستفسار يرجى الاتصال بإحد المراكز سابقة الذكر او مقر المنتدى هاتف ٥١٠٠٢٧ - ٦ ما بين الساعة ٩ الى الساعة ١٢ صباحا.

الكلية العربية في عجمان تبدأ عامها الدراسي سبتمبر المقبل

أحمد النعيمي: توقع قبول ٢٠٠ طالب وطالبة.. ومنح للمتفوقين

■ عجمان - محمد صالح:

■ اكد الدكتور أحمد ناصر النعيمي أمين عام الكلية العربية الجامعية على ان انشاء الكلية يأتي انطلاقا من النهج الذي ارساه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم التعليم العالي وتخريج كوادر وطنية مؤهلة لتحمل المسؤولية ومواكبة عصر التقنيات وتطوراته السريعة. وقال الدكتور أحمد النعيمي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» من هذا المنطلق نشأت فكرة هذه الكلية التي تبدأ عامها الدراسي الأول في سبتمبر المقبل استجابة لسد حاجة المجتمع.

واضاف الدكتور النعيمي كان لابد للكلية ان تتميز بجديد، عما هو مطروح في الساحة وموجود على صعيد التعليم العالي من الكليات والمعاهد العليا. وأن الكلية أعطت لنفسها طابع التعليم باللغة العربية، لاصالتها، ولا يخفي بعد ذلك التيسير على الطالب في تحصيل المواد وسهولة استذكارها. إلى جانب انه لم يتم الاغفال للغة الأجنبية وخصوصا الانجليزية وطرحت مساقات بنفس اللغة كما ان الكلية ستحرص على أن يكون اسمها وشعارها مترجما عن طبائعها وخصائصها وذلك لما توليه من اهتمام باللغة العربية وآدابها والثقافة الاسلامية واتجاهاتها.

وعن التخصصات قال الدكتور النعيمي، إن الكلية ستطرح للدارسين، تخصصات تتناول، ادارة الاعمال،، والدوائر المالية والتسويق، وادارة البترول والمنشآت النفطية، والحاسب الآلي، ونظم المعلومات. موضحا انها تخصصات يتطلبها ميدان العمل في دولة الامارات وكذلك في البلاد العربية وغيرها، حيث انها أدوات العصر ووسائله.

أما عن الدارسين والدارسات فقال الدكتور أحمد ناصر النعيمي أمين عام الكلية العربية الجامعية انها ستقبل الطلبة والطالبات الحاصلين على الثانوية العامة وما في مستواها من الشهادات المعترف بها. مشيراً إلى انه سيكون هناك فصل تام بين الجنسين في الكلية. وفي غيرها من المرافق. وستعمل الكلية على توفير تأشيرات الدخول للطلاب الذين يوفدون من خارج الدولة. وفي خطة الكلية توفير سكن داخلي للطالبات إذا بلغ عددهن ما يستدعي ذلك. وقال ان في تقدير الكلية في سنتها الأولى أن يقتصر القبول على مائتي (٢٠٠) طالب وطالبة فقط. لضمان حسن سير العملية التعليمية، وعدم الاتكال على اجهزة الكلية من البداية، حيث ان العام الأول من التعليم في الكلية سيقتصر على المبنى المؤقت. وأن الاستعدادات جارية لاقامة مبنى جديد يكون مهيأ لاستقبال العدد الأكبر من الطلاب والطالبات ومواجهة التطور والتوسع في مرافق الكلية.

د. أحمد ناصر النعيمي

الدراسات العليا

وتحدث الدكتور أحمد النعيمي عن دراسة الماجستير والدراسات العليا وقال: «إننا اعلنا من قبل ان الكلية ستعمل من خلال اتفاقيات للتعاون العلمي مع جامعات عريقة ومن هنا فإن ميدان الدراسات العليا مهيأ للدارسين منذ البداية. للحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس. وتخصص الكلية في الدراسات العليا. ادارة مالية واستثمار، ادارة انتاج ونظم ومعلومات، ادارة استراتيجية، ادارة افراد، محاسبة، تسويق.

وفي رده على سؤال عن المقصد في امكانية الحصول على الشهادة من الكلية أو الجامعة المتعاون معها. اجاب الدكتور أحمد النعيمي قائلا: الطالب الذي يكمل كل المواد الدراسية وساعاتها المعتمدة داخل الكلية، فمن البديهي أن تصدر له الكلية شهادة باتمام الدراسة. وإذا أراد الطالب ان يحصل على الشهادة من الجامعة المتفق عليها والتي تطبق نفس المنهاج من داخل الكلية وبواسطة الاساتذة المنتدبين منها واشرافهم وتقييمهم، فيمكن الحصول على الشهادة، بعد دراسة آخر فصل دراسي بمقر الكلية من الحرم الجامعي.

الرسوم

أما عن الرسوم ومصروفات الكلية فقال، ان الكلية حرصت على أن يكون ذلك في مقدور ولي الأمر العادي، وبصفة خاصة جمهور الموظفين الوافدين، والذين نشأت الكلية استجابة لرغباتهم. وتعليم ابنائهم بالقرب منهم. وعدم التعرض لمخاطر الاغتراب. وقد وضعت الكلية في اعتبارها اعطاء منح دراسية متفاوتة لابنائها المتفوقين أو للهيئات التي تحتاج إلى معونات علمية. وفي الختام قال الدكتور أحمد ناصر النعيمي، أؤكد أن الكلية هي اضافة إلى المبادرات السابقة في حمل رسالة التعليم. ونحن عامل في حمل هذه الرسالة.

الطقس اليوم

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤١ والصغرى ٢٨ درجة مئوية، والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية سرعتها بين ٦ الى ١٢ عقدة، تتحول لتصبح شمالية غربية الى غربية سرعتها بين ٨ الى ١٦ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى قدمين يرتفع الى ٤ اقدام.

الاشغال تتلقى توصيات المؤتمر العربي للتنمية المستدامة

■ تلقت وزارة الأشغال العامة والاسكان بالدولة أمس توصيات المؤتمر العربي الاقليمي بعنوان «الشراكة والتمكين كركائز التنمية الحضرية المستدامة» والذي شاركت فيه الوزارة بوفد برئاسة المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط بالوزارة وعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ يونيو الماضي . وأكدت التوصيات على أهمية تحقيق التنمية العمرانية المستدامة والاستفادة من الخبرة العربية الخاصة في انشاء هيئات التخطيط العمراني والحضري ذات الفروع الاقليمية وتحقيق مفهوم الشراكة من خلال العمل على تعديل التشريعات بما يعطي دورا متميزا لكافة الشركاء بمراحل العملية التخطيطية واعادة النظر في التشريعات القائمة والتنسيق بينها . كما أكدت على أهمية المعلومات وبالتالي توسيع استخدام التقنيات الحديثة في مجال المعلومات وتخطيط الموارد اللازمة لجمعها وخططها وتبويبها والاستفادة من شبكة الانترنت في تبادلها وتشجيع اقامة شبكات المعلومات فيما بين الدول العربية. وتناولت التوصيات أهمية نشر وتعميم التجارب الناجحة في مجال التنمية العمرانية المستدامة للمناطق الفقيرة وتدريب الكوادر في هذه الأمور والاهتمام بتكثيف دراسات ابحاث مصادر المياه الجوفية لترشيدها واستخدامها وحماية خزانات المياه الجوفية والسطحية من التلوث وتوعية الجماهير نحو الحفاظ على هذه الثروة وتنظيم الاستفادة من مياه الامطار .

والجدير بالذكر ان المؤتمر شاركت فيه ١٢ دولة عربية والعديد من المنظمات والهيئات العربية والاقليمية والدولية كما شارك في تنظيمة وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وجامعة الدول العربية «الامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب» ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية .(وام)



حركة ترقيات تشمل ٢٩٨ ضابطا في الداخلية

■ جمال أبوطالب

■ اعتمد معالي الفريق الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية امس حركة ترقيات واسعة بين ضباط الشرطة، شملت ترقية ٢٩٨ ضابطا بالوزارة من بينهم ٤٤ ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد و٢٤١ ضابطا من رتبة ملازم أول الى نقيب و١٣ ضابطا من رتبة ملازم الى ملازم أول.

وفيما يلي اسماء الضباط الذين شملتهم حركة الترقيات:

أولا: من رتبة نقيب الى رائد:

احمد سالم سعيد باغشوه، احمد حسين صالح المطهري، عبدالرحمن عبدالوهاب دخان، حسين عيسى محسن النويس، ابراهيم خليل علي المرزوقي، ابراهيم علي محمد السركال، عبدالرحيم عبدالله فلكناز، عبدالرحمن علي عبدالرحمن، عبدالله سعيد عبدالله مكسح، سالم علي حسن الظنحاني، جاسم محمد حسن الحوسني، عمر عبدالله سالم بازهير، بخيت سعيد بخيت السويدي، سعيد حسن عبدالله الشحي، محمد سلطان علي النيادي، سالم سعود سعيد الجابري، حسن حميد عبدالله السويدي، احمد يوسف الانصاري، شامس محمد عباس الزرعوني، سالم عبدالرحمن يوسف جكه، محمد سالم علي الدرمكي، ناجي محسن دهشل الحارثي، سلطان عبدالله سلطان النعيمي، فاضل عباس حسين يوسف، عبدالله علي سعيد آل علي، عبدالله سيف عبيد اليماحي، غانم احمد غانم الزوهري، عبيد حميد عبيد المطروشي، حسن سعيد علي الطنيجي، عبيد محمد عبيد الغويص، عبدالله احمد خميس الشحي، خلفان عبيد مصبح الشامسي، حميد سعيد حمد العزري، حمزة عباس احمد الصفار، محمد حمدان احمد الشحي، خميس عبيد خميس الكعبي، علي حنش خميس الحوسني، عبدالناصر علي محمد النقيب، ناجي عبدالقادر عبدالله المصعبي، محمد غدير عبيد الكتبي، عجيل علي عبدالله الغيلاني، خلف سعيد محمد الشبلي، سعيد علي حمد البلوشي، علي حمد سلطان العامري.

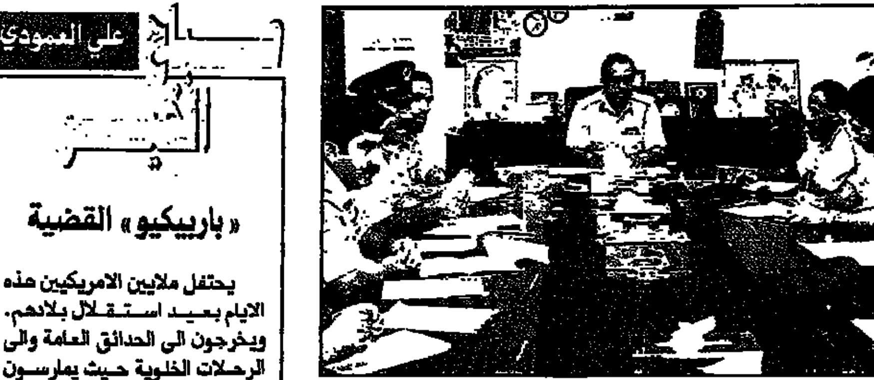
ثانيا: من رتبة ملازم اول الى نقيب:

ناصر راشد احمد المعلا، يونس عبدالرحمن علي عبدالله، عبدالله محمد عبدالرحمن، عبدالرب احمد حسن حسين، حسن عيسى حسن عبدالله، عبدالرحمن سيف عبدالرحمن، عبدالله محمد عبدالرحمن، عمر عبدالرحيم محمد، احمد محمد عوض، محمد درويش سالم محمد، حمد سعيد مسلم محمد، جمعة مبارك علي جمعة، علي محمد عبدالله محمد، سعيد راشد خميس علي، احمد يوسف علي صفير، فيصل احمد صالح احمد، عوشة سالم سالمين بلال، حسن سعيد حسن عبدالله، منصور ابراهيم احمد محمد، اسماعيل ابراهيم خالد المطر، محمود حسين علي يوسف، مصبح خميس مصبح المهيري، محمد حمود راشد ابو عفراء، هاشم عيسى هاشم، محمد عبدالخالق حمد محمد، محمود حسين محمود سالم، علي احمد عبود ثاني، عبدالله الشيبه طالب عبدالله، ثاني خليل ثاني، محمد فضل الله خير الله، عتيق حسن عبدالله البلوشي، عنبر بشير عنبر بلال علي، جاسم محمد فولاذ حسن، احمد علي جاسم محمد، عبدالله رمضان موسى عبدالعزيز، حسن محمد عبدالله بورحمه، يوسف فارس يوسف آل علي، جاسم يوسف عبيد المنعوت، زيد يوسف زويد النعيمي، علي احمد علي هاشم، احمد محمد عبدالله خليل، عيسى عبيد خلفان السويدي، حمد حمد قضيب عيسى، محمد صالح علي العلي، عبدالله عمر محمد حبيب، يوسف السيد احمد محمد، يوسف محمد احمد المري، جاسم راشد عبيد احمد، سالم مبارك سالم الغافري، علي عبدالرحمن يوسف جكه، ابراهيم سيف سالم الشامسي، ابراهيم احمد حمد الشيبه، علي جمعة علي بهوان، علي امين محمد الشريف، علي راشد محمد النقبي، سالم احمد ابو بكر المحضار، عتيق عثمان جمعة فيروز، محمد علي راشد عبدالله، محمد عبدالله سيف الحارثي، احمد محمد احمد جمعوه، خليفة كلندر عبدالله المازمي، مبارك سالم سعيد المروشد، خليفة درويش احمد عمران، علي راشد احمد سلامة، محمود عبدالله حسن المنصوري، حميد عبيد ابراهيم عبيد الكاز، سالم حمدان علي الزيودي، خميس هلال عبدالله المطيري، احمد عبدالله سعيد الظنحاني، ماجد سعيد ماجد الخضر، عبدالله عباس علي محمود، حميد حمد سلطان الشامسي، محمد عبيد حميد المطروشي، مصبح سالم عبيد جاسم، علي حميد راشد سيف المسيبي، راشد خلفان عبيد الرزي، سالم سيف سالم الماجد، محمد شريف عبدالرحمن، جاسم خلفان عبيد آل علي، محمد علي عبدالله، ابراهيم حميد سيف الراعي، راشد حمد جرش عبيد، عبدالله احمد سعيد بولحيول، ابراهيم جمعة ابراهيم آل علي، عبدالعزيز احمد راشد النعيمي، محمد راشد سعيد المقدحي، سيف سالم عبدالله الدح، احمد محمد سعيد القيواني، علي حسن عبدالله شهيل، محمد عبيد راشد الحمودي، حسن صالح محمد علي الشيبه، احمد حميد سالم السويدي، خليفة مطر مبارك الحميري، جمعة عبيد علي بوصبيع، سعيد راشد ضاوي اليملحي، سعود عبدالعزيز عبدالله النقبي، محمد شملان محمد الشويهي، حسن محمد حسن عوض، حمدان علي خلفان العبادي، خالد حميد محمد بالحاج، يوسف عبدالله محمد، عارف علي عبيد الريس، سالم خميس علي اليملحي، سعيد راشد سعيد اليماحي، خميس سالم عبدالله بوهارون، جاسم محمد ابراهيم الزعابي، احمد علي احمد الصغيري، علي ياسر سيف محمد العرياني، احمد حمدان احمد الزيودي، احمد خميس احمد المطوع، طارق خلفان عبيد الغول، عوض محمد علي الظاهري، سعيد محمد سعيد المهيري، احمد محمد سالم الطنيجي، عادل احمد عبدالله الظنحاني، محمد راشد عبدالله الحبسي، جاسم محمد حسن الطنيجي، طارق محمد سيف الشحي، راشد محمد احمد راشد، سعيد محمد سليمان الصريدي، خالد عبدالله حمد المناعي، راشد محمد عبدالله النقبي، سليمان سعيد عبيد المرشدي، سيف احمد محمد زويد، محمد خليفة حسن سرور، احمد محمد علي سليمان، سهيل حمد حربي العامري، محمد سهيل بخيت سهيل، عبدالله احمد سيف الحمراني، طارق علي جاسم سمحان، ابراهيم عبدالله الطنيجي، حمد علي سلطان عبدالله، عدنان علي عبدالله الزعابي، محمد علي محمد الشحي، محمد علي محمد الحسوني، مطر احمد محمد المهيري، حمد عبدالله عبدالعزيز الطيار، علي راشد سعيد اليماحي، سعيد سالم بالحاس الشامسي، سعد محمد سعد اليعاقيب، محمد احمد محمد الزيودي، احمد علي محمد ثاني الشحي، عبدالله عبدالعزيز الطنيجي، عبدالله راشد محمد الزعابي، علي احمد عبدالله الخيال، احمد سيف محمد المهيري، عبدالله علي مسعود العيسائي، راشد محمد علي الدرمكي، علي سعيد محمد الزعابي، احمد علي راشد الشامسي، محمد احمد محمد اليملحي، راشد سالم عيسى البلايله، راشد سيف سعيد سيف الزبادي، سليمان ناصر محمد النقبي، حارب خميس مغير الخيلي، محمد راشد محمد الحفيتي، راشد عبدالله صالح الشامسي، سلطان عمير معضد المشغوني، سيف محمد سالم الدهماني، ثاني بطي ثاني الشامسي، علي حسن عبدالله الشاعر، حميد ناصر حميد حسن، عبدالله راشد عبيد الشامسي، عبدالله ناصر خميس النعيمي، احمد علي عبيد النخيري، خالد محمد عبدالعزيز المدفع، سعيد راشد سعيد الحبسي، محمد عبدالله راشد العويد، عبدالمنعم راشد احمد الشارجي، احمد مسعود عيسى المزروعي، سلطان محمد عبدالله المعلا، خالد احمد صالح مريش، حران مبارك سيف الجزيعي، محمد احمد سيف المزروعي، يعقوب يوسف محمد المنصوري، محمد هلال دري القبيسي، خالد خلفان هندي القمزي، راشد حسن خليفة الكتبي، عوض احمد فاضل المري، سلطان محمد راشد المطوع، صلاح علي يوسف عبيد القصير، سهيل سعيد سعيد الخيلي، احمد عبدالله محمد النقبي، حميد مطر عجيل آل علي، جمال فاضل بطي العبدولي، علي رحمه عبدالله العويس، احمد محمد حارب راشد، حامد محمد شريف علي، وليد سيف حميد راشد العلي، عبدالله محمد سالم الشامسي، راشد سلطان راشد الخرجي، طالب شيبان محمد الحبسي، عبدالقوي جمعة سعد الحبشي، محمد ضاحي سلطان الحميري، حسن علي محمد بن صرم، احمد سالم سيف الزعابي، عبدالله علي عبدالرحمن بن جريس، احمد درويش محمد القمزي، راشد سيف راشد المهيري، يوسف جمعة فاضل البلوشي، خميس ابراهيم خميس العلي، يونس محمد علي الشحي، سعيد علي سلطان السويدي، عبدالله احمد ابراهيم الشحي، عبدالله ناصر عبدالله العويس، سالم ناصر عبدالله العويس، عبدالله حسين عيسى آل علي، سلمان قحطان عبيد الشامسي، جاسم محمد عبدالله الخيال، حسن محمد عبدالله سالم، عبدالله ابراهيم الشيخ نصار، احمد عبدالله عبدالعزيز، حامد محمد سعيد دسمال، احمد حمد سعيد السويدي، رياض عبدالله احمد عيلان، محمد سعيد احمد ابو زنجال، حميد عبدالله عبدالرحمن الجروان، راشد سالم احمد آل علي، حسن علي محمد الشحي، محمد عبدالله عبداللطيف، عيسى ناصر سيف الجابري، ناصر حمد راشد الجنيبي، حارب حاضر خميس العميمي، احمد حديد ثويتي المخيني، عبدالله علي احمد القاضي، محمد عبدالله حسن الزعابي، عبيد راشد جمعة المغني، سيف حمد سيف النعيمي، صالح عمر سالم بن عمرو، ابراهيم حسن محمد المرزوقي، صلاح سالم احمد الحبسي، جمال سالم عبدالله العامري، راشد سالم سعيد الوحشي، عبدالله احمد محمد الحوسني، سامح خلف محمد الضاعن، بركات يعقوب موسى الكندي، سالم علي سالم الزعابي، عبدالوهاب ابراهيم الحوسني، نعيمة سالم العود، سيف عبيد خليفة الخيلي، احمد راشد خميس كراز.

ثالثا: من رتبة ملازم إلى ملازم أول:

محمد حميد عبدالرحمن، منى سرور مرزوق بلال، ماجد سعيد حمد آل علي، محمد سعيد عبدالله النيادي، علي عبدالله احمد الشامسي، محمد سعيد حمد سعيد، علي حسن جمال مراد، سليمان راشد محمد الحساني، فهد مشيب فاضل العتيبي، سيف حميد بشير الخالدي، عمر رجب بلال، محمد راشد عبدالله الظاهري، امل محمد سعيد.

محمد سعيد البادي



خلال اجتماع اللجنة العليا للسير والمرور

قرارت اللجنة العليا للسير والمرور بدبي
تشكيل دوريات للسيطرة على الطرق الخارجية

■ دبي - السيد حسن:

■ قررت اللجنة العليا للسير والمرور بدبي تشكيل دوريات خاصة للسيطرة المرورية بالطرق الخارجية، وتحصيل ١٥ الف درهم غرامة مالية في حالة تدهور اي شاحنة، والزام مالك اي سيارة يريد بيعها باتمام المبايعة في دائرة المرور، كما قررت مصادرة الدراجات ذات العجلات الاربع التي تضبط في الشوارع والطرقات.

وقد عقدت اللجنة العليا للسير والمرور بدبي صباح امس اجتماعها برئاسة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة. وبحضور العميد جمعة امان مدير الادارة العامة للمرور. والرائد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق، ومدراء المراكز التابعة لشرطة دبي.

وقد اتخذت اللجنة عددا من القرارات الهامة فيما يتعلق بالشاحنات والطرق الخارجية، حيث تقرر تشكيل دوريات خاصة بالطرق الخارجية للسيطرة المرورية.. وفيما يخص حوادث الشاحنات فقد تقرر دفع غرامة مالية في حالة تدهور اي شاحنة لاي سبب من الاسباب تقدر بخمسة عشر الف درهم والغاء اقامة السائق في حالة عدم الدفع.

كما تقرر ابلاغ مدراء مراكز الشرطة بترتيب دوريات ثابتة على الطرق الخارجية، ووضع لوحات مرورية في اماكن تخصيص مواقف السيارات المحيطة بمركز الرفاعة على ان يمنع الوقوف فيها من الساعة السابعة والنصف صباحا الى الثانية ظهرا.

كما استعرضت اللجنة في اجتماعها امس سير الحركة على امتداد شارع القطاعيات حتى جسر القرهود وشارع الاتحاد. وتقرر مخاطبة البلدية بوضع حاجز حديدي او خرساني، واقترحت اللجنة اعادة دراسة القوانين الدولية المتعلقة بتحديد المسافة بالنسبة للاماكن المنوع فيها الوقوف مع السهم.

وتقرر تأجيل البت في موضوع الشاحنات «القاطرة والمقطورة» ووضعه تحت الدراسة المستفيضة، كما وتقرر وضع علامات صفراء بخطين في الاماكن الممنوع الوقوف فيها، وقررت اللجنة مصادرة الدراجات ذات العجلات الاربع التي تضبط في الطرقات العامة وعليها اطفال. ويتم مصادرتها وتتلف. أما بخصوص بيع اي سيارة فقد حددت اللجنة ضوابط وشروط لذلك، حيث قررت في اجتماعها امس الزام مالك السيارة الذي يريد بيعها باتمام المبايعة في دائرة المرور بين البائع والمشتري على ان تكون هناك غرامة مالية تقدر بـ «ثلاثة الاف درهم» على البائع في حالة عدم تسجيل السيارة. وثلاثة الاف درهم اخرى على المشتري لعدم اعتماد المبايعة. اي ان تكون الغرامة في مجملها ستة الاف درهم، على ان يدفع البائع كل المخالفات التي على السيارة، كما تقرر الزام مكاتب تأجير السيارات بوضع ملصقات عن اهمية ربط حزام الأمان.

أما عن اجراءات الفحص الشاق فقد تقرر دفع مبلغ ٢٠٠٠ درهم، وفي حالة رسوب الشخص يعاد له الفحص لثلاث مرات على ان يتم دفع مبلغ ٥٠٠ درهم لمرة رابعة.

وقد ناقشت اللجنة العديد من الموضوعات المتصلة بالمرور واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

علي العمودي

«باربيكيو» القضية

يحتفل ملايين الامريكيين هذه الايام بعيد استقلال بلادهم. ويخرجون الى الحدائق العامة والى الرحلات الخلوية حيث يمارسون أحد أحب الهوايات الى قلوبهم الصيد والشواء ومتابعة التليفزيون. ولأن الشواء عادة مايتسبب في بعض الحوادث والحرائق فقد حرص السيد آل جور نائب الرئيس الامريكي الذي استغل انشغال رئيسه في قضايا تحرير التجارة مع الصين وحقوق الانسان في أرض المليار انسان فقام باستعراض مهاراته امام حشد كبير من الناس في احد المجمعات التجارية في العاصمة واشنطن في كيفية الشواء في الاماكن المفتوحة دون التعرض لاخطار جسيمة. لاسيما وان امريكا تعيش هذه الايام واحدة من أسوأ حوادث حرائق الغابات التي تشهدها ولاية فلوريدا والتي اجبرت اكثر من اربعين الف شخص على الفرار من بيوتهم.

ومهارات الرجل الثاني في البيت الابيض في شواء الهمبورجر والهوت دوغ يوازيها على الجانب الآخر عجز في اخراج أكبر «حفلة باربيكيو» بالصورة التي تقبل الرضى والقبول وتضمن لاصحاب الحقوق ان يقضموا ماتسفر عنه الحفلة وهم قريرو الأعين.

فمنذ ان تولت الادارات الامريكية المتعاقبة الاشراف على اعداد شواء السلام في الشرق الأوسط حتى لايحترق النزاع المنطقة نجد ان الطبخة تزداد سوءا لدرجة أصبح المعنيون بالامر وأصحاب القضية الاساسية مهددين بأن يخرجوا من حفلة «الباربيكيو» الكبرى بلا حمص وليس قطعة شواء فقط.

كما كنا سنسعد ونحن نتابع حفلات الشواء الامريكية التي اقيمت في كل مكان لو ان الوصفة قد ضبطت مقاديرها بحيث لاتتسبب في هذا الحريق الكبير الذي جعل ضيوف حفلة الشواء طالبي مرور عند المعابر رغم وجود بطاقات الدعوة بحوزتهم منذ عشرات السنين، وكل باربيكيو» وأنتم بخير.

خلال الجولة التفقدية.

العقيد الجروان يتفقد امتحانات اكاديمية الشرطة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام امس العقيد محمد عبيد الجروان قائد عام شرطة الشارقة بالوكالة ورئيس مجلس ادارة اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بزيارة للاكاديمية حيث تفقد لجان اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني ٩٧/٩٨ والمنعقدة بمقر الاكاديمية بمعسكر الخضيرة.

رافق العقيد الجروان خلال جولته التفقدية المقدم دكتور عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية، والنقيب عبدالله ساحوه مدير كلية الضباط، واطلع على سير الاختبارات مبديا ملاحظاته وتوجيهاته للطلاب واساتذة الاكاديمية..

ثم قام مدير عام شرطة الشارقة بالوكالة بزيارة كلية الضباط ومعهد الشرطة وقسم شؤون التعليم، والتقى باعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين على اعمال اللجان المختلفة بالامتحان.

ومن جانبه اوضح المقدم دكتور عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية ان اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني لطلبة الدفعتين الاولى والثانية والبالغ عددهم ١٠٩ طلاب ستستمر حتى العاشر من هذا الشهر، وان لجان الامتحانات باشرت اعمالها في اعداد ومراقبة اعمال الاختبارات ومتابعة كافة الامور المتعلقة بها تحت اشراف النقيب عبدالله ساحوه مدير كلية الضباط المشرف العام على لجان الامتحان، والنقيب الدكتور احمد الكندري مدير التعليم رئيس لجنة المراقبة والكونترول ومتابعة شخصية منه.

ويتقدم طلبة الدفعة الاولى للاختبار في مواد: مدخل الشريعة الاسلامية والثقافية المهنية والقانون الاداري وعلاقات عامة «تروتوكول»، والثقافة العامة والحاسوب واللغة الانجليزية والمعاملات العقابية وعمليات الشرطة. فيما يتقدم طلبة الدفعة الثانية للاختبار في مواد: الامن الوقائي، والنظم السياسية والقانون الدستوري وادارة الشرطة وتخطيط ونظم المعلومات وحماية الاداب العامة وادارة الشرطة تنظيم الاساليب العلمية لمنع الجريمة وعمليات الشرطة.

ومن ناحية اخرى بدأ صباح امس تسجيل الطلاب الراغبين في الالتحاق بالدفعة الجديدة باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية من خريجي الثانوية العامة وذلك بقاعة العميد حميد سيف بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، ويستمر التسجيل حتى الثاني والعشرين من يوليو القادم.

وتم توزيع خريجي الفرقة الاساسية للاعداد المهني - الدورة الحادية عشرة - والبالغ عددهم ٢٦٧ خريجا على مختلف ادارات واقسام شرطة الشارقة للانتظام في اداء اعمالهم بعد ان اكتمل اعدادهم وتخريجهم في الشهر الماضي باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.

بدء برنامج زهور الامل في نادي ضباط الشرطة

■ بدأ أمس في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي ، برنامج «زهور الأمل - ٩٨» الموجه للبنات، كأحد البرامج الثقافية والاجتماعية التي ينظمها النادي خلال العطلة الصيفية.

وصرح العقيد حسن أحمد الحوسني مدير النادي ان تنظيم برنامج زهور الأمل يأتي تنفيذا لتوجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، بمساهمة جهاز الشرطة بدوره في تحصين المجتمع من الاخطار والظواهر الدخيلة على قيمه واصالته وتراثه، حيث يقوم هذا البرنامج على شغل أوقات الفراغ بما يعود بالخير على الفرد والمجتمع.. واضاف الحوسني ان برنامج زهور الأمل الذي يستمر حتى ١٢ اغسطس المقبل، يرتكز الى المعطيات والمقومات نفسها التي ارتكز عليها برنامج «أمل الغد - ٩٨» الموجه للابناء والذي بدأت فعالياته السبت الماضي.

ويذكر ان برنامج زهور الأمل - ٩٨ موجه للبنات بين سن ٧ و١٤ عاما. وبلغ عدد المشاركات فيه ١٠٠ مشاركة، ويتضمن البرنامج دورات في القرآن الكريم والثقافة الاسلامية، ودورات في الحاسوب، والفنون والاشغال اليدوية التراثية والعصرية، والاهتمامات الأسرية والصحة والتدبير المنزلي. كما يتضمن رحلات تعليمية ترفيهية وتراثية وزيارات لبعض الأجهزة والمرافق الحكومية والشرطية، وممارسة بعض الرياضات.



زيارات انسانية لمرضى الشرطة

■ في اطار توطيد العلاقات الانسانية بين منتسبي الشرطة قام مندوب فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العاصمة بزيارة لاحد مرضى الشرطة بمستشفى الجزيرة حيث قام العريف محمد المنصوري بتقديم باقة ورد للمريض سديم مصطفى شهاب واطمأن على حالته متمنيا له الشفاء العاجل والعودة الى عمله.

جمعية الصيادين بالفجيرة تستعرض سبل الحفاظ على الثروة السمكية

■ الفجيرة - الاتحاد: عقدت جمعية الفجيرة التعاونية لصيادي الاسماك بمدينة دبا الفجيرة اجتماعا للصيادين في مناطق «البدية، ضدنا، رول ضدنا، رول دبا، شرم، ودبا الفجيرة» وبحضور ممثلي الصيادين من هذه المناطق، واستعرض الاجتماع سبل الحفاظ على الثروة السمكية تنفيذا لتوجيهات معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة وتوجيهاته بشأن الحفاظ على الثروة السمكية والاشادة بقرار حظر الصيد بشباك الهيالي لما له من اثر فعال في تنمية الاسماك، كما اشادوا بمنع الصيد بالمناشل لخطورتها على الثروة السمكية.

وطالب المجتمعون بضرورة وجود علامات على قراقير الصيد معبرين عن معارضتهم لنظام التخطيط الموجود حاليا من قبل بعض الصيادين ورحبوا باستخدام «السنايح» في الصيد بشروط اهمها ان خيط السنيحة يكون ٣٦ إلى ٤٥ وطولها من ١٠٠ إلى ١٥٠ باعا وعمقها ١٠ إلى ١٢ باعا وأوصوا ان يكون لكل صياد سنيحة واحدة فقط في مواسم محددة وترفع عند صيد الخباط.

وتقوم الجمعية بحصر الصيادين ووسائل الصيد العاملة حاليا لتكون مرجعا تحت يد الوزارة كأساس للاعداد العاملة فعلا بالصيد في المواسم المقبلة.

٢١٥ الف درهم خسائر ١٤ حادث حريق

■ وقع ١٤ حادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة اسفرت عن اصابة شخص بحروق في حادث حريق غرفة كهرباء بالشارقة وخسائر مادية لمختلف الحالات الاخرى بلغت حوالي ٢١٥ الفا و٥٠٠ درهم.



حوادث وقضايا



تصادم بين سيارتين واصابة ٥ أشخاص

■ الفجيرة - الاتحاد: وقع قبل ظهر امس حادث تصادم بين سيارتين على طريق مسافي الفجيرة ادى الى اصابة خمسة اشخاص بينهم ثلاثة مواطنين اصابة احدهم متوسطة وترجع تفاصيل الحادث الى انحراف السيارة البيك اب والتي يقودها السائق الهندي باتجاه الطريق المعاكس مما ادى الى اصطدامها مع السيارة الصالون التي يقودها المواطن وعلى الرغم من قوة التصادم بين السيارتين الا ان ربط الاحزمة خفف من خطورة الاصابة بين السائقين الذين نقلوا الى مستشفى الفجيرة لتلقي العلاج اللازم، واشرف على تخطيط الحادث النقيب يونس عبدالرحيم والرقيب ياسر سعيد.

كسروا باب المستودع وسرقوا حقائب بقيمة ٤٢ الف درهم



■ دبي - الاتحاد: تلقى مركز شرطة بر دبي بلاغا يوم ١٦ يونيو الماضي من (هـ ع) اسيوي ويعمل أمين مستودعات باحدى الشركات التجارية ذكر فيه بأنه في الساعة الثامنة مساء اليوم السابق للبلاغ اغلق باب المستودع باحكام بواسطة قفل حديدي بعد ان احاط مقبض الباب بسلسلة حديدية وعند عودته حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي لاحظ اختفاء القفل والسلسلة الحديدية من على الباب وبعد دخوله الى المستودع اكتشف سرقة كمية من الطرود تقدر بخمسة واربعين كرتونة تحتوي على حقائب تبلغ قيمتها حوالي ٤٢ الفا و٧٥٠ درهما بعد ان تمكن اشخاص مجهولون من قص القفل والسلسلة الحديدية وتحميل الطرود على سيارة نقل والفرار بها الى جهة مجهولة.

وعقب وصول البلاغ مباشرة تم تكليف فرق البحث والتحري بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي بسرعة تعقب الجناة وضبط المسروقات وقد وردت معلومات عن قيام الجناة بمحاولة لعرض الحقائب المسروقة للبيع على احدى المحلات بامارة الشارقة فتم رصد تحركاتهم من قبل فرقة البحث المكلفة بذلك وبالتنسيق مع شرطة الشارقة وعجمان، وفي يوم ٢٤ من نفس الشهر تم القبض على المدعو عبدالقادر زبير عبدالقادر هندي الجنسية كما تم ضبط سيارة نقل خفيفة من نوع مازدا كانت واقفة امام مستودع المؤسسة العائدة للمشتبه به بينما كان بعض الاشخاص يقومون بتفريغ محتوياتها والتي تبين انها جزء من الحقائب المسروقة.

وقد اعترف المشتبه به امام رجال الشرطة بدبي بأنه قام بشراء الحقائب المضبوطة من اشخاص يحملون الجنسية الايرانية وبتفتيش المستودع تم ضبط الطرود المسروقة والتي تحتوي على الحقائب واثناء التفتيش لاحظ افراد فريق البحث والتحري تواجد شخصين من الجنسية الايرانية بالقرب من منزل المتهم فاشتبه بهما وبسؤالهما عن سبب تواجدهما في نفس المكان تبين بأن الاول ويدعى غلام حسين قربان والثاني احمد زينل رضا ولهم زميل ثالث يدعى حسين محمد اسماعيل كان ينتظرهم في سيارة خلف منزل المتهم فألقي القبض عليهم بعد ان اعترف المتهم عبدالقادر بأنهم نفس الاشخاص الذين باعوا له المسروقات وقد استلموا منه مبلغ ٩٠٠ درهم نقدا وشيكا بمبلغ ٢٢ الف درهم ضبط مع المدعو غلام ومن خلال التحقيق مع المتهمين اتضح بأنهم اتفقوا على سرقة المستودع وقدم لهم المدعو عبدالقادر سيارة بيك اب استخدموها في نقل البضائع المسروقة بعد ان كسروا باب المستودع وبعد اتمام السرقة سلموه السيارة التي استخدموها في العملية مع البضائع المسروقة واوقف المتهمون بتهمة السرقة.

الاحتفال بالاوائل على الهواء مباشرة في تليفزيون الشارقة
النعيمي يتبرع بأكثر من مليون درهم لتكريم المتفوقين من جامعة عجمان وطلاب الثانوية العامة

■ مكاتب الاتحاد:

■ بمناسبة نتائج الثانوية العامة واحتفالا بالمتفوقين تقيم جامعة عجمان وتليفزيون الشارقة ومنطقة ابوظبي التعليمية احتفالات لتكريم الاوائل من القسمين العلمي والادبي والشهادات الفنية، ويشمل تكريم جامعة عجمان المتفوقين من الثانوية العامة وطلبة الجامعة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، تقيم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا يوم بعد غد الثلاثاء في الحادية عشرة والنصف صباحا مهرجانا احتفاليا بمقرها في عجمان لتكريم اوائل الطلبة الناجحين في شهادة الثانوية العامة بفرعيها واولياء امورهم، وذلك انطلاقا من فلسفة الجامعة في رعاية الكفاءات العلمية والادبية والفكرية. وذكر الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي باعتباره الراعي لهذه الجامعة وموجه دفتها نحو الانفتاح على المجتمع، وطاقاته المبدعة والمتميزة، دأبت الجامعة خلال سنواتها العشر على الاهتمام بالمتميزين من الطلبة والطالبات ومكافأتهم وتشجيعهم، مستهدفة الاخذ بايديهم نحو مزيد من التميز والابداع، وقال د. سعيد سلمان ان مباركة صاحب السمو حاكم عجمان ستشمل اوائل المبدعين في الجامعة والثانوية العامة، وقرر سموه التبرع باكثر من مليون درهم لهذا الشأن، وسوف يقوم سموه خلال الحفل بتقديم المنح الى اوائل الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لهذا العام، والمتفوقين من طلبة جامعة عجمان ومن مختلف الكليات كل بمقدار تفوقه.

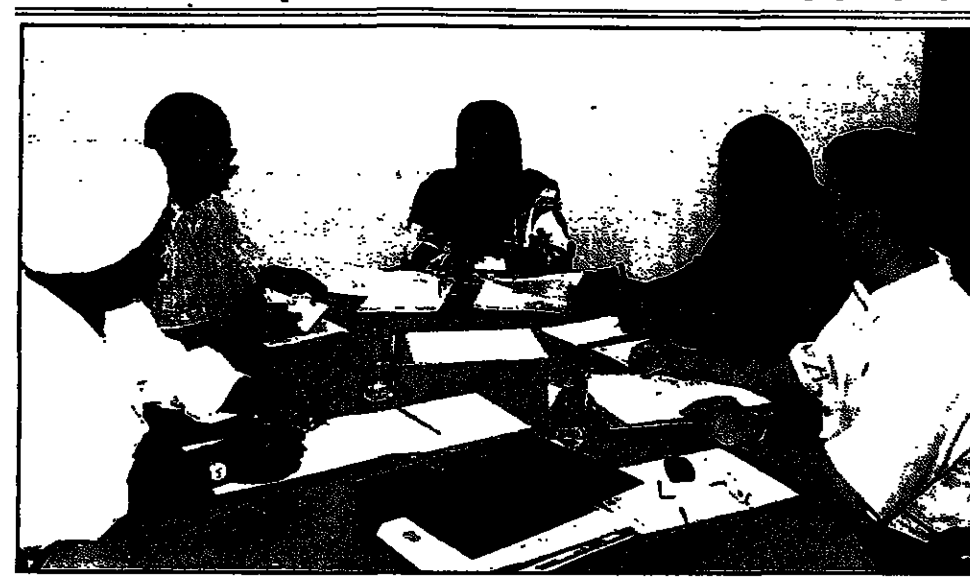
وسوف يحضر الحفل جمع من كبار المسؤولين والشخصيات واعيان البلاد، اضافة الى الطلبة المتفوقين واولياء امورهم ورجال التربية والتعليم والاعلام والمهتمين.

ويقيم تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة حفلا لتكريم اوائل الثانوية العامة مساء اليوم في مبنى تليفزيون الشارقة. يبث حفل التكريم على الهواء مباشرة ويستمر حتى الحادية عشرة والنصف مساء، ويحضر الاحتفال مندوبو جامعة الامارات وجامعة الشارقة والجامعة الامريكية في الشارقة، ومدير الامتحانات في الوزارة. وتقرر بهذه المناسبة منح الطلبة الاوائل هدايا قيمة ومنحا دراسية مكافأة لهم على بذل الجهد من اجل التفوق، ووجهت ادارة التليفزيون الدعوة للاوائل للحضور الى مبنى التليفزيون في الساعة الثامنة مساء مع اولياء امورهم.

كما قررت منطقة ابوظبي التعليمية اقامة حفل تكريم لاوائل الطلبة المتفوقين في الثانوية بقسميها العلمي والادبي صباح بعد غد الثلاثاء في الساعة العاشرة للطالبات والحادية عشرة للطلاب وذلك بالقاعة رقم واحد بالمجمع الثقافي. صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة. واعرب عن تهنئته للطلاب الناجحين.

وتقرر تسليم استمارات النجاح وبطاقات حسن السلوك من المدارس وذلك خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

وستقوم اللجنة المختصة في مدرسة ابن رشد الاعدادية مقابل مقر وزارة التربية والتعليم بابوظبي بتصديق الشهادات التي يستخدمها الطلاب خارج الدولة. وتصديق الشهادات التي يتم استخدامها داخل الدولة من شعبة الامتحانات بمنطقة ابوظبي التعليمية.



خلال المؤتمر الصحفي

تحت رعاية نهيان
جامعة الامارات تنظم مؤتمر الامارات الدولي نوفمبر المقبل

■ العين ـ أحمد الخشن

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تستضيف جامعة الامارات فعاليات مؤتمر الإمارات الدولي الثالث للطب النفسي، والذي تنظمه كلية الطب والعلوم الصحية بالفترة من ١٦ ـ ١٨ نوفمبر القادم. وقالت د. رفيعة غباش رئيسة المؤتمر خلال مؤتمر صحفي ان هذا المؤتمر يأتي استكمالا للمؤتمرين السابقين اللذين تم عقدهما في عام ١٩٨٥ في دبي، وعام ٩٠ في أبوظبي وأن هذا المؤتمر يتميز بالإعداد المتكامل لاقامته بصورة يمكن من خلاله طرح العديد من الأبحاث الطبية التي تتناول قضايا تشغل العاملين في الحقل الطبي على الصعيد العالمي عموما، وعلى الصعيد المحلي على وجه الخصوص ، مع العمل على توظيف خبرات المشاركين في المؤتمر من كبار العلماء والباحثين من مختلف بلدان العالم، لتقديم الجديد في هذه المجالات الطبية، حيث يشارك في المؤتمر مجموعة من الباحثين من الولايات المتحدة الاميركية، وألمانيا والمملكة المتحدة، وايطاليا، وايرلنده، إضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، والعراق، ومصر، والأردن.

وأشارت د. رفيعة غباش إلى أن المؤتمر يشتمل على ثمانية محاور رئيسية هي : الطب النفسي الحيوي، نظرا لكثرة الأبحاث المتوفرة في هذا المجال، والتي تقارب بين الطب النفسي وبين العلوم الطبية الأخرى. والإعداد للدراسات العليا في مجالات الطب النفسي حيث تم استدعاء نخبة من الأخصائيين والخبراء العالميين مثل البروفسورة آن فارمر رئيسة الدراسات العليا بجامعة ويلز ببريطانيا. وذلك تمهيدا لمتطلبات المرحلة الحالية في الاعداد للدراسات العليا في الكلية في مجال الطب عموما، والطب النفسي على وجه الخصوص. والدراسات الاجتماعية والمجتمعية في الطب النفسي، والدراسات الوبائية، وسبب اختيار هذا المحور هو تميز قسم الطب النفسي في كلية الطب باجراء دراسات بحثية عديدة في هذا المجال، ومنها الدراسة المسحية الشاملة للأمراض النفسية في مدينة العين إضافة لدراستين ميدانيتين للصحة النفسية للأطفال وطلبة المدارس. والطب النفسي عبر الحضارات أو الثقافات، وكان هذا الموضوع أحد المحاور الرئيسية في المؤتمر الماضي مما يقرب بين الأطباء النفسيين بتوحيد اللغات، والمصطلحات المستخدمة في مجال الطب النفسي. والطب النفسي للأطفال والمراهقين، حيث تم اعداد مجموعة من الأبحاث محليا في هذا المجال مثل بحث د. أحمد الأنصاري في البحرين حول كيفية التعرف على عوامل الخطر المرتبطة بمحاولات الانتحار لدى المراهقين. والادمان على المخدرات لمتابعة الجديد في معالجة الادمان وتقييم الخدمات المقدمة حاليا لهذا الغرض. وتقييم وتطوير خدمات الطب النفسي من حيث النوعية والأداء ويعتبر من أهم المواضيع الطبية المطروحة حاليا. وأضافت د. رفيعة غباش إن الجديد في هذا المؤتمر هو السعي للخروج عن الإطار الروتيني للمحاضرات، حيث سيتم تخصيص الفترات الصباحية لأيام المؤتمر الثلاثة للمحاضرات حول الأبحاث الجديدة المطروحة، بينما تخصص الفترات المسائية لعقد مجموعة من ورش العمل حول مواضيع المؤتمر.

وأضافت د. رفيعة غباش إنها قامت بمجموعة من الزيارات التحضيرية للمشاركين بالمؤتمر، والمعنيين به لتحديد الاحتياجات بناء على العمل السريري اليومي وسيتم تلقي قائمة المواضيع التي يحتاجون لطرحها مثل العلاج الأسري في الثقافة العربية، ومثل دور الأسرة بعلاج حالات الانفصام.

وهناك ورشة عمل حول تعليم الأطباء مفهوم الجودة في الخدمات، وكيفية تقييم هذه الخدمات ويشارك بها البروفسور غوردنك من ألمانيا. وموضوع حول كيفية قياس أنماط اضطرابات الشخصية ومعظم هذه القياسات مجراة في الغرب مما نحتاج معه لدراسات محلية. وهناك موضوعان لورش العمل للمرضى النفسيين وكيفية معالجتهم وفق العلاجات الحديثة. ويشارك بها البروفسور جوليان ليف من معهد الطب النفسي بجامعة بريطانيا.

وورشة عمل حول القلق والهلع النفسي والعلاج الطويل الأمد لهما. ثم العلاج بالتنويم المغناطيسي للبروفسور البريطاني ماتيو عضو الكلية الملكية ببريطانيا . وموضوع الاستشارة النفسية وطرق جديدة في المقابلات النفسية لكسر الحواجز بين المعالج والمريض وتحفيزه على الحديث عن كل مايدور داخله والأنماط الحديثة في الطب النفسي.

وأضافت إنه قد تقدم للمؤتمر قرابة سبعين بحثا منها قرابة ١٥ بحثا من الكلية، ويتوقع استلام سبعين بحثا غيره .

اعلان مواعيد امتحانات المستوى الرفيع بمصر

■ اعلنت الملحقية الثقافية لسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة عن مواعيد امتحانات المستوى الرفيع بجمهورية مصر العربية، وقال الدكتور طارق عبدالعظيم أحمد الملحق الثقافي بالسفارة المصرية ان ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم المصرية أعلنت عن جداول امتحانات المستوى الرفيع شهر اغسطس ٩٨ للقسمين الأدبي والعلمي على الوجه التالي:

يوم الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥ اللغة العربية من ٣٠ و١١ ـ ٣٠ و٢، يوم الاثنين ١٩٩٨/٨/١٠ اللغة الاجنبية الأولى من ٣٠ و١١ ـ ٣٠ و١٢، يوم الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٢ الجغرافيا من ٣٠ و١٢ ـ ٣٠ و٢، يوم السبت ١٩٩٨/٨/١٥ الفلسفة والمنطق من ٣٠ و١٢ ـ ٣٠ و٣، يوم الاثنين ١٩٩٨/٨/١٧ الاحياء من ٣٠ و١١ ـ ٣٠ و٢، يوم الاربعاء ١٩٩٨/٨/١٩ الرياضيات من ٣٠ و١١ ـ ٣٠ و٢.

ودعا اولياء الأمور مراعاة مواعيد الامتحانات علما بأن ارقام الجلوس ومقار لجان الى الامتحان يتم ارسالها بالبريد على عنوان الطالب المسجل باستمارة التقديم بجمهورية مصر العربية وفي حالة عدم ارسالها يرجى المتابعة مع الادارة التعليمية التابع لها عنوان الطالب في مصر.

كل عام وأنتم ناجحون

طلاب الثانوية.. يحلقون في الفضاء وأحلامهم وردية!

النتائج تطوي صفحة من الترقب وتفتح أخرى من الآمال والطموحات

■ تحقيق: حميد قاسم
تصوير: محمد حنيفة

■ مع اعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة، هذا اليوم، تكون صفحة كاملة، كتبت سطورها على مدى عام كامل طويت.. وصفحة كاملة هي تتويج لسنوات الدراسة كلها وصولا الى هذا العام المنشود الذي يمثل خلاصة الآمال والطموحات والاحلام التي نسجها الطلبة بجدهم واجتهادهم أيضا لا بالخيال والأمنيات فحسب.

اليوم.. سيكون يوماً غير اعتيادي، في حياة الطلبة الذين خاضوا الامتحانات.. ومهما كانت النتيجة، فان أحداً من هؤلاء لن ينسى هذا اليوم المميز بعلامة فارقة في حياتهم الدراسية.. بل مجمل حياتهم العامة.. فهو نقطة شروع مضيئة للكثير من ابنائنا الناجحين (والمتفوقين منهم بشكل خاص)، وهو نقطة مراجعة للذات والحسابات لمن لم يحالفهم الحظ هذه المرة.. أملا في استخلاص العبر من هذه التجربة وشحذ الهمم للمواصلة والسعي لنيل مافاتهم هذه المرة.. في التجربة القادمة.

الامتحانات العامة شغلت الآباء والأمهات والمناطق التعليمية وكوادر وزارة التربية والتعليم والشباب طيلة الفترة الماضية قبل أن تشغل الطلبة انفسهم في اجواء من الترقب والتوتر والقلق والآمال العريضة التي تراود الاذهان.. إنها بحق كما شبهها لنا احد الطلبة، حرب صامتة بلا دماء تجري وقائعها على الورق وتتحكم بنتائجها الأرقام والكلمات بمنتهى الهدوء والسكون.

مسافة للحلم

كعادتها.. سعت «الاتحاد» الى ان تكون في قلب الحدث.. وان تكون مع الطلبة في ترقبهم لنتيجة سعيهم الذي تواصل طيلة عام دراسي كامل.. ان تستمع اليهم وتصغي الى نبضهم.. وتترقب لهفتهم وآمالهم قبل ان تحين اللحظة الحاسمة.. وتعلن النتائج.. وتتضح معالم الطريق.. وكان هذا الموضوع حصيلة جولة طويلة للاتحاد مع ابنائنا الطلبة.

الطالب أحمد اسماعيل كان أول الطلبة الذين التقيناهم.. قال لنا: امتازت الامتحانات هذا العام بالشمولية من مختلف مواد المنهاج ومفرداته التي درسناها طيلة العام الدراسي.. والحمد لله كانت اجاباتي جيدة.. وأتوقع ان أحصل على درجات تتناسب مع الجهد الذي بذلته طيلة الأشهر الماضية درسا ومتابعة..

أحمد اسماعيل

عبدالله ابوبكر

ابراهيم الريس

يوسف عدنان منصور

أمير عبدالرزاق

ريمون نبيل

ولاأشكو إلا من الورقة الثالثة للرياضيات والورقة الثانية للفيزياء.. مع هذا فان طموحاتي كبيرة وأملي عظيم ان أحرز معدلاً يؤهلني للقبول في جامعة الامارات كي احقق طموحي في دراسة الهندسة.. وأظن أنني - بعون الله - سأجني ثمرة تعبي، وأحقق طموحي.. ونقول معه، أمين.. ان شاء الله.

الطالب يوسف عدنان منصور قال لنا مستبشرا فرحا: أنا متفائل جدا.. وتفاؤلي يستند الى ارض صلبة من الجد والاجتهاد لا الآمال الكاذبة والأوهام.. وأحلام اليقظة. لقد أديت امتحانات جيدة جدا.. ولله الحمد.. كما ان الاسئلة عموماً تتناسب مع المستوى العام للطلبة.. وهذا مايزيدني ثقة وتفاؤلا. واسأله: وماطموحاتك بعد الثانوية العامة؟

قال: طموحي أن أدرس في كلية الطيران.. لأن مابذلته من جهد في الدرس والمتابعة انما كان بدافع من هذه الرغبة في ان أكون طياراً أحلق في الفضاء.. فهذا هو حلمي منذ السنوات الأولى لطفولتي. وحين يسمع يوسف تعليقات زملائه المشاكسة والمتاكدة يرد بهدوء.. هذه ليست مجرد احلام وأنا لاأريد ان احلق في الفراغ وفي فضاء الأمنيات.. بل اسعى لأن إسبح في فضاء الحقيقة وأكون طياراً، وأتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفقني لتحقيق هذه الأمنية.

حيرة

ويعرب الطالب ريمون نبيل عن رضاه عن أدائه الامتحاني فيقول: امتازت اسئلة امتحانات هذا العام بأنها كانت ميسرة وسهلة وتتناسب مع المستوى العام للطلبة.. الامتحانات تصور على أنها عقبة عصية على التجاوز.. وهذا ماأنعش آمالي في التخصص الدقيق الذي يبدأ مع اللحظة التي تعلن فيها نتائجنا.. وبماذا تنوي أن تتخصص.

قال: أنا من عائلة يعمل اغلب افرادها في مجال الصيدلة.. لذا فان من الطبيعي ان تنحصر طموحاتي في هذا المجال.. اذ اتمنى ان أفتح صيدلية فيما بعد أو معملاً للأدوية.. مع ان ابي يعمل في قطاع المقاولات وله رغبة شديدة في أن أكمل مسيرته المهنية..

كيف اذن؟ لقد استمع الي، واقتنع برأيي ولم تعد هنالك صعوبة بهذا الخصوص.. بل إني اعددت نفسي واخترت - منذ الآن - الجامعة التي سوف ادرس فيها.. ولم يبق سوى ان أنال الدرجات التي اتوقعها.. والنجاح باذن الله.

عبدالسلام محمد سعيد، طموحاته عملية، ويبدو أنه قد رتب اوراقه من أجلها منذ زمن لابأس به.. اذ يقول: الامتحانات عموما كانت تناسب مستوانا العام مع ان لنا - نحن طلبة القسم العلمي - بعض التحفظ ازاء الورقة الثالثة من امتحان الرياضيات.. إلا ان الأداء العام كان مرضيا.. وعموماً فأنا ادرس في المدرسة الاسلامية حيث مادة الهندسة مقررة علينا.. ولقد بذلت اقصى جهدي في الدرس والمتابعة والتحضير طيلة أيام العام الدراسي الحالي لكي احظى بفرصة القبول في احدى الجامعات الامريكية اذ تشترط تعليماتها ان أعمل في احدى شركاتها لمدة عامين أقبل بعدها في احدى كلياتها لأنال شهادة في الهندسة المدنية وبانتظار ذلك ستظل الأحلام الوردية التي انفقت الجهد والوقت سعيا لتحقيقها وترجمتها على أرض الواقع تداعب مخيلتي ومع أني استعددت بصورة جيدة، وأثق في اجاباتي غير ان بعض القلق لابد ان يتسرب الى النفس احيانا ليفسد روعة هذه الاحلام.

التجارة شطارة..!

أمير عبدالرزاق عنده طموحات من نوع آخر.. لاصلة لها بالمواد العلمية، فهو بعد ان يثني على المستوى العام لأسئلة الثانوية العامة يقول:

أسعى لدراسة التجارة في احدى الكليات المتميزة.. فأنا أؤمن بأن المستقبل يظل للتجارة دائما وأبدا.. مثلما هو حالها في جميع الازمان.. انها مهنة الربح والذكاء والفطنة والتدبير والتخطيط.. والمغامرة ايضا شرط ان تكون مغامرة محسوبة وليست مقامرة..!!

الآمال والأعمال

ويفصح الطالب عبدالله ابوبكر عن سروره بما أداه ومابذله خلال الامتحانات ويقول: الاسئلة عموما من المنهاج وهي شاملة تدل على تفهم واضعيها لمستوى الطالب المتوسط وعدم رغبتهم في تعجيزه واشعاره بالحيرة والقلق..

وطموحاتك..

يرد أبوبكر.. طموحي ان أدرس ادارة الاعمال في احدى الكليات المرموقة.. وهذا حلم قديم يراودني منذ انتقلت الى المرحلة الثانوية.

إبراهيم الريس: آخر من التقيناه في جولتنا على أبواب المرحلة الجديدة.. على أعتاب اعلان النتائج.. قال لنا: الامتحانات عموما معقولة في حدود المنطق والمستوى العام.. يمكن لي أن أقول ان اداءنا كان جيداً مع استثناء بسيط بخصوص مادة الجيولوجيا.. هذا مايوافقني عليه أغلب زملائي الممتحنين.

والحمد لله.. فان مستوى اجاباتي كان جيداً.. وأنا واثق من ذلك.. ومع أن كل شيء يبقى بإذن الله سبحانه وتعالى.. إلا أني أطمح في دراسة طب الاسنان.. وقد بذلت مافي وسعي لتحقيق هذا الطموح.. وأعتقد أنني اقتربت من نيل هذا الحلم العزيز مع اعلان النتائج..

الحلم.. اول خطوة

وبعد.. انها أحلام وطموحات.. تظل مشروعة واليوم ستوضع النقاط على الحروف مثلما يقال.. ويظل في يقيننا ان أهم الأفعال وأهمها يبدأ بالحلم..

ان يحلم الانسان.. فان ذلك يعني انه يؤسس.. وانه يخطط لطموحات ينبغي ان يجسدها يوما ما.. وان يحلم الانسان.. فهذا يعني انه يشرع في التجاوز والعمل.. وأحلام طلبتنا هذه لم تتأثر بأجواء الامتحانات المتوترة..

بل أضفت عليها واقعية الاسئلة ومعقوليتها الكثير من التفاؤل.. مثلما اضفت اجواء الترقب الكثير من الثقة والأمل.. وكل عام.. وأبناؤنا الطلبة بخير ونجاح.

توزيع استمارات الثانوية وشهادات حسن السلوك اليوم

■ مكاتب الاتحاد :

■ أعلنت ادارة منطقة أبوظبي التعليمية أمس انه سيتم توزيع استمارات الثانوية العامة وشهادات حسن السلوك من المدارس وذلك خلال ثلاثة أيام من اعلان النتائج وانه على من يرغب بتصديق شهادته لاستخدامها خارج الدولة أن يقوم بتسليمها الى اللجنة في مدرسة ابن رشد الاعدادية ومن يرغب بتصديقها لاستخدامها داخل الدولة الذهاب الى المنطقة التعليمية وشعبة الامتحانات .وسيتم تسليم المعاملات يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا عدا يوم الخميس يكون من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة قبل الظهر.

ويتم صباح اليوم توزيع استمارات الشهادات العامة: الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والثانوية الفنية بفرعيها التجاري والصناعي على الطلاب والطالبات بمدارس منطقة دبي التعليمية بعد اعتماد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان لها صباح اليوم في ابوظبي مباشرة، وذلك من خلال ٩ مدارس الى جانب ديوان علم منطقة دبي التعليمية.

وسيتم توزيع استمارات النجاح في المقرات التالية:

ـ مدارس البنين: طلاب الامام مالك، والصفا، وثانوية دبي، والوحيدة، والتجارية، من المدارس نفسها، والمدرسة الصناعية من ادارة التعليم الفني، ومدارس المعارف والمرموم والمعهد الثانوي من منطقة دبي التعليمية، ومدارس راشد بحتا، والمنازل من منطقة دبي التعليمية، والدارسون بالمراكز من منطقة دبي التعليمية «تعليم الكبار»، ومدارس التعليم الخاص من منطقة دبي «التعليم الخاص».

مدارس البنات: طالبات مدارس ميمونة، والاتحاد، والاسيلي. والظهرة، والواحة من منطقة دبي التعليمية. ومدارس زعبيل والراية والصفوح، وسكينة من المدارس نفسها.

وستتولى المدارس توزيع الاستمارات في المدارس لمدة ٣ ايام فقط، وبعد ذلك ستعاد الاستمارات المتبقية للمناطق التعليمية لتتولى توزيعها على الطلاب.

كمابدأ منطقة عجمان التعلمية اعتبارا من صباح اليوم في توزيع استمارات الطلبة الناجحين في شهادة الثانوية العامة للعام الدراسي ٩٧ـ٩٨ بفرعيها العلمي والأدبي للبنين والبنات عقب اعلان النتيجة وذلك من خلال ديوان المنطقة في عجمان .وقال السيد عبدالله عبيد يوسف مدير المنطقة التعليمية انه قد تم تخصيص اماكن خاصة بالتوزيع للطلاب واخرى للطالبات كما تم تخصيص مكاتب لخدمات النسخ والتصوير وتصديق الوثائق والشهادات .وأضاف ان توزيع استمارات مراكز تعليم الكبار بمركزي أم عمار وجمعية أم المؤمنين سوف يتم من خلال مركز جمعية أم المؤمنين فيما يتم توزيع استمارات مركز المعهد العلمي الاسلامي من ديوان المنطقة .وستجري عملية التوزيع خلال اليوم الأول على فترتي الصباح والمساء فيما يتم التوزيع في اليوم الثاني في الفترة الصباحية فقط في ديوان المنطقة التعليمية.

اطفال المراكز بالشارقة يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف

■ الشارقة ـ الاتحاد : ينظم المجلس الاعلى للطفولة بحكومة الشارقة بمناسبة المولد النبوي الشريف سلسلة من الاحتفالات الدينية للاطفال في مركز ثقافة الطفل بضاحية الخالدية وذلك اليوم الاحد في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء، بالاضافة الى احتفالات مماثلة في مركز ثقافة الطفل بالمدام في المنطقة الوسطى، ومركز ثقافة الطفل بكلباء في المنطقة الشرقية.

.ويشمل برنامج الاحتفال القرآن الكريم وكلمة الاطفال، كما يتضمن مسابقات متنوعة منها الخطابة وحفظ القرآن الكريم والمسابقة الثقافية الاسلامية والانشيد ومسرحية ثم الاعلان عن النتائج وتوزيع الجوائز. ويشرف على تلك الفعاليات منشطو التربية الاسلامية في كل من مراكز ثقافة الطفل في الشارقة.

أكد أن انتخاب الشيخة فاطمة رئيسة فخرية أهم انجازاته هذا العام

مجلس أمهات أبوظبي يقر برنامجه للعام الدراسي القادم

علياء الزعابي: منحة الشيخة فاطمة تدعم القضايا التربوية والتعليمية

■ تحقيق - هويدا عطا

■ حقق مجلس امهات منطقة أبوظبي التعليمية منذ انشائه قبل ١٧ عاماً نجاحات بارزة في اداء مهامه على صعيد التواصل مع المسؤولين والمسؤولات عن العمل التربوي والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي للطالبات ودعم مشاريع التربية السلوكية في المدارس.

■ وتقول السيدة علياء علي الزعابي رئيسة مجلس امهات منطقة أبوظبي التعليمية أن النجاحات التي حققها المجلس تعود الى الدعم والتوجيه المستمرين لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مؤكدة أن انتخاب سموها رئيسة فخرية هذا العام شكل دعما كبيرا للمجلس وانجازا بارزا في مسيرته، كما اكدت على الدعم المتواصل الذي تقدمه سموها لتفعيل أنشطة المجلس ومعالجة المشاكل التي تواجهه. واشارت الى المنحة المالية التي قدمتها للمجلس وقدرها ٥٠٠ الف درهم وقالت انه كان لها الأثر الكبير في نفوس الامهات والمدارس وحفزنا على اقامة المركز الصيفي للطالبات هذا العام بصورة متميزة.

أهداف متعددة

وتضيف علياء علي الزعابي قائلة: ان المجلس يسعى جاهدا لتحقيق الاهداف المرجوة في خدمة المجتمع ومن اهمها دعم مشروع التربية السلوكية التي تتبناه منطقة أبوظبي التعليمية والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي للطالبات والتواصل مع المسؤولين للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية والمشاركة في الانشطة والمناسبات والاحتفالات، كما يهدف المجلس الى المساهمة في الارشاد الأسري وتعميق الوعي التربوي لدى الامهات، وشغل أوقات فراغ الطالبات واستثماره بما يعود عليهن بالنفع العام، وتطوير مهارات عضوات المجلس.

وتوضح علياء الزعابي ان الهيكل التنظيمي للمجلس يتكون من الرئيسة، والنائبة فوزية ديلان المهيري، مقررة اللجنة التعليمية والتربوية عائشة سعيد الضبع وموزة ثاني الرميثي مقررة.

اما لجنة المشروعات والاعلام فتتكون من مريم علي الهاملي وريسة سعيد القبيسي وزكية عبدالله الجابري ومقررة.

وتتكون لجنة التنسيق والمتابعة من مكية محمد سيف وسهام عبدالعزيز شعلان، فاطمة الاميري، والمسؤولة المالية رقية يوسف عبدالله.

ومن اهم اعمال المجلس هو الاهتمام بالعملية التعليمية في المقام الاول وخاصة التعليم الاكاديمي للفتاة الذي يرفع من مستوى بنت الامارات في وطننا، وايضا الاهتمام بسلوكيات الطالبات بالمدارس ومتابعتهن حيث تأتي هذه المتابعة ضمن قيمنا الاسلامية وعاداتنا لانه اصبح بالمجتمع عادات دخيلة اخلت بسير العملية التعليمية عما كانت عليه سابقا. فالتلفزيون وما يعرض بشاشته وخروج البنت من البيت بدون اهلها ودخولها السينما بدون رقابة الاهل وهذه ظواهر لا يجوز أن نحمل مسؤوليتها للمدرسة.. فما دخل المدرسة في تلك؟ لذلك فاننا نتطلع الى التعاون التام من اولياء الامور برقابة الطلبة سلوكيا ودراسيا، بالاطلاع على الاسباب التي ادت الى تدني المستوى التعليمي لها وانخفاض التحصيل الدراسي، تطاول بعض الطالبات على الهيئات الدراسية والادارية وعدم احترام نظام المدرسة.

كما أن على ادارات المدارس اتباع الحزم اللازم.

اجتماعات مهمة

وتؤكد علياء الزعابي انه قد اصبح للمجلس أهمية وفعالية اكبر حيث تمكن من طرح القضايا والمشاكل مع المسؤولين بالوزارة وسوف نقوم بحلها في اسرع وقت الى جانب تشكيل مجالس لأمهات ابوظبي بشكل اكبر في بداية العام الدراسي الجديد.

واوضحت ان المجلس سيعقد خلال العام الدراسي القادم سلسلة من الاجتماعات لتركز على مناقشة المشاكل التي تواجه المجالس على مستوى المدارس والقضايا التربوية بالمدارس وعلى رأسها قضية الدروس الخصوصية والمدرس الخصوصي والآراء المتخصصة والمؤيدة لها خاصة بالمرحلة الثانوية التي يحتاج الطلاب فيها الى مدرسين خصوصيين نظرا لكثافة عدد الطلبة والطالبات بالفصول وايضا الفروق الفردية.

وقالت ان هذا الامر يمكن تقنينه عن طريق الوزارة والمنطقة التعليمية بتحديد اجر رمزي الى جانب اشرافها ومتابعتها المستمرة.. ايضا ستناقش جهود المجلس لجذب اكبر عدد ممكن من الامهات للاشتراك فيه وذلك بتوعيتهن وارشادهن لدور المجلس وأهميته.

وتقول السيدة فوزية ديلان المهيري نائبة المجلس ان اهم انجاز تحقق هذا العام هو اللقاء الذي تم مع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ودعمها للمجلس بنصف مليون درهم. كذلك اللقاء الذي تم مع معالي وزير التربية والتعليم وتفهمه لدور المجلس ودعم المجلس بحل القضايا الهامة والتي كان منها تجميد قرار الاخصائيات.

ومن الانجازات المهمة هذا العام اجتماعنا الاول في ١٦ ابريل ١٩٩٨ على مستوى المجالس بالدولة الذي عقد بالعين وكانت من أهم قراراته وتوصياته انتخاب الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة فخرية للمجلس على مستوى الدولة والتوصية بانشاء مدرسة فنية للطالبات كبيرات السن واللاتي رسبن اكثر من سنة وافتتاح فصول دراسية فنية لتخريج مدرسات في الكمبيوتر حتى تتوفر لهن فرصة عمل بعد تخرجهن ودعم وتأييد الشيخة فاطمة بنت مبارك لتمثيل المرأة في المجلس الوطني.

كما أوصى هذا الاجتماع المهم بالعمل على توفير مقر دائم لمجالس الامهات والمعلمات على مستوى كل منطقة وتعميم غرف المصادر بالمدارس الابتدائية والتأسيسية والعليا نظرا لضرورتها واسهامها في النهوض بالمستوى التحصيلي للطالب وتحقيق واستثمار وسائل الاعلام المختلفة لابراز جهود الامهات والمعلمات في تنمية البيئة وخدمة المجتمع مع المزيد من التواصل بينهما لطرح القضايا التربوية ومعوقات العملية التعليمية وتطبيق المشروع الصيفي للمجلس والدورات الخاصة به من كمبيوتر ولغة انجليزية وتحفيظ القرآن الكريم.

ثقل تربوي

واكدت السيدة فوزية المهيري ان المجلس اصبح له ثقله في المجتمع التربوي ونحن نطمح في العام القادم ان تكون لنا انشطة تخدم المجتمع ككل.

واشارت الى أهم توصيات اجتماع الجمعية العمومية التي انعقدت بتاريخ ١٣/٥/١٩٩٨ وناقشت ورقة عمل حول أهم معوقات عمل مجالس امهات المنطقة التعليمية بأبوظبي على مستوى المدارس، وذلك لتلافي سلبيات هذه السنة في السنوات القادمة ووضع حلول لها.

وقالت ان مساهمات الامهات كانت ايجابية ومن اهم القضايا التي ركز عليها هذا الاجتماع ضرورة الاهتمام بمشروع التقوية من قبل المنطقة التعليمية وتحت اشرافها ومتابعة المنطقة لمستوى المدرسين وتفعيل مشروع التربية السلوكية والاشراف على تنفيذه بالمدارس والاهتمام بتوعية الامهات بالمشروع واهدافه والمشاركة الفعالة في فعاليات مجالس المنطقة.

كما اكد هذا الاجتماع على ضرورة المشاركة في المعارض الخيرية لتنمية مواهب الامهات.

وبالنسبة للمناهج دعا الاجتماع الى توفير خدمة هاتف لمساعدة الطلاب في العملية التربوية وما تقابلهم من صعوبات في التفهم والحل.

المركز الصيفي

وتقول عائشة الضبع مقررة اللجنة التعليمية والتربوية بالمجلس ان مشروع اقامة المركز الصيفي قطع شوطا كبيرا خاصة بعد الدعم الكبير الذي قدمته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمجلس وتضيف ان الهدف من المشروع الصيفي استثمار وقت الفراغ للطالبات حيث طرح المشروع بشكل متطور يخدم الأم والطالبة في نفس الوقت. ويستمر المشروع لمدة شهر على فترتين صباحية ومسائية وسوف يتضمن المشروع في الفترة الاولى دورات في تجويد وحفظ القرآن الكريم والثانية دورات في الكمبيوتر، واللغة الانجليزية والتصوير والرسم والفنون اليدوية من اشغال فنية متعددة، اضافة الى دورات خاصة لتوعية الامهات. وهذا يأتي ضمن اهتمامات المجلس بالأمهات الذي لا يقتصر فقط على فترة الدراسة بل يمتد الى فترة الصيف لاستغلال نشاطهم فيما يفيد ويعود بالنفع العام على المجتمع.

وتقول رقية يوسف المقررة المالية للمجلس: نحن نقدم كل الشكر والعرفان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيس الدولة على مكرمتها التي قدمتها للمجلس والتي تدعم مشروعاتنا الصيفية القادمة ماديا ومعنويا لاحساسنا بوقوف سموها الى جانب مجلس الأمهات وبجانب قضايا المرأة عامة.

احدى المحاضرات التي نظمها مجلس الأمهات

احدى دورات المجلس

العمل على تعميق الوعي التربوي للامهات والاسهام في تفعيل مشروع التربية السلوكية بالمدارس



مجلس الامهات يشارك في احتفالات تكريم المتفوقات بالمدارس.

استمرار عمليات التسجيل

بدء فعاليات المراكز الصيفية في العين

■ العين - جميل رفيع

■ بدأت المراكز الصيفية بمنطقة العين التعليمية والتي تضم ٩ مراكز صيفية في استقبال الطلبة أمس وقد شملت المراكز ، تحفيظ القرآن - مدرسة المريجب الاعدادية بنات، المعهد الاسلامي للبنين. ومراكز التقوية - مدرسة القطارة للبنات، مدرسة الاعدادية الجديدة. ومراكز الانشطة - الصالة النهيانية لتدريب رياضة الكاراتيه ومسبح معاوية لرياضة السباحة. ومدرسة سلطان بن زايد لانشطة البنين ومدرسة الشيماء لانشطة البنات. والمراكز المشتركة تقوية وتحفيظ القرآن الكريم في السليمات المشتركة بنين ومدرسة أم كلثوم للبنات. واشار محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة لشؤون التعليم ان اقامة هذه المراكز تأتي بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه بالشباب وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. وقال: تطمح ادارة المنطقة التعليمية من خلال افتتاح هذه المراكز ان يستطيع الطلبة شغل أوقات فراغهم مشيرا الى أن الانشطة في المدارس سواء مراكز التقوية أو حفظ القرآن الكريم يتخللها اجراء مسابقات بين الطلبة بغرض الترفيه وكسر حدة الملل وقال: ان اليوم الأول يشهد اقبالا جيدا من قبل الطلبة والطالبات ومازالت عمليات التسجيل للالتحاق بالمراكز مستمرة وذلك بهدف تعميم الفائدة على الجميع واتاحة الفرصه للذين لم يمكنهم الوقت من التسجيل ومن جانبها اكدت نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة التعليمية في العين على أهمية افتتاح مثل هذه المراكز خلال الاجازة الصيفية حيث تعتبرها متنفسا مأمونا للطلبة والطالبات لقضاء وقت فراغهم، واضافت ان ادارة منطقة العين التعليمية تفتح هذه المراكز ايمانا منها بدورها التربوي الريادي الذي لايقتصر على تلقين المعلومات فقط بل يتعدى ذلك الى مشاركة المجتمع همومه والمساعدة في استيعاب اشكالياته مشيرة الى أن وقت فراغ الطلبة أحد هذه الاشكاليات. وقال الاستاذ محمد جابر عبدالمجيد مشرف التدريب في مسبح معاويه لايزال اقبال الطلاب على انشطة السباحة مستمرا حيث مازال الباب مفتوحا للتسجيل و من خلال هذه الانشطة يقوم المركز برفع مستوى الطلبة في مهارات السباحة تحت اشراف مدربين متخصصين في هذا المجال حيث سيتم تقسيم الطلبة الى مجموعات لممارسة رياضة السباحة الحرة وسباحة الظهر والصدر والفراشة وقال بأن عمليات التدريب سيتخللها برامج ترفيهية كاعداد مسابقات في كرة الماء وجمع المحار من قاع حوض السباحة. وشهدت باقي المراكز اقبالا جيدا على التسجيل والتي بدأت انشطتها بشكل مقبول في اليوم الاول.



من أنشطة المراكز الصيفية.

هيئة البريد تحدد مواعيد العمل بمكاتبها غدا

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت الهيئة العامة للبريد بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف غدا، ان نظام العمل بالمكاتب البريدية في هذا اليوم على النحو التالي:

اولا - شبابيك البريد: تفتح الشبابيك بالمكاتب البريدية التالية من الساعة «٨» صباحا الى الساعة «١٢» ظهرا لتقديم جميع الخدمات البريدية المتوفرة للجمهور وذلك في المنطقة البريدية الاولى: ابوظبي المركزي - حمدان - النادي السياحي - العين الرئيسي.

المنطقة البريدية الثانية: دبي المركزي - السطوة - ديرة - الراشدية - الجميرا - ابوهيل - جبل علي.

المنطقة البريدية الثالثة: الشارقة المركزي - عجمان المركزي - ام القيوين المركزي - الكورنيش - الوحدة - الختن - الذيد.

المنطقة البريدية الرابعة: الفجيرة المركزي - كلباء - خورفكان - دبا الفجيرة - رأس الخيمة المركزي - النخيل.

وتغلق الشبابيك في بقية المكاتب الفرعية بالدولة خلال العطلة.

التسجيل مباشرة وبدون رسوم

التربية تفتح مراكز صيفية للبنين والبنات على مستوى الدولة

■ انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بخصوص رعاية الشباب والعناية بهم خلال الفترة الصيفية افتتحت وزارة التربية والتعليم والشباب مراكز صيفية بكافة مناطق الدولة وذلك على النحو التالي:

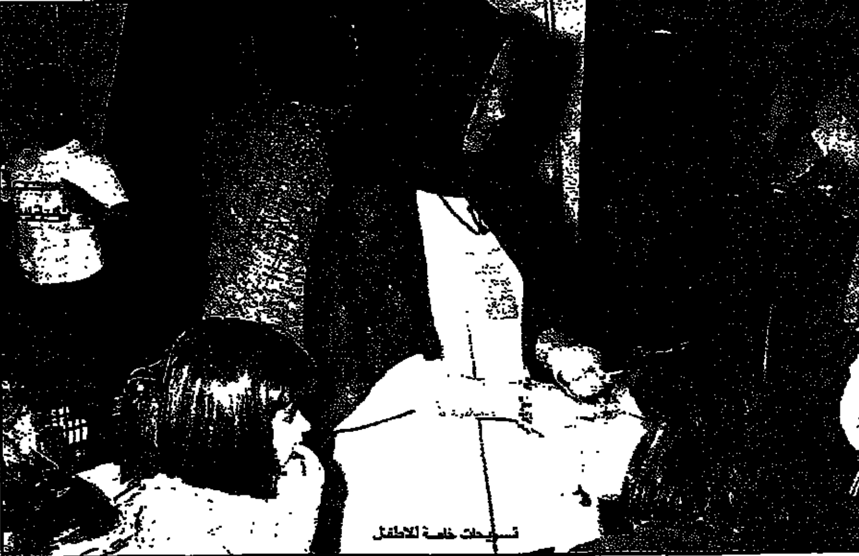
المراكز الصيفية للبنين: أبوظبي - نادي الجزيرة الرياضي الثقافي. المنطقة الغربية - مدرسة الامام مالك بمدينة زايد. العين - نادي العين الرياضي - فرع المقام. دبي - المركز الدائم للشباب بالطوار. دبي - مدرسة طارق بن زياد. الشارقة - المركز الدائم لشباب بالدراوي. الشارقة - مدرسة الشهباء. خورفكان - نادي الخليج الرياضي الثقافي. كلباء - مدرسة أبوعبيدة بن الجراح. عجمان - المعهد العلمي الاسلامي. أم القيوين - مدرسة الضياء الاعدادية. رأس الخيمة - المركز الدائم للشباب بشمل. رأس الخيمة - مدرسة المنصور الابتدائية. رأس الخيمة - مدرسة الغيل الثانوية. الفجيرة - المركز الدائم للشباب بالمريشيد. الفجيرة - مدرسة أبو جندل للبنين. المراكز الصيفية للفتيات: أبوظبي - مدرسة أحد الاعدادية للفتيات - بني ياس. المنطقة الغربية - مدرسة الظفرة الثانوية للفتيات. جزيرة دلما - مدرسة دلما الثانوية للفتيات، العين - مدرسة الشيماء بالخبيصي. دبي - مدرسة خولة - بر دبي. دبي - مدرسة عمر بن الخطاب - ديرة. الشارقة - روضة البراعم. الشارقة - مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. خورفكان - مدرسة اسيا للبنات. كلباء - نادي فتيات كلباء. عجمان - مدرسة عائشة بنت عبدالله. أم القيوين - نادي الفتيات بأم القيوين. رأس الخيمة - مدرسة زبيدة الابتدائية العليا للبنات. الفجيرة - مدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات.

ويستمر نشاط المراكز على مستوى الدولة من أول يوليو الحالي حتى ١٣ اغسطس المقبل يوميا ما عدا ايام الجمع وهي تستقبل بدون رسوم جميع من تتراوح اعمارهم بين ٧ سنوات و١٨ سنة. وعلى الراغبين في التسجيل الاتصال مباشرة بالمراكز المذكورة اعلاه واصطحاب صورة شخصية وصورة من جواز السفر أو الشهادة المدرسية وذلك خلال الفترة الصباحية (من الساعة ٨ صباحا الى الساعة الواحدة ظهرا) أما المراكز الدائمة للبنين في كل من دبي والشارقة الفجيرة ورأس الخيمة فتستقبل الشباب خلال الفترة المسائية (من الساعة ٤ إلى الساعة ٨ مساء)

اختتام دورة تدريبية بدائرة الاراضي بدبي

■ دبي - الاتحاد: قام خليفة محمد الخلافي مدير عام دائرة الاراضي والاملاك وبحضور سلطان بن مجرن نائب المدير بتوزيع شهادات التخرج على موظفي الدائرة الذين شاركوا في دورة مهارات الاداري المتميز. وقد عقدت هذه الدورة في ظل حرص دائرة الاراضي والاملاك بتطوير قدرات موظفيها وصقلهم والوصول بهم الى التميز في الانتاج. حيث اعدت الدائرة العديد من الدورات من خلال شعبة خاصة انشئت حديثا هدفها تطوير قدرات الدائرة. واعدت الشعبة برنامج الدورات خلال هذه السنة الحالية، منها دورة للتعريف بالقوانين التي لها علاقة بالدائرة ودورة في المواريث والانصبة الشرعية وغيرها من الدورات التي تخدم العمل بها. وكانت دورة مهارات الاداري المتميز التي اختتمت الاسبوع الماضي وحاضر فيها كفاح فياض قد تركزت على كيفية التخطيط لاهداف بشكل افضل والابتكار والتفاوض وكيفية التعامل مع الجمهور للوصول الى ما تريده بانتظام واتخاذ القرارات لحل المشاكل.



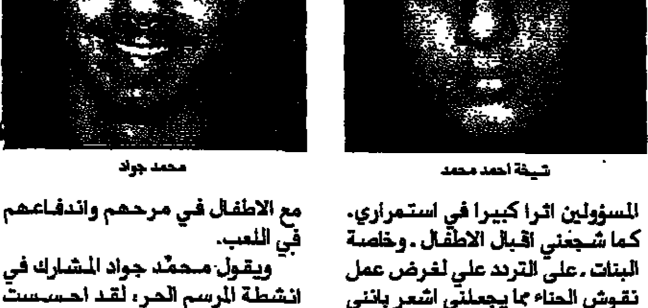

تسريحات خاصة للاطفال


الانترنت والكمبيوتر

فعاليات «مفاجآت صيف دبي ٩٨»

انشطة ومسابقات رياضية ومتنوعة في مركز دبي التجاري


دلال علي سلمان


شيخة احمد محمد
محمد جواد

شهد مركز دبي التجاري العالمي صباح امس عددا من الانشطة المتنوعة والمسابقات الرياضية التي اقيمت ضمن «مفاجآت صيف دبي ٩٨». تضمنت معسكرا رياضيا، والوانا من فنون القتال وسباقا لسيارات الكارت وكرة السلة والكريكت وكرة القدم، كما اشتملت المسابقات الرياضية على انشطة القفز على الحواجز والقفز بالمظلات، فضلا عن انشطة متنوعة اخرى مثل الرسم الحر، وتلوين الوجوه، وصبغ الاظافر وتسريحات الشعر المبتكرة والمنوعة. وتهدف الجهة المنظمة لمفاجآت صيف دبي ٩٨ الى اشراك اكبر عدد ممكن من مختلف الفئات العمرية بهذه الانشطة والفعاليات التي شهدت «الاتحاد» جانبا كبيرا منها يوم امس، كما تهدف الى تعميم مفهوم الرياضة للجميع وجعلها في متناول الكل لغرض الاقبال عليها بلا تردد او احجام، واضفاء روح الاثارة والمتعة والمرح على نشاطات المهرجان وتنمية القدرات والمواهب الفردية وتوجيه الجيل الجديد صوب الهوايات النافعة وتطوير امكانياتهم. وهيأ المركز اماكن خاصة بالسيدات لممارسة هواياتهن مثل القراءة وغيرها، فضلا عن وجود برنامج خاص للانشطة والمسابقات النسوية المتعددة.

واكدت السيدة ميرا الرفاعي مشرفة انشطة النجم الشمالي للحملات السياحية بدبي ان هذه الفكرة لم تأت من فراغ، اذ انها بداية لانطلاقة جديدة لعمل مسابقات متنوعة للصغار والكبار ايضا في المستقبل القريب، بهدف تحقيق تواصلهم معها وخاصة بالنسبة للفئات العمرية التي تتراوح بين ٦ سنوات الى ٦٠ سنة، سعيا لتطوير قدراتهم الرياضية والبدنية والعقلية.

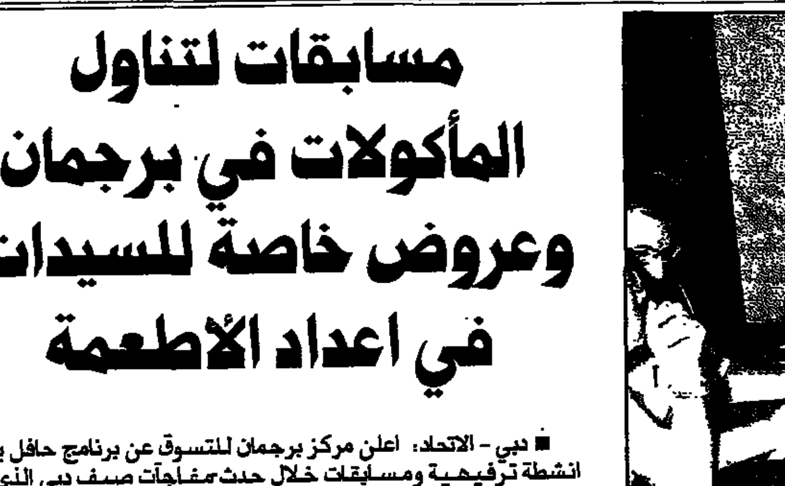
«الاتحاد» التقت عددا من المشاركين والمشاركات بهذه الانشطة.

قالت ايمان علي سليمان التي اسهمت بتقديم تسريحات متنوعة ومبتكرة للشعر التي قالت لنا، لقد احببت هذا العمل، وهي هواية جميلة اجد فيها المتعة والفائدة.

وتقول شقيقتها دلال علي سليمان التي ترافقها في المركز: في البداية وجدت صعوبة لأن هذا المجال يعد غريبا، غير ان تشجيع المسؤولين اثرا كبيرا في استمراري، كما شجعني اقبال الاطفال، وخاصة البنات، على التردد علي لغرض عمل نقوش الحناء مما يجعلني اشعر بانني قدمت شيئا نافعا.

وتقول شيخة احمد محمد الطالبة في الثانوية العامة، لقد جئت للمركز في البدء لغرض التسلية وتمضية الوقت فحسب.. غير انني وجدت نفسي منساقة للاسهام والاشتراك مع الاطفال في مرحهم واندفاعهم في اللعب.

ويقول محمد جواد المشارك في انشطة الرسم الحر، لقد احسست وانا ادخل المركز للمرة الاولى بشيء من التردد والخجل لوجود عدد هائل من الاطفال.. ومع مرور الوقت بدأت اتفاعل مع وجودهم الذي يمنحني المتعة والاحساس بالرضا لانني اسهم بتقديم عمل مثمر ونافع.


خلال المؤتمر الصحفي

٣٨٪ حصتها بسوق الامارات

كوكا كولا تدعم مفاجآت الصيف ببرامج ترفيهية

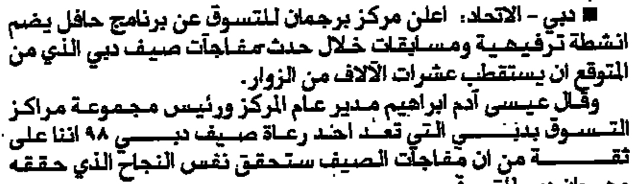
■ اكد مسؤولون في شركة كوكا كولا ان رعاية الشركة لمفاجآت صيف دبي يأتي ضمن استراتيجيتها الرامية لدعم مكانتها والحصول على حصة رئيسية في سوق المشروبات بالامارات والمنطقة وقدر المسؤولون حصة كوكا كولا من سوق المشروبات بالامارات بحوالي ٣٨٪. اعلن ذلك في مؤتمر صحفي امس بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي حضره حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق، وجون جورينو المدير الاقليمي لشركة كوكا كولا الخليج. وقد اكد حسين لوتاه ثقته في ان مشاركة كوكا كولا من خلال العديد من الانشطة والفعاليات خلال مفاجآت الصيف ستساهم في دعم الحدث وتقديم قيمة مضافة لسكان دولة الامارات والمقيمين والزوار. واشار لوتاه الى اهمية مشاركة المؤسسات العالمية والمحلية البارزة في دعم هذه الاحداث والمبادرات التي تقوم بها حكومة دبي من اجل ترسيخ مكانة دبي كواجهة سياحية رئيسية في الشرق الاوسط.

وقال جون جورينو المدير الاقليمي لشركة كوكا كولا الخليج ان حصة الشركة من سوق المشروبات الغازية في منطقة الشرق الاوسط وصل الى ٤٠٪، وتعد الامارات من اهم الاسواق في الشرق الاوسط واكثرها نموا، وتعد الثانية من حيث معدلات النمو. وقد ارتفعت حصة كوكا كولا في الامارات الى ٣٨٪ بزيادة ١١٪ خلال العامين الاخيرين. واعرب جورينو عن تفاؤله ازاء نمو المبيعات في المرحلة المقبلة بما يضمن حصول الشركة على حصة رئيسية في الامارات والخليج. واشار جورينو الى ان كوكا كولا استثمرت ٤٠٠ مليون دولار في منطقة الشرق الاوسط خلال الاعوام الخمسة الماضية وتخطط لاستثمارات اضافية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال ان الشركة بصدد افتتاح مصنع جديد للتعبئة في الرياض اوائل العام المقبل باستثمارات قدرها ٢٠ مليون دولار.

وردا على سؤال حول امكانية تعاقد كوكا كولا مع شركات اخرى للتعبئة في الامارات قال ان الشركة تتعاون مع الشركة الاهلية «خط الخليج» التي تملك امتياز كوكا كولا في الامارات وعمان وقطر، ولدينا مصانع للتعبئة في العين، ويصل عدد مصانع التعبئة التابعة للشركة في منطقة الخليج الى ٥ مصانع تورد للمنطقة. وقال جورينو «هناك عوامل عديدة تقف وراء نجاحنا في الامارات ودول المنطقة ومن اهمها علاقاتنا المتميزة مع شركات التعبئة المحلية بما في ذلك الشركة الاهلية (خط الخليج)، اضافة الى حرصنا على الاستثمار في مجال التدريب والحملات الترويجية ودعم الانشطة المحلية مثل مفاجآت صيف دبي». واضاف «هناك عامل آخر مهم هو تحول العديد من العملاء الرئيسيين لاستخدام منتجاتنا بما في ذلك مطاعم بيتزا هت، والتحالف الذي اقمناه مؤخرا مع مطاعم ويتديز التي تمتلك ١٨ مطعما في منطقة الخليج». وقد اعدت كوكا كولا برنامجا حافلا خلال فترة مفاجآت صيف دبي، حيث ستنظم مسابقات وعروضا ترفيهية وتقدم مجموعة واسعة من الهدايا والجوائز.

وقال جون جورينو «اننا نخطط لتوفير برامج ترفيهية عديدة لابناء الامارات وزوارها وسوف نطلق حملة ترويجية خاصة تتضمن ما يزيد على ٢٠ الف جائزة للجمهور.

ومن بين الانشطة التي اعدتها كوكا كولا منطقة المشجعين بمركز دبي التجاري وهي خاصة بالصغار من مشجعي كرة القدم، كما ستنظم مسابقة اشرب كوكا كولا وبرامج تعليمية وترفيهية للأطفال. اضافة الى مسابقات اذاعية على الهاتف.



مسابقات لتناول المأكولات في برجمان وعروض خاصة للسيدات في اعداد الأطعمة

■ دبي - الاتحاد: اعلن مركز برجمان للتسوق عن برنامج حافل يضم انشطة ترفيهية ومسابقات خلال حدث مفاجآت صيف دبي الذي من المتوقع ان يستقطب عشرات الآلاف من الزوار.

وقال عيسى آدم ابراهيم مدير عام المركز ورئيس مجموعة مراكز التسوق بدبي التي تعد احد رعاة صيف دبي ٩٨ اننا على ثقة من ان مفاجآت الصيف ستحقق نفس النجاح الذي حققه مهرجان دبي للتسوق.

وقال عيسى ابراهيم ان المركز سينظم مجموعة من الانشطة المتميزة التي تحمل شعار «تلتهمون بعضها وتفوزون في البعض الآخر».

وتشمل مسابقات في اكل الموز والبيتزا والبطيخ، ويشارك فيها جميع افراد الاسرة. واضاف «ان الفعاليات التي ننظمها تناسب الجميع، اذ يمكن للسيدات معرفة المزيد عن مهارات الطبخ والاستفادة من برنامج فنون الطبخ الذي سيقام بالمركز بالتعاون مع جميرا بيتش. كما ان الفرصة متاحة للأطفال للفوز بجوائز من خلال مسابقات الاكل.

ويقدم كبير طهاة فندق جميرا بيتش محاضرات في الطابق الثالث بمركز برجمان حول اعداد الطعام، وسيقوم عمليا باعداد أطباق انجليزية وتايلاندية وايطالية واندونيسية وهندية ولبنانية. ويقدم العروض أمام الجمهور في السابعة مساء.

كما سيقيم المركز مسابقات للسيدات في اعداد «السلطة» ومسابقات للأطفال في التهام الحلوى وصنع اطول حبل من قشرة تفاحة واحدة. وكذلك مسابقات تلوين البيض. وتنظم اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف مسابقات طريفة يتنافس خلالها الاطفال في تقشير البرتقال واكل البطيخ وشرب المياه الغازية.




وجبات من دول العالم




برامج تسلية للاطفال

باتمان وسوبرمان يتجولان في جميرا بيتش

■ امسك وائل بسيفه المصنوع من البالون ليلوح به الى زملائه الملتفين حوله في فرحة وهم يتساءلون عن مصدر هذا السيف البالوني الجميل فاشار لهم بيده فانطلقوا ليجدوا الفنان شريف حسن يقوم بأعداد وردة ولكنهم يلحون عليه ليصنع سيفا لهم مثل سيف وائل.

هذه ليست قصة ولكنها واقع ملموس يحدث في منطقة التسلية للاطفال في فندق جميرا بيتش بدبي، ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

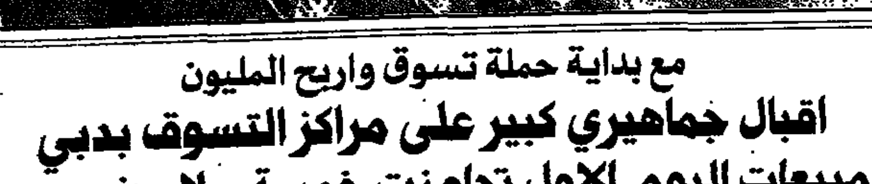
ولايقتصر الامر على صنع اشكال من البالونات فقط بل يشمل رسم الوجه وتلوينه بالاشكال المتعددة وكذلك رسم حر للاطفال وخاصة عملية التلوين. وقد اعدت ادارة الفندق برنامجا حافلا لتسلية الاطفال. كما يقول الفنان شريف حسن مسؤول البرنامج الترفيهي الذي يبدأ من الواحدة ظهرا وحتى الخامسة عصرا، ويشمل فقرات متعددة منها عمل اشكال مختلفة بالبالونات المطاطية مثل السيوف والورود والدراجات وغطاء الرأس، اضافة الى مسابقات الرسم. علاوة على عملية تلوين الوجوه واليدين. وتشمل نحو ٨٠ رسما منها الرجل الوطواط «باتمان» وسوبرمان والساحرة والجوكر وغيرها من الرسومات.

وقال شريف حسن اننا نستخدم مواد يسهل ازالتها بالماء، كما انها مأمونة مائة بالمائة ولا تسبب اي حساسية للاطفال. وعلاوة على الرسومات فهناك الساحر الذي يقدم العابه السحرية للاطفال يوميا.

ويتم اعداد بوفيه للاطفال يشمل الاكلات الخفيفة مثل الكعك والحلويات والمكسرات والفيشار «بوب كورن». وتشهد صالة الالعاب اقبالا شديدا من الاطفال بين سن ٣ اعوام وحتى ١٤ عاما.

وقال شريف حسن هناك العديد من الاباء الذين يأتون مصاحبين لاطفالهم لكي يطلبوا منا رسما معينا لهم، حيث يوجد لدينا نحو ٩٠ رسما مختلفا. وقال انه منذ بداية فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ يتزايد الاقبال على صالة التسلية. حيث يتوافد يوميا على الصالة ما لا يقل عن ٨٠ طفلا كلهم يرغبون في رسم وجوههم وبخاصة رسوم الباتمان والسوبرمان. واوضح ان هناك ركنا خاصا يشمل عدة اشكال مصنعة من الخبز مثل الزرافة والنعامة وغيرها من الحيوانات بشكل يحبب الاطفال في هذه الحيوانات. وقال ان قاعة التسلية لا تقتصر على ذلك بل تشمل القصص والحكايات باللغات العربية والانجليزية التي تقدم للاطفال عن طريق افلام الفيديو، علاوة على الالعاب المائية والتي تنظم على حمام السباحة.


الساحر يقدم عرضا للاطفال



مع بداية حملة تسوق واربح المليون

اقبال جماهيري كبير على مراكز التسوق بدبي مبيعات اليوم الاول تجاوزت خمسة ملايين درهم

■ دبي - الاتحاد: شهدت مراكز التسوق في دبي اقبالا هائلا من الجماهير مع بداية حملة تسوق واربح المليون وزادت مبيعات ١٩ مركزا مشاركا في الحملة عن خمسة ملايين درهم في اليوم الاول للحملة..

وتوقعت مصادر مراكز التسوق ان تساهم هذه الحملة في زيادة المبيعات خلال فترة مفاجآت الصيف، وقال عيسى ادم ابراهيم رئيس مجموعة مراكز التسوق ان مواطني دول مجلس التعاون الخليجي يشكلون نسبة كبيرة من رواد مراكز التسوق. وقد تزايد تدفقهم منذ انطلاق الحدث.

واضاف تمثل العائلات نسبة كبيرة من الزوار وهم متسوقون بالدرجة الاولى مما يسهم في زيادة المبيعات.

وقال جيرسين كامات من مركز حمرعين: رغم انه لم يمض على انطلاق الحدث سوى ٣ ايام إلا ان المبيعات زادت بنسبة ٣٣٪ ونتوقع المزيد.

وقال افيجيت يادف مدير التسويق في مركز الغرير ان المركز شهد زيادة في المبيعات بنسبة ٤٠٪ وزاد الطلب على الشقق المفروشة بالمجمع التابع للمركز وهو مشغول بالكامل حاليا حتى نهاية الشهر المقبل.

ومن جهته قال ليزلي بيلان مدير عام مركز وافي، اذا نظرنا الى صناديق كوبونات السحب اليومي يمكننا القول ان مراكز التسوق تشهد مبيعات جيدة. وقال هيلدا بول مدير عام مركز جميرا بلازا ان فكرة مفاجآت الصيف فكرة عبقرية، ونحن على ثقة من ان الحدث سيحقق نجاحا كبيرا.

اما ياسمين سميث مديرة العمليات والتسويق في مركز هوليداي فتتوقع ان يتواصل تدفق الزوار في عطلة نهاية الاسبوع واشادت بتجاوب اصحاب المتاجر الذين قاموا بتزيين واجهات محلاتهم.

وقال سونيل بارادواج مدير المبيعات في مركز لامسي، هناك اقبال جماهيري كبير على كافة الانشطة، وهناك مؤشرات قوية على معدلات مبيعات مرتفعة.

اهلا بالاطفال .. استحوذ على اعجاب الكبار

■ دبي - الاتحاد: حرص تلفزيون عجمان على التواجد في قلب الاحداث والمفاجآت وخاصة ببرامجه التي يبثها على الهواء مباشرة وكان تاج السر وخلود خليل نجمي امس، عندما كانا يقدمان برنامج اهلا بالاطفال من مركز برجمان واستحوذا على اعجاب الكبار قبل الاطفال حيث حرص الآباء على مشاهدة التقديم على الهواء مما سبب ازدحاما شديدا في الممر الذي تم بناء المسرح فيه ويتضمن البرنامج فقرات عديدة منها العاب اطفال وتقديم فقرات توعية وارشادات وقصص اضافة الى تلقي المكالمات الهاتفية والرد على استفسارات وتساؤلات الاطفال، البرنامج مدته ساعة.. تقديم تاج السر وخلود خليل ومن اخراج مروان بغدادي.

اجازة سعيدة للأطفال



١ يوليو - ١٥ سبتمبر • July 1 - Sept. 15

Big fun for little ones



خلال الدورة

اختتام دورة سباحة للأطفال

■ دبي - الاتحاد: احتفلت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي بختام المرحلة الاولى لبرنامج تعليم السباحة بحديقة مشرف الذي ينظمه قسم الحدائق والمنتزهات بادارة الزراعة والحدائق العامة بالبلدية خلال عطلة الصيف كجزء من فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي وقال ان البلدية تسعى من خلال البرنامج الى استغلال الخدمات المميزة المتوفرة بالحدائق لتنظيم برامج هادفة ومفيدة تعمل على شغل اوقات الشباب والشابات بكل ما هو مفيد، واكد ان برنامج تعليم السباحة حقق تطورا تدريجيا على مر السنوات الخمس الماضية، تم خلالها زيادة عدد العضوية بالمسابح وزاد الاقبال على الاشتراك في الدورات. واضاف ان البلدية قامت بتقسيم البرنامج الى ثلاث مراحل تم الانتهاء من المرحلة الاولى مؤخرا وستبدأ المرحلة الثانية وتستمر حتى ٢١ من نفس الشهر، في حين ستبدأ المرحلة الثالثة من الثاني من اغسطس وتستمر حتى يوم ٢٦ اغسطس، وذكر ان فعاليات الدورة بمراحلها الثلاث تنظم بواقع اربعة ايام في الاسبوع ابتداء من اليوم الى الاربعاء على فترتين صباحية ومسائية تبدأ الصباحية من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا وتبدأ المسائية من الثالثة ظهرا الى السادسة مساء.

واوضح مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان برنامج دورات السباحة يشتمل بالاضافة الى تعليم قواعد وفنون السباحة المختلفة على مسابقات ترفيهية وترويحية مع نهاية كل مرحلة تم تنسيقها في برنامج متكامل، وضع لكي يناسب المشاركين مع اختلاف قدراتهم، واشار الى ان ادارة الزراعة ستقيم حفلا خاصا عند ختام البرنامج سيتم تنظيمه باسلوب مميز يشمل عنصر المنافسة والتشويق من خلال عدد من المسابقات المتنوعة والالعاب المثيرة لمختلف اعمار المشاركين في الدورات الثلاث للبرنامج.

هانس وجريل ومفاجآت كثيرة

عروض لمسرح العرائس في مركز برجمان

■ هانس وجريل شقيقان توفيت والدتهما فتزوج والدهما بامرأة اخرى حرضت اباهما على كراهيتهما، واوصته بضرورة التخلص منهما حتى تخفف عنه اعباء الحياة، وبالفعل ينصاع الزوج لرغبة زوجته ويأخذ الاولاد الى الغابة، ولكن الابن الذكي كان يسمع الحوار بين زوجة ابيه ووالده، واخذ كمية من الحصى معه، وكان كلما مروا على مكان وضع فيه حصى، وترك الاب ابنيه وعاد الى المنزل.. وهذا جزء من القصة التي تقدمها احدى فرق العرائس في مركز برجمان، وذلك في اطار المفاجآت التي اعدتها ادارة مفاجآت صيف دبي ٩٨ في احدى القاعات بالمركز. ويقول محمد جمعة سعيد منفذ العرض اننا نقدم هذا العرض ٤ مرات يوميا، مرتين باللغة العربية ومرتين باللغة الانجليزية، وذلك لمدة ١٥ يوما. وقد قامت كل من وفاء عبدالسلام وصباح قدوره بتصميم العرائس وتنفيذ العرض، وقالت وفاء عبدالسلام لقد قمنا بدراسة القصة بشكل جيد، وذلك لتحديد ملامح كل شخصية وعلى اثرها يتم صنع العرائس، واستخدمنا لذلك عدة خامات منها الاسفنج والخشب والاسلاك، أما الصوت فقد تم اعداده مقدما ويعرض بطريقة «البلاي باك».

أما بقية القصة فتقول ان الاولاد عادوا الى منزل ابيهم مستدلين على ذلك بالحصى، ولكن زوجة الاب تدفع الزوج في اليوم التالي اخذ اطفاله الى الغابة وتعطيهم قطعة خبز ولكن جريل يحاول تقطيع الخبز لكي يستدل بها على العودة ولكن الطيور تأكل الخبز فيضيع هو واخته في الغابة الى ان يستدلوا على منزل مصنوع من الكريم والشيكولاته يخص احدى الساحرات التي تأكل الاطفال، وتمسك بهما وتضع الولد في صندوق لكى تسمنه ثم تأكله وتأمر اخته باعداد الفرن لكي تشوي اخاها فيه وتقوم البنت بجمع الحطب ثم توهم الساحرة انها لا تستطيع ان تضعه في الفرن فتوبخها وتقوم هي بمحاولة اعداد الفرن فتدفعها البنت الى داخل الفرن لتحترق وتنجو هي واخوها ليعودوا بعد ذلك للمنزل.

المفاجآت الثلجية

عروض سيرك على الجليد ونحت بيوت الاسكيمو

■ دبي - الاتحاد: تنطلق يوم ١٦ يوليو الجاري فعاليات اسبوعي المفاجآت الثلجية، والتي تمثل ثاني مفاجآت صيف دبي وتحفل بالعديد من الانشطة المرتبطة بالثلوج..

وقال عبدالباسط الجناحي مشرف فريق المفاجآت الثلجية ان ادارة مفاجآت صيف دبي تستضيف خلال الاسبوعين ولاول مرة فريق العاب السيرك على الجليد والذي يضم ٣٥ شخصا بينهم عدد من الاطفال الى جانب حيوانات تقدم استعراضات جذابة على الجليد. وتقدم الفرقة عروضها مساء كل يوم ماعدا الاثنين في حديقة «النصر ليجرلاند»، وتستوعب قاعة العرض مايزيد على ١٣٠٠ شخص، وتعد هذه المرة الاولى التي تقدم فيها عروض السيرك على الجليد في منطقة الخليج.

وقال عبدالباسط الجناحي ان اسبوعي المفاجآت الثلجية يشملان عددا كبيرا من المسابقات الخاصة بتشكيل الثلج ونحت بيت الاسكيمو، وقد تم الاتفاق على استقدام عدد من ابناء الاسكيمو لتقديم عروض حية حول هذا النشاط. وستشهد مراكز التسوق وقاعات التزلج بالفنادق عروضا خاصة على الجليد ومسابقات يشارك فيها الاطفال..

تغطية :
عاطف فتحي - ابراهيم الدسوقي - ثائرة آل علي
تصوير :
صفية ابراهيم - جابر عابدين - ظهير حيدر

خلال العشاء الخيري

١٤ فندقا شاركت في العشاء الخيري لدعم مرضى السرطان

■ دبي - الاتحاد: شارك ١٤ فندقا من فنادق دبي في حفل العشاء الخيري الذي اقيم مساء الخميس الماضي برعاية الشيخ راشد بن محمد بن راشد ال مكتوم وخصص دخله لدعم الاطفال المرضى بالسرطان.

وقالت ليلى سهيل مسؤولة فريق مفاجآت الماكولات العالمية ان العشاء الخيري حقق نجاحا كبيرا بفضل جهود الرعاة الرئيسيين والفنادق المشاركة حيث نفدت جميع تذاكر الحفل وعددها الف تذكرة سيتم تسليم عائدها للجنة مساندة مرضى السرطان.

أعماق

زائر مفاجئ أو مكالمة غير مرغوب فيها أو مشكلة طارئة أثناء ذروة العمل من الأمور المزعجة التي من شأنها أن تربك العمل اليومي وتسرق الوقت مما خطط لعمل ما في ذلك اليوم...ورغم أن من المفترض أن يقابل الشخص منا تلك المقاطعة بروح طيبة وابتسامة إلا أن الإنزعاج منه أمر لا مفر منه ولو لم يكن ظاهرا وخصوصا انه يتم تمضية جزء من وقت ثمين على تلك الأمور الثانوية وغير الهامة.

وفي المقابل قد يكون جزء وبعض من تلك المقاطعات مفيدا بل وضروريا جدا فقد تزودنا بمعلومة أو تصحح فكرة أو تجيب على تساؤل أي انها تكون مفيدة وتوفر علينا بعض الوقت.. والسؤال الذي طرحته إحدى الدراسات هو كيف يمكن أن تعرف أو تفرق بين المقاطعة المفيدة والمقاطعة غير المفيدة وهذا السؤال يفيد كل الموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور فضلا عن المدراء والرؤساء الذين يعانون من ذلك يوميا وبشكل كبير ...وتقول الدراسة ان من بين الاساليب المفيدة لمعرفة نوعية المقاطعة، توجيه ما يسمى بـ «السؤال المباشر» الذي يهدف إلى الوصول إلى هدف المقاطعة دون إضاعة الوقت فمثلا تسأل المقاطع مباشرة «مرحبا كيف أستطيع مساعدتك» وفي هذه الحالة يضطر المقاطع أن يبرر وجوده مما يسمح لك بتقييم المقاطعة بسرعة فإما أن توليها اهتماما أو تعتبرها مضيعة للوقت.وهنك مشكلة بسيطة وهي أن نادرا ما يقوم الأشخاص الذين يقاطعون مهمتك بتوضيح أسباب مقاطعتهم بسرعة وفي هذه الحالة إذا كنت شخصا مهما ومشغولا ومصرا على أن متابعة مهامك ومصمما أن تكون مديرا ممتازا لوقتك يتوجب عليك أن تعتاد على استعراض تلك المقاطعات بسرعة وهذا لا يعني أن تكون جارحا أو غير مهذب بل على العكس تماما وإنما تكون صارما ومهذبا في نفس الوقت مع من يتسبب في مقاطعتك بحيث يبقى التواصل قائما بينكما في المستقبل.وتقترح الدراسة على الذين يتعرضون إلى مقاطعات كثيرة في العمل أن ينظموا جلسات حوار في المناسبات الأجتماعية وليس ضمن أوقات العمل وبذلك سيوفرون جزءا كبيرا من وقتهم وسيحافظون عليه من الضياع في أمور هامشية.

تلك المعوقات بعض أسباب ضياع وقت الكثير منا في أمور لا يكون لنا دخل فيها ولا نستطيع توقعها أو منعها إلا بعد وقوعها ومن هذه الأشياء عطل الأجهزة، سفر غير ضروري، اجتماعات غير مخطط لها، التخطيط غير الجيد، المرض، انتظار الرد والجواب، الروتين الحكومي...وغيرها

ورغم أننا جميعا نتفق أن التركيز في العمل أمر ضروري لتحقيق إنتاجية عالية إلا أننا جميعا نتعرض لتلك المعوقات التي تفقدنا التركيز في العمل، ولكن العمل المستمر والإصرار على الإنتاج سيساعدنا كثيرا على تخطي تلك العقبات وبالتالي أداء أعمالنا بالطريقة الصحيحة التي نتمناها.

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

كل مظاهر الجمال الخلاب تتعانق وتلتقي هنا في بلادنا الجميلة بلا تنافر او خصام، بل يجمعها التآلف والوئام فتعانق الصحراء الصفراء السهول الخضراء وتحتضن الرمال المياه وتطوف الجبال بأذرعتها الحانية المروج والحدائق والعيون والآبار والافلاج، ويأبى الجمل سفينة الصحراء ورفيقنا الدائم عبر التاريخ الا ان يفرض وجوده القوي في كل لوحة جمالية في بلادنا.

تصوير سعيد عبدالله غانم الزعابي ـ خور كلباء

سجناء الحرية

■ اذكر تماما تلك القصة التي راجت فترة من الزمن ايام دراستي في الجامعة، قصة الفتاة السجينة الحرة، وصف قد يكون غريبا لكن لا غرابة في الامر طالما ان الدنيا عجب.

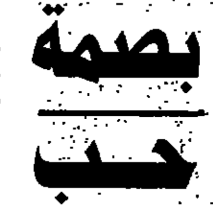
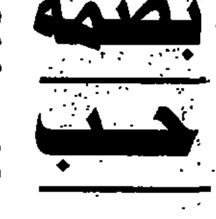
ايام دراستها الابتدائية والاعدادية والثانوية لم تكن تعرف الفشل مطلقا فقد كانت تحتكم على سبل النجاح والخلق الكريم واستمرت حتى حصولها على شهادة الثانوية العامة الى ان دخلت الجامعة بمعدل ممتاز وكان لها مبدئيا ما تمنته فطالما حلمت بدراسة الطب وتوجهت الى العاصمة، لكن دور الغطرسة والتسلط الذي كان يلعبه اخواها وقف حائلا بينها وبين تحقيق حلمها، لم تترك وسيلة توسل او اقناع الا استعملتها تجاههما وبالمقابل لاتجد منهما سوى الرفض والعناد اكثر بحجة الخوف على اختهما الوحيدة من الانحراف في وسط بعيد عن ناظريهما لارقابة فيه، واستطاعا باسلوبهما هذا فرض رأيهما على الوالدة التي لاحول ولا قوة لها بعد وفاة الاب وتفويض الامر كله لرجال البيت.

هكذا تحطمت آمال الفتاة بعد فشلها في توصيل فكرة ان المسألة مبدأ وتربية وما من احد يتخذ الانحراف دربا له بغير ارادة ورغبة منه ولكن.. ماتت الاحلام بقلب الفتاة لتنمو مكانها الكراهية ورغبة الانتقام، الانتقام من اخويها الانتقام الممزق، انتقام من نفسها، اجل.. من نفسها لان سمعتها ستكون مسرحا لاحداث الثأر هذه، فقد عزمت على ان تبرهن لاخويها فعليا عكس ما يقتنعون به.

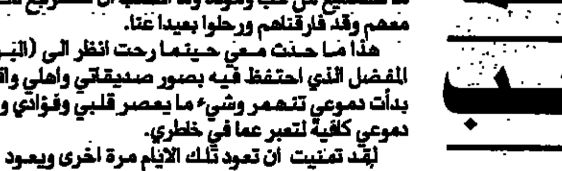
التحقت بالدراسة في بلدتها في مجال لم تستلطفه ابدا وفعلا، هي هنا تحت الرقابة ومع ذلك استطاعت ان تتسبب في الاذى لاخويها بالسنة الناس عنها وعن تصرفاتها في الجامعة، عن لباسها غير المحتشم وعلاقاتها الشبابية وخروجها مع الاغراب.. كلام كثير وافعال اكثر نجحت في القيام بها امام ومن وراء ظهر اخويها، ومع احساسها بالفوز عليهما والقيام بما خافا من وقوعه في عقر دارهم، لم تحس ابدا بانها استطاعت ان تتخلى عن مبادئها ولم تدرك انها هي المتضررة بالدرجة الاولى واخواها بعدها.

قيد قيدت به يديها وطوق طوقت به عنقها لتصبح حديثا لكل الالسنة، رغبتها في لعب دور الحرة وهي السجينة ابعدتها كل البعد عن الحرية المطلقة، الحرية التي لايعرف معناها سوى ذلك المخلوق الصغير، ذلك العصفور الذي يغرد للحرية ليطرب فتستمع من هم خارج القفص باعذب الالحان فلنعتبر بهذا المخلوق ولننشد دائما للحرية الحقة على نوتة موسيقية سليمة حتى وان كنا مقيدين والحقيقة اننا كذلك.

عايدة محمد بداه .. وسميرة محمد نبي

بصمة حب



■ ما اجمل ان تتذكر اصدقاءنا واحبتنا دوما بالخير والمحبة والسلام وما اجمل ان نحب من حولنا ونعطيهم كل ما نستطيع من حب ومودة وما اصعب ان نسترجع ذكرياتنا معهم وقد فارقناهم ورحلوا بعيدا عنا.

هذا ما حدث معي حينما رحت انظر الى (البومي) المفضل الذي احتفظ فيه بصور صديقاتي واهلي واقاربي بدأت دموعي تنهمر وشيء ما يعصر قلبي وفؤادي وكانت دموعي كافية لتعبر عما في خاطري.

لقد تمنيت ان تعود تلك الايام مرة اخرى ويعود اولئك الذي منهم من رحل عن الدنيا وترك في قلوبنا الحسرة والالم اثرا طيبا لن يمحوه الزمان واناس أضطرتهم ظروف الحياة للسفر او للهجرة او العودة للوطن والارض، وتركوا في قلوبنا بصمة حب مميزة عن اي بصمة اخرى.

ادعو بالرحمة لمن غاب عن الدنيا وان نلتقي مرة اخرى بعد طول فراق مع من ابتعدوا عنا بسبب ظروف الحياة.

طالبة من مدرسة الخنساء
الاعدادية ـ ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

اللعب في الجامعة

■ منذ عدة ايام وبينما أنا في مكتبة الجامعة سمعت طالبة تقول لزميلتها سآخذ مساقات في هذا الصيف وسألتها الزميلة ما لها فردت عليها انها لا تهوى العلم ولن تتنازل بهذه السهولة عن الاجازة الصيفية وان هدفها الوحيد هو اللعب في ربوع الجامعة والتسلية ليس الا.

واتساءل هنا هل حقا هذا هدف الطالبة من الدراسة الصيفية (اللعب والتسلية) انني حقا اسفة لوجود امثال تلك الطالبة المهملة والسلبية.

ما بال الجميع يفكر في نفسه ولايفكر في الآخرين ولا في ميزانية الجامعة ولا في الاساتذة ولا في الوقت الضائع بعيدا عن الاهل؟!! فمتى تعقل تلك الطالبة وامثالها وتترك اللعب لوقته والجد والعمل لوقته؟

فلاش: كل شخص قادر على الانسجام مع عصره. وانا ماعدت قادرة على الانسجام مع عصر تعمه الفوضى والجهل.

شيخة ناصر الغيثي
العين ـ جامعة الامارات

رأي الناس:
لاشك يا شيخة ان امثال تلك الطالبة قليلات في الجامعة.. واغلبية طالباتنا جادات في دراستهن.. ويجب الا يجعلك هذا الموقف تأخذين موقف سلبيا من المجتمع..وفي انتظار مساهمتك.

الصداقة غاية

■ إهتم الفيلسوف اليوناني الكبير ارسطو بفضيلة الصداقة واعتبرها من اهم الفضائل الأخلاقية.. وقسمها الى ثلاثة اقسام وهي صداقة المنفعة، وصداقة اللذة، وصداقة الفضيلة فصداقة المنفعة: هي التي تجمع بين بشر ينتفع كل منهم من الآخر وتنتهي بانتهاء المنفعة.

اما صداقة اللذة فهي التي تقرب بين اثنين من البشر وتؤلف بينهما ليحقق كل منهما مآربه من الآخر وتنتهي بانتهاء هذه المآرب اما الصداقة الاخيرة وهي صداقة الفضيلة فهي الصداقة الحقيقية التي تحقق التقارب بين البشر وهي تلك الصداقة التي يعامل فيها الصديق صديقه كغاية في ذاته ولايتخذه وسيلة لتحقيق منفعة شخصية وهي الصداقة الكاملة التي تدوم مادام الاصدقاء الفضلاء على قيد الحياة.

ان صداقة الفضيلة خير من صداقة اللذة وصداقة المنفعة اللتين اعتبرهما ارسطو صداقة مزيفة وغير حقيقية.

الم تتساءل يوما من هو صديقك؟! ومن اي نوع تكون صداقته؟!

دعنا اذا نتساءل معا عما اذا كانت صداقته صداقة حقيقية ام مزيفة.

هل صديقك جدير بالثقة؟!
وهل يحفظ اسرارك؟ وهل هو صادق مع نفسه اولا ثم معك؟ وهل يلازمك في السراء والضراء؟ وهل هو مخلص لك ولصداقتك؟ وهل يلتزم بوعوده؟ وهل تأكدت انه يحبك في الله؟ وهل يعينك على الخير ويرشدك الى الطريق القويم؟ وهل ينصحك عندما تقع في الخطأ؟

اذا كانت جميع الأجوبة بـ (لا) او احداها فتأكد تماما ان صداقة الشخص الذي تعتبره صديقك ليست حقيقية فهو لايستحق ان يكون صديقا لك فتجنب هذا الصديق لانك ستندم.

فان لم تجد صديقا يستحق صداقتك فاجعل من نفسك صديقا لنفسك لانها ستكون الصديق الحقيقي.

لطيفة عبدالله الكعبي ـ أم غافة

عيون

عصر المديونيرات!!

■ نحن نعيش عصر المديونيرات لان الذي يبدو أمامك مليونيرا كبيرا هو في الواقع مديونير أكبر حتى قيل ان اكثر من ستين في المائة من رجال الأعمال الكبار أو الهوامير الكبار كما يطلق عليهم العامة في العالم الثالث لايعملون بفلوسهم وان جميع مشروعاتهم اقيمت بديون ضخمة من البنوك، وان كل ما فعلوه هو انهم نجحوا ببعض النفوذ والوساطات في الحصول على قروض ضخمة بلا ضمانات من البنوك.

وهذا كلام منطقي جدا والدليل عليه ان حالات الافلاس في عصرنا تكون عادة مدوية ومفاجئة والذين يعملون ويقيمون مشروعاتهم بفلوسهم اذا تعرضوا للافلاس يكون افلاسهم تدريجيا وعلى مدى سنوات طويلة. اما هؤلاء الذين يعملون ويقيمون مشروعات بقروض بنكية فان افلاسهم يكون مدويا وصاعقا مفاجئا لانهم في الواقع لا يملكون مشروعاتهم وانما هم يديرونها لحساب البنوك فاذا عجزوا عن السداد وتراكمت عليهم الديون آلت كل هذه المشروعات الى البنوك وخرجوا من المولد بلا حمص، بل ربما خرجوا مدينين لان المشروعات الضخمة لم تف الا بنسبة ضئيلة من قروض البنوك، وهنا تقوم هذه البنوك بالحجز على البيت والاثاث والسيارات والملابس والاحذية حتى يخرج المليونير من المولد عاريا حافيا كيوم ولدته أمه.

والانهيارات المدوية للاسواق والبورصات والمشروعات في العالم الثالث تؤكد هذه الحقيقة وهي ان المليونيرات الكبار ليسوا سوى مديونيرات كبار ومجرد بالونات منتفخة تنفجر بضغطة واحدة من اصبع البنك.

نحن اذن نعيش ما يمكن ان نسميه عصر الغنى الكاذب الذي يشبه تماما الحمل الكاذب، فالمليونير الذي تراه امامك تظهر عليه فقط اعراض تشبه اعراض الغنى تماما مثل المرأة التي تظهر عليها اعراض الحمل وتتصرف على انها حامل ويتبين بعد ذلك ان الغنى كاذب والحمل كاذب، وان الجبل الضخم الذي راح يتوجع ويتمخض لم يلد حتى فأرا.

وعصر المديونيرات او الغنى الكاذب هو المسؤول عن سعار الاسعار وتلك السرطان الفظيع الذي اصاب السلع، ويمكننا القول ان الاسعار خرجت تماما عن السيطرة ومن المستحيل ان يتم التحكم فيها او حتى ايقافها عند هذا الحد.

السبب ان المديونيرات هم الذين يتحكمون في الاسواق وهؤلاء لا يعملون بفلوسهم وانما بقروض ضخمة من البنوك ولو انهم التزموا بارباح معقولة وبهامش منطقي من هذه الارباح لعجزوا عن سداد فوائد القروض المتراكمة عليهم، وحتى يواصلوا مشوارهم فانهم يضيفون هذه الفوائد على اسعار السلع ويحملون الزبائن مسؤولية سداد قروضهم من البنوك.

وهذا هو السر في ان اسعار كل السلع تقريبا لم تعد تخضع لاي منطق، فلا يوجد سوى منطق واحد هو ان المديونير يريد منا ان نساعده على سداد ديونه للبنوك.

والمديونيرات ليس من مصلحتهم ابدا ان يبيعوا لنا سلعا جيدة الصنع لان هذه الجودة خصوصا في السلع المعمرة كالسيارات والاجهزة الكهربائية ستطيل عمر السلعة وبالتالي فاننا سنظل فترة طويلة عازفين عن الشراء وهذا يؤدي الى عجز المديونير عن سداد القروض ذات الفوائد.

لابد اذن من ان تكون السلع رديئة الصنع تتلف وتتعرض للخراب بسرعة لكي نضطر للشراء مرة اخرى او على الاقل اصلاح هذه السلعة المخترية ودفع تكاليف كبيرة مقابل ذلك الاصلاح، وبالتالي يظل السوق نشيطا ويضمن المديونير انه سيحصل مني ومنك دائما على ما يسدد به ديونه.

الغش التجاري اذن لم يعد يقع تحت عنوان سوء الخلق او ضعف الوازع الديني وانما صار في ظل الاقتصاد الربوي وعصر المديونيرات من ضرورات ولوازم وأبجديات الحركة الاقتصادية، بمعنى انه لايمكن لمشروع تجاري ان يستمر بلا غش ولا نصب ولا احتيال، فصاحب المشروع مديونير وعليه فوائد ضخمة ويعمل بفلوس البنك لا بفلوسه ولكي يسدد القروض ذات الفوائد لابد له ان يغشني وينصب عليك ويحتال عليها ولابد ان تكون السلع رديئة والتنزيلات وهمية والاغراءات كاذبة والاضافات التي يزعمون وضعها في الموديلات الجديدة للسلع مجرد احتيال وتحايل لرفع الاسعار عدة مرات، وكل ذلك لخدمة الديون والتمكن من السداد.

وفي عصر المديونيرات والاقتصاد الربوي سقطت نظرية العرض والطلب القديمة والتي كانت تقول ان هناك تناسبا عكسيا بين العرض والطلب، فكلما زاد الطلب قل العرض، وكلما قل الطلب زاد العرض، فلم يعد بالامكان لدى المديونير الذي يعمل بفلوس البنك ويلهب ظهر سوط القروض ان ينتظر الطلب وان يخضع لأمزجة الزبائن، ومن هنا ظهرت نظرية خلق الطلب او اختلاق الطلب او صناعة الطلب او استنساخ الزبائن وكانت الهجمة الاعلانية الشرسة هي وسيلة انجاح هذه النظرية، حتى اصبح فن الاعلان يسمى فن صناعة الطلب او فن استنساخ الزبائن.

لم يعد الاستهلاك مرتبطا فقط باشباع حاجات ضرورية بل نجح فن استنساخ الزبائن في ربط الاستهلاك بشخصية الانسان واقناع الناس بأن هذه السلعة هي سلعة الوجهاء وتلك سلعة العشاق والثالثة تجعل الرجال يقعون في غرامي والرابعة تجعل النساء يجرين وراءه.

ونجح المديونيرات وأباطرة الاقتصاد الربوي عن طريق فن الاعلان واستنساخ الزبائن في اعلان ما كان يسمى قديما الكماليات او سلع الترفيه غير الضرورية فصارت كل المعروضات في الاسواق ضرورية وتعد مسألة حياة أو موت.

وسقطت نظرية اقتصادية قديمة اخرى كانت تقول ان الزبون دائما على حق لانها نظرية كانت تصلح لعصر الزبائن وقد انتهى تماما عصر الزبائن ودالت دولتهم، فقد كان الزبائن في الماضي هم ملوك السوق والمتحكمين فيه وكانوا يفرضون اذواقهم وشروطهم وكان المنتج يستمع كلامهم وينفذ رغباتهم وينصاع لهم ويردد بكل خضوع، الزبون دائما على حق.

اليوم لم يعد لهذه النظرية قيمة بعد ان نجح فن صناعة الطلب في تحويل الزبون نفسه الى سلعة، وتحويل السلعة الى زبون، فقد صارت السلع هي التي تصطاد الزبائن وتختارهم وتفرض نفسها عليهم، ولم يعد الزبون على حق، بل صار المنتج او البائع هو المحق، هو الذي يحدد مواصفات السلعة وسعرها وطريقة صنعها ويفرض ذلك كله على الزبون عن طريق مهاجمته اعلانيا، بجيوش من النساء العاريات المائلات المميلات.

ولم يعد المنتجون يتنافسون على الزبائن لكن صار الزبائن يتنافسون على السلع ولم يعد الطلب مرتبطا بحاجات حقيقية وانما صارت الحاجات مختلفة بفعل الاعلانات التي تضغط بقوة لاستنساخ الزبائن واختلاق الحاجات.

ويستمر مسلسل سقوط النظريات والمفاهيم الاقتصادية القديمة واهمها مفهوم الجري وراء الزبائن وملاحقتهم ليحل محله مفهوم ملاحقة الزبائن للمنتج والسلعة والركض وراءهما، فقد كانت دراسات الجدوى في الماضي لأي مشروع جديد تتضمن في اهم بنودها دراسة الطلب على السلعة في المنطقة التي يقام فيها المشروع ودراسة القوى الشرائية لدى الزبائن في المنطقة ليتم على اساسها تحديد سعر السلعة المعروضة.

هذه البنود لم يعد لها قيمة في عصر المديونيرات والاقتصاد الربوي وفي ظل وجود فن صناعة الطلب والحاجة واستنساخ الزبائن وفي ظل نظرية البيع بالتقسيط التي صارت من اهم وسائل تكبيل واسر واعتقال الزبائن ومن اهم الطرق لرفع الاسعار.

ويقول الاقتصاديون الغربيون ان من اراد ان يحقق الثراء السريع وغير المنطقي فان عليه ان يستثمر امواله ويقيم مشروعاته في اكثر مناطق العالم الثالث فقرا وجهلا، ونسألهم، كيف ذلك؟ فيقولون ان الاعلانات التجارية تحقق رواجا ونجاحا باهرا في المناطق الفقيرة وبين الجهلاء، لان الفقراء يعيشون على الاحلام وأهم احلامهم الاستهلاك والغنى والاعلانات تدغدغ عندهم هذه الاحلام وبالتالي فان الفقراء اطوع ويسهل اختلاق وصناعة الحاجات والطلب لديهم.

واصحاب المشروعات التي تقام في المناطق الفقيرة الجاهلة ليسوا في حاجة الى دراسة الطلب لانهم قادرون على اختلاق وصناعة الطلب والحاجة عن طريق الاعلانات وليسوا في حاجة الى تجويد انتاجهم لان الفقراء لايعرفون الفرق بين الجيد والردئ، وليسوا في حاجة الى تحديد الاسعار وخفضها لانهم سيعتقلون الناس ويصطادونهم عن طريق التقسيط.

الاستثمار في المناطق الفقيرة الجاهلة هو الاستثمار الآمن كما يسميه اهل الاقتصاد لان استثارة الزبون ووعيه وقدراته الشرائية تمثل عبئا على المنتج وتدفعه الى تجويد السلعة وتضطره الى الالتزام قليلا بالمواصفات القياسية وعدم اللجوء الى الغش.

أما في مناطق الجهل والفقر فان المستثمر او صاحب المشروع يكون حر الحركة ويمارس الغش والنصب والاحتيال والمغالاة على راحته وهو آمن لانه في حماية جهل الزبون وفقره وحرمانه الذي يدفعه الى الاستهلاك غير الرشيد، ولان الفقراء والجهلاء يتفاخرون ويتفاضلون فيما بينهم بقدراتهم الاستهلاكية لا بقدراتهم الانتاجية، لذلك فان الذي يصبح غنيا بعد عشرين عاما من افتتاح مشروعه في دولة متقدمة.

وفي منطقة راقية كان يمكن ان يصبح غنيا في عامين ولو افتتح نفس المشروع في دولة او منطقة متخلفة، فمديونيرات ومنتجو وتجار هذا العصر لا يعيشون بوعينا وانما يعيشون على فقرنا وجهلنا.

نظرة

ويلمها خلة لو انها صدقت
بوعدها.. او لو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل

نور ـ العين

الخير في البحر

■ تحبهم ونثق بهم ونخلص لهم ونؤثرهم على انفسنا ونعطيهم بلا حدود وبغير حساب، وبدون جزاء، ثم يخونون ويتنكرون ويغدرون.. ونحن نصدم ونحزن ونجرح وهذا هو حال معظم الناس الا قليلا.

نقدم لهم الخير فيسدون لنا الشر، متناسين ما فعلناه لاجلهم، ضاربين به عرض الحائط.

واكثر الناس عرضة لذلك هم الذين يثقون بمن امامهم بسرعة، ويتوقعون الحسنة قبل السيئة، فاذا ما قوبلوا بالغدر فانهم يفقدون الثقة حتى باقرب الناس اليهم، ويصابون بداء الشك فيشعرون ان كل من حولهم مخادعون كاذبون وربما تولد عند بعضهم نوع من الشعور بالظلم، فتتولد لديهم الرغبة في الانتقام من كل من يحيط بهم، فيقومون بايذاء الناس والايقاع بهم وخيانتهم معتقدين انهم يجب ان يكونوا هكذا لان احدا لايستحق الوفاء.

ومن الناس من يتخذ شعار «سحقا للمعروف» فلا يقدمون الخير لاي انسان مهما كانت درجة احتياجه، لانهم يخشون التعرض لتجربة خيانة جديدة. ومنهم من يتظاهر بالتماسك واللامبالاة لكيلا يشعروا بالضعف امام انفسهم او امام الناس، مع ان عقولهم تظل تجتر الذكريات مع من غدروا بهم، وقلوبهم لاتكف عن البكاء والانين. وهناك فئة من الناس تتلقى الصدمات بصبر دون ان تؤثر عليهم، وهؤلاء هم من يجب ان نكون مثلهم لكيلا نعرض قلوبنا وارواحنا لاعاصير الحزن والندم فلا تثق بكل من حولك، فاذا كنت انسانا مخلصا ونبيلا فليس كل الناس كذلك، لكن حذار ان تقع في داء الشك، فنحن نقول احذر ولا تشك.

وحينما تقدم معروفا لاحد فافعله لوجه الله، ولاتنتظر من ذلك الانسان حتى الشكر فالمثل يقول «اعمل معروفا وارمه في البحر» واذا ما قابلت اناسا تنكروا لك وغدروا بك فلاتحزن ولاتندم على اي شيء اسديته فالندم يولد الحسرة والحسرة تقتل المرء.

فكن قويا.. ليس قوة العضلات.. بل قوة الايمان التي يستمد القلب والعقل منها الصبر والاحتساب. واعلم ان اجرك عند الله، وان ما مررت به ما هو الا اختبار من الرحمن ليرى مدى صبرك وايمانك.

نهى ابوموسى

بيت الامل

■ حينما نعتقد ان العذاب قد حل بناء نمد ايدينا لغصون السعادة لنكتشف انها سراب.

عندما نشعر بزلزلة في كياننا، وتقفل ظلمة الخوف كل باب في وجــهنا.. لا بأس من ان نكرر لانفسنا ان الامل والسعادة آتيان لا محالة. ونصنع بيتا للامل في نفوسنا ليعود الصفاء الى النفس ونفتح الابواب.

حسين محمد خليل الخوري - ابوظبي

احلى ما عندك

■ ان احسن ما تقدمه لخصمك التسامح، ولصديقك القلب الطيب، ولوالدك المثال الحسن، ولو النتك السلوك الحسن الذي يجعلها تعتز بك. ولنفسك الاحترام.. ولجميع الناس المحبة.

فاطمة يوسف
مدرسة البستان الخاصة



بريشة: عصام الدويري

فراش وفراغ

■ اغلقت المدارس ابوابها، واسدلت الفصول استارها بعد ان ظللنا شهورا ننال من نفحات العلم، فسرعان ما انقطعت الايام وتلاشت الذكريات فكأنها اوراق الخريف عصفت بها ريح، واخذت عقولنا قسطا من الراحة بعدما كانت تعمل طيلة هذه الاشهر.. هذه الاجازة الصيفية اصبحت جزءا من نسيج حياتنا يكسوها الملل والكسل والخمول.. لا مذاكرة ولا ابحاث اوتقارير ولن نضطر للاستيقاظ مبكرا للحاق بموعد المدرسة او المحاضرة سنكون في اجازة من الامتحانات لكن هذا لايعني الخمول والكسل والانتقال بين الفراش وشاشة التلفاز خصوصا في ظل مباريات كأس العالم.. علينا باغتنام اوقات فراغنا في قراءة الكتب والمجلات الهادفة والمفيدة او حفظ القرآن الكريم او زيارة الاقارب الذين لم تمكننا الدراسة من سماع اصواتهم.. وانصح الاخوة والاخوات بان يعملوا جدولا خاصا بهم لتنظيم وقتهم وكذلك الاشتراك في المراكز الصيفية فهي توفر جميع النشاطات والهوايات التي طالما تمنينا ممارستها فبهذه الطرق لاتجعل اي شخص يشعر بالملل.

ملاحظة، ومنذ هذه اللحظة جعلت لصفحة رأي الناس ساعة من وقتي.

نسيم الصباح - العين

ومض

النفخة الكذابة

■ الى الاخت «فتاة العين» ردا على مقالك مساحة على الساحة آلمني كلامك عن واقع نعرفه جميعا، وما خفي منه اعظم.

هذا الحال الذي تكلمت عنه لا يدور فقط على ساحات الانترنت ولكنه كذلك عبر العديد من وسائل الاتصال الحديثة التي اخترعها العالم لتطوره وتقدمه نستخدمها نحن العرب مضيعة للوقت ولتبادل الشتائم او الكلام البذيء، ولن البس كما اعرف انك انت ايضا لن تلبسي نظارة سوداء، ترين من خلالها كل شيء بلون اسود، فهناك ولو بارقة امل صغيرة تحاول الحياة وتصارع كي تحقق شيئا.

حالنا - نحن العرب - مؤسف من جميع النواحي فنحن لسنا نافعين لا على الصعيد السياسي ولا الاقتصادي ولا الاجتماعي ولا الاعلامي وعندما نريد استغلال وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة حتى نشبه باقي العالم اما ان ندمر انفسنا او من حولنا بهذه الوسيلة التي نستخدمها.

ونحن نجيد تبادل السباب والعتاب، نجيد التمادي في انفاق الاموال على كل شيء تافه وكل شيء مدمر.

نحن نجيد على شاشتنا تغيير اللكنات والوجوه وزيادة صبغها بمساحيق التجميل وبقدر الامكان التخفيف من الثياب لتكشف اكثر مما تستر وكلما كانت المذيعة اصغر سنا كانت مشاهدة التلفاز بالنسبة للبعض احلى واحلى.

عزيزتي «فتاة العين» العضوة في جمعية الامل، كم تمنيت صدقا ان تكون هذه الجمعية موجودة على ارض الواقع لتبث فينا بالامل لكنها حتى لو وجدت فستكون انجازاتها مجرد كلمات توجع اكثر مما تشجع وتصنع، هذا ما نجيده نحن الكلام فقط والتمني والتأمل في غد يكون اجمل وفي حال يكون افضل.

نعيب مثلا على الآسيويين في بلادنا ونتمنى الخلاص منهم ولو حدث ما نتمناه لغرقت شوارعنا وبيوتنا بالفضلات وتعطلت حياتنا.

نحن نرى انفسنا افضل منهم واذكى منهم وبلادهم ستلحق بدول العالم الاول، اجل نحن ما زلنا ننفخ في انفسنا واولادنا غرورا وتكبرا حتى ننفجر ونفجرهم معنا على ماذا؟ لا أدري!! فأكسل الطلاب في المدارس أو دعونا لا نظلم الكل ولنقل النسبة الاكبر تكون في ابنائنا ومن ينجح كل أولاده لا تسعه الدنيا من الفرحة حتى اذا كان النجاح باهتا ضعيفا او تمت مساعدته نقول يا الله ياالله نجح وجاب علامة النجاح، دعونا نترك عنا التكبر والغرور ورؤية الواقع بعينين نصف مفتوحتين، ولنفتح عيوننا جيدا لنرى ماذا حققنا وماذا نريد ان نحقق ولنعرف النعمة التي نحن بها ومعظم دول العالم لا يحصل فيها الشعوب على ربع الذي معنا، فلنرد الجميل الذي اعطانا اياه الوطن ولنصنع شيئا له ولاطفالنا في المستقبل يفخرون به وبصمة نتركها لتتعرف بها علينا الشعوب الآتية.

اولاد الشعوب الاخرى اذا ذهبوا مثلا في رحلة مدرسية تجدهم ينتبهون لكل كلمة تقال ويسجلونها في دفاترهم، واولادنا عندما يذهبون في رحلة اول شيء يفكرون فيه هو كم سيجلبون من نقود معهم واين سيلعبون، ورحلاتهم ليست للفائدة العلمية غالبا ولكنها رحلات للعب والهرج والتخريب، لن أقول اننا كنا افضل منهم بل ربما كنا أسوأ ولكن لماذا لا نعلمهم ان يكونوا افضل منا وان يجيدوا صنع شيء لانفسهم ولبلادهم.

مريم عامر العيسائي - العين

العمر لحظة

■ لفت نظري موضوع (افسحوا للاسعاف) المنشور في صفحة رأي الناس تاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ بتوقيع (محارة).

بداية نشكر الاخت (محارة) صاحبة الموضوع على بيان اهمية افساح الطريق لسيارات وآليات الطوارىء، فهذا امر مهم بالنسبة لوصول هذه السيارات الى مكان الحادث بسرعة وسهولة ويسر لان عنصر الوقت مهم جدا في انقاذ حياة مصاب او اطفاء حريق او التقليل من الخسائر البشرية والمادية. فالدقيقة الواحدة تكون جليلة الشأن والاهمية في تقديم المساعدة الفورية العاجلة لانسان ينزف دما او فاقد الوعي او محاصر بالنيران او مصعد متوقف بين الادوار وبه طفل اوغريق في البحر.. ودائما تعطي القوانين والتعليمات افضلية المرور والسير على الطرقات لسيارات الدفاع المدني والنجدة والاسعاف.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة الشوارع والطرقات الخارجية والداخلية ذات اربع وثلاث حارات (مسارات) او حارتين في اتجاه واحد مما يسهل على السيارات الخاصة الاخرى اخذ الحارة على يمين الطريق، ورغم ان معظم سائقي سيارات الدفاع المدني يستخدمون الطرقات البديلة للوصول الى مكان الحادث كأن تكون الطرقات غير معروفة للبعض وغير مزدحمة الا انه في احيان كثيرة يضطر سائقو الدفاع المدني السير في الشوارع المزدحمة خاصة ساعة الذروة وعلى السائقين ساعة رؤية الاضاءة الزرقاء او سماع (ابواق الونان) افساح الطريق لهم. وعلى المارة (المشاة) عدم قطع الطريق لحين عبور سيارات الدفاع المدني، كما لايجوز وقوف السيارات الخاصة في الاماكن المخصصة لسيارات الدفاع المدني او اماكن تواجد فوهات الحريق، لان وقوف السيارات الخاصة في هذه الاماكن يقلل من فعالية ومناورة سيارات الدفاع المدني في الحادث لان هذه المساحات خصصت لامكانية انزال المحاصرين من الطوابق العليا اثناء اخلاء المبنى اضطراريا من قبل رجال الدفاع المدني. وعلى الجمهور عدم التجمع والتجمهر في مكان الحادث وعرقلتهم لجهودات رجال الدفاع المدني وعدم التدخل في عملهم الا اذا طلب من الشخص ذلك من قبل ضابط عمليات الدفاع المدني في الموقع وهذا امر حضاري وواجب وطني ونداء انساني.

الرائد/ محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي
بالادارة العامة للدفاع المدني

الحر يشرب المر

■ «كلمة الحق تريح» مثل كنا نسمعه في الماضي، اما اليوم فكثيرا ما تواجه الرفض اذا نطقت او فعلت بما يحويه هذا المثل الذي يفهمه الكثير على غير حقيقته، فعند قولنا لكلمة الحق تجد المشاكل تزف اليك كاعراس المولد في بعض الاحيان، مما ابعد نفرا ليس بالقليل من الناس عن قول كلمة الحق لانهم قرنوها بالمشاكل، ورغم ان افكارهم خاطئة، الا انهم لايكتفون بذلك بل الاسوأ هو محاولتهم اثناءك عن قوله او فعله بغية ابعادك عن المشاكل متمسكين بحكمة يعيشون عليها ويريدون اقناعك بها موظفينها في غير محلها، تقول الحكمة «من تدخل فيما لايعنيه نال ما لايرضيه» وذلك في محاولة فاشلة منهم لاقناعك بعدم الخوض في مناقشات (عقيمة) لانك ستحرق اعصابك وتجهد نفسك دون فائدة (وعلى الفاضي) بل انك ستجلب لنفسك مشاكل انت في غنى عنها، وتزداد هذه المحاولات ان كان موقفا يحتاج لتصرف فعلي فيصرون الا تتدخل، وعندما تبوء محاولاتهم بالفشل يصفونك (بالمشكلجي) اي انك تبحث عن المشاكل وهم بذلك يقصدون انك تحث عن الاخطاء لتصلحها، ونسي هؤلاء الناس ان كثيرا من الامور التي قد نراها لاتعنينا، هي في الحقيقة تعنينا وان كان على المدى البعيد، وان قول كلمة الحق دائما يصب في مصلحتنا، بغض النظر عن المشاكل التي قد تسببها تلك الكلمة، ومسؤوليتنا تكمن في نشر الوعي بين الناس لتغير فهمهم لذلك المثل القائل «كلمة الحق تريح» ذلك البعض يؤمن بان كلمة الحق في هذا الزمن الذي انقلبت موازينه تجلب المشاكل.

وبعيدا عن هذا الانقلاب العالمي، فان هناك موازين لاتنقلب ابدا، منها ان مسألة الراحة التي احتواها المثل لاتعني ابدا الراحة من المشاكل التي قد يسببها تدخلك لاصلاح شيء قد يعنيك وقد لا يعنيك شخصيا والتي قد يشنها خلق الله عليك، ولكنها تعني في المقام الاول راحة الضمير، وهذه الراحة همشها بل ووأدها انسان اليوم ليقول لاتتدخل وهل ستصلح الكون وحدك، وحجتهم ان كل الدنيا تمشي هكذا!! بل وينصحونك بان «تصلح نفسك..» والغوا كلمة (اولا) ليحلوا مكانها كلمة وبس!! لان اولا تعني ان هناك ثانيا وثالثا حتى ننتهي باصلاح نفوس واخلاق كل الناس، وهؤلاء الناس يخطئون بعدم قول الحق ويخطئون اكثر عند محاولتهم اثناءك عن ذلك، وبما اننا اقلام رأي الناس ننــدرج تحت اسم (المشكلجيين) برأي البعض فنحن لايهمنا المسمى ان كان القصد ومضمون تلك التسمية سيكون اصلاح نفوس الناس واصلاح الكون من فسادهم، فنحن لن (نسير) مع التيار ولكننا (سنقاوم) ضده (وسنسير) بعكسه ولم اقل سنقاوم بل سنسير بعكس التيار لان ذلك ليس بالامر الصعب علينا ولكن المقاومة لاجل الناس هي المعاناة الحقيقية لاننا سنواجه اناسا من نفس ملتنا يقولون مالا يفقهون وآخرين يكفرون دون ان يدروا ونحن ما علينا امام كل ذلك الا ان نجد الكلمات المناسبة للرد والاقناع وقد يكون ذلك سهلا مع القسم الاخير لاننا نتكلم بالصواب ولكن الصعب ان يتقبلوا ويقتنعوا بان الدنيا تسير خطأ لانك تسير فيها خطأ وان العيب فينا وليس في زماننا والمشكلة ايضا في ان تقنعهم بان يبدأوا بانفسهم لنصلح الدنيا سويا، لان اجابتهم دائما بانهم ليسوا وحدهم يسيرون بهذه الطريقة، وسترى منهم العجب وتسمع الاعجب.

ولا ادري ما الحكمة من ان نمشي مع الدنيا وكما يمشي الناس وان ضلوا الطريق، وهل هذه حجة نتحجج بها يوم القيامة امام خالقنا!! وهؤلاء الناس قد لاتمل مناقشتهم لانك ستسعد عندما ترى نفسك تغلق عليهم الطرق باجوبتك ولكن المشكلة الحقيقية مع الجماعة التي تكلمنا عنها اولا ممن طالبونك دائما بالسكوت وعدم مناقشة امثال هؤلاء الناس باعتبار انهم مقتنعون بما يفعلون ولن يتغيروا وقد يكونوا أعلم مني ومنك بمدى خطلهم وآثاره السلبية على المجتمع ككل، وهؤلاء لن نطلق عليهم اسم مسالمين بل هم الساكتون عن الحق والمستسلمون للامر الواقع، وهم غير منطقيين اطلاقا، وقد يتهمونك بالثرثرة وكثرة الكلام والتبجح بما ليس لك وبانك (مشكلجي) وكل ذلك فقط لانك تريد اصلاح ما تراه خاطئا امام عينيك ولانهم لايحبون (المشاكل) فهم لايتدخلون ولاينبسون ببنت شفة ان اخطأ هذا او ذاك وايضا ان رأوا اي شيء خاطىء وينسون ان الساكت عن الحق شيطان أخرس، وان تذكروا ايضا فانهم يفضلون ان يكونوا شياطين خرساء عمياء وصماء على ان يقولوا كلمة حق تفيدهم دنيا (براحة الضمير) وآخرة الا انها تجلب المشاكل ويرددون ان كلمة الحق مرة ولكنهم لاينتبهون الى انها مرة على قلب وسمع المخطىء وليس على قائلها. وفي عالم انقلبت موازينه بهذا الشكل لايسعنا الا ان نكتب كل ما تقع عليه اعيننا من اخطاء سواء استطعنا اصلاحها او لم نستطع، ونذكر ان السكوت عن الخطأ خوفا من المشاكل لايحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا ويزيد مجاله، وتأكدوا ان المشاكل ما هي الا صدى لكلمة حق قلناها او فعل قمنا به وهي تأكيد على ان ما قمنا به قد اتى أكله، وهذا الصدى كفيل بان يسمع من لم يسمع ويري من لم ير واملنا كبير بان يوقظ النيام من نومهم العميق، فكما قلنا نحن نعيش في عالم مقلوب ولكننا سنقلبه على رؤوس من قلبوه أول مرة حتى يعود الحق لاهله بكلمة بصرخة او هتاف. وهذه دعوة مفتوحة الى كل من يقرأ صفحتنا بان يتجاوب معنا ويكتب عن كل شيء خاطىء يراه امامه، فقد امرنا بتغيير المنكر بيدنا فان لم نستطع فبلساننا فان لم نستطع فبقلبنا وذلك اضعف الايمان، فما الذي يجبرنا على ان نعترف بضعف ايماننا ولماذا يكون ايماننا ضعيفا وبيدنا جعله قويا لنكون الاقوى!!

وردة بنفسجية:

ما المشاكل الا صدى لكلمة حق نقولها!!
ان كان الحق في القلب اضعف الايمان..
فالحقيقة على اللسان تعني الانسان (شاعر الجيل)

اميرة البنفسج

مخابىء الدجالين

■ نسمع من خلال احاديث الناس عن ازدياد ظاهرة الشعوذة والاستغلال باسم الدين وانتشارها في الشقق بعيدا عن الرقابة، اذ يتردد ان بعض الفئات العربية والافريقية وجدت ضالتها في البسطاء والادعاء بتواجد «مطوع» معهم في الشقة يستطيع ان يفعل اشياء كثيرة.. كعلاج الامراض.. وكشف الاسرار.. والحاق الضرر بطرف آخر.. ومضاعفة الاموال.. وتحقيق طلبات المتقدم اليه واشياء من هذا القبيل.. وذلك مقابل مبلغ من المال يزداد حسب نوع المهمة التي سيقوم بها «المطوع» والغريب في الامر ان هؤلاء كما يتردد يتاجرون في «الاقامات» و«الزيارات» مقابل مبالغ خرافية مستغلين في ذلك الضحايا الذين يترددون عليهم وتكون لديهم صلات تمكنهم من تحقيق هذه الرغبات علما بان الضحية لايعلم ان المساعدة التي يقدمها للحصول على زيارة او اقامة بناء على رغبة المطوع هي بغرض البيع وليس المساعدة لطرف اخر. لقد انتشرت هذه الظاهرة والدين الاسلامي براء منها ونثق تماما بان الشرطة قادرة على اكتشاف هذه المخابىء ووضع حد لها قبل ان تتفشى بصورة اكبر كما انها قادرة على كشف هؤلاء الذين يسيئون باسم الدين الى علمائنا الاجلاء وربط دجلهم بالدين الاسلامي السمح.

ابوهيثم - ابوظبي

لقمة وكرة

■ ونحن نذرف دمعة حزن تعاطفا وتضامنا مع اشقائنا المغاربة سألت نفسي: حتى في الرياضة تحاك المؤامرات ضد العرب.

جنون كرة القدم اصبح فوق المعتاد من البعض او عفوا الكثير من المتابعين ورحم الله من قال كل شيء زاد على حده نقص، وبالنسبة لي السعي وراء لقمة العيش اولا ثم متابعة المونديال.

تعدد لهجات المعلقين الرياضيين ضمن فريق التغطية العربية الموحد للمونديال طرح تساؤلا مهما هل نسينا لغتنا العربية الفصحى.

تستغرب الحماس والانفعال الزائد لبعض المعلقين اثناء تعليقه وكأن احد الفريقين المتبارين هو منتخب بلاده.

وايضا عن المعلقين ان: تتمنى وانت تشاهد مباراة بصوت احد هؤلاء المعلقين تشاهدها صورة بلا صوت لصراخه الشديد وكأنه في مهرجان خطابي.

واخيرا، في سياق المهازل التحكيمية وتدني مستوى حكام الدول المتقدمة تجد ان الحكام العرب الذين يطلق عليهم حكام العالم الثالث او حكام الدول النامية يحصدون اعلى النقاط، وينالون كل الاعجاب، وما خيبت ظن محبيك ومن راهن عليك ياابوجسيم.

زياد الحمصي - ابوظبي

مت يا حمار

■ لن اتحدث عن عملية السلام الشرق أوسطية فهذه العملية قد كثر الحديث عنها.

سوف اكتفي بالحديث عن احد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لبعض الصحفيين من انه يحتاج الى مدى بعيد من اجل ان يطبق اتفاق الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة التي تم الاتفاق على الانسحاب منها.

بل ذهب نتانياهو الى انه ربما يحتاج الى خمسين عاما وهذا يجعله متفائلا كما طرح.

وطبعا خلال هذه الفترة يريد بنيامين نتانياهو من الفلسطينيين القضاء على الارهاب وذلك من اجل اثبات حسن النوايا على حد زعمه ولاندري عن اي ارهاب يتحدث مع ان الارهاب الحقيقي هو ما يمارسه الصهاينة من احتلال وغيره.

وفي الحقيقة سوف يجد كل من يتابع مثل هذه التصريحات نفسه وقد اكتشف ان الرجل لايريد انسحابا ولاحسن نوايا. وانما يريد تحقيق حلمه هو ومن معه من المتشددين والاكثر ارهابا فقد تمر فترة الخمسين عاما التي يرغب لاختبار حسن النوايا وهو ومن معه في خير كان والاعمار بيد الله.

وبهذا يكون قد اوفى بتعهداته التي قطعها على نفسه بانه لن ينفذ اي بند من بنود الانسحاب طيلة فترة توليه منصب رئاسة الوزراء.

ومما لاشك فيه ان حكاية نتانياهو هذا تشبه حكاية جحا والحمار والسلطان ففي احدى الروايات يحكي ان سلطانا اصدر حكما على جحا بانه يجب عليه تعليم حمار السلطان الكلام ولكن جحا اعترض وقال للسلطان ان الحمار لايمكن ان يتعلم الكلام ولكن السلطان اصر على ذلك مما جعل جحا يبحث لنفسه عن حيلة ليخلص نفسه من هذا المأزق الذي اوقعه السلطان فيه فقرر ان يوافق على تعليم الحمار ولكن بشرط اعطائه فترة عشرين عاما من اجل ان يعلم الحمار الكلام فوافق السلطان وقال لجحا لك ذلك فاستنكر الناس وسخروا من جحا فقال جحا ومن قال لكم اني سوف اعلم الحمار الكلام وكان الناس قد سألوا جحا كيف تستطيع ان تعلم الحمار الكلام فاجاب قائلا لقد اعطاني السلطان مهلة عشرين عاما من اجل ان اعلم الحمار وطبعا خلال العشرين عاما قد اموت انا او يموت الحمار او يموت السلطان.

محسن دبوس

قالت لي الــوردة

■ رب العزة جميل يحب الجمال، فانظر الى ورود الربى، والى خيوط الشمس المرسلة مع الصباح وقد نشرت ضياءها، والى العصافير المغردة كأنها في عرس مهيب، والى البحر الازرق الجميل وهو يمتد جمالا وروعة وبهاء.

هذه الجمالات حركت مشاعري واثارت عواطفي فاقتربت من الوردة الرائعة ونظرت اليها نظرة تأمل وتدقيق انها تعكس قدرة المولى التي لاقدرة فوقها.. أليس فيها حكمة لبني البشر؟

بلى.. كأنها تقول لنا: كونوا مثلي في جمال الروح والجسد، بياضا لايشوبه سواد.. كونوا مثلي رمز محبة وفرح وجمال.. ابتسموا مثلي واجعلوا الحياة بيدر ياسمين واغنية على كل جبين.. المرء برقته لا بقسوته.. بجماله الروحي لا بجماله الجسدي.. باريجه لا بما يضعه من عطور اصطناعية.

قالت لي الوردة: انا اهزأ بالاعاصير ان مرت من فوقي برغم ضعفي.. لا اعشق اليد التي تتسلل الي فتقطفني.. كل ما اعشقه خيوط الشمس وهي تداعبني.. وحبات المطر وهي تغسلني، ونظرات المحبين وهي ترمقني بالحب والاعجاب.

قالت لي الوردة: انني اعشق الثبات في ارض الوطن فالهاربون منه هم الهاربون من جذورهم، وهم الهاربون من نقطة البدء الى نقطة النهاية.. الى السراب المقيت!!

قالت لي الوردة، اكره العيش وحيدة.. فأنا مع اتراب لي نتقاسم دفء الشمس وهمس النسيم.. انني لا أطيق البقاء وحدي فالذي يعيش وحيدا بعيدا عن غيره هو في الواقع هارب من سعادة الحياة، وجاحد لفضل غيره، ومستغن عن خبرة الآخرين وحكمتهم!!

قالت لي الوردة: انا افجر في الناس مكامن الابداع فالشعراء أجادوا الشعر بي، والادباء كنت لهم معينا زاخرا من الفكر والرؤى والجمال والابداع.. أنا وصديقاتي معي عبارة عن جيش منظور من الجمال والسحر.. لا نحارب احدا ولا نقاتل احدا.. اننا ببياض اوراقنا نحارب الظلام، وصفاء اجفاننا تقاوم القتام، وبعيوننا المفتوحة على الجمال نلهم الآخرين أن يكونوا مثلنا عاشقين محبين!!

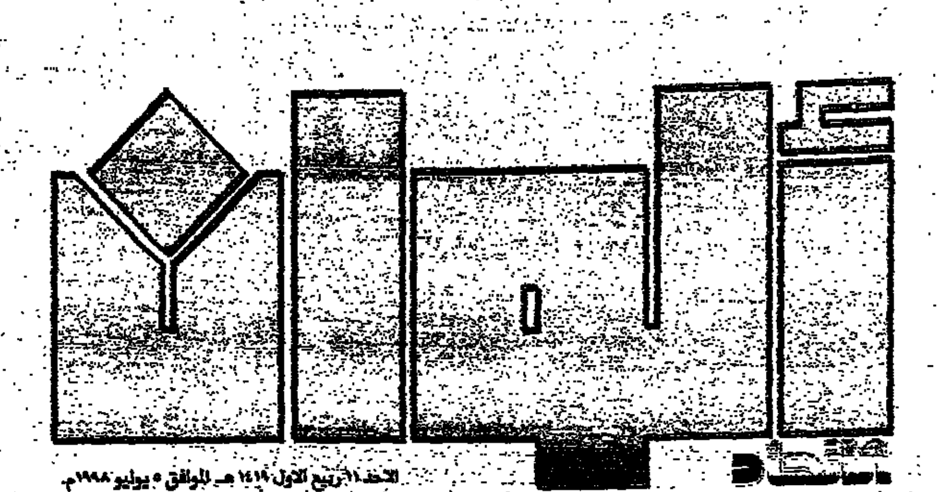
قالت لي الوردة: نحن لانسكب دمعا على اي شيء ولا نصرخ آذاجل اسى.. كل ما نسكبه هو ذلك العطر الفواح.. نسكبه للهواء وللريح والانسان!!

قالت لي الوردة، نحن لانصادق الا كل ذي جمال.. فذلك الروض هو الوطن الذي نسكنه، وتلك الاطيار هي التي نعشقها وتعشقنا.. واذا حل الظلام اغمضنا العيون بانتظار الصباح الجديد!!

قالت لي الوردة: كن مثلي ودودا فالنحلة برغم ابرتها لاتؤذيني.. أنا وهي نساهم معا في صنع الشفاء.

واخيرا.. غادرت المكان ولم اعتقل تلك الوردة، وتعلمت درسا كبيرا هو الا اكون انانيا.. فالورود ليست لي وحدي.. انها مخلوقة لكل العيون!!

عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي

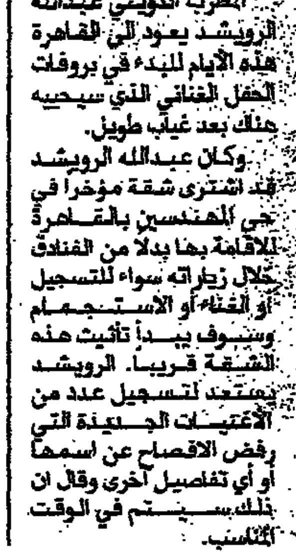


عبدالله الرويشد يشتري شقة في القاهرة

المطرب الكويتي عبدالله الرويشد يعود الى القاهرة هذه الأيام للبدء في بروفات الحفل الغنائي الذي سيحييه هناك بعد غياب طويل.

وكان عبدالله الرويشد قد اشترى شقة مؤخرا في حي المهندسين بالقاهرة للاقامة بها بدلا من الفنادق خلال زياراته سواء للتسجيل او الغناء او الاستجمام وسوف يبدأ تأثيث هذه الشقة قريبا. الرويشد يستعد لتسجيل عدد من الأغنيات الجديدة التي رفض الافصاح عن اسمها او أي تفاصيل أخرى وقال ان ذلك سيتم في الوقت المناسب.





عبدالله الرويشد

نزهة تمثل لأول مرة مع «شبورة» في المسرح

في مسرح مدينة نصر بالقاهرة بدأ الممثل الكوميدي الشاب أشرف عبدالباقي بروفات مسرحية «شبورة» التي كتبتها الفنانة إسعاد يونس ورفضت الاشتراك فيها بالتمثيل.

المسرحية ينتجها عصام إمام شقيق الفنان عادل إمام وسوف يعرضها خلال الموسم الصيفي بنفس المسرح الذي عرض عليه من قبل «بالللو» ويشارك في بطولتها حسن حسني وهالة فاخر وسعاد نصر وماجد المصري ومحمود الجندي وعلاء موسى ومحمد سعد وطلعت زين والمطربة المغربية نزهة في أول تجاربها التمثيلية بالقاهرة.

«شبورة» يخرجها سمير العصفوري وتدور أحداثها في اطار استعراضي حول ثري يقرر استثمار أمواله في مجال المسرح ويجري اختبارات لبعض المواهب لانشاء فرقة مسرحية خاصة به.



المطربة المغربية نزهة

حسن عبدالحميد «شارل سمحون»:

صورت في الامارات أشهر أعمالي

■ حوار - هويدا عطا موسى:

■ في عينيه يتمثل مسرح بأكمله يتربع فيهما.. دون منافس فهو امتداد لعصر عباقرة المسرح والحياة.. يوسف وهبي، جورج أبيض، احمد علام وغيرهم كثيرون. استمعوا الى فحيح صوته وهو يتدرج بين طبقات مختلفة من الضعف الى القوة في «اماديوس» ستجد نفسك محلقا في نغمات تدرج الاصوات. انه حسن عبدالحميد المخرج والممثل المسرحي والتلفزيوني والاذاعي والسينمائي.. هو كوكبة من الابداع فأول من أرسى قواعد المسرح التجريبي ممثلا، قصور الثقافة، المونودراما، مسرح الغرفة، اخراج اول اوبرا شعبية.. هكذا ظل مجاهدا لاعلاء رسالة الفن معه كان هذا اللقاء:



حسن عبدالحميد في مسلسل «الخطر»

.. ومع بلال عبد العزيز في «بنات سعد حاتم»

حسن عبدالحميد أدى دور «شارل سمحون» في مسلسل «رأفت الهجان»

■ الفنان حسن عبدالحميد فنان حقيقي يستحق ان يكون في مصاف عمالقة الفن.. حدثنا عن مشوارك مع الفن مسرحيا واذاعيا وتلفزيونيا وسينمائيا؟

- بدايتي كانت مسرحية.. حيث بدأت الاحتراف في افتتاح مسرح الجيب عام ١٩٦١ بمسرحية «لعبة النهاية» لصمويل بيكت، اي انني اعتبر اول من قدم المسرح التجريبي في مصر ممثلا وكان العمل من اخراج سعد اردش، كنت في هذه الاونة المسؤول عن بدايات قصور الثقافة حيث كنت في بعثة لوزارة الثقافة الى يوغسلافيا لدراسة كيفية نشر الثقافة المسرحية بين الشعب وعدت وخططات لقصور الثقافة واختيار اعضاء فريق التمثيل لاول أربعة قصور ثقافة انشئت في مصر، وكنت وقتها خبيرا للمسرح في مكتب الوزير ثروت عكاشة بعدها بدأت رحلتي في المسرح القومي منذ عام ١٩٦٢.

جائزة أحسن ممثل

وفي نفس الوقت مسرح الجيب ثم الطليعة ومسرح الـ ١٠٠ كرسي ومسرح الغرفة والمركز الثقافي الايطالي وقتها قمت ببطولات هذه المسرحيات على سبيل المثال لا الحصر: «رحلة خارج السور» «وطني عكا»، «فيدرا»، قدمت في فرنسا وتونس وهذه المسرحيات قدمت بالمسرح القومي ثم قدمت «بستان الكرز»، «كونشرتو» وقد مثلت مصر في مهرجان المسرح التجريبي عام ١٩٩٤ وحصلت على جائزة احسن ممثل كما مثلت هذه المسرحيات لمسرحي الجيب والطليعة، ثم قدمت لمسرح الهناجر «الموت وفارس الملك»، «الزائر»، ثم كنت اول من قدم المونودراما في مصر في مسرح المركز الثقافي التشيكي، ثم قدمت لمسرح الـ ١٠٠ كرسي «لا تسدلوا الستار»، «الحقيقة عارية جدا» و«الرجال لهم رؤوس» بمسرح الغرفة وكنت اول من افتتح قاعة هذه الغرفة، ومسرحية «ما اجملنا» وقدمتها ايضا في قطر وتونس.

أصر على اختيار ادواري

ايضا كنت اول من اخرج اوبرا شعبية على مسرح البالون واول من قدم الفنانة عفاف راضي على المسرح وبالتالي لحياتها الفنية، ايضا قدمت عبدالعظيم عويضة للتلحين بالمسرح وكان ذلك في الاوبرا الشعبية «عصفورة الجنة» تأليف بهيج اسماعيل ثم قدمت مسرحية «حلم يوسف» ١٩٨٧. هذا غير مسرحيات اخرى بالجامعة، وقدمت للمركز الثقافي الايطالي «دينا والمثال»، «هنري الرابع» وغيرها، ثم اعرت للعمل [illegible] مسرحيات «الحسين ثائرا وشهيدا»، «وانتبهوا ايها السادة» لنبيل بدران، «العربة [illegible]» [illegible] ذياب، وفي هذه الفترة كان عملي قليلا.. لانني دائما اصر منذ بدايتي على اختيار ادواري والنصوص وتصل حتى يمكنني ان لا اعمل مع مخرجين اشعر انهم لا يفهمونني.. ومن اشهر اعمالي التلفزيونية التي قدمتها بمصر «رأفت الهجان»، «بنت سيادة الوزير»، «الخطر»، «دموع في عيون وقحة»، «في المرأة»، «الوعد الحق» و[illegible] مسلسلات جديدة لم تعرض بعد على شاشة التلفزيون بالرغم من انها من انتاج قطاع الانتاج.

المهاجر

«لمن اترك كل هذا»، «رياح الشر»، «الاخطبوط»، «كثير من العنف قليل من الحب» وغيرها وبالنسبة لاعمالي [illegible] في البرنامج الثقافي حاليا لانني احب الاستمتاع بعملي وخاصة ان البرنامج يقدم [illegible] وقدمت باذاعة صوت العرب شخصيات هامة تمثيلا ومسلسلي «حياة نجيب محفوظ»، «قصة الاديب طه حسين» وغيرهما وفي البرنامج الثقافي قدمت مسلسلا عن ابي حيان التوحيدي واكثر من خمسين مسرحية عالمية.. اما في السينما فالحصيلة فيلمان «الجحيم»، «احنا اللي سرقنا الحرامية» و«[illegible]».

أين الحب.. الالفة.. الضمير

■ المسرح زمان والمسرح الآن وما بينهما حسن عبدالحميد.. رؤيتك الخاصة عن هاتين الفترتين؟

- اعتقد ان اجابتي ستكون تحصيلا حاصلا حيث ان كثيرا من المهتمين بالمسرح قد ناقشوا هذه القضية كثيرا سواء على صفحات الجرائد او اذاعيا او من خلال الندوات او تلفزيونيا.. فانا لن اكرر نفس الكلام ولكني سأجيب في سطر واحد «زمان كان.. الحب.. الالفة.. التفاني.. الصدق.. الضمير» اما الآن؟!!! واذا عادت كل هذه الصفات سيعود المسرح الى ما كان عليه زمان.

■ يقولون ان ازمة السينما في قلة دور العرض.. وازمة المسرح كيف تراها؟

- الاجابة السابقة لها جزء كبير من الاجابة عن هذا السؤال بالاضافة الى قلة عدد المسارح بشكل كبير، عدم وجود كتاب للمسرح وكلهم اتجهوا الى التلفزيون، لانه اسهل واربح والذين انتقلوا الى رحمة الله لم يأت بمثلهم الزمان ابدا، التكنولوجيا المسرحية والتقنية «محلك سر».

■ أدوارك التاريخية يشاهدها أبناء الخليج في معظم القنوات الفضائية.. ذكرياتك في دولة الامارات؟

■ الحقيقة ان اخصب فترة تلفزيونية واعمق واصدق واحب الى نفسي كانت بدولة الامارات منذ عام ١٩٨٣ - ١٩٨٩ فبالرغم من ان الاعمال لم تكن كلها على مستوى عال فنيا وموضوعيا الا ان تمثيلي يحكم عليه الجمهور وقتها ولقد صورت اكثر من عشرين مسلسلا منها التاريخي والعصري واتذكر منها «الطريق الى القدس»، «المفسدون في الارض»، «بلاط الشهداء»، «الاخطبوط» وغيرها وهي اعمال اعتبرها رصيدي الفني المتميز تلفزيونيا.. وللاسف ليس عندي اي نسخة من هذه الاعمال لتكون ذكرى لاولادي، وكان الناس في ابوظبي - دبي - الشارقة - عجمان، يعرفونني معرفة كبيرة ويحبونني ويحترمونني احتراما عظيما ويقدرون فني تقديرا رائعا لذلك كنت اتلهف من وقت لآخر للسفر الى الامارات حيث اقضي اسعد اوقاتي في الفندق منتظرا ذهابي يوميا للتصوير بالاستديو.. فكانت حياة فنية خالصة فكنت اعتبر فترات تواجدي بالامارات هي غسيل وجداني وفكري يتخلل حياتي ويجدد نشاطي.

يوسف شاهين ليس له منافس

■ قال عنك يوسف شاهين انك فنان عالمي وانك لم تستغل في مصر كما يجب.. احك لنا عن ذكرياتك في المهاجر والفيلم الجديد؟

- أولا أشكر الفنان يوسف شاهين على رأيه في، اما عن ذكرياتي في المهاجر.. فاقول ان من يعمل مع يوسف شاهين صعب ان يعمل مع اي مخرج آخر فمعه تجد الاحترام الفائق للفنان، المعاملة الانسانية، المعاملة النفسية، الحب الكبير لكل العاملين، يعرف كيف يأخذ من الفنان كل ما يريد بكل بساطة ورقي وحب وانا ما اقترحت ملحوظة ما واعجبته.. لا يتردد بكل تواضع بالموافقة عليها، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على انه فنان كبير واثق من نفسه وفي قدراته وفنه، وهذا حدث معي شخصيا حيث ابديت بعض الملحوظات على الشخصية في السيناريو، فما كان منه ولاول مرة ان يغير ويضيف في السيناريو حسبما اقترحت.. وهو يعترف بذلك للجميع وبكل وضوح وهذا ما يحدث حاليا في السيناريو الجديد لفيلم «الآخر» والذي رشحني فيه يوسف شاهين لاحد الادوار الهامة وطلب مني ان ابدي رأيي في الدور وفعلا جلسنا سويا واتفقنا وبدأ في عمل التغيير وانا في انتظار النتيجة الاخيرة لكي ارتبط بالعمل.

هكذا من الأصل

رمزي يسي الرئيس الجديد لدار الاوبرا المصرية:

رفع الاقبال على الفنون الرفيعة .. اهم أهدافنا

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ فور توليه منصبه الجديد خلفا للراحل سمير زكي اكد عازف البيانو المصري رمزي يسي الرئيس الجديد لدار الاوبرا المصرية ان اجتذاب المشاهد وملء الصالة بالمتفرجين لمتابعة الفنون الرفيعة من اهم الاهداف التي نسعى اليها.

قال رئيس الاوبرا: نظرتي للأمور تتفق ونظرة الفنان الدكتور مصطفى ناجي لاننا كفنانين وزميلين نعرف البديهيات بالنسبة للفنان والمتبعة في كل دور العرض بمختلف انحاء العالم ونسعى لتنفيذها بنجاح.

اضاف رمزي يسي: جئت الى الموقع المكتمل اداريا والمستقر بطبيعته وعجلة الامور تسير به سيرا طبيعيا ولهذا اضافتي ستكون شخصية نتيجة خبرتي في مجال الفن واحتكاكي المباشر بمحاور الفنون العالمية.

وأوضح قائلا: كفاحي في مجال عزف البيانو ودخولي في منافسة عالمية جاءا بناء على دراسة متأنية وتفكير منطقي منظم وايضا جهود ادارية كبيرة من تسويق ودعاية واعلام .. واعتقد ان كل هذا اكسبني الكثير من الخبرة التي سوف تفيد بدون شك دار الاوبرا المصرية.

التفرغ لبيتي

وعن تخصصه كعازف، والجديد في رصيده الفني .. أضاف قائلا: انفذ فقط ماكنت قد ارتبطت به من قبل ولكنني اسعي لأتفرغ في الشهور المقبلة لبيتي «دار الاوبرا» لأن ما سأقوم به عمل قومي ارد به بعض الدين الى «مصر» وهناك عمل انتهز فرصة وجودي لانجازه وهو جمع المؤلفات المصرية لآلة البيانو وتسجيلها وايضا تشجيع المؤلفين المصريين على تقديم مؤلفات جديدة لتكون ضمن رصيدي الفني اقوم بعزفها في حفلاتي المختلفة الى جانب المؤلفات العالمية.

وحول علاقته بالمعهد العالي للكونسرفتوار بأكاديمية الفنون المصرية .. قال رمزي يسي:

اول دعوة تسلمتها كانت من قسم البيانو بالمعهد مما اسعدني جدا لأنني انوي بالفعل ان التقي بطلبة هذا القسم من حين لآخر وحضور كل حفلاتهم وأرى انه توجد نهضة كبيرة في مجال العزف خاصة ان هناك مستقبلا ينتظر نجوما حقيقيين في البيانو.

وبالنسبة لحياته الأسرية أوضح رمزي يسي: اجلس في مصر مع والدتي .. اما اسرتي الزوجة والابناء فمازالوا في باريس لارتباطهم بالدراسة هناك. ولذلك تنظيم الوقت بالنسبة لي شيء هام جدا.

ورئيس الاوبرا الجديد من أوائل خريجي قسم البيانو بالمعهد العالي للكونسرفتوار بمصر .. وكان زميلا للدكتور مصطفى ناجي في البعثة الدراسية للاتحاد السوفييتي في اوائل السبعينات. ومنذ ذلك الحين يقيم رمزي في باريس وقد استطاع ان يؤكد وجوده كعازف متميز للبيانو. وحصل على عدد كبير من الجوائز في هذا المجال من اشهرها جائزة «فرانز ليست» من المجر ونجح رمزي منذ تخرجه في ان تكون له قاعدة جماهيرية في مصر حيث حرص على اقامة حفلات سنوية مع اوركسترا القاهرة السيمفوني بالاضافة الى حفلات العزف المنفرد.



رمزي يسي

مخرج «الحساب» .. اصغر اعضاء اللجنة العليا للدراما

■ القاهرة - الاتحاد:

■ انضم المخرج هاني اسماعيل الى عضوية اللجنة العليا للدراما التي شكلها اتحاد الاذاعة والتليفزيون للتخطيط الدرامي ورسم السياسات العامة وخريطة الانتاج ولها الاختصاص النهائي لاجازة النصوص الدرامية المهمة.

جاء اختيار هاني اسماعيل بناء علي ترشيح من المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ولقي موافقة واجماع من بقية الاعضاء بعد ان اثبت قدرة فائقة في الاخراج الدرامي كان آخرها لمسلسل «الحساب» وحصل في وقت قياسي علي جائزتين من مهرجان الاذاعة والتليفزيون من القاهرة وتونس خلال عامين متواليين.

تضم اللجنة العليا للدراما في عضويتها المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج وحسين فهمي جلال الدين رئيس مجلس ادارة شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات واسامة حسين رئيس قطاع الانتاج بالشركة ويسر السيوي وسهير الابربي رئيسة التليفزيون المصري وحامد صلاح وكيل اول وزارة المالية والفنان نور الشريف والسيد راضي رئيس اتحاد النقابات الفنية والمؤلفين ويسري الجندي ومحفوظ عبدالرحمن واسماعيل عبدالحافظ.

«ست الحسن» سونيا مصطفى

تعددت المواهب.. والعشق للفن واحد

■ أحمد سليمان:

■ سونيا مصطفى فنانة تنسج خيوط الحب والالفة مع المجتمع الذي تتواجد فيه، نشيطة جدا، ومحظوظة جدا، فرغم انها مازالت تحبو على اولى درجات السلم، والطريق امامها طويل من اجل التميز والابداع الا انها مشاركة فعالة في اكثر من عمل مسرحي محلي وفي آن معا.

اضافة الى ما تمارسه من هوايات فنية اخرى مثل فن الرسم، وتصميم البوسترات والكتيبات واغلفة الكتب، وفن الجرافيك، وتحاول ان تتعلم فن المكياج المسرحي.

سونيا.. الوجه الجميل القادم من سوريا ليستقر في الامارات كان لنا معها الحوار التالي:

■ بداياتك مع الفن؟

- منذ ان وعيت على الدنيا وانا احب الفن بكل انواعه وخاصة الرسم، فأنا اعشق الطبيعة وأحب ان اسرق منها لوحة جميلة لارسمها وكنت دائما ألاقي التشجيع من اهلي ومن المدرسين في المدرسة اما بالنسبة للتمثيل فان اول تجربة لي حين كنت في الصف الرابع الابتدائي حيث كان يقام سنويا (مهرجان الطلائع) وكنت من ضمن المشتركين حيث قدمنا مسرحية صغيرة نالت اعجاب الجمهور. وكانت تجربة جميلة جدا ومن هنا كانت نقطة البداية.

بعد انهائي المرحلة الثانوية، واتمامي دراسة الكمبيوتر في سوريا جاءت الظروف واتينا الى دولة الامارات وشاءت الصدف وعملت في جمعية المسرحيين. ومن هنا عدت للتعرف على فن التمثيل. وخلال اجازة الصيف ولدى عودتي الى سوريا التحقت بدورة اعداد مسرحي وقمنا بتقديم عمل مسرحي نال اعجاب الجمهور. وفي دولة الامارات كان اول عمل لي هو اشتراكي في عملين اذاعيين لصالح اذاعة دبي الاول باسم (سرور ويمعان) اخراج عمر غباش. والثاني باسم (روائع القصص) اخراج الاستاذ حسين مصطفى. بعدها عملت مساعد مخرج في عمل مسرحي لصالح مسرح دبي الاهلي بعنوان (غاب القطو) اخراج جمال مطر، وقمت بتصميم البوستر والكتيب. ثم اشتركت في عمل مسرحي للاطفال بعنوان (القنديل الصغير) اخراج عبدالاله عبدالقادر حيث قمت بدور ست الحسن. هذا العمل عرض اثناء مهرجان الطفل. بعدها شاركت بمسرحية (البحث عن مجنون) تأليف نبيل الخطيب واخراج علي الشالوبي، وايضا قمت بتصميم الديكور والبوستر والكتيب للمسرحية المذكورة. كما شاركت في المسلسل التلفزيوني (خيرها في غيرها) الذي عرض على شاشة تلفزيون ابوظبي خلال رمضان الماضي. وعملت مساعد مخرج في مسرحية (بهلول والوجه الآخر) اخراج حسن رجب والذي فاز بجائزة أفضل عرض في ايام الشارقة المسرحية.

■ واضح انك طموحة جدا.. هل تحلمين بالنجومية؟

- أنا انسانة طموحة لكنني لم أحدد طريقي حتى الآن فأنا تارة أعمل في مجال التمثيل وتارة في الاخراج وتارة في الجرافيك كمبيوتر واخرى في الرسم وتصميم الكتيبات والبوسترات واتمنى ان ابدع في كل هذه المجالات فان الابداع والنجومية هدف لكل فنان وانا لا أعرف حتى الآن اين يمكنني ان احقق النجاح اكثر.

■ ماذا يعجبك في الفنان الاماراتي؟

- منذ عامين وانا متواجدة في الامارات وقريبة من المسارح، حيث انني عضو في مسرح الشارقة الوطني، وقد شهدت عدة اعمال مسرحية، ومن خلال رؤيتي لتلك الاعمال اعتقد ان الامارات لديها مجموعة كبيرة من الفنانين المبدعين ان كان على صعيد الاخراج او التمثيل وما يعجبني فيهم حبهم للفن وجهدهم الكبير كي يثبتوا ان في الامارات مسرحا متطورا.

■ اي الادوار تفضلينها الكوميدي ام التراجيدي؟

- أنا مازلت في بداية الطريق.

■ هل هذا تواضع منك؟

- هذه هي الحقيقة.

■ على ماذا تدل ابتسامتك الدائمة؟

- إنني اؤمن بالحكمة التي تقول ابتسم تبتسم لك الدنيا ولانني أحب الحياة والناس فكيف لي لا ابتسم لهم.

■ هل تستطيعين المشاركة في مسلسل بدوي؟

- أتمنى ان تتاح لي الفرصة بالمشاركة في مسلسل بدوي.

■ هل تتقنين اللهجة الخليجية؟

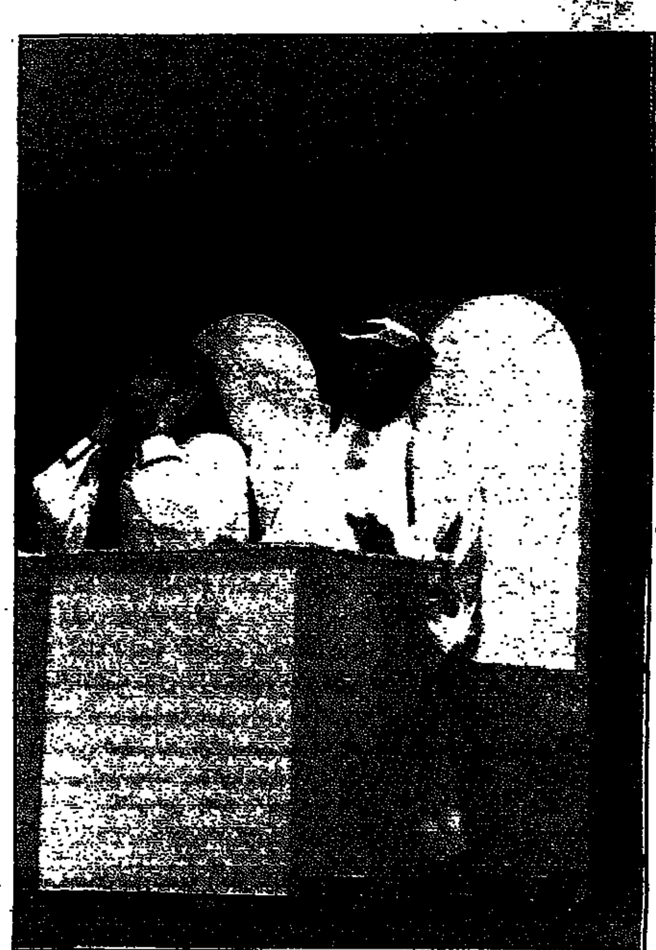
- ربما بنسبة ٨٠٪.

■ وميولك الاخرى؟

- اول فن احببته هو فن الرسم، ثم بدأت فن التمثيل ولم ابتعد عن فن الرسم حيث اقوم بتصميم البوسترات والكتيبات واغلفة كتب وانا اعمل في فن جميل جدا هو فن الجرافيك كمبيوتر، وايضا احاول ان اتعلم فن الماكياج المسرحي.

■ كيف تتصورين نفسك بعد خمس سنوات؟

- لا يعلم بالغيب إلا الله، لا استطيع ان اتوقع شيئا عن حياتي المستقبلية ولكنني متفائلة بان اكون قد وصلت الى مرحلة جديدة في حياتي الفنية والشخصية.



سونيا في مشهد تمثيلي

سوسن مصطفى

فؤاد زكريا الذي صدمه العرب خلال القرن العشرين:

التاريخ لم يمت أبداً.. والعالم لا يخضع لثقافة البعد الواحد

العولمة لا ترتبط بالهيمنة وإنما بالمعالجة الجماعية للمشكلات

■ كتابه الجديد الذي سيصدر قريبا سيكون مفاجأة، هذا ما نفهمه ضمنا من فؤاد زكريا الذي يبغي تقييم الثقافة العربية على امتداد القرن الحالي، ولكن كم يزيدنا كآبة حين يتحدث عن جمودنا في القرن العشرين، والاسئلة التي كانت تطرح من نحو مائة عام هي نفسها التي تطرح الآن.

أما كيف تمكنا من البقاء في الثلاجة طوال هذا القرن، فهو يصف ذلك بال «لا معجزة»، لو كانت هناك معجزة لشاركنا في صناعة القرن، والخوف هو ان نبقى حيث نحن فيما القرن الحادي والعشرون يحمل آفاقا خارقة.. في هذا الحوار «الخاص» «الاتحاد» من «اورينت برس» سياحة في عقل وفكر فؤاد زكريا.

فكرة استفزازية

● .. ما هو تفسيرك لمقولات مثل: نهاية الايديولوجيا.. نهاية التاريخ.. نهاية الانسان التي بدأ يتردد صداها في سيمفونية كئيبة منذ اوائل التسعينات ولاتزال؟

ـ أرجو ان اقول رأيا مفصلا بكل هذه المقولات فيما بعد لأنها تشغلني فكريا، وأحاول أن أكتب شيئا في شأنها هذه الأيام، وأنا أستشف من سؤالك أنك تقرأ أفكاري، فأرجو ان تعفيني الآن.

● .. إذا أردت أن اعرف رأيك في مقولة واحدة فقط وهي «نهاية التاريخ» فهل أثقل عليك؟

ـ أتصور أن نهاية التاريخ مجرد مقولة قيلت لتبرير سياسات معينة، ولم تظهر كمقولة تنبؤية بمستقبل الفكر البشري، ولكنها كانت تعبيرا عن ماض معين، يراد له ان يستمر بشكل حرفي كما هو دون ان يلحق به اي نوع من الصراع.

«نهاية التاريخ» مقصود بها انه لما وصل التاريخ الى مرحلة سقوط التنافس بين المعسكرين الكبيرين، فظهر من قلب الفكر الذي تنشره المخابرات الامريكية بالذات من يقول: دعونا نعتبر أن هذا هو الوضع النهائي الذي ستستقر عليه البشرية إلى أبد الآبدين، بعبارة أخرى هذه محاولة لتثبيت لحظة لا يمكن تثبيتها، لأن الصراع والتنافس في حياة البشر لا يمكن إيقافهما، ولكن.. على أي حال، سادت سيطرة فكرة «نهاية التاريخ» وأعطيت لها كل فرص السيطرة بما تملكه الأجهزة الامريكية، وخاصة آلة الدعاية، من قوة لنشرها.

والواقع أن هذه الفكرة عملت على استفزاز كثير من المفكرين في العالم كله، وهي، كما ترى، فكرة استفزازية حتى في تركيبها اللفظي، والمراد هو ان تستقر في الاذهان مسألة ان ما يحدث من انتصار مطلق لأسلوب الحياة الأمريكي في العالم، سيظل هو الوضع الدائم في التاريخ من الآن فصاعدا. وفي نظري أن التاريخ لم يمت أبدا كما ان العالم لا يمكن ان يخضع لثقافة البعد الواحد.

تسويق المصطلحات

● لكن لفظة «النهاية» و «الموت» لم تقتصر على التاريخ فقط بل امتدت لتشمل الفلسفة والفن والانسان والأرض... إلخ، فما السبب في انتشارها في هذا التوقيت بالذات؟ البعض قال ان اجهزة استخبارات معينة تقف وراء تسويق تلك المصطلحات؟

ـ هذا جزء مما يسمى تفكير أواخر القرن، فقد لوحظ منذ بداية العصر الحديث أنه عند نهاية كل قرن يظهر طابع معين من التفكير يغلب على المفكرين ومن ثم تنتشر مفاهيم ومصطلحات في العالم كله وتصيب كل مناحي الحياة، وهذا يسمى بـ «الفان ـ دو ـ سيكل» وهو تعبير فرنسي يستخدم في كل اللغات للدلالة على النهاية والموت والفناء.

● هل هو نوع من تجميد التاريخ؟

ـ هذا بالضبط فهناك إحساس عام ينتشر بين المثقفين مفاده أنه مع نهاية القرن الذي عاشوه قد تكون هذه هي نهاية للعالم بأكمله.

فلسفة العولمة

● أكدت في مقالاتك الأخيرة ان العولمة فكرة فلسفية.. كيف؟

ـ العولمة أثيرت حولها ضجة أكبر من اللازم، ومعظم من يستخدمونها يستخدمونها دون فهم سليم، ولا يعرفون الأصول التي نبعت منها هذه الفكرة، لذا يخلطون بين ما يحدث في الميدان الفكري وما يحدث في الميدان الاقتصادي.

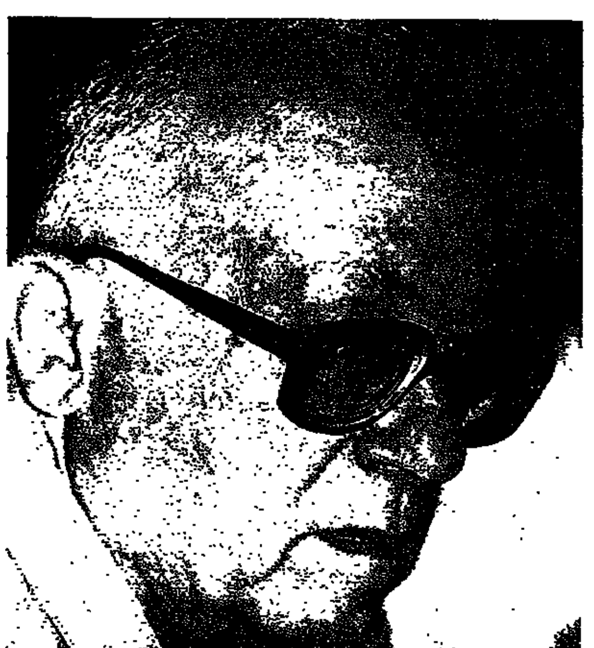
فهناك عولمة اقتصادية لأن هناك شركات عملاقة اندمجت وأصبحت كالاخطبوط الذي تمتد اذرعه على مستوى مناطق العالم كلها. ومن يستخدمون كلمة «العولمة» عندنا في المجال الفكري يتصورون ان المسألة ستتخذ الطابع نفسه في الفلسفة، بل يتصورون ان هناك احتكارا عالميا تهيمن عليه امريكا سيحاول نشر مجموعة من الافكار وفرضها فرضا على بلاد العالم كلها، خصوصا العالم الثالث.

هذا، في رأيي، يكشف عن استمرار فكرة المؤامرة وراء هذا الفهم، وأرفض هذا الفهم بأكمله لأن العولمة لم تظهر كنتيجة لرغبة في الهيمنة كما يدعي الكثيرون سواء كانت هيمنة فكرية او سياسية، يمهد لها الطريق من خلال الفكر.

العولمة ظهرت في البداية عندما تبين لنا ان هناك مجموعة من المشكلات لا يمكن ان تحل بطرق فردية او محلية بين بلدان العالم، ولا يمكن التفكير فيها بشكل صحيح الا على مستوى العالم ككل، مثل: مشكلة البيئة، المخدرات، الارهاب وغيره من المشكلات التي ستكون فعلا الكابوس المنغص لحياة الانسان في القرن الحادي والعشرين.

هذا هو أصل فكرة العولمة: وجود مشكلات ذات طابع خاص، حلها لا يمكن ان يأتي الا على مستوى عالمي، أما كون اننا نتصور انه ستحدث عولمة عن طريق «الانترنت» او شبكات المعلومات الجديدة، وأن هذه العولمة ستفرض عليناافكارا معينة من المركز الكبير المسيطر على الشبكة الرئيسية. فهذا فكر سقيم لا يفهم كيف نشأت فكرة العولمة من أساسها.

العولمة اليوم، هي عولمة الحلول التي يمكن تنفيذها بالنسبة الى مشكلات معينة لم تظهر الا في النصف الثاني من هذا القرن مثل مشكلة التجارب النووية وتطهير العالم من الاشعاعات المترتبة عليها، هذه مشكلة لا يمكن الاقتراب منها الا على مستوى عالمي.. ما فائدة تطبيقها في اوروبا والولايات المتحدة، بينما تظل تجرى التجارب في آسيا او المحيط الهادي؟!.. لا يمكن ان تجعل العالم نقيا او نظيفا من الاشعاعات النووية الا فرضت اجراءات معينة على مستوى العالم بأكمله، والا فان اي جهد محلي الطابع او حتى اقليمي سيكون قد ضاع هباء.


فؤاد زكريا: الخوف من القرن ٢١

■ في نهاية كل قرن يشعر المثقفون ان هذه نهاية العالم

■ أجل... لا يوجد فكر عربي معاصر

توكيلات فكرية

● كيف ترى التيارات الفكرية في عالمنا العربي اليوم.. وهل هي التيارات ذاتها التي كانت موجودة حتى نهاية الثمانينات؟

ـ الاجابة تتوقف على ماذا تقصد بالتيارات الفكرية؟.. هل تقصد بها وجود اتجاهات عند بعض افراد النخبة من المثقفين أم تقصد وجود تيارات لها جذور جماهيرية تدافع عنها؟

طبعا فيما يتعلق بالجماهير، لا أظن أنه حدث تغير اساسي في اتجاهاتها في التفكير. لكن النخبة تتابع كل ما هو جديد، وتحرص دائما على ان يكون لهذا الجديد ممثلوه من بينهم، ولذلك تظهر عندهم أحدث التيارات أولا بأول، ويكون لها ممثلون معروفون ممن يقولون بـ «صراع الحضارات» و «نهاية التاريخ» و «العولمة»... إلخ.

توكيلات فلسفية

● أكدت في مقابلة سابقة انه لا يوجد فكر عربي معاصر.. فهل مازلت على رأيك؟ ولم؟

ـ المقصود بالفكر هو ان يكون لنا اسهامنا الخاص في التيارات الفكرية العالمية، ولكن كما يقول الكثيرون ـ وليس انا فقط ـ هناك توكيلات فكرية او اقل فلسفية داخل مصر، كل واحد يدعي انه هو الذي يمثل التيار الفلاني: الوجودية، الوضعية، المثالية.. وهكذا، ويغضب جدا. حينما يخوض غيره في الميدان الذي احتكره لنفسه او تصور انه هكذا!!

هذا هو ما يدفع البعض الى استخدام «التوكيلات الفكرية» لان صاحب التوكيل التجاري ينفرد بالسلعة التي يروجها، وأصحاب التوكيلات الفكرية يريدون الانفراد بالمذاهب الفلسفية التي يزعمون أنهم ممثلوها المحليون.

جمدنا القرن الجديد

● كيف ترى مستقبل الفكر والثقافة في عالمنا العربي؟

ـ لو كنت عشت في بداية القرن العشرين وشاهدت نهايته لأصابني إحباط شديد، لأننا فعلا لم نتحرك طوال ذلك القرن، لأن الاسئلة التي بدأنا بها القرن هي التي ختمنا بها القرن، وأخشى ما أخشاه ان نظل على حالة الجمود هذه في القرن الحادي والعشرين. او نحاول ان نتدارك ما فاتنا طوال القرن العشرين، وفي هذه الحالة نكون قد جمدنا القرن الجديد او تجمدنا فيه مثلما تجمدنا في القرن السابق عليه!!

● وماذا عن الفلسفة؟

ـ أرى أن الفلسفة في عالمنا العربي في انحدار، لأن الأجيال القديمة اكثر تفوقا من الأجيال الجديدة بشكل ملحوظ جدا بحيث أن هناك في الفلسفة الآن أجيالا كاملة لا تعيش الا على ما حققته الأجيال الأقدم منها، بمعنى ان هناك الآن رسائل علمية: ماجستير ودكتوراه، ما هي الا تجميع من المادة التي نشرتها الشخصيات الفلسفية الموجودة في الجيل السابق، من عشرين الى ثلاثين سنة وهكذا.

أي أن الموجود الآن عبارة عن مقتطفات من بعض المؤلفات او الترجمات العربية الموجودة حاليا في السوق. وبهذه الطريقة يتم إعداد الرسائل الجامعية ويعترف بها ويمنح اصحابها الدرجة المطلوبة، والخطورة هي في ان المنحى يكون هابطا.

والسبب في ذلك ضعف التكوين العلمي من جهة، والمجاملات ورغبة الاساتذة المشرفين في تكوين اجيال جديدة تدافع عنها وتنشر آراءها وتتسم بالاخلاص والوفاء.

بعبارة أخرى، فان مشكلة أهل الثقة وأهل الخبرة انتقلت من ميدان السياسة الى ميدان العلم بشكل عام وليس في مجال الفلسفة فقط.

امنحيني مروحة.. أطرد بها عني الأفكار المضطربة «١»

صالحة غابش

الشاعرة السويدية إيديت سودرجران اخترقت المسائل النقدية التي لم تتحمس بادىء الأمر لتجربتها وأخلتها من جدية التوجه نحو الكتابة الشعرية، وماتستند عليه نجاحاتها من معايشة تحتاج لزمن كي تثمر انفجاراتها شكلاً من أشكال الابداع.. وألقت بثقل اعتزازها بتجربتها في رد متواضع لايقلل من شأن صاحبته، فتقول سودرجران: «ان اعتمادي الحاسم على ذاتي يستند الى حقيقة انني اكتشفت حدود قدرتي الذاتية، وهي تحتم علي عدم الاخلال من شأن نفسي»، لذلك تابعت الشاعرة مهمتها الابداعية التي امتدت من عام ١٩١٦م الى عام ١٩٢٥، وسط مخاطر السخرية والتهكم لتكتب تاريخها بنفسها من دون مساعدة مجانية بعد ان مرت بما يمر به عادة المبدعون من علماء ومفكرين وأدباء وشعراء ورسامين عبر ازمنة مختلفة، شكل الابداع لأهلها تهديدا بالكشف عن أوجه الفهم للمسألة الابداعية.

ولحاجتها الضرورية للتنفس الحر، وتحريك الفكر النقدي باتجاه تطور التجربة من دون اطالة للوقوف عند المحطة الاولى لها حتى لا يلتهم الظلم التجربة كلها ان لم تكن بداياتها ذات قيمة سوى انها كرست قاعدة الانطلاق.. ايديت سودرجران تنطلق من مقامها كامرأة انسان تعترضه مشاهد الحياة بوجوهها المحملة بانفعالات الداخل بدءا بالبهجة وليس انتهاء بالحزن.. لذلك كان مرضها العضال مبدأ تحليق اجنحتها نحو الشعر: «السعادة فراشة.. ترفرف بانخفاض على الارض.. لكن الحزن طائر.. بجناحين اسودين كبيرين قويين يحملانك فوق الحياة» هذا ماتقوله الشاعرة متوارية خلف هموم. تسع في عموميتها الكون والحياة.. وحين تضيق تصبح ذات اتساع لاتستوعبه سوى الوحدة ومرادفتها النسبية. «العزلة» لتكون الهاما لقصائد جميلة، في «قصيدتان للشاطىء» تقول «صحت بلاصدى.. عزله بلا مرآة.. وعبر جميع الشروخ يشجب الجو في نيول الزرقة» ومن «بحيرة الغابة» تقول: كنت وحدي على الشاطىء المشمس.. البحيرة الغابة الشاحبة.. في السماء كانت تهيم سحابة وحيدة.. وفي الماء جزيرة منفردة».. من كل عالمنا المضاء بالشمس.. كل ماطلبه هو مقعد في حديقة، حيث تتشمس قطة وحدها.. هناك اود ان اجلس وفي صدري رسالة صغيرة لا غير».

تلك القطة الوحيدة تبدو ذاتها التي ترجو ان تسترد بعض ماانهبته تلال الظمأ المتروكة على طريق رحلتها: «هبيني حجلا ذهبيا يفضي بانني سعيدة.. وهبيني مرآة تفصح بانني جميلة.. وامنحيني مروحة اطرد بها عني الأفكار المضطربة.

صندوق الأخبار

التحدي الحضاري العربي

■ صدر مؤخرا في بيروت كتاب (التحدي الحضاري العربي) للباحث عدنان حسين الحاج عن مؤسسة (الرحاب الحديثة).

والكتاب عبارة عن رسالة في السلام والانماء لمواجهة كافة التحديات على الصعيدين العربي والاسلامي من خلال طرح الآراء والاقتراحات لتذليلها.

بعد معالجته التحليلية للبعد الحضاري السياسي الاجتماعي للعالم العربي طرح الباحث عدنان الحاج حسن نقاط بحث بهدف الوصول الى الكونفدرالية العربية واضعا حلولا لأهم القضايا القطرية والاقليمية (لبنان، فلسطين، العراق، السودان، الجزائر، ليبيا)

وينتقل البحث الى القدس وقراءات في الفكر الصهيوني قبل ان يتوقف عند البعد الأمني والاقتصادي والتقني للعالم العربي ثم البعد الحضاري الدولي العربي.

عدد جديد من عمان الثقافية الشهرية

■ صدر العدد الخامس والثلاثون من مجلة عمان الثقافية، التي تصدرها امانة العاصمة الاردنية عمان وكعادة المجلة في كل اعدادها، فقد اولت اهتماما خاصا لذاكرة المكان وكتب سليمان الازرعي عن الاغتراب في الرواية الاردنية من خلال قراءة نموذج هذا الاغتراب في اعمال الروائي الاردني غالب هلسا.

كما كتب الدكتور عبدالله ابراهيم عن المكان والمكافئ السردي في رواية من يرن الفردوس للاديبة العراقية لطيفة الدليمي، وكتب كريم رشيد من السويد مشاهدات من مالمو لؤلؤة الشمال الاوروبي التي تحتضن المعرض الشامل للفنان العالمي سيزار.

ومع التركيز على ذاكرة المكان ومنجزاته الحضارية عبر تجليات الذات المبدعة على خارطته. فهناك تركيز اخر يزاوج بين الذاكرة الابداعية والذاكرة الابداعية المتجددة لهذا المكان في تشكله الحديث والمعاصر. وهنا نقرأ مقابلة مع الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر، يرسم من خلالها خطا إبداعيا يصل قرية السعفة العراقية بالعمارة بمدينة عمان حيث يقيم الان، مرورا بمعهد غوركي بموسكو حيث اكمل الدراسة هناك وحصل على الماجستير في الاداب، مركزا على اللحظة الروحية الهاربة، والتي يحاول اصطيادها من خلال الشعر والسيرة الذاتية والرواية والمسرحية والترجمة.

ثم هنالك حصاد عمان التشكيلي الذي جمعه الشاعر والتشكيلي محمد العامري بمتابعة عدة تجارب عربية ومحلية احتضنتها معارض عمان في الشهرين الماضيين، تميزت بطرح مشاريع ذات افكار محددة ورسائل انسانية، تجمع بين ايقاع الشعر ودلالات اللون في نصوص بصرية جميلة.

كما قرأ الشاعر والكاتب احمد المصلح جدلية العلاقة بين الانا القومي والاخر الغربي كما تتجلى في ثلاثية الدكتور ناصر الدين الاسد، تصورات في التعليم الجامعي والبحث العلمي، ونحن والاخر، ونحن ،العصر. كما قرأ الناقد الاردني نزيه ابو نضال رواية فياض للسوري خير الذهبي راصدا من خلالها تحولات الكتابة التاريخية واثرها في حماية ذاكرة الامة.

كما حرصت المجلة على ان يمثل الابداع الشعري مساحة لائقة على صدر صفحاتها ولشعراء من الاردن ومصر، بالاضافة الى رؤيتين نقديتين اولاهما للشاعر راشد عيسى في قصيدة حوارية الملح للشاعر عاطف الفراية. والتي يرى فيها اي راشد عيسى، مرثية للبحر الميت اما الرؤية الثانية فهي لغازي الذيبة حيث يرصد ذاكرة القصيدة ثم يتساءل الى اين يذهب كل هذا الغموض؟

وبقي ان نشير الى افتتاحية العدد التي كتبها رئيس التحرير تحت عنوان جسر للتواصل مع الساحات الثقافية العربية يشير فيها الى طموح امانة عمان الكبرى في تكريس مدينة عمان كعاصمة ثقافية الى جانب العواصم العربية الثقافية الاخرى ان على مستوى توفير البنية التحتية اللازمة، كما هو متجسد الان في المجمع الثقافي بمنطقة رأس العين بعمان، او على مستوى التواصل مع المثقفين العرب والثقافة العالمية من خلال المؤتمرات والمهرجانات ومن خلال مجلة عمان ايضا.

ما وراء الواقع

■ صدر عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة ضمن سلسلة كتابات نقدية كتاب بعنوان (ما وراء الواقع... مقالات في الظاهرة اللاواقعية) من تأليف ادوار الخراط.

وفي تقديمه للكتاب يوضح المؤلف ان ما يتضمنه ليس دراسة اكاديمية مما يصنع أصحاب الحرفة وانما هو تأملات وحصيلة بضع قراءات يعود بعضها الى ما يوشك الآن ان يقارب نصف قرن من الزمان فقد كانت بعض فصول هذا الكتاب في اصلها محاضرات القاها المؤلف في الاسكندرية عام ١٩٥٤.

ويضيف ادوار الخراط انه وجد نوعا من التواصل والنمو والترابط والفعل المستمر بين هذه التأملات من ناحية وبينها وبين ما كتبه في القصة والرواية.

منهج مؤرخ العراق الأشهر عبدالرزاق الحسيني يثير جدلا بين الاختصاصيين في «بيت الحكمة»

■ بغداد ـ الاتحاد ـ حمزة مصطفى:

■ توفي اواخر العام الماضي في بغداد عن عمر جاوز التسعين عاما مؤرخ العراق الاشهر عبدالرزاق الحسيني، وكان الحسيني قد اشتهر بمؤلفه الضخم ذي المجلدات العشرة الموسوم «تاريخ الوزارات العراقية» حيث كان قد وثق من خلاله تاريخ الحقبة الملكية من تاريخ العراق المعاصر والتي امتدت من عام ١٩٢١ حيث بداية تأسيس الملكية في العراق بتتويج فيصل الاول ملكا على العراق، وحتى سقوطها عام ١٩٥٨ عندما قامت الثورة التي قادها ما عرف بـ «تنظيم الضباط الاحرار» في الجيش والتي اصبح بموجبها عبدالكريم قاسم اول رئيس لوزراء العراق، فيما عرف بـ «العهد الجمهوري». وكان عبدالرزاق الحسيني طيلة الفترة الملكية موظفا في البلاط الملكي ومن ثم في مجلس الوزراء، وقد قاده ذكاؤه وحسه التاريخي المرهف لاهمية النظر الى الحاضر بوصفه ذاكرة للمستقبل، فقد كان يعمل على الاحتفاظ بكل «وثيقة» تتعلق بالوزارات التي يجري تشكيلها منذ اول حكومة تشكلت عقب تتويج فيصل، وانتهاء باخر حكومة عشية سقوط الملكية، فكان ان تجمعت لديه وثائق هائلة هي كل تاريخ العراق طيلة ٣٧ عاما من الحكم الملكي الذي تميز بكثرة الوزارات التي كانت تشكل ثم تسقط طبقا للتحولات السياسية، وحالات المد والجزر في الداخل والخارج، لذلك كانت بعض الوزارات لا تستغرق سوى عشرة ايام، وبعضها لمدة شهور، ونادراً ما تشكلت وزارة امتدت لاكثر من سنة. ومع ذلك تمكن عبدالرزاق الحسيني من انجاز كل تاريخ الوزارات العراقية بمفرده وبمجهود شخصي، ومع اهمية هذا الانجاز فان هناك من يوجه نقدا للحسيني سواء بدافع الانتقاص او بدافع الموضوعية العلمية لجهة التفريق بين عمل المؤرخ وعمل الموثق، فالبعض يرى أن جهد الحسيني اقتصر على تنسيق الوثائق المتعلقة بتلك الحقبة، ومن ثم دفعها الى المطابع لتصدر على شكل مجلدات سماها موثقها «تاريخ الوزارات العراقية».

تواضع العلماء

وقد يبدو كلام هذا البعض او نقده الموجه للحسيني صحيحا في الظاهر، لا سيما وان الحسيني نفسه لم يقل يوما ان ما انجزه يعد من قبيل الاعمال الفذة بل ان الرجل لشدة تواضعه وعزوفه عن المظاهر وزهده بالدنيا كان هو الاخر يقلل ـ امام طلبة العلم الذين يزورونه في بيته طلبا للمعلومات او الاستزادة في الخبرة ـ من شأن ما انجزه!!

ان السؤال الذي واجه المعنيين في بيت الحكمة وانطلقوا منه لبحث الية من هذا النوع هو: هل يبدو من باب المستحيل تدوين تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري من قبل مؤسسة كبيرة مثل هذا البيت الذي يساوي باقسامه ومؤسساته واليات عمله وزارة بكاملها وبامكانه الاستعانة بعشرات الخبراء والمؤرخين ومن تبقى على قيد الحياة من وزراء ورؤساء وزارات العراق في العهد الملكي، في مقابل تدوين تاريخ تلك الوزارات من قبل شخص واحد اسمه عبدالرزاق الحسيني؟ لقد كانت الاجابة المباشرة عن مثل هذا السؤال اجابة تذهب الى التأكيد على ان من السهل عمل ذلك اذا اخذنا المنطق الشكلي في المقارنة بين جهد شخص واحد وبين جهد مؤسسة وعشرات الخبراء، والمؤرخين والوزراء السابقين. وهكذا فقد عقدت حلقة نقاشية بهذا الصدد تم خلالها توجيه الدعوة الى سبعين وزيرا في العهد الملكي، اضافة الى عشرات الخبراء والمؤرخين.. صحيح ان الكثيرين منهم اعتذروا بسبب كبر السن والمرض الا ان النية بدأت تتجه الى زيارتهم في بيوتهم من قبل فريق العمل المكلف بهذا الشأن. والذي حصل ان فريق العمل المكلف الذي يرأسه د. نوري عبدالحميد العاني قال انهم بدأوا العمل منذ خمسة شهور لانجاز المجلد الاول معتمدين على وثائق ومقررات مجلس الوزراء ووزارات الخارجية والدفاع والداخلية ومدرسة الاعداد الحزبي، ودار الكتب والوثائق ورغم ذلك فان الكثير من الوثائق لم يستطع الباحثون الاطلاع عليها، وبالتالي فان المجلد لم يستكمل بعد!!

عقبة الحسيني

بعض الخبراء ممن حضروا الحلقة النقاشية اكدوا على اختلاف الفترتين وعدم تشابههما من حيث التدوين والتوثيق.. ويضربون لذلك مثلاً بالوزارة التي شكلها عبدالكريم قاسم والتي استمرت ٥ سنوات دفعة واحدة، في حين هناك وزارات في العهد الملكي لم تعمر سوى ايام في الحكم..

وكان من بين المناقشين بعض الوزراء القدامى ممن كان لهم دورهم في تاريخ العراق الحديث مثل صبحي عبدالحميد وخليل ابراهيم حسين اللذين اكدا ان الكثير من الوثائق ما زال مكدسا خلال العهد الجمهوري. وسد الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف كل المنافذ امام امكانية مسايرة الحسيني في منهجيته ودعا الى البحث عن منهجية جديدة، وحاول الدكتور مؤيد الونداوي العمل على سد الثغرات من خلال تشكيل لجنة تضاف الى فريق العمل لاغراض استشارية.

وفي المحصلة فان النقاش لم ينته الى نتيجة محددة، ذلك ان تاريخ الحسيني ما زال «عقبة» لم يستطع احد حتى كبريات المؤسسات تخطيها في وقت بدأ فيه الحسيني وانتهى، ولم يكلف احد نفسه حتى استشارته في المنهجية التي اتبعها في انجاز عمله الفذ الذي شعرنا الآن فقط كم هو مهم وخطير.. ولولاه لبقيت الان الوثائق مكدسة في اضابير يعلوها التراب لا يجرؤ احد على تنسيقها وجعلها في متناول الناس.. رحم الله الحسيني فلقد نام فعلا ملء جفونه عن شواردها.. الى الابد.

طبيبٌ في ضمير شاعر

غالب خلايلي

■ جمعتني مناسبات قليلة ـ لكنها سعيدة ـ مع الأستاذ الدكتور والشاعر الظريف مأمون الشقفة اختصاصي أمراض النساء وجراحتها.. والذي يعمل رئيس قسم في واحد من أرقى مستشفيات الشرق الأوسط ألا وهو مستشفى الوصل (للولادة والأطفال) بدبي الزاهرة.. والذي تمنيت ذات يوم أن أكون عضوا فيه لكن الظروف حالت دون ذلك. أما آخر مناسبة جمعتني بالأستاذ الكريم فكانت في مؤتمر الطب والقانون الذي عقد بين ٣ ـ ٥ أيار ١٩٩٨، في مدينة الخضرة والجمال العين (بامارة أبوظبي العامرة)، وفيه تعرفت على أساتذة أخيار في الطب والشريعة والقانون من سوريا ولبنان ومصر وليبيا وفلسطين وعمان وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة الدولة المستضيفة المضيافة، كما تعرفت على علوم جهلتها من قبل.. آمل أن تستفيدوا منها حينما يصدر كتاب المؤتمر.. على أن حديثي لن يكون عنها بل عن شعر أستاذنا الشقفة، الذي كان خفيف الدم مهضوما في علمه وشعره.

كنت أجلس جانبه فاذا به يخط هذه الأبيات:

الناس من مثلي تغارْ
وأنا أغارُ من الحمارْ
قالوا: طبيب قلت ضرب
من ضروب الانتحارْ
مستنفرٌ ما حلّ ليلٌ
في المشافي أو نهارْ
دوماً بقارعة الطريق
فلا يقرّ له قرارْ
وكأنه سبط الجدار
فلا يزور ولا يُزارْ
أما الأجور فلا تزيد
عن الطعام والادثارْ

وكأنه ـ حفظه الله ـ ينطق بلسان حالي ولسان حال كثير من الزملاء الذين باتوا لا يعرفون الليل من النهار، تفتقدهم أسرهم في مهنة انسانية معقدة، ولا يلقون من التقدير ما يكفي، فيكتفون بدعاء البسطاء. أما مسألة الأجور هذه ففيها أقوال أخرى لا مجال لذكرها الآن. ومع ذلك لا يفقد الطبيب الأمل، ويجب أن يقوم بعمله كاملا بأمانة وشرف مهما كانت الظروف، وها هو ذا شاعرنا يقول:

أحبّ الطبيب الذي إن تولّى
مريضا فمات يموت معه
ولست أحبّ الذي عند ذلك
يأسى على درهم ضيّعهُ
فهذا يصلي لرب العباد
وذلك يسعى إلى المنفعة
سأبقى ألبّي نداء المريض
ولو صرت أسعى على الأربعة

والواقع هو أن ما يقال في بعض الأطباء يصلح لكثير من الأناس الجشعين الذين يبتغون المنفعة الخالصة دون أن يخلّصوا ذممهم تجاه الأطباء المعذبين بالهموم الانسانية. ودون أن ينظر أحد الى ظروفهم الانسانية، ان الأمثلة أكثر من أن تحصى على شقاء بعض الأطباء مع الناس، يمنعهم خجلهم وتقاسهم من ذكر ما يؤلمهم، ليستمروا في تقديم أحسن ما عندهم، ويقولون: ما عند الله خير وأبقى. بالطبع جعبة الأستاذ الشاعر مليئة بما لذ وطاب، نأمل أن نستطيع معرفتها كلها ذات يوم لنعرفكم اليها، لكن يبقى فيها موضوع من أهم المواضيع الحيوية التي تؤرق كل غيور على اللسان العربي وعلى الأمة العربية ألا وهو تدريس الطب باللسان العربي، وكأنني أمام الأبيات التاريخية لشاعر النيل العظيم حافظ ابراهيم وأنا أقرأ شعر الدكتور الشقفة:

نحن كنّا ندرس الطب بالضاد
وأوسعَ بها من استيعاب
نحن من غرسها فلا غرو أنّا
قممٌ في العلوم والآداب
لغةٌ تشمل الحياة وما فيها
فهلاّ زُفّت إلى الطلاب؟
لغة الضاد لو شكتْ من قصور
كيف تختار في أعزّ كتاب؟

كلام جميل ومهم، نأمل أن يدرك الناس أهميته.. ويؤلمنا أن نرى تنامي نزعات تعلّم لغات غريبة عندهم، حتى ليشرق بعضهم وهم يسمعون أحدا يغرد بالعربية، فيما يصفقون لمن يتلعثم ويعرج، عافانا الله وعافاكم من كل مرض.

حنان عشراوي تحمل كل الالقاب، من جولدا مائير الشعب الفلسطيني الى ماري انطوانيت الأراضي المحتلة. ويعتبرها الذين هم أكثر اعتدالا بين شعبها المخلصة التي حافظت على كرامتهم وبعثت الامل في قضيتهم، بينما يعتبرها الذين هم أكثر تطرفا خائنة لأنها فكرت بما هو أقل من كل أرض اسرائيل كدولة فلسطينية. وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين ذهبوا اليها لمساعدتهم في التعرف على أماكن وجود أقاربهم وأصدقائهم في السجون الاسرائيلية، فهي تعتبر «الفلسطينية الأم». وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين مالوا الى الانكفاء السياسي منذ ظهورها الى عالم الشهرة، فهي تعتبر «السيدة حنان»، فيما يشاع عنها انها طموحة وباردة معا. وخلال الست سنوات التي عملت فيها كمتحدثة رسمية باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات سلام الشرق الأوسط، أثارت قدرا من جدل، وقدرا من ردود أفعال، بقدر تباين الآراء تجاه النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي.

حنان عشراوي
ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز

تأليف: باربارا فيكتور

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية أحداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الاميريكية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب.



(الحلقة الثانية)

لقد استطاعت حنان عشراوي تغيير الانطباعية الذهنية العامة عن منظمة التحرير الفلسطينية من كونها منظمة «ثورية» الى كونها حكومة في المنفى تحاول المحافظة على توازنها في تحمل المسؤولية السياسية.

وبالنظر الى حقيقة كونها مفكرة وزعيمة، وزوجة وأم، ومسيحية في مجتمع اسلامي خاضع لهيمنة الذكور، فان حنان تعتبر حالة خارجة عن القياس بين شعبها الخاص بها، وهي تقاتل ضد عوامل الظلم كوسيطة بين الغرب والعالم العربي.

وكانت حنان، ابنة الطبيب الغني في الضفة الغربية، تذوقت طعم النشاط السياسي لأول مرة حينما كانت طفلة تعيش في ظل الحكم الأردني، وفي وقت لاحق، حينما اصبحت استاذة اللغة الانجليزية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، شاركت في مظاهرات ومواجهات ضد السلطات الاسرائيلية. ولأنها شديدة الوضوح في تعبيراتها وحادة الذهن في سياساتها، فهي تمكنت من تحقيق شهر[illegible] ابريل ١٩٨٨، بعد اندلاع الانتفاضة مباشرة، ومع هذا، فهناك اشياء معقدة خاصة بها ألح اليها العر[illegible] بصورة خاطفة حينما هددت بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية في اغسطس ١٩٩٣، وهي أشياء جرى سبر أغوارها بعمق شديد في هذا الكتاب: هل حنان شخصية اعلامية دافئة من «صنع» الماكينة السياسية الأمريكية؟ وهل هي خانت بدلها؟ ولماذا ينتقدها الكثيرون من زملائها الفلسطينيين على هذا النحو الصريح؟ وكيف تمكنت حنان، الغنية والمسيحية المتعلمة، من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو صادق؟

واعتمادا على مقابلات مكثفة مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين بارزين آخرين، صورت بربارا فيكتور موضوعها ضمن اطار التاريخ غير الطبيعي في الشرق الأوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وساطة امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

والدها طبيب.. وأمها لها عينا بقرة بيضاء!

حنان.. مظهر استرجالي، ثقافة أمريكية، واختيار ماركسي

وفي الفصل الثاني من الكتاب تحدثت المؤلفة باربارا فيكتور عن مدينة رام الله، وظهور حنان عشراوي لأول مرة على شاشة التلفزيون الامريكي كفلسطينية تدافع عن قضيتها بطريقة جديدة، بلغة الدموع، وما أقواها من لغة، حتى انها اصبحت في غضون ساعات الصوت الرسمي للشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه، الكابوس الأسوأ بالنسبة الى اسرائيل على صعيد العلاقات العامة. ثم تحدثت المؤلفة عن زوج حنان، اميل عشراوي، وعن بيتها الواقع امام مقر الحكم المدني الاسرائيلي في رام الله، وعن اخواتها هدى ومنى وعبلة ونادية، وعن والدها الطبيب داود ميخائيل ووالدتها اللبنانية وديعة ابنة رجل الاعمال اللبناني، واخيرا تحدثت المؤلفة عن لحظة تأمل بين الاب وابنته في يناير ١٩٦٤ ونبوءة مشؤومة كشفت عن صدق داود وادراكه السبقي لاحداث قبل وقوعها.

وكتبت المؤلفة، وفي الضفة الغربية، على بعد حوالي ثلاثين ميلا من القدس، هناك مدينة تغلب عليها المسيحية الأورثوذكسية اليونانية، ويعني اسمها حرفيا «تل الله»، رام الله، وهي معروفة بمناخها المعتدل وجوها الباعث على الشعور بالارتياح، وكانت ذات مرة منتجعا صيفيا حيث كان الاردنيون يجيئون اليها لقضاء العطلات.

والطريقة لفهم رام الله هي انها عبارة عن مجموعة من الجيران الأغنياء والفقراء الذين يتعاملون مع بعضهم البعض دون اية حدود واضحة.

وكما هو الامر في معظم انحاء الضفة الغربية، فهناك مخيمات لاجئين قذرة في اماكن مليئة بأدوات مصابة بالصدأ وهياكل سيارات مهجورة مبنية الى جانب مجموعات من الفيلات الوافرة تحيطها الحدائق في أماكن ترابية. وعلى النقيض من ذلك، هناك بساتين البرتقال والزيتون وحقول الخضروات القائمة على نظام الري التي تحد امتدادات قاحلة من ارض محاطة بأسلاك شائكة. والمظهر المتماثل الوحيد في الكثير من البيوت، غنية وفقيرة، موجود على السطح، حيث تقوم ابراج ايفل المصغرة بالتقاط الاشارات التلفزيونية من اماكن بعيدة مثل نيويورك (عن طريق الاقمار الصناعية) واماكن قريبة مثل بيروت.

ومنذ اليوم الاول من الانتفاضة في ١١ ديسمبر ١٩٨٧ انتشرت صور عبر شاشات التلفزيون تبين طريقة جديدة لفهم حكاية قديمة، ذلك ان الاطفال الفلسطينيين المسلحين بالحجارة واجهوا الجنود الاسرائيليين المسلحين بالبنادق، وبعد اربعة شهور، في ابريل ١٩٨٨، كانت حنان واحدة من ستة اشخاص وجه اليهم تيدكوبيل الدعوة للظهور في برنامج «خط الليل» في شبكة «اي بي سي». وفي حديث تلفزيوني من القدس، عكف ثلاثة من الاسرائيليين وثلاثة من الفلسطينيين على مناقشة المشاكل التي واجهت اسرائيل في ذكراها الاربعين كدولة، وعلى الرغم من اهمية الامسية باعتبارها الاولى التي جعلت الفلسطينيين والاسرائيليين يواجهون بعضهم البعض في حوار علني رسمي، فان اي حل حقيقي للنزاع كان بعيدا لسنوات عديدة. وما كان واضحا على الفور امام الملايين في كل انحاء الولايات المتحدة الذين شاهدوا برنامج «خط الليل» هو كيفية عرض القضية الفلسطينية كما لم تعرض من قبل ابدا.

وشعر المشاهدون بالذهول ازاء صوت حنان العميق والمهذب واجادتها اللغة الانجليزية. ومن خلال قسمات وجه حنان الحادة، وعيونها السوداء اللوزية، وشعرها الاسمر المقصوص حول رأسها، فان المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية، الناجحة اعلاميا، تمكنت من الجمع بين الاناقة الغربية والجمال الشرقي الغريب. ومع انها وصفت نفسها في مناسبات عديدة اثناء المحاضرات والمقابلات الصحفية بأنها مثقفة لا تعير اهتماما بمظهرها، فان حنان برغم ذلك قلما ظهرت بدون احمر الشفاه والتظليل الازرق للعيون.

جذابة وبسيطة

وفي حقيقة الامر، فان هؤلاء الذين كانوا يعرفونها في الستينات والسبعينات، ومن بينهم زوجها المستقبلي وبيتر جينجز مدير مكتب شبكة «اي بي سي» في بيروت، يتذكرون امرأة شابة جذابة بسيقان جميلة كانت تلبس تنورة قصيرة فقط. وحتى هؤلاء الذين يحاولون الانتقاص من قدرها يعترفون دائما ان حنان، بالاضافة الى صفاتها الشخصية المميزة لها، كانت شخصية مهيبة تفيض وقارا وتنال احتراما اينما ذهبت.

ومن خلال فصاحة ووقار، روت حنان الحكاية الفلسطينية بلغة الدموع، وبوضوح وهدوء، قلصت حجم التباين والنزاع بين الاحزاب المختلفة العديدة داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يحدث ان تلعثمت في عرضها دور شعبها في الصراع، الشعور بالظلم حينما يتصل الأمر بالفلسطينيين، والانغماس الذاتي في الاهواء والرغبات حينما يتصل الامر بالاسرائيليين.

وفي غضون ساعات اصبحت حنان الصوت الرسمي للشعب الفلسطيني، سلاحهم الاشد فاعلية منذ اعتنق ياسر عرفات الارهاب في ١٩٦٥، وفي اماكن بعيدة مثل مخيمات اللاجئين في لبنان، وفي مدن من كل انحاء العالم العربي، وفي مدن وقرى قريبة من الاراضي المحتلة، تحدث الفلسطينيون عنها باعتزاز، ومن ناحية اخرى، فان حنان اصبحت ايضا الكابوس الاسوأ بالنسبة لاسرائيل على صعيد العلاقات العامة.

واذا كانت الولايات المتحدة هي التي قدمت الى المشاهدين نجم حنان المنطلق، فان اسرائيل، وان كانت على نحو غير مقصود، هي التي اعدت خشبة المسرح لظهورها للمرة الأولى، ولو كانت السياسة الاسرائيلية لم تمنع الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات هوية القدس من ان يصبحوا مندوبين الى مؤتمر سلام الشرق الاوسط الذي عقد في مدريد، فان حنان كان يمكن ان تتلاشى الى الوراء كأي عضو آخر في الفريق المفاوض الفلسطيني، وبدلا من ذلك، وعلى ضوء حالتها الاجتماعية كمقدسية، فان حنان حرمت من التصرف بأية صفة رسمية في الوفد وانتهت في غاية الامر كمتحدثة رسمية له، ولكن، لو واجهت اية انتقادات، فهي من شعبها الخاص بها، الذي تصورها اختراعا امريكيا، متأثرة بالعالم الأكاديمي الغربي الذي درست فيه بأكثر من تأثرها بالحقائق التي تحدث يوميا في كل انحاء الاراضي المحتلة.

وكانت حنان، استاذة الادب الانجليزي، حصلت على الدكتوراه في الادب الانجليزي في العصور الوسطى والنقد المتعلق بالنصوص المكتوبة من جامعة فيرجينيا، حيث اكتسبت قاموسا سياسيا ما زال باقيا معها حتى اليوم.

ولا يحتاج المرء الى اكثر من جولة واحدة الى رام الله، لكي يعرف ان على معظم واجهات المحال التجارية هناك صور ياسر عرفات، بابتسامته التي تغطيها كوفيته ذات التربيعات السوداء والبيضاء ويديه المرفوعتين بعلامة النصر، ومنذ بداية الانتفاضة، هناك صور اخرى ظهرت ايضا، صور الفلسطينيين الذين فقدوا أرواحهم، وهي صفوف من وجوه مبتسمة ساكنة، مذيلة باسماء وتواريخ الميلاد واسباب الموت، وهي تذكرة باعداد القتلى الذين راحوا ضحية هذه الثورة، والمحل التجاري الاخير في نهاية ذلك الصف من المحال التجارية على امتداد رصيف المشاة الضيق لديه تماثيل في واجهة المحل لعرض احدث الازياء من عمان، ورؤوس هذه التماثيل مغطاة بأغطية الرأس التقليدية البيضاء ازعاجا لنفوذ الجماعات الاسلامية المتزايد، وفي مكان قريب هناك سيارة سوبارو واقفة مغبرة تحمل لوحتين صفراويتين، وفي ذلك دلالة على ان صاحبها اما ان يكون عربيا من القدس او اسرائيليا غير عاقل جاء الى رام الله للتسوق.

حنان وإميل

وفي هذه الحالة كان صاحب السيارة هو زوج حنان عشراوي، إميل عشراوي، الذي، بين وضع مشترياته من محل البقالة في صندوق السيارة، ينتظر لتفقد جانب احد الابواب، حيث هناك انبعاجات حديثة احدثتها حجارة رشقها احدهم احتجاجا على اللوحتين الصفراويتين، وباستثناء الكوفية ذات التربيعات السوداء والبيضاء التي يضعها حول رقبته او يتركها في مقدمة السيارة تحت الحجاب الزجاجي الامامي، فهو في الغالب يقع محلا للظن بانه مستوطن اسرائيلي بسبب لحيته الكثيفة وبنطلوناته الجينز وقمصانه الفضفاضة التي يلبسها للشغل كبذلة.

وحتى في رام الله، حيث يعرفه اهل البلد من اول وهلة، فهو لايزال شخصا غريب الاطوار في هذا الجزء من العالم، انه الرجل الذي يقوم بالتسوق للبيت، ويذهب في رحلة قصيرة بالسيارة للقيام بمهمة، ويأخذ ابنتيه بالسيارة يوميا من والى المدرسة.

وحنان اليوم في البيت، واقفة امام بيتها، وتتفحص شجيرات الورد التي تغطي البوابة الحديدية. وبوضعها فستانا اسمر اللون انيقا مع عقد من اللؤلؤ حول رقبتها، بدت كأنها امرأة قروية امريكية من ١٩٦٠ ذات مقام اجتماعي رفيع.

وفي حقيقة الامر، فمن السهل ان ينسى المرء اين يقع هذا البيت الى ان يلقي نظرة مباشرة عبر الشارع حيث يقع مجمع حجري مقسم الى وحدات مستقلة ومحاط بسور من الاسلاك الشائكة، وهناك عدد من ابراج المراقبة فوق السطوح حيث يقوم جنود اسرائيليون يحملون اسلحة رشاشة باعمال الحراسة، بينما يرفرف العلم الاسرائيلي الازرق والابيض في الهواء على اعلى نقطة في المجمع.


عرفات، الزعيم الحقيقي

وهذا المجمع هو مقر الحاكم المدني الاسرائيلي في رام الله والمركز حيث يتعين على الفلسطينيين تقديم طلبات للحصول على اوراق الهوية، وطوابع الضريبة، وأذونات العمل، وتراخيص السائقين، وكل نموذج بيروقراطي آخر ضروري للعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي، ويشتمل المجمع ايضا على سجن حيث يؤخذ الفلسطينيون للاستجواب قبل نقلهم اما الى القدس لاجراء مزيد من الاستجواب او بعد المحاكمة الى احد السجون الاسرائيلية في صحراء النقب حيث الاجراءات الامنية اشد واقوى، وهذا المجمع، الذي بناه البريطانيون في الاصل في ظل قيادة الكولونيل تاجارت واطلق عليه قلعة تاجارت، استولى عليه الاردنيون في ١٩٤٨ قبل استيلاء الاسرائيليين عليه في غاية الامر في ١٩٦٧، ثم اصبح مبنى الادارة المدنية.

أفق عائلي

وحنان البالغة من العمر سبعة واربعين عاما، اصغر خمس بنات لعائلة فلسطينية من الصفوة المختارة، ومع انها اقصر قامة واكثر استرجالا من حنان، فان هدى هي الأخت التي تشبهها اكثر من غيرها. وهي ايضا الابنة التي تعتبر المحسوبة على الاب، الابن الذي كان يذهب معه الى الصيد والتي تمتعت بامتياز ملكية اول دراجة بخارية في الاراضي المحتلة.

وبشعور الفتاة الجريئة التي احبت الالعاب الرياضية الخارجية، وتعودت قيادة سيارة والدها وهي صغيرة، حتى انها كانت تقود السيارة بجنون، والسبب في ذلك هو انها كانت صغيرة جدا ولم تكن ترى من خلف عجلة القيادة، وكان الناس يظنون ان السيارة تقود نفسها. وهدى النحاتة الموهوبة، تعمل حاليا في السفارة الكويتية في واشنطن، ولكن كوسيلة لمجرد تغطية احتياجاتها المادية لشراء ادوات النحت، وبعد طلاقها في سن مبكرة، بقيت تشعر بالأسى تجاه زوجها السابق لعدة سنوات بعد وفاته لانه منعها من اخذ اطفالها من الاردن الى الولايات المتحدة، والآن بعدما كبروا، يعيش الاطفال في الولايات المتحدة مع امهم.

واصبحت منى، الأخت الكبرى لحنان، ارملة في اوائل العشرينات من عمرها حينما مات زوجها، طبيب العيون المشهور، بالسكتة الدماغية، وذهبت منى، التي لم تتزوج مجددا، الى مهنة ناجحة كموظفة كبيرة في البنك الدولي في واشنطن. ومنذ قيامها بدور المتحدثة الرسمية باسم وفد السلام الفلسطيني، اصبحت حنان اكثر قربا من منى، وتشرح حنان، «لم اكتشف منى مجددا الا بعد ان بدأت في المجيء الى واشنطن. وقبل ذلك كنت قلما أراها، ولم اكن اعرفها في الحقيقة جيدا».

والأخت عبلة، التي تكبر حنان بثماني سنوات، والتي تعيش في عمان، هي الاخت التي عانت الاكثر تحت الاحتلال، حينما أدى ابعاد زوجها من جانب الاسرائيليين الى تشتيت العائلة واقتلاع جذورها، وحتى توقيع الاتفاق المبدئي الاسرائيلي الفلسطيني، كان من الصعب على عبلة الحصول على تأشيرة دخول لزيارة حنان او امها، التي لم تتمكن منذ فترة طويلة من القيام بجولة عبر جسر اللنبي من اريحا الى الاردن.

والاخت نادية هي التي قدمت حنان الى اميل قبل عشرين عاما تقريبا، وهي الابنة الوحيدة، باستثناء حنان، التي لاتزال تعيش في رام الله. ونادية المتزوجة من مهندس معماري، وهو رجل وصفه ابو الزوجة ذات يوم بانه «المسلم الوحيد في العائلة»، عازفة بيانو بارعة، وتقوم بتدريس الموسيقى للفلسطينيين الصغار في كل انحاء الضفة الغربية، وتقول حنان «نادية لديها المشاكل العادية الناشئة عن اي زواج متفاوت».

ويتذكر موريس بلركوكفا، الحاكم المدني الاسرائيلي في أواخر السبعينات، عائلة ميخائيل جيدا. وعلى الاخص والد حنان، الذي عقد معه صداقة غير علاية. وكان الرجلان يلتقيان في شارع الراديو لتبادل الحديث. وفي بعض الاحيان يتناولان القهوة او حتى الغداء. وفي رأي بلركوكفا، فان داود ميخائيل، الطبيب، لم يكن فقط شخصية جذابة بروح رائعة من الدعابة وانما كان ايضا شديد الحساسية وواقعيا حينما يتعلق الامر بالمناوشات المستمرة بين الفلسطينيين والجيش. ويزعم باركوكفا انه بسبب هذه الصداقة فقط لم يتم توجيه اي اتهام على نحو رسمي الى حنان او القاء القبض عليها بسبب انشطة معادية لاسرائيل، كما لم تتعرض ابدا للاستجواب بأكثر من الجلوس في مكتبه والتحدث على نحو غير رسمي، مع امدادات لا نهائية من القهوة والسجاير، ويقول باركوكفا: «حينما كانت حنان تواجه متاعب معنا بسبب تنظيم مظاهرات او تحريض الطلبة على اعمال الشغب، كان والدها يتدخل ويقول انها مجرد طفلة رأسها مملوء بأفكار من أمريكا، وفي نهاية الامر سوف تهدأ وتتعلم طبيعة الحياة في بلدنا». وكما اتضح في وقت لاحق، فان والد حنان كان على خطأ.

وكان الناس في جانبي الصراع احبوا والد حنان. وكان داود ميخائيل، الرجل الدافىء والكريم الذي كرس نفسه لمرضاه والتزم بانقاذ حياة البشر. بدأ مهنته الطبية بالعمل مع الجيش البريطاني في زمن الانتداب، في ذلك البلد الذي كان معروفا وقتئذ باسم فلسطين، وبسبب تلك المهنة، التي استدعت الانتقال كل عامين الى بلدة اخرى في الضفة الغربية، فان حنان ولدت في نابلس (في ٨ اكتوبر ١٩٤٦) وولدت نادية، التالية في الخط، وعبلة، بعدها في نابلس ايضا، بينما ولدت منى في القدس، وهدى في الخليل.

> عندما شاهدت عرفات في بيروت اعتبرته الزعيم الفلسطيني الحقيقي

ولم يكن داود ميخائيل يعقد اي فارق بين حياته الشخصية والمهنية، مطبقا الاثنتين معا بطريقة غير تقليدية وعلى نحو متوافق. ومع انه زوج مخلص، وأب، فانه كان غائبا معظم الوقت، وكان اهتمامه بمرضاه يستغرق انتباهه استغراقا تاما، متفوقا على المحترف في سفره من بلده الى اخرى، وباقيا في مكانه بعد الفحوصات للمشاركة في وجبة عشاء او مناظرة فلسفية حتى وقت متأخر من الليل حول ورطة شعبه. وتتذكر حنان والدها كرجل بسيط يتجنب في الغالب الاجراءات الطبية التقليدية، ولكنه يستجيب لهؤلاء الذين يعانون من امراض غير قابلة للشفاء منها بروح الدعابة والتفاؤل، ولهؤلاء الذين يعانون من امراض طفيفة بوصفه من الاعشاب والأدوية الطبيعية الاخرى، والكثيرون من مرضاه واصدقائه يزعمون ان داود هو الطبيب المتقي الاول في المنطقة.

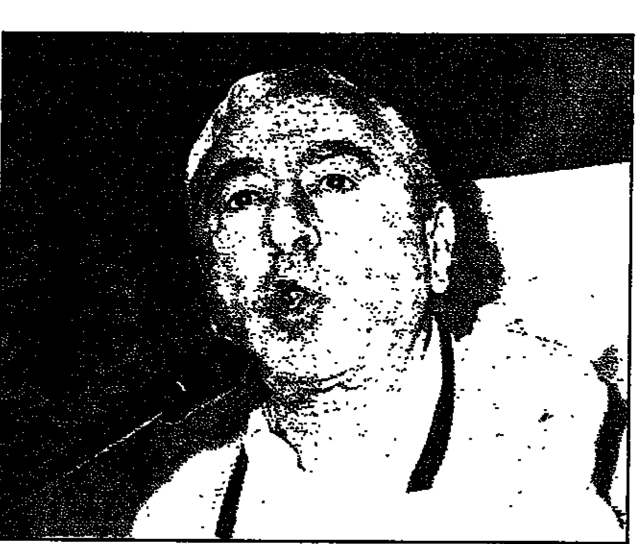
وكرجل اعمال، مع ذلك، فان داود كان فاشلا. وتقول حنان، ضاحكة: ولكنه لم يكن يهتم، وكانت عائلته تملك مساحات واسعة من الاراضي، وكان يشتري ويبيع البيوت والاراضي، ودائما ينتهي بأقل مما بدأ به». وتهز رأسها، وكان فلاحا بمعنى الكلمة. رجلا مجربا لم يهتم ابدا بالنقود. وبينما تمد جذوره عائلة داود ميخائيل الخاصة به في رام الله الى عدة اجيال سابقة. فهو، مثل معظم سكان الضفة الغربية الاغنياء. تعلم في بيروت، حيث تخرج في كلية الطب في الجامعة الامريكية. وفي وقت لاحق كانت الجامعة الامريكية التي تخرجت حنان فيها ايضا.

وفي تلك الايام كان العالم العربي صغيرا وقابلا للاحتواء على نحو وثيق، حيث كانت هناك ثلاث او اربع مناطق رئيسية يسافر اليها الناس بسهولة جيئة وذهابا عبر حدود مشتركة، وبالنسبة الى هؤلاء القادرين على الدفع، كانت هناك اماكن لقضاء العطلات في لبنان او عقد صفقات تجارية في سوريا. وبعد تخرجه مباشرة في كلية الطب وحتى ١٩٧٥، حينما اندلعت الحرب الاهلية في لبنان، ظل داود يعود باستمرار الى بيروت لزيارة الاساتذة والاصدقاء القدامى والزملاء. ومن خلال احدى تلك الزيارات وجد فتاة لبنانية شابة تحل محل احدى ممرضاته، التي أرادت ترك العمل للزواج، وحينما جاء احد المرضين المساعدين بالممرضة الجديدة من محطة القطار في القدس راكبة على ظهر حمار، استفسر داود عن شكلها، وكان الرد، «عيونها مثل عيون بقرة بيضاء»، وهذا مدح في هذا الجزء من العالم، حيث البقرة البيضاء معروفة بعيونها السوداء الجميلة، ولم يستغرق الامر اكثر من بضعة اسابيع حتى قرر داود فك خطبته الى فتاة من رام الله وطلب يد وديعة من والدها للزواج. وبينما وقعت وديعة في حب هذا الطبيب المندفع. فان والدها، رجل اعمال لبناني غني، لم يكن مسرورا كثيرا باختيار ابنته لهذا الزواج. وكانت وديعة اكثر مالا، وافضل تعليما، واكبر سنا، من داود بما لايقل عن خمس سنوات، وتقول حنان «والدتي لم تقل شيئا ابدا عن الفرق في عدد السنوات بينها وبين والدي، وكانت ترفض دائما التحدث عن سنها».

وفي النهاية، انتصر داود ووديعة، واعطى ابوها الزوجين مباركته بالزواج في القدس، ولو اضطرت حنان الى تلخيص الفرق الجوهري بين والديها، فيمكنها ان تفعل ذلك بجملة واحدة، وتشرح حنان: «جدة بملابس من عصر الملكة فيكتوريا الانجليزية (١٨٣٧-١٩٠١) والآخر بلباس الفلاح الفلسطيني، وكل منهما من خلفيات وثقافات متباينة تماما، وكل منهما له قيم وأولويات خاصة ببلده ومدينته.

وهنالك لحظة تأمل حدثت بين الاب والابنة في يناير ١٩٦٤، اثناء وقوفهما معا في شرفة البيت في شارع الراديو، حيث كشف داود عن نبوءة مشؤومة، وفي معرض اشارته بيده الى تل ابيب ويافا عن السهل الساحلي، وهما قريبتان من حيث الكيلومترات الفعلية ولكنهما بعيدتان باعتبارهما مدينتين اسرائيليتين، وفي بلد آخر من الناحية الفعلية، حذر ابنته من أن موت فلسطين وولادة اسرائيل يعتبران فقط بمثابة بداية لما يمكن ان يصبح في غاية الامر احتلالا اسرائيليا لكل الضفة الغربية من نهر الاردن.

وتواصل حنان القول: واذكر انني ظننت وقتئذ ان هذا لن يحدث ابدا، والفكرة بكاملها كانت لاتطاق في نظري. وبرغم كل شيء. كيف يمكن ان يقوم بلد باجتياح واحتلال بلد آخر، هنك شيء اسمه القانون الدولي. وهنك قواعد لهذه اللعبة، وتتوقف قليلا، ثم تواصل: «وقبل ذهابي الى بيروت لم ار يهوديا ابدا، ولم اقابل اسرائيليا، وهذا يدل على مدى جهلي وسذاجتي»، ومن خلال الحكم على الاحداث اللاحقة التي تكشفت، فان حنان ميخائيل كانت اشد جهلا وسذاجة مما تصورت.»


حواتمه فضلته على حبش

حنان عشراوي الأكاديمية

وفي الفصل الثالث ناقشت المؤلفة باربارا فيكتور موضوع دراسة حنان عشراوي في الجامعة الامريكية في بيروت في ١٩٦٤، وفي هذه الفترة اندلعت حرب الايام الستة في ١٩٦٧، وسمعت حنان تقارير النصر المبين للجيوش العربية وهزيمة الاسرائيليين، ولكنها سرعان ما عرفت الحقيقة من طالب جامعي، واشارت المؤلفة الى ان حرب الايام الستة سجلت نهاية حلم بوجود عالم عربي متحد، ناهيك عن القضاء على اسرائيل، وبداية محاولة لمنح الحركة الفلسطينية عزيمة جديدة. وتحدثت المؤلفة عن ذهاب حنان عشراوي للدراسة في جامعة فيرجينيا الامريكية. حيث درست الادب الانجليزي وحصلت على الدكتوراه في ١٩٧٣، ثم عودتها الى الوطن في رام الله.

وجاء في الكتاب: وفي ١٩٦٤، بعد وصولها الى الجامعة الامريكية في بيروت، كانت المرة الاولى التي ذهبت فيها حنان الى مخيمات اللاجئين لمقابلة الفلسطينيين، وفي ذلك الوقت، اصبحت حنان وليلى الشاهد، الممثلة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس، وهي وسيلة مفتي القدس الاكبر، وابنة اخت فيصل الحسيني، زعيم فلسطيني بارز من القدس الشرقية، صديقتين حميمتين.

وخلال الستينات، حينما كانت ليلى وحنان معا في بيروت، كانت الاثنتان جزءا من مجموعة من الفلسطينيين المنفيين، ولكن بينما اصبحت ليلى حزينة، فان حنان ذهبت الى مخيمات اللاجئين لتوزيع الطعام، والملابس، والامل. وتقول ليلى في حنان: «كانت واحدة من هؤلاء الناس، وارتفعت الى مستوى المسؤولية في كل مناسبة، وفي ذلك الوقت، اصبحت اكثر تعودا على الحرمان مني لانها عاشت وكبرت تحت الاحتلال.

وفي تلك السنوات في بيروت ايضا، عززت حنان علاقة صداقة مع مدير مكتب شبكة التلفزيون «اي بي سي»، بيتر جينينجز. وكانت علاقة قال البعض عنها انها غرامية قصيرة الاجل، وزعم آخرون انها مجرد علاقة صداقة ملائمة على نحو متبادل بين مراسل حربي وقع في شرك الاضطرابات في الشرق الاوسط وامرأة صريحة قائلة بالمساواة بين الجنسين وتواقة الى تعزيز قضية شعبها وتحررها الشخصي الخاص بها، وأيا كان اساس العلاقة. فلاشك في ان حنان، بصفاتها الفكرية والجسدية المميزة الخاصة بها، اظهرت تفوقا على معظم الطلاب الاجانب الآخرين الدارسين في الجامعة الامريكية.

ومن واقع كونها فصيحة اللسان بالانجليزية، وواضحة الالفاظ، وممتلئة ثقة في النفس، فان حنان ميخائيل. بتنورتها القصيرة العادية، كانت بمثابة المصدر المثالي للمعلومات والمراسلة المندفعة التي جعلت من نفسها بالنسبة له خبيرة في الشؤون الفلسطينية. وتقول حنان في جينينجز: «كنا معا بالغين وعاقلين، ولذلك فلم يكن هناك سر في علاقتنا، وحتى الآن يبقى بيتر صديقا جيدا بالنسبة لي».

ومع اقتراب اصوات طبول حرب الايام الستة، واندلاعها في غاية الامر، قضت حنان، واختها، وطلاب أجانب آخرون، الستة ايام في الطابق الارضي من مركز الطلاب في الجامعة الامريكية. ومن خلال الاستماع الى راديو مصر، وراديو الاردن، وراديو سوريا، سمعت المجموعة فقط تقارير النصر المبين للجيوش العربية وهزيمة الاسرائيليين. ووفق ما جاء في الاذاعات فالامر ليس اكثر من مسألة أيام قبل تحرير فلسطين. وتقول حنان بعد ستة وعشرين عاما: «يا لوقاحة مثل هذا الكذب المروع. ومن ناحية، فهو بدد فكرتي عن النظام الحكومي كله، رفع معنويات الناس ثم تحطيمها هكذا، وبعد انتهاء الامر، لم اكن أعرف ما الذي يغضبني اكثر من غيره، الهزيمة أم الكذب».

ولم تعرض حنان الحقيقة الا حينما جاء طالب زميل، امريكي، الى الطابق الارضي حيث كل واحد منا كان مختبئا. وتقول حنان، «وأبلغنا ان لا نصدق ما نسمعه من الراديو لان الحرب انتهت بالفعل، وفي واقع الامر، فان الحرب انتهت من اليوم الاول، حينما قام الاسرائيليون بالاجهاز تماما على القوة الجوية المصرية».

وسجلت نهاية حرب الايام الستة في ١٩٦٧ ايضا نهاية الحلم بوجود عالم عربي متحد، بما فيه التدمير الكامل لدولة اسرائيل، ولكن في الوقت الذي بدا فيه العالم العربي مستسلما بالهزيمة، قررت مجموعة من المثقفين الفلسطينيين الشباب، في محاولة منها لمنح الحركة عزيمة جديدة، الانضمام الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وبينما كان هؤلاء الثوريون الشباب ملتزمين ايديولوجيا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومستعدين للموت في سبيل قضية تحرير فلسطين، فهم ايضا ثاروا ضد المجتمعات العربية القمعية، وبسبب ذلك الضعف المتأصل في لبنان، وذلك العدد الكبير من الاحزاب الحاكمة المتناحرة والمنافسات العائلية، اصبحت بيروت مركزا لهؤلاء المقاتلين اليساريين.

وليس على خلاف الراديكاليين اليساريين الذين ظهروا في الولايات المتحدة خلال الستينات، فان المثقفين الفلسطينيين جاءوا لاستخدام بيروت كمركز للتعبير الحر، وخلال تلك الفترة في بيروت بدأت حنان في الاعتقاد ان الفلسطينيين جميعا، سواء كانوا في المنفى، او في الجامعات، او في مخيمات اللاجئين، متحدون من خلال سلسلة من المآسي التي ترجمت نفسها الى مصير جماعي. وتقول حنان: «الوسيلة الوحيدة التي جعلتنا نبقى على قيد الحياة كشعب هي اننا عانينا من ورطتنا كشعب واحد، وهذا يعني انه لم يكن هناك فارق بين ان اجيء من عائلة غنية او من مخيم للاجئين، والفلسطيني هو دائما الفلسطيني».

وكما ان ياسر عرفات جاء في الوقت المناسب، حينما كان الفلسطينيون لاجئين ينتظرون حفنة من الفاصوليا والأرز من الامم المتحدة، وحولهم الى ثوريين مستعدين للموت في سبيل قضيتهم، فكذلك جاءت حنان في الوقت المناسب لتغيير الانطباعة الذهنية عن هؤلاء الثوريين او الارهابيين الى شعب مستعد للتفاوض في سبيل قضيتهم. وتقول حنان، «كنا محرومين منذ فترة طويلة، ليس فقط من ارضنا وانما من هويتنا ايضا، حتى ان دماء هؤلاء الضحايا الابرياء الذين ماتوا خلال عملياتنا الثورية ملطخة على ايدي اليهود والشعوب الغربية الاخرى، وليس فقط على ايدينا وحدنا. ولان الفلسطينيين جميعا متساوون، فان اهمية كل اكاديمي مثلي تبقى متساوية مع اهمية اي شهيد آخر قام بعمليات ثورية».

وخلال تلك السنوات، حينما كانت حنان في الجامعة الامريكية، كان انتسابها الاول لعضوية منظمة التحرير الفلسطينية مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وهي حزب اشتراكي يؤيد القضية السوفييتية ويتبنى ايديولوجية ماركسية- لينينية. وبعد تأسيسها في ١٩٦٩ بزعامة نايف حواتمه يتجه حدوث انقسام مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، دافعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن اعمال العنف كوسيلة لقيام دولة فلسطينية، وفي خريف ١٩٦٩، خلال المؤتمر الاول للاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين الذي عقد في عمان، كانت المرة الأولى التي اجتمعت فيها حنان ميخائيل الى ياسر عرفات، وفي وقت لاحق، كان يمكنها ان تزعم انها تأثرت به باعتباره «الزعيم الحقيقي الأول للفلسطينيين». وباختيارها متحدثة رسمية باسم الفرع اللبناني من الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين، كانت حنان المرأة الوحيدة الحاضرة خلال المؤتمر، وبينما كانت هذه بمثابة تجربتها الاولى كمتحدثة رسمية باسم القضية الفلسطينية، فانها ايضا كانت المرة الأولى التي تمثل فيها امرأة منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تجربة كانت بشيرا باشياء اخرى لاحقة، وفي ظل وجود احزاب متنازعة ومجموعات متشددة ومتنوعة اخرى داخل منظمة التحرير الفلسطينية، فان حنان ذاقت طعم اول تجربة لها في مناقشة تحت ظروف من ضغوط شديدة.

وبعد التخرج في الجامعة الامريكية. في ١٩٦٩، تقبلت حنان بلهفة فرصة الدراسة في جامعة فيرجينيا. وتقول حنان: «ومن سخرية الاقدار هو انه لولا حرب ١٩٦٧، حينما لم أتمكن من العودة الى وطني واضطررت الى مواصلة الدراسة في أمريكا. فربما اصبحت طبيبة وليس متخصصة في الانجليزية. ومع ان والدها كان يأخذها في جولات معه الى مدن مختلفة في كل انحاء الضفة الغربية. فهو الشخص الاول الذي لم يشجعها على ان تصبح طبيبة. وبسبب تجاربه الخاصة به. كان دائما يحذرها من ان الطب مهنة تستهلك اربعا وعشرين ساعة في اليوم ولاتسمح الا بوقت قصير جدا للاصدقاء والعائلة. ولو دققنا النظر في حياة حنان الآن ووقتها الشخصي المحدود جدا، فان كلمات والدها تبدو، كأنها ملهمة لما يمكن ان يكون عليه مصيرها بصرف النظر عن المهنة التي تختارها.

وفي ١٩٧٣، حصلت حنان على الدكتوراه في نقد النصوص الادبية المكتوبة. واصبح كل ما بقي عليها هو العودة الى الوطن، ومن نهاية حرب ١٩٦٧، استغرقت حنان سبع سنوات للحصول على اذن من الاسرائيليين للعودة الى رام الله. وتقول حنان: «والشيء الذي اكتشفت انه اكثر مدعاة للسخرية هو انني كنت في حاجة الى اذن من الذين يحتلون ارضي على نحو غير قانوني للعودة الى وطني».

وفي نهاية الامر، حينما حصلت حنان على اذن للعودة، كانت عودتها وفق قانون اطلق عليه الاسرائيليون: «اجتماع شمل العائلة»، الذي يسمح بعودة هؤلاء الفلسطينيين الذين خرجوا من البلد حينما اندلعت الحرب، والذين تمكنوا في نهاية الامر من التقدم بطلبات للحصول على تصريح لاجتماع شملهم مع عائلاتهم. وتشرح حنان: «ومن ناحية، فان العودة الى الوطن تبقى ضالة منشودة، وذلك برغم حقيقة ان البعض في الولايات المتحدة كان يسألني باستمرار عن الاسباب التي جعلتني لا اتقبل اية مناصب تعليمية عرضت علي. وكان ردي واحدا دائما. وهو انني احتاج واريد العودة الى الوطن». وكان الوطن دائما رام الله. وتواصل حنان القول: «ولايعني هذا انني لم ارغب في الحصول على شيء من دراستي، والواقع انني حصلت، ولكن هدفي النهائي هو العودة، وكانت العودة حقا لم أشأ التنازل عنه».

وحينما عادت حنان اخيرا بالفعل. وجدت والدها معاديا على نحو شديد للاحتلال الاسرائيلي مثلما كان معاديا للحكم الاردني، ولم يكن داود ميخائيل مختلفا عن معظم الفلسطينيين المولودين قبل ١٩٤٨ الذين كانوا متقدمين في السن بدرجة كافية جعلتهم يتذكرون الرفض العربي للتقسيم الاول، الذي نص على قيام دولة فلسطينية الى جانب ما جرى الاعلان عنه انه اسرائيل.

وهؤلاء هم الفلسطينيون انفسهم الذين عاشوا في زمن الهزيمة في ١٩٦٧، حينما قامت اسرائيل بتوجيه ضربة استباقية ضد العرب ثم سارعت الى الاستيلاء على الضفة الغربية وقطاع غزة، والكثيرون منهم يشكلون الآن ما يطلق عليه «جبهة الرفض»، وهم الذين ما زالوا يعارضون اي حل يقوم على اساس وجود دولتين، وعلى الرغم من اعتراف حنان التلقائي انها تعلمت كل شيء عن تاريخ الاحتلال الاسرائيلي من والدها، فانها مع ذلك تنسب الى نفسها مفخرة تغيير وجهة نظر داود فيما يتصل بإجرائية الحل القائم على أساس وجود دولتين.

وعلى حد قول حنان، فهي قضت ساعات طويلة في اقناع والدها بعدم وجود اي خيار حيوي آخر غير وجود اسرائيل وفلسطين جنبا الى جنب فوق تلك الارض الصغيرة المتنازع عليها. وتصر حنان على القول ان والدها، في نهاية حياته، تقبل اخيرا حقيقة اسرائيل حينما بدأ يعتقد ان اقتسام الارض افضل من عدم اخذ شيء بالمرة. وعلى الاقل فهذا هو الحافز المتاح امام اولاده واحفاده الذين يستحقون اكثر من تركة من الغضب والحرمان وتنتقل من جيل الى جيل. وتقول حنان بحذر شديد، «واصبح من الواضح تماما ان الشعب الوحيد الذي يستطيع ان يوقف عجلة الانتقام والعقوبة هم الفلسطينيون، الضحايا، وفي النهاية، حينما كان والدي صافي التفكير. عرف حقيقة الامر».

وما تعتبره حنان دلالة على النضوج والشجاعة هو ان ليس والدها فحسب وانما الاغلبية العظمى من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ايضا صوتوا في ١٩٨٨ لصالح قبول حل قوامه وجود دولتين، وهذا يرقى الى مرتبة طريقة اخرى لقبول نهائي لوجود دولة اسرائيل.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المرأة المكسيكية تقتحم ارفع المناصب السياسية

■ كانت وزيرة الخارجية المكسيكية روزاريو جرين، في طريقها للتدريس في الجامعة عندما فاجأتها آلام الوضع، لكن ذلك لم يمنعها من متابعة المسير والقاء الدرس على طلابها قبل ولادة ابنها بساعات قليلة. وبعد ايام وفي داخل منزلها بجانب مهد وليدها، جلست خلف آلة الطباعة لتكمل الصفحات الاخيرة من احد كتبها.

بعد ثلاثة اشهر صدر الكتاب، تتذكر تلك الايام بقولها «عندما كان في حاجة للرضاعة كنت اضعه هنا واستمر في الطباعة» واشارت الى صدرها واضافت «وبهذا الشكل لا استطيع ان اشتكي من شيء فان كان باستطاعتي القيام بكل تلك الاعمال معا، فستكونن في مقدوري القيام باعمال اخرى».

واليوم تعتبر روزاريو جرين (٥٦ عاما) بوصفها وزيرة خارجية المكسيك ارفع مسؤولة في الحكومة. وكما جرى مع مادلين اولبرايت، نظيرتها الامريكية وزميلتها السابقة في الامم المتحدة، جاء تعيين جرين مؤخرا في منصبها كانجاز كبير بحسب لها ولبلدها.. انه مؤشر على ان النساء نجحن اخيرا في اختراق احد اكثر المجالات قصرا على الذكور في المكسيك وهو الحقل السياسي.

لاتزال النساء بعيدات عن التمتع بحق المساواة في مجتمع المكسيك الذكوري، لكنهن بدأت يظهرن فجأة في ارفع المناصب السياسية ويستخدمن ثقلهن في تحرير القوانين. فان روزارليو روبلس تحتل رغم كونها امراة المنصب الثاني في الترتيب في حكومة المكسيك الجديدة. في السنوات الاخيرة رأست النساء اكبر الاحزاب المكسيكية وترشحن للرئاسة. وفي الكونجرس عدد من العضوات يزيد على نسبتهن في اية فترة اخرى.

قالت جرين «في المكسيك بدأنا نلحظ تحولا مهما في مشاركة النساء في كل مناحي الحياة. وبالطبع لانزال في مجالات عديدة، متخلفين لكن واقع الحال يشير الى احتلال المرأة مساحة اكبر في الحياة في المكسيك.

خلال القسم الاكبر من هذا القرن، كانت السياسات في المكسيك تخضع لهيمنة «الاسرة الثورية» اي الرجال الذين قاموا بالثورة المكسيكية وابنائهم واصدقائهم في الاحزاب والمؤيدين لهم، وكانت الرسالة واضحة في قولها للنساء ابتعدن عن الحقل السياسي.


روزاريو جرين

وحسب رأي ادولفو اجويلار زينسر عضو مجلس الشيوخ المكسيكي عن الجناح اليساري فان النساء لم يكن يرغبن في خوض العمل السياسي.

قال «ان السياسات في المكسيك كانت تميل لكونها تدار ضمن دار الرجال اكثر من كونها تدار داخل دارالحكومة. وان الرجال في المكسيك يشعرون بان كونهم ساسة يعطيهم الحق في خيانة الزوجات وشرب المسكرات.

وسواء اردن العمل في الحقل السياسي ام رفضنه، فان النساء لم يمنحن حق الانتخاب حتى علم ١٩٥٢، ولهذا استطاعت قلة من النساء امتهان حرفة ما او العمل في وظيفة مرموقة في مجتمع المكسيك الكاثوليكي المحافظ.

لكن حدث خلال السنوات العشرين الماضية ان ارتفع عدد النساء الدارسات في الجامعات بشكل صاروخي، وقد اجبرت سلسلة من الازمات الاقتصادية مزيدا من النساء على البحث عن فرص عمل. وازدهرت آلاف من الجماعات والمنظمات المدنية، خاصة في اعقاب الزلزال المدمر لمدينة مكسيكو سيتي في عام ١٩٨٥ عندما اثبتت الحكومة فشلها في مساعدة ضحايا الزلزال. شكلت النساء العديد من المنظمات الشعبية واصبحن نشيطات فاعلات سياسيا.

قال دينيس دريسر العالم السياسي البارز.. حدث الانقلاب الكبير في الثمانينات عندما اجبرت الازمة الاقتصادية النساء على اقتحام سوق العمل، وعندما تعززت قوتهن الاقتصادية بدأن يسعين للتمثيل السياسي.

وقد بدأت الاحزاب السياسية تستجيب للمطالبة بالمزيد من المشاركة النسائية، وبخطوات حثيثة في بعض الحالات. فمثلا اعلن الحزب الثالث في الكونجرس المكسيكي وهو حزب الثورة الديمقراطية اليساري الاتجاه، بان النساء سيشكلن بحلول عام ٢٠٠٠ نصف عدد مرشحيه لمنصب الرئاسة. واما حزب الثورة المؤسساتي، وهو اكبر الاحزاب في المكسيك ويهيمن على الحياة السياسية هناك فقد اعلن عن منح النساء حصة تبلغ ٣٠٪ من عدد مرشحيه على المستوى الوطني.

وبات التركيز على زيادة عدد المرشحات النساء يؤتي ثماره، في الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي نجحت النساء في احتلال ١٧٪ من جملةمقاعد الكونجرس وهي اعلى نسبة تحققها المرأة المكسيكية. وقد شهدت الانتخابات ايضا ولاول مرة منذ سبعين عاما فقدان الحزب الثوري المؤسساتي الهيمنة على مجلس النواب، وهذا بدوره يعد تحولا بارزا في السياسات المكسيكية.

اليوم اصبحت النساء المكسيكيات صانعات سياسة بقدر ما كن صانعات اجيال ومديرات في بيوتهن، لكن نضالهن لايزال في بداية مشواره. فمثلا اعلن في ديسمبر من علم ١٩٩٤ عن تسمية ماري دي لوس مورينو رئيسة للحزب الثوري المؤسساتي، وقد عد هذا التعيين في رأي الكثيرين مكافأة مناسبة لنضالها السياسي الطويل، لكن ليس كذلك في رأي زعيم للحزب زارها في مكتبها. تتذكر مورينو احداث ذلك اليوم وهي اليوم عضوة في مجلس الشيوخ المكسيكي.. قال لي بانى كنت كفؤة واظهرت قدرات سياسية لكن ان تصبح امرأة رئيسة للحزب فهذا شأن آخر.

وقد رفضت مورينو ذكر اسم ذلك الرجل لكنها اعربت وغيرها من النساء العاملات في الحقل السياسي عن سوء معاملة الصحافة، قائلات ان المحررين يركزون اهمية على تسريحة شعرهن بقدر ما يولون اهمية مقترحاتهن حول الرعاية الصحية.

ولا تزال سيسليا سوتو، العضوة القديرة في مجلس الشيوخ، تبدي اسفها للتغطية الصحفية التي حظيت بها في عام ١٩٩٤ عندما ترشحت لمنصب الرئاسة عن حزب العمل الصغير، فقد عاملتها معظم الصحف الكبرى باحترام، لكن صحفيين آخرين لم يستطيعوا الذهاب ابعد من وصف جمالها وسحر عينيها وما شابهه من اوصاف بعيدة عن المجال السياسي.

قالت وهي تتنهد «اجرت مجلة محلية لقاء جادا معي، لكني جميع الصور التي نشرت مع اللقاء كانت تصور ساقي. شارفت على الموت جهرا.

وكما يجري في الولايات المتحدة وكل مكان آخر، تشتكي السياسيات النساء من وجوب بذل ضعف الجهد الذي يبذله الرجال وان يخفين عواطفهن، خشية ان تفسر على انها مؤشر عن الضعف الانثوي. يضاف الى ذلك، ان النساء في المكسيك يواجهن ثقافة ذكورية مازالت تنظر اليهن على انهن امهات وزوجات في المقام الاول.

قالت سوتو «ان اقتحام حقل العمل السياسي، كان يعني بالنسبة للعديد من الزوجات التضحية بالزواج والاسرة وانهن مجبرات على تخصيص وقت كبير لعملهن، ولم يكون الوضع صعبا على الزوجين في المكسيك عندما تتفوق المرأة وظيفيا على الرجل.

تجنبت جرين، وزيرة الخارجية الجديدة في المكسيك العمل في الحقول السياسية التي يسيطر عليها الرجال الكبار في السن من ذوي الاخطار القديمة عند تخرجها من الجامعة عملت في السلك الدبلوماسي وهي الوظيفة التي كانت اكثر انفتاحا امام المرأة وتقود في النهاية الى الامم المتحدة حيث ارتفعت الى منصب المستشارة الخاصة للامين العام السابق بطرس غالي.

لكن حتى وهي في وسط اعلى هيئة في الامم المتحدة عانت جرين من سلوك بعض الزملاء الذكور، تتذكر ما كان يجري في الاجتماعات بقولها.. عندما كنت اقترح فكرة جديدة حول معالجة مشكلة كنا نتباحث بشأنها، كان ينظر الى بفوقية، كان زملائي الذكور يبتسمون ولايبدون اية ملاحظة وفي الاسبوع التالي، عندما كان رجل يطرح نفس الفكرة كان يعتبرونها رائعة.

يقول العديد من النساء: إن تعيين جرين كوزيرة للخارجية في يناير الماضي كان تحولا هاما كما كان الحال مع اولبرايت، اذ كان ذلك سابقة بالنسبة للمرأة، ففي حين كانت النساء المكسيكيات وزيرات في السابق الا انهن شغلن مناصب ثانوية مثل وزارة السياحة والبيئة.

قالت مورنيو.. لن يكون هذا المنصب ممنوعا على المرأة مستقبلا، وسيعتاد المجتمع على فكرة ان لايكون وزير الخارجية بالضرورة رجلا، وفي حين لايزال عدد النساء في الوظائف السياسية قليلا، الا انهن بدأن يستخدمن ثقلهن في تعزيز قضايا المرأة، في السنوات القليلة الماضية نجحت عضوات المجلس التشريعي الممثلات للاحزاب المختلفة في العمل معا لاصدار قوانين لمكافحة العنف في داخل الاسر. وعملت عضوات المجلس التشريعي على الدفع باصدار قانون يحرم التمييز في التوظيف والذي غالبا ما يحابي فيه الرجل على حساب المرأة.

■ عن: لوس انجلوس تايمز ■ ترجمة: ميسون جحا

الدمار في كل مكان جراء القصف الصربي لمناطق الاقليم.

٣ عوامل تفرض الخيار العسكري

الاستراتيجية الامريكية في أزمة كوسوفو تتعرض للاختبار

مسلمو كوسوفو... المزيد من اللاجئين

تقترب الولايات المتحدة من ذروة استراتيجية جمعت على عجل تهدد باستخدام اقوى جيوش الغرب لو لم تنه يوغوسلافيا حملتها العسكرية ضد كوسوفو وتوافق على تسوية سياسية.

وقد احتلت ازمة كوسوفو اهتماما بالغا خلال الايام القليلة الماضية بعد ان اوجدت الدبلوماسية المحمومة اجماعا جديدا وحساسا حول اهداف محددة وسبلا لفرض الضغط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش.

وبعد اجتماع لوزراء دفاع الناتو يقترب التحالف العسكري اكثر من استخدام القوة، لو لم يوافق ميلوسوفيتش على اربعة مطالب محددة بشكل واضح حددها وزراء خارجية مجموعة الاتصال المؤلفة من ٦ دول في اجتماعهم الذي عقدوه في لندن مؤخرا.

وعلق مسؤول امريكي كبير على ذلك بالقول: «لقد تقدم الناتو الآن بجرأة، والموقف الشجاع لوزراء خارجية دول مجموعة الاتصال ليس خدعة او للمراوغة. بل هو موقف جاد، وسوف ترون ذلك في الايام القادمة».

وفي باريس حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من ان «التدخل الوحشي» ليوغوسلافيا و «رغبتها في التطهير العرقي» «غير مقبولين» بالكامل لدى الغرب المستعد لاستخدام «جميع الوسائل» لانهاء هذه الاعتداءات.

وقال شيراك بعد ان عقد مباحثات مع ابراهيم روجوفا زعيم الغالبية المسلمة في كوسوفو، معلقا: «اتمنى ان نتمكن من ايقاف العداءات وهجوم الصرب في كوسوفو، وإلا فان كل الوسائل، ومن ضمنها الوسائل العسكرية، لابد وان تستخدم».

ومطالب مجموعة الاتصال - الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، المانيا، ايطاليا، وروسيا - هي وقف اطلاق النار الفوري، وانسحاب القوات، وحرية وصول الرقابة الدولية والمساعدة الانسانية، اعادة الناس المشردين الى بيوتهم، وعقد مباحثات سريعة وجادة وحاسمة مع القيادة الاسلامية في كوسوفو.

ولكي يبعث رسائل الى صربيا للتدليل على النتائج القاسية لأي رفض للاذعان. اجرى الناتو يوم الاثنين الماضي اول مناورات جوية له فوق البانيا ومقدونيا، بالقرب من حدود كوسوفو. لاظهار قوته الكامنة. وكان التمرين الذي اطلق عليه لقب «عملية الصقر العنيد» كبيرا، عن عمد كما ذكر مسؤول امريكي.

وفي واشنطن ذكر مسؤولون في ادارة كلينتون ان استخدام القوة اصبح اقرب بشكل ملحوظ، بل ربما بات خيارا لايمكن تجنبه، جراء ثلاثة عوامل:

أولا، سجلت الاستخبارات الامريكية استعدادات عسكرية يوغوسلافية على جبهتين، مما يشير الى ان هجمات جديدة اصبحت وشيكة الاولى في جنوبي بريستينيا، عاصمة كوسوفو، بالقرب من بريزرين وهي مركز ديني مهم للصرب الأرثوذكس، والثانية بالقرب من جاكوفيتكا، وهي مدينة كبرى يقطنها حوالي ١٢٠ الفا بالقرب من حدود كوسوفو مع البانيا.

وتخشى واشنطن ان يكون ميلوسوفيتش بصدد تكرير نمط اعتاد عليه في الازمة الاخيرة وكذلك خلال الصراع الذي استمر ثلاث سنوات في البوسنة والهرسك. وقال مسؤول بارز «لايعترينا ادنى شك بان هذا له علاقة بمحاولات خلق اجواء فزع بالنسبة لأية مباحثات نهائية».

وغالبا ماشن الزعيم اليوغوسلافي هجمات جديدة قبل ان يقول بأنه يريد صنع السلام، كما يمكنه من صنع مكاسب لعرضها كجزء من اية تسوية، حسبما اشار عدد من المسؤولين الامريكيين.

والعامل الثاني هو سجل روسيا في المحاولات التي بذلت في الماضي مع الصرب بغرض اقناعهم بضرورة قبول الحلول السلمية.

وقد توجه يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الى بلجراد كما قام احد كبار مساعديه برحلتين الى هناك. وفي كل مرة كان الروس يقابلون بالصد.

وقال مسؤول في الادارة معلقا: «ان جميع الاطراف المعنية تشعر بان الروس لديهم الرغبة في المحاولة وبحق نؤيد بقوة محاولتهم. لكننا نشعر في الوقت نفسه انهم يتحملون مسؤولية كبيرة عما يحدث. واضاف، ونخشى ان ينتهي الامر بالروس والصرب وهم يعرضون مايرقى الى نصف اجراءات فقط، وليس صفقة الخطوات الكاملة التي وضعت في لندن. ونحن نريد ان نوضح باننا سوف لن نقبل بما يعلنون انه حل لكنه في الواقع شيء ما دون الحل. فالصفقة صفقة وليس قائمة بخيارات».

شيراك... انذار

وتختلف ازمة كوسوفو عن الصراع البوسني جراء مزاعم صربيا بأنها صاحبة حق تاريخي في الاقليم، لذلك فان المسؤولين الامريكيين يتوقعون بأن يتشدد ميلوسوفيتش بالذات فيما يتعلق بمطلب الحل طويل المدى لتوضع كوسوفو السياسي. والعامل الثالث هو التورط الشديد للوحدات الامنية والعسكرية اليوغوسلافية بالاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على كوسوفو بالرغم من حقيقة ان ٩٠ في المائة من سكان المنطقة هم من المسلمين الالبان. والشيء الذي يثير قلق المسؤولين الامريكيين بالذات هو وجود فران كتسيماتوفيتش، رئيس وحدة استخباراتية صاحبة سجل طويل «من التطهير العرقي» لغير الصرب من قبل المانيا والآن فرنسا.

وفي تناقض صارخ مع التردد الاوروبي المبدئي للتورط في البوسنة، فان اوروبا تريد تجنب حمام الدم والجدل اللذين نجما عن الازمة البوسنية التي هددت بتمزيق الناتو واضعاف علاقة عبر الاطلنطي مع الولايات المتحدة.

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: «الهيرالد تريبيون»

في أكبر تجمع اسلامي بالقاهرة

الامارات تجدد ادانتها للارهاب وتطالب بمقاطعة الدول الممولة له

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في اكبر تجمع اسلامي عالمي تشهده القاهرة حاليا ويشارك فيه ٥٠ وزيرا للأوقاف والشؤون الاسلامية ونحو ألف عالم ومفكر اسلامي يمثلون نحو مليار و٢٠٠ مليون مسلم من مختلف انحاء العالم جددت دولة الامارات العربية المتحدة ادانتها للارهاب. ودعت لمقاطعة الدول المشاركة في تمويله او ايواء الإرهابيين او دعمهم بأية صورة من الصور.

ودعا وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في المؤتمر برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. الدول العربية والاسلامية الى الاستجابة لمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف وحل المشاكل فيما بين الدول بالحوار والطرق السلمية لتحقيق الحياة الكريمة لجميع الشعوب.

وأكد رئيس وفد الامارات - في كلمته امام المؤتمر امس - ان العدوان على المسلمين في فلسطين المحتلة وما يحدث في كوسوفو هو ارهاب وانتهاك لحقوق الانسان وخطر كبير يهدد امن البشرية. وطالب بوضع الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ينشأ عنها التطرف والعنف.

وقد استهل رئيس وفد الامارات في المؤتمر كلمته المهمة بنقل تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى شقيقه الرئيس المصري محمد حسني مبارك والى حكومة وشعب مصر وعلماء الاسلام ومفكريه المشاركين في المؤتمر. وقال: لقد توافدنا إلى مصر الكنانة للمشاركة في هذا المؤتمر، لأهمية المحاور المطروحة للنقاش، مما جعل من مؤتمرنا هذا منهجا تحليليا لقضايا الأمة الاسلامية، ومن ثم الانطلاق لتحقيق ماتصبو اليه جميعا من عزة ورفعة لأمتنا الإسلامية، وتسامح ورحمة للبشرية. وإنه ليسرني غاية السرور أن اتقدم باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الامارات العربية المتحدة - وباسم حكومة دولتنا وشعبنا وباسمي شخصيا، وباسم الوفد المرافق بالشكر الجزيل والتقدير العظيم الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة - الذي شمل برعايته هذا المؤتمر. فهذه الرعاية الكريمة تعبر عن اهتمامه بقضايا الأمة الاسلامية، وتذكير العلماء الافاضل بمسؤوليتهم، وتمكينهم من ايجاد الحلول المناسبة من خلال المؤتمرات الاسلامية الجامعة. كما يسرني أن اتقدم بالشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي بذلها صاحب المعالي أخي الدكتور محمود حمدي زقزوق - وزير الاوقاف بجمهورية مصر العربية - والأمانة العامة للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، وكل من ساهم في الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر المبارك.

موقف الاسلام من الارهاب

واستعرض معالي محمد بن نخيرة الظاهري في كلمته «موقف الاسلام من ظاهرة الارهاب» مؤكدا ان الاسلام وضع القواعد والقوانين الالهية التي تكفل للناس وجود التوازن في حياتهم الدنيوية حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم الطبيعية دون مشكلات نفسية أو مادية. اذ رسم دين الاسلام الطريق الصحيح الذي يمكن الناس من الاستقرار ويكفل لهم الامن، وقد تكفل الله للناس بالرزق وبين لهم الحدود والحقوق والواجبات التي بموجبها يتحقق الامن والامان. وقال: إن الاسلام دين السلام ارسل الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليبسط الامن والامان في ربوع الارض، وليحقق للناس جميعا على قدر سواء الحرية والكرامة الانسانية. لذلك أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة، وأجلها الصبر. فكان عليه الصلاة والسلام مثالا صادقا للصبر على الرغم مما ناله من أذى قريش مدة ١٣ عاما، فلم يقبل عون الملائكة ضد مخالفيه، بل قال قولته الشريفة: «لعل الله يخرج من اصلابهم من يشهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله» ثم دعا لهم فقال: «اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون». وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه». وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم كل ظاهرة من ظواهر الارهاب، وفي خطبة الوداع قال صلى الله عليه وسلم: «ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا». فالحاق الاذى بالناس حرام، لذلك وردت في الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة تفاصيل هذه الحرمات كتحريم القتل، وأكل اموال الناس بالباطل، ونقض العهود والمواثيق.

براءة الاسلام من الافتراءات

واوضح وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان الاسلام عقيدة وسلوكا يحض اتباعه على ان يعيشوا حياة آمنة، تتوفر لهم فيها معاني المحبة والثقة وسلامة القلب من الاضغان والكراهية، وهو يدحض كل فتنة تؤدي الى نشر الفرقة بين الافراد والامم، والاسلام بريء مما ينسب اليه من افتراءات وتشويهات، لانه في حقيقته يعبر عن فطرة في الانسان تربطه بمجموعة بشرية يقاسمها الحياة ويحيا معها في ظل نظام واحد وعادات وثقافات مشتركة وحضارات متمازجة.

وقال، اذا كان هذا هو شعور وسلوك المسلم الحقيقي فان سعادته مرتبطة بسعادة مجتمعه، وأمنه ورقيه مرتبطان بأمن ورقي أمته، وبذلك لايسع الافراد والجماعات الا ان يقوموا بصالح الاعمال التي يؤدونها الى اقرانهم ومواطنيهم وبالتالي الى انفسهم ووطنهم وبهذه الاخلاق السامية يحفظ الاسلام اتباعه من الانحراف والارهاب. وليست ظاهرة الارهاب مما ابتلي بها العالم الاسلامي فقط، بل هي ظاهرة دولية حتى انها عند غير المسلمين أكبر وأعم. وأكد ان الارهاب أداة فعلية لانتهاك حقوق الانسان برزت معالمه بوضوح للعالم أجمع، كما جرى في البوسنة والهرسك من احداث ادانها كل العالم. وكما يجري حاليا في كوسوفو. وفي فلسطين المحتلة، وفي مناطق اخرى من العالم. ومنها يظهر ان الارهاب الواقع على المسلمين من قبل الغير اكبر واخطر على امن البشرية جمعاء مما يقع في بلدان المسلمين من قبل انفسهم. لما للعالم الاسلامي من موقع استراتيجي وحيوية اقتصادية لها ثقلها وفاعليتها التي قدمت ولاتزال تقدم المساهمات الايجابية لرقي الانساني. ودفع عجلة تقدمه وازدهاره. وما ذلك الا للرسالة الاسلامية العظيمة التي اسهمت دائما في صنع الحضارة الانسانية. لانها رسالة الرحمة للعالمين.

وتساءل رئيس وفد الامارات في المؤتمر: هل ينسى العالم المتحضر اسهامات المسلمين قديما وحديثا في شتى المجالات العلمية والفنية والانسانية والمعنوية؟!! ومن هذا المنطلق يشجب الاسلام الارهاب بكل صوره ويدعو البشرية الى بناء حياة عصرية قوامها العدل والأمن والسلام.

مبادرات زايد لوحدة الأمة

وقال معالي محمد بن نخيرة الظاهري: اننا ونحن نناقش قضايا أمتنا الاسلامية وهي على اعتاب القرن الحادي والعشرين. لايغيب عنا ما تعانيه الامة من فرقة وتخلف وتناحر نجم عن ابتعادنا عن الفهم الحقيقي للاسلام ومبادئه في مختلف مناحي الحياة. ولا يغيب عن بالكم جميعا النداءات الدائمة والمتكررة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الدائمة في مختلف المحافل، حول ضرورة نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف وحل المشاكل فيما بين الدول بالحوار والطرق السلمية أملا في الحياة الكريمة لهذه الشعوب.

ونتيجة لهذه التوجيهات السامية فان دولة الامارات العربية المتحدة، ما فتئت تشجب في كافة المحافل الدولية والاقليمية الاعمال الارهابية والعدوانية، وترى ضرورة ان تتكاتف الدول العربية والاسلامية جميعا لمقاطعة اي دولة تنظم او تمول او تشارك في الاعمال الارهابية بأي صورة من الصور، وهذا مقترح تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا. لتؤكد صدق التوجه العربي والاسلامي لحسم الأزمات الارهابية ومكافحتها، لان الارهاب ظاهرة دخيلة على المجتمعات العربية والاسلامية التي تستمد من دينها الاسلامي الحنيف كل قيم ومبادىء الأمن والسلام. ليتأتى للعالم الاسلامي في هذا العصر المساهمة في الحضارة الانسانية القائمة على العدل والتسامح واحترام الآخرين ومصالح الأمم والشعوب.

وطرح معالي محمد بن نخيرة الظاهري على المؤتمر - في ختام كلمته - عددا من التوصيات المهمة للمساهمة في القضاء على ظاهرة الارهاب .. وهي:

١ - الاستفادة من قرارات مؤتمرات القمة العربية والاسلامية. وتوصيات وزراء الداخلية والعدل العرب في اجتماعاتهم ومؤتمراتهم، وكذلك الاستفادة من توصيات الكليات والمعاهد ومراكز البحوث الأمنية.

٢ - التنسيق بين وزارات العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والاعلام والداخلية والجامعات تكون مهمتها اعداد برامج التوجيه وعقد الندوات الحواريه ومعالجة أسباب التطرف بأسلوب الحوار.

٣ - محاولة توجيه البرامج الاعلامية والثقافية في المجتمعات الاسلامية والحد من ظاهرة البرامج المؤدية الى التطرف والعنف.

٤ - السعي في مجال وضع الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي ينشأ عنها التطرف والعنف.

٥ - العمل على سد الثغرات القانونية في مجال مكافحة الارهاب.

حول العالم

انتهى المحظور

■ بكين: بدأ القادة الصينيون بخجل بالظهور مع زوجاتهم مخالفين بذلك التقليد الشيوعي تلبية لمتطلبات البروتوكول الدولي، لكن مهمة السيدات الصينيات الاوائل تبدو حتى الان محفوفة بالمشاكل.

وقد تعلمت وانج ييبينج زوجة الرئيس جيانج زيمين الدرس على نفقتها اثناء زيارتها الى هونج كونج في الذكرى السنوية الاولى لعودة المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية.

و اعتبرت صحف هونج كونج ان على السيدة الصينية الاولى الاستعانة بنصائح مصمم ازياء للتخلي عن الاثواب ذات الالوان الصارخة واكتشاف اسرار الماكياج وتصفيف الشعر.

ونقلت صحيفة «ساوث شاينا مورينج بوست» عن مصمم الازياء وليام تايغ قوله انه اذا كانت (زوجة الرئيس الصيني) ستبقى في المنزل فان الامر كان يمكن ان يمر. لكن المشكلة انها تمثل من الآن فصاعدا الصين الى جانب زوجها وانها يجب ان تغير صورتها بعض الشيء».

وبامكان زوجة الرئيس الصيني ان ترد بانها لم يكن لديها الوقت الكافي للاستعداد لمواجهة الكاميرات من العالم اجمع وانه ليس بالامكان ان يغير المرء شكله في الثانية والسبعين من العمر.

ولم يبدأ ظهورها على المسرح الدولي سوى عام ١٩٩٤ عندما جاءت الى فرنسا مع زوجها. وتدخل المعلومات المتعلقة بها ضمن اسرار الدولة. وما يعرف عنها هو انها مولودة في شانجهاي حيث حصلت على شهادة من معهد اللغات الاجنبية وانها كانت تعمل في وزارة الصناعات الميكانيكية قبل ان تحال الى التقاعد عام ١٩٨٦.

واوضح خبير دولي في الشؤون الصينية ان «التقليد الشيوعي الصيني لا يعطي مكانة كبيرة لزوجة مسؤول» في الدولة. واضاف «ان السوابق النادرة كانت في الواقع تردع المسؤولين عن اعطاء اهمية كبيرة لدور زوجاتهم». (أ.ف.ب)

انتقام

■ كراتشي: ذكر شهود عيان ان شخصاً مجهولاً قتل امس وزيراً باكستانياً سابقاً في كراتشي رميا بالرصاص. بينما تقوم الحكومة بوضع استراتيجية لمكافحة أعمال العنف المتفشية في جنوب المدينة حيث منحت قوات الامن صلاحيات واسعة لمواجهة الإرهاب. وكان القتيل يؤيد هذه السياسة بوصفه نائبا وحاكما لاقليم السند سابقا.

وتمكن القاتل من الفرار بعد قتل زهير أكرم نديم في منطقة اورانجي الواقعة في غربي المدينة، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

يذكر ان نديم الذي كان احد نواب المعارضة في المجلس الوطني الذي حل في نوفمبر عام ١٩٩٦ قد غير موقفه السياسي واصبح مواليا لحكومة رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو والتي اقيلت بسبب تهم الفساد التي وجهها لها الرئيس السابق فاروق ليجاري. واتهمت الشرطة «حركة المهاجرين القومية» بالمسؤولية في الحادث. (أ.ب، د.ب.أ)

مهاجرون

■ روما: ذكر مصدر في الشرطة الايطالية ان نحو خمسين شخصا من شمال افريقيا كانوا يحاولون الدخول الى ايطاليا بطريقة غير شرعية اوقفوا امس لدى وصولهم على متن سفينة الى جزيرة لامبيدوزا الواقعة بين جزيرة صقلية وتونس.

وتم توقيف افراد طاقم السفينة الثلاثة الذين اعلنوا انهم تونسيون في حين نقل المهاجرون الى صقلية للتدقيق في هوياتهم تمهيدا لطردهم الفوري.

وبتوقيفهم يصل عدد الاشخاص الذين يحاولون التسلل الى ايطاليا ووصلوا الى لامبيدوزا الى ١٥٠٠ شخص منذ مطلع العام الحالي. يذكر ان عددا مماثلا من الاشخاص نزل في جزيرة بانتيليريا القريبة.

واعربت ايطاليا الخميس لسفيري تونس والمغرب عن «قلقها» لهذه الموجة الجديدة من الهجرة غير الشرعية من البلدين وطلبت تعاونهما لوضع حد لها.

وقالت السلطات الايطالية ان الاحوال الجوية الحسنة في البحر المتوسط تشجع هذه الظاهرة. (أ.ف.ب)

بعد اعتراف متهمي «القوات» بمخطط الاغتيالات

لبنان: تفكيك شبكة تخريب ثانية مرتبطة بـ «الموساد»

إتجاه للتحقيق مع زوجة جعجع ومنعها من السفر

■ بيروت - الاتحاد:

وزير الداخلية اللبناني ميشال المر

ميشيل عون

سمير جعجع وزوجته ستريدا طوق

■ تواصلت التحقيقات في بيروت لكشف تفاصيل وأسماء الشبكة التخريبية التابعة لميليشيا «القوات اللبنانية» المنحلة، التي كانت تتلقى تعليماتها من مكتب القوات في أستراليا، وتعمل وفق مخطط اسرائيلي هدفه زعزعة الامن والاستقرار في لبنان، وتحدثت معلومات جديدة عن تفكيك شبكة ثانية مرتبطة مباشرة بـ«الموساد» الاسرائيلي عبر الجنوب المحتل.

وقد اعترف الموقوفون الـ١٧ من افراد هذه الشبكة، وهم من اصل ٢٠ [illegible] تفجيرات أمنية في لبنان على مدى سنة ونصف السنة، ومنها الاعتداء على الباص السوري في طبرجا، وعلى مكاتب سفريات لبنانية - سورية مشتركة، كما اعترفوا بالتخطيط لاغتيالات سياسية تشمل الوزيرين ميشال المر وايلي حبيقة، واللواء غازي كنعان.

وأعلنت مصادر أمنية وقضائية تتولى ملف التحقيقات مع أعضاء الشبكة عن تفكيك شبكة ثانية، غير انها امتنعت عن الادلاء بأية تفاصيل حرصا على سلامة التحقيق، وقالت: ان هذه الشبكة تضم عناصر من طوائف عدة. وقد تكون أخطر من الأولى كونها ترتبط مباشرة بـ«الموساد» الاسرائيلي.

وأوضحت المصادر بأنه اذا كان قد تأخر الاعلان عن الشبكة الثانية. فلأن استكمال التحقيقات وسلامتها فرض هذا التكتم، وما عرف عن هذه الشبكة، ان محركها عمد الى مغادرة منطقة حاصبيا في الجنوب اللبناني المحتل وسلم نفسه الى السلطات الامنية اللبنانية كاشفا عن شبكة العملاء التي يديرها ويتعاون معها.

ولم تكشف الجهات الامنية خبر فرار العميل المرتبط بـ«الموساد» الاسرائيلي، ولكنها باشرت التحقيقات بسرية تامة. لوضع اليد على كامل أفراد الشبكة، ويذكر في هذا السياق. ان وفدا من حاصبيا زار الوزير طلال ارسلان وبحث معه في عملية اطلاق الموقوفين رهن التحقيق، وبعض هؤلاء رجال دين، الا ان ارسلان رفض البحث في الموضوع، وأبلغ الوفد بان اسرائيل عدو، والتعامل معها خيانة كبرى.

وان التحقيق بالامر يجب ان يأخذ مجراه الطبيعي، ولا رحمة لمن يتعامل مع اسرائيل او عملائها في الجنوب المحتل.

وبالعودة الى تفاصيل التحقيقات مع الشبكة التخريبية الاولى، توقعت مصادر مطلعة على الملف ان تستدعي السيدة ستريدا جعجع زوجة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة الموجود في السجن حاليا، للتحقيق معها والاستماع الى اقوالها، لكشف مدى ارتباطها بهذه الشبكة، خصوصا بعد ان توصل التحقيق الى معرفة ان العنصرين الفارين نعمة الله مسلم وعبدو صوايا و(هما من قادة الشبكة) كانا يشاركان ويحضران دائما نشاطات كانت تقيمها ستريدا في الفترة الاخيرة، وقد يكون هذان العنصران قد استفادا من الغطاء السياسي والاعلامي لهذه النشاطات لحجب تحركاتهما تحت ستار أنهما عضوان في تيار وليس في حزب او تنظيم.

وعلم من المصادر المعنية بنتائج التحقيق انها تدرس صيغة للتمييز بين الذين تقتصر نشاطاتهم على المجالين السياسي والاعلامي والذين لديهم سوابق او استعداد للتورط في النشاطات المخلة بالامن او الارتباط بأجهزة امنية خارجية حتى لا يظن احد من المتورطين انه بمنأى عن الملاحقة القانونية.

ونتيجة لهذه الوقائع الجديدة، وبعد الدخول في التحقيق بعمق، لدى احالة الملف الى القضاء، فرضت رقابة أمنية على ستريدا، ومنعت من مغادرة الاراضي اللبنانية، تمهيدا للتحقيق معها، والاستماع الى افادتها، حول الغطاء الذي تأمن من قبلها، بعلمها او بدون علمها، للمتهمين الفارين، وهذا التعبير «سيفرمل» التحرك السياسي لتيار «القوات» الذي شهد اندفاعة قوية بعد الانتخابات البلدية.

والى جانب المصادر الامنية تحدثت مصادر قضائية عن معلومات رسمية توصل اليها التحقيق، مع عناصر الشبكة التخريبية الاولى، وفيها ان الموقوفين اعترفوا بالتخطيط لاغتيال المر وحبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية اللواء الركن كنعان، بهدف أرباك الاجهزة الامنية اللبنانية وصولاً الى ايقاع الاذى بالعلاقات اللبنانية - السورية وبشخصيات لبنانية على علاقة وطيدة بسوريا. وبشخصيات مسؤولة.

وقد اعترف المتهمون بانهم كانوا يحضرون لوضع عبوة ناسفة داخل سيارة تكون متوقفة على منعطف طريق بين بكفيا وانطلياس، يسلكها الوزير المر بشكل دائم ويتم تفجيرها بواسطة جهاز تحكم عن بعد. وفي الاعترافات ايضا انه تم تجنيد احد عناصر المواكبة للوزير المر وهو الدركي ايلي عقل رحمة، فيما اعترف المتهم بسام حرب بانه قام بمحاولة تأمين التجهيزات اللازمة من محلة الدورة لتنفيذ العملية.

وتفيد المعلومات ان المتهم الدركي رحمة كان ملحقا في وقت سابق بالنائب قبلان عيسى الخوري ومن هنالك كان يرصد تنقلات اللواء كنعان الذي كان يزور نائب بشري بين وقت وآخر الى حين انتقل الى وزارة الداخلية فتم تجنيده في التخطيط لاغتيال المر.

اما بالنسبة لخطة اغتيال حبيقة فقد اعترف المتهمون بانهم عملوا على تأمين مقر دائم لاحدهم المدعو جورج برقاشي (برتبة ملازم في القوات المنحلة) في مبنى ميرنا الشالوحي حيث مكتب الوزير حبيقة، للقيام بمهمة الاستعلام عن تحركات الوزير ومواعيد حضوره.

وتضيف المعلومات ان المتهم نعمة زيادة الذي قتل في انفجار سيارة الدورة في بيروت أبلغ بسام حرب بان عملية اغتيال حبيقة كانت ستتم بواسطة بندقية قناصة من أحد الأماكن المشرفة على مكتب الوزير المذكور، وكان المتهمون يستفيدون من بعض النشاطات التي كانت تقيمها ستريدا لجهة توفير الغطاء السياسي والاعلامي، وحجب نشاطهم تحت ستار التحرك السياسي العام، لا الحزبي المنحل.

وكان المعنيون مباشرة في تنظيم الشبكة التخريبية قد طلبوا من الرئيس السابق لأركان «القوات» المنحلة الرائد فؤاد مالك تقنين ظهوره الاعلامي، فلا يتصرف كركن في تيار سياسي، بينما كان في الواقع أحد أركان واحدة من ميليشيات الحرب الاهلية، يمكن لظهوره التلفزيوني الدائم ان يشجع بعض عناصر هذه الميليشيات على التمادي، والافتراض بسقوط الحرم الامني على مخططاتها.

يذكر ان الاجهزة المعنية في مديرية المخابرات العسكرية كانت قد بدأت تحقيقات مكثفة منذ انفجار سيارة الدورة بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٩، والذي أدى الى مصرع جورج ديب ونعمة زيادة اللذين تبين انهما كانا في عداد «قوات الصدم» التابعة لـ «القوات اللبنانية» المنحلة.

وأشارت المعلومات الى ان القتيلين ديب ونعمة كانا ينقلان يوم مقتلهما في منطقة الدورة عبوة ناسفة لوضعها قرب الجسر الواطي في سن الفيل وتفجيرها في تجمع لعمال سوريين. وفي المعلومات ايضا ان ديب وزيادة. كانا قبل انفجار العبوة في سيارتهما في سهرة حضرها العديد من عناصر «القوات» وكان الجميع تحت المراقبة.

وقد كشفت التحقيقات التي اخذت من خطيبة احدهما انهما كانا يجتمعان مع أشخاص آخرين في احد المكاتب وتبين لاحقا ان المكتب اغلق في اليوم الثاني للانفجار ثم تبين ان المشتبه بهما نعمه الله مسلم وعبدو صوايا غادرا لبنان عبر المطار بعد الانفجار الى ماليزيا عبر الدوحة، ومنها الى استراليا.

وكانت الاجهزة المعنية قد رصدت حركة المغادرين عبر مطار بيروت وعبر الاراضي المحررة الى داخل الشريط المحتل، حيث سبق لبعض المطلوبين للعدالة ان فروا عبر الشريط الى اسرائيل ومنها الى اوروبا.

وتبين للاجهزة الامنية ان اثنين من المتهمين الموقوفين حاليا كانا قد اوقفا على ذمة التحقيق اثر الحادث الذي تعرض له احد الباصات السورية في طبرجا بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩ والذي أدى الى مقتل سائقه.

وتقول المعلومات، ان الاجهزة الامنية كادت تصل يومها الى نتائج مهمة لولا الحملة السياسية التي شنها العديد من المرجعيات فظهر الامر على غير حقيقته. وبدا وكأن السلطة تستهدف فئة سياسية محددة. أو فئة من اللبنانيين من دون وجه حق.

وتضيف المعلومات ان الاجهزة الامنية راحت ترصد وتراقب هذه العناصر. وغيرها بالطبع. منذ حادث طبرجا. الذي تبعه حادث تفجير محطة شارل حلو للنقليات بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨، وكان يجري تخزين المعلومات في ما يتعلق بالاشخاص والسيارات حيث تبين في مرات عدة. ان سيارات محددة، كانت تستخدم لوحات وارقاما مختلفة.

وتبين للاجهزة الامنية ان المواد المتفجرة التي استخدمت في حوادث تفجير عدة، لم تكن متقدمة تقنيا وكشفت الادلة ان طريقة التفجير كانت تشير الى هوية منفذيها وقد اشتهرت عناصر «الصدم» في «القوات اللبنانية» المنحلة بهذا النوع من التفجيرات.

وتقول المعلومات، ان الاجهزة الامنية توصلت الى معرفة وسيلة حصول هذه العناصر على المعدات اللازمة للتفجير، اذ دلت التحقيقات ان بعض المتهمين كان قد اشترى من محال تجارية في الدورة، الكترونيات محددة، عمل احدهم على جمعها وتحويلها الى معدات تفجيرية.

وتضيف هذه المعلومات، ان تيقظ القوى الامنية وقف حائلا دون استحضار مواد تفجيرية من الخارج فجرى استخدام مواد تفجيرية قديمة كما جرى تحويل منبهات (ساعات كبيرة) الى آلات تفجير مؤقت في غياب اجهزة التفجير عن بعد.

وتشير هذه المعلومات الى ان العديد من المتهمين جاهروا عند التحقيق معهم بانتمائهم الى «القوات» واعترفوا بالتهم الموجهة اليهم وقد قال بعضهم «لي الشرف في ذلك، ان اقتل سوريين او اصدقاء سوريا في لبنان».

ومن المخطط الذي كان يجري الاعداد له، اطلاق النار على شاحنات عسكرية سورية على طريق شتورا - بيروت مما يؤدي الى تدهورها ومصرع من فيها.

وكشفت التحقيقات ان الخلية كانت تعمل وفق مخطط يقضي بتنفيذ عملية فعلية، كإطلاق النار على الباص السوري في طبرجا، ثم الحاقها بعملية «صوتية» كالقاء قنبلة في محطة شارل حلو.

وهذا ما حدث اثر انفجار السيارة في الدورة حيث سارعت خلية المتهمين الى تنفيذ عملية عوكر للتغطية على انفجار الدورة ولضرب العلاقة اللبنانية - الامريكية والسورية - الامريكية.

وتشير المعلومات الى ان هذه العمليات كانت تتزامن مع توزيع بيانات عبر اجهزة «فاكس» مرمزة تستعير مفردات من القاموس «العوني» للتضليل ومنها البيان الذي وزع في ١٩٩٧/١/١٦ باسم «المقاومة المسيحية اللبنانية» ومما جاء فيه: «تحذير الى «سلطة الاحتلال» ان الشعب المسيحي لم يعد يقبل بعمالة النظام الحاكم لسياسة دمشق. ان القمع لن يجر الا الى الثورة».

وفيه ايضا «ان المقاومة المسيحية اللبنانية تحمل الاحتلال السوري وعملاءه مسؤولية ما يحصل. وكل من يأمر أو يشارك في قمع المواطنين سوف يواجه عاجلا أو آجلا محكمة الشعب».

واللافت في الامر ان التيار العوني يحاول التبرؤ تماماً من تيار «القوات» المنحلة. وأبلغت مصادره احدى الصحف اللبنانية قولها: اذا صحت الاتهامات الموجهة الى «القوات» فانهم ليسوا أعداء لبنان فقط. بل اعداؤها ايضا. لان كل من يتورط في أي تفجير أو محاولة تفجير أو خربطة أمنية. يكون متآمرا على الجميع بما في ذلك القوات نفسها، وعلى تطلعاتها الى المستقبل كشريحة من الشعب اللبناني لها حضورها. ويكون التآمر بالتالي هو الالتفاف على النجاحات التي حققها تيار «القوات» سياسياً في الانتخابات البلدية والنقابية.

يذكر ان تياري «القوات» و«العونيين» كانا قد تحالفا في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة، كما ان مرشح تيار القوات فاز في عضوية بلدية بيروت، بعدما تحالفت «القوات» مع لائحة السلطة، نتيجة رفع الغطاء السياسي عنها، كما فاز هذا التيار ببلديات ومخاتير قضاء بشري في محافظة شمال لبنان.

وكانت مصادر أمنية قد أشارت الى ان العديد من عناصر «القوات اللبنانية» المنحلة الذين كانوا يعملون في المجالين العسكري والامني «لم تنضج لديهم بعد فكرة التخلي عن لغة السلاح والمتفجرات وانهم ترجموا خطأ وعلى طريقتهم التطورات السياسية والاعلامية الاخيرة بحيث اعتبرها بعضهم بمثابة عود الى بدء متجاهلين بأن التلاعب بالامن والاستقرار يشكل خطأ أحمر يمنع العبث به».

وأضافت المصادر قولها «بالرغم من ان التحقيقات لم تشر حتى الآن الى علاقة مباشرة بين بعض المتهمين وبعض الشخصيات «القواتية» العاملة في الشأن العام. الا ان التحقيق أثبت مشاركة وحضورا دائمين للمتهمين الفارين نعمة الله مسلم وعبدو صوايا في نشاطات عدة كانت تقيمها السيدة ستريدا جعجع في الفترة الاخيرة، وانهما استفادا من الغطاء السياسي والاعلامي لهذه النشاطات لحجب تحركاتهما تحت ستار انهما عضوان في تيار وليس في حزب او تنظيم».

وأكدت المصادر في الوقت نفسه على ان الناشطين ينبغي ان يكونوا مطلعين على نوعية اتباعهم اذا ارادوا ان يكونوا خارج دائرة الشبهة.

والى ذلك أوضح وزير الداخلية ميشال المر لـ «الاتحاد» انه يتريث في التعليق على المعلومات التي ذكرت بأنه كان من ضمن الذين يستهدفهم مخطط الشبكة التخريبي، بانتظار انتهاء التحقيقات القضائية، على اعتبار انه لايرغب في استباق مجريات الامور حرصا منه على سلامة التحقيق وسريته.

افتتح مؤتمر عودة المهجرين

جنبلاط: سياسة الحريري الاقتصادية مدمرة!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ شن وزير شؤون المهجرين اللبناني وليد جنبلاط هجوما عنيفا امس على رئيس الحكومة رفيق الحريري واصفا سياسته الاقتصادية بأنها مدمرة. وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر الوطني لعودة المهجرين في بيت الدين بحضور رئيس حزب «الكتائب» جورج سعادة ورئيس «حزب الوطنيين الاحرار» داني شمعون ورئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» النائب محمد رعد ان اسباب انعقاد المؤتمر مواجهة الشركات العقارية التي تسعى للسيطرة على الاملاك العامة.

وشدد جنبلاط على ان عودة المهجرين تأمنت في ظل استتباب الامن، مشيراً الى انتصار العيش المشترك في الجبل. وقال: «اتعجب كيف ان بعضا ممن في الحكم ينتقد انجازات عودة المهجرين». كما انتقد ما يحكى عن هدر في وزارة المهجرين واضاف: ان الوزارة هدرت عندما قامت بمصالحات وطنية. واعتبر جنبلاط ان مسيرة العودة تؤخرها معطيات مادية ومعها ماوصفه مزاجية الحاكم، مشددا على ان ما تحقق على هذا العهد الذي يخجل من هذا الانجاز ويحاربه ويتجاهله بنفس مريضة متخلفة ومتعصبة مذهبيا وبعيدا عن التجرد والوحدة الوطنية.

وعدد جنبلاط جملة اولويات مطلوبة لتحريك ملف العودة أبرزها:

١- الافراج عن الاموال المحجوزة لدى الصندوق وتحريرها وفق خطة الاولويات.

٢- حل لجان العودة لصالح البلديات المنتخبة.

٣- تمويل مشاريع البنى التحتية من خارج اعتمادات الصندوق. كي لا تضيع الاموال في جيوب المتعهدين.

٤- سن قانون معجل يعطي الاولوية للمهجرين ويغطي نفقات الصندوق بعد تنظيفه من أوكار التعصب والمذهبية.

٥- اقرار المجلس الوطني للمهجرين كي يكون سلطة الرقابة والوصاية على الوزارة والصندوق معا.

٦- وضع الصندوق والوزارة تحت وصاية التفتيش ومنع الوزير ورئيس الوزراء من استخدام الاموال قبل موافقة الهيئة مسبقا.

٧- الاستعداد لأي مبادرة لتفعيل العودة وتحصينها من اجل منع محاولة البعض تعطيل مسيرة الوفاق والوحدة الوطنية التي عليها يستقر الوطن.

وقدم مدير عام وزارة المهجرين هشام ناصر الدين تقريرا في بداية مناقشات المؤتمر عن المبالغ التي صرفت لتمويل عودة المهجرين خلال ٥ سنوات. وجاء فيه ان الوزارة دفعت مبلغ ٧٧٢ مليار ليرة لهذه الغاية.

ثم بدأت بعد ذلك مناقشة اوراق العمل المطروحة، وترأس الجلسة الاولى النائب زاهر الخطيب، وتناولت المحور السياسي، وركزت على مسألة تغييب عودة المهجرين عن الاولويات، وعدم توفير المال اللازم لدعم مسيرة العودة.

وتحدث في الجلسة النائب الخطيب، والنائب مروان فارس. والنائب رعد. الذين ركزوا على ضرورة ايجاد قواعد ثابتة تعزز عودة المهجرين سياسيا.

وتناولت الجلسة الثانية المحور الاجتماعي وركز فيها الخطباء على السياسة الاجتماعية، وفرص العمل. وترأسها الوزير ايوب حميد.

وحمل النائب الخطيب في مستهل الجلسة على الرئيس الحريري وعقليته في عرقلة المضي في الملف وبالتالي في عدم عودة المهجرين ورأى ان السبب المعلن لعدم العودة هو عدم توفر الاموال اللازمة وهذا ليس صحيحا. لان الحكومة تجد المال للإنفاق على الانفاق وغيرها ولا تجده عندما يتعلق الأمر بعودة المهجرين.

وركزت مداخلات النائبين مروان فارس ومحمد رعد وكل من جان حرب والياس ابو عاصي على أهمية وضرورة عودة المهجرين كسبيل حقيقي للسلم الاهلي، وحملت المداخلات بعنف على الرئيس الحريري وعلى سياسته وعقليته ونهجه في التعاطي الفوقي والابتزازي مع هذه القضية.

وعرض المحاضرون سلسلة مقترحات لعودة المهجرين اهمها الافراج عن الاموال المرصودة للعودة وتصويب الخطاب السياسي تصويبا وطنيا عاما، وليس طائفيا او مناطقيا، وينهي المؤتمر أعماله اليوم الاحد في جلسة ختامية تعقد بعد الظهر، تذاع خلالها المقررات والتوصيات.

نقيب الصحفيين السوريين ينفي اتهامات منظمة بريطانية عن كبت حرية التعبير في بلاده

■ دمشق: نفى نقيب الصحفيين السوريين الدكتور صابر فلحوط صحة تقرير لجماعة بريطانية دولية مناهضة للرقابة قالت ان سوريا تمنع الصحفيين من الكتابة في موضوعات سياسية واقتصادية وان البعض منهم قد سجن.

وردا على سؤال وصف فلحوط الاتهامات التي صدرت عن منظمة (المادة ١٩) بأنها تشويشات تقوم بها بعض الجهات للنيل من حرية الصحافة في سوريا لخدمة اعداء الشعب العربي وقوى الصهيونية العالمية». وقال «انه لا يوجد في سوريا اي شكل من اشكال الرقابة الصحفية اطلاقا وان الصحفيين يمارسون الكتابة انطلاقا من قناعاتهم والتزامهم المهني والوطني والقومي على مختلف الصعد». واضاف «ان مهنة الصحافة في سوريا يمارسها الصحفيون بموجب قانون للصحفيين شاركوا خلال مؤتمراتهم النقابية بصياغة معظم بنوده وقراراته التي تتعلق بالمهنة وممارستها». وقال «ان الصحفيين يمارسون الصحافة في سوريا تحت شعار الحرية المسؤولة وان قانون الصحافة كفل حرية التعبير والاعلان والنشر في سوريا حيث لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير».

واشار الى انه منذ عام ١٩٧٠ «لم يفصل من العمل او يسجن او يوقف عن ممارسة العمل أي صحفي سوري بسبب مقال كتبه او رأي اعلنه او خطاب القاه».

وكانت منظمة «المادة ١٩» اشارت الى ان قانون الطوارئ القائم في سوريا منذ عام ١٩٦٢ يعني ان الصحفيين محرومون من الكتابة في عدد من القضايا الجوهرية بما في ذلك محادثات السلام مع اسرائيل واعادة هيكلة الاقتصاد. وأشارت الى ان القوانين تجرم «زعزعة الثقة العامة» و«معارضة اهداف الثورة» وان الحكومة تسيطر على الاعلام وتطبق اجهزة المخابرات القوانين الخاصة بالاعلام. وقالت «ان الصحفيين الذين يخالفون هذه القوانين يواجهون الاحتجاز دون محاكمة واساءة المعاملة في مركز الاحتجاز وفقدان حقوقهم المدنية». وقال فرانسس دسوزا مدير المنظمة «يتعين اجراء اعادة صياغة شاملة للنظام القانوني لانهاء تجريم حرية التعبير واطلاق سراح الذين احتجزوا بسبب ممارستهم حرية الرأي والتعبير».

وتتخذ هذه المنظمة اسمها من المادة رقم ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تعني بحرية الرأي والتعبير. (رويترز)

اصابة عنصر للعملاء بعبوة للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس أطراف بلدات قبريخا والغندورية وتولين في القطاع الاوسط من جنوب لبنان. كما قصفت اطراف بلدات جباع وعين بوسوار ومليتا في اقليم التفاح.

وذكر مصدر امني لبناني ان مصدر القصف المعادي كان مرابض مدفعية الاحتلال في العاصي والقنطرة، وترافق مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي الذي اخترق جدار الصوت فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وقال مصدر من ميليشيا لحد التابعة لاسرائيل أن أحد افراد الميليشيا جرح أمس في انفجار عبوة ناسفة زرعها «حزب الله» قرب كفر تبنيت في جنوب لبنان.

العراق يجدد التزامه بتأمين احتياجات الاردن النفطية

اختتام مباحثات لخبراء وكالة الطاقة الذرية ببغداد

■ بغداد: اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس، في ختام الجولة الاولى من المحادثات مع وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد صالح الحوراني، ان العراق ملتزم بتأمين كامل احتياجات الاردن النفطية للنصف الثاني من العام الجاري. وقال رشيد في مؤتمر صحفي عقده بحضور الوزير الاردني «ان العراق وبتوجيه من الرئيس صدام حسين ملتزم بتأمين كامل احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته بموجب البروتوكول الموقع العام الماضي او خارجه»

وتهدف المحادثات الى تحديد كميات النفط التي سيسلمها العراق الى الاردن خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨ علما بانه تم تسليم كميات النفط المتفق عليها للنصف الاول من هذا العام دون مشكلات. كما ستتناول بحث مشروع انشاء خط انابيب بين البلدين تجري دراسته منذ سنوات من اجل الاستغناء عن ٣٥٠ من شاحنات الصهاريج التي تؤمن حاليا نقل النفط العراقي الى الاردن. وعلى جدول اعمال الوزيرين ايضا مشروع تأسيس شركة للخدمات النفطية وامكانية تكليف الاردن تطوير احد حقول النفط العراقية.

من ناحية اخرى قالت مسؤولة بالامم المتحدة ان فريقا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا اختتم محادثات استغرقت اربعة ايام مع مسؤولين عراقيين بشأن برنامج الاسلحة النووية.

وصرحت جانيت سوليفان المساعدة الخاصة لمدير مركز التحقق والمراقبة التابع للامم المتحدة في بغداد مساء امس الاول بأن المحادثات استهدفت توضيح عدد من القضايا التي تتعلق بالبرنامج النووي السري للعراق.

وقالت للصحفيين ان نتائج المحادثات ستوضع في تقرير يرفعه مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

واضافت دون ان تخوض في تفاصيل «المحادثات تناولت موضوعات مثل وثائق تخلي العراق عن برنامج الاسلحة النووية ومدى المساعدة الخارجية للبرنامج وبعض الجوانب الفنية لخطة التحقق والمراقبة المستمرة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(ا ف ب - رويترز)



عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي، الى اليسار، يصطحب نظيره الأردني محمد صالح الحوراني قبيل بدء مباحثاتهما ببغداد أمس. (أ ب)

إستبدلت زوارق فرنسية بعد اكتشاف عيوب فيها

الكويت تتجه جديا لحسم قرارها باختيار شراء المدفع الامريكي

■ الكويت - الاتحاد:

■ اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح، ان المدفع الامريكي «لم يتم اختياره بشكل نهائي بعد» لكنه اعتبر العرض الامريكي هو من «اوائل العروض المرشحة للاختيار».

وقال الشيخ سالم في رده على سؤال للنائب مبارك الدويلة تلقت «الاتحاد» نسخة عنه ان منظومات التسليح في الجيش الكويتي معظمها امريكي الصنع، مشيرا الى اتفاق تعاون دفاعي مشترك يربط الكويت بالولايات المتحدة ومذكرا بان المنظومات الامريكية ادخلت للخدمة «بسرعة فائقة» فيما كانت الاسلحة المقدمة «من المصادر الاخرى» تعرضت الى تكلفة مالية بالاستخدام. يذكر ان الصفقة المتوقع اتمامها مع الولايات المتحدة لشراء مدفع paladin.m109a ستبلغ نحو ٦٢٠ مليون دولار ويتوقع ان تلقى اعتراضات نيابية واسعة. وبين الشيخ سالم الصباح في رده ان المدفع الامريكي «هو احد الاجيال المتطورة مما يسهل عملية استيعابه». وافاد بان الجانب الامريكي اجرى تطويرا على المدافع بما «يلبي المتطلبات الكويتية» كما انه يتمتع بالقدرة على استخدام انواع الذخائر المطورة «مثل القنابل الموجهة بالليزر ضد الدبابات وكذلك القنابل الذكية» والتي تعطي المستخدم الكثير من المرونة «في مشاغلة مختلف الاهداف المعادية». ويتضمن تعبئة الكترونية مطورة ونظام اشتعال بالليزر ومولدا اضافيا وغطاء للصيانة وعربة للتوجيه وعربة ذخيرة وعربة قيادة وعربة رصد ونظام رادار مساند وجيلا ثالثا من اجهزة الرؤية الليلية.

على الصعيد نفسه اعلنت وزارة الدفاع الكويتية امس (أ ب) ان شركة فرنسية وافقت على استعادة ١٢ زورقا اعتراضيا ذكرت البحرية الكويتية انها معيبة بسبب خلل فني تم اكتشافه.. وبناء اخرى جديدة اكثر قوة. وذكر دبلوماسي غربي في الكويت التي بدأت شركة «سيمونيو» تسليمها في عام ١٩٩٣ كانت قيمتها ٤٠ مليون دولار وستدفع الكويت مبلغ ١٢ مليون دولار اضافية في الصفقة الجديدة. وقال المتحدث باسم الوزارة العقيد احمد الرحماني انه مبلغ زهيد مقابل الحصول على زوارق اكبر واقوى وافضل تجهيزا لكنه لم يذكر تفاصيل العيوب التي اكتشفت في الزوارق المعادة. واوضح انه تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن ومن المقرر ابرام الصفقة لاحقا.

« الاتحاد » تابعت تفاصيل حادث الصاروخ الأمريكي

سر التناقض بين الرواية العراقية ورواية ضباط الارتباط الدوليين

- البصرة - أم قصر - الاتحاد:

■ زارت «الاتحاد» ضمن فريق المراسلين والصحفيين العرب والاجانب في العراق موقع حادث اطلاق الصاروخ الامريكي على أحد المواقع المدنية في المنطقة المنزوعة السلاح في ناحية أم قصر جنوبي العراق قرب الحدود الدولية مع الكويت. ولاحظ مراسل «الاتحاد» آثار الاضرار التي خلفها الصاروخ في الموقع حيث ترك حفرة بعمق متر وطول ثلاثة امتار وعرض متر واحد مع تحطيم زجاج احدى ورش مجمع الغاز السائل والماء في الناحية.

وكشف مسؤول المجمع المهندس زكي حمد تفاصيل الحادث بقوله: في تمام الساعة العاشرة إلا ربعا صباح يوم ٦/٣٠ سمعت انفجارا قويا في منطقة المجمع وعلى اثره هرعت مع عدد من المهندسين والمشرفين الى موقع الانفجار حيث شاهدنا سحابة دخان وحفرة كبيرة تركها صاروخ اطلقته طائرة امريكية على المجمع، وقد انفجر الصاروخ قرب احدى ورش المجمع، كما احدث كسرا في احد انابيب الماء الذي يغذي المدينة، وعلى الفور تم ابلاغ هيئة التنسيق والمراقبة «يونيسكوم» بالحادث، حيث قدموا الى المكان بصحبة ضباط الارتباط العراقيين واطلعوا بانفسهم على وقائعه.

واستنكر المهندس زكي حمد هذا الحادث باعتباره استفزازا لا مبرر له وخرقا لوقف اطلاق النار في المنطقة المنزوعة السلاح، خصوصا وان المنطقة لا تحوي اية منشآت عسكرية او معدات حربية تستوجب مثل هذا الفعل.

ونفى ان يكون الحادث قد تسبب في خسائر بشرية، لكنه احدث اضرارا مادية في بعض اقسام المجمع، كما اثار الرعب في نفوس المواطنين القاطنين في المنطقة.

وعلى صعيد آخر استطلعت «الاتحاد» آراء عدد من ضباط الارتباط العاملين ضمن فريق المراقبة والتنسيق على الحدود حول الحادث وردود الفعل تجاهه وقال الضابط الصيني زينج ان اطلاق صاروخ في هذه المنطقة يعد خرقا لوقف اطلاق النار وعملا لا مبرر له، وان فريقه أعلم الامم المتحدة بذلك. ووصف الصاروخ بانه من الصواريخ التكتيكية التي تستخدم جو - أرض ضد اهداف ثابتة، خصوصا مواقع الرادارات وهو من نوع «هارم» وايد البيان العراقي بان الصاروخ فعلا من انتاج عام ١٩٩٦ حسب التسلسل المطبوع عليه والذي يقرأ (Z04AS3700) وهو بهذا الشكل حديث الصنع وليس من مخلفات الحرب عام ١٩٩١.

اما الضابط الفرنسي جان فرانسوا جيري، من نفس الفريق فقد قال انه ليس من واجب فريقه الرد على الحادث او التدخل في اي شأن سوى ابلاغ مقر هيئة «يونيسكوم» في نيويورك بالتفاصيل. ونفى أن يكون لفريقه علم بالحادث ساعة وقوعه مبينا انه سمع بالخبر من الجانب العراقي. واكد ان لهيئة المراقبة طائرتي هليكوبتر تقومان بأعمال الدورية والمراقبة في اجواء المنطقة باستمرار، نافيا ان يكون قائد الطائرة التي كانت تحلق في المكان ساعة الحادث قد شاهد الطائرة الامريكية تطلق الصاروخ برغم ان الولايات المتحدة اعترفت بان احدى طائراتها نوع (F16) اطلقت صاروخا ضد موقع رادار عراقي في المنطقة.

وردا على سؤال «الاتحاد» ما اذا كانت قد وقعت في السابق حوادث مماثلة، قال ان هذا الحادث هو الاول من نوعه هذا العام، ولم يسبق ان جرى حادث مماثل له في هذه المنطقة التي تمتد ١٠ كيلومترات داخل الحدود العراقية و٥ كيلومترات داخل الحدود الكويتية. اما ضابط الارتباط العراقي المقدم رياض ناصر فقد ذكر ان اطلاق صاروخ في هذا المكان المنزوع السلاح يعد عملا من أعمال العدوان وخرقا فاضحا لوقف اطلاق النار. واضاف ان صوت الانفجار كان قويا وسمع من مسافة بعيدة على العكس مما ذكره بقية مراقبي الهيئة الذين نفوا علمهم بالحادث الا عن طريق الجانب العراقي.

وعلى صعيد آخر شاهد مراسل «الاتحاد» مع بقية فريق الصحفيين حركة دائبة في ناحية أم قصر العراقية خصوصا منطقة الميناء، حيث ترسو السفن المحملة بالبضائع المستوردة لحساب العراق بموجب مذكرة التفاهم. وبرغم ان مدينة البصرة ثاني أكبر مدن العراق بعد بغداد تعيش لياليها في شبه ظلام دامس فان ناحية ام قصر تبدو من بعيد شعلة من الانوار الزاهية.

١٠ تهم بينها الخيانة والابادة

صحيفة عراقية تطالب بمحاكمة باتلر وايكيوس

■ بغداد: طالبت صحيفة بابل العراقية امس بمحاكمة الرئيس الحالي للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر ورئيسها السابق رولف ايكيوس امام محكمة دولية بتهمة «خيانة مهمات وواجبات المسؤول الدولي». وطالبت بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي في افتتاحيتها مجلس الامن بإحالة باتلر وايكيوس للمحاكمة بتهمة «التقصير في مهمتهما».

وعددت بابل «عشر تهم» يجب ان تدفع الامم المتحدة الى احالة باتلر الاسترالي وايكيوس السويدي الى محكمة دولية. ومن التهم التي ذكرتها الصحيفة «خيانة مهمات وواجبات المسؤول الدولي وتحويل لجنة دولية بمواصفات ومهمات محددة الى لجنة سياسية تتلقى التوجيهات من دولة كبرى معادية لدولة اخرى».

وشملت التهم ايضا «التنسيق مع مخابرات دولة كبرى دون موافقة مجلس الامن» و«تعمد اثارة الازمات بين العراق والمنظمة العالمية (...) واعطاء معلومات لطرف اخر عن محادثاته السرية مع العراقيين».

وجددت الصحيفة توجيه تهمة «الكذب على المنظمة الدولية واخفاء الحقائق عن مجلس الامن والامم المتحدة» الى باتلر الذي دفع تقريره الاخير عن التسلح العراقي مجلس الامن الى تمديد العقوبات منذ ثماني سنوات.

واتهمت بابل باتلر وسلفه ايكيوس بـ «المشاركة في جريمة ابادة الجنس البشري» عن طريق العمل على اطالة الحظر. (أ.ف.ب)

مسؤول دولي: الهجوم الامريكي خرق للهدنة

■ بغداد - الاتحاد - حمزة مصطفى:

■ كشف الناطق الاعلامي باسم هيئة التنسيق والمراقبة «يونيسكوم» عبدالله زبير رجال «تنزاني الجنسية» النقاب عن ان هيئة يونيسكوم تجري تحقيقا بحادث اطلاق صاروخ من طائرة امريكية على مجمع الغاز السائل والماء في المنطقة منزوعة السلاح في أم قصر العراقية.

وقال رجال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» من أم قصر ان فريق المراقبين التابعين لهيئة الارتباط في أم قصر رفعوا تقريرا مفصلا حول الحادث الى مقر الهيئة في نيويورك. واضاف أن الحادث يعد خرقا لوقف اطلاق النار خصوصا وان المنطقة المذكورة محظور على الطيران المدني والعسكري التحليق في أجوائها. وان الهيئة تنتظر نتائج التحقيق أولا بأول.

الحكم بقضية صحيفة «السياسة» الكويتية في ١٩ يوليو

■ الكويت: قررت محكمة الاستئناف الكويتية امس النطق بالحكم في قضية صحيفة السياسة الكويتية في جلسة تعقدها في ١٩ من الشهر الحالي بعد ان استأنف فيها رئيس تحرير الصحيفة احمد الجارالله ضد النيابة العامة.

وكانت المحكمة الكلية قد حكمت في ٢٤ يونيو الماضي بتغريم رئيس تحرير الصحيفة حضوريا ١٠٠٠ دينار كويتي عما استند اليه وامرت بتعطيل اصدار الجريدة لمدة اسبوع ومصادرة العدد رقم ١٠٤٩١ وتتلخص وقائع القضية في أن احد المواطنين قام برفع قضية ضد رئيس تحرير الصحيفة بعد قيام الصحيفة بنشر صورة لفنانة عربية اعتبرها المواطن من وجهة نظره مخلة بالآداب العامة وتخدش الحياء.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المحكمة استمعت في جلسة امس الى مرافعة محامي رئيس تحرير صحيفة السياسة الدكتور بدر جاسم اليعقوب الذي اكد في مرافعته «حرص الصحيفة على تعاليم الدين الاسلامي وقيم المجتمع وان ما تم نشره في الصحيفة لا يخدش الحياء وان معيار الآداب الذي استند اليه المواطن في رفعه قضية ضد الصحيفة معياره مطاطي ومتغير باختلاف الزمان والمكان». واعتبر الدكتور اليعقوب الدعوى المقامة من قبل المواطن ضد الصحيفة «بانها تعد دعوى من غير ذي صفة لان نصوص قانون الجزاء الكويتي وقانون المطبوعات لا يتضمن نصوصا تتعلق بدعاوى الحسبة». (واخ)

الحجيلان يبلغ جابر بنتائج جولته الخليجية

■ الكويت: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان. كما استقبله الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الحجيلان رفع لامير دولة الكويت رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون تقريرا عن جولته الاخيرة والتي استقبله خلالها اصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس، كما عرض عليه بيانا باعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى التي استكملت تكوينها بعد ان اختارت جميع دول مجلس التعاون ممثليها في الهيئة الاستشارية. وقد غادر الحجيلان الكويت بعد زيارته لها. (وام)

أمير البحرين يستقبل عبدالكريم الكباريتي

■ المنامة: استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق والنائب الاول لرئيس مجلس الاعيان بالاردن، الذي يزور المنامة حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض آخر التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية بما فيها مسيرة السلام في الشرق الاوسط والقضايا موضع الاهتمام المشترك. (واخ)

قطر: ضبط شبكة مخدرات و٤٣ كيلوجراما من الحشيش

■ الدوحة: اعلنت ادارة مكافحة المخدرات في قطر امس انها القت القبض على شبكة لترويج المخدرات من مادة الحشيش كميتها ٤٣ كيلوجراما.

وقال مدير الادارة بالانابة العقيد نصر علي المالكي في تصريح صحفي ان الشبكة تضم اربعة آسيويين دون الافصاح عن جنسياتهم. واضاف ان افراد الادارة تمكنوا من القاء القبض على اثنين منهم متلبسين ببيع كيلوجرام من الحشيش المخدر الى احد مصادرها السرية. ونتيجة للتحقيق معهما تم التوصل الى الاخرين وبحوزتهما ٢٧ كيلوجراما كان بحوزة سابقيهما ١٦ كيلوجراما.

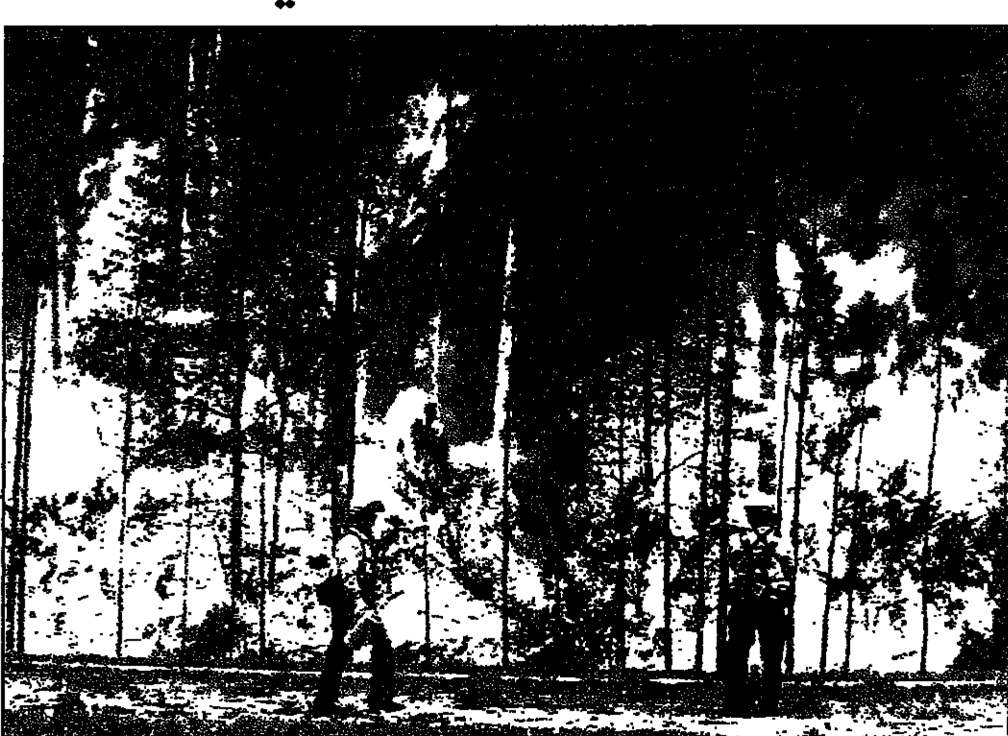
ويذكر ان المتهمين نجوا من حكم الاعدام الذي سيطبق ابتداء من شهر اغسطس المقبل حسب القانون الجديد الذي صدر مؤخرا وتتراوح عقوبتهم في هذه الجريمة بالسجن مابين ٧ سنوات الى ١٥ سنة اضافة الى الغرامة المالية. (ق.ن.ا، كونا، واخ)

مئات الأشخاص تركوا منازلهم في جنوب إيطاليا

إجلاء ١٠٠ ألف شخص في فلوريدا بسبب حرائق الغابات



مسؤولو ادارة المقاطعة المنكوبة بالحرائق خلال مؤتمر صحفي بحيط بصم الاهالي. (اب)



جانب من حرائق الغابات في فلوريدا. (ا.ب)

■ واشنطن، روما: أمرت سلطات ولاية فلوريدا الامريكية بإجلاء ٣٠ الف شخص من مقاطعة ساحلية بسبب حرائق الغابات المحتدمة هناك.

وطلب مسؤولو الطوارىء بالولاية من كل سكان مقاطعة فلاجلر بشمال فلوريدا اخلاء المنطقة فى الوقت الذى وصلت فيه الحرائق الى احياء فى بلدة بونيل وقال مسؤول انها «مهددة بشكل خطير».

وصرح مسؤولون واطقم الاطفاء ان الحرائق خرجت عن نطاق السيطرة وانه لا يوجد امل يذكر فى وقفها.

وبهذا وصل الى ١٠٠ الف شخص عدد السكان الذين امرتهم السلطات بترك منازلهم خلال يومين بسبب الحرائق التى تحركها بسرعة الرياح قطاعا طوله ١٩٠ كيلومترا على الساحل الشرقى للولاية من جاكسونفيل الى مركز كنيدى الفضائى.

من ناحية أخرى ترك مئات الاشخاص منازلهم فى جنوب ايطاليا أمس الاول فى الوقت الذى احتدمت فيه الحرائق التى اججتها الرياح فى عدة بلدات ومدن. وارتفعت درجة الحرارة حتى وصلت الى ٤٦ درجة مئوية فى كل انحاء المنطقة وذلك لليوم الثالث على التوالي واودت بحياة سبعة اشخاص.

ودمرت الحرائق عشرات المنازل فى منطقة سكانية فى باليرمو عاصمة صقلية. وترك مئات الاشخاص منازلهم ولجأوا الى احد الاديرة.

وصرح مسؤولو الدفاع المدنى بأن اثنين على الاقل من رجال الانقاذ اصيبا واحدهما حالته خطيرة.

واندلعت حرائق الغابات ايضا فى ضواحى مدينة كاتانيا الصقلية عند قاعدة جبل بركاني في اوروبا حيث ترك بعض الناس منازلهم.

وتوفي رجل مسن فى جنوب كالبريا بسبب حروق اصيب بها اثناء محاولته انقاذ قطيع اغنامه فى الجبال.

وفى صقلية استدعت السلطات القوات المسلحة لمساعدة رجال الاطفاء على مواجهة حريق حول جبل كوكيو جنوبي باليرمو ادى الى تدمير نحو ١٧٥٠ فدانا من الغابات والاشجار خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

وتم اجلاء مئات الاشخاص من قرى عند سفح الجبل.

وقطعت خطوط الهاتف والكهرباء فى بعض مناطق صقلية وكالابريا بعد ان اتت النيران على الأسلاك.

(رويترز - أ.ف.ب)

اهالي مقاطعة «فلاجر» يغادرون مناطقهم استجابة لاوامر السلطات. (اب)



جانب من الدمار في اضنة. (ا.ف.ب)

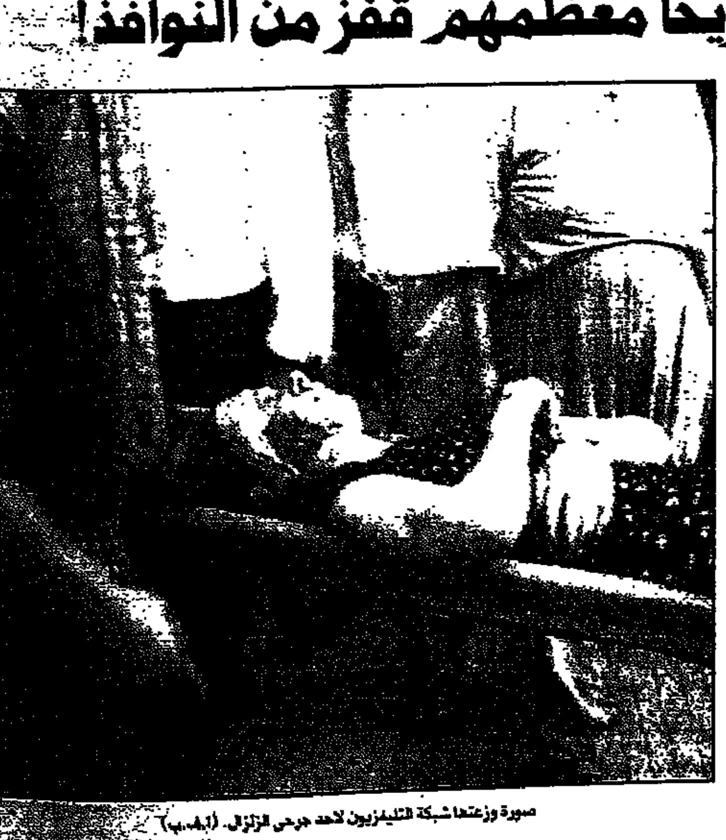
زلزال جديد يهز جنوب تركيا

٩١٣ جريحاً معظمهم قفز من النوافذ!

■ انقرة: بعد اسبوع واحد من الزلزال المروع الذي ادى الى مصرع ١٤٤ شخصا، تعرضت محافظة اضنة في جنوب تركيا الى هزة ارضية جديدة امس بلغت قوتها ٥,١ درجة على مقياس ريختر وادت الى سقوط اكثر من ٧٠٠ جريح.

وقال مسؤولون محليون ان معظم الاصابات سببها حالة الرعب والذعر لسكان المنطقة حيث قفز العديد من شرفات ونوافذ منازلهم، واضاف هؤلاء ان اي مبنى لم يدمر في الزلزال الذي حدد مركزه في مدينة جيهان، الاكثر تضررا من هزة ٢٧ يونيو الماضي. واشار مركز كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول الى ان اكثر من ٧٠ هزة ارتدادية وصفت بانها ضعيفة سجلت في المنطقة من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا. وتابع المصدر ان الهزة التي وقعت صباحا هي اعنف الهزات الارتدادية.

(ا.ف.ب، رويترز، د.ب.ا)



صورة وزعتها شبكة التليفزيون لاحد جرحى الزلزال. (ا.ف.ب)

لتأمين المواقع السياحية

البرلمان المصري يطالب بوضع خطة أمنية بالتعاون مع القوات المسلحة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طالب البرلمان المصري الحكومة المصرية بضرورة وضع خطة أمنية جديدة لتأمين المحافظات السياحية، ومراجعة الاجراءات الامنية المتبعة بصفة دورية لتأمين سلامة الافواج السياحية والقضاء على السلبيات والثغرات التي ينفذ منها الارهابيون، وذلك في اطار الحرص على أمن واستقرار مصر ومنع وقوع أية اعمال ارهابية جديدة بحق السائحين يمكن ان تضر بمكانة واقتصاد مصر في المستقبل على غرار حادث الاقصر. وأوصى البرلمان في التقرير الذي أعدته لجنة الدفاع والامن القومي به، وتمت احالته للحكومة، بتكوين مجموعات أمنية متكاملة في المناطق السياحية والأثرية يتم تدريبها على القتال المتلاحم واستخدام أحدث الاسلحة وأجهزة الاتصال المتطورة، وتفعيل دور الفراسة في عمليات المراقبة لاكتشاف العناصر الارهابية المندسة، والتحرك بسرعة فائقة للسيطرة على العناصر الارهابية وتحقيق اعلى درجات الامان والحماية للمناطق السياحية والاثرية.

وللوصول الى هذا الهدف .. اقترح التقرير قيام تعاون دائم ومستمر بين اجهزة وزارتي الدفاع والداخلية، والاستفادة من امكانيات وزارة الدفاع في تأمين المناطق الجبلية والحدودية، التي يختبىء فيها او يتسلل منها الارهابيون. كما طالب بتوسيع دائرة التأمين ودعم قدرات قوات الشرطة وتزويدها بأحدث الاجهزة ووسائل الانتقال والاتصال السلكية واللاسلكية، وربط القاهرة الكبرى بكافة مديريات الامن بالمحافظات من خلال اقامة شبكة لاسلكية تضمن فاعلية التنسيق والتعاون بين مختلف اجهزة الامن في كل اقاليم مصر مع دعم هذه الاجهزة بضباط متميزين للسيطرة بصورة كاملة على تحركات العناصر الارهابية والخارجين عن الامن .. ومواجهة جرائم الفساد وتهريب الاغذية الفاسدة.

وفي اطار الاهتمام بتنمية قدرات رجال الشرطة أوصى التقرير بالعمل على تطوير مناهج التعليم الشرطي، والتوسع في انشاء مراكز تدريب أمناء ومندوبي الشرطة، وكذلك التوسع في البعثات الخارجية للاستفادة من خبرات الدول الاجنبية في مقاومة الجريمة واطلاع رجال الشرطة على احدث اساليب منع ومقاومة الجريمة بمختلف انواعها، مؤكدا ضرورة التدقيق في اختيار القيادات الامنية ذات الكفاءة العالية والقدرة الفائقة على تحمل المسؤولية وسرعة اتخاذ الاجراء المناسب في الوقت المناسب.

وفي الوقت الذي اعرب فيه البرلمان المصري عن ثقته في التزام أجهزة الشرطة المختلفة بالشرعية والقانون دون المساس بالحريات والحقوق المدنية اثناء تأديتها لمهامها في احكام السيطرة وتحقيق الامن والنظام، اقترح ايضا انشاء شرطة جوية لكشف الارهابيين الذين يختبئون في زراعات القصب ومحاصرة تجار المخدرات والقاء القبض عليهم .. مشيرا الى انه يمكن استخدام الشرطة الجوية ايضا في مجال المرور وحماية السيارات من الحوادث.

وطالب التقرير ايضا بنقل بعض السجون من مواقعها الحالية في قلب المناطق السكنية الى الصحراء وعزل السجناء الجنائيين عن الارهابيين.

بعد تفجيرات الخرطوم

حملة أمنية ضخمة بالسودان لملاحقة المشتبه فيهم البشير يجدد اتهام المعارضة بتدبير الحوادث

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تشهد ولاية الخرطوم منذ أمس اجراءات أمن مشددة وفحصا لكل السيارات بمداخل ومخارج الولاية ونقاط التفتيش التي أقيمت في الطرقات، في أعقاب المحاولات التفجيرية التي استهدفت المناطق الحيوية والمرافق الخدمية المتمثلة في محطات الكهرباء. واتهم الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية المعارضة السودانية بالضلوع في تنفيذ التفجيرات التخريبية التي استهدفت تسعة مواقع بولاية الخرطوم.

وقال البشير الذي كان يتحدث في لقاء جماهيري في مدينة الكلاكلات جنوب الخرطوم، ان الدوائر المعارضة لجأت الى مثل هذه الممارسة الارهابية بعد ان فشلت في تحريك الشارع السوداني واشعال فتيل المظاهرات للقضاء على حكم الانقاذ. وأضاف، ان المعارضة فشلت في تقويض النظام الذي حسم خيارات الشعب وعلى رأسها تطبيق شرع الله، فلجأت في يأس الى أسلوب رخيص استهدف القضاء على مشروعات وطنية شيدها الشعب بعرقه ودمائه ودموعه.. مشيرا الى ان مسيرة السودان لن تتوقف لأحد لكنه قال ان الباب مفتوح لكل حريص على مصلحة البلاد. وان الإنقاذ لن تسلم وطنا شيدته بعرق أبنائها ودماء شهدائها لثلة من العملاء تركوا الوطن، لأنه حسم الشريعة الإسلامية التي أصبحت غير خاضعة لمزايدات الاحزاب والطائفية على حد تعبيره.

ومن جهة أخرى سيرت جموع المصلين في بعض مساجد ولاية الخرطوم عقب صلاة الجمعة أمس الاول مسيرات شجب واستنكار للعمليات التفجيرية.

وقد تجمعت المسيرات أمام القصر الجمهوري حيث خاطبها الدكتور معتصم عبدالرحيم، أمين أمانة مؤتمر ولاية الخرطوم، الذي كشف عن تفاصيل جديدة عن تلك الأحداث. وقال ان المخطط كان يستهدف تنظيم حملة اغتيالات وتصفيات جسدية لبعض القيادات والرموز السياسية ونسف المساجد التي يرتادها بعض المسؤولين بالدولة.

وانتقد الدكتور معتصم بشدة بطء الاجراءات القضائية في محاكمة المتهمين في التفجيرات السابقة. وقال ان محاكمة التفجيرات بالخرطوم مر عليها أكثر من عام ولم تفصل حتى الآن في القضية رغم وجود الادلة الدامغة التي تثبت تورط المتهمين في التفجيرات، وذكر ان اجراءات محاكمة المتهمين في تفجيرات واد مدني بولاية الجزيرة لم تبدأ حتى اليوم.

وقال «اذا كانت الأجهزة التنفيذية عاجزة عن تطبيق الاجراءات القانونية ضد العملاء والمخربين فإن الأغلبية الصامتة من المواطنين ستحيط بهم في مكاتبهم ومنازلهم لتذكيرهم بتطبيق القانون على الخارجين». وأضاف الدكتور معتصم عبدالرحيم قائلا «لقد سئم الشعب السوداني من التلكؤ والتباطؤ في تنفيذ العدالة الناجزة ضد العملاء والمخربين والتبجح على دستور السودان الذي صوّت له ٩٦,٧٪ بنعم». وأعلن عن تنظيم مظاهرات خلال هذا الاسبوع شجبا واستنكارا للارهاب وعمليات الغدر والخيانة التي نفذها بعض من وصفهم بالعملاء والمأجورين. وأعلن عن تكوين لجان للطوارىء وغرف عمليات في كافة محافظات الولاية لبسط الأمن والاستقرار وحسم كل من تسوّل له نفسه العبث بمقدرات ومكتسبات الأمة، وأعلن عن تشكيل رابطة للدفاع عن الدستور تضم كافة قطاعات المجتمع لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد كل من يحاولون اختراق الدستور.

ودعا المتظاهرون رئيس الجمهورية للإشراف المباشر على أمر القضاء وحسم قضايا التفجيرات. وطالبوا بتفعيل الاجراءات القضائية حتى تواكب تطورات المرحلة المقبلة، كما طالبوا بتقديم المتورطين في العمليات الأخيرة الى محاكمات عاجلة فورية وتطبيق العدالة الناجزة ضدهم.

ومن جهة ثانية أعلنت وزارة الداخلية الليلة قبل الماضية ان اللجنة الأمنية المشتركة التي تم تشكيلها عقب حوادث التفجيرات الأخيرة التي استهدفت العاصمة، تمكنت من وضع يدها على جميع العناصر الإجرامية في مختلف المواقع الذين أدلوا باعترافات كاملة بالأدلة والجهات التي وقفت وراء الجريمة بالتخطيط والدعم بالمال والمعدات. وأبدت الوزارة شكرها للمواطنين الذين تجاوبوا والاجراءات الأمنية التي تستهدف حماية أرواحهم وممتلكاتهم.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة «الرأي العام» ان الجهات الأمنية أوقفت استدعاءاتها لقيادات المعارضة بالداخل وهم من حزب الأمة الدكتور آدم موسى مادبو، الدكتور عبدالنبي أحمد. الدكتور علي حسن تاج الدين، عبدالمحمود حاج صالح، الأمير عبدالله عبدالرحمن نقد الله، فاروق اسماعيل. اللواء فضل الله برمة ناصر. الصادق آدم، والشيخ عبدالمحمود أبو، ومن الاتحاديين سيد احمد الحسين، علي محمود حسنين، شداد محمد شداد، أمين الربيع، الحاج مضوي، ومحمد الحسن احمد، وتبقى رهن التحري أعضاء الحزب الشيوعي ومنهم خالد ابو الروس «محامي» الدكتور نجيب نجم الدين السكرتير السابق لنقابة الأطباء. هاشم تلب، سليمان خضر، محمد محجوب، كروم عبدالكريم، سعودي دراج «نقابي» والصادق كشه.

وحول موقف المعارض الداخلية من أحداث التخريب الأخيرة، نفى الدكتور آدم موسى مادبو. عضو المجلس القيادي بحزب الأمة علاقة حزبه بالحوادث وقال ان اسلوبهم هو «الجهاد الديني» مبينا ان الطريق أصبح ممهدا أمامهم لممارسة نشاطهم السياسي بعد الغاء المرسوم الدستوري الثاني الذي كان يحظر النشاط الحزبي. وقال في تصريحات صحفية ان حزبه لا حاجة له بالنشاط المسلح وانه يستطيع ان ينفذ برامجه عبر صناديق الانتخابات ان صدقت الحكومة في وعدها باجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وعبر مادبو عن استيائه للملاحقات التي طالت قيادات المعارضة الداخلية خلال اليومين الماضيين، وقال انه يلقي باللوم على القيادة السياسية للإنقاذ لا الأجهزة المختصة، معتبرا ان استدعاءهم تم لأغراض سياسية لا تستند لأي دوافع أمنية، وقال ان ما حدث لقيادات المعارضة خلال اليومين السابقين يلقي بظلاله السالبة على مصداقية الحكومة في إعادة الحياة الديمقراطية منوها بتصريحات النائب العام الذي لوّح باستخدام القوانين الاستثنائية والإجراءات الخاصة في مواجهة المعارضة الداخلية.

وفي دوائر الاتحاديين قال علي محمود حسنين ان الحزب الاتحادي الديمقراطي لا يؤيدي مطلقا أعمال التخريب على منشآت الوطن وانه يستهجن مثل هذه الأفعال، وأضاف ان خلافاتهم مع السلطة تحل عبر الأدوات السلمية وليس العنف الذي وصفه بأنه دليل عجز. وقال ان موقفهم هذا يمتد ليشمل الانقلابات العسكرية لأنها تلجأ الى العنف في حل قضايا الوطن الشيء الذي يرفضه الحزب سواء كان صادرا من الحكومة أو المعارضة، وذكر انه يرى ما حدث أمر مرفوض، وان كانت هناك دلائل قد تشير الى ان حدوث هذا الفعل قد قامت به شريحة ترفض الانفراج السياسي وعودة النظام الديمقراطي التعددي، فالحزب الاتحادي الديمقراطي يؤمن إيمانا قاطعا بالنهج الديمقراطي التعددي وهذا الإيمان يتناقض كلية مع أسلوب التخريب والعنف، كما ان هذه الأفعال لا تحقق للمعارضة هدفا، وأضاف انهم سمعوا بهذه التفجيرات المؤسفة وهم في الاعتقال.

مطالبة نيابية بعدم اشعال فتنة داخلية

تحذير من انقسام خطير في البرلمان الأردني بسبب مشاركة نائب في برنامج تلفزيوني

■ عمان - الاتحاد:

■ حذر برلمانيون اردنيون امس من حدوث انقسام خطير في البرلمان حال اقرار الرئاسة التصويت على طلب تقدم به اربعة عشر نائبا لعقد جلسة خاصة يناقش فيها ما ورد على لسان النائب المشاكس عويدي العبادي من هجوم على الوحدة الوطنية ووصفه اياها بانها اكذوبة خلال برنامج بثته مؤخرا قناة الجزيرة الفضائية القطرية.

واعتبر اعضاء في مجلس النواب ان التصويت سيقسم المجلس الى مؤيد لمحاسبة العبادي فيما سيشكل اصطفافا آخر يرفض اتخاذ اية اجراءات بحقه باعتبار ما جاء على لسانه في القناة الفضائية القطرية (الاتجاه المعاكس) يمثل وجهة نظره الشخصية، وقال النائب غازي الفايز ان اصرار بعض النواب المعارضين لطرح العبادي على محاسبته في اطار جلسة برلمانية خاصة سيؤدي الى ازمة خطيرة ومساس بالوحدة الوطنية، لن تقف آثارها عند حدود البرلمان بل ستتجاوزها للشارع بمختلف مستوياته السياسية والشعبية، واتهم الفايز مجموعة من النواب بتوتير الاجواء واستغلال أخطاء العبادي لزيادة وتيرة الازمة دون مبرر. وطالب الفايز زملاءه النواب بتوخي المصلحة العليا للبلد في ظل الاجواء السياسية المتوترة في المنطقة جراء تعثر عملية السلام بعدم اشعال فتنة داخلية لاتخدم الا اسرائيل فيما شدد على ضرورة ان يتجاوز البرلمان الازمة الحالية واستغلها بعض النواب بعدم عرض ما طلب منه اربعة عشر نائبا لعقد جلسة برلمانية خاصة لمناقشة ومحاسبة العبادي.

وشهد البرلمان خلال اليومين الماضيين اتصالات عالية المستوى بين نواب بارزين لضمان عدم عرقلة توجه رئاسة البرلمان الداعي لعدم عرض طلب المناقشة الخاصة على جلسة البرلمان المزمع عقدها اليوم، غير ان اجواء القلق مازالت تخيم على البرلمان الذي يصر فيه متزعمو حملة مناهضة للعبادي وهما النائبان محمد الاقطش ومحمد الكوز على محاسبته بكل الوسائل. وقال مقرر لجنة الشؤون الخارجية النائب محمد ابوهديب ان بعض النواب لايضعون خطورة طرح القضية مثار الاشكال تحت قبة البرلمان، واضاف انه ومجموعة نيابية التقوا رئاسة البرلمان نهاية الاسبوع الماضي وشددوا على ضرورة تجاوز طلب النواب بعقد الجلسة البرلمانية الخاصة، وقال انه احد الموقعين على هذا الطلب الا ان مؤشرات خطيرة دفعته الى التراجع مقابل ان يصدر المكتب الدائم للمجلس بيانا تؤكد فيه الرئاسة على الوحدة الوطنية واعتبارها امرا مقدسا لايجوز المساس به.

ورجحت مصادر برلمانية ان تضطر الرئاسة الى عرض مذكرة النواب على المجلس حال اصر عليها مقدموها وذلك وفق النظام الداخلي للبرلمان ما لم يتقدم ذات النواب بطلب آخر لسحب طلبهم الاول. فيما قال النائب احمد عودة العجارمة انه في حال جرى الاصرار على المناقشة فانه سيدفع باتجاه ان تكون الجلسة سرية او ان يعقد النواب جلستهم في قاعة خارج قبة البرلمان، وفي اطار ضيق منعا لتسرب تفاعلاتها للشارع العام لخطورة ما يمكن ان تثيره المناقشات من حالة سياسية لا يمكن التنبؤ بها بسهولة.

وافاد مقربون من مكتب رئيس البرلمان سعد هايل السرور انه يحاول طي صفحة الاشكال بكل الوسائل وانه بات يلتقي يوميا مع متزعمي مناهضة العبادي لاقناعهم بضرورة مراعاة المصلحة العليا للبلاد بتجاوز الازمة والاكتفاء بما جرى حولها من حديث حتى الآن.

الافراج عن صحفيين مسجونين في مصر

■ القاهرة: تم امس الافراج عن مجدي أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة ومحمد هلال الصحفي بالجريدة بعد قضائهما نحو أربعة أشهر بسجن «ليمان طره» جنوب القاهرة.

وكانت محكمة النقض المصرية قد الغت في جلستها يوم الخميس الماضي الحكم المستأنف الصادر عام ١٩٩٦ ضد حسين وهلال بحبس كل منهما لمدة عام لاتهامهما بقذف وسب علاء الألفي نجل وزير الداخلية المصري السابق حسن الألفي.

(ق ن أ).

تلقوا وعودا بتعديل رواتبهم

أساتذة جامعتي صنعاء وعدن يعلقون اضرابهم عن العمل

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قرر اساتذة جامعتي صنعاء وعدن تعليق اضرابهم بعد تلقيهم وعودا من الحكومة بتنفيذ متطلباتهم وتحسين اوضاعهم المعيشية وبدأت امس اجراءات التنسيق والقبول للعام الجديد ٩٨/٩٩. وقال الدكتور فضل ابوغانم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب ان الامتحانات النهائية التي بدأت امس تم الاعداد لها باشراف لجنة عليا يرأسها نائب رئيس الجامعة.

وقد ناقش المجلس الاعلى للجامعات في اجتماع له امس برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى ورقة مقدمة من جامعة صنعاء بخصوص تعديل الرواتب لاعضاء هيئة التدريس واتخذ التدابير والمعالجات المناسبة ازاء الموضوع بما يكفل تحسين الاوضاع المعيشية لاعضاء هيئة التدريس مع التأكيد على ارتباط ذلك بانضباط الاداء والمعايير العلمية وتفعيل عملية الاصلاح الاداري بالجامعات اليمنية. وأقر المجلس تشكيل لجنة برئاسة وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري وعضوية وزيري المالية والتربية والتعليم وبمشاركة رؤساء الجامعات لوضع الكادر المؤسسي الثابت لاعضاء هيئة التدريس وتقديمه الى المجلس في اجتماعه القادم في ١٠ اغسطس المقبل.

تحليل اخباري

الجزائر تتحول من الدفاع الى المبادرة باستقدامها لجنة استطلاع مستقلة

■ الجزائر - الاتحاد:

■ ينتظر أن يصل الى الجزائر في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وفد رفيع المستوى من شخصيات اجنبية في مهمة استعلامية للاطلاع على الاوضاع السائدة في البلاد. وقال وزير خارجية الجزائر احمد عطاف في ندوة صحفية عقدها يوم الخميس الماضي ان قدوم الوفد كان بمبادرة من بلاده وباتفاق مع الأمناء العامين للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، ويتشكل من شخصيات وصفها بأنها بارزة وكفيلة بان تنقل الواقع كما هو الى الرأي العام العالمي، وهي: ماريو سواريز رئيس البرتغال السابق، يوجرال رئيس الوزراء الهندي السابق وعبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن السابق وسيمون فاي وزيرة دولة سابقة في الحكومة الفرنسية ودونالد ماكنري وزير سابق في حكومة جيمي كارتر وسفير سابق للولايات المتحدة بالامم المتحدة وامواسوبو الوزير الكيني للعدل.

وقال عطاف ان مهمة اللجنة المذكورة استطلاعية وليست لجنة تحقيق، مؤكدا ان التزام بلاده بضمان وصول الوفد الكامل والحر الى مصادر المعلومات في اطار احترام القانون الجزائري، وضمان كل الاجراءات التنظيمية اللازمة التي تمكن المجموعة من القيام بنشاطها على اكمل وجه، وقال ايضا انه تم الاتفاق على امكانية صياغة المجموعة تقريرا يرفع الى الامناء العامين للمنظمات الثلاث المذكورة، لكنه اوضح ان التقرير لن يكون له اية تبعات، وهو ما يعني انه غير ملزم للحكومة الجزائرية، وبصدد الاهداف المتوخاة من تدخل الوفد الاجنبي في الجزائر والاستعلام عن اوضاعها لمدة تتراوح بين اسبوع واسبوعين، قال انها ثلاثة، هي:

أولا: ترقية الشفافية والتفتح سواء تجاه المواطن الجزائري او الاهتمامات الاجنبية بالوضع في البلاد.

وثانيا: مواصلة الجهود التي قامت بها مؤسسات الدولة من حكومة وبرلمان واحزاب ومجتمع مدني وصحافة لتقويم وتصحيح صورة الجزائر التي قدمتها وسائل الاعلام الاجنبية مشوهة.

وثالثا: مواجهة الحملات التي تقوم بها بعض الاطراف الاجنبية، ولاسيما منها التي دعت الى ايفاد لجان للتحقيق او مقررين خاصين.

واكد عطاف ان الذي يجري في الجزائر هو مواجهة بين مؤسسات البلاد وآلة الارهاب التي تقتل الناس يوميا. ومع هذا فهنك اطراف خارجية تريد ان تعلم حقيقة ما يجري فعلا في الجزائر وهو شعور اوضح ان الجزائر تقدره وان عمل لجنة الاستعلام قد يكون وسيلة لاعلام هذه الاطراف.

وفيما يخص برنامج اللجنة قال وزير خارجية الجزائر انه سيكون مفتوحا وسيحدد بصفة مشتركة ويمكن من الآن تصور عمل مع الحكومة ومع البرلمان وقيادات الاحزاب السياسية، ان ارادت اللجنة ذلك، ومع ان الصحافة والجمعيات المحسوبة على المجتمع المدني وعددها في الجزائر الآن ٥٥ الف جمعية، وجميع الاطراف والقوى التي تنشط في البلاد بصفة شرعية. وهو ما يعني ان المجموعة لن تلتقي مع وجوه من «جبهة الانقاذ» المحظورة.

وفور اعلان نبأ زيارة اللجنة عبرت العديد من الاطراف الجزائرية عن رضاها بالمبادرة بحيث لاتتحول الى تدخل في شؤون البلاد، وقالت حركة مجتمع السلم، انها لا تمانع في اجراء الاتصالات مع اية جهات في العالم بشرط واحد هو ان لا يكون ذلك طريقا للمساس بسيادة البلاد ونفس هذا الموقف تقريبا اتخذه التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، حيث قال مسؤول في قيادته ان التشاور والعمل المشترك امر يفيد بالجزائر ويساعد على تنوير الرأي العام وادراكه بالذي يجري حقيقة بالجزائر من مجازر ارهابية ويمكن من فضح همجية الارهاب امام العالم، ويبين التضحيات التي يقدمها الجزائريون يوميا لضمان حياتهم وكرامتهم ووصف مسؤول بحزب التجديد التعاون مع الشخصيات والمنظمات الاجنبية المحترمة بأنه صائب، لكن حتى الآن لم يصدر اي موقف من جبهة القوى الاشتراكية، الحزب الجزائري الوحيد الذي يدعو الى لجنة تحقيق دولية بصدد المجازر وحقوق الانسان، ويعتقد المراقبون ان موقفها سيكون رافضا للمبادرة ما دامت نتائج عمل اللجنة لا تلزم الطرف الجزائري بالامتثال الى قوة التحقيق.

وبنجاحها في تحقيق اتفاق مع الأمناء العامين للمنظمات الثلاث لتأسيس لجنة استعلامية بالمقاييس التي تريدها، تكون الجزائر قد خرجت من موقع الدفاع الذي كانت فيه منذ مدة طويلة تجابه محاولات متكررة لايفاد لجان تحقيق ومحققين خاصين، لتعطي نفسها موقع المبادر بالتعريف بما يجري على ترابها من مواجهات بالشفافية المطلوبة، لكن دون ان يكون ذلك خارج ارادتها.

لكن لماذا رفضت الجزائر طيلة هذه المدة لجنة التحقيق الدولية سواء بخصوص المجازر او ما تعلق بحقوق الانسان، ثم تقترح بنفسها استقبال شخصيات اجنبية تقوم بتحقيق على ترابها وتلتقي مع من تريد باستثناء القوى غير الشرعية، الجواب بسيط لان ثمة فرقا جوهريا بين لجنة التحقيق الدولية ولجنة الاستعلام التي تزور الجزائر قريبا، ويتمثل هذا الفرق خصوصا في التالي:

لجنة التحقيق تُفرض ولجنة الاستعلام تدعى للزيارة، لجنة التحقيق تكونها الهيئة التي تقرر ايفادها بمفردها، ولجنة الاستعلام تتكون بالتشاور، مهام لجنة التحقيق تتحدد بصفة أحادية من الجهة الوصية، ومهمة لجنة الاستعلام تتحدد بالتشاور والتنسيق، وهنا مثلا وضعت الجزائر تصورا لمهمة اللجنة واقترحته وقبلته الجهات المعنية بالتنسيق. اللجنة الاستعلامية تكتفي بالاطلاع على الاوضاع ونقلها كما هي، ولجنة التحقيق لا تكتفي بذلك بل تستخلص نتائج وتحليلات، لجنة التحقيق تعد تقريرا تضمنه توصيات وقرارات وأحكام، وتقدمه الى الهيئة الوصية للاشراف على تطبيقه بينما عمل اللجنة الاستعلامية ليس في اي متابعة.

ولقد تم الاتفاق حول هذه المسائل كلها بين الامناء العامين للمنظمات المذكورة والحكومة الجزائرية وتضمنتها رسالة وزير الخارجية الى هؤلاء الأمناء.

موعد تعميم العربية.. اليوم

الجزائر أمام التحدي الثقافي وانعكاساته الامنية والسياسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ الجزائريون وحدهم يدركون مغزى بدء سريان تطبيق قانون تعميم التعريب في كافة مؤسسات الدولة وتعاملاتها، فبعد مضي ٣٦ عاما على الاستقلال وبعد جهود مضنية بذلها الرئيس الراحل هواري بومدين من اجل تعريب اللسان الجزائري لايزال فريق بعينه متربصا بتعميم التعريب بحيث اصبحت اللغة التي هي اشارة سيادة لأي دولة محل جدل على مدى نحو أربعة عقود. اليوم فقط تقف الجزائر - رسميا على الاقل - امام هذه البوابة التي اوصدها الفرانكفونيون كلما سعى العروبيون الى فتحها لاستهلال مرحلة جديدة. وتستدعي محاولة فهم هذا الجدل المحير حول ثوابت مفترض انها مستقرة في وجدان ودستور الجزائر منذ زمن بعيد، ضرورة فهم الخريطة الثقافية والعرقية والسياسية الجزائرية البالغة التشابك والتعقيد والعامرة بالتفاصيل الدقيقة التي تتناغم احيانا وتتناقض احيانا أخرى. ويصنف المراقبون طرفي الصراع حول قضية التعريب ببعدها اللغوي ومن ثم السياسي بين مؤيدين ناطقين بالعربية ورافضين ناطقين بالفرنسية.

المؤيدون والرافضون

ويندرج ضمن الفريق الأول الاسلاميون بسائر فصائلهم والقوميون عبر تيار غالب داخل «جبهة التحرير الوطني» التي حكمت البلاد منفردة على مدى يناهز الثمانية وعشرين عاما قبل ان ينشأ عنها حزب حاكم جديد هو «التجمع الوطني الديمقراطي» المسمى بحزب الرئيس. اما الفريق الثاني، فيضم تحت راياته الناطقين بالفرنسية وكتلة اغلبية ساحقة من ابناء منطقة القبائل وعاصمتها تيزي اوزو، ولا يمنع هذا الحال من كون الفريق الأول يتحدث ايضا الفرنسية كما يتحدث الفريق الثاني العربية أو على الاقل اللهجة العربية الجزائرية. ولا يقتصر تقسيم الفريقين على هذا الاساس اللغوي - الثقافي، فهناك البعد العرقي بدلالاته الهامة حيث تقف العرقية العربية والشاوية بشكل اساسي مع الفريق الأول فيما تقف العرقية القبائلية عادة مع الفريق الثاني، لكن التعاطي مع محاولة فرز المؤيدين والمعارضين، يفرض التطرق إلى المؤسسة العسكرية «جيش التحرير الوطني» الفاعلة في تسيير الحياة السياسية للبلاد، وتكتسب هذه المؤسسة شرعيتها من حرب التحرير التي خاضتها على مدى ثمانية اعوام عندما اندلعت في نوفمبر عام ١٩٥٤. وتتوزع الانتماءات ايضا داخل «الجيش» بين عروبيين سواء قوميون أو اسلاميون وبين فرانكفونيين.

العروبة والفرانكفونية

وترتكز الولاءات على اساس الهويتين الثقافيتين الى الدولة الاسلامية او الدولة القومية لدى الفريق العروبي. ويجسد طرح الدولة الاسلامية احزاب عدة مثل «جبهة الانقاذ» المحظورة و«حركة مجتمع السلم» المشاركة في الائتلاف الحاكم و«حركة النهضة» اضافة الى تيار ينازع السلطة الشرعية عبر الوسائل العسكرية، اما الدولة القومية ببعدها العربي الذي لا يغفل الجانب الامازيغي البربري، فيتمثلها حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» و«جبهة التحرير الوطني» فضلا عن احزاب اخرى صغيرة متناثرة تعتمد الخطاب القومي. من جانبه يدعو التيار الفرانكفوني الى دولة قومية في اطار تركيبة متداخلة تجمع بين الامازيغي والجزائري مع ارتباط متميز بفرنسا. ويأتي الحزب القبائلي «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» برئاسة د. سعيد سعدي في مقدمة هذه الاحزاب التي تدعو الى علاقة خاصة بين الجزائر وفرنسا تكتسب الصفة الاستراتيجية، ويأتي لاحقا له في هذا الطرح حزب «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت احمد وهو من ابناء «المرابطين» الذين يعدون انفسهم «صفوة» القبائل. كما ان آيت احمد من الشخصيات المحورية في تاريخ حرب التحرير والذي حمل مبكرا راية العرقية القبائلية داخل معسكرات الثورة، مما ادى لاحقا الى صراع مسلح مع رفاق حرب التحرير.

ويتبادل انصار الفريقين المواقع احيانا. فهناك عرب خصوم لمشروع التعريب والعروبة وهناك قبائل خصوم للفرانكفونية وفرنسا. ومن اكثر الظواهر لفتا للانتباه إن «جمعية الدفاع عن العربية» في الجزائر يرأسها امازيغي من الشاوية هو الدكتور عثمان سعدي. ويرفض هؤلاء مساعي أولاد عمومتهم من القبائل الامازيغ بنبذ العربية وتعطيلها رسميا لصالح الفرنسية، كذلك فإن هواري بومدين الذي اطلق مشروع التعريب والرئيس الحالي اليمين زروال هما من الشاوية، اما الاصول التاريخية الحديثة لهذا المشروع فتعود لـ «جمعية العلماء» التي اسسها وقت الاحتلال الفرنسي الشيخ والعالم الذائع الصيت عبدالحميد بن باديس وهو ايضا من البربر الامازيغ والذي ركز حملته على العمل الدعوي التربوي بالتركيز على استخدام اللغة العربية في وقت كان فيه المجاهر بحفظ القرآن معرضا لعقوبات صارمة من سلطات الاحتلال التي حظرت كتاتيب الكتاب الكريم. واليوم ومع حادث اغتيال المطرب القبائلي المشهور معطوب لوناس اثير لغط كثير يدعو من حيث توقيته الى طرح اسئلة كثيرة. إذ أن مسار الحادث ينتهي شعبيا وسياسيا الى محاولة تعطيل قانون التعريب الذي اعقبه بأيام قليلة. فقد استفز الحادث انصاره وهم معادون للتعريب مؤيدون للامازيغية (لغتهم الأم) والفرنسية، مما دفعهم الى اتهام السلطة لحساب «فرض» التعريب على جميع الجزائريين.



خلال المظاهرات التي جرت أمس في تيزي أوزو (رويترز)

اتهامات

وقد ادلى حسين آيت احمد بتصريحات لصحيفة «لوفيجارو» في عددها الصادر امس يربط فيها بين ظروف اغتيال الرئيس السابق محمد بوضياف والمونسنيور كلافري (من الاباء البيض) ومعطوب لوناس. ويتهم آيت احمد السلطة بانها تدفع الشارع الى التطرف مذكرا في هذا الصدد بما حدث في عام ١٩٩٢بعد ايقاف المسار الانتخابي. وقال رئيس «جبهة القوى الاشتراكية» الذي يحظى بدعم «الحزب الاشتراكي» الفرنسي الحاكم «اننا نريد تعزيز مواقع الديمقراطية». وقد طرحت اسئلة كثيرة حول ظروف قتل لوناس الذي منحته فرنسا حق اللجوء السياسي بعد تعرضه للخطف عام ١٩٩٤، لكنه عاد مؤخرا من اجل المشاركة - كما تردد - في مظاهرة ضد التعريب، وذكر في هذا الصدد انه كان في السيارة مع زوجته وبعض افراد عائلتها بدون حرسه الشخصي اثناء اعتراضه من قبل حاجز أمني مزيف. وقد تعزز موقع لوناس كرمز للامازيغية وللدفاع عن القبائل. وكرافض للاسلاميين الملتزمين بالشرعية. ويبرز في احدث البوم غنائي له هجوم مباشر على السلطة وعلى الائتلاف الحكومي الذي تشارك فيه «حركة مجتمع السلم» برئاسة محفوظ النحناح. ويتبقى امام السلطة اختبار حقيقي على الصعيد السياسي والأمني وهي تشرع اليوم في تطبيق قانون التعريب. ولعل الدلالة التي تجسدها استضافة نجوم الأغنية العربية في مهرجان الأغنية في ولاية باتنة معقل الشاوية الامازيغية وموطن الرئيس زروال ورمز الثورة واكثر مواقعها سخونة، لعل الدلالة هنا أبلغ من التفصيل ازاء تداخل لطراف الأزمة في الجزائر.

شريط الاخبار

■ اوتاوا: اعلنت كندا انها قررت تمديد مشاركتها في البعثة الدولية في جمهورية افريقيا الوسطى لفترة ثلاثة اشهر اخرى.

وقالت وزارة الدفاع الكندية ان مجموعة من ٢٠ عسكريا من القوات الكندية ستنطلق اليوم الاحد لتحل مكان قسم من ٤٥ جنديا كنديا متمركزين في جمهورية افريقيا الوسطى منذ اواخر مارس الماضي. وجاء تمركز هذه القوات بعد حرب اهلية شهدتها على مدار عامين جمهورية افريقيا الوسطى.

■ اوتاوا: اعلن ان نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا سيقوم في شهر سبتمبر القادم بزيارة لكندا تستغرق عدة ايام. جاء ذلك في تصريح لرئيس الوزراء الكندي جون كريستيان.

■ لندن: اعرب الناطق باسم الحكومة البريطانية عن دهشته للانتقادات الحادة التي وجهها جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب المحافظين السابق الى خلفه توني بلير واتهامه له بالتلاعب الاعلامي بالسياسات بدلا من تنفيذها.. وقال انه يستغرب صدور مثل هذه الانتقادات من ميجور الذي هزمه بلير في الانتخابات العامة في مايو ١٩٩٧ هزيمة ساحقة.

■ ايبدجان: اقترح وزراء خارجية ودفاع دول غرب افريقيا الذين اجتمعوا في ابيدجان عددا من التدابير لمعالجة الوضع في غينيا بيساو منها (استخدام القوة) لانهاء التمرد العسكري على نظام الرئيس جواو برناردو فييرا المستمر منذ شهر. وفي بيان ختامي اصدروه امس اقترح وزراء «المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا» الذين عقدوا (مجلس دفاع) منذ صباح امس الاول الدعوة الى «الحوار والتفاوض».

■ داكار: قال «راديو لندن» امس ان الرئيس السنغالي عبده ضيوف طلب من وزير المالية والاقتصاد مامادو لامين لوم تشكيل الحكومة الجديدة في السنغال. واوضح ان رئيس الوزراء السابق حبيب صيام استقال امس الاول عقب الانتخابات التي جرت في شهر مايو الماضي والتي فاز فيها الحزب الاشتراكي الذي يترأسه ضيوف بأغلبية كبيرة في مجلس النواب.

■ بوجوتا: اطلق الثوار الماركسيون في كولومبيا سراح ١٥ امرأة من اعضاء جماعة مدنية يدعمها الجيش كانوا يحتجزونهن رهائن في صفقة توسط فيها خوسيه راموس هورتا الحائز على جائزة نوبل للسلام في تيمور الشرقية.

وصرح خوسيه نوي ريوس كبير مبعوثي السلام الحكوميين بان النساء سلمن لراموس هورتا ومندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

■ ابوجا: صرح مسؤولون نيجيريون بان الافراج عن السياسي البارز المعتقل مسعود ابيولا قد يتأجل بسبب رفض انصاره تصديق انه تخلى عن مطالبته بالرئاسة. واضافوا انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء الا بعد تشديد اجراءات الامن لمنع احتمال تفجر مظاهرات بسبب الافراج عن ابيولا البالغ من العمر ٦٠ عاما والذي اعتقل في عام ١٩٩٤ لاعلان نفسه رئيسا لنيجيريا على اساس انتخابات الغيت العام السابق يعتقد على نطاق واسع انه فاز فيها.

٥ آلاف متطوع اثيوبي يتوجهون لجبهة القتال

■ اديس ابابا: توجه اكثر من خمسة آلاف متطوع اثيوبي من منطقة اديس ابابا صباح امس الى مراكز التدريب على متن ٨٥ حافلة تمهيدا لنقلهم الى الجبهة.

وتخوض اثيوبيا واريتريا حربا غير معلنة منذ السادس من مايو الماضي بسبب نزاع حدودي.

وأمت جموع غفيرة منذ الصباح الباكر امس «ساحة الثورة» لوداع المتطوعين الذين استقلوا الحافلات.

وقال متطوع شاب في الثامنة عشرة من عمره «سنقوم بالدفاع عن اثيوبيا» مشيرا الى لافتة وضعت على مقدمة حافلة جاء فيها ان «الحكومة الاريترية تسعى الى كسر الصداقة بين الشعبين الاثيوبي والاريتري».

وقد توقف السير جزئيا لاتاحة الفرصة للذين جاؤوا لوداع المتطوعين ولتسهيل انطلاق الحافلات التي اقلتهم الى مراكز التدريب. (أ.ف.ب)

رضائي لزم الصمت عن «لجوء أو خطف» نجله الى امريكا

تساؤلات في طهران: هل بدأت الثورة تأكل ابناءها؟

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ لزم الجنرال محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري الايراني الصمت عن لجوء أو خطف نجله احمد رضائي الى الولايات المتحدة وأوكل مهمة التعليق الى ولده الثاني علي رضائي خريج الثانوية الذي يستعد لخوض امتحانات التأهيل للجامعة والاخير كشقيقه احمد متفوق في دراسته من عائلة انحدرت من مدينة مسجد سليمان «المدينة الفارسية الوحيدة ربما في اقليم خوزستان الذي تقطنه غالبية عربية».

وكان محسن رضائي احد خمسة اشخاص الى جانب رفيق نضاله الطويل وزير الدفاع الحالي الاميرال علي شمخاني، اسسوا منظمة فدائية نفذت في عهد الشاه عدة عمليات عسكرية هامة في خوزستان وطهران واقاليم ايرانية اخرى مما دفع نظام الشاه الى الاعتقاد ان المجموعة هي في سياق تنظيم جماهيري كبير يشن عمليات عسكرية ضد الشاه.

وحظي رضائي ميرقايد، وهو اللقب الكامل للجنرال محسن رضائي على تأييد واسع من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي كان احد القلائل ممن اطلع على نشاط قائد الحرس الثوري السابق ضد الشاه رغم ان الامام الخميني الراحل لم يكن يشجع العمليات العسكرية، وقاد ثورته ضد الشاه بطريقة الحشود البشرية السلمية».

ومازالت بصمات «الجنرال» واضحة على المؤسسة شبه النظامية التي شارك في تأسيسها مع مناضلين قضوا معظمهم في الحرب مع العراق، وكانت قيادة «محسن» للحرس الثوري وتنسيقه الكامل مع هاشمي رفسنجاني الذي عينه الامام الخميني مسؤولا عن ملف الحرب، مؤثرة للغاية في تحقيق انتصارات نوعية خلال فصول الحرب المثيرة، الا ان اعلانه التأييد لرئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري ودعوته افراد الحرس «نصف مليون مقاتل وثلاثة ملايين متطوع وخمسة ملايين احتياط» الى التصويت لصالح نوري في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، كانا السبب المباشر وراء «استقالته» بعد ان كشفت الانتخابات ان معظم افراد الحرس الثوري، وهو مؤسسة عسكرية يقودها الآن احد اقطاب المحافظين من انصار رئيس البرلمان، وضعوا بطاقاتهم في صناديق الاقتراع باسم واحد وهو الرئيس الحالي محمد خاتمي.

ويردد محسن رضائي انه يميل الى العمل الثقافي خاصة بعد ان ساهم بشكل فعال في تدجين الحرس الثوري ودفعه باشراف مباشر من الرئيس السابق رفسنجاني الى المشاركة في مشاريع اقتصادية كبرى في خطة التنمية وبرامج البناء والاصلاح.

ولكن جنرال «الثقافة والاقتصاد» فقد نجله الاكبر الذي تقول عائلته انه اختطف من قبل الادارة الامريكية..

واذا كان هذا الاتهام صحيحا «لايخلو من الصحة في ضوء نشاطات سابقة مورست مع قيادات فاعلة في النظام الاسلامي» فان اصابع الاتهام تبقى تؤشر على رضائي لانه لم يشرف بنفسه وكما ينبغي على اعداد انجاله ليكونوا كما يريد.

وربما تكون قضية لجوء أو خطف نجل قائد الحرس الثوري «السابق الثمن الذي يدفعه مسؤولو النظام وهم منكبون ومشغولون بالثورة والنظام، وهذه الايام، بالنزاعات الداخلية كما عبرت اوساط ثورية مستقلة حذرت في الوقت نفسه من اتساع «دائرة المؤامرة الامريكية» ضد الثورة والنظام.

وتشرح الاوساط القريبة من المرشد خامنئي مخاطر ضياع القيم باستمرار نزاع الاجنحة وهي تعتقد ان الادارة الامريكية مارست عملية «الخطف» واعلنت عن استخدامه فيما يوزع الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت ابتسامات صفراء لطهران لحثها على تطبيع العلاقات مع واشنطن.

وقالت هذه الاوساط ان البيت الابيض يرتكب خطأ سياسيا كبيرا وهو يكشف عن وجهه المستكبر وسياسته في الهيمنة عندما يستخدم ورقة نجل رضائي في دعاية مفضوحة وللضغط على الجمهورية الاسلامية لتستسلم لارادة «البيت الابيض» الذي يرفع العصا الغليظة بيد والجزرة باليد الاخرى.

وتقول عائلة قائد الحرس الثوري السابق ان المحاولات لسفر احمد الى امريكا بدأت قبل عامين وان والده احبطها فحصل الفراق بين الاب وابنه الذي تمكن من السفر الى الخارج في مارس الماضي وحصل على تأشيرة هجرة الى الولايات المتحدة.

وتثار عدة تساؤلات في طهران عن الاسباب التي دفعت بالادارة الامريكية الى استخدام ورقة «لجوء» نجل قائد الحرس الثوري السابق بعد نحو ثلاثة أشهر من دخول احمد الاراضي الامريكية، وما هو المغزى من اثارتها بعد ساعات فقط من اعلان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عبر التليفزيون ان بلاده ترفض في الوقت الحاضر اعادة العلاقات مع واشنطن وتفتح الحادثة تساؤلات مشروعة خاصة لدى منظمة انصار المحافظين على الثورة التي تكرر تحذيراتها هذه الايام من ان الثورة تأكل ابناءها» وهي تستعرض محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي وتستذكر حالات خطيرة عن انشقاق انجال بعض كبار الآيات وانضمامهم الى المنظمات المحاربة، «نجل آية الله محمدي كيلاني الذي اعدم في مرحلة المواجهة المسلحة مع مجاهدي خلق، وآخرون».

خاتمي يدعو الشباب للمشاركة بالحياة السياسية

■ طهران - الاتحاد: حث الرئيس الايراني محمد خاتمي جيل الشباب على المشاركة بفاعلية أكثر في النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لانجاح برامج الاصلاح.

واكد خاتمي في خطاب القاه امس في مدينة شهركرد مركز اقليم جهار محال وبختياري ان الحكومة لن تألوا جهدا في توفير فرص العمل للشباب والقضاء على البطالة التي ذكر انها المشكلة الاساسية في المجتمع الايراني، وسيفتتح الرئيس الذي وصل الى المدينة من دون اي استقبال أو مراسم كما طلب هو عددا من المشاريع الاقتصادية في الاقليم.

وعلمت «الاتحاد» ان خاتمي يعتزم توجيه خطاب الى الشعب في غضون اسبوع يخصصه للقضايا الاقتصادية.

منظمة جديدة للدفاع عن حقوق الانسان بايران

■ طهران - الاتحاد: قررت لجنة الاحزاب المؤلفة من وزير الداخلية بالوكالة وممثلين عن البرلمان السماح بتأسيس منظمة جديدة للدفاع عن حقوق الانسان في ايران. ونقل عن اسد الله بادامجيان سكرتير عام اللجنة ان المنظمة الجديدة باسم «جمعية المحامين المدافعين عن حقوق الانسان» وهذه المنظمة هي الثانية من نوعها التي يتم تأسيسها في ايران. وتواصل اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان وهي منبثقة عن السلطة القضائية نشاطها وتتبنى ملفات تتعارض احيانا مع السلطة القضائية في الدفاع عن حقوق الانسان الايراني.

جهود ايرانية - جيبوتية لإنهاء الحرب بين اثيوبيا واريتريا

■ طهران - الاتحاد: اتفق وزيرا خارجية ايران وجيبوتي كمال خرازي ومحمد موسى سيحيم الزائر لطهران على تكثيف المساعي والعمل المشترك لحل النزاع الاريتري الاثيوبي. وقال خرازي لدى لقائه الوزير الجيبوتي امس ان بلاده على استعداد كامل للمشاركة في مساعي الرئيس حسن جوالييد الرئيس الحالي لمنظمة «ايجاد» من واقع كون ايران رئيسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدورتها الحالية. واعرب خرازي عن امله في ان يسفر هذا التعاون عن احلال الأمن والاستقرار في المنطقة. وبحث الجانبان ايضا مشروع انشاء ايران مصفاة للنفط وايجاد مناطق تجارية وصناعية حرة في بلاده.

يستعدون لتكثيف هجومهم عليها

المحافظون: المصالحة بين ايران وامريكا غير ممكنة اطلاقا

■ طهران - الاتحاد:

■ يقول اقطاب المحافظين في البرلمان الايراني ان الولايات المتحدة ستبقى العدو رقم واحد لايران ولا يمكن التصالح معها بأي حال من الاحوال. ويعتزم المحافظين تكثيف هجومهم على السياسة الأمريكية في جلسات البرلمان التي ستستأنف اليوم بعد العطلة الخاصة والتي استمرت منذ اقالة وزير الداخلية السابق عبدالله نوري وتنقل اوساط قريبة من المحافظين ان التركيز سيتم ضد السياسة العدائية الامريكية وبرفع شعار «مطالبة واشنطن بتقديم اعتذار رسمي» للايرانيين بسبب حادث اسقاط طائرة مدنية عام ١٩٨٨ فوق مياه الخليج ومقتل جميع ركابها الـ ٢٩٠. وقال مدير قسم العلاقات الدولية في جامعة الحقوق والعلوم السياسية في طهران ان الاعتذار الرسمي ومعاقبة المتسببين في قتل الابرياء هو اقل ما يمكن ان تفعله الادارة الامريكية لتأكيد حسن نيتها.

ونقلت صحيفة المحافظين «فردا» عن يوسف مولائي قوله ان الولايات المتحدة تبقى مجرمة بنظر ايران الى ان تقدم الاعتذار الرسمي وتعاقب من كانوا وراء اطلاق صاروخين من فرقاطة فينيس يوم ٣ يوليو عام ١٩٨٨ على طائرة الايرباص الايرانية التي كانت في رحلة من بندر عباس الى دبي. ووقع الحادث بعد سبع دقائق فقط من اقلاع الطائرة.

مبعوث دولي الى «تيمور الشرقية»

الجمعية الاستشارية الشعبية تجتمع في نوفمبر لتحديد موعد الانتخابات واختيار رئيس لاندونيسيا

■ جاكرتا: اعلن رئيس الجمعية الاستشارية الشعبية الاندونيسية هارموكو ان الجمعية ستعقد اجتماعا طارئا في العاشر من نوفمبر المقبل لتحديد موعد انتخاب برلمان جديد يقوم بتعيين الرئيس الاندونيسي المقبل.

وتضم الجمعية ألف عضو يعين الرئيس ٥٠٠ منهم وينتخب ٤٢٥ ويتولى عسكريون المقاعد الباقية. وقال هارموكو انه تم اختيار هذا التاريخ «اليوم الوطني للابطال» في اندونيسيا، «لاعطاء هيبة للحدث».

ويشكل الاجتماع الخطوة الأولى نحو تعيين رئيس جديد يتولى مهامه في الاول من يناير ٢٠٠٠ وفق جدول زمني وضعه الرئيس يوسف حبيبي. وستجري الانتخابات لتعيين اعضاء برلمان جديد مطلع العام المقبل.

وكان حبيبي اعلن انه لايرغب في البقاء رئيسا للبلاد بعد ديسمبر ١٩٩٩.

وافادت الصحف امس السبت ان الجيش الاندونيسي اعتذر لانه اطلق النار على طلاب من دعاة الاستقلال كانوا يتظاهرون في «جايابورا» عاصمة منطقة «ايريان جايا» الانفصالية.

واستنادا الى صحيفة «كومباس» فان قائد المنطقة العسكرية للاقليم الواقع في اقصى شرق اندونيسيا القومندان ساموييل جوزف قدم اعتذارات علنية أمس الأول في جايابورا حيث وقع الحادث.

واضافت ان الطالب في الجامعة المحلية الذي اعلن في البداية انه قتل هو في حالة حرجة بعد أن اصيب برصاصة في الرأس. وتقوم مجموعة استقلالية اسمها «حركة بابوازيا الحرة» بشن حرب عصابات متقطعة منذ ان وضعت اندونيسيا اليد على منطقة ايريان جايا المحاذية لجمهورية بابوا غينيا الجديدة بعد رحيل المستعمرين الهولنديين في عام ١٩٦٣.

وواصل الانفصاليون تظاهراتهم أمس رغم اوامر عسكرية مشددة بحظر المسيرات.

وأعلن متحدث باسم الحكومة الاندونيسية أمس ان مبعوثا دوليا سيصل الى جاكرتا الاسبوع المقبل لاجراء محادثات بشأن جزيرة تيمور الشرقية التي ضمتها اندونيسيا ايضا بعد رحيل البرتغاليين وتشهد اضطرابات انفصالية حاليا.

وقال المتحدث ان جامشيد ماركر مبعوث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيبحث في سبل احياء المفاوضات المتوقفة بين اندونيسيا والبرتغال بشأن مستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة. وكان ماركر الذي شغل في السابق منصب سفير باكستان لدى الامم المتحدة قد بحث القضية مع المسؤولين البرتغاليين مؤخرا.

وذكرت تقارير صحفية في اندونيسيا ان لشبونة قد تجاوبت بشكل ايجابي مع العرض الذي تقدم به الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي حول منح الجزيرة حكما ذاتيا محدودا. وكانت الاشتباكات التي استمرت أربعة أيام في تيمور الشرقية والتي انتهت يوم الاثنين الماضي بين الجماعات الاندونيسية المؤيدة والمعارضة قد اسفرت عن مقتل شخصين على الاقل.

ويذكر ان اندونيسيا قد ضمت تيمور الشرقية عام ١٩٧٦ غير أن الأمم المتحدة لم تعترف بهذا الضم.

انتشار كثيف لقوات الامن البريطانية

عشية مسيرة البروتستانت في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست: انتشرت اعداد كبيرة من قوى الامن البريطانية امس في «درامكري» من حيث ستنطلق اليوم الأحد باتجاه بورتاداون مسيرة بروتستانتية يقوم بها تنظيم «اورانج» قد تتحول الى مواجهة مع السكان الكاثوليك في ايرلندا الشمالية.

وخلال الليل حاصرت قوات الجيش والشرطة المكان واقامت حواجز في ضواحي المعبد الذي سيجتمع فيه غدا تنظيم «اورانج» اكبر محفل بروتستانتي (٨٠ الف عضو) لعقد اهم تجمع سنوي قبل انطلاق المسيرة ظهرا. ونشرت قوافل من شاحنات الجيش في الحقول المجاورة واقام الجنود الحواجز والأسلاك الشائكة وحفروا خنادق قرب المواقع الاستراتيجية.

واثار قرار لجنة محايدة منع مرور المسيرة التقليدية في شارع جارفاجي الكاثوليكي استياء تنظيم أورانج الذي ينظم هذه المسيرة سنويا في يوليو منذ ١٨٠٧. واعلن اعضاؤه متذرعين بحجة حرية التعبير انهم سيتحدون حظر اللجنة وسيسلكون الطريق المقرر مما ينذر بوقوع اضطرابات بين الكاثوليك والمتظاهرين الوحدويين كما حصل في السنوات الثلاث الاخيرة.

لكن الشرطة اغلقت هذه المرة الطرق المؤدية الى الشارع مما يعني انها لن تسمح للمسيرة البروتستانتية بالعبور بقوة كما حصل في الماضي وادى الى وقوع اعمال عنف مع السكان الكاثوليك. ويمكن لقائد الشرطة ان يغير رأيه في اللحظة الاخيرة اذا ما اعتبر ان السلامة العامة تبرر ذلك. (أ.ف.ب)



■ حاجز اقامته قوات الامن على طريق المسيرة البروتستانتية. (ا.ف.ب)

بكين: العلاقات مع واشنطن ضرورة تاريخية

كلينتون يصف زيارته للصين بأنها «رائعة» أولبرايت تطمئن اليابان ازاء الشراكة الجديدة

■ واشنطن، بكين، طوكيو، عاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى بلاده بعد زيارة للصين استغرقت تسعة أيام وصفها بأنها «رائعة» وقال انه يأمل في ان يجتمع رؤساء الصين والولايات المتحدة بانتظام في المستقبل.

وسئل كلينتون ان كان يود ان تعقد اجتماعات قمة صينية امريكية على أساس سنوي رد بقوله «اذا تحركت أمور بشكل صحيح فانها ستسير في هذا الاتجاه» وأوضح انه يتوقع ان تعقد هذه الاجتماعات بانتظام.

وفي بكين أكدت صحيفة «الشعب» الرسمية تعليقا على نتائج الزيارة ان العلاقات مع أمريكا «ضرورة تاريخية للصين».

ففي اول تعليق منذ وصول كلينتون الى الصين يوم ٢٥ يونيو الماضي كررت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني النعوت التي استخدمتها وزارة الخارجية واصفة قمة بكين في ٢٧ يونيو بين الرئيس كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمين بانها «ايجابية وبناءة ومثمرة». واضافت ان القمة «ملائمة لتوسيع تفاهمهما المتبادل وتطوير الصداقة وزيادة مجالات التوافق والتعاون. وتقدم صلب على طريق شراكة استراتيجية بناءة بين البلدين موجهة نحو القرن الحادي والعشرين». وقالت «ان تحسين العلاقات الصينية الامريكية ضرورة تاريخية».

وقد اقيمت الشراكة الصينية-الامريكية خلال زيارة الرئيس زيمين الى واشنطن في اكتوبر الماضي.

وتجاهلت الصحيفة تصريحات كلينتون المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الانسان وقمع الحركة الاحتجاجية في ساحة تيان آنمن عام ١٩٨٩. واكتفت بالتذكير بالموقف الصيني المألوف من حقوق الانسان. واكدت «ان الصين والولايات المتحدة لم يتجاهلا خلافاتهما المتعلقة بحقوق الانسان على رغم اتفاقهما الواسع حول المسائل الدولية والثنائية». واعتبرت «انه ليس مثيرا للدهشة ان يختلف الطرفان على بعض المواضيع. فالمهم هو الا تصبح هذه الخلافات عوائق امام تطور العلاقات الثنائية».

وفي طوكيو طمأنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس اليابان حليفة واشنطن الأولى في آسيا ازاء التقارب الصيني الأمريكي وأبلغت رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أن بلاده مازالت «حجر الزاوية» في علاقات الولايات المتحدة مع الدول الآسيوية وان الدفء الحالي في علاقاتها مع الصين لا يعني «التضحية باليابان».

وأوضح مسؤولون يابانيون وأمريكيون ان اولبرايت ناقشت خلال اجتماع استمر نصف ساعة مع هاشيموتو زيارة كلينتون للصين مؤكدة ان انجازات كلينتون هناك لم تكن على حساب اليابان.

واشاد هاشيموتو بدوره بالزيارة بوصفها «ناجحة جداً».

وعلى الصعيد الاقتصادي حثت الولايات المتحدة اليابان على تنفيذ خططها الجديدة لاصلاح نظامها المصرفي.

وفي زيارة قصيرة الى اليابان التي وصلت اليها من هونغ كونغ، المحطة الاخيرة في جولة الرئيس الامريكي في الصين، تسلمت اولبرايت وثيقة بالانجليزية عن برنامج اصلاح المصارف الذي تبنته الحكومة اليابانية الخميس. ويهدف هذا البرنامج الى التخلص من مشكلة الديون الهالكة التي تشل عمل المصارف اليابانية الكبرى وتساهم في استمرار اخطر حالة ركود تعرفها اليابان، ثاني اقتصاد في العالم، منذ عام ١٩٤٥.

واوضحت اولبرايت في مؤتمر صحفي «قلت لهاشيموتو ان الولايات المتحدة تشعر بالتشجيع ازاء خطة اصلاح القطاع المصرفي. وكما قال الرئيس بيل كلينتون الجمعة، اننا ننتظر الآن ان تعمل اليابان بحزم لتطبيق هذه التدابير». وشددت ايضا على «الاهمية التي توليها الولايات المتحدة لانتعاش الاقتصاد الياباني الاساسي ليس فقط لهذا البلد ولشعبه بل لآسيا وللعالم أجمع».

من جهته قال وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوشي «سنقوم سريعا بتطبيق هذه الخطة الشاملة رغم اننا الآن في مرحلة حملة انتخابية». واضاف انه بعد انتخابات مجلس الشيوخ المقررة يوم ١٢ يوليو الجاري سيعقد البرلمان جلسة جديدة للبحث في تخفيضات دائمة للضرائب، موضحا ان المطروح هو «تخفيضات ضريبية للشركات الى مستويات تقارب المعايير الدولية».

وقد افادت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية أمس ان الحكومة ستطبق هذه التدابير ابتداء من يناير المقبل بخفض الحد الضريبي الاقصى وان قيمة التخفيضات في الضرائب ستصل الى اربعة آلاف مليار ين (٢٩ مليار دولار). ويبلغ الحد الاقصى للضرائب المفروضة على الشركات ٦٥٪ وهو من بين الاعلى في العالم. وقد عبرت طوكيو عن القلق اثر زيارة كلينتون الى الصين ولأن الرئيس الامريكي، الذي عاد فجر أمس الى واشنطن، لم يتوقف في اليابان خلافا لعادة الرؤساء الامريكيين، ما دفع باولبرايت الى القيام بهذه المحطة التوضيحية.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية ان «علاقاتنا قوية وتحالفنا حيوي لدرجة ان الرئيس كلينتون طلب مني المجيء شخصيا الى طوكيو لاطلع رئيس الوزراء ووزير الخارجية على نتائج هذه الزيارة التاريخية الى الصين». واعتبرت ان هذه الزيارة «مفيدة للشعوب في الولايات المتحدة واليابان والصين على حد سواء».

من جهته أشار هاشيموتو في شكل خاص الى «الدلالة الكبيرة» لقيام الرئيسين الأمريكي والصيني جيانغ زيمين بتبادل وجهات النظر عن خلافاتهما أمام كاميرات التلفزيون».

ومن المقرر ان يقوم هاشيموتو بزيارة رسمية الى واشنطن يوم ٢٢ يوليو الجاري.

(أ ف ب - رويترز - أ ب)

هاشيموتو سعيداً بتطمينات أولبرايت. (أ ب)

وقعها زيمين ونزار باييف

اتفاقية «تاريخية» لترسم الحدود الصينية - الكازاخية

■ ألما آتا: اجرى الرئيس الصيني جيانغ زيمين محادثات مع نظيره الكازاخستاني نور سلطان نزار باييف امس بعد اختتام قمة دول آسيا الوسطى في ألماتا عاصمة كازاخستان توجت بتوقيعهما اتفاقية تاريخية لترسيخ حدود بلديهما الطويلة.

وكان البلدان وقعا اتفاقيات سابقة لترسيم اجزاء من الحدود لكن الرئيسين توصلا الى تسوية تامة ونهائية لجميع القضايا الحدودية كما اعلنا في مؤتمر صحفي مشترك. وقالا انهما يعربان في غضون ذلك عن عزمهما على غلق هذا الموضوع الى الابد في العلاقات الثنائية.

وقد قام الطرفان في الاتفاقية الاضافية بتقديم تنازلات كبيرة متبادلة تضمنت تخلي كازاخستان للصين عن ٤٧٪ من منطقة متنازع عليها في الممر الجبلي (باي مزار) ونهر «ساريتشلدي» وقال وزير الخارجية الكازاخستاني ان البلدين كانا اتفقا سابقا على اقتسام المنطقة بالتساوي.

وكانت قمة ألماتا والتي شارك فيها زيمين ونزار باييف ونظيرهما الطاجيكي امام علي رحمانوف والقرغيزستاني عسكر عكاييف ووزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف قد خصصت جزءا من مداولاتها للامن الاقليمي ومسألة الحدود المشتركة بين الدول الخمس. (تاس، ا.ب)

■ زيمين ونزار باييف بعد توقيع اتفاقية الحدود. (ا.ف.ب)

عدد السكان تقلص ٤ ملايين خلال فترة حكمه!

برلماني روسي يعلن بدء الاجراءات لعزل يلتسين «اليهود يحتلون اغلبية مناصب الحكومة الروسية»

■ موسكو: قال مسؤول برلماني روسي رفيع المستوى ان تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في روسيا خلق مقدمات لطرح قضية عزل الرئيس بوريس يلتسين من منصبه.

واوضح رئيس لجنة الامن في مجلس الدوما فيكتور اليوخين في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان ٢٣١ نائبا صوتوا لصالح تشكيل لجنة بهدف بلورة اساس قانوني للسير في الاجراءات الدستورية الضرورية لعزل الرئيس الروسي من منصبه. واضاف ان القاعدة القانونية لهذا المطلب تكمن في اشعال الحرب الشيشانية وحرب البرلمان وتفكيك الدولة السوفيتية وتدمير بنية القوات المسلحة اضافة الى ما وصفه «بسياسة الابادة» المتبعة ضد الشعب الروسي.

ودلل على ذلك بان عدد سكان روسيا تقلص خلال فترة حكم الرئيس الحالي بمقدار اربعة ملايين نسمة فيما تقول المؤشرات ان عدد السكان سينخفض بمقدار ١٥ مليونا حتى علم ٢٠١٠ اذا تواصل النهج الاقتصادي الحالي. واضاف ان عدد الوفيات يزيد على الولادات بمعدل الضعف فيما عادت الى روسيا امراض السل والتيفوئيد والكوليرا التي قضي عليها في السبعينات.

وانتقد اليوخين الذي يعد أحد ابرز زعماء المعارضة السياسة الاقتصادية للحكومة الروسية قائلا ان برنامج الخروج من الازمة الذي اقرته هذه الحكومة مؤخرا غير مؤهل لوضع حلول للازمة الخانقة.

واوضح اليوخين ان هذا البرنامج الذي يقتضي اقرار رزمة من القوانين الاقتصادية «لا ينص على وضع نهاية للازمة عبر تشجيع الصناعة الوطنية وبعث الانتاج وادارة الدولة لمفاتيح الاقتصاد» بل يهدف الى زيادة جمع الضرائب من الشرائح المعدومة في اغلب الاحيان. ودعا الى ضرورة ان تبدأ الدولة بوضع قيود على خروج الرأسمال الوطني ووقف ما اسماه «نهب الثروات الطبيعية من روسيا» موردا معطيات تفيد بتحويل ٣٥٠ مليار دولار للخارج خلال الاعوام الاخيرة.

وحذر اليوخين من ان صبر الشعب الروسي بدأ بالنفاد وان حالة الاستياء بلغت ذروتها قائلا ان «الهلاك سيكون حتميا اذا بادر عمال المناجم والطاقة الذين لا يتلقون اجورهم منذ عدة شهور الى اغلاق طرق المواصلات الاستراتيجية في البلاد».

واعرب البرلماني الروسي عن استيائه لتركيبة الحكومة الروسية القومية التي قال ان «اليهود يحتلون فيها اغلبية المناصب» عازيا بعض مظاهر معاداة السامية الاخيرة الى الاحتجاج على هذه الحكومة وتعيين سيرجي كيرينكو رئيسا لها.

واعاد اليوخين الى الاذهان ان روسيا دولة متعددة القوميات والاديان ولا يجوز «لاي شريحة قومية ان تتمتع بالافضلية والفوقية على حساب الشعوب الاخرى التي تشكل العمود الفقري للدولة».

وقيم اليوخين الضرر الناجم عن هجرة العقول الى الخارج بحوالي ٨٠ مليار دولار مشيرا الى ان استغلال الطاقات الفكرية والعلمية للعلماء الروس يجري الان في داخل روسيا من خلال تسخيرهم لاعداد ابحاث ودراسات لصالح جهات اجنبية وعبر اطر غير رسمية على الاغلب مقابل مردود مادي قليل.

ونفى اليوخين بصورة قاطعة الاتهامات الموجهة الى الاسلام بانه يشكل خطرا على روسيا مضيفا ان التعايش بين الارثوذكسية والاسلام (الديانتان الاساسيتان في روسيا) يعتبر نموذجيا.

وكان السكرتير التنفيذي لرابطة الدول المستقلة ورجل الاعمال اليهودي الروسي بوريس بيريزوفسكي قد اعلن من على منبر الجمعية العمومية لمعهد الصحافة الدولية التي عقدت في موسكو الشهر الماضي ان «الاسلام القومي والشوفينية الروسية يشكلان اكبر تهديد للامن القومي الروسي».

وحذر اليوخين من ان محاولة الايقاع بين الطوائف الدينية الاساسية في روسيا «تهدد بمخاطر جدية ومجابهة لا تحمد عقباها» منتقدا في الوقت نفسه ما وصفه «بالتطرف الاسلامي» الذي قال ان جذوره تمتد للخارج وليس له قاعدة بين مسلمي روسيا.

وقال ان الاحداث الاخيرة في شمال القوقاز ابرزت وجود قوى خارجية لها مصلحة في توتر الاوضاع وبخاصة تركيا التي اشار الى ان «لها اطماعا في القوقاز وفي شبه جزيرة القرم الاوكرانية».

واشاد اليوخين بالموقف الرسمي للدول العربية المعارض (على حد قوله) للنزعات الانفصالية في روسيا مشيرا الى ان هذا منطلق هام لان روسيا الموحدة والقوية قادرة على لعب دور لصيانة التوازن القائم في الكثير من المناطق وخاصة في الشرق الاوسط. (كونا)

٢٥ منحة دراسية من الأزهر لأوزبكستان

إسرائيل تواصل محاولاتها للتغلغل في دول الاتحاد السوفييتي السابق

■ موسكو - أحمد الخميسي:
القاهرة - الاتحاد:

■ تواصل اسرائيل محاولاتها للتغلغل في الجمهوريات الإسلامية السوفييتية السابقة بواسطة الترويج للمعجزات الزراعية التي حققتها والتكنولوجيا الراقية التي تملكها وقدرتها على «تحويل الصحاري الى جنة خضراء».

وخلال زيارة قام بها نتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الى عشق اباد عاصمة تركمانيا في ٢ يوليو الحالي أعلن الوزير عن استعداد تل أبيب لتقديم خبرتها في المجال الزراعي. جاء ذلك بعد لقاء شارانسكي بالرئيس التركماني صابر نيازوف. وعرض شارانسكي مساعدات اسرائيل لتنفيذ مشروع نقل الغاز التركماني الى الأسواق العالمية. ونوه شارانسكي بامكانيات شركة «ميرخاف» الاسرائيلية في ذلك المجال وقدرات رئيسها يوسف مايمان الذي رافق شارانسكي خلال الزيارة وحظي باستقبال صابر نيازوف له. وأحاط يوسف سليمان الرئيس التركماني علما بمدى التقدم في تنفيذ عدة مشروعات في مجال النفط والغاز تقدر قيمتها بمليار دولار وتقوم شركة «ميزخاف» فيها بتمثيل مصالح الحكومة التركمانية.

وفي اطار تفعيل التعاون بين الأزهر الشريف ودولة اوزبكستان الاسلامية، قرر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر تخصيص ٢٥ منحة دراسية لدولة اوزبكستان للدراسة في معاهد وكليات جامعة الأزهر ابتداء من العام الدراسي المقبل ٩٨/٩٩. ويتم التقدم للحصول على هذه المنح الى السفارة المصرية في طشقند، حيث تقوم السفارة بعمل اختبارات للمتقدمين لاختيار أفضلهم. وقد صدرت التعليمات الى السفارة المصرية ببدء قبول اوراق الراغبين في الحصول على هذه المنح للانتهاء من فحص اوراقهم واختبارهم قبل نهاية شهر اغسطس المقبل، حتى يتمكن الفائزون من الالتحاق بمعاهد الازهر الشريف مع بداية العام الدراسي الجديد.

نفت بحث ترسيم الحدود البحرية مع السعودية
اريتريا تتوقع انهيار الهدنة مع اثيوبيا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ توقع مسؤول أريتري رفيع انهيار الهدنة القائمة حاليا على جبهات القتال بين بلاده واثيوبيا في اي لحظة متهما اثيوبيا بانها لم توقف الحرب لقناعتها بالسلام بل لفشلها في الاستمرار في المعارك العسكرية نتيجة للهزيمة الساحقة التي تكبدتها قواتها.

وقال عبدالله محمود جابر المستشار السياسي للرئيس الاريتري في تصريح لـ «الاتحاد» ان اثيوبيا احتاجت لهذه الهدنة لاعادة تنظيم صفوفها وحشد قواتها لشن هجوم كبير على بلاده، مستشهدا في ذلك بما اعلنته الناطقة باسم وزارة الخارجية الاثيوبية يوم الأربعاء الماضي من ان عشرات الآلاف من الاثيوبيين يتجهون الى جبهات القتال ويلتحقون بمعسكرات الجيش.

واكد على عدم وجود اي اطماع لبلاده في اثيوبيا معتبرا انها لو كانت لديها اطماع من هذا النوع لاستغلت فترة الهدنة وقامت باجتياح الاراضي الاثيوبية، مشيرا الى ان القوات الاريترية بمقدورها ان تفعل ذلك لو ارادت. واتهم جابر الحكومة الاثيوبية بانها ورطت نفسها في حرب لاتستطيع الاستمرار في خوضها او تحمل نتائجها مشيرا الى ان كلا من حالتي السلم والحرب يشكلان تهديدا خطيرا للنظام الاثيوبي على اعتبار انه لم يحقق طموحاته العسكرية في الحرب ولأن اي تراجع له عن الحرب وقبوله بالسلم سوف يكشف ادعاءاته امام الشعب الاثيوبي ويفضح اخطاءه الجسيمة مما قد يفجر على ذلك النظام الاوضاع الداخلية. وقال ان سقوط النظام الاثيوبي بات وشيكا.

ونفى المسؤول الاريتري ان تكون الاتصالات التي اجرتها بلاده اخيرا مع السعودية قد تطرقت الى موضوع ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، مشيرا الى ان تلك الاتصالات تركزت على كيفية ايجاد آلية فعالة لحماية أمن البحر الاحمر لكونه ممرا استراتيجيا مهما والعمل على الاستفادة من خيراته لمصلحة شعوب الدول المطلة عليه.

واتهم الحكومة الاثيوبية بعدم الاستجابة لقرارات مجلس الامن الاخيرة والعمل على عرقلتها بعدم تطبيقها لوقف كامل وغير مشروط لاطلاق النار واختيارها الهدنة المؤقتة بديلا عن ذلك. وعدم اعلانها الاستعداد لحل النزاع القائم بشكل سلمي حسب ما جاء في قرار المجلس الى جانب طردها واعتقالها لعشرات الاريتريين المقيمين على اراضيها.

حملة بريطانية - عربية ضد محاولات إعادة فتح مكتب «الموساد» في لندن

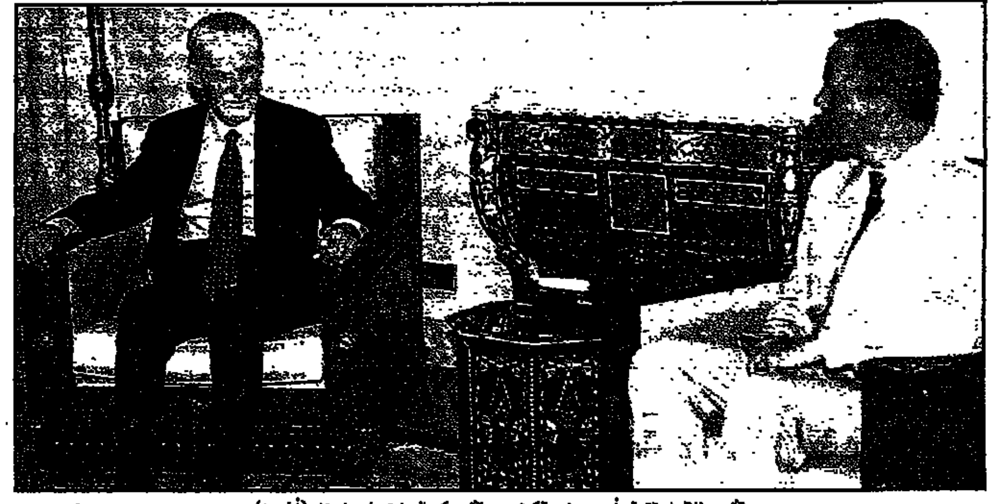
■ لندن - محمد كركوتي:

■ وجه سيريل تاونسند مدير منظمة مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني (كابو)، رسالة الى وزير الخارجية البريطانية روبين كوك، حول ما نشرته صحيفة (الصنداي تايمز) الأسبوعية، بأن الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) أفرايم هاليفي يبذل قصارى جهده لدى السلطات البريطانية من أجل اعادة فتح مكتب الموساد في لندن الذي تم اغلاقه في عام ١٩٨٧، اثر مجموعة من التجاوزات التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية على الاراضي البريطانية.

وعبر تاونسند في رسالته عن قلقه البالغ من احتمالات عودة عملاء «الموساد» الى لندن والمدن البريطانية الاخرى، وذكر بأن السماح بنشاط عملاء أجانب على الاراضي البريطانية يعد انتهاكا صريحا لسيادة الدولة وطالب تاونسند بالسماح لأجهزة مخابرات الدول العربية بالعمل أيضا في لندن حتى لاتواجه بريطانيا اتهامات بدعم اسرائيل وسط أطول وأعنف صراع ضد العرب في القرن العشرين.

وعلى الفور رد وزير الخارجية البريطانية . على رئيس منظمة تعزيز التفاهم العربية - البريطاني بالقول، ان الموساد لم يطلب بطريقة رسمية أو غير رسمية اعادة فتح مكتبه في لندن كما أننا لم نعلم شيئا عن وجود نية لديهم بهذا الشأن.

ويؤكد تاونسند على ضرورة عدم السماح للاسرائيليين باعادة نشاطاتهم رسميا فوق الأرض البريطانية، وذلك بسبب الأضرار التي يتسببون بها لبريطانيا والدول العربية، فضلا عن أن تاريخهم معروف بالتجاوزات وضرب القوانين البريطانية عرض الحائط ، لاسيما في الفترة السابقة. الأمر الذي اضطر حكومة مارجريت تاتشر السابقة. الى اغلاق مكتب الموساد في الثمانينات. اثر اختطاف العالم النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو من بريطانيا ونقله الى تل أبيب، بعد أن كشف أسرار القنبلة النووية الاسرائيلية.

الأسد خلال استقباله أمس عضو الكونجرس الأمريكي السابق واين اوينز. (أ ف ب)

الاسد يستقبل وفداً امريكياً

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس واين أوينز العضو السابق في الكونجرس الامريكي. مدير معهد السلام والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. وتوم كامبل عضو مجلس النواب الامريكي، بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع، والسفير الامريكي بدمشق رايان كروكر. وقال الناطق الرئاسي السوري عقب هذه المحادثات بأن الحديث تركز حول عملية السلام والمراحل التي قطعتها والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في وجهها برفضها الاعتراف بما تم تحقيقه.

منها ٦٣٠ منذ اتفاق أوسلو
اسرائيل هدمت ٤٠٠٠ منزل منذ احتلال الضفة وغزة

■ عمان «الاتحاد»: قالت منظمة حقوقية دولية ان اسرائيل هدمت منذ توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ اكثر من ٦٣٠ منزلا فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس الشرقية بينها ٨٠ منزلا هدمت منذ مطلع العام الحالي.

واوضحت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» في تقرير حديث صدر عنها ان السلطات الاسرائيلية ومنذ احتلالها لكامل الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ هدمت واغلقت ما يزيد على ٤٠٠٠ منزل فلسطيني وعملت على تدمير قرى بأكملها مشيرة الى ان عمليات الهدم ازدادت منذ اندلاع الانتفاضة في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ حيث هدمت اكثر من ١٧٠٠ منزل منذ ذلك الحين.

واكدت المؤسسة ان السلطات الاسرائيلية تضع العراقيل امام المواطنين الراغبين ببناء منازل او توسيع القائم منها وقالت انها تقوم بتخليص مساحات الاراضي المخصصة للبناء وتفرض رسوما باهظة لمنح رخص البناء وتشترط اجراءات معقدة وموافقة عدد كبير من الدوائر فيما تسوق ذرائع شتى لتبرير هدم المنازل.

وتطرقت الدراسة لابرز الذرائع الاسرائيلية التي تساق لتبرير هدم المنازل وابرزها الادعاءات الامنية القائمة على ان احد سكان المنزل قام بعمل خطير ضد الدولة العبرية. وتستعمل سلطات الاحتلال ذرائع اخرى منها الادعاء بعدم حصول مالك المنزل على ترخيص بناء او انه خرج عن المخططات الهيكلية التي اقرتها اسرائيل والتي لم يطرأ عليها تغيير جوهري يتناسب والاوضاع الراهنة منذ عام ١٩٦٧.

واستنكرت المؤسسة استمرار سياسة هدم المنازل وحذرت من ان استمرارها سيؤدي لتصعيد التوتر ووقوع اعمال عنف جديدة في المنطقة، معبرة ان السياسة الاسرائيلية في هذا المجال مخالفة للقوانين والمواثيق الدولية وتمثل حرمانا تعسفيا من حق المأوى والملكية وفقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان. والاتفاقية الدولية المتعلقة بالقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري وكذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقالت ان سياسة هدم واغلاق المنازل كثيرا ما تأخذ شكل العقوبة الجماعية حيث يعاقب من خلالها على افعال لم يقوموا بها بانفسهم الامر الذي يعد مخالفة للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وللبند ٥٠ من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧. وذكر بيان المؤسسة ان الحكومة اليمينية في اسرائيل ومنذ تسلمها مقاليد الحكم تخوض سباقا مع الزمن تسعى من خلاله لتغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي الفلسطيني لخلق واقع سياسي يخدم اهدافها في مفاوضات المرحلة النهائية مؤكدة تصاعد وتيرة هدم المنازل بعد اتفاق اوسلو.

من جانب آخر، اشار التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن الاسرائيلية الى استمرار اسرائيل في انتهاكاتها الفظة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية موردا عدة امثلة عليها كتحديد حرية التنقل، وفرض الاغلاق والحصار المستمر لمدد طويلة على مناطق كاملة، وهدم البيوت بشكل منهجي، ومنع السكان من استصدار رخص بناء.

وقال التقرير ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية مستمرة باحتجاز ما يزيد على المائة من المواطنين الفلسطينيين حسب قوانين الاعتقال الاداري دون محاكمة لمدد طويلة تزيد على سنوات في بعض الاحيان.

واشارت الى انه ورغم توقيع اسرائيل على وثيقة حقوق الانسان العالمية التي تحرم التعذيب الا ان اجهزتها الامنية تستخدم اساليب تعذيب ممنهجة ضد الاسرى الفلسطينيين فيما مرر الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الاولى مشروع قانون يسلب مصابي الانتفاضة حقهم في التعويض وقالت المنظمة ان اقرار هذا القانون سيترك «وصمة عار على اسرائيل» واوضح التقرير ان من أبرز القرارات المثيرة للخجل اعتقال ٢١ لبنانيا اعتقالا اداريا مستمرا منذ ١١ عاما وذلك لاستعمالهم كورقة ضغط لاستعادة مفقودين اسرائيليين وكذلك احتجاز مائة مواطن لبناني في سجن الخيام جنوب لبنان في اعتداء واضح على حقوق الانسان.

وبينت معطيات الجمعية الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلي تحقق سنويا مع ١٠٠٠ - ١٥٠٠ فلسطيني في السنة يخضع ٨٥ بالمائة منهم للتعذيب دون ان تحرك المحكمة العليا الاسرائيلية ساكنا لمنع ذلك.

وقالت ان تحولا مثيرا للقلق طرأ هذا العام على صعيد تضييق امكانية البناء والاسكان للوسط العربي داخل اسرائيل مشيرة بذلك لمخطط «شارون - بورخ» القاضي بنقل ملكية ملايين الدونمات من دائرة ما يسمى باراضي اسرائيل الى ايدي الوكالة اليهودية لمنع المواطنين العرب من البناء او الاستثمار فيها. واشار التقرير الى ان التمييز العنصري ضد العرب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر لايقتصر على مؤسسات الدولة وانما امتد للشارع موضحا ان استطلاعا اجرته وزارة المعارف الاسرائيلية ورد فيه ان ٤٤ بالمائة من الشباب اليهود يعتقدون بوجوب مصادرة حقوق العرب، بينما يعتقد ٤٠ بالمائة من اتباع الحركات والاحزاب الدينية ان العرب يشكلون خطرا امنيا على الكيان الصهيوني.

نيودلهي تحصل على ٥٠ صاروخاً إضافياً
زيادة التعاون العسكري بين الهند وروسيا

■ لندن: قالت مجلة «جينز» الدفاعية البريطانية ان الهند ستحصل على ٥٠ صاروخا روسيا اضافيا من طراز كي-اتش ٣٥ المضاد للسفن لمدمراتها الثلاث الجديدة بتكلفة اجمالية مقدراها ١٥٠ مليون دولار امريكي.

ونسبت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» الى المجلة قولها في عددها الاسبوعي الاخير بان الصواريخ الجديدة ستضاف الى ٤٨ صاروخا اخرى تعمل حاليا في خدمة البحرية الهندية. واشارت المجلة البريطانية الى ان الهند بصدد الحصول على نسخة من هذه الصواريخ والتي يمكن ايضا اطلاقها من الجو لوضعها على متن ٤٠ طائرة هندية من طراز سوخوي ام-كي ٣٠ -لتشكل بذلك جزءا من اتفاقية التعاون الدفاعي بين الهند وروسيا والتي تبلغ مدتها عشر سنوات والتي من المقرر التوقيع عليها بين البلدين خلال الزيارة القادمة التي سيقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين للهند في وقت لاحق من العام الحالي.

وكشفت المجلة البريطانية ان الاتفاقية تركز على مجال جديد للتعاون بين البلدين وذلك بتحول الهند من شراء المعدات مباشرة من روسيا الى المشاركة في تطويروتسويق هذه المعدات بما في ذلك لاحدث نسخة من صواريخ اس ٣٠٠ في المضادة للصواريخ العابرة للقارات بتكلفة تصل الى حوالي مليار دولار امريكي. كما تشمل الاتفاقية ايضا تحديث حوالي ١٢٥ طائرة ميج روسية بحوزة الهند حاليا اضافة الى تطوير طائرات سوخوي المتعددة الاغراض التي حصلت عليها الهند من روسيا في العام الماضي علاوة على تطوير الدبابات الروسية تي ٧٢ التي تعتبر دبابة القتال الرئيسية في الجيش الهندي حاليا. وتنص الاتفاقية كذلك على شراء الهند لاحدث الصواريخ الروسية المضادة للدبابات من طراز تي ٩٠ اضافة الى نظام جوي للانذار المبكر والحصول على حاملة طائرات من طراز جورشكوف وتطوير طائرات التدريب المتقدمة من طراز ميج اي تي. (ق ن أ)

تظاهرة جديدة في تيزي اوزو احتجاجا على اغتيال المطرب الجزائري معطوب الوناس. (رويترز)

قانون التعريب الجزائري ينفذ اليوم والتوتر لدى البربر مرشح للتصعيد

■ الجزائر: بدا الوضع المتوتر في منطقة القبائل الجزائرية أمس مرشحا للتصعيد مع دخول قانون التعريب حيز التنفيذ اعتبارا من اليوم الاحد.

واكدت الصحف الجزائرية وقوع اعمال شغب في بلدة بوغني (جنوب شرقي الجزائر). واشارت الى تنظيم مسيرات عدة قام خلالها المتظاهرون بتخريب عدد من المباني العامة واحراق السيارات اضافة الى رشق عناصر شرطة مكافحة الشغب بالحجارة ورد هؤلاء بالقنابل المسيلة للدموع.

ولم تستبعد مصادر الصحف وقوع اعمال شغب اخرى اليوم في المنطقة التي تشهد توترا منذ اغتيال المطرب معطوب الوناس في ٢٥ يونيو الماضي. في وقت دعت الحركة الثقافية البربرية الى اعلان اليوم الاحد يوم حداد واحتجاج على دخول قانون التعريب حيز التنفيذ. ودعت الحركة الى اضراب عام وتجمعات. ودعت جبهة القوى الاشتراكية التي فرقت الشرطة تجمعين نظمتهما اخيرا في العاصمة الجزائرية الى مسيرة جديدة اليوم في وسط العاصمة. (أ.ف.ب، رويترز)

تغلقان صفحة الماضي نهائياً
إيطاليا وليبيا توقعان اتفاقاً لإقامة علاقات «أكثر ديناميكية»

■ روما: جاء في بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا وليبيا على وشك توقيع اتفاق لاقامة «علاقات أكثر ديناميكية» بين البلدين.

واضاف البيان الذي صدر اثر الاجتماع الرابع للجنة الليبية الايطالية المشتركة في روما ان توقيع الاتفاق «سيغلق نهائيا صفحة الماضي الموروث السلبي ويفتح صفحة جديدة أكثر ديناميكية في تاريخ العلاقات بين البلدين».

واوضح البيان ان ليبيا تؤكد «استعدادها» لاتخاذ «الاجراءات العملية لدفع الاعتمادات» المستحقة للمتعاملين ايطاليين في ليبيا بسرعة. كما قررت اللجنة احياء نشاط المعهد الثقافي الايطالي في طرابلس وفتح مركز ثقافي ليبي في ايطاليا واقامة اكاديمية ثقافية ايطالية ليبية في روما.

ويعمل وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني منذ توليه مهام منصبه مع وصول يسار الوسط الى الحكم في ايطاليا في مايو ١٩٩٦ على اجراء «تطبيع تدريجي» للعلاقات مع ليبيا. وهو يرى ان ليبيا اتخذت مواقف اكثر ايجابية وبدأت تبتعد عن الارهاب الدولي.

ومن جهة اخرى نفذت شركة اجيب الايطالية الكبرى استثمارات ضخمة في ليبيا. ومن المقرر ايضا بناء خط انابيب تحت البحر لارسال الغاز الليبي الى ايطاليا عام ٢٠٠٠.

وتخضع ليبيا لعقوبات دولية منذ عام ١٩٩٢ لرفضها الالتزام بقرار الامم المتحدة الذي يطالبها بتسليم اثنين من رعاياها يشتبه في اشتراكهما في حادث تفجير طائرة بوينغ تابعة لشركة بان امريكان فوق قرية لوكيربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨. وقد اسفر هذا الحادث عن مصرع ٢٧٠ شخصا. (أ ف ب)

لم تحدد أي مصدر
إسرائيل قلقة من التهديد بصواريخ «أرض - أرض»

■ عمان: قال الجنرال امنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه يشعر بقلق وانزعاج من التهديد بصواريخ «ارض ارض» مع ان الجبهة الداخلية في اسرائيل تتمتع بأفضل حماية في وجه التهديد.. ولم يحدد شاحاك مصدر هذا التهديد. واضاف شاحاك في تصريح للاذاعة الاسرائيلية أمس ان اسرائيل معنية بان تستكمل المفاوضات مع الفلسطينيين.. معربا عن اعتقاده بأن هناك اكثر من طريقة واحدة للتوصل الى اتفاق.

ومن المقرر ان ينهي شاحاك رسميا مهام منصبه الحالي يوم الخميس القادم.. وهناك محاولات لضمه الى حزب العمل المعارض او الى الحزب الجديد الذي ينوي روني ميلوه رئيس بلدية تل ابيب المستقيل تشكيله.

وأوضح رئيس الأركان الإسرائيلي ان ما أعلن عن خريطة المصالح الأمنية التي عرضها الجيش مؤخراً على لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست تعكس موقف الجيش فقط ولا تخص مسألة الاستيطان لأن الجيش ليس مخولاً باتخاذ موقف من هذا الموضوع.

وحول المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي اعرب عن اعتقاده بأنه يمكن التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين وأن جسر الفجوات بينهما ليس من رابع المستحيلات.. مشيرا الى ان هذه الفجوات لاتزال شاسعة. (ق ن أ - كونا)

كلينتون علّق في المصعد!

■ هونج كونج: علق الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس في احد المصاعد الكهربائية في هونج كونج خلال اليوم الاخير من زيارته للصين بسبب عدد حراسه الكبير. ويبدو ان زيادة في الوزن المسموح به عائد الى عدد كبير من الحراس ادت الى تعطيل المصعد الكهربائي في مركز المؤتمرات في هونج كونج الذي كان يزوره الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري.

واوضح الجهاز الاعلامي التابع للرئاسة الامريكية ان النعر لم يتملك احدا وفتحت ابواب المقصورة التي كانت عالقة في الطابق السفلي بعد عشر دقائق. (أ ف ب)

انفجار التواهي حدث في أنبوب متهالك خالٍ من الوقود

■ عدن - الاتحاد:

■ أوضح مصدر مسؤول في شرطة مدينة التواهي بعدن، ان الانفجار الذي أصاب انبوب النفط في ساعة متأخرة من ليلة الخميس المنصرم، حصل في انبوب متهالك، لم يكن بداخله وقود.. بل يوجد ماء.. مشيرا إلى انه مجرد انفجار صوتي. ولم يسفر عن اية خسائر بشرية أو مادية. وقال المصدر: ان عملية تموين البواخر بالوقود من الانبوب الواصل من مصافي عدن الى ساحل التواهي تسير بشكل طبيعي.

خطر كارثة بيئية في الجولان المحتل

■ القدس المحتلة: أعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عشرات النسور وحيوانات أخرى نفقت في هضبة الجولان بعد اصابتها بتسمم من الممكن ان يسبب كارثة بيئية. واضافت ان مسؤولين في الجهاز الاسرائيلي للحفاظ على الطبيعة والحدائق العامة بدأوا منذ يوم الجمعة عملية تمشيط واسعة في هضبة الجولان استخدمت فيها مروحية من اجل تقدير حجم الاضرار.

وقالت الاذاعة ان النتائج الاولية للتحقيق تشير الى ان النسور نفقت بعد ان اكلت جثة بقرة مسممة وضعها مستوطنون اسرائيليون في شمال الجولان للتخلص من ذئاب تهدد قطعانهم.

وندد زعيم حزب ميريتس اليساري المعارض يوسي ساريد هذا «العمل الاجرامي الذي يجب احالة مرتكبيه الى القضاء». ويحظر استخدام السم في اسرائيل. واشارت الاذاعة الى ان موت النسور يمكن ان يسبب حلقة في سلسلة تهدد حياة جميع الحيوانات في المنطقة وان يؤدي الى كارثة بيئية. (أ ف ب)

متطرف فرنسي يمزق ١٠٠ كتاب إسلامي وعربي في مكتبة بباريس!

■ باريس: قام مستخدم في مكتبة فرنسية بإتلاف نحو مئة كتاب عن الاسلام والعالم العربي استعارها من مكتبة في باريس احتجاجا على «اجتياح» هذه الديانة.

وقام هذا المستخدم الذي لم يكشف عن اسمه بتزوير بطاقات قراء بأسماء عربية استعار بواسطتها الكتب واتلفها في منزله.

واتاح تحقيق قامت به اجهزة بلدية باريس التعرف على اسم الجاني الذي سرعان ما اعترف بما قام به ودفع ثمن الكتب التي اتلفها.

وتتراوح هذه الكتب بين كتب الرحلات والوثائق الاجتماعية والسياسية والدينية التي يشكل الاسلام القاسم المشترك بينها.

وقال مسؤول نقابي في ادارة مدينة باريس ان الجاني اكد انه كاثوليكي متشدد وانه تحدث عن «اجتياح الاسلام». واوضح المسؤول نفسه ان الجاني استدعي للمثول امام المجلس التأديبي لادارة مدينة باريس في الثامن من يوليو، مضيفا ان هذه الحالة «استثنائية» في المكتبات. (أ ف ب)

الخرطوم تعلن اعتقال جميع مدبري التفجيرات

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلنت وزارة الداخلية السودانية انها اعتقلت جميع المتهمين بعمليات التفجير التي وقعت مؤخرا بالخرطوم . وقالت الوزارة في بيان اصدرته امس الاول ان قوات الامن وضعت يدها على العناصر التي دبرت هذه الاعمال وان المعتقلين ادلوا باعترافات كاملة تعززها الادلة المادية .

وجدد الرئيس السوداني عمر البشير امس اتهامه المعارضة الخارجية بالتورط في التفجيرات الا ان مسؤولا من المعارضة بالقاهرة نفى ذلك بشدة واكد لـ «رويترز» ان ماتقوله الحكومة هو حملة للإساءة للمعارضة. كما نفى قادة حزبي الامة والاتحادي بالسودان الاتهام نفسه. (طالع ص)

من ناحية اخرى صادرت سلطات الامن امس صحيفتي «الرأي الآخر» و«الشارع السياسي» دون الاعلان عن الاسباب فيما وزع المجلس القومي للصحافة والمطبوعات منشورا على الصحف تضمن مايجب وما لايجب نشره في المرحلة الراهنة .وحظر المنشور اي مادة تدعو الى تقويض الدستور او الاساءة اليه أو عدم الاعتراف به .كما حظر الدستور على الصحف نشر المواد التي تروج لمعارضة السلطة باستخدام العنف

هجوم نيابي عنيف على وزير المالية الكويتي

■ الكويت - الاتحاد:

■ أقر مجلس الامة الكويتي عددا من الموازنات والحسابات الختامية لعدد من الهيئات الملحقة والمستقلة في جلسة مطولة بدأت الساعة العاشرة صباحا وانتهت في السادسة مساء وذلك في سباق ماراثوني للانتهاء من جدول الاعمال المزدحم تمهيدا لمباشرة عطلة صيفية قد تمتد حتى شهر اكتوبر.

وشن عدد من النواب هجوما عنيفا على وزير المالية الشيخ علي سالم الصباح. واتهمه النائب الاسلامي مبارك الدويلة بانه «مستعد لبيع موظفي الدولة لتوفير الاموال» كما انتقد النائب مسلم البراك مشاركته بالتشكيل الوزاري لانه تاجر وينبغي ان يكشف ما لديه وهو جاء وزيرا لبيع القطاع العام الى القطاع الخاص. وجرت مناقشات ساخنة قبل اقرار الحساب الختامي لمؤسسة الموانىء التي يشرف عليها الوزير كوزير للمواصلات وكان مديرها السابق.

واشاد عدد من النواب بالدور البارز الذي يقوم به الصندوق الكويتي للتنمية برأسمال ٢٠٠٠ مليون دينار ورفده للسياسة الخارجية الكويتية. وتم اقرار حسابه الختامي وموازنته السنوية.

واجاز مجلس الامة الكويتي موازنات كل من وكالة الانباء (كونا) وهيئة الاستثمار التي مازال حسابها الختامي معلقا للتحقيق ومشاريع مماثلة لهيئة الصناعة وهيئة منطقة الشعيبة الصناعية.

خلال زيارته لطهران
الأحمر يبحث التعاون الاقتصادي مع ايران

■ طهران - الاتحاد:

■ يجري رئيس مجلس الشورى اليمني عبدالله حسين الأحمر محادثات وصفها لـ «الاتحاد» بانها هامة للغاية مع نظيره الايراني علي أكبر ناطق نوري والرئيس محمد خاتمي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني اضافة إلى وزيري النفط والبناء بيجن نامدار زنگنه ومحمد سعيدي كيا. وقال الأحمر الذي وصل طهران امس ان المحادثات تركز على تطوير العلاقات الثنائية عبر البحث عن فرص اقتصادية ميدانية، اضافة الى التعاون البرلماني في الاوساط الدينية والدولية. واكد ان لبلاده ارادة وطنية شاملة في تطوير العلاقات مع ايران. وقال انه يبحث مع وزير البناء ايجاد مشاريع عمرانية واقتصادية في اليمن ومع وزير التعاون النفطي للتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون المشترك.

باكستان: موقفنا من المعاهدة النووية وفقاً لاولوياتنا القومية

■ اسلام اباد: قالت حكومة باكستان أمس انها سوف تتخذ قرارا سياديا بشأن المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية ومعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وفقا لاولوياتها القومية. وابلغ متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية الصحفيين ان بلاده سوف تتخذ ذلك القرار في الوقت الملائم وبصورة تلبى متطلبات البلاد الاستراتيجية. وقال المتحدث انه بالنسبة الى الغرب حظيت المعاهدتان بأولوية نتيجة المخاوف من انتشار الاسلحة النووية اما بالنسبة لباكستان فان الامن القومي هو الهم الاول. واضاف قائلا ان باكستان سوف تحرص دائما على التوازن الاستراتيجي الاقليمي الذي اضطرب نتيجة التفجيرات النووية الهندية في ١١ و ١٣ مايو الماضي.

هولبروك يشير الى روجوفا في المؤتمر الصحفي المشترك امس. (ا ف ب)

تجنب التلويح باستخدام القوة
هولبروك: واشنطن تؤيد الحل السلمي بكوسوفو
جيش التحرير يرفض الخضوع لسلطة روجوفا

■ بريشتينا : اعلن ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي بالبلقان ان بلاده تريد حلا سلميا للصراع الدامي في اقليم كوسوفو الذي يسعى للاستقلال عن يوغوسلافيا .وقال في مؤتمر صحفي مع ابراهيم روجوفا زعيم الاغلبية الالبانية المسلمة بالاقليم أن واشنطن تعتقد ان حل المشكلة يجب ان يكون سلميا »

وخلافا للتهديدات الامريكية السابقة باستخدام القوة لوقف الاعتداءات الصربية قال هولبروك «نحن لانؤيد اونشجع باي حال من الاحوال القيام بعمل عن طريق القوات العسكرية اوالامنية اواللجوء الى وسائل العنف لحل المشاكل ».

وكان هولبروك قد عقد مباحثات مطولة في وقت سابق امس في بلجراد مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش استغرقت خمس ساعات ونصف. وذكر مصدر دبلوماسي مقرب من المبعوث الامريكي ان هولبروك حذر ميلوسيفيتش بلهجة حادة من استمرار العنف قائلا «ان وقف القتال هو نقطة الانطلاق نحو الحل السياسي للازمة وان الرئيس اليوغوسلافي لا يدرك بعد مدى الاخطار التي ستلحق ببلاده اذا استمرت سياسته الحالية بكوسوفو » ووصف المصدر المباحثات بانها كانت عسيرة ومعقدة .

من ناحية اخرى اعلن جاكوب كراسنيقي المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفو في حديث الى مجلة شبيغل الالمانية ينشر غدا ان جيش تحرير كوسوفو يرفض الخضوع لسلطة روجوفا. وقال كراسنيقي «لا ينبغي ان نضع انفسنا ولن نضع انفسنا تحت إمرة روجوفا رئيس رابطة كوسوفو الديموقراطية التي لم تواجه سوى الفشل خلال السنوات العشر الاخيرة» وتابع كراسنيقي الذي عين متحدثا رسميا باسم جيش تحرير كوسوفو في ١٢ يونيو الماضي انه «في هذه اللحظة ليس روجوفا هو من يقرر بالنسبة لكوسوفو بل جيش تحرير كوسوفو لان هذا الجيش يتحدث اللغة الوحيدة التي يفهمها النظام الصربي وهي العنف» (رويترز.ا ف ب.كونا)

بداية أزمة في تركيا
يلماظ يرفض ضغوط الجيش لتشديد الإجراءات ضد الإسلاميين

■ أنقرة: أقر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أمس بوجود خلاف في وجهات النظر بين ائتلافه الحكومي وبين الجيش بشأن الوسائل المتبعة في مكافحة التيار الاسلامي المتشدد في تركيا.

وقال يلماظ في مؤتمر صحفي عارضا حصيلة عمل حكومته خلال عام، «قد يكون هناك خلافات في وجهات النظر بين الحكومة وبين القوات المسلحة بشأن سبل مكافحة النزعة الاصولية».

واضاف يلماظ ان «مكافحة الاصولية ستجري في اطار المبادئ الديموقراطية ومبادئ دولة القانون» مشيرا بذلك ضمنا الى عدم موافقته على سياسة الجيش الذي يطالب باتباع وسائل اكثر صرامة في مكافحة النزعة الاصولية.

وقال يلماظ «اقدر يقظة الجيش في حماية الدولة العلمانية لكنني لا اقر الموقف (العسكري) الذي يذهب الى حد التعبير عن وجهات نظر سياسية». واضاف «لكن يوجد مع ذلك توافق في وجهات النظر بين الحكومة والجيش فالاثنان متفقان على حماية النظام الدستوري».

وكان يلماظ يرد بذلك على تصريحات المسؤول العسكري الجنرال شفيق بير الذي قال الاسبوع الماضي ان الاصولية ما زالت الخطر الاول في البلاد وان الحزب الاسلامي الجديد «الفضيلة» يحتفظ بوضعه كاول قوة سياسية في البلاد. وقد اثارت هذه التصريحات جدلا في البلاد. (أ ف ب)

الطموحات الصهيونية وخطرها على الخليج العربي (٢/٢)



عبدالله جمعة الحاج

أشرنا في الحلقة الماضية الى مقولة «كسنجر هيج حول «اهتمامات التوافق الاستراتيجي»، ووفقا لذلك فان الافتراض الرئيسي «للتوافق الاستراتيجي» هو الحاجة الى اخضاع الصراع العربي - الصهيوني، ومستحقات التسوية الشاملة لمتطلبات الأمن الشامل الذي يضمن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة بالدرجة الأولى.

وعمليا فان المشروع اعيق من قبل العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل، والذي ثبت بانه لايمكن مواءمتها مع مقولة التوافق الاستراتيجي. وفي المجمل فان الولايات المتحدة لم تكن موفقة في ان تقدم للأطراف العربية صيغة مقبولة للتعاون.

ومن بين اهم القضايا التي أبعدت الأطراف عن بعضها البعض آنذاك معارضة الكونجرس لمقترح الادارة الامريكية بيع طائرات الانذار المبكر (اواكس) الى السعودية، والهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي (تموز)، وضم هضبة الجولان السورية الى اسرائيل، والغزو الاسرائيلي للبنان، وحل القضية الفلسطينية.

ورغم فشل مبادرة هيج المشار اليها الا ان البعض من المحللين السياسيين ينظر اليها على انها عملت كحافز على مواصلة البحث عن «الأمن الشامل». وتفسر مقولة الأمن الشامل هنا على انها احتواء القوى المعارضة والقادة الاقليميين الطموحين وذلك عبر تقوية اسرائيل.

لذلك فانه ليس من الواقعي النظر الى اسرائيل على انها تحمي امنها الخاص فقط، بل لا بد من النظر اليها على انها أصبحت حاميا لأمن مصالح اكبر حليف استراتيجي لها ايضا.

واذا تم النظر الى الاحتمالات المستقبلية فان ذلك الدور يمكن ان يزداد ويتطور لكي يتضمن دورا اسرائيليا في الخليج يصمم لكي يصبح بالانابة عن قوى غربية اخرى وخاصة الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

ولو رجعنا الى البدايات فسنلاحظ ان ذلك تطلب توسيعا لدور اسرائيل عن طريق رفع مستوى العلاقات الخاصة بينها وبين الولايات المتحدة، واشتملت مكونات ذلك على زيادة المساعدات وحجم التبادل التجاري، وتحويلات الأسلحة والتكنولوجيا المتطورة، والتأييد الدبلوماسي، ونتيجة لذلك فان الأضواء الخضراء التي تشعر اسرائيل بان الولايات المتحدة تضيئها لها لا تجعل من مواقفها المتعنتة تجاه كافة القضايا، وخاصة مسيرة السلام امرا مستغربا.

وتمت تقوية التحالف الاستراتيجي المتطور بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب نزعة معظم رؤساء الولايات المتحدة وتوابعهم ابتداء من عهد الرئيس ريجان، القوية والمؤيدة لاسرائيل والمناهضة للخطر الشيوعي والنزعة العروبية. وبسبب نظرتهم المستمرة الى اسرائيل على انها مكسب استراتيجي فريد.

فبالنسبة للبعض منهم تستحق اسرائيل دعم الولايات المتحدة ليس بسبب ايثارها على غيرها من حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة فقط، ولكن بسبب كفاءة واستعداد وتأهب قواتها المسلحة ايضا.

فكما كانت الادارات الامريكية المتعاقبة تعتقد فان الأمر الاخير يعوض عن التدخل المباشر من قبل الولايات المتحدة في المنطقة. وفي الواقع فانه بعد سقوط نظام الشاه نظرت الادارة الأمريكية الى اسرائيل على انها الطرف الوحيد الذي تستطيع استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة الاعتماد عليه عند الضرورة.

وفي هذا السياق شرعت معظم الحكومات الامريكية في توقيع اتفاقيات التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل منذ ان بدأ ذلك الرئيس ريجان في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٠.

لقد الزمت الاتفاقية الأولى التي عقدها الرئيس ريجان الطرفين على تقديم المساعدة العسكرية لبعضهما البعض وذلك لكي تتماشى مع حجم التهديدات التي يواجهها الأمن على كامل مساحة المنطقة.

وتلا ذلك ان وقعت اتفاقية اخرى للتعاون الاستراتيجي عام ١٩٨٣، ثم جاءت اتفاقية التجارة الحرة التي وقعت عام ١٩٨٥، لكي تجعل من علاقة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل قائمة على اسس قانونية ومؤسسية. ويعني ذلك الوضع ان اصبحت هناك وسيلة لكي يتم تقديم المساعدات بكافة اشكالها الاقتصادية والعسكرية من قبل الولايات المتحدة الى اسرائيل بطريقة تتجاوز حجمها العادي، وان اصبح تقديمها لا يحتاج الى مشروعات خاصة للحصول على التكنولوجيا العسكرية، والى اسواق الولايات المتحدة، وصنفت على انها حليف استراتيجي من غير اعضاء حلف شمال الأطلسي.

ويوصلنا كل ذلك الى انه يوجد ارتباط قوي بين الطرفين لا يمكن لاسرائيل من خلاله لعب ادوار مستقبلية في الخليج وعلى المدى القصير. فمن المحتمل ان تبقى الولايات المتحدة قادرة على المحافظة على الوضع الراهن، وعلى الاستفادة من الفوائد التي جنتها من حرب الخليج الثانية، وذلك عن طريق تواجدها المباشر في المنطقة والعمل مباشرة مع الأطراف المعنية.

ويساعد على ذلك ان الاوضاع العسكرية والاقتصادية للأطراف التي قد تشكل تهديدا لمصالح الولايات المتحدة متدهورة، لذلك فان اقطار دول مجلس التعاون تعتقد بان الاوضاع لديها لن تتأثر كثيرا بسبب سياسات متحديها الاقليميين. ولكن هناك سؤال مهم يطرح نفسه وهو الى متى سيستمر هذا الوضع الهادئ؟.

ان التجارب السابقة التي مرت بالخليج تشير الى عدم امكانية الاعتماد كثيرا على وضع المنطقة الذي يبدو هادئا الآن، وبان المنطقة قد لاتستغرق في هدوء طويل. ورغم تمنياتنا كشعوب في دول مجلس التعاون ان يستمر ذلك وان تنعم نظمنا السياسية ونحن معها بالهدوء والطمأنينة، الا ان اندلاع مشكلات اخطر مما مر بنا قد لا يستغرق وقتا طويلا لكي يظهر فجأة كالطوفان المدمر، فبالنسبة لمنطقتنا عادة ماتختفي التداعيات السلبية خلف الأحداث لفترة ثم تنفجر فجأة.

ولو حدث وان ألمت بالمنطقة مشكلات جديدة فمن المستبعد ان تقوم الولايات المتحدة بنفس ماقامت به عام ١٩٩٠، بنفس السهولة لأسباب عدة البعض منها داخلي يتعلق بمستحقات السياسة الداخلية للولايات المتحدة والانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والبعض الآخر خارجي يتعلق بالقدرة على حشد التحالف والتأييد الدولي بالطريقة التي حدث بها ذلك في الماضي.

لذلك فان الولايات المتحدة قد تستخدم حلفاءها الاقليميين وبالتحديد اسرائيل وتركيا وخاصة بعد التحالف الذي ابرم بينهما قبل مدة للقيام بالأدوار التي لا تستطيع هي ذاتها القيام بها.

فبالنسبة لاسرائيل التي استعادت تفوقها العسكري المطلق في المنطقة العربية وجوارها الجغرافي، كما هو الحال بالنسبة لتركيا فان البحث جار لايجاد دور مهم لنفسيهما ضمن الاستراتيجية العظمى للولايات المتحدة في المنطقة وخاصة بعد انهيار الكتلة الشرقية.

فعندما كان الاتحاد السوفييتي موجودا كانت اسرائيل وتركيا تشكلان خطوطا وقواعد دفاعية متقدمة لحلف الأطلسي في مواجهته، اما الآن فان تلك الادوار تلاشت واصبح القطران جاهزان لتقديم خدماتهما المشتركة في مناطق اخرى اهمها الخليج.

واسرائيل تعلم باهميتها المستقبلية في هذا الجانب، لذلك نلاحظ ماتمارسه الآن من استمرار في تقوية سيطرتها على الأراضي العربية المحتلة، وممارسة سياستها التعسفية والعدوانية تجاه القاطنين في تلك الاراضي وتجاه الدول العربية التي لم توقع معها بعد معاهدات سلام كسوريا ولبنان، والاستمرار في مواقفها المتعنتة من قضية السلام وضم الاراضي العربية بالقوة عن طريق انشاء المستعمرات الاستيطانية فيها وخاصة القدس الشريف.

وفي هذا السياق فان اسرائيل تعول كثيرا على حاجة الولايات المتحدة اليها في خططها الاستراتيجية بعيدة المدى في المنطقة وعلى عدم قدرة الادارة الامريكية على الضغط المباشر والقوي عليها بسبب قوة اللوبي الصهيوني المؤثرة داخل المجتمع وخاصة في عملية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الولايات المتحدة.

وبالنسبة لاسرائيل ذاتها فان طموحاتها الخاصة تتعدى لعب دور الوكيل الاقليمي للولايات المتحدة، فهي تتطلع الى دمج ذاتها اقتصاديا بالمنطقة العربية على امتدادها، ويوجد لدول مجلس التعاون الخليجي وزن خاص على هذا الصعيد، فاسرائيل ترى على سبيل المثال بانه لا يمكن لأقطار المجلس لعب ادوار هامة ضمن الاطار العريض لعملية السلام بين العرب وبينها، بمعنى انه يمكن ادخالهم كشركاء في خطة شاملة للتعاون الاقليمي.

ويعود السبب في ذلك الى ان ثلاثا من دول المجلس هي السعودية ودولة الامارات والكويت تعتبر قيادية على الصعيد العالمي بالنسبة لانتاج النفط الخام تليها قطر كمنتج هام للغاز الطبيعي ويعتمد النمو الاقتصادي في الاقطار المذكورة بشكل شبه كامل الى احتياطياتها الضخمة من النفط والغاز، ويعتبر الناتج القومي الاجمالي لدول المجلس أعلى من الناتج القومي الاجمالي لجميع دول المنطقة العربية وجوارها الجغرافي (على الصعيد النسبي).

وترى اسرائيل بانه يمكن لدول المجلس ان تصبح مصدرا واعدا لرأس المال الاستثماري والمساعدات الاقتصادية لاقطار المنطقة الاخرى بما فيها اسرائيل ذاتها. وربما يمكن لها ان تقدم ايضا فرصا لانشاء مشروعات اقتصادية مشتركة، وتراهن العديد من الاوساط الاسرائيلية على انه مع وجود السلام يمكن لاسرائيل ان تشارك في تلك المشروعات منفردة او بالتعاون مع اقطار اخرى كمصر.

ويعتقد العديد من المحللين الاقتصاديين الاسرائيليين بان اهداف التنمية في دول المجلس توضح بان هذه الدول تستطيع الاستفادة بشكل كبير من الخبرة الاسرائيلية في مجالات الري وانظمة المياه والزراعة والصناعات المرتبطة بها.

ويستطيع المقاولون الاسرائيليون، وربما بالتعاون مع شركاء لهم من العرب الآخرين ان يسعوا الى الحصول على بعض عقود المقاولات في سوق دول المجلس خاصة السعودية والامارات والكويت، فأسواق هذه الدول تنمو نموا سريعا في هذا المجال، وهناك خطط طموحة على مدى السنوات القادمة لطرح مشروعات تنموية على الصعد الاسكانية والتجارية.

وينظر الاسرائيليون الى انفسهم على ان الخبرة التي اكتسبتها شركاتهم في الاقطار الاخرى تعطيهم ميزة رئيسيه على منافسيهم في الدول المعنية في الجوانب المتعلقة بتصميم تلك المشروعات.

لذلك فمن المتوقع ان تسعى اسرائيل مستقبلا الى ربط نفسها بدول المجلس ربطا عضويا عن طريق اقامة روابط اقتصادية معها على مستوى البنى التحتية للاقتصاد، فهي ترى ضرورة الاستفادة من مصادر الطاقة النفطية، وترى انشاء مرافق اقتصادية مشتركة على كافة الصعد المتاحة، وتوسيع وربط شبكات الاتصال والمواصلات.

وفي هذا السياق يرى الكثير من الأطراف الاسرائيلية بانه يجب ان يسبق التعاون الاقليمي مع دول المجلس عملية سلام كامل تدخل فيها دول المجلس كأطراف، فاذا ماشرع في اقامة عملية السلام الواسعة بناء على قرار سياسي فان عملية السلام تلك يمكن ان تصبح اكثر قوة عن طريق التعاون الاقتصادي.

ويرى الاسرائيليون بان التعاون في المجالات المذكورة يمكن ان يكون ثنائيا او متعدد الأطراف، وكما هو الحال على الصعد الأخرى للتعاون في مجال البنى التحتية فان المتطلبات الاقتصادية للتعاون في استخدام الطاقة تجعل من الضروري ارساء ذلك التعاون على قرارات سياسية تتخذ في اعلى المستويات كجزء اصيل من اتفاقيات السلام الشامل.

ووفقا للمنظور الاسرائيلي فان التعاون الاقليمي في استخدام الطاقة يتضمن توليدا مشتركا للطاقة الكهربائية وربط المولدات والمحولات ببعضها البعض وتنمية مصادر الطاقة غير التقليدية كالطاقة الشمسية، والتجارة الاقليمية في الغاز الطبيعي والنفط.

وترى اسرائيل ايضا بان التعاون الاقليمي المستقبلي المنشود يستطيع الاستفادة من موقع اسرائيل الجغرافي لتصدير النفط من دول مجلس التعاون الى شرق البحر المتوسط كما حدث قبل النكبة في عام ١٩٤٨، لقد توقف خط تصدير النفط المشار اليه منذ ذلك الوقت نظرا لمواقف دول المجلس من الصراع العربي - الصهيوني ومن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتعتقد اسرائيل بان اعادة وتحديث وتوسعة مرافق التصدير تلك اذا ماتمت ستخدم المصالح الاقتصادية للأقطار المستخدمة لخطوط الأنابيب وستؤدي الى تحقيق مصالح سياسية واستراتيجية هامة لأقطار كثيرة خارج المنطقة العربية وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا.

باحث أكاديمي من الامارات

أفق

فضل النقيب

المستحيل الجميل

«أسير في شوارع الغربة وحيدة ومثقلة بك، ولكن، حرة كالطير المتوحش. أهطل حيث أشاء.. على ضفة السين، أو فوق مقعد في مقهى لندني. ليس ثمة من يعتقلني باسم الحب. ويستجوبني.. يسجنني أو أسجنه.. ولكن.. في الليلة الاولى لموتي سأشعر بالوحشة قليلا، ربما لأنني سأفتقدك».. من مقطوعات «الحنين الى الياسمين».

رحلة «غادة السمان» ومغامراتها ومشروعها الابداعي، هروب دائم الى الحرية، إعادة اكتشاف لها، البحث عن الألف وجه التي تتخفى وراءها، سياحة في مجاهيلها، استمطار لبركاتها، عشق لفضاءاتها وآفاقها، تبشير بها، حتى الموت لديها، ما أحلاه في كنف الحرية وما أليقه بالانسان.. الموت على كف الحرية هو ولادة أنقى وأصفى وأشف وأرقى. هل أجازف فأقول، ان حرية «غادة» نزوع حارق الى موت لائق أو انبعاث خارق.. استباق وسباق مع كل ما يموت حتف أنفه.. تحرير للروح الخالدة من أسر الفناء وصراعات البقاء، وتدليسات الفرقاء.

الحرية هنا ليست قوانين اشتراعية، ولاهبات سلطانية، ولا موتا مجانيا.. هي إحساس عميق داهم فاجع بفرادة الانسان وقدسيته.. الانسان الكون.. الانسان الخلق.. الانسان الولادات الدائمة.. الانسان النسغ والشجرة.. الانسان الذي تفيض من أعماقه تواريخ العذاب ومعاناة التحولات وحرائق النار وأساطير المواقد وأحلام الشعراء ودموع الأمهات الثكالى على خرائب المدن.

انسان «غادة» لا تشترى حريته حتى بالحب.. الحب جميل وعذب وغذاء، لكنه ليس مكافئا عادلا للحرية، وليس بديلا لها، وعندما يتعلق الحب بشجرة الحرية وتلمسه بعصاها السحرية يكف عن أن يكون حبا ويصير «حرية» يصدح بموسيقاه في الأبد.

حرية «غادة» رفض للسجون وأعلاها ما نبنيه بوحشيتنا وأنانيتنا وأطماعنا وتمييزنا وأصناف جهلنا.. رفض للأقنعة التي تتلبس الرحمة وباطنها العذاب، تنسج من شرانق الحرير مشانق ناعمة وقيودا حالة. تحطم أخلاقنا باسم الأخلاق، تطردنا من أوطاننا باسم الأوطان، تخنقنا في أحلامنا باسم الوعي، تمنع عنا ضوء الشمس باسم الصحة. تجعلنا تلاميذ مؤدبين في مدرسة الحياة نلبس زيا موحدا ونؤدي نشيدا واحدا ونقتل من لا يشبهنا، أو يختلف عنا دون أن يرف لنا جفن.

أعرف أن مشروعها مستحيل، وأظنها تعرف، لكنه المستحيل الجميل.. المستحيل الذي شبت نيرانه في أجنحة الشعراء، وعقول الفلاسفة، وأحلام المصلحين، وحكايات شهرزاد وهي تحاول بالكلمات ان تضع حدا لتاريخ القتل.

الصفعة «التاريخية»



بدر عبدالملك

■ قد ينسى الناس ابطال معارك تاريخية ينسون اشخاصا تعذبوا في اروقة السجون ومكثوا فيها طويلا ابطالا خاضوا جولات من التحدي في حلبات الحرب والسلم واشخاصا تعرضوا للفتك والاغتيالات المروعة، غير انهم لن ينسوا اشخاصا تلقوا ،،صفعات،، على الوجه من رؤساء جمهوريات في عصر الانترنيت والاعلام ،،المتطاير،،.. وكما يقال ان الفتنة اشد من القتل فان الالم الروحي للانسان وكرامته اشد وقعا عليه من قتله مباشرة بطلقات رصاص. هكذا كان دوي الصفعة في الوجه وتحول الطنين الى صالونات المجتمع اللبناني. وستبقى ،،تاريخية،، تلك الصفعة في سجل الصحافة اللبنانية اولا والعربية ثانيا وربما العالمية ايضا وبذلك نسجل نحن العرب في تاريخنا سبقا صحفيا لنا الحق ان نفخر به ونتميز بسماته طالما نحن احفاد داحس والغبراء وغيرها من الحكايات العربية في تمجيد الاعتزاز بالدفاع عن الكرامة فنحن من ردد ،،لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم.. ولحسن الحظ ان الدم لم يرق غير ان ما اراقه الرئيس الياس الهراوي هو عرق الخجل الكبير لمن اصابته الصفعة.

واذا كان حسن صبرا رئيس تحرير مجلة الشراع اللبنانية عرف مرارة وسخونة الرصاص الذي اخترق صدغه وترك علامات فارقة في وجهه فان الصفعة التاريخية ستبقى اكثر ايلاما له لكونها اهانة كبيرة تجاوزت حجم خطيئته في تخطيه لحدود اللياقة الصحفية في مخاطبة الرئيس وسخريته منه. لقد جلست اقرأ يتمعن المقال الذي تسبب بغضب الرئيس، تأملته في مجتمع ،،نصف ديمقراطي،، حيث تعشش في لبنان بقايا امراض الحرب الاهلية حتى وان بدت القشور ،،حضارية،، كبدلة لماعة وانيقة يرتديها فلاح قادم من قرى لبنان. واذا كنا لا نتفق مع ممارسة الصفعة كلغة انسانية وغيرها من اهدار للكرامات الانسانية كالتعذيب والاعتقال والتعسف وغيرها من سلوكيات تمارسها الانظمة وعسكرها فاننا لا نتفق مع حسن صبرا في وصف رئيس جمهورية، وشرعيا يمثل الشعب، بمفردة ،،كثر القبايح،، فهو بذلك تجاوز اللياقة الصحفية ومهنتها. كما ان ممارسة الشجاعة الصحفية مع الرئيس لم تمارس الا بسبب ديمقراطية المناخ اللبناني.

ترى هل كان يجرؤ حسن صبرا ان يستخدم نفس الالفاظ والجمل التهكمية التي وجهها للهراوي في بلد آخر يمتلك رجاله ،،العيون الحمرة،، ويعرفون ممارسة فن ،،اختفاء البشر،، من الشوارع اكثر من ممارسة الصفع؟!. لن نناقش شأنا داخليا كموضوع الزواج المدني في لبنان. غير اننا نؤمن ان مشاريع تاريخية بمستوى الانعطافات تبدو مستحيلة وصعبة في بدايتها غير انها من منظور بعدها التاريخي صحيحة اذا كان المجتمع المدني يؤمن بمسألة حقوق الانسان والديمقراطية وتأكيد المواطنة وحق الفرد المدني في اختيار نمط زواجه. ومن يفهم حقوق الانسان بشكل مبتور والديمقراطية فقط في ورق الصحف والكلمات الرنانة فهو مخطئ دون شك. والتجربة امامنا عكست ان الطرفين مارسا الحقوق والحريات خارج اطارها الحضاري مما يعيدنا الى حقيقة واحدة وهو اننا لازلنا تربة بكر لاستنبات الديمقراطية بأسسها الليبرالية والغربية. ومع ذلك سيظل خيار الديمقراطية افضل بمرات عديدة من خيار الاستبداد فالصفعات في مجتمع ديمقراطي افضل بكثير من الصفعات في مجتمع مستبد فكثيرا ما تلقينا صفعات في مكاتب التحقيق البوليسي وتقبلناها كبطولة ودرس من دروس الصمود والنضالية مع اننا كنا من الداخل نعاني مرارة اهدار كرامتنا، ولكن ما جعل الصفعات مقبولة كونها في الغرف المغلقة بينما صفعات المجتمع العلني تجعلنا نفتش عن فروسية هشة دون ان نسأل انفسنا لماذا نحن نمارس الشجاعة على رؤساء ضعاف ونتحول الى ابواق لرؤساء آخرين وابسط ما يجب ان يقال في المجتمع الديمقراطي انك تستطيع ان تقاضي الرئيس!! وتضيع قضيتك برمتها. هذا اذا لم تضع انت. بين ازوقة مظلمة. وفي قضية الرئيس اللبناني وحسن صبرا تواجهت الاهانة مع الصفعة، الاول ضد الثاني ايهما كان المخطئ؟ الرئيس ام الصحفي؟. ان فلسفة السبب والنتيجة في القضية واضحة واية محاولة لفصلهما تصبح قضية ناقصة وامام الناس والدولة طريقان للمعالجة الاسلوب القانوني والاسلوب الاخلاقي، ففي الاسلوب الاول امامنا طريق متشعب وطويل من الناحية القضائية وفي الثاني هناك السهولة والبساطة في المعالجة حيث تقتضي الاخلاق ان نمارس فلسفة ،،عفا الله عما سلف،،.

لقد تذكرت في العهد الجديد انجيل متى حين كان المسيح يعظ حواريه بقوله لهم،، سمعتم انه قيل عين بعين وسن بسن واما انا فاقول لكم لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر ايضا. ومن اراد ان يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء ايضا. ومن سخرك ميلا واحدا فاذهب معه اثنين. من سألك فاعطه. ومن اراد ان يقترض منك فلا ترده. الخ المواعظ،، ويبدو ان الرئيس نسي ذلك في تلك اللحظة وصفع صبرا، كما ان صبرا لم يستطع ان يقدم له خده الاخر بسبب الرصاصات التي اخترقت وجهه في يوم ما. وبما ان المسيح لم يكن حاضرا في تلك اللحظة لمنع نشوب معركة ،،الصفعة،، فان الانسان في امكانه لاحقا ان يراجع نفسه تحت شعار الحلم سيد الحكمة والعفو عند المقدرة من شيمة الكرام مع ضرورة ان يتصالح الطرفان روح النص المتسامح في الاديان القائل،، عفا الله عما سلف،،. وسواء تصالحا ام ذهبا للقضاء سيظل في ذاكرة الجيل الحالي. وفي الارشيف جملة مفادها ،،ان رئيسنا صفع صحفيا لانه قال له ،،يا رايح كتر القبايح،، فننهي مقالتنا بجملة رجل الجنتلمان،، واحدة بواحدة والبادي اظلم،، وما اجمل صفعات النساء لكونها صفعات غير ،،سياسية،، لذا نحن العرب قلنا ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب. ونتوقع هذه الايام كلما صفعت امرأة لبنانية رجلا يعاكسها في الشارع او صفعت الزوجة في البيت زوجها المكسور سيجيب اللبناني الجنتلمان عليها،، احلى من صفعة الرئيس،،!!

مركز الدراسات العربية والدولية

نظرة.. وراء بريق البطولة الكروية

نبيل شبيب

معذرة لعشاق كرة القدم.. ولا اعتراض عليها ولا على هواتها، رغم رصد بعض ما لا يريح في كثير من جوانب المبالغة المرافقة لمبارياتها، لاسيما تحويلها احيانا الى ضرب من ضروب المخدرات، من حيث شغلها لقطاع كبير من الشبيبة عن قضايا مصيرية، بدلا من استخدامها الايجابي المطلوب، كأداة من أدوات تكوين الشخصية التي تحتاج اليها تلك القضايا المصيرية. وعلى اي حال فليس هذا الجانب هو المقصود بالسطور والفقرات التالية، التي قد تخرج القارئ قليلا عن الاجواء المسيطرة على من يتابعون البطولة العالمية في فرنسا.. ممن تأثروا على وجه الاحتمال لغياب الفرق العربية مع انتهاء الدور الاول، او لخيبة امل الفريق المغربي رغم كفاءته على اللعب، او رصدوا لاختلاط السياسة [illegible] منتصرا في بطولة عام ١٩٥٤ فمسح بها لاول مرة ما خلفته هزيمة الحرب العالمية الثانية من مشاعر الانكسار وآلام المآسي.

ذلك بعض ما توحي به اجواء البطولة التي كانت تنتهي جولاتها في الملاعب الفرنسية، والاشارة اليها في مطلع الحديث مقصودة، لاستبعاد الاتهام المحتمل بعدم الاهتمام او المتابعة، انما لا ينبغي ان يحول الاهتمام ولا المتابعة دون رؤية قضايا عديدة اخرى تكمن وراء بريق الكرة، كسيطرة عنصر المال على المتعة الرياضية، او توظيفها في كثير من الاحيان لتعزيز نزعات قومية او غير قومية متطرفة، او ما يرافق الحدث الرياضي من العنف الاجرامي، وما تكشف عنه هذه الظاهرة على صعيد الاوضاع الاجتماعية التي يولد العنف فيها ويترعرع ولكن الاسوأ من ذلك مضمونا ومفعولا، هو ان يصل الكيل بمكيالين الى هذا الميدان الرياضي الحيادي ايضا فتتعدد اشكال التعامل مع العنف ومرتكبيه او المشتبه بهم ان يرتكبوه.

دعوات علنية الى العنف

قبل اسابيع من حلول موعد المباريات كان باستطاعة مستخدمي شبكة العنكبوت/ انترنيت العالمية في المانيا، ان يتنقلوا بين عدد كبير من المواقع، المسجلة رسميا باسماء «جماعات العنف الرياضي» او من يطلق عليهم وصف «هوليجان» باللغة الانجليزية، وهم يتداعون ويتواعدون للقيام بأعمال شغب واعتداء يطلقون عليها بوضوح وصف «الهجوم» ويحددون مواعيده بتعبير «الشوط الثالث» اشارة الى البدء بالتحرك بعد صفارة انتهاء الشوط الثاني من المباراة المعنية لديهم. كان في الامكان قبل المباريات باسابيع قراءة عبارات تقول مثلا «الى اللقاء المؤكد في ساحة الهجوم بفرنسا في صيف ١٩٩٨» او تقول في اطار دعوة الى السفر باعداد كبيرة «تحية الى سائر شبيبة الشوط الثالث، وكم سيسعدنا اللقاء في مباريات الهجوم القادم في فرنسا، فالى اللقاء في ساحة ضرب قرود الجزيرة».. والمقصود بقرود الجزيرة هم الانجليز!.. ثم بعد ان وقع ما وقع في مارسيليا ولينس وسواهما، كان كما نشره «هواة الشغب الرياضي» عبر الشبكة مثلا: «واخيرا حان الوقت، ونفذ اصدقاء الشوط الثالث هجومهم، فوقعت الصدامات الاشد عنفا من سواها منذ سنوات عديدة».

وليست الشبكة العالمية وحدها الوسيلة المستخدمة في الدعوات العلنية الى العنف.. فقد اصبح مرتكبو اعمال العنف، والمحرضون عليه، والمسافرون الى مواقع المباريات الرياضية خصيصا من اجل ارتكابه، معروفين باسمائهم واشخاصهم ومواقع اقامتهم، وكثير منهم معروفون بسوابقهم الاجرامية ايضا، ففي المانيا التي وردت كمثال، يضم سجل الشرطة اسماء ٢١٠٠ شخص مصنف تحت عنوان «هوليجان».. ومن هؤلاء ماركوس فارنيكي الذي اعتدى على الشرطي الفرنسي يوم ٩٨/٦/٢١، واستمر بركله وضربه وهو ينزف على الارض حتى كاد يفارق الحياة، واصبحت اصابته في الدماغ عاهة دائمة اذا بقي من الاحياء، وفارنيكي البالغ ٢٧ عاما من عمره، معروف للشرطة الالمانية، ومسجون سابقا بعد ادانته بالاعتداء الجسدي.. هذا مع ملاحظة انه ينتمي الى اسرة عادية، وابوه معلم مجاز في التربية، وهو نفسه من حملة الشهادة الثانوية، فالعنف لديه ليس - كما يقال عادة - نتيجة ظروف اجتماعية قاسية او خلل عقلي، بل هو بمنزلة «الهواية» المحضة.

وكانت الشرطة الالمانية على اتصال بالشرطة الفرنسية، وكان تبادل المعلومات على المستوى المعتاد بين اجهزة الامن الاوروبية في مثل هذه المناسبات، فما الذي منع الجانبين من الحفاظ على «روح السلام والامن» في ظل البطولة العالمية، واتخاذ ما يكفي من الاجراءات الوقائية.. كتقييد حرية سفر هؤلاء، او احتجازهم في السجون الى ان تنتهي المباريات، او وضعهم تحت الرقابة الامنية الدائمة؟.

بكل بساطة.. القوانين الاوروبية لاتسمح بذلك، والاجراءات الامنية ضعيفة، وزير الداخلية الالماني كانتر، المعروف بتشدده الى اقصى الحدود في ملاحقة الجرائم التي يرتكبها الاجانب، والذي يتبنى دعوة ترحيلهم سيان كم هي اعمارهم وما هي الظروف التي تنتظرهم عيفسيا بعد الترحيل، او ما هي ظروف البلدان التي تستخدم المساعدات الانمائية للضغط عليها والموافقة على استقبالهم.. كانتر عارض بشدة - بعد احداث العنف التي ارتكبها الالمان في فرنسا - ان يوضع اولئك المشاغبون باسم الرياضة والمعروفون امنيا، تحت رقابة اجهزة المخابرات الالمانية. والمحكمة المختصة في كارلسروه بالمانيا قررت مثلا، انه لا يمكن احتجاز أحد من المشتبه بانهم سيرتكبون اعمال العنف، الا اذا توفرت ادلة قاطعة على ذلك.. وعملية الاحتجاز «الامني» مشروطة في معظم البلدان الاوروبية بصدور حكم عن القاضي، خلال فترة زمنية قصيرة محددة، بمشروعية ذلك الاحتجاز. ويبدو انه لا يكفي القضاة مجرد «التبجح» العلني بالاستعداد لارتكاب اعمال العنف، وهو تبجح لا يتستر في مواقع الشبكة العالمية، بل يمكن ان يصل الى مستوى «المقابلة الصحفية»، المباشرة، كما كان مع المدعو «بود» من انجلترا، البلد الذي ولد فيه «العنف الرياضي» عام ١٩٧٤، وقد سبق اعتقال «بود» ثلاثين مرة، وقال في مقابلة مع صحيفة اكسبريس الانجليزية بعد احداث مرسيليا عشية مباراة الفريقين الانجليزي والتونسي «ان الاجراءات الامنية اشبه بالنكتة، وقد استوقفوني في المطار ثلاث ساعات ثم اخلوا سبيلي، بل وارشدني رجال الشرطة الفرنسية الى مكان وقوف سيارات الاجرة امام المطار.. واضاف من حيث المبدأ ليست تولوز سوى محطة لتنشيط انفسنا، وهي تبعد حوالي [illegible] شباب قطعوا استراحتهم من ممارسة «عنف هوليجان» مصحوبين من اجل اللهو» الى لينس.

الاعتقالات الوقائية!

دعاة اعمال العنف.. ومرتكبوه.. واصحاب السوابق في سجلات الشرطة.. يتركون وشأنهم، الى ان يمارسوا اعمالهم الاجرامية مجددا، فيعتقل من يمكن الوصول اليه منهم، ويحاكم، وقد يسجن لفترة من الزمن، ثم يخلى سبيله، فيعود الى ما كان عليه.. بل والى مكانته المحترمة في المجتمع.. فخبير الشؤون الاجتماعية - الرياضية والباحث في موضوع العنف الرياضي من جامعة هانوفر الالمانية جنتر بيلتس يقول «يوجد عدد كبير بين المشاغبين من الاطباء والمحامين والمهندسين، وهؤلاء يجدون في ممارسة العنف متعة، كتلك التي يجدها آخرون في السياحة، او في نزهة في الغابات او ما شابه ذلك ويميز بين فريقين، احدهما تتراوح اعمار افراده بين ١٣ و١٨ سنة، وهؤلاء يعانون غالبا من اوضاع اجتماعية متردية، اما الفريق الآخر فافراده اكبر سنا، ومنهم من تجاوز الثلاثين من عمره، وهؤلاء يتمتعون باوضاع مستقرة اجتماعيا وماليا، وهم الاقدر على التحرك من مكان الى مكان لممارسة هوايتهم!..

سيان.. فالنتيجة واحدة، وهي ان الانسان الغربي محترم وحقوقه محترمة ولو كان معروفا بلجرامه واستعداده لارتكاب العنف، بل يمكن المخاطرة بوقوع احداث العنف اكثر من المخاطرة باعتقال مشتبه به قبل ثبوت التهمة عليه، فقد يؤدي هذا الى محاسبة المسؤول عن الجهاز الامني الذي اعتقله وسقوط من يحمل المسؤولية السياسية عن ذلك الجهاز الامني. وحتى بعد وقوع ما وقع في فرنسا، في مدينة بعد مدينة، بمشاركة انجليزية والمانية في الدرجة الاولى، تضاعفت كثافة بعض اجراءات الرقابة على الحدود المفتوحة وفي وسائل المواصلات المتوجهة نحو موقع الملاعب الرياضية، ووصلت في اقصى الحالات الى منع افراد معدودين من السفر.. ولكن لم تصل الى درجة الاعتقال الوقائي.

الاعتقال الوقائي كان من نصيب فريق آخر، سبق بدء المباريات باسبوعين، واتخذ صورة حملة اوروبية مشتركة منسقة على اعلى المستويات، جرى تنفيذها في عشرات المدن الاوروبية دفعة واحدة، وشملت مداهمات بيوت ومراكز عديدة، واسفرت عن اعتقال العشرات.. ليس من «هوليجان» العنف الرياضي، بل من المسلمين في البلدان الاوروبية، المشتبه بانهم «ارهابيون» قد يقومون باعمال ما في فرنسا اثناء البطولة العالمية!.

وليس الارهاب موضوع الحديث هنا، ولا يمكن القبول إلا بادانة الارهاب اذا ثبت انه ارهاب فعلا، بمعنى الاعتداء المسلح غير القانوني على ابرياء.. ولكن الحديث هنا هو عما يبقى من القاعدة القائلة ان كل متهم بريء حتى تثبت ادانته في محكمة نزيهة عادلة.. وهنا يدرج السؤال نفسه بالحاح: كيف يطبق البلد الواحد.. والجهاز الامني الواحد.. هذه القاعدة على فريق ويدوسها بالاقدام عند تعامله مع فريق آخر؟.. هل وصلت روح التمييز العنصري في البلدان الاوروبية الى درجة تحدد قيمة الانسان الذي يعيش على ارضها هكذا علنا، ورغم كل الدلائل المشار اليها؟.. واذا كانت اجهزة الامن الاوروبية قادرة على تبادل المعلومات، والتنسيق، والقيام بحملة من قبيل الحملة المذكورة، فعلى هذه الدرجة من الكفاءة.. فكيف يزعم من يزعم تجاه الرأي العام الاوروبي، على هامش الاحداث في فرنسا، ان المشكلة تكمن في عدم التنسيق بين الاجهزة الامنية الاوروبية، والواقع ان هذا كان جزءا من تفادي المسؤولية، ولم يكن ليبرز العجز عن منع وقوع أحداث العنف التي وقعت؟.

ام ان التعاون الامني الاوروبي يقتصر على مواجهة فريق معين، من المسلمين، بات من المستحيل في ظل الاجواء السائدة، وفي ظل اللعبة السياسية الدائرة، الجزم بمدى صحة اتهامات الارهاب الموجهة اليه، بصورة أقرب الى التعميم الذي يبيح اعتقال المئات.. على سبيل الاحتياط.. وعلى ذمة الشبهة!.

ان قيمة الانسان.. لا تحددها القوانين والانظمة، ولو قامت على اسس ديمقراطية يفخر بها اهلها الديمقراطيون، انما تحددها القوة - بمختلف انواعها - القادرة على الدفاع عن الانسان وكرامته وحقوقه وحريته.. وعلى فرض احترام ذلك في مختلف الظروف والاحوال والاماكن.

في ٩٨/٦/٢٧ زل لسان ميشيل بلاتيني، القائم على تنظيم مباريات البطولة في فرنسا، فقال في مارسيليا «اذا تصرف انصار الكرة الايطاليون مثل المشاغبين (هوليجان) فسوف نعاملهم مثلهم ايضا».. وثارت ثائرة الايطاليين، من الرياضيين والهواة والمسؤولين في ايطاليا.. ووجد بلاتيني نفسه مضطرا بعد يومين فقط الى الاعتذار العلني عن زلة لسانه تلك.

هل نستغرب اذن في غياب مجرد الاعراب عن الاستياء.. شعبيا ورسميا بين المسلمين وفي بلادهم الاسلامية، ازاء ما يتعرض له بعضهم، الا يعتذر معتذر، ولا يتردد متردد، عن تنفيذ ما يريد تجاه المسلمين المقيمين في بلدان اوروبية، ومعظم من يتعرض اليهم بالمراقبة.. والملاحقة.. وحتى الاعتقال، انما هم من المشتبه بهم فقط، او هم من المتعاطفين مع قضية من القضايا في البلدان الاسلامية فحسب، نتيجة اقتناع بعدالتها، وان تعددت وجهات النظر حولها.. هل نستغرب ان يتعرض هؤلاء وتتعرض معهم مساجد يترددون عليها.. ومراكز يشتبه بانتمائهم اليها - ونكرر التأكيد ان جميع ذلك غير ثابت قضائيا - الى المداهمات والاعتقال والاحتجاز والترحيل وغير ذلك من الاجراءات، مع تجاوز القانون وتجاوز القضاء.

لا يحصل ذلك عادة وان حصل لا يتكرر، لو وقع احتجاج عند القضاء.. عادة ينصف، هذا ومن المحتمل ان ينصفه القضاء ثم يخسر قضيته نتيجة اللجوء الى عبارة تقليدية في الدول الغربية.. المصلحة العليا للدولة تقتضي هذا الاجراء الامني او ذاك!..

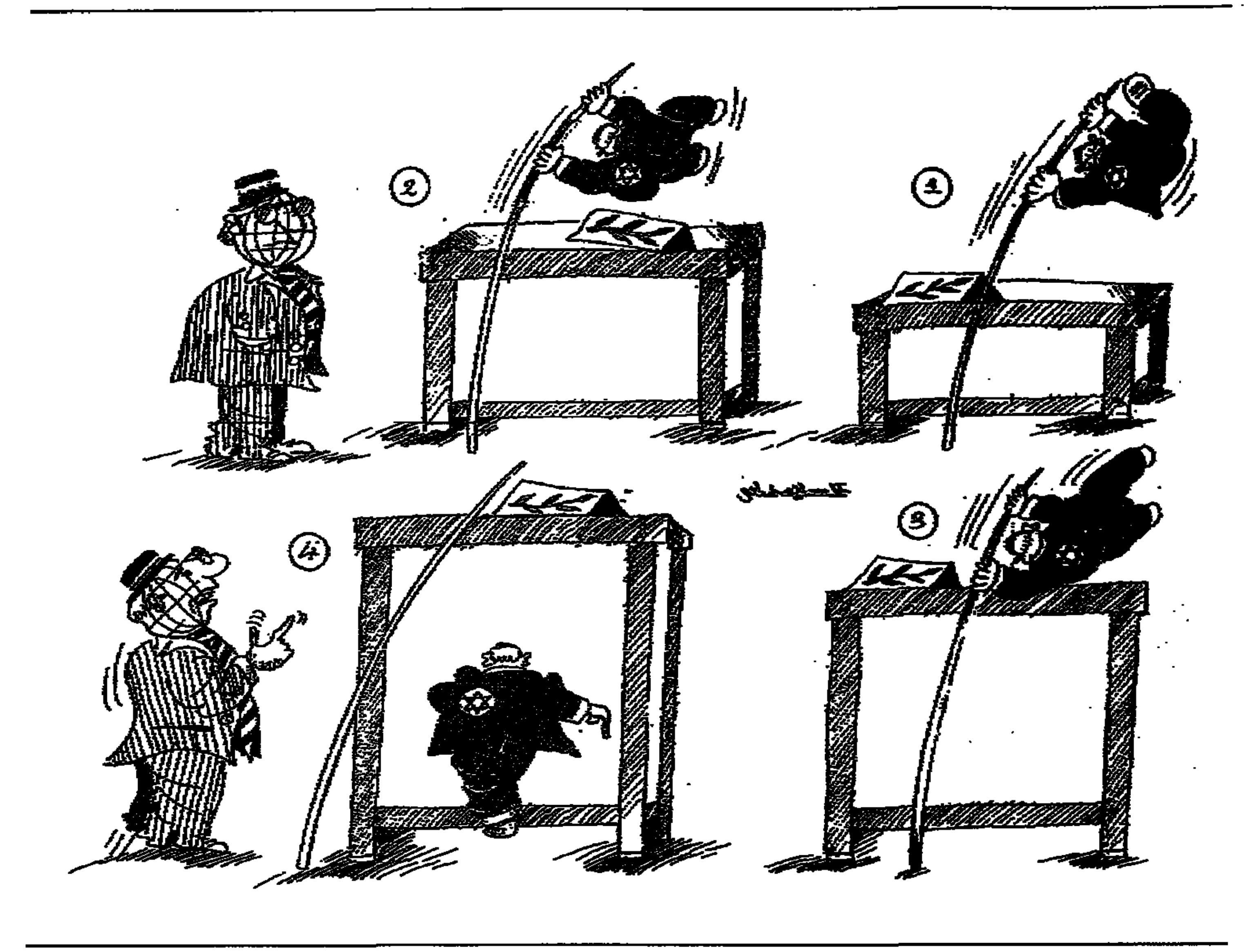
انه الكيل بمكيالين.. على مختلف المستويات، وانها الازدواجية التي تجد باستمرار شتى الصور والمجالات التطبيقية، ولن تزول هذه الظاهرة القائمة على الاستهتار بقيمة «الانسان المسلم» من جانب القوى الدولية، الا عندما تزول ظاهرة الاستهتار بقيمة الانسان المسلم.. في اطار المسلمين انفسهم وفي بلدانهم الاسلامية.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الحقيقة وراء موقف وايزمان

عندما ينتقد رئيس الكيان الاسرائيلي عيزر وايزمان رئيس حكومته بنيامين نتانياهو، ويقسو عليه بالانتقاد ويتهمه بالابتعاد عن الواقع، فلا يعتقد احد ان وايزمان يفعل ذلك تعاطفاً منه مع الموقف العربي المحق أو تجاوبا مع ارادة المجتمع الدولي، لأن الواقع يقول إن رئيس الكيان الاسرائيلي يخشى من انعكاسات سياسة نتانياهو الخرقاء على اسرائيل نفسها وعلى ماحققته من مكاسب طوال الحقبات السابقة على حساب الحقوق العربية.

لقد رأى وايزمان ان اسرائيل بدأت تفقد الكثير من التأييد الدولي لمواقفها، وان امريكا وهي الحليف الأكبر لاسرائيل بدأت تنتهج في تعاطيها مع ازمة الشرق الاوسط سياسة ليست هي السياسة الثابتة والمعروفة بتأييدها المطلق لاسرائيل في كل المواقف.

صحيح ان امريكا لم تتخل عن التزاماتها تجاه اسرائيل، ولكنها بدأت تتخلى عن السياسة الحكومية الاسرائيلية المتسمة بالتعنت والمغالات في التطرف. اضافة الى التحدي الذي لم يسبق له مثيل ليس للولايات المتحدة فحسب، بل وللمجتمع الدولي كله.

من هذا المنطلق وتحسباً لما يمكن ان تسببه هذه السياسة من ضرر لاسرائيل وليس للعرب تحرك وايزمان ووجه انتقاداته لنتانياهو داعيا الى انتخابات مبكرة تبعده عن الحكم وتنقذ الكيان الاسرائيلي من الحماقات التي قاده اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

من هنا تبدو المعادلة الاسرائيلية في السياسة الداخلية.. حكومة ومعارضة.. خلاف واتفاق، ولكن لاحساب ابداً للأشخاص والمناصب عندما يتعلق الأمر بمستقبل اسرائيل وعلاقتها مع حلفائها والملتزمين بأمنها والحريصين على بقائها.. فأين نحن العرب من هذه المعادلة الاسرائيلية، وأين هو حرصنا على قضيتنا وحقنا في استعادة كل مااغتصبته اسرائيل منا؟

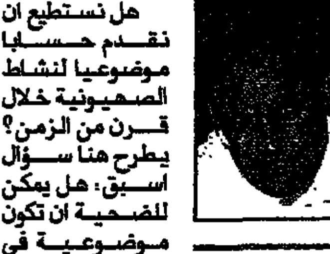
ان قضيتنا تواجه اليوم اخطر ماتعرضت له منذ وصول نتانياهو الى الحكم في اسرائيل.. ان قدس اقداسنا تتعرض اليوم لأخطر مؤامرة صهيونية تستهدف وجودها وهويتها وتهددها بالزوال.. فماذا فعلنا لمواجهة هذا التحدي.

لقد وجهت دعوات مخلصة وصادقة لعقد قمة عربية تكون على مستوى التحدي وقادرة على اتخاذ موقف موحد بهدف انقاذ القدس من مؤامرة التهويد التي تتعرض لها.. ولكننا مع الأسف مازلنا نتردد أو بالأحرى مازال بعضنا يتردد في الموافقة على عقد القمة تحت ذرائع كثيرة، رغم الحاجة الملحة الى عقدها.

ويبقى السؤال.. اذا كان التهديد بتهويد القدس وطمس هويتها لايحفزنا الى عقد القمة، فما هي القضية الأخطر التي ستدفع المعنيين الى الموافقة علي القمة؟

الاتحاد

حصاد مائة عام من عمر الصهيونية



برهان غليون

هل نستطيع ان نقدم حسابا موضوعيا لنشاط الصهيونية خلال قرن من الزمن؟ يطرح هنا سؤال اسبق: هل يمكن للضحية ان تكون موضوعية في نظرتها لجلادها؟ من الصعب علينا نحن العرب ان نقدر تماما حجم الخدمات التي قدمتها الحركة الصهيونية ليهود العالم، ونحن ميالون بشكل عام الى تأكيد ان الصهيونية في النهاية لم تقدم حلا حقيقيا للمسألة اليهودية، فاسرائيل لم تستطع ان تكون وطن جميع اليهود، بل ليست اليوم مركز التجمع الاكبر لهم. والدولة التي حلم بها اليهود كأداة لانعتاقهم وضمان امنهم وتخليصهم من المخاطر العنصرية ليست بلد الاستقرار والامن بأي معنى بالرغم مما تتمتع به من تفوق عسكري على جيرانها، واليهود ليسوا بالضرورة سعداء في اسرائيل اكثر منهم في الولايات المتحدة الامريكية او في اوروبا. وهذا يفسر لماذا فقدت اسرائيل الامل بهجرة اليهود الغربيين اليها، ولم تعد تراهن الا على هجرة يهود البلدان الفقيرة او المتأزمة. هذا صحيح، او قد يكون صحيحا من وجه من الوجوه.

بيد ان ذلك لا يمنع ان اليهود او قسما كبيرا منهم، وان كان يعتقد ربما مثل العرب، ان اسرائيل لم تعد تقدم الحل الجذري والنهائي للمسألة اليهودية او لاضطهاد اليهود والتمييز ضدهم، فهو ينظر اليها على انها نوعا من بورصة التأمين على مستقبل اليهود، والتغطية المادية والمعنوية لاولئك المنتشرين في العالم. فوجودها نفسه يمنع غير اليهود من التفكير باليهودية كما كان يحصل من قبل، اي يحد من عودة اللاسامية. ولاشك ان اسرائيل قد شكلت نقطة تحول في تاريخ اصحاب الديانة اليهودية وفي موقعهم في العالم، وهي تلعب دورا كبير في دعم المجموعات اليهودية في الدول الغربية، وفي تأمين مناخ يسمح لليهود بالخروج من الهامشية، ويمكنهم من المشاركة من موقع سياسي بارز في السياسة الدولية، وهذا هو الذي يفسر تعلقهم بها وتضحيتهم من اجل بقائها والدفاع عنها، ومن دون ادراك ذلك لانستطيع نحن العرب ان نفهم ما يجري حولنا ولا أن نتعامل معه بصرامة وجدية.

ان المشكلة التي تطرحها الحركة الصهيونية لا تكمن في كونها لم تساهم في تحسين الاوضاع السياسية والثقافية والنفسية للجماعة اليهودية او في تعزيز قدرة مختلف مجموعاتها على الدفاع عن نفسها، وبالتالي في تحرير اليهود من وضعيتهم الهشة القديمة الى حد كبير، ان المشكلة تكمن في الثمن الاخلاقي والسياسي الباهظ والتكاليف المادية والسياسية والانسانية غير المحدودة التي تطلبها هذا التحرر او التحرير. فهو لم يقم على حساب المجتمعات التي تسببت في اضطهاد اليهود، ولكنه قام بشكل رئيسي على استعباد شعب آخر لا مسؤولية له في هذا الاضطهاد، وعلى استعمار ارضه وتشريده، وتحويل اكثره الى لاجئين لايختلف وضعهم عن وضع اليهودي الذي اراد تحريرهم. واستدعى زعزعة مستمرة ودائمة لاستقرار منطقة كاملة، اعني منطقة الشرق الاوسط التي لاتزال تعيش في مناخ الحرب منذ قرن كامل، واجهض ولا يزال فرصا كثيرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وللتحرر الانساني لعشرات ملايين البشر الذين ارتهن مصيرهم بمشكلة توطين اليهود في فلسطين وايجاد الشروط الصعبة وشبه المستحيلة لضمان نوع من الامن المطلق والميتافيزيقي لهم، بل لترسيخ الشعور المفقود والمرضي بالامن عند اكثرهم. لقد ادان شعوبا كاملة بالدوران في حلقة الحروب المفرغة، وحكم عليها ان تبقى رهينة الخوف والعنف وعدم الاستقرار، وليس من المؤكد ان تنتهي الامور من دون حرب جديدة مدمرة تقود اليها لا محالة ارادة اسرائيل في تأكيد التفوق الساحق واحتكار الرادع النووي.

ليس من الممكن اليوم قلب التاريخ. وما حصل قد حصل، ولم يعد مطروحا على العرب ازالة اسرائيل كدولة او نفي وجودها الفعلي، لكن اذا كانت هناك ارادة حقيقية في السلام وفي الخروج من دوامة العنف والصراع، فليس الحل هو الدعوة الى نسيان الماضي او تجاهله كما ينادي به انصار السلام في العالم العربي واسرائيل معا منذ مؤتمر مدريد. ان الوصول الى السلام والمصالحة التاريخية يستدعي مواجهة هذه المشاكل التي نتجت عن هذا الماضي، وهي كثيرة وخطيرة ومعقدة ليس بامكان احد بمفرده حلها، انه يستدعي اظهار الشجاعة والقدرة على تحمل القسط الضروري من المسؤولية في ازالة آثار النزاع، ويفرض على اولئك العاملين جديا من اجل السلام بذل الجهد للتعرف على الاساءات والاضرار الحاصلة ومعاينتها والاعتراف بها كما يفرض السعي الجدي الى ايجاد التعويضات المادية والمعنوية المناسبة للمتضررين.

واذا كان الرأي العام العربي منقسما على نفسه بين من يرى في قبول السلام المطروح فرصة لاسترداد ما يمكن استرداده من الحقوق المغتصبة، بانتظار تبدل الاوضاع الاستراتيجية ومن يرى ان السلام يعني القبول بما حصل والأخذ بمبدأ عفى الله عما مضى، في سبيل عدم اثارة الجرح النازف، فانه لايزال بعمومه غير واثق من امكانية الوصول الى سلام فعلي مع اسرائيل صهيونية وتسيطر عليها الصهيونية يدفع العرب الى القبول بتسويات سطحية وشكلية وغير عادلة تمنع من مواجهة متطلبات اقامة سلام حقيقي ودائم في المنطقة. وهو مايفقد الموقف العربي صدقيته امام الرأي العام الوطني والدولي. ان تحقيق السلام في المنطقة لا يتم الا بمواجهة جدية لمتطلبات السلام، وحل المشاكل الناجمة عن نصف قرن من الحرب. وضمان الامن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة. وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي كان الضحية الرئيسية لهذه الحرب.

بالمقابل، ان الاحساس بالقسط من المسؤولية في الوصول الى الاوضاع السيئة التي يعرفها الشرق الاوسط اليوم لم يتطور بعد كثيرا، للاسف. في اسرائيل، ولا يزال الاسرائيليون، واقصد هنا الاسلاميين منهم، يحلمون بامكانية ازالة آثار الماضي وفتح صفحة جديدة على حساب العرب وحدهم، ومن دون ان يتحملوا هم انفسهم أي عبء، بل ان اقساما واسعة من الرأي العام الاسرائيلي لا يبدو انها تبدو اي احساس بخطورة ما وقع على الآخرين من مظالم، واخطاء. لقد حصنوا ضمائرهم تماما بوضع انفسهم تلقائيا في خانة المضطهدين والمظلومين والضحايا الابديين، فألقوا من حساباتهم اي شعور بالمسؤولية الاخلاقية والسياسية عما يحصل نتيجة افعالهم، وصاروا يتصرفون كالاطفال الابرياء، العرب هم وحدهم المسؤولون عن الوضع المأساوي الذي تعيشه المنطقة منذ قرن، لانهم لم يقبلوا بهم، ورفضوا الاعتراف بدولتهم، وحاربوها، ولا يزالون ينوون الشر لها، يقول لسان اغلبية سكان اسرائيل. وبالمثل، لا يرى الغربيون، والاوروبيون بشكل خاص، قسطهم من المسؤولية ايضا. ان الشعور بالمسؤولية وتأنيب الضمير يتوقف لديهم عند حدود التأمين على اسرائيل، البنت الشرعية لمذابح اللاسامية، ضد العرب. وهم يظهرون في هذا المجال حيوية ضمير وحماسا وتأييدا لليهود من دون حدود او تمييز. اما تجاه الفلسطينيين، اعني تجاه مأساة الشعب العربي الجديدة التي كانوا صانعيها، في محاولتهم تبرئة ذمتهم عما جرى لليهود. فلم يظهر لديهم بعد اي شعور بالذنب او تأنيب الضمير. وبالتالي اي شعور بالمسؤولية. ان انخراطهم في صراع الشرق الاوسط ومواقفهم المؤيدة احيانا لبعض الحقوق الفلسطينية والعربية الجزئية لاتزال مواقف فردية او مرتبطة بالمناسبات. ولا يدفع اليها سوى الخوف على المصالح الوطنية او السعي الى حمايتها، كما هو الحال عند المسؤولين السياسيين، او العطف على شعب يترنح تحت ارهاب المستعمرين اليهود في الضفة والأراضي العربية المحتلة الأخرى. كلما نقلت وسائل الاعلام اخبارا عن مذابح او تنكيل استثنائي مستفز للمشاعر الانسانية كما هو الحال عندما اظهر العرب في السنين القليلة الماضية وهم يظهرون اكثر فأكثر استعدادا كبيرا لتجاوز الماضي وفتح الحوار مع اليهود والاسرائيليين حول توطين اسرائيل في المنطقة وحل المشاكل المرتبطة بذلك، وصار بامكانهم ان يتفهموا بصورة افضل المسار الذي قاد الى قيام اسرائيل وتعزيز وجودها. وهم قابلون في اغلبيتهم لتقاسم العبء مع الشعوب الاخرى في تحقيق حلم الامن والتحرر من الاضطهاد لليهود الذين تعرضوا للاسامية الاوروبية، لكن لن يوصل ذلك الى سلام ما لم يعترف الاسرائيليون واليهود كذلك بالحيف التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين والعرب عموما من جراء تحقيق هذا الحلم في سياق الاستعمار وبالتحالف معه، ويتحملوا بالتالي جزءا من العبء في ازالة هذا الحيف والتخلي عن الاستراتيجيات التي طبعت تحقيقه، اعني لا شرعية الاستعمار والاستيطان ولا اخلاقيتهما معا وخطأ الاستمرار في التحالف مع القوى الخارجية التي تسعى الى اخضاع العرب والسيطرة عليهم. ولا اقصد هنا بالعبء المادي منه، فهذا هو الاقل اهمية في الموضوع كله، انما العبء النفسي «الاعتراف» والايديولوجي «نفي اللاسامية عن العرب» والسياسي «الدولة الفلسطينية».

وما لم يحسم اليسار الاسرائيلي في موضوع خيار اسرائيل السياسي والاخلاقي، فلن تكون هناك فرصة حقيقية للمصالحة التاريخية. ان السبب الرئيسي لخسارة اليسار الاسرائيلي هو انه اراد أن يجد حلا للقضية الفلسطينية من دون ان يضحي بتراث الصهيونية. ومن دون المساس بمبادئها الرئيسية. ولذلك بقي مترددا وغير حاسم في الاعتراف بالواقع الفلسطيني. واصطبغت ممارسته بالمساومات الصغيرة التي قتلت دينامية الاعتراف المتبادل والمصالحة التاريخية المنتظرة التي لايمكن ان تقوم الا على لقاء حلم التحرر اليهودي بحلم التحرر الفلسطيني والعربي. وكانت النتيجة ان ارتد الرأي العام الاسرائيلي نحو اليمين الذي يبدو اكثر اخلاصا للصهيونية وتقاليدها. لقد سعى اليسار الى لفلفة القضية اعتقادا بانه من الممكن الاحتفاظ بالصهيونية كحركة قومية تشكل الروح المحركة لاسرائيل، ولم يعمل من افق تحقيق مصالحة تاريخية تقطع مع التقاليد الاستيطانية والاستعمارية وتعيد تأسيس علاقة الاسرائيليين بالمحيط العربي على اسس الحق والقانون والقيم والمرجعية الانسانية.

والحال ان الصهيونية قد وصلت الى نهاية المطاف. فاما التحرر منها وتحويل اسرائيل الى دولة مواطنيها بصرف النظر عن دينهم واصلهم. ولا يمكن ذلك الا بالانسحاب من الارض العربية التي احتلت بعد ١٩٦٧، والاعتراف بالدولة الفلسطينية، ووضع حد نهائي لمشروع السيطرة والاستعمار القائم على احلال شعب محل شعب آخر وتهديد حياته ومصيره. واما الانحطاط والتفسخ السياسي والاخلاقي، اي تحويلها الى حركة تطهير عرقي كما تبشر بذلك التيارات الاكثر تطرفا في تحالف اليمين الحاكم، ومن وراء ذلك تهديد الديمقراطية اليهودية ذاتها.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
واستاذ علم الاجتماع
بجامعة السوربون

«أوبك» ستبقى صمام أمان للمنتجين و«التحالف» المقترح هو السبيل لأسعار أفضل



مصطفى كركوتي

يميل البعض الى الاعتقاد دائما بان مستقبل المنظمات الاقليمية معرض للخطر اذا تعاونت دول اعضاء في هذه المنظمات فيما بينها، او بينها وبين دول اخرى من خارج المنظمات، بغية تنفيذ سياسة ما تهدف لحماية المصالح المشتركة لهذه الدول، وقد صدرت في السابق تنبؤات حول نهاية جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية اثر قيام دول الخليج العربية بتأسيس مجلس التعاون الخليجي، وقيام دول شمال افريقيا بتشكيل الاتحاد المغاربي «في الثمانينات» واتفاق دول مجلس التعاون مع مصر وسوريا على تشكيل مجموعة اعلان دمشق «في التسعينات».

ان ايا من هذه التنبؤات لم يتحقق، وهي لن تتحقق الآن بشأن مستقبل منظمة الاقطار المصدرة والمنتجة للبترول «اوبك» التي بدأ عدد من اعضائها المنتجين للنفط التعاون مع منتجين آخرين ليسوا اعضاء فيها، في مسعى منهم لتحقيق اسعار افضل لبرميل النفط الخام في السوق العالمية. ومثلما لم يؤثر التعاون والتنسيق بين دول «مجموعة السبع» الصناعية الرأسمالية التي تضم الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا على عمل الهيئة الاقليمية الاوسع «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» فانه ليس من المتوقع ان يقوض التعاون بين مجموعة «السبع» او «التسع» من الدول المنتجة للنفط بهدف ضبط الاسعار مسيرة منظمة «اوبك».

التدخل الفعال

ان ما تقوم به المملكة العربية السعودية، باعتبارها صاحبة اكبر احتياطي من النفط الخام داخل «اوبك» هو عين الصواب، وذلك من خلال تبنيها لسياسة «التدخل الفعال» في السوق النفطية من اجل تعديل اسعار النفط الخام ووقف تدهورها، والمهم في التحرك الحالي هو تحقيق نتائج ملموسة على صعيد تحسين سعر برميل النفط الخام بغض النظر عن طبيعة الدول المنتجة المشاركة في هذه السياسة، ويجري حديث الآن عن صياغة تجمع - او تحالف - جديد يجمع بين الدول المنتجة الرئيسية في العالم من اجل انجاح هذه السياسة، ويتطلب هذا من الدول المعنية قبول تحمل نتائج تضحيات جوهرية على ميزانيات هذه الدول والتي يجب ان يكون بينها عدد من الدول المنتجة غير الاعضاء في «اوبك» مثل المكسيك وروسيا الاتحادية.

ويضم «التحالف» الجديد الذي يجري الحديث عنه في هذه الأونة اكبر المنتجين والمصدرين الذين يجب ان يتفقوا فيما بينهم على معدلات ملزمة لخفض الانتاج بغية خفض الفائض النفطي الكبير الموجود في المرحلة الراهنة في الاسواق. هذه الدول هي: السعودية باحتياطي يبلغ ٢٦١,٥ مليار برميل بنسبة ٢٥,٢٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي، والعراق باحتياطي يبلغ ١١٢,٥ مليار برميل ونسبة ١٠,٨٪، دولة الامارات العربية المتحدة باحتياطي ٨٧,٨ مليار برميل ونسبة ٩,٤٪، والكويت باحتياطي ٩٦,٥ مليار برميل ونسبة ٩,٣٪ بالاضافة الى ايران الذي يبلغ احتياطها ٩٣ مليار برميل بنسبة ٩٪، وفنزويلا باحتياطها البالغ ٧١,٢ مليار برميل بنسبة ٦,٩٪، والمكسيك باحتياطي ٤٠ مليار برميل ونسبة ٣,٨٪، واذا اضيف احتياطي ليبيا في مرحلة لاحقة البالغ ٢٩,٥ مليار برميل ونسبة ٢,٨٪ من الاحتياطي العالمي، سيبلغ احتياطي «التحالف الجديد» ٨٠٢,٥ مليار برميل اي بنسبة تبلغ ٧٧,٣٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي.

واذا وافقت روسيا على الانضمام الى هذا «التحالف» وليس هنالك ما يمنع حدوث ذلك، فان هذا التجمع النفطي لكبرى الدول المنتجة سيستطيع ضبط الفوضى السائدة في السوق التي تهدد اقتصاديات الدول المنتجة للنفط، واقتصاديات عدد كبير من الدول النامية غير المنتجة والمعروفة باعتماد برامجها التنموية على المساعدات التي تحصل عليها من الدول المنتجة. وقد لايكون بمقدور «التحالف» الجديد السيطرة التامة على اسواق النفط ومواجهة مكر المضاربين في السوق الحرة والتغلب على سياسات التخزين الناجحة والقوية، ولكنه سيتمكن من دون شك من التأثير على الاسعار، هذا هو الهدف الآني في كل الاحوال للدول المنتجة، أي: التأثير في الاسعار بغية رفعها ليصل سعر برميل النفط الخام الى ١٥-٢٠ دولارا.

ان «التحالف» الجديد سيؤسس، من ناحية اخرى وفي المدى الابعد- قيام تعاون غير رسمي بين دول منتجة للنفط لها مصالح مشتركة تتمثل الآن بهدف تحقيق سعر افضل لبرميل النفط، وقد اصبح قيام هذا «التحالف» ضرورة حيوية للانقاذ، وخاصة بعد مساعي «اوبك» مرتين في العام الحالي في الاسعار، فقد كانت دول «اوبك» اتخذت في مؤتمر فيينا قبل اسبوعين قرارا جماعيا بخفض الانتاج بمعدل ٢,٦ مليون برميل يوميا، اعتبارا من الاول من شهر يوليو الجاري، وساندتها دول منتجة من خارج «اوبك» بالاعلان عن خفض انتاجها بنحو ٥٠٠ الف برميل يوميا عن انتاج شهر فبراير الماضي، والمعروف ايضا ان اعضاء «اوبك» كانوا قد اتفقوا في شهر مارس الماضي على خفض الانتاج بمعدل ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا، الا ان القرارين لم يحققا التأثير المطلوب في الاسعار، الامر الذي دعا دول «اوبك» الرئيسية الى اقتراح قيام «تحالف» نفطي جديد يضم دولا منتجة رئيسية من خارج «اوبك» لتطبيق سياسة «التدخل الفعال» والتأثير على الاسعار.

درس للجميع

الا ان نجاح اي سياسة تعاضدية يعتمد في الدرجة الاولى على مدى تعلم الدول المنتجة والمصدرة للنفط الخام من الدروس الاخيرة الناجمة عن انخفاض الاسعار والتي هي في اسوأ مراحلها، بل هي اسوأ من مستواها في عام ١٩٨٧. وينسحب هذا الكلام على الدول المنتجة سواء كانت داخل «اوبك» او خارجها، اذ انه يجب على جميع الدول المنتجة التكاتف واحترام القرارات التي تتفق بشأنها لان ذلك هو الشرط الاساسي للعبور الى شاطئ الامان وتحسن الاسعار.

وسيكون من المستغرب حقا ان تتراجع الدول المنتجة عن التزاماتها وتتجاهل الدروس التي تقدمها السوق النفطية في كل يوم للراغبين في التعلم. فانخفاض اسعار النفط غير المسبوق منذ تأسيس «اوبك» يعود الى اسباب معروفة وواضحة امام الجميع. فهناك مخالفون بين اعضاء «اوبك» لاتفاقيات حصص الانتاج. وهناك مخالفون من دول منتجة خارج «اوبك» التي ضمت معظم طاقاتها الانتاج في السوق، ويضاف الى ذلك بالطبع الازمة الاقتصادية التي شهدتها الدول الآسيوية مما ادى الى انخفاض طلبها على النفط الخام، فضلا عن الشتاء المعتدل الذي شهدته في العالم الحالي اوروبا والغرب الصناعي عموما.

وقد ادى ذلك كله الى اعادة النظر في العرض والطلب في السوق العالمية، حيث وصل الفائض النفطي في الاسواق الى مستوى يصل الى ٢,٥ مليون برميل يوميا، فيما بلغ التخزين النفطي مستويات تاريخية حيث باتت الدول المستهلكة تبحث عن مستودعات اضافية لتخزين النفط الخام، فقد لجأت بعض الدول المستهلكة الى استخدام المناجم القديمة كوسائل للتخزين، واذا التزمت الدول المنتجة بالقرار الاخير الذي يقضي بسحب ٢,٦ مليون برميل من نفط دول «اوبك» ونصف مليون برميل من خارجها، فان ذلك سيسحب الفائض النفطي في السوق ويفسح المجال امام عودة اسعار النفط الخام الى الارتفاع.

الا ان هناك ثمة دلائل اشارت اليها دراسة حديثة صدرت عن شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» تتوقع ارتفاع اسعار النفط قبل نهاية العام الحالي، فبالاضافة الى خفض الفائض النفطي العالمي او الغائه، تتوقع «ادنوك» ارتفاع الطلب العالمي على النفط الخام بنحو ١,٥ مليون برميل يوميا في النصف الثاني من عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع نصف السنة الاول، ويعتمد هذا التوقع بشكل اساسي على دول الغرب التي ستجد في تراجع اسعار النفط فرصة لتسريع عملية نموها الاقتصادي، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع كمية الطلب على النفط في المستقبل، في كل الاحوال، ان الدرس الاول امام المنتجين هو ان وجود «اوبك» ليس مطروحا للبحث.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٣٦١١٣ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبدالنبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE — alithp 01 @emirates .net . ae



فساد شرطة!

■ باريس - سيد حمدي:

■ أضيفت فضيحة جديدة الى سلسلة الفضائح التي تلاحق رجال الشرطة الفرنسيين. فقد أصدرت محكمة الجنح بالعاصمة باريس حكما بسجن اثنين من رجال الشرطة الباريسية بتهمة استغلال النفوذ وفرض أتاوات على حانات في الدائرة الباريسية العاشرة. وشمل الحكم السجن لمدة ثمانية عشر شهرا على رئيس العرفاء جاك باتان الذي يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما، والذي عشر شهرا مع ايقاف التنفيذ في حق المتهم الثاني المقدم آلبير اورتز الذي يبلغ من العمر اثنين وخمسين عاما. وتركزت التهمة على توفير «حماية» خاصة لمديري هذه الحانات مقابل أتاوات مالية ذكرت التحقيقات انها تتراوح بين ألف وخمسة آلاف فرنك.

واشارت التحقيقات الى ان جاك باتان كان يطلب هذه الاتاوات من مديري الحانات مقابل حمايتهم من زملائه من افراد الشرطة، بحيث يحول دون قيامهم بالمهام المنوطة بهم في حال اكتشاف أية مخالفة قانونية. كذلك اتهم باتان بضمان قيام الخاضعين فقط لحمايته بتشغيل آلات لعب القمار دون غيرهم من أصحاب الحانات. وقد لجأ في ذلك الى طرق ملتوية لكي يضمن استمرار تدفق الاتاوات دون ان يلتفت اليه أحد. وكان باتان يتلقى الاتاوة في مثل هذه الحالة في شكل عمولة على عمل الآلة، أثناء مروره على الحانات.

مستعمرة كويتية لحماية البيئة البحرية

انجز فريق غوص كويتي مكون من ٢٠ غواصا وملاحا مشروعا بيئيا بحريا بعد ان قام بانشاء مستعمرة بحرية من الخرسانة المعالجة لتكون ملاذا للشعب المرجانية والاسماك. وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس ان هذا المشروع يهدف الى الحد من الدمار الذي يلحق بالشعاب المرجانية وساكنيها من الاسماك والكائنات البحرية الأخرى.

يذكر ان هذا المشروع يعتبر الثاني من نوعه يقوم به فريق الغوص الكويتي ومن المقرر خلال الأشهر القليلة القادمة اقامة مستعمرتين جديدتين. (وام).

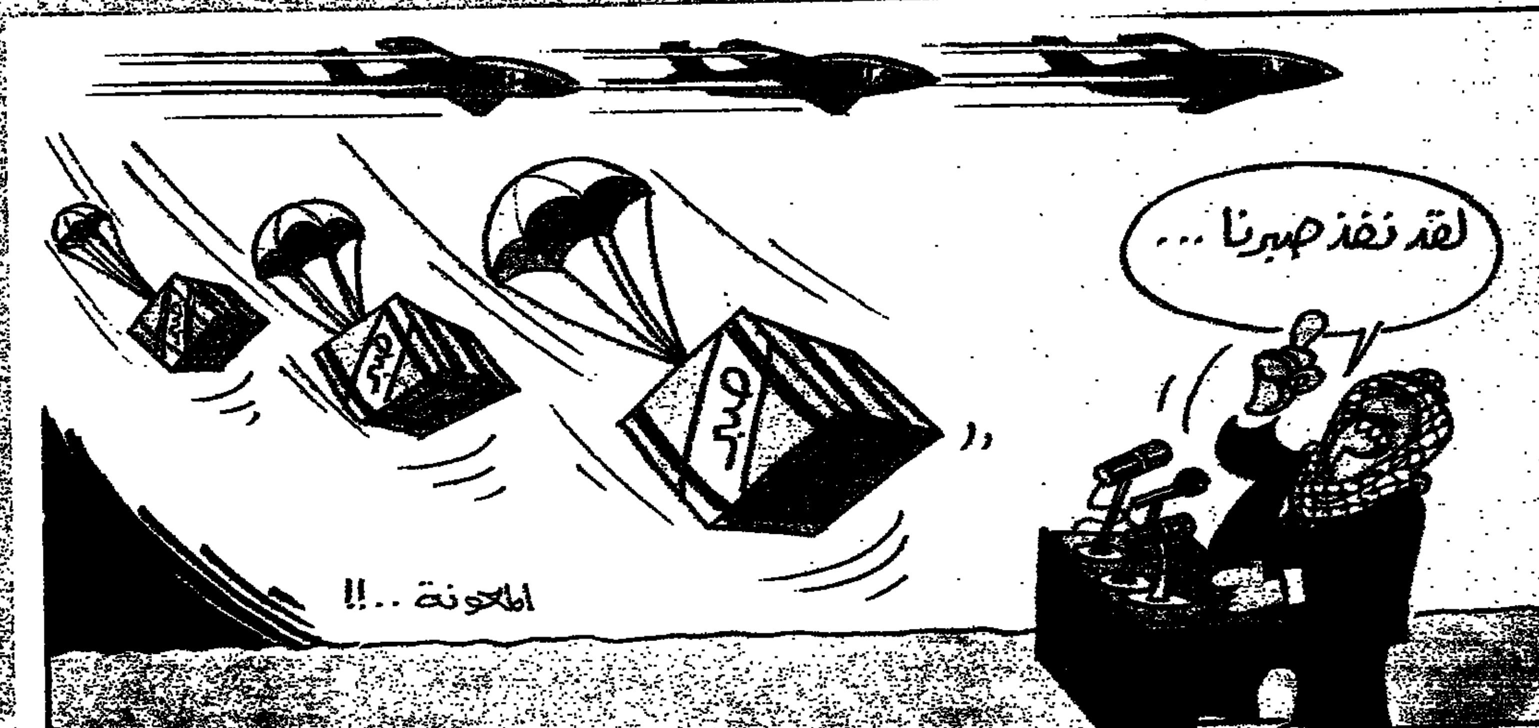
اقرأ غداً

قضايا ودراسات
حول واقعية بنيامين نتانياهو

تحقيق خارجي
«الشريف العالمي» يحتاج الى تواب
الى متى يبقى «العم سام» قادراً على حمل العالم؟

ألوان
هند عاكف: أرفض الإغراء.. على طريقة مادونا





ورقة «السلام» في اليد الامريكية لاتزال عامرة بالمزيد من الاوراق، وصبر امريكا على «اسرائيل» ولا صبر ايوب على بلواه. فعلى طريقة «تحبني.. لاتحبني» تبدو ادارة الرئيس كلينتون وهي تترقب موافقة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو على مبادرتها بدم بارد ومشاعر متبلدة.. يوافق بيبي، لايوافق بيبي!!

وانتظاراً للحظة نفاد الوردة في يد واشنطن يبدو الطرف العربي، والفلسطيني خاصة، وكأنه يمشي على الرمضاء، ينط في الهواء، ويفرك اليدين تحسباً للحظة النطق بالورقة الأخيرة، ان كان بالموافقة فخير وبركة مع انتصار جديد يسجل على طريق معركة التحرير بعد أن يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره ويترك ١٣٪، ولاننسى الواحد من عشرة بعد الـ ١٢ لسلطة الحكم الذاتي، بما يعادل ثلاثة في المائة من مجمل اراضي الضفة الغربية المحتلة فقط لاغير..

وان كان بالرفض، اي رفض نتانياهو للخطة الامريكية، فالرد الامريكي المنتظر على هذا الرفض. والاشواق حارة لرؤية رد الفعل الامريكي على عناد «بيبي» المدلل عندما ستكون السلطة ومعها شقيقاتها العربيات بريئات الذمم من ذنب نتانياهو، وستكون الكرة في ملعب واشنطن وحدها، وسيثبت الواقع ان ١٠٠٪ من مسؤولية القضية وحلها في يد الامريكان وليس ٩٩٪ فقط كما كان يظن المرحوم أنور السادات.

ففي كلتا الحالتين تبدو دبلوماسيتنا العربية، التي لاتؤمن بأم كلثوم ومقولتها «للصبر حدود»، وكأنها تخطط لبعيد وتعمل بعيار ثقيل. ولذلك قررت هذه الدبلوماسية وضع كامل ثقلها خلف المبادرة الامريكية ونسبتها التي قلصت الانسحاب وفق اتفاقات أوسلو من ٣٣٪ الى ١٣٪، من منطلق المقولة العربية الدارجة الشهيرة «اتبع الكذاب الى باب بيته». ولان نتانياهو كذاب أشر، فإن دبلوماسيتنا العربية قررت وضع كل ثقلها لحمل الامريكيين على الاقتناع بهذه الحقيقة بعد أن يجربوها ويكتشفوها بأنفسهم مادام العرب في نظرهم شهوداً غير عدول ورواة محرفين.

لذلك علينا جميعاً ان نؤمن بسلامة الموقف الامريكي الصبور بلا حدود مع نتانياهو، ونغير من حرارة طبعنا وننتظر حتى تستكمل واشنطن نتف كامل وردتها، ليتسنى لنا بعد ذلك تسلم تفاحة الجنة من يد نتانياهو!!

عادل محمد الراشد

حصل على ٩٥,٢٪

كفيف قطري يتفوق في الثانوية العامة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ الطموح لايحده حد، ولايقف امامه حاجز، اذا اقترن ذلك بالعمل الجاد، وهو ما أثبته الطالب القطري الكفيف وليد محمد حسن الكوهجي الذي استطاع أن يحصل على الترتيب السادس في الثانوية العامة (أدبي علوم رياضيات) على مستوى دولة قطر حيث حصل على ٩٥,٢٪، فأثبت بذلك أن الاعاقة ليست حاجزا أمام النجاح والتفوق.

تعود اصابة الطالب وليد الكوهجي بفقد البصر نهائيا الى عام ١٩٨٨ نتيجة لاصابته بضمور خلقي في شبكية العين. وكان قد حصل على الشهادة الثانوية القسم العلمي عام ١٩٨٤ قبل ان يفقد بصره نهائيا، والتحق بجامعة قطر، الا انه نظرا لفقد بصره نهائيا لم يستطع اكمال دراسته الجامعية، بكلية الادارة والاقتصاد، مما اضطره للانسحاب من الجامعة، وحاول بعدها الالتحاق مرة أخرى بالجامعة، الا ان طلبه رفض لمرور أكثر من ثلاث سنوات على الحصول على الثانوية العامة، كما ينص قانون جامعة قطر.

الا ان هذا الحاجز لم يمنعه من العودة الى المقاعد الدراسية بالمرحلة الثانوية، فبدأ من الصف الثاني الثانوي (أدبي)، فكان يقوم بتسجيل الدروس على أشرطة الكاسيت ويسترجعها عند المذاكرة.

ولو علمنا أن هذا الشاب القطري يعمل خلال الفترة الصباحية بوزارة الصحة العامة منذ ٦ سنوات كعامل بدالة، وكان يدرس في نفس الوقت خلال الفترة المسائية بالمدارس الليلية، لزاد الاعجاب والتقدير بهذا التفوق.

تجدر الاشارة الى أن نتائج الثانوية العامة في قطر اعلنت الاسبوع الماضي، وأكدت الفتيات تفوقهن على الشباب، حيث كان سيطرة «الجنس الناعم» على المراكز العشرة الأولى في كل الأقسام.



قطيع من المها العربي بمحمية شوماري الطبيعية بالقرب من عمان، وقد عاود هذا الحيوان الظهور في الصحراء الاردنية بفضل الاجراءات المتخذة لحمايته من خطر الانقراض. (أ ف ب).

شؤون وشجون

علي جاسم

لاستعادة مكانة المعلم الاجتماعية ودوره التربوي الفاعل، أعدت منطقة الشارقة التعليمية مشروعاً تربوياً سوف تطرحه خلال العام الدراسي المقبل تحت اسم «علم المعلم القدوة».

ولتنفيذ فعليات هذا المشروع الذي يقوم على أربعة محاور، طالبت المنطقة بتعاون جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية العامة والخاصة على انجاز هذا المشروع، وهي محقة في طلبها من أجل معلم يشار له بالبنان وهو يؤدي رسالته السامية في المجتمع المدرسي، ولاستعادة مافقده من مقومات المهنة ولاستعادة مكانته الاجتماعية ايضا وفرض دوره الفاعل التربوي الذي يخدم العملية التربوية التعليمية.

ونعود الى المحاور الاربعة التي ذكرها مدير منطقة الشارقة التعليمية التي يقوم عليها هذا المشروع والذي يعتبر فريدا في نوعه وتشكر عليه المنطقة وهي تبذل الجهود للارتقاء بالمعلم والارتفاع بمستواه والنهوض بادائه.

ويبحث المحور الأول صفات المعلم الشخصية والمهنية والتركيز على أبرزها كما يستعرض ادواره التقليدية والتحديثية ودوره الاجتماعي من حيث الضبط الاجتماعي والتوجيه النفسي والبحوث التربوية والندوات والمؤتمرات ومدى دراسته للمجتمع المحلي والاستفادة من امكانته وارشاده التعليمي والتربوي وانشطته التي يؤديها..

وطبيعة شخصية المعلم التي تسود مجتمعه المدرسي، كشخصية المعلم العاطفي أو المعلم الساخر والمغرور أو المعلم المتشائم أو احادي النظر أو المعلم الملقن والمعلم الموظف أو المعلم الخصوصي الى آخر قائمة هذه الاطباع في الشخصية هي مايتناوله المحور الثاني في المشروع.

اما المحور الثالث الذي يتناول عمليات التشخيص والأسباب ويتطرق الى كافة المتغيرات التي سبق ذكرها مع عدم اغفال اعطاء المعلم المساحة اللائقة باعتباره محور التركيز والهدف الاساسي في هذا المحور..

ويركز المحور الرابع على عمليات العلاج ووضع التصورات المناسبة التي تعالج بواطن الخلل مع الأخذ بالادوات التنفيذية للوصول الى المعلم القدوة والمثال الذي يركز عليه هذا المشروع..

وهذا الجهد الذي بذلته وتبذله منطقة الشارقة التعليمية بالتأكيد سوف يساهم بشكل كبير في تنمية الكفاية المهنية للمعلم من خلال ما أعد له من برامج تدريبية وفعاليات تربوية تخضع للاسلوب العلمي في التخطيط والتنفيذ والتقويم، والارتقاء بالجوانب السلوكية التي تتناسب وتتلاءم مع رسالة المعلم في المجتمع، وتهيئة الاجواء التربوية والمناخ الملائم لحفزه لاستعادة مافقده من مكانة ومافقده من دور القدوة في المجتمع المدرسي، والعودة به الى الريادة والقيادة وفرض نفسه بالمفهوم المطلوب والمرغوب وهو يقوم برسالته..

ويستحق مثل هذا المشروع التي اجتهدت فيه منطقة الشارقة التعليمية من أجل المعلم القدوة، أن يعمم على كافة المناطق التعليمية بالدولة للعودة الى التطبيق الصحيح والشامل لمفهوم زيادة المعلم في المجتمع المدرسي..

ولادة على الهواء مباشرة

■ اعلنت الممثلة الالمانية سوزانا فيليبريك، نجمة احد المسلسلات التلفزيونية ذات النجاح الكبير، في حديث الى صحيفة بيلد الواسعة الانتشار انها تنوي الولادة امام كاميرات التلفزيون.

واوضحت النجمة الشابة البالغة من العمر ٢٢ عاما والحامل منذ ستة اشهر انها تريد ان تثبت بعملها هذا ان الحياة والموت هما في الوقت نفسه «امران مهمان جدا وعاديان تماما في حياتنا».

واعلنت سوزانا انه بسبب تعرضها منذ ثلاث سنوات لاجهاض لا ارادي نتيجة لحادث فانها تريد «مساعدة النساء الاخريات بهذه الوثيقة التي ترد على كثير من اسئلتهن».

وقالت ان الفريق التلفزيوني يجب أن يبدأ العمل منذ نهاية يوليو الجاري بالتقاط اول صورة بالصدى ثم يقوم بتصوير ما تبقى من الحمل مرحلة بعد مرحلة حتى الصرخة الاولى للطفل عند ولادته. (أ ف ب)

وفاة طفل بسبب اهمال أبيه

■ قالت الشرطة الايطالية أمس ان طفلا في الثانية من العمر توفي بعد أن تركه والده في سيارة مغلقة لمدة ست ساعات في جو شديد الحرارة.

وتوفي اندريه دونتو مختنقا بسبب نقص الاوكسجين بعد ظهر امس الأول في سيارة بموقف سيارات تابع للشركة التي يعمل فيها والده سالفاتوري دونتو (٣٧ عاما).

واضافت الشرطة ان الأب قال انه كان مقتنعا بأن الطفل نزل من السيارة عند دار للحضانة في الطريق الى العمل صباحا الا انه عندما توجه الى السيارة بعد انتهاء عمله وجد الطفل داخلها وقد فارق الحياة. وارتفعت درجات الحرارة في كتاليا بسبب موجة حارة تجتاح جنوب ايطاليا. (رويترز).

«إبرة شوقي» لعلاج العقم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ابتكر طبيب مصري علاجا جديدا لحالات العقم عند النساء المعروفة باسم «الاندومتريوسيس» والناتجة عن تكون أكياس دموية داخل عضلات الرحم وعلى السطح الخارجي للمبيض. وتتمثل اعراض المرض فضلا عن العقم في الآلام المبرحة أثناء الدورة الشهرية والألم المزمن في الحوض وبعض حالات النزيف. وقد توصل الطبيب المصري الى علاجه الجديد بالتعاون مع فريق طبي من اليابان وبلجيكا. وتقوم فكرة العلاج على ادخال العقار الشافي للمرض في لولب مصنوع من مادة «السليكون» يسمح بالافراز البطيء للمادة الفعالة للدواء داخل الرحم ويستمر لمدة ستة أشهر على الأقل، مما يسمح بوصول العقار بأقصى تركيز ممكن للمنطقة المصابة بالمرض، بدون ان تنتج عن الدواء الآثار الجانبية التي كان يتسبب فيها عند تعاطيه بالفم.

وكان الطبيب المصري قد عرض اكتشافه لأول مرة عام ١٩٩٦ في المؤتمر العلمي لجامعة «يوكوهاما سيتي» باليابان والذي يعقد كل عامين ويعد من أهم المؤتمرات الدولية للعقم، وعرضت عليه الجامعة اليابانية مشاركته الاكتشاف. وبعد تصنيع الابتكار تمت تجربته في بلجيكا واوروبا حيث يمثل مرض «الاندومتريوسيس» ٦٥٪ من أسباب العقم هناك، بينما يمثل ٢٥٪ من أسباب العقم لدى النساء العربيات. وقد اجازت الهيئات الطبية العالمية الابتكار الجديد وسمحت بتداوله تحت مسمى «ابرة شوقي لعلاج العقم» بعدما رفض الطبيب المصري أي مقابل مادي على ابتكاره مقابل ان يحمل العلاج اسمه.

أقدم كنيسة في العالم.. أردنية!

■ ذكرت تقارير أمس أن بعثة أثرية امريكية تقول انها عثرت على كنيسة في مدينة العقبة الاردنية الساحلية فقد تكون أقدم كنيسة في العالم. وكانت الحفريات التي استمرت أربعة فصول قد كشفت عن أدلة تشير الى أن الكنيسة شيدت في نهاية القرن الثالث لتكون أول كنيسة تبنى بهذه الصفة، أي انها لم تكن كغيرها من الكنائس الموجودة في ذلك الوقت بيتا عاديا تم تحويله الى مكان للعبادة.

وقال توماس باركر أستاذ التاريخ في جامعة نورث كارولينا ورئيس البعثة العاملة في حفريات مشروع «العقبة الرومانية» لصحيفة جوردان تايمز انه «اذا ماتبين بالفعل ان تاريخ الكنيسة يعود الى نهاية القرن الثالث فستكون هذه الكنيسة ليست الاقدم في الاردن فقط بل ستكون أقدم مبنى في العالم صمم ليكون كنيسة». (د ب أ).



«الأمل» الياباني في طريقه الى المريخ

■ اطلقت اليابان ليل أول أمس نحو المريخ مسبارها الاول «نوزومي» (الامل) الذي سيوضع في المدار حول الكوكب الاحمر لبث المعلومات طوال سنتين.

وقد اطلق المسبار من مركز جزيرة اوشينورا الفضائي جنوب اليابان على متن القاذف «ام - في». وبفضل هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته ١٨ مليار ين (١٢٧ مليون دولار) تصبح اليابان ثالث قوة فضائية بعد روسيا والولايات المتحدة تقوم بمهمة في اتجاه المريخ.

وسيتم وضع المسبار في المدار حول الكوكب الاحمر في اكتوبر ١٩٩٩. وفي انتظار ذلك سيقوم بدورة حول الأرض تستغرق خمسة اشهر حتى ديسمبر المقبل ثم يبدأ رحلته الطويلة. (أ ف ب).





مترجلان على رصيف ببحيرة جنيف يمران بكتلة جليدية صناعية على سرب من طائر البطريق - صناعي، وضع هنا للفت نظر المارة لمتحف خاص بالحركة. (أ ف ب).



لوفتهانزا تفتتح خطاً الى مسقط

■ فرانكفورت: قالت شركة طيران لوفتهانزا الالمانية انها ستعزز شبكة خطوطها في الشرق الاوسط بخط جديد الى العاصمة العمانية مسقط تسير فيه ثلاث رحلات اسبوعية في اطار البرنامج الشتوي للشركة الذي يبدأ في ٢٥ أكتوبر. وستسير الشركة الالمانية رحلات ايام الثلاثاء والجمعة والاحد بطائرات ايرباص من طراز ا ٣٠٠/١٠٠ تصل سعة الشحن فيها الى ١٢ طنا من فرانكفورت عبر دبي الى مسقط. كما ستطور الشركة رحلاتها لتصبح يومية الى ابوظبي بدلا من ثلاث رحلات اسبوعية. وستكون بواقع ثلاث رحلات عبر الكويت واربعا عبر دبي. وستسير رحلات يومية مباشرة الى دبي بدلا من الرحلات اليومية التي بينها ثلاث غير ... (رويترز)

ارتفاع عائدات السياحة في تونس

■ تونس: بلغت عائدات السياحة في تونس خلال الفترة من الاول من شهر يناير وحتى العشرين من شهر مايو من العام الحالي ما قيمته ٤٣٦,٥ مليون دينار مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٧,٢ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأرجعت مصادر وزارة السياحة التونسية تلك الزيادة الى التطور في عدد السياح الوافدين على تونس خلال تلك الفترة حيث بلغ عددهم مليونا و ٦٧٨ الف سائح مقابل مليون و ٥٩٢ الف سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وأوضحت تلك المصادر أن أكبر عدد من الوافدين السياح الى تونس كان من أوروبا حيث ارتفع عددهم بنسبة ٢,١ في المائة وبلغ ٩٩٨ الفا و ٨٤٤ سائحا مقابل ٩٧٨ الفا و ١٢٥ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويذكر أن عدد السياح الذين زاروا تونس خلال العام الماضي بلغ ٤ ملايين و ٢٦٣ الف سائح.

تدشين الخط الجديد الى كاتمندو

أحمد بن سيف: طيران الخليج تتابع تطورات النمو الاقتصادي المتلاحقة في آسيا

■ محمود مختار:

■ دشنت طيران الخليج امس خطها الجوي الجديد من ابوظبي والبحرين الى كاتمندو عاصمة النيبال، ليرتفع بذلك العدد الاجمالي لمحطات طيران الخليج الى ٥٠ محطة.

واكد الدكتور الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج، ان هذه الخطوة جاءت بعد دراسة تسويقية مستفيضة اجرتها طيران الخليج لقياس مدى الجدوى الاقتصادية لهذا التشغيل.

واشار الى ان تلك الدراسات اظهرت الطلب المتنامي على السفر بين منطقة الخليج والنيبال في مجال قطاع الاعمال والاقتصاد والحركة السياحية على مدار العام، مما حدا بالشركة الى المبادرة بتدشين الخط الجديد.

واكد على ان هذه الخطوة تلتقي ضمن توجهات طيران الخليج وفي اطار برامجها الطموحة الرامية الى دعم مسيرتها وتعزيز مكانتها الاقليمية والعالمية بين مثيلاتها من كبريات الناقلات الجوية.

واوضح ان طيران الخليج يحدوها الامل في الوفاء باحتياجات السفر في تلك الاجواء، واضاف ان طيران الخليج تتابع عن كثب تطورات النمو الاقتصادي المتلاحقة في القارة الآسيوية وتتطلع الى الاسهام بدور ايجابي في تعزيز ربط منطقة الخليج العربي بهذا الجزء من العالم.

واشار الى ان هذا الخط يمثل اضافة متميزة لمحطات الشركة في القارة الآسيوية بما يعمل على تعزيز التواجد الفعال لطيران الخليج في اسواق السفر الآسيوية ومنها انطلاقا للعالم الخارجي.

هذا وتقوم طيران الخليج بتسيير رحلاتها الجديدة الى كاتمندو بواقع رحلتين اسبوعياء من البحرين /ابوظبي /كاتمندو يومي السبت والاثنين من كل اسبوع، بحيث تقلع هذه الرحلات من البحرين في تمام الساعة الثامنة وثلاثين دقيقة صباحا، ومن ابوظبي في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة صباحا، على ان تصل الى كاتمندو في تمام الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة مساء.

اما رحلات العودة فسوف تغادر كاتمندو الساعة السابعة مساء نفس الايام من كل اسبوع. وقد راعت طيران الخليج مواعيد اقلاع وهبوط هذه الرحلات لتتناسب مع مختلف الرحلات الاخرى، وذلك حرصا منها على تعزيز راحة المسافرين. وستقوم طيران الخليج بتسيير هذه الرحلات على متن اسطولها المتطور من طائرات الايرباص ٣٤٠ التي توفر احدث الخدمات الجوية المقرونة بكرم الضيافة الاصيل، فضلا عن رفاهية السفر الفريدة على متن هذه الطائرات من خلال احدث التقنيات اضافة الى الهاتف الجوي، وغيرها من التسهيلات المتطورة على الدرجات المختلفة، والتي تؤكد على الخدمة الراقية التي توفرها طيران الخليج في شتى الاجواء العالمية.

وقد تم امس تنظيم حفل بهذه المناسبة في فندق مطار ابوظبي الدولي تحت رعاية سعادة عبدالله سعيد عباد الوكيل المساعد بدائرة الطيران المدني وبحضور سعادة خالد غيث المحيربي مدير مطار ابوظبي الى جانب حضور عدد من مسؤولي طيران الخليج وعدد من مسؤولي شركات السفر والسياحة.

وبمناسبة تدشين الخط الجديد طرحت شركة طيران الخليج عرضا متميزا لمسافريها من اعضاء برنامج المسافر المتميز حيث يستطيع اعضاء البرنامج بمقتضى هذا العرض الاستمتاع بفرصة مضاعفة اميالهم من السفر المجاني خلال سفرهم على الرحلات المؤهلة لهذا الغرض والتي تسرى خلال الفترة من الرابع من شهر يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر القادم.

وجدير بالذكر ان طيران الخليج استحدثت برنامج «المسافر المتميز» في اطار خططها الطموحة لتطوير برامج وخدمات المسافرين على رحلاتها من شتى بقاع العالم، وتعزيز رفاهية المسافر وتلبية احتياجاته وطموحاته ليصبح سفره مع طيران الخليج تجربة متميزة وفريدة، كما ان البرنامج يوفر تسهيلات عديدة، ولاسيما السفر المجاني ورفع درجة المسافر، واولوية الحجز وتسهيلات الوزن الزائد وغيرها.

خلال الاحتفال بتدشين الخط الجديد

الشيخ احمد بن سيف آل نهيان



■ مركز صن دونغ آن بلازا التجاري الذي يعتبر واحدا من اكبر المراكز التجارية في العاصمة الصينية بكين حيث يضم ٩ طوابق، والذي يعكس حركة الاصلاحات الاقتصادية النشطة التي تشهدها الصين باعتبارها من الاسواق الواعدة. (ا.ف.ب)

المصرف الصناعي يطرح فرصة استثمارية بقيمة ١٤ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: طرح مصرف الامارات الصناعي فرصة استثمارية جديدة تمثل مشروعا لانتاج اغطية واقية للمزروعات «اجريل» بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٧٥ مليون متر مربع. ويصل مجموعة استثمارات المشروع ١٤,١ مليون درهم منها ٦,٣ ملايين درهم للآلات والمعدات و٢,٥ مليون درهم للمباني والمنشآت المدنية و٨٠٠ الف درهم تكاليف مرحلة ما قبل الانتاج، ويصل حجم رأس المال المستخدم في الانتاج ٤,٥ ملايين درهم. ويعتمد المشروع على مواد خام محلية وخليجية مثل البولي بروبلين ومواد التعبئة والتغليف الى جانب مواد مستوردة مثل خلطات الالوان. ويحتاج المشروع الى ٩ من الفنيين والعمال و٤ اداريين وتستخدم منتجاته في تغطية وحماية الخضروات من الذبابة البيضاء والحشرات.

السعودية تخفض صادراتها النفطية لبعض المشترين في أوروبا

■ لندن: قالت مصادر بتجارة النفط ان المملكة العربية السعودية اختارت بعض مشتري نفطها الاوروبيين لتخفيض امداداتها لهم بنسب تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة لشحنات يوليو. وافادت المصادر ان حجم الصادرات السعودية سيخفض للالتزام بتعهد المملكة بخفض انتاجها في اطار جهود الدول المنتجة لتقليل المعروض في الاسواق العالمية. وقال مصدر بمصفاة في دولة بحوض البحر المتوسط «انه ليس خفضا عاما يتراوح بين خمسة الى عشرة في المئة. فستخفض شحنات البعض ولن تخفض شحنات آخرين».

وقال تجار ان اجمالي التخفيضات يمكن ان يصل الى ١٥ في المئة لبعض الزبائن لكن ربما يستثنى أصغر العملاء الاوروبيين للسعودية. (رويترز)

أمريكا تؤيد تقسيم بحر قزوين الى قطاعات

■ موسكو: أعلن السفير الامريكي في تركمانستان مايكل غوتر ان الولايات المتحدة تؤيد تقسيما سريعا لبحر قزوين الى قطاعات اقليمية عدة للتمكن من استغلال مصادر الطاقة فيه على نطاق واسع. وشدد الدبلوماسي الامريكي على ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة تركمانستان واذربيجان على تسوية خلافهما حول منطلق لاستخراج النفط الامر الذي يحول دون التقدم في مشروع بناء انابيب غاز عبر بحر قزوين. وتعتبر واشنطن ان حوض بحر قزوين ذو اهمية كبيرة لتطوير شبكة نقل مصادر الطاقة في كل المنطقة حسب ما اوضح السفير. واضاف انه يمكن توقع تدفق استثمارات اجنبية كبيرة الى هذه المنطقة بعد تقسيم بحر قزوين. واضاف غوتر انه من الضروري ان تعترف جميع القوى البحرية في المنطقة بهذا التقسيم. (أ ف ب)

نشاط مكثف لوفد أبوظبي في ماليزيا

رفيدة عزيز: نتطلع الى المزيد من التعاون الاقتصادي مع الامارات

السويدي: مشروعات صناعية ضخمة بالدولة استعدادا للقرن القادم

■ واصل وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي جولته الآسيوية حيث وصل الى ماليزيا مساء أمس والتقى بعدد من المسؤولين في الوزارات الحكومية وغرف التجارة في ماليزيا.

فقد التقى الوفد برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة الغرفة مع معالي رفيدة عزيز وزيرة الصناعة والعلاقات الدولية الماليزية بحضور سعادة محمد جاسم علي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في ماليزيا، حيث أشادت الوزيرة بالعلاقات الأخوية الطيبة التي تربط ماليزيا بدولة الامارات وأكدت على أن لدولة الامارات محبة ومكانة خاصة في ماليزيا حكومة وشعبا مشيرة الى أن حكومة بلادها تتطلع الى المزيد من التعاون الاقتصادي مع دولة الامارات وبما يؤدي الى فتح مجالات جديدة للتعاون الاستثماري والفني بين البلدين.

ودعت الوزيرة الماليزية رجال الأعمال والمستثمرين في الامارات للاستثمار في بلادها مستفيدين من الحوافز والتسهيلات التي توفرها ماليزيا للمستثمرين الأجانب.

كما تحدث في اللقاء سعادة سعيد بن جبر رئيس وفد الغرفة، فقال ان دولة الامارات وماليزيا ترتبطان بعلاقات أخوية متميزة على كافة الأصعدة وزيارتنا هذه تهدف الى البحث معكم حول السبل الكفيلة بتطوير مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري واقامة المشروعات الصناعية المشتركة التي توفر لنا قاعدة ننطلق منها نحو مواجهة تحديات المستقبل، مشيرا الى انه لابد من الاستفادة من نتائج الازمة التي مرت بها دول جنوب شرق آسيا.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة عامة، وامارة أبوظبي خاصة تعمل من اجل انشاء مشروعات مستقبلية ضخمة في مجال الصناعة والتكنولوجيا المتطورة استعدادا لدخول القرن القادم واشار الى أننا نتابع باهتمام تطورات صناعات الوسائط المتعددة في ماليزيا ويسعدنا أن نعلمكم أن بلادنا ايضا قد وضعت برامج ضخمة ايضا في هذا المجال الأمر الذي يتطلب الاستعانة بخبراتكم وتعاونكم لانجاحها.

ودعا السويدي وزيرة المالية لدعم اقتراحات الغرفة لاقامة مركز تجاري دائم للمنتجات الماليزية في أبوظبي وتنظيم اسبوع تجاري صناعي وثقافي لماليزيا في أبوظبي خلال الموسم القادم مشيرا الى ان من شأن هذه الاقتراحات المساهمة في تعزيز أواصر التعاون الاقتصادي بين شركات ومؤسسات القطاع الخاص في كلا البلدين وبما يؤدي الى رفع أرقام التبادل التجاري بين البلدين.

وقدم السويدي عرضا متكاملا للحوافز والتسهيلات المتوفرة في ابوظبي لاقامة المشروعات الاستثمارية الصناعية موضحا انه لاتوجد ضرائب على الدخل والارباح والى انخفاض كلفة مصادر الطاقة اللازمة لتشغيل المشروعات الصناعية وحرية تحويل رؤوس الأموال والأرباح وتوفر السيولة النقدية والقروض الميسرة وشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية متطورة.

ودعا السويدي الشركات الصناعية الماليزية ورجال الاعمال والمستثمرين للاستفادة من هذه التسهيلات والمساهمة في انشاء مشروعات صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في أبوظبي.

كما اجتمع وفد الغرفة برئاسة سعيد السويدي رئيس الوفد مع معالي عبدالله أحمد بدوي وزير الخارجية الماليزية، الذي أشاد بالانجازات الضخمة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، معبرا عن تقدير واعجاب ماليزيا الكبير بهذه الانجازات التي تحققت في فترة وجيزة.

من جانبه قال سعيد السويدي أن زيارة وفد الغرفة الى ماليزيا تهدف الى تنمية المبادلات التجارية بين البلدين المسلمين مشيرا الى أن الدولتين تعملان بجدية لتطوير امكانياتهما والاستفادة من ثرواتهما لصالح رفاهية شعبيهما وهذه الرغبة المشتركة تجعلنا نعمل سويا ونتعاون من أجل مستقبل أفضل لشعوب بلادنا.

وعرض السويدي على وزير الخارجية الماليزي الاقتراحات التي تقدمت بها غرفة أبوظبي على المؤسسات الخاصة والرسمية الماليزية لتفعيل وتنشيط حركة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الجانبين وهي اقامة مركز دائم للمنتجات الماليزية في امارة أبوظبي. وتنظيم اسبوع للمنتجات الماليزية وحث المستثمرين والشركات الماليزية على الاستفادة من المزايا والتسهيلات التي يقدمها ميناء زايد واستخدام هذا الميناء ليكون مركزا لتوزيع المنتجات الماليزية على أسواق الامارات ودول المنطقة، بالاضافة الى تشجيع حركة السياحة بين البلدين كما حضر اللقاء سعادة سفير الامارات في ماليزيا.

كما التقى وفد الغرفة بسعادة هارون بن سراج وكيل وزارة الصناعة والمنتجات الأساسية وجرى خلال اللقاء حوار حول امكانيات وفرص الاستثمار في كل من أبوظبي وماليزيا، حيث عرض رئيس وأعضاء وفد الغرفة امكانات وفرص الاستثمار المتوفرة في الامارة وخاصة في القطاع الصناعي والجهود التي تبذلها الحكومة لتطوير هذا القطاع وجذب الشركات الصناعية العالمية التي تمتلك خبرات متميزة وتتمتع بسمعة عالية في مجال التكنولوجيا المتطورة.

وكيل وزارة الصناعة والمنتجات الأساسية شرح لوفد الغرفة الامكانيات والثروات الطبيعية المتوفرة في ماليزيا والتي تعتبر مصدرا هاما للدخل القومي وتتمثل هذه الثروات في انتاج زيت النخيل، والمطاط والأخشاب.

ودعا المسؤول الماليزي رجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي للاستفادة من هذه الامكانيات من خلال اقامة مشروعات مشتركة مع الشركات في ماليزيا، وأشاد سعادته بالنتائج التي حققتها زيارة نائب وزير الصناعة الماليزي للامارات في شهر اكتوبر الماضي والاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين في غرفة أبوظبي. ووجه سعادته دعوة للمسؤولين في الغرفة لحضور معرض ماليزيا للأثاث الذي سيقام في مارس القادم.

من جانبه دعا سعيد بن جبر السويدي السيدة رفيدة عزيز وزيرة الصناعة والعلاقات الدولية الماليزية لزيارة الامارات وأبوظبي والتعرف على الامكانيات المتوفرة.



دراسة لمصرف الامارات الصناعي:

دول الخليج مطالبة بالتحرك لمواجهة انعكاسات طرح «اليورو»

■ دبي - الاتحاد:

■ أكدت دراسة اقتصادية حديثة ان طرح اليورو سيقدم معطيات جديدة تفرض حدوث تغيرات في السياسات الاقتصادية لدول الخليج ومن بينها امكانية فك الارتباط بين الدولار والنفط، وتسعير النفط باليورو مستقبلا.

وقالت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان انعكاسات طرح اليورو ستمتد الى كافة الاسواق العالمية بما في ذلك اسواق الخليج، وسيترك طرح العملة الاوروبية الموحدة تأثيرا بالغا على العلاقات التجارية الدولية بسبب الثقل الكبير لدول الاتحاد الاوروبي. وسيتم مع هذا التحول للعملة الجديدة الاستحواذ على ما نسبته ٣٠٪ الى ٣٥٪ من اجمالي التعاملات التجارية العالمية، خاصة وانها تستند الى اكبر ناتج اجمالي في العالم، والذي بلغ ٧,٤٦ تريليون دولار العام الماضي.

ولذلك فان العملة الاوروبية ستكون منافسا قويا للدولار الامريكي الذي يحتل في الوقت الحاضر المرتبة الاولى في التعاملات المالية والتجارية وفي الاحتياطات النقدية لمختلف بلدان العالم، ونظرا لضخامة حجم هذا التغيير في العلاقات النقدية والمالية فان هناك متطلبات عديدة ستترتب عليه وستنسحب هذه المتطلبات ليس على البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي فحسب، وانما على معظم بلدان العالم، وبالاخص تلك البلدان التي تملك استثمارات متنوعة في الغرب، كدول مجلس التعاون الخليجي. وقالت دراسة مصرف الامارات الصناعي ان الدولار يشكل معظم مكونات هذه الاستثمارات، كما ان صادرات النفط تسعر بالدولار والذي ترتبط به معظم عملات البلدان المصدرة للنفط، في الوقت الذي تشكل فيه اوروبا الغربية واليابان وجنوب شرق اسيا اهم البلدان المستوردة للنفط في العالم.

وتشير المعطيات الاولية الى امكانية فك العلاقة بين الدولار الامريكي من جهة وتسعير النفط بالدولار في الاسواق الرئيسية المستوردة للنفط في اوروبا واليابان من جهة اخرى، مما سينتج عنه العديد من المستجدات في العلاقات الاقتصادية الدولية للبلدان المنتجة للنفط، بما في ذلك امكانية تسعيره «باليورو» في المستقبل، حيث يتطلب ذلك معالجة الانعكاسات الناجمة عن هذا التحول الهام في الاقتصاد العالمي.

واذا ما اخذنا الصادرات غير النفطية لدول مجلس التعاون لبلدان اوروبا الغربية على سبيل المثال، فاننا سنجد انها تشكل ١٣٪ من اجمالي هذه الصادرات المتنامية، وبشكل عام، فان اصدار «اليورو» كعملة اوروبية عالمية تعتمد على سوق هائلة سوف يوفر فرصا هامة لتنمية التبادل التجاري بين المجموعتين الخليجية والاوروبية والتي يمكن ان تشكل منافذ تسويقية هامة للمنتجات الخليجية، ويتطلب ذلك دراسة الاحتمالات التي يمكن ان تترتب على تداول العملة الاوروبية وتهيئة الاقتصاديات الخليجية من خلال اتخاذ السياسات الاقتصادية والنقدية والمالية التي تتناسب وهذه التغيرات في العلاقات الاقتصادية في العالم، بما في ذلك التوصل الى توحيد التعرفة الجمركية بين دول مجلس التعاون لايجاد حلول للمسائل التجارية العلقة مع المجموعة الاوروبية، وبالاخص الرسوم الجمركية المفروضة على صادرات دول المجلس للبلدان الاوروبية.

ومبدئيا فان حجم صادرات دول المجلس لن يتأثر كثيرا في ظل سعر «اليورو» المعلن تجاه الدولار الامريكي والذي يبلغ ١,١ دولار لليورو، الا ان اية تقلبات في اسعار صرف العملات العالمية الثلاث الدولار واليورو والين يمكن ان يؤدي الى تغيرات كبيرة في التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، وتفاديا لاية صعوبات تجارية في تعامل دول مجلس التعاون مع البلدان الاوروبية والولايات المتحدة واليابان والتي تستحوذ على ٧٠٪ من تجارة دول مجلس التعاون الخارجية الاستيراد والتصدير، فان على دول المجلس ان تعد نفسها لمواجهة هذه التقلبات من خلال دراسة جميع الاحتمالات التي ستترتب على طرح العملة الاوروبية مع بداية العام ٩٩. وقالت الدراسة ان نسبة الصادرات الخليجية للدول الاوروبية تمثل ١٣٪ من اجمالي الصادرات مقابل ٢٧٪ لليابان و١١٪ للولايات المتحدة. وتمثل الصادرات للدول الاوروبية ١٢٪ من اجمالي الصادرات غير النفطية لدولة الامارات مقابل ٥٪ للبحرين و٢١٪ للسعودية و٤٪ لسلطنة عمان و٢٪ للكويت في حين تصل النسبة الاجمالية لدول المجلس الى ١٣٪، وتتكون الصادرات السلعية بصورة اساسية من البتروكيماويات والالمنيوم ومشتقات النفط والتي تشكل ما نسبته ٧٥٪ من مجموع الصادرات الخليجية غير النفطية، ويتم تسعير هذه السلع بالدولار الامريكي، مما يعني ان اي تغير في اسعار صرف اليورو او الين الياباني تجاه الدولار سينعكس بشكل مباشر على القدرات التنافسية للسلع الخليجية.



خلال المؤتمر الصحفي.

تدشين خط جديد لطيران «كيش» عبر مطار رأس الخيمة

■ رأس الخيمة . سلطان بن عدي:

■ في اطار الحرص على توفير كافة الخدمات للمسافرين والقادمين عبر مطار رأس الخيمة، تم تدشين خط جديد للخطوط الجوية كيش.

وعقد بهذه المناسبة مؤتمر صحفي امس بمطار رأس الخيمة الدولي حضره الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة المطار والشيخ ابراهيم بن ناصر القاسمي نائب رئيس الطيران المدني والسيد محمد جاسم درويش مدير الطيران المدني والطيار ياد الله خليلي رئيس طيران كيش وسيد رضى مهركيان المدير العام الاقليمي.

وبدأ المؤتمر الصحفي بكلمة للشيخ سالم بن سلطان القاسمي أكد فيها انه سيتم تسيير ست رحلات اسبوعية، كما أشار ان من مزايا هذا الخط خدمة المقيمين والوافدين الزائرين الموجودين بالامارة والامارات الاخرى الذين يحصلون على اقامات قانونية جديدة بالدولة حيث ان هذه الرحلة تستغرق ٣٠ دقيقة ذهابا.

وفي لمحة عن مطار رأس الخيمة اشار الشيخ سالم ان مطار رأس الخيمة الدولي افتتح في الثالث من يوليو عام ١٩٧٦م وتم تدشينه بعدد من الخطوط الدولية.

ثم القى الطيار ياد الله خليلي كلمة توجه من خلالها بالشكر لهذا الاستقبال واشار ان هناك علامات واضحة لزيارتنا لامارة رأس الخيمة ونحن هنا لتعريف شركة خطوط كيش الجوية وتعتبر كيش أول منظمة ايرانية وكانت لها تسع طائرات وتحمل على متنها ٤٠٠ مسافر يوميا ولها خطوط في دبي ومسقط.

كما أوضح السيد سيد رضى أن جزيرة كيش تبعد عن دبي ٢٠٠ كيلومتر وتستغرق الرحلة ٢٥ دقيقة طيران وفيها اماكن سياحية واماكن للعائلات وبها شواطىء للتسوق ومطاعم فاخرة وفنادق ذات مستوى عال.



الاعمال الانشائية لميناء خورفكان تكتمل نهاية العام الحالي

توسعة ميناء خورفكان

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ ينتهي العمل من توسعة ميناء خورفكان للحاويات في اواخر شهر ديسمبر المقبل حيث كانت الاعمال الانشائية قد بدأت في يناير الماضي من قبل شركة انشاءات امريكية وذلك لتوسعة الميناء ٧٠٠ الف متر مربع ليصبح ٩٠٠ الف متر مربع، اذ تبلغ مساحته الان ٢٠٠ الف متر مربع.

وقال الن بولارد المدير التجاري لشركة جلف كونتيز ان التكلفة الاجمالية لهذا المشروع تبلغ ٦٥ مليون دولار اي ما يعادل ٢٣٧,٢٥ مليون درهم مبينا ان المرحلة الاولى من الاعمال الانشائية سوف يتم انجازها في نهاية الشهر القادم وتبلغ الاضافة المحققة منها ١٠٠ الف متر مربع ليصبح اجمالي المساحة الجاهزة للاستخدام نهاية الشهر المقبل ٣٠٠ الف متر مربع الامر الذي يزيد من عمليات المناولة ويسهل الاجراءات المتاحة لعمليات الشحن في الميناء.

وقال الن انه من المتوقع ان ترتفع الطاقة الاستيعابية للميناء بعد الانتهاء من المرحلة الاخيرة الى ١,٢٥ مليون حاوية سنويا مشيرا الى ان طول الرصيف الذي يتم تنفيذه حاليا ضمن التوسعة يبلغ ٣٥٠ مترا وينتهي العمل خلال المرحلة الاولى من تجهيز ٦٠ مترا منه ويبلغ عمق حوض الميناء ١٥ مترا يتيح استقبال السفن الكبرى.

وتوقع الن زيادة عمليات الشحن خلال الفترة القادمة من العام الحالي موضحا ان العام الماضي جرى مناولة ٨١٥,٣ الف حاوية وذلك بنسبة نمو مقدارها ١٥٪ عن العام الذي سبقه وهذا دليل على النمو المطرد للعمليات التجارية باعتبار ان السوق الاماراتي سوق مفتوح ويتمتع بمزايا نسبية من حيث الموقع الجغرافي وقدرته على اعادة التصدير الى الدول الخليجية المجاورة بكل سهولة ويسر.

وقال ان شركة جلف كونتيز تعمل على مواكبة التطورات السريعة في معدلات نمو عمليات الشحن حيث قامت خلال الاشهر الماضية بتركيب ٣ رافعات جديدة للتحميل والتنزيل من السفن في الميناء ليصبح العدد الاجمالي للرافعات ٨ رافعات اضافة الى زيادة الرافعات الخاصة بترتيب الحاويات في ارض الميناء ليصبح العدد الاجمالي لها ١٠ رافعات.

وقال ان الشركة تقوم بعملياتها ما بين ميناءي الشارقة للحاويات وخورفكان للحاويات حيث بلغت عمليات المناولة خلال الربع الاول للشركة في ميناء الشارقة للحاويات ٢٠ الف حاوية وحقق شهر مارس أعلى نسبة حيث بلغت عمليات المناولة التي تمت خلاله ٧,٧٣٧ حاوية والشركة تعمل بشكل مدروس من اجل توفير الوقت وتوصيل الشحنات الى عملائها بأقصى درجات الحرص مع الحفاظ على سرعة الانجاز.

يعقد بدبي في اكتوبر
مؤتمر «توك آسيا ٩٨» يستعرض تجربة تخصيص ميناء صلالة

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل مؤتمر ومعرض توك آسيا ٩٨ بغرفة تجارة وصناعة دبي.

ويتحدث في المؤتمر جاك هيلتون مدير عام وكبير التنفيذيين لمشروع خدمات ميناء صلالة بعمان حول تجربة ادارة الميناء بشكل مشترك بين القطاعين العام والخاص.

وقال هيلتون، «يستخدم تعبير شراكة لوصف علاقة العمل التي تعكس الالتزام الطويل الامد والتعاون الثنائي وتقاسم المخاطر والفوائد بين الاطراف المعنية. والقيمة الاستراتيجية للشراكة تتمثل في استفادة كل شريك من قدرات الآخر الفريدة، وثمة فوائد استراتيجية تكتسب في حقول لا يمكن لفريق واحد بمفرده جنيها بنجاح وتنافسية دون التعاون مع الآخر».

واضاف ان الشراكة المشتركة العامة والخاصة باتت الخيار الراسخ والمفضل عند ابرام عقود الادارة الجديدة وعند تطوير مشاريع جديدة للبنى الاساسية للموانىء في العديد من دول العالم بما فيها مناطق جنوب آسيا والشرق الاوسط. وقال ان العديد من الشركات العالمية الرائدة في مجال ادارة الموانىء والشحن اخذت زمام المبادرة في هذا السياق وحصلت على حصص في بعض المشاريع الواعدة في المنطقة، وتعتبر خبرات هذه الشركات قيمة للغاية من منظور قطاع عمليات الموانىء العالمي.

وتضم قائمة المتحدثين في المؤتمر ٣٧ محاضرا من كبار الخبراء الدوليين المتخصصين في ادارة الموانىء والتمويل وشحن الحاويات، وانظمة شبكات الموانىء والتخصيص والعلاقات الصناعية، وتعتبر شركة خدمات ميناء صلالة مشروعا مشتركا بين القطاعين العام والخاص وتمتلك ناقلتي حاويات، وتتوزع حصص الاسهم على اساس ٣٠٪ للحكومة و١٩٪ للقطاع العماني الخاص و١١٪ لصناديق المعاشات التقاعدية الاستثمارية و٢٠٪ للقطاع العام العماني.

لتوفير ٦٠٪ من الوقت
«امارات» تبدأ المرحلة الثانية لميكنة محطات الخدمة

■ دبي - الاتحاد: بدأت امارات للبترول المرحلة الثانية من اعمال ميكنة محطات الخدمة الجديدة لتسهيل اعمال مراكز العمليات ومكاتب الحسابات والمشتريات واعمال الجرد والمبيعات والتحليل والادارة، وربط انظمة التحكم عن طريق الكمبيوتر في جميع المحطات.

وقال سهيل البنا مدير مكتب تكنولوجيا المعلومات في امارات ان التحديث المتواصل لانظمة العمل يعد عاملا اساسيا في تطوير الاعمال الحديثة للمؤسسة، واضاف انه سيتم ربط انظمة التحكم عن طريق الكمبيوتر في جميع محطات الخدمة ومضخات الوقود وخدمة تبديل الزيت «لوب اكسبريس» وخدمة غسيل السيارات، مما يوفر من ساعات العمل، واوضح ان النظام الجديد يخفض الوقت اللازم لجرد المخزون وتسعيز المنتجات بنسبة ٦٠٪، وينبه مشرفي المحطات الى اي نقص في المخزون، ويزود المركز الرئيسى ببيانات فورية تساعد على اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب.

ارتفاع مؤشر الاسعار بالبورصة العمانية

■ مسقط . حمود الطوقي:

■ ادى الطلب الجيد على اسهم عدة شركات متداولة ببورصة مسقط امس الى ارتفاع اسعارها بالمقارنة مع اغلاقاتها السابقة، فمن بين (٣٧) شركة تم التعامل باسهمها اقفلت اسعار اسهم (١٤) شركة مرتفعة عن معدلها السابق، فيما اقفلت اسعار اسهم (١٢) شركة عند اغلاقاتها السابقة وذلك نتيجة لطلبات الشراء عليها بسعر اغلاقاتها السابقة من ناحية ولتقارب اسعار العرض والطلب على اسهمها من ناحية اخرى.

فقد شهدت شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار القابضة طلبات شراء ملحوظة على اسهمها ادت الى ارتفاع سعر سهمها بواقع (٧٠) بيسه عن سعر اغلاقها السابق فيما وصل اعلى سعر تداول لها امس (٥٨٠ر٣) ريال، كذلك ارتفع سعر سهم بنك عمان الدولي بمقدار (٢٠) بيسه عن سعر اغلاقه السابق وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عليه (٢٣١) الف ريال متفذه من خلال (٦٢) عقدا، اما شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية والبنك الصناعي العماني فبالرغم من توافر طلبات شراء جيدة على سهميها إلا انهما اقفلتا اسعارهما عند نفس اغلاقاتهما المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

ومن الملاحظ من خلال التعاملات تحسن اسعار اسهم اغلبية الشركات المدرجة بقطاع الخدمات نتيجة طلبات الشراء المتكررة عليها فقد اقفل سهم العمانية لخدمات الطيران مرتفعا بمقدار (١٠٠) بيسه عن سعر اغلاقه السابق واقفل سهم مؤسسة خدمات الموانئ مرتفعا بمقدار (٥٠) بيسه عن سعرها السابق، فيما استقر سهم الاسماك العمانية عند (١٢٠ر٢) ريال.

إدراج شركة تأمين في بورصة الدار البيضاء

■ الرباط، قال مسؤول بالبورصة ان المغرب ادرج شركة الحياة المغربية للتأمين في بورصة الدار البيضاء للأسهم ليصل العدد الاجمالي للشركات المدرجة في البورصة الى ٤٩ شركة.

واضاف المسؤول «انها المرة الاولى التي تدرج فيها شركة للتأمين في البورصة منذ انشاء البورصة عام ١٩٢٩».

وتابع ان الشركة اقفلت في وقت سابق هذا الاسبوع باب الاكتتاب في ٦٠ الف سهم طرحت في البورصة قيمتها ٦ر٣ مليون دولار.

وفتح باب الاكتتاب للأفراد والمؤسسات في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ يونيو.

وبيعت شريحة تضم ٣٠ الف سهم لمستثمرين افراد سمح لكل منهم بشراء عشرة اسهم كحد ادنى و٣٠٠ سهم كحد اقصى. وبيعت الشريحة الثانية التي تضم ٣٠ الف سهم ايضا لمؤسسات وصناديق استثمار.

واصدرت الشركة ٨٤١٢٤ وثيقة «بوليصة» تأمين. وحققت ربحا صافيا قدره ٤٨ر٤ مليون درهم في ١٩٩٧ ارتفاعا من ٣٥ر٢ مليون درهم في ١٩٩٦. (رويترز)

حركة تعاملات نشطة في سوق الأسهم المحلية
زيادة الطلب تدفع أسهم الخدمات الى مزيد من الصعود

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات نشطة في بداية الاسبوع الحالي، حيث استمر امس تفوق حجم الطلبات على عروض البيع وخاصة اسهم قطاع الخدمات التي واصلت ارتفاعها التدريجي الذي بدأ في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي، كما استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في التألق مع ملاحظة استقرار سعره عند ٤٢ درهما، فيما نشط التداول في قطاع التأمين.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ١٩,٨٥ ٤٠ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على العديد من اسهم الشركات والبنوك حيث تم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٤١ الى ٤٢ درهما واسهم شركة اعمار باسعار تراوحت ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني باسعار تراوحت ما بين ٨٧٠ الى ٨٨٥ درهما واسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٦ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وجمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٨٠ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم والخزنة للتأمين بسعر ١٩٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت بداية نشطة لتعاملات تركزت في معظمها على اسهم قطاع الخدمات والتي واصلت اسعارها الصعود في ظل وجود طلب قوي على اسهم القطاع كما كان النشاط جيدا في قطاعي المصارف والتأمين.

وبالنسبة لحركة الاسعار والمبادلات ففي قطاع الخدمات واصلت الاسهم الحديثة تألقها حيث دفعت الزيادة الكبيرة في الطلب عليها الى ارتفاع تدريجي لاسعارها فقد قفز سهم «الواحة» الى ٣٣ درهما وعرضت كميات تجارية منه بسعر ٣٣,٢٥ درهم، كما ارتفع سعر سهم «تبريد» الى ١٣ درهما وعرضت كميات تجارية بسعر اعلى من ذلك كما طلب سهم «اعمار» ونفذت صفقات على السهم بسعر تراوح مابين ٢٧ درهما و٢٧,٥٠ درهم، وطلب سهم شركة ابوظبي للسفن بسعر ٤٤ درهما وكانت عروض البيع نادرة وعن الاسهم القيادية في قطاع الخدمات قال الفهيم ان سهم «الجرافات» كان مطلوبا بشكل ملحوظ وعرضت كميات تجارية بسعر ٦٠٠ درهم وعرضت كميات مختلفة من سهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما، وتوقع تقرير مركز الهامور ان يستمر النشاط المتميز على اسهم قطاع الخدمات في ظل الانباء غير المؤكدة حتى الآن والتي تشير الى نية احد البنوك الوطنية انشاء محفظة خاصة للاستثمار باسهم شركات قطاع الخدمات والتي سيسمح للاجانب بتملك نسبة ٤٩٪ منها

وفي قطاع المصارف اوضح الفهيم ان القطاع شهد نشاطا متوسطا تركزت التعاملات في معظمها على اسهم منتقاة وظل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي محتفظا بالصدارة من حيث عدد الصفقات حيث لايزال السهم يطلب بقوة وتمت عدة صفقات بسعر تراوح ما بين ٤٢ درهما و٤٢,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٦ درهما وكانت عروض البيع قليلة وواصل سهم بنك الشارقة الوطني تألقه حيث عقدت صفقات على السهم بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر اعلى من ذلك وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٩٠ درهما وعرض بسعر ٧٠٠ درهم.

وفي قطاع التأمين نشط الطلب بشكل كبير على سهم «الوثبة» الذي كان مطلوبا وخاصة الكميات التجارية وتمت صفقات على السهم بسعر ٦,٧٥ درهم وعرضت كميات تجارية بسعر ٧ دراهم كما طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٧٥ درهم ونفذت صفقات بسعر ١٢ درهما وطلب سهم الخزنة بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٥ دراهم.

واوضح حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات ان حركة التداول شهدت بداية نشطة حيث تفوقت الطلبات على العروض. وأدى ذلك الى زيادة اسعار بعض الاسهم خاصة الاسهم الحديثة فقد استمر تألق سهم ابوظبي الاسلامي يوما بعد يوم حيث استمر الطلب المكثف عليه مما ادى الى زيادة سعره ليصل تداوله الى ٤٢ و٤٣ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٤ درهما بكميات تجارية كما تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٣١ و٣٢ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٢ درهما.

كما طلب ابوظبي التجاري بسعر ٦٨٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٦٨٥ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٦ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٧ درهما وما زال الطلب يزداد على سهم الخليج الاول حيث طلب وتداول بسعر ١٩٥ و٢٠٠ كما توفرت عروض قليلة بسعر ٢٠٠ درهم. وفي قطاع الخدمات والتأمين طلب وتداول سهم تبريد بسعر ١٢ و١٢,٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٢,٥ درهم وتوفرت طلبات لسهم الواحة بسعر ٣١ درهما وتم تداوله بسعر ٣٠ و٣١ درهم بينما يستمر الطلب على سهم الجرافات بسعر ٥٨٠ درهما.

وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٠ درهما وطلب وتداول سهم اعمار بسعر ٢٧,٥ درهم وتم تداول سهم الوثبة بسعر ٦,٥٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ٦,٧٥ درهم كما تم تداول سهم الشارقة للتأمين بسعر ٨ و٨,٥ رهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ وعرض بسعر ١٢ درهما كما طلب وتداول سهم السفن بسعر ٤٣ درهما. وطلب سهم الخزنة بسعر ١٩٠ وعرض بسعر ١٩٥ درهما ومن المتوقع ارتفاع سعر هذا السهم لجدواه الاقتصادية ورخص سعره مقارنة بشركات التأمين الاخرى.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان بداية التعامل كانت نشيطة جدا امتدادا للاسبوع الماضي ونتيجة التداولات ارتفعت اسعار العديد من الاسهم فقد تم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٤٨ درهما بزيادة ٣ دراهم وعرض بسعر ٥٠ درهما، وطلب سهم ام القيوين بسعر ٢٢٥ درهما بزيادة ١٥ درهما، وسهم بنك الشارقة بسعر ٤٤٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم، وتم تداول بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما بزيادة درهمين، وطلب التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ١٦ درهما وتم تداول أبوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٤٣ درهما وطلب العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما بزيادة ٥ دراهم، وتم تداول الخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم بزيادة ٥ دراهم. وتم تداول سهم الفنادق بسعر ٢٤٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وعرض بسعر ٢٤٥ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٠٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم وعرض بسعر ٧٠٠ درهم، وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وتم ابرام عدة صفقات على اعمار بسعر ٢٨ درهما وطلب بنفس السعر وعرضت كميات متوسطة بسعر ٣٠ درهما، وتم تداول الواحة بسعر ٣٥ درهما بارتفاع ٣ دراهم ولم تتوفر عروض، وتم تداول «الوثبة» بسعر ٦,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا.

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت مبادلات كثيفة على بعض الاسهم الحديثة حيث ازدهر النشاط وتحسنت معظم الاسعار ويأتي هذا التحسن بسبب موجة شراء قوية من قبل المستثمرين في مناخ استثماري ممتاز وفي ظل استقرار الفائدة المصرفية على حالها.

وتم ابرام عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم الاعمار بسعر ٢٧,٥٠ درهم. وعلى سهم التبريد بسعر ١٣ درهما، وعلى سهم الوثبة بسعر ٧ دراهم. وفي قطاع البنوك طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦١٥ درهما وحتى باسعار اعلى من المعلنة للكميات التجارية ولم تتوفر عروض، كما وارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ٤٦ درهما. كما وطلب سهم بنك راس الخيمة الوطني بسعر ٤٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار مماثلة، وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٠٠ درهم وعرض بسعر ٧٢٠ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما، وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٥٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة كما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	نوع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضروات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٢٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندليتا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مؤشر البنك
٤٠٨٥,١٩

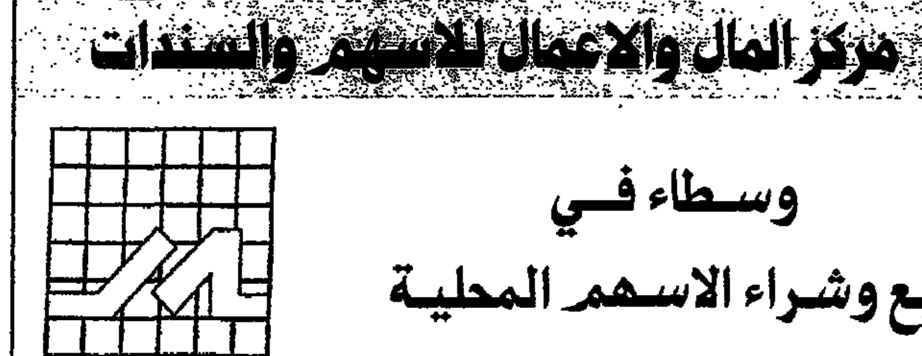
	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٩٠	١٠+	٥٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	٢٠+	١٩٨	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	٢٥+	١٤	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٤١	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٤,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٠	١+	٢٨	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٩	-	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٨٥	١٥+	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٩٥	٢٠+	٦٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٨٠	١٠+	١٠٣٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٤٠	٣+	١٠٠	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	١٠+		٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	٥+	٤٣٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٤٥	-	٣٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣١٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	٢+	٣٧٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٥	٢+	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	١+	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٦	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١	١+	٣٤	١٩

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٥٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٧١٠	ابوظبي للفنادق	٢١٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٩
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
شركة اعمار العقارية	٢٦	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٨,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
اتصالات	١١٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١١

بنك دبي التجاري	١١٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	شركة اعمار العقارية	٢٧
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	شركة الواحة العالمية	٣١
بنك دبي الوطني	١٠٣٥	شركة الجرافات البحرية	٥٧٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	ابوظبي لصناعة السفن	٤٦
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٤,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك الاستثمار	٤١	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥
بنك الخليج الاول	٢٠٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	٨,٥
بنك المشرق	١٢٨٠		



قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢١٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨١٥	بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١٤,٢٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣
شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٧,٥٠	الاتحاد للتأمين	١٢	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٠٠
شركة الواحة للتأجير	٣١	الوثبة للتأمين	٦,٧٥				
شركة تبريد	١٢	الشارقة للتأمين	٨,٥				



أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧١٠	+١٠	٧٠٠	-	٧٠٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	+١	٤٢	-	٤٢	-	٣٦	-	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١١٠	-	١٠٧	-	١١٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	+١	٢٨	-	٣١	+٣	٢٥	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٨	+٢	٤٥	-	٣٠	-	٤٥,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٤٠	-	٤٠	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣٢٥	+١٥	٣١٠	-	٣٤٠	+٣٠	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠	+١٠	٧٥٥	-	٧٧٠	+٢٠	٧٤٥	-	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٣٠٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٣٥	+٥	٤٣٥	-	٤٥٠	+٢٥	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	٢٠٠	+١٠	٢٠٠	-	٢٠٠	+٥	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	-	٣٩٥	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٥	+٢,٥	٤٢	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	-	١٣,٥	-	١٢	-	١٤	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	-	١٠٤٠	-	١٠٧٥	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٤٠	+١٠	٤٠٠	-	٤٥٠	+٥٠	٣٧٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٧	-	١٢٦	-	١٢٨	+٢	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٩	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣٦٠	-	٣١٠	-	٣٢٠	-
الوثبة للتأمين	٦,٥	+٠,٥	٦	-	٦,٢٥	+,٢٥	٥,٥	-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٨	-	٧,٥٠	-	٨,٥	-	٧,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٦٠٠	+٥	٥٥٠	-	٥٩٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤٤	-	٤٤	-	٤٥	+١	٤٢	-	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	+٥	٢٢٠	-	٢٣٠	+١٠	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٧,٥	-	٢٦,٥٠	-	٢٧,٥	,٥	٢٤,٧٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٣٥	-	٣٠	-	٣٢	+٤	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	-	١٢	١,٥	٢٨	-	٢٨	-
تبريد	١٢	-	١١,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤,٥	-	١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٣٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندي	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألماني	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسري	٢,٤٣١٣	٢,٣٨٧٠
جنيه استرليني	٦,١٦٥٣	٦,٠٤٩٧
ين ياباني	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٢٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندي	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندي	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدي	٠,٤٦٣١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندي	٠,٠٩٠٥	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٧١
النهب	للاونصة	١١١٠,٦٤
الفضة	للجرام	٠,٦٨

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٩٥٠,٢٧

لندن (اف.ت)
٥٨٧٧,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٢١٠,٠٤

باريس (كاك)
٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

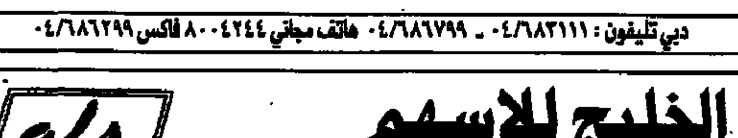
السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
النيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية طلب

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠



بعد الاجتماع الأول لوزراء السياحة العرب في دمشق

مرحلة جديدة من التنسيق والتعاون لتحقيق التكامل السياحي بين الدول العربية

■ دمشق - عساف عبود:

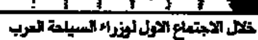
■ تركزت قرارات مجلس وزراء السياحة العرب في اجتماعهم الأخير بدمشق على دعم وتنشيط الترويج والتسويق السياحي العربي عبر اتباع سياسة الأجواء المفتوحة لشركات الطيران العربية واعتماد اسعار تشجيعية للسفر بين البلدان العربية وتسهيل الحصول على تأشيرات بين البلدان العربية وتسهيل الحصول على تأشيرات الدخول للسياح وتبسيط الاجراءات والسعي لايجاد تأشيرة موحدة بين الدول العربية لدخول السياح.. ودعا المجلس الى العمل على اعداد برامج سياحية عربية مشتركة في وسائل الاعلام العربية والأجنبية والقيام بتنفيذ فعاليات سياحية عربية واتباع سياسة تسويقية عبر تيسير انتقال وسائط النقل بين الدول العربية والتركيز على اقامة الأسواق التقليدية العربية ووضع برامج سياحية عربية مشتركة لتنظيم السياحة الدولية الى المنطقة العربية وركز المجلس على دعوة المصارف العربية الى تكثيف الترويج لمشروع انشاء شركة عربية قابضة للسياحة مملوكة من القطاع الخاص.

تلك كانت أهم القضايا التي تمس السياحة العربية سواء البينية أو نصيب الدول العربية من السياحة العالمية.. وقد كان المؤتمر ناجحا بكل المقاييس.. وحول تقييم أعماله ونتائجه كان للاتحاد هذه اللقاءات مع المسؤولين الأول عن السياحة في الوطن العربي والمهتمين بهذه القضية.

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية حول تقييمه لاعمال المؤتمر ان المؤتمر هام جدا لأنها المرة الأولى التي يجتمع فيها وزراء السياحة العرب في اطار العمل العربي المشترك بمشاركة القطاع الخاص وهذه ظاهرة تحدث لأول مرة في اطار جامعة الدول العربية من جهتنا سوف نعزز وندعم كل العلاقات السياحية بين الدول العربية فنحن ستسعى لازالة الصعوبات عبر دورنا كجامعة عربية وخاصة على صعيد تأشيرات الدخول. ويضيف الدكتور عبدالمجيد ان السياحة بمجملها مكسب عربي يحقق العديد من المصالح وأهمها تنظيم السياحة العربية تحت مظلة الجامعة العربية وهذا نموذج هام للعمل العربي المشترك، وقال الدكتور دنحو داود وزير السياحة السوري بأن تفعيل السياحة العربية البينية يتم عبر السعي للوصول الى تكامل سياحي عن طريق التنسيق والتعاون المشترك وعلى كافة الصعد بتسهيل اجراءات الدخول والاقامة وتخفيف الاجراءات الجمركية ورفع مستوى الخدمات ووضع دليل سياحي عربي شامل مؤكدا على ضرورة اقامة سوق سياحية عربية وذلك بالتعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة السياحية وعلى كافة الاصعدة وان هذه السوق قابلة للتنفيذ خاصة وانه لايوجد تنافس بين المنتج السياحي للدول العربية وأضاف وزير السياحة السوري بأنه متفائل بنتائج هذه الدورة والتي ستأخذ قراراتها الطريق الى التنفيذ.

وقال ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري: نتمنى أن تنقلنا قرارات هذا الاجتماع الى مرحلة جديدة من العمل ندخل من خلالها الى حيز التطبيق العملي للتعاون والتنسيق بين الدول العربية بهدف تنشيط السياحة بين الدول العربية وأشار وزير السياحة المصري الى ان عوامل الجذب السياحي متوفرة في الوطن العربي وبكلمة مختصرة أقول ان الارتقاء بتقديم الخدمات السياحية وتحسين الجودة وتنمية الطاقات البشرية أمور تجعل من سياحتنا في مقدمة السياحة العالمية فيما لو عولجت هذه المشاكل مشيرا ان دخل القطاع السياحي المصري وصل الى ٣,٨ مليار دولار سنويا.

أما رئيس وفد البحرين الى المؤتمر وزير الاعلام ابراهيم المطوع، فقد اعتبر في تصريحه للاتحاد ان السياحة من أهم الروافد الاقتصادية في الوقت الحالي وهي صناعة ستكون من أهم المقومات الاقتصادية في القرن القادم مؤكدا ان السياحة البينية بين الدول العربية في غاية الأهمية خاصة وأن مقومات السياحة العربية غنية وكثيرة وادخال



خلال الاجتماع الاول لوزراء السياحة العرب



عبد الملك منصور



دنحو داود







ممدوح البلتاجي







د. عثمان عائدي

التأكيد على استغلال الثروات الطبيعية والارتقاء بالخدمات وتنمية الطاقات

مفاهيم السياحة الجماعية سوف يدفع الى تكثيف هذه السياحة البينية العربية مشيرا الى ان سهولة التنقل وتوفير البنى السياحية التحتية شرط هام لتطوير وتنشيط السياحة العربية معتبرا ان توصيات المجلس كانت عملية وواقعية وسوف تشكل نقلة نوعية في واقع السياحة العربية اذا ما نفذت.

أما وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي فقد شدد على أن البلدان العربية تتكامل بمنتجها السياحي فكل اقليم يساهم في تنمية الاقليم الآخر وهذا مايساهم في نجاح السياحة العربية مشددا على دور الاعلام العربي في تطوير السياحة العربية والترويج لها مشيرا الى أن حجم الاستثمارات السياحية في الاردن بلغ عام ١٩٩٨ خمسمائة مليون دينار أردني.

أما وزير الثقافة والسياحة في اليمن عبدالملك منصور فقد أشار الى نجاح المؤتمر بقراراته وتوصياته للوصول الى صيغة جديدة للسياحة البينية العربية متمنيا أن يصل التنسيق العربي الى قيام اقليم سياحي متكامل مشيرا الى أن توصيات المؤتمر. سوف تؤدي الى تحقيق هذه الأهداف عبر ايجاد قناعة بأن السياحة العربية هي صناعة المستقبل والتي سينبثق عنها العديد من الصناعات واضاف الوزير اليمني ان ورقة العمل اليمنية ركزت على تطوير القاعدة المالية للسياحة العربية وتنمية المنتج السياحي والتنسيق العربي لايجاد نظام معلوماتي سياحي والعمل على تشجيع القطاع الخاص على دخول الاستثمار السياحي موكدا أن الاستشارات السياحية في اليمن في تصاعد مستمر.

واعتبر وزير البيئة والسياحة في السودان محمد طاهر بأن الاجتماع الوزاري كان أمنية عربية قديمة ولقد تحققت الآن وهذا مايعكس قدرتنا على التكثيف مع المتغيرات الاقتصادية الدولية مشيرا الى ان تفعيل السياحة العربية البينية مرتبط بمدى اهتمام العرب بتطوير وتحسين الجودة السياحية وتنمية الطاقة البشرية داعيا العرب للاستفادة من فرص الاستثمار السياحي في السودان وبما يتضمنه من اعفاءات جمركية وضريبية هامة ان كان على صعيد الفنادق أو علي مستوى التعاون السياحي.

وقال محمد الخطيب مدير عام وزارة السياحة اللبنانية ان مجرد انعقاد المجلس يجسد اتفاقا عربيا للتعاون العميق في مجال السياحة والوطني العربي بشكل اقاليم سياحية متناغمة يمكن ان تكون مقصدا للسياح العرب والاجانب مضيفا ان مابحثه المجلس من توصيات غاية في الاهمية على صعيد التعاون في مجال الاستثمار والتسويق والترويج السياحي هذا بالاضافة الى ايجاد صيغ تنسيقية بين المؤسسات العربية ومؤسسات السياحة العالمية مما يعود بالنفع الكبير على الدول العربية وقد ركزنا في ورقة العمل اللبنانية على التكامل السياحي بين الدول العربية مشددين على عدم وجود التنافس بين الدول العربية على المستوى السياحي اما الدكتور عثمان العائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق فقد دعا الى اعادة النظر في مقومات صناعة السياحة العربية لتشجيعها للوصول الى مستوى مثيلاتها من البلدان وعلينا ان نخرج من هذا عبر تعاون عربي واقليمي من دون معوقات والتي يجب تذليلها بين الدول العربية وفتح آفاق ومد جسور مع الدول المتقدمة سياحيا لتطوير السياحة العربية وهذا مايتطلب جهودا أكبر وفعالية أكثر.

ويقول عمرو عبدالغفار الممثل الاقليمي للشرق الأوسط في منظمة السياحة العالمية بأن مجلس وزراء السياحة العرب الذي هو حديث الانشاء شكل نقلة هامة على الصعيد السياحي العربي وهذا مايجعل النية قوية من منظمة السياحة العالمية لدعم التعاون مع هذا المجلس وكان بداية هذا التعاون عبر دعوتنا للمشاركة في هذا الاجتماع وفي اجتماعات سياحية عربية أخرى لتطوير التعاون مستقبلا بين المجلس الوزاري لوزراء السياحة ومنظمة السياحة العالمية مشيرا الى وجود مجالات كثيرة تستطيع من خلالها الدول العربية النهوض بسياحتها وقد حصرت الخطوة الأولى عبر رؤية الحكومات للقطاع السياحي كقطاع استراتيجي على صعيد الدخل والعمالة خاصة اذا وضعت هذه الدول الاستراتيجية اللازمة لتشجيع الاستثمار السياحي من قبل القطاع الخاص من أجل المنافسة العالمية وهذا ما أشار اليه المؤتمر الذي وضع بمجمل مقرراته أساسا قويا للتعاون العربي على صعيد السياحة والذي يجب فعله الآن هو برمجة هذه الأفكار في اطار برنامج عمل حتى نستطيع أن نتقدم عبرها على مستوى التنفيذ.

تقرير اقتصادي

الميزانية المغربية الجديدة.. بداية التغيير

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ ينتظر أن تستمر مناقشات مجلس النواب المغربي لمشروع الميزانية الجديدة، التي عرضها نيابة عن الحكومة، وزير المالية السيد فتح الله ولعلو يوم الأحد الماضي، بعض الوقت، قبل أن يتم اقرارها على خلفية الأغلبية المريحة التي تتمتع بها الحكومة داخل المجلس، نظرا لأن نواب الأحزاب السبعة المشاركين فيها، يحظون بأغلبية تتجاوز ٦٠٪ من مجموع أعضاء المجلس.

وبعيدا عن متاهة الأرقام الاقتصادية المتخصصة، ودون الخوض في مصطلحات الدخل القومي الخام، العجز، موازنات التجهيز والتسيير وغيرها. يمكن القول بوضوح، أن هذه الميزانية ذات الطابع الانتقالي - على حد تعبير الحكومة - تمثل بداية التغيير، ومقدمة لتحرك الأمور الاقتصادية والتنموية بالمغرب، في الأفق الانطلاق المنتظر عبر موازنة العام المقبل، للدخول بعدها في القرن الحادي والعشرين، بثقة لاتبدو واضحة المعالم اليوم.

فأي قراءة، تتجاوز المستوى الاقتصادي الأكاديمي البحت، تلمس عددا من المحاور والأبعاد، يمكن حصر أهمها في ثلاثة: البعد التنموي، البعد الاجتماعي، البعد المستقبلي.

أما البعد التنموي وهو الأهم، فيتناول بأسلوب جديد العلاقة مابين الدولة والمجتمع من جهة، وبينها وبين فعاليات القطاع الخاص من جهة أخرى. اذ بالرغم من استمرار ارتفاع نفقات دفع موظفي القطاع العام على ارتفاعها (أربعة مليارات دولار) فان شق النفقات الاستثمارية ارتفع هو الآخر الى رقم مركب وصل قرابة (٥,٥ مليار دولار) بواقع (٢,٢٩ مليار دولار) تساهم فيها خزينة الدولة مباشرة، و(٢,٧ مليار دولار) هي مساهمة مؤسسات القطاع العام الكبرى (الفوسفات، البريد، الكهرباء، الطيران... الخ) وهي غير المتعودة على مساهمات بهذا الحجم، تضاف اليها مساهمة الجماعات البلدية والقروية بمبلغ الـ (٥٠٠ مليون دولار المتبقية)، وهي الأمر الذي يعني فيما يعني، محاولة ابتداع وسائل تمويل اضافية، لمواجهة شح الموارد الحكومية من جهة، والاستمرار في دعم قطاع الاستثمار المنتج للوظائف من جهة أخرى.

أما فيما يخص العلاقة مع القطاع الخاص، فان مشروع الميزانية وبالرغم من أرقامه العديدة في هذا المجال. الا أنه لم ينجح في تكريس أهمية الكلام الوارد مابين السطور، والذي يفوق في أهميته ماهو مكتوب ومصاغ في جمل انشائية وأرقام. وهنا يأتي عنوان «العلاقة التعاقدية الجديدة بين الدولة والقطاع الخاص» ليختزل السياسة الجديدة التي يراهن على تحقيقها لقفزة على صعيد تأهيل هذا القطاع لجعله قادرا على المنافسة خارج حدوده الوطنية، بل وداخلها، في أفق دخول الشراكة مع أوروبا مجال التنفيذ، اضافة لتطبيق مقتضيات اتفاقية الجات، التي شهدت مراكش توقيعها عام ١٩٩٤.

وهذه العملية الاختبارية، تنبئ بوجود حزمة من الاجراءات لايمكن التعامل مع أحدها بشكل معزول ومنفصل، فالاعفاءات الضريبية، وتخفيض الفوائد لاسيما على القيمة المضافة للشركات المصدرة، وتعديل قوانين الاستثمار والجمارك، وغيرها من الاجراءات التشجيعية التي طالما نادى بها ممثلو القطاع الخاص، ستكون مقترنة - ربما مشروطة - بتطبيق هذه الشركات التي تطمح للاستفادة من هذه الفوائد، بأسلوب عمل وادارة جديدين، أساسها الشفافية، والقبول بالقيام بأدوار أخرى غير الدور الاقتصادي المباشر، مثل التكوين الاندماجي للعاملين بهذه الشركات... الخ. وهو الأمر الذي عبر عنه وزير المالية ولعلو بوضوح عندما وصف التأهيل التعاقدي بأنه «اجراء أولي للانتفاع من العفو الضريبي» الذي سيؤهل الجميع للدخول في علاقة مطبوعة بالشفافية ومصداقية التعامل مع ادارتي الضرائب والجمارك، مع اشراك هيئة المحاسبين كطرف مساعد في علاقة الدولة بالشركات، لاسيما وأنه من بين خمسة ملايين مغربي يتوجب عليهم دفع الضرائب، لايلتزم بذلك سوى مليون ونصف فقط.

أما البعد الاجتماعي للميزانية، وخلافا للتشكيك الذي ساد طيلة الفترة التي سبقت تقديم مشروع الميزانية، لجهة دعم الحكومة على توفير الكثير من الأموال للصرف على هذا البند، فقد جاءت الميزانية بزيادات تعتبر كبيرة اذا نظر اليها بمنظار الموارد المالية المحدودة، اذ أنه لمكافحة الفقر، فقد تم احداث صندوق للتنمية الاجتماعية. كما تمت زيادة ميزانية الوزارة الوصية على العمل والتنمية الاجتماعية بنسبة (٥٤٠٪) لتنتقل من (٤,٥ مليون دولار الى ٢٤,٥ مليون) وذلك لتمكينها من تمويل برامج التكوين الاندماجي ومحاربة الأمية، وتقديم المساعدات للأشخاص في وضع اجتماعي صعب. وطالت الزيادة كذلك ميزانية وزارات الصحة (١١٪)، السكن (٤٠٪) الشبيبة والرياضة (٤٧٪) والثقافة (٤٥٪)، وهو الأمر الذي أضيف له توفير الميزانية لاثني عشر ألف منصب عمل، يمكن أن يعطي فكرة عن الأهمية التي أعطيت للجانب الاجتماعي من هذه الميزانية الانتقالية.

وبالوصول الى الشق المستقبلي الاستراتيجي لهذه الميزانية نجد أنه يتعلق بالأساس بالحفاظ على التوازنات الماكرو اقتصادية، والحرص على جعل الأجيال المقبلة، تتحمل بل وتنوء تحت ضغط عجوزات الميزانية الحالية.

وواقع الحال يقول أن الميزانية الحالية تسعى للحفاظ على عجز ميزانية تحت سقف (٣٪) وهي نسبة التضخم. هذا بالاضافة لايلاء الديون الخارجية والداخلية أولوية خاصة عبر تخصيص ١,٦٥ مليار دولار للديون الخارجية (٩٣٠ مليون دولار لأصل الديون و ٧٢٠ مليونا للفوائد) وكذا تخصيص مبلغ ١,٧٧ مليار دولار للدين الداخلي (٥٧٠ مليون دولار لسداد أصل الدين و١,٢ مليار دولار للفوائد). وتجدر الاشارة الى أن الحكومة المغربية قد قررت عبر مشروع ميزانيتها ابقاء الدعم المرصود للمواد الغذائية الذي يقدر ب (٣٤٤ مليون دولار) مع العمل على مقاييس جديدة تحافظ على القدرة الشرائية للفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود، عبر آليات تجعل هذه الفئة دون غيرها هي المستفيدة من هذا الدعم الذي يهدر جزء كبير منه في المضاربات غير المشروعة. هذا اضافة لاعفاءات من ديون صغار الفلاحين سيستفيد منها أكثر من (٢٣٠) ألف فلاح، علاوة على ٩٠٠ ألف مواطن سيستفيدون من الغاء الضرائب المفروضة عليهم والتي تقل قيمة كل منها عن مئة دولار. يبقى في الأخير، أن هذه الاجراءات الواردة في الميزانية، وغيرها التي بدأتها الحكومة في نطاق الاهتمام بمناطق الشمال والشمال الشرقي التي تعاني أكثر من باقي مناطق المملكة من العزلة والتهميش وضعف البنية الاقتصادية، ماهي الا مؤشرات على أسلوب عمل جديد، جاء ليكرس الانطباع الذي تسعى لاعطائه الحكومة الجديدة - التي لايزال الحقل السياسي خائضا في جدل كونها حكومة تناوب أو تمهيد للتناوب - حول كونها حكومة أصلاح وتغيير، بالرغم من أنها لاتدعي سوى أن اجراءاتها الاقتصادية الحالية، وكذا السياسية تخليق الادارة، اقفال ملفات حقوق الانسان، وقف التبذير ومحاربة الرشوة)، ليست الا مقدمات ضرورية للاصلاح الذي ينتظر أن تتبلور وتتكرس ملامحه. خلال الشهور المقبلة.

بنسبة ٥٠٪

هبوط عائدات تصدير النفط البريطانية

لندن: أظهرت احدث احصاءات رسمية ان العائدات البريطانية من تصدير النفط الخام ومنتجاته هبطت الى ما يقرب من النصف في الربع الاول من عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي فيما يرجع أساسا الى هبوط اسعار النفط.

وجاء في النشرة الاحصائية الشهرية لوزارة التجارة والصناعة لشهر يونيو ١٩٩٨ ان بريطانيا ما تزال مصدرا صافيا للنفط ومنتجاته لكن عائدات التصدير هبطت الى ٤٨٫٢ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٨ مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

وقالت النشرة «كان الهبوط في قيمة واردات وصادرات النفط الخام الى حد كبير نتيجة لتراجع اسعار النفط الخام».

واضافت «وعلى وجه الاجمال كانت المملكة المتحدة مصدرا صافيا لانواع الوقود مع فائض قدره ٦٣٩ مليون (جنيه استرليني) على اساس ميزان المدفوعات بالمقارنة مع فائض قدره ١٢٣٥ مليونا في الربع الاول من ١٩٩٧».

وقال كليف ايفانز مدير احصاءات انتاج وتوزيع النفط في وحدة السياسة والتحليل لشؤون الطاقة بوزارة التجارة والصناعة ان اغلاق المصافي للصيانة في بريطانيا في الربع الاول كان ايضا من اسباب الهبوط.

وقال «هناك عدد من الاسباب وراء الهبوط فهو يرجع في جانب منه الى انخفاض الاسعار كما يرجع ايضا الى اغلاق المصافي في المملكة المتحدة».

وتابع «كان هناك انخفاض في انتاج المصافي في الربع الاول. في ابريل ومايو كانت المصافي تعمل بكامل طاقتها». لكنه اضاف انه ما زال من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان هبوط العائدات استمر في الربع الثاني والى أى مدى.

وقال التقرير ان حجم صادرات المنتجات النفطية ارتفع ٠٫٥ في المئة على اساس سنوي في الربع الاول من عام ١٩٩٨ بينما انخفض حجم الواردات بنسبة ٧٫٩ في المئة في نفس الفترة.

واضاف «على وجه الاجمال حققت المملكة المتحدة فائضا تجاريا في انواع الوقود يساوى ١٠٫٤ مليون طن من المكافىء النفطي وتحسن الموقف التصديري النهائي لكل نوع من انواع الوقود».

لكنه قال ان الواردات الاجمالية من المنتجات النفطية انخفضت من حيث القيمة ٢٠٫٩ في المئة في الربع الاول من هذا العام وفقا لارقام مؤقتة بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي. وانخفضت قيمة الواردت من النفط الخام ٢٦٫١ في المئة. (رويترز)

اكتشاف نفطي كبير في انجولا

■ جوهانسبرج: قالت شركة سونانجول النفطية المملوكة للحكومة الانجولية ان شركة كابيندا جلف اويل وهي فرع مملوك بالكامل لشيفرون كورب اكتشفت حقلا نفطيا بحريا ثالثا في المياه العميقة في منطقة الامتياز ١٤ قبالة سواحل انجولا.

واضافت سونانجول في بيان ان «تحقق الاكتشاف الجديد من خلال البئر الاستكشافية ١٤/٩ اكس التي اطلق عليها اسم بنجويلا. وتشير النتائج الاولية من هذه البئر الى احتمال وجود مستودع نفطي مهم».

وتابعت ان ثلاث ابار تجريبية حفرت في حقل بنجويلا تنتج نفطا عالى الجودة بمعدل ٢٠ الف برميل في اليوم.

وقال البيان «من الضروري اجراء تقييم اضافي لتأكيد حجم حقل بنجويلا. وتوجد خطط لحفر اول بئر تقييمية قبل نهاية العام».

وتقع منطقة الامتياز ١٤ على مسافة ٨٠ كيلومترا قبالة ساحل منطقة كابيندا الانجولية. واكتشف حقل بنجويلا على عمق يزيد على ٤٠٠ متر من المياه.

وانجولا من اكبر مصدري النفط في افريقيا وتنتج ٧٥٠ الف برميل في اليوم في المتوسط ويتوقع أن يتجاوز انتاجها مليون برميل في اليوم عام ٢٠٠٠ مع استمرار معدل التنقيب الحالي. (رويترز)

افتتاح برنامجين تدريبيين في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بدأت صباح امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية الامتحانات النهائية للفصل الرابع لطلبة برنامج الدبلوم المصرفي والبالغ عددهم ٤٩ طالبا وطالبة، يشكلون اضافة حقيقية للطاقات البشرية في القطاع المصرفي حيث تم تخريج ٢١٩ طالبا وطالبة حتى الآن يعمل معظمهم لدى القطاع المصرفي والمالي في شتى امارات ومدن الدولة، وتستمر هذه الامتحانات حتى يوم الخميس القادم.

ومن ناحية اخرى افتتح بمقر المعهد امس برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية يشارك في هذه البرامج ما مجموعة ٥٤ متدربا ومتدربة منهم ٣١ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٩ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. البرنامج الاول بعنوان «اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي والاسواق النقدية» وهو من مجموعة برامج الخزينة ويهدف الى ترسيخ فهم المشاركين لاسواق القطع الاجنبي وادواتها وعلاقاتها بالاسواق النقدية.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «ويندوز ٩٥» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات وهو موجه لكل من يرغب في تطوير قدراته في استخدام الحاسوب الشخصي وبخاصة الذين يرغبون في التحول من الدوس الى النافذة. تستمر مدة البرنامج الذي ينفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة يومين.

١٩٪ حجم مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي بالبحرين

■ المنامة: قال وزير النفط والصناعة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ان مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي بلغت ١٩ بالمائة في وقت وصلت منتجاته الى مستويات متقدمة من الجودة فيما شكل الاعلان عن جائزة رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة للتفوق الصناعي دفعة جديدة وقوية للقطاع الصناعي.

واضاف ان القطاع الصناعي في البلاد اخذ في النمو حيث شهد العام الماضي اتخاذ الخطوات الاولى للبدء في مشاريع صناعية ضخمة مثل التوقيع على انشاء مصنع الحديد الاسفنجي ومصنع الفحم البترولي وباستثمارات عالية والبدء في انشاء المنطقة الصناعية الجديدة وكان ذلك الانجاز قد تم بفضل الدعم والمساندة من القيادة الرشيدة والجهود الايجابية للقطاع الخاص.

من جهة اخرى اشار احدث تقرير اصدرته وزارة النفط والصناعة البحرينية الى ان انتاج البحرين من النفط قد ارتفع في العام الماضي بنسبة ١٢ في المائة حيث بلغ ستة ملايين و٣٦٠ الف برميل اما الناتج الكلي فكان ٥٨ مليونا و٤١٦ الف برميل وكانت هذه الزيادة ناتجة عن زيادة حصة البحرين من حقل ابو سعفة العام الماضي حيث بلغ حجم هذه الحصة ٤٤ مليونا و٢٤٨ الف برميل كما زاد انتاج حقل البحرين بما مقداره ٤٥ الف برميل اذ بلغ الانتاج الكلي لهذا الحقل ١٤ مليونا و١٦٨ الف برميل.

اما بالنسبة للصادرات من المشتقات النفطية وكذلك المبيعات المحلية فذكر التقرير ان اجمالي الصادرات بلغ ٨٨ مليونا و٧٩٤ برميلا خلال العام الماضي بانخفاض طفيف يعادل اربعة بالمائة فيما حافظت المبيعات المحلية على نفس المستوى فبلغت ستة ملايين و٢٥٨ الف برميل وتركز الطلب في السوق المحلية بصفة رئيسية على الغازولين بما نسبته ٦٢ بالمائة من اجمالي الاستهلاك المحلي يلي ذلك الديزل بنسبة ٢١ بالمائة. (واخ)

يلتسين يطالب شركة «غازبروم» بدفع الضرائب

■ موسكو: طالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين شركة صناعات الغاز الطبيعي الاحتكارية «غازبروم» بدفع جميع الضرائب المترتبة عليها بعد تراجع الحكومة الروسية عن قرارها فسخ عقد الثقة معها.

وقال يلتسين ان «على الجميع دفع الضرائب كبر أم صغر» مضيفا.. اننا سندور في حلقة مفرغة اذا ما انتظرت المؤسسات الاقتصادية الحكومية دفع مستحقاتها من خزينة الدولة وانتظرت الدولة بدورها تسديد الضرائب لهذا الغرض».

واضاف «لقد كلفت فيلخيريف العمل على دفع جميع الضرائب المترتبة على غازبروم لصالح خزينة الدولة».

من جانبه قال فيلخيريف انه استطاع خلال اجتماعه مع يلتسين شرح بعض جوانب الازمة التي نشبت بين الحكومة والشركة الاحتكارية الضخمة بسبب قرار الحكومة فسخ عقد الثقة بادارة ٣٥ في المئة من اسهم الحكومة تحت اشراف رئيس مجلس ادارة غازبروم.

واوضح ان «هناك من عرض الموضوع بشكل غير عادل على الرئيس» الروسي مضيفا «انني لست بصدد البحث عن المذنبين الا انه من غير المقبول استخدام الرئيس من اجل مصالح معينة».

وذكر ان غاز بروم دفعت للدولة اكثر مما تطالب به الحكومة الا انه لم يتم ابلاغ يلتسين بهذا الامر.

وكانت بعض وسائل الاعلام الروسية قد ربطت الهجوم على غاز بروم بالتنافس القائم بينها وبين شركة «شل» البريطانية لشراء اسهم شركة «روس نفط» التي تعتزم الحكومة خصخصتها. (كونا)

رؤساء الشركات البريطانية يحذرون من الانضمام «لليورو»

■ لندن: أعلن عدد من رجال الاعمال والصناعة البارزين في بريطانيا مساندتهم لتقرير حول الاضرار وحالة الفوضى التي سيعاني منها الاقتصاد البريطاني في حالة الانضمام الى نظام العملة الاوروبية الموحدة «اليورو».

وقال التقرير «ان الانضمام الى نظام العملة الاوروبية الموحدة سيضر بحالة الرواج وروح المنافسة في بريطانيا».

وبين مائة شخص وقعوا التقرير رؤساء الشركات البريطانية الرئيسية مثل مجموعة فنادق فورت وشركة اسوشييتد برتش فودز وشركات التأمين الرئيسية.

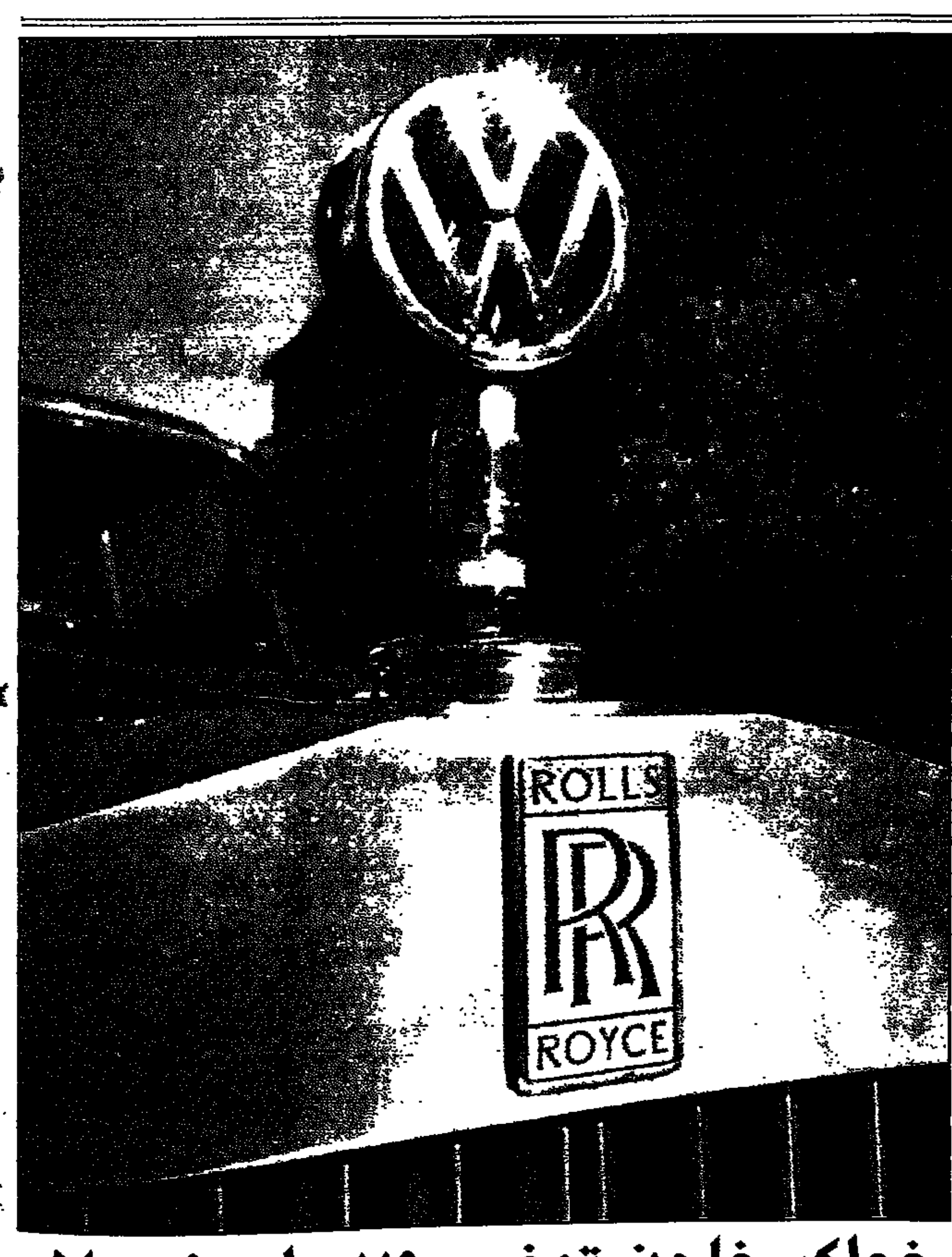
وقد حضر هؤلاء مؤتمرا في وسط لندن مع اعضاء بارزين في حزب المحافظين المعارض لنشر التقرير ومناقشة كيفية الوصول الى الجماهير البريطانية.

وكانت النتيجة الرئيسية المستخلصة من التقرير الذي يقع في ٦٠ صفحة هو ان الوحدة النقدية سوف تؤدى الى رفع الضرائب في بريطانيا الى مستويات الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي حيث ان تلك الضرائب تعتبر الاكثر تنافسا في الوقت الحاضر.

وقال التقرير ان اسعار الفائدة التي سيتم تحديدها عن طريق البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت بالمانيا سوف تحدد حسب الاحتياجات الاوروبية مما يضر بالشركات البريطانية.

واشار التقرير كذلك الى انه ليست هناك اي دلائل على ان الاقتصاد البريطاني سيتوافق مع اقتصاديات القارة بل على النقيض فانه يتناقض مع بقية الدول في الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان بريطانيا لن تنضم الى نظام اليورو في مرحلته الاولى التي تبدأ في يناير من العام المقبل الا ان الحكومة البريطانية تقول انها سوف تواصل متابعة احتمالات الانضمام في المستقبل اذا اتفق ذلك مع رغبة الشعب في استفتاء عام. (كونا)



فولكسفاجن تدفع ٧٩٠ مليون دولار ثمناً لصفقة رولز رويس

■ لندن: أعلنت مجموعة فايكرز ان مجموعة فولكسفاجن الالمانية لصناعة السيارات دفعت مبلغ ٤٧٩ مليون جنيه «٧٩٠ مليون دولار» لشراء شركة رولز رويس البريطانية.

وقالت انه اضافة الى مبلغ ٤٣٠ مليون جنيه «٧٠٩ ملايين دولار» الذي اتفقت عليه المجموعتان دفعت فولكسفاجن ٣٨ مليون جنيه مراعاة لزيادة قيمة الاسهم منذ مطلع العام و١١ مليون جنيه مقابل السيولة التي تملكها رولز رويس.

ويرى العديد من المحللين الماليين ان السعر الذي اتفق عليه يزيد على القيمة الفعلية لشركة صناعة هذه السيارات الفاخرة.

وكان المساهمون في فايكرز قد اعطوا في مطلع يونيو موافقتهم على بيع شركة رولز رويس موتور كارز الى فولكسفاجن بعد مفاوضات استمرت سبعة اشهر اعتبرت خلالها شركة «بي. ام. دبليو» الأوفر حظا للفوز بالعقد.

وقال رئيس المجموعة البريطانية كولين تشاندلرز ان فايكرز حصلت على سعر ممتاز لأسهمها ووجدت مشتريا قويا قادرا على ضمان تطوير رولز رويس.

من جهته قال رئيس فولكسفاجن فرديناند بيتش «نحن عازمون على تنمية هذه المؤسسة مع احترام هويتها وماضيها». (كونا)





الحريري يعمم على الادارات لمعالجة مشكلة برامج المعلوماتية لعام ٢٠٠٠

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميماً حمل الرقم ١٤/٩٨ طلب بموجبه من المسؤولين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات «اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ فيما يتعلق ببرامج المعلوماتية والبرامج التشغيلية والتطبيقية وتوقفها عن العمل كليا او جزئيا».

جاء في التعميم: لما كان معظم الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يستخدم اجهزة الكترونية كالحواسيب والحاسبات والطابعات وسنترالات الهاتف والمكيفات واجهزة الانذار والخزانات والمصاعد المبرمجة وغيرها.

ولما كانت بعض انظمة وبرامج هذه التجهيزات وبعض برامج للعلوماتية والبرامج التشغيلية والتطبيقية وقواعد البيانات وشبكات الاتصال تعتمد على خانتين في التاريخ، اي انها تقرأ الرقمين الاخيرين من السنة، وبالتالي فإنه بانتهاء عام ١٩٩٩ لن تنتقل الى عام ٢٠٠٠ بل ستعود الى عام ١٩٠٠ او الى الرقم صفر، الامر الذي سيؤدي الى توقفها عن العمل كليا او جزئيا او احتمال ارتكابها اخطاء او خللا في الاداء، وتحسبا لاية مشاكل قد تنتج في المستقبل القريب.

اضاف التعميم: وبغية ايجاد الحلول الناجعة قبل حلول العام ٢٠٠٠، لذلك وبناء على ما تقدم:

- اولا: يطلب الى كل ادارة ومؤسسة عامة وبلدية ايلاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم، وتعيين مسؤول او اكثر من الموظفين الكبار، يستحسن ان يكون ملما في شؤون تكنولوجيا المعلومات، واعداد تقرير مفصل في مهلة لا تتجاوز نهاية شهر اغسطس ١٩٩٨ يوضح المشاكل التي قد تواجهها ادارته حول الموضوع، والخطوات المتخذة او التي سيتم اتخاذها لتلافي المعوقات او المشاكل التي قد تطرأ بحلول عام ٢٠٠٠، مع التركيز على اتخاذ الخطوات الآتية:

قبل نهاية شهر سبتمبر ١٩٩٨:

أ - وضع خطة خاصة بالادارة المعنية للتعامل مع مشكلة عام ٢٠٠٠ تتضمن النظم والبرامج والاجهزة المتوفرة لديها وتأخذ في الاعتبار الموارد البشرية والمالية.

ب- تنظيم جردة شاملة بالانظمة المتواجدة (نظم شبكات ونظم التشغيل) والبرامج والحواسيب واجهزة الخدمات التي تعتمد التاريخ المدمج وتحديد النظم والبرامج والاجهزة غير المتوافقة مع العام ٢٠٠٠ في ضوء الجردة.

ج - الاستحصال من الشركات المصنعة او الوكلاء والتجار عموما لهذه الانظمة والاجهزة على شهادات او افادات تثبت بأن الانظمة والاجهزة متوافقة مع عام ٢٠٠٠ بالاضافة الى طريقة الاختبار التي تبين ذلك. وفي حال عدم التوافق مع عام ٢٠٠٠ على هذه الشركات تقديم الحلول اللازمة.

- قبل نهاية شهر مارس من سنة ١٩٩٩:

القيام بالتجارب اللازمة للنظم والبرامج والاجهزة كافة بما فيها تحويل التاريخ واجراء عدة عمليات حسابية بغية التأكد من سلامة ادائها.

- ثانيا: العمل على تخصيص المبالغ اللازمة لهذه الغاية وحجزها في موازنة عام ١٩٩٩.

- ثالثا: يطلب من الآن فصاعداً من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تعد دفاتر شروط او عقود اقتناء وتوريد خدمة معلوماتية ان تضمن هذه المستندات ما يكفل انها مجهزة ومبرمجة لتفادي مشكلة عام ٢٠٠٠.

- رابعا: على كل هذه الادارات ايداع مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج التقرير المفصل الوارد في المادة الاولى، بالاضافة الى تقرير مستقل عن كل مرحلة. كما يطلب من مختلف الادارات المذكورة تزويد مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري باسم ورقم هاتف الموظف المسؤول عن الموضوع ونوع المساعدة المطلوبة لمواجهة هذه المشكلة.

وختم التعميم: ان رئاسة مجلس الوزراء اذ تعلق اهمية كبرى على تجاوبكم مع ما هو مطلوب اعلاه، تطلب منكم التقيد وتنفيذ مضمون هذا التعميم في المهل المحددة على ان يكلف التفتيش المركزي بمتابعة تنفيذه.

رفيق الحريري

استمرار مطالبة المرأة المصرية باعتلاء منصة القضاء

المؤيدون: الشريعة الاسلامية والدستور المصري لايعارضان
المعارضون: عمل المرأة كوكيلة نيابة جنائية خطر عليها

■ القاهرة - «الاتحاد» -
سمير الطنطاوي:

■ يوما بعد يوم.. تتواصل مطالبة المرأة المصرية باعتلاء منصة القضاء.. وتكتسب قوة دفع جديدة من أجل الوصول الى هدفها.. فبعد أن عقدت رابطة المرأة العربية بالتعاون مع نادي القضاة المصري ومنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» ندوة في شهر مايو الماضي حول المرأة العربية في الهيئات القضائية.. ثارت خلالها المرأة المصرية مطالبة بحقها في اعتلاء منصة القضاء. وتتابعت التحركات بصورة سريعة وملفتة في الصحف و مختلف أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمنتديات العلمية والثقافية.. في الوقت الذي اتسمت فيه ردود فعل المعارضين لشغل المرأة وظيفة القضاء بالموضوعية. وقلت حدة معارضتها.

وخلال الاسبوع الماضي. عقدت رابطة المرأة العربية ندوة جديدة بعنوان «الملاءمة والمواءمة المرأة قاضيا» شهدت حضورا نسائيا مكثفا. وتحولت الى مايشبه التظاهرة الساخنة للمطالبة بحق المرأة المصرية فى اعتلاء منصة القضاء.. اكدت في بدايتها الدكتورة هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية ان هذه الندوة هي جزء من سلسلة من الندوات والجهود التى ستستمر حتى تجلس المرأة على منصة القضاء.. مشيرة الى ان علماء الدين الاسلامي لم يعترضوا على حق المرأة فى اعتلاء منصة القضاء وان المسئولين فى وزارة العدل هم فقط الذين يحولون دون بلوغ المرأة المصرية الى نفس الهدف الذى سبق ان بلغته المرأة العربية فى السودان وتونس والاردن وسوريا ولبنان والمغرب واليمن.

وأعربت الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية السابقة بالبرلمان المصري عن تفاؤلها بأن يتحقق للمرأة شغل منصب القاضي قريبا، موضحة ان الشريعة الاسلامية لايوجد فيها نص صريح يحرم على المرأة الاشتغال بالقضاء، وان الفقه الاسلامي به ٣ توجهات حول هذه القضية: الأول يمنع اشتغالها بالقضاء منعا باتا والثاني يجيز للمرأة الاشتغال بالقضاء. والثالث الذى يتبناه أبو حنيفة يجيز للمرأة تولي القضاء فيما عدا الجانب الجنائي المتعلق بالحدود والقصاص، ولهذا فان الفقه الاسلامي يجيز تولي المرأة للقضاء مادام هناك مذهب يوافق على ذلك.

وأضافت ان الدستور المصري أيضا لايمنع اشتغال المرأة بالقضاء. وان القوانين المصرية التى تحكم التعيين فى الهيئات القضائية لا تشترط من بين شروط التعيين شرط الذكورة، ولا تستطيع ذلك لان مثل هذا الشرط يعتبر مخالفا للدستور. واتهمت الدكتورة فوزية عبدالستار الجهة الادارية المختصة بالتعيين فى الهيئات القضائية وهي وزارة العدل فى التسبب فى ذلك تحت دعوى اعتبارات الملاءمة والمواءمة في الوقت الذى تتولى فيه المرأة منصب الوزارة، وتعمل نائبة رئيس جامعة وعميدة للكليات وسفيرة بالخارج، وتترأس اللجان التشريعية فى البرلمان. وقالت ان اعتبارات الملاءمة في ظل ظروف المجتمع المصري الحالية ومسيرة المرأة المصرية نحو التقدم والتطور. تفرض على جهة الادارة ان تقبل تعيين المرأة فى منصب القاضي، وان الطريق من حيث الملاءمة اصبح ممهدا، لكن لابد من الطرق على الباب حتى يفتح. وان تواصل المرأة النضال من لجل استخلاص حقها.

وارجع الدكتور حامد عمار اعتراض السلطة التنفيذية فى وزارة العدل المصرية على تعيين المرأة فى سلك القضاء الى سيطرة الثقافة المضطربة المتناقضة على تفكير وسلوكيات المجتمع المصري خاصة فيما يخص المرأة، مشيرا الى ان الثقافة الشعبية والكثير من الكتابات تنال من مكانة المرأة وقدرتها على التصرف وتحمل المسئولية .. تلك الثقافة التى تختلط فيها الافكار بالكتابات بالفتاوى التى تنتمي الى عصور الانحطاط الاسلامي وعصور الحرملك والسلاملك. وقال: ان المرأة لاتحتاج الى مواءمة او ملاءمة لأي منصب من المناصب. طالما كانت مؤهلة لهذا المنصب. وان المرأة المصرية قادرة بعلمها وقدراتها على تولي منصب القضاء.

وفند الدكتور يسري عبدالمحسن استاذ علم النفس المعروف الادعاءات القائلة بأن المرأة عاجزة عن تولي منصب القضاء بسبب صفاتها النفسية والبيولوجية وغلبة العاطفة على العقل عندها. مؤكدا ان المرأة عاطفية من خلال رقتها وعذوبتها التى تتسق مع انوثتها. إلا أن مراكز العاطفة فى مخ الرجل والمرأة واحدة وموصلاتها العصبية واحدة ونسبتها واحدة. واشار الى ان المرأة قد تكون اكثر قوة من الرجل عندما تتحمل آلام الدورة الشهرية والحمل والانجاب والرضاعة التى تثبت أن وجدان المرأة وعواطفها اقوى من الرجل، كما ان ارادة المرأة لا تختلف عن ارادة الرجل.

وأكدت الكاتبة حسن شاه ان القضية ليست قضية عدم صلاحية المرأة للاشتغال فى القضاء، فقد ثبتت قدرة المرأة على ذلك فى كل انحاء العالم وانما القضية ان هناك تيارا رجعيا يتخذ من المرأة مختبرا فاذا نجح فى اعادتها الى عصر الحريم. يكون ذلك دلالة على عودة المجتمع ككل الى عصور الظلام.

وطالبت حسن شاه المرأة المصرية بمختلف طبقاتها بتنظيم مظاهرة مساندة ودعم وتأييد يوم ٧ يوليو للمحامية فاطمة لاشين التى تنظر محكمة النقض المصرية دعواها المرفوعة ضد وزارة العدل تطالب فيها بتعيينها فى سلك القضاء.

وعلى جانب آخر قال الدكتور أحمد كمال أبو المجد ان الدستور المصري لايمنع المرأة من تولى القضاء، وان الشريعة الاسلامية لاتمنع عمل المرأة بالقضاء، وهناك مذاهب أباحت للمرأة تولي القضاء استنادا الى أدلة خاصة وان الاسلام يحض على المساواة الكاملة. وهناك قاعدة شرعية ان المساواة ليست حسابية، وانما هى مساواة تدخل فيها الظروف والمواءمات الاجتماعية. ومن هنا فانني مع عمل المرأة في القضاء في بعض أنواعه. لانني أرى ان عمل المرأة كوكيلة نيابة جنائية فيه خطر في ظل الظروف الحالية للمجتمع. فقد كنت وكيل نيابة في الريف ورأيت مايتعرض له الرجل مما يحتاج في ظل الوضع الاجتماعي والثقافي السائد الى مالاتقدر عليه المرأة. لكنني لا أرى سببا يمنعها من أن تكون نائبة في مجلس الدولة أو قاضية في المسائل المدنية.

أما الداعية الاسلامية زينب الغزالي فتعارض بشدة عمل المرأة بالقضاء وتقول: لقد كرم الاسلام المرأة وخصص لها أرقى وأهم وظيفة، وهي الأمومة ورعاية الأسرة وتربية الأجيال. وتفرغ المرأة لهذا العمل الجليل الذي تبنى به الأمم هو الأهم. وهذه الوظيفة هي أخطر المسئوليات، وليس معنى غياب المرأة عن القضاء ان دورها السياسي أقل. فالمرأة المسلمة لم تمنع من أن تعطي صوتها للحاكم وتحجبه عنه. والاسلام لايميز بين المرأة والرجل، فالمنزلة عند الله واحدة، والمرأة في الاسلام في جميع المناسبات موازية للرجل في المسؤولية. ولكن اعتلاء المرأة منصة القضاء أمر لم يجمع عليه علماء المسلمين، ومن يريد للمرأة ان تتولى منصة القضاء انما يبحث عن تقليد الفرنجة، ولن ينتقص من قدر المرأة شيء اذا لم تعمل بالقضاء وتركت هذا الأمر للرجل، لتفوز هي بالامومة وتحسن رعاية أبنائها وزوجها.

ويتفق مع زينب الغزالي في الرأي المستشار الدكتور على فاضل حسن رئيس محكمة النقض الاسبق فيقول: بادىء ذى بدء أشهد ان الدستور والقانون فضلا عن الشريعة الاسلامية لايحظر على المرأة الجلوس على منصة القضاء. فالرأى الراجح ان آية الشهادة ينصرف حكمها الى الشهادة دون القضاء، وقد أجاز أبو حنيفة تولي المرأة القضاء وملتقبل فيه شهادتها، بينما أطلق ابن جرير الطبري وابن حزم ولايتها في القضاء، وأيد فقهاء محدثون هذه النظرة. ومنهم محمد عبده. الا ان هناك مانعا يحول دون عمل المرأة بالقضاء وهو طبيعة العمل القضائي، فكيف تقيم الفتاة في سلك النيابة في استراحة تضم العديد من شباب النيابة ومعظمهم غير متزوج، وكيف تخرج في الليل لتحقيق الجنايات، ثم ماذا بعد ان تتزوج وتلد، وهل بوسعها ان تعتزل اسرتها وتغلق باب مكتبها في منزلها دون أطفالها أياما متوالية للاستزادة من المراجع وكتابة الأسباب. لهذا كله أرى ان عمل المرأة بالقضاء يتعارض مع رسالتها الفطرية الاولي وهى رعاية الاسرة وكل ماعداها باطل وقبض الريح، وعليها ان تتفرغ لحمل هموم رسالتها الانسانية المقدسة.

أما الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف المصرى فيقول إن الاسلام لايمنع المرأة من تولى المناصب العليا، فلها أن تشغل من المناصب مايتلاءم مع طبيعتها ومع خبراتها وكفاءتها، واذا كان الاسلام لايحرم المرأة من حقها في تولى المناصب العامة مادامت أهلا لذلك. فانه لاينبغي ان يطغى نشاط المرأة خارج البيت على قيامها بمسئوليتها الاساسية نحو اسرتها. ومسئوليتها في البيت من أجل مصلحة المجتمع كله.

ويؤكد د . سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر أن هناك أمورا يجب ان يقف عندها الرجل وأمورا أخرى يجب ان تقف عندها المرأة والخروج على هذا ليس في مصلحة الطرفين، وعندما اختار الاسلام الرجل لأداء وظيفة القضاء لم يكن اختيارا علي اساس عنصري. ولكنه اختيار جاء على اساس طبيعة الرجل النفسية والجسمية والعقلية. وقد تكون المرأة تصلح لجانب قضايا الاحوال الشخصية والحضانة، ولكن بقية الجوانب فالرجل اكثر خبرة واكثر تأهيلا لأدائها.

ويرى الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين بجامعة الازهر ان المجتمع الاسلامي يقوم على التكافل وليس على الصراع بين أبنائه، وليس هناك نص يمنع عمل المرأة في القضاء. واذا وجدت المرأة التي تصلح لذلك وتحكم مشاعرها وتضبط عواطفها وفرغت من مسئوليات اسرتها وخالية من الموانع التي تمنعها من تولي القضاء. فلا مانع. ولكنني أقول انه اذا نالت الوظيفة من حياة المرأة وكرامتها وحشمتها فلا تتولاها. وقد عرفت ان وظيفة القضاء لايتولاها الانسان إلا بعد أن يقضى فترة في العمل بالنيابة، ومن يعمل في هذا المجال عليه ان يترك مكانه ليلا وينهب الى حيث وقعت الجريمة. وهذا الأمر أبعد عن صيانة المرأة. واذا جاز في السلك القضائى ان تتولي المرأة عملا يقتصر فيه دورها على الفصل في الخصومات والموازنة بين أقوال الخصوم دون تعرضها لما يخدشها أو يقلل من مكانتها فلا مانع، ولكن واقع الأمر يقول عكس ذلك. وهذا ما انطلق عليه بالمواءمة بين الحق وبين تنفيذه فللمرأة الحق في العمل كقاضية ولكن الظروف الاجتماعية وظروفها هى وطبيعة عمل القضاء لاتسمح لها بهذا العمل.



المرأة تقوم بعملها كقاضية على اكمل وجه في بعض الدول العربية

دائرة الجمارك وتهريب قطع الغيار

[illegible]

نزيه القسوس
عن الدستور «الاردنية»

خطة شاملة لتطوير شبكات البنية التحتية للمخيمات الفلسطينية في الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعدت الحكومة الاردنية خطة شاملة لتطوير وتحسين اداء شبكات البنية التحتية في المخيمات ومناطق السكن العشوائي وعددها «١٤» موقعا في مناطق عمان والزرقاء والرصيفة تتضمن فتح شوارع وطرق وانشاء مشروعات بنية تحتية متكاملة مثل المدارس والمراكز الصحية والخدمة الاجتماعية، كما تتضمن الخطة صيانة شبكات المياه والمجاري ورفع مستواها التشغيلي وتمديدها في حالة عدم توفرها وصيانة شبكات تصريف مياه الامطار والطرق الموجودة في هذه المناطق. وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران ان الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط ودائرة الشؤون الفلسطينية وقعت اتفاقية في وقت سابق مع مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري لتعميم ومتابعة هذه المشروعات والاشراف على تنفيذها واعداد وثائق عطاءاتها تمهيدا لطرحها على مقاولين مؤهلين مشيرا الى انه يتوقع البدء بعملية التنفيذ في اواخر العام الحالي.

وتقدر كلفة الخطة حوالي ٤٥ مليون دينار لتطوير ثلاثة عشر مخيما وتحسين مستوى الحياة، مشيرا الى ان العديد من المؤسسات والجهات الدولية ابدت استعدادها للمساهمة في تمويل هذه الخطة مثل البنك الدولي والبنك الالماني للانشاء والتعمير والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي واليابان والولايات المتحدة وايطاليا بالاضافة الى الحكومة الاردنية.

وفيما يتعلق بتفاصيل هذه الخطة التي يستغرق تنفيذها ثلاث سنوات قال د. بدران انه بالنسبة للمخيمات فان الخطة تتضمن تخصيص خمسة ملايين و٤٠٠ الف دينار لشبكات [illegible] مخيم الشهيد عزمي المفتي. كما تتضمن الخطة تخصيص مبلغ ٢٨٠ الف دينار لتطوير شبكات الطرق وتصريف مياه الامطار والكهرباء في مخيم حي الامير الحسن ومبلغ ٤٠٠ .٦٢٠ دينار لشبكات الطرق والمياه والكهرباء في مخيم مادبا و ١,٢٠ مليون دينار لتطوير شبكات الطرق والمياه والمجاري والكهرباء في مخيم السخنة بالاضافة الى مليونين و٢٩٢ الف دينار لشبكات الطرق والمياه والمجاري والكهرباء في مخيم الطالبية و٣٩٣٦٠٠ دينار لتطوير شبكات الطرق والمياه والمجاري وتصريف مياه الامطار والكهرباء في مخيم الزرقاء.

وتتضمن الخطة كذلك تخصيص ٦٩٠ الف دينار لتطوير شبكات الطرق والمجاري وتصريف مياه الامطار والكهرباء في مخيم الحسين ومليون و١٠٠ الف دينار لتطوير شبكات الطرق والمياه والمجاري والكهرباء وتصريف مياه الامطار في مخيم سوف بالاضافة الى تخصيص مليونين و٥٠ الف دينار لتطوير وتأسيس شبكات طرق ومياه ومجاري وكهرباء وتصريف مياه الامطار في مخيم حطين ومليونين و٣٩١ الف دينار لتطوير شبكات الطرق والمياه والمجاري والكهرباء في مخيم الوحدات. وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان الخطة تتضمن كذلك تخصيص مبلغ ٢٤٠ الف دينار لتطوير شبكات الطرق والمياه والمجاري وتصريف مياه الامطار والكهرباء في مخيم اربد واربعة ملايين و٤٣٠ الف دينار لشبكات المياه والمجاري والكهرباء والطرق وتصريف مياه الامطار في مخيم جرش مشيرا الى ان الدائرة تسعى من خلال وزارة التخطيط لايجاد مصادر لتمويل هذه المشروعات الحيوية في هذين المخيمين.

المخيمات في حاجة الى تطوير شامل

انقاذ سوادنيين من سفينة صيد جانحة في المتوسط

■ قال تقرير صحفي في الخرطوم، ان عددا من السودانيين ينتظرون في فندق ساحلي صغير في ليماسول بقبرص تحت الحراسة المشددة من قبل الشرطة القبرصية مع اكثر من مائة شخص من البلدان العربية والافريقية، كانوا في طريقهم الى بعض الموانيء الاوروبية بطريقة غير قانونية. واضاف التقرير انهم عانوا من الجوع والعطش بعد ان جنحت بهم سفينة صيد سورية صغيرة على بعد خمسين ميلا من الشاطيء القبرصي ووجدوا محشورين داخلها، ولقي اثنان من الركاب الافارقة مصرعهما والقيت جثتاهما في مياه البحر. وقال ان الناجين اثاروا جدلا لدى المسؤولين في الجزيرة القبرصية حول مصيرهم، فيما يقول نائب مدير الشرطة لي ليماسول انهم يتوقعون تعليمات من وزارة الخارجية القبرصية.

واشار التقرير الى ان سفينة الصيد السورية المليئة بالشحنة البشرية التي بلغت ١١٦ مهاجرا، كانت قد غادرت ميناء طرابلس اللبناني متجهة الى بعض الموانيء الاوروبية ويدفع الركاب حوالي ٢٥٠٠ دولار مقابل تهجيرهم بطريقة غير قانونية الى اوروبا ولكن محركاتها تعطلت بعد يومين من ابحارها وظلت جانحة حتى وجدتها سفينة اوكرانية قامت بانقاذ الركاب.

توأمة بين دمشق والخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: سيتم تفعيل وتنشيط اتفاقية توأمة بين دمشق وولاية الخرطوم خلال الايام القليلة القادمة، وفي اطار مشاركة الوفد السوري برئاسة محمد زهير محافظ محافظة دمشق في احتفالات الحكومة السودانية بالعيد التاسع لتولي السلطة.

ووصف محمد زهير العلاقة السودانية السورية انها متطورة وايجابية، وقال ان هنالك نقاط التقاء في المواقف القومية المختلفة خاصة فيما يتعلق بالقضية المحورية، قضية العرب واسرائيل، واضاف ان هنالك اتفاقية توأمة بين دمشق وولاية الخرطوم تم توقيعها منذ امد بعيد. قال انهم بصدد تفعيلها وتنشيطها لخير الشعبين. وذكر انه سيتم التوقيع على اتفاقية لتنشيط وتفعيل التوأمة. وسيوقع على الاتفاقية كل من والي ولاية الخرطوم د. مجذوب الخليفة، ومحافظ محافظة دمشق في سياق تمتين العلاقات الثنائية بين البلدين ودفعها للامام بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين.

ارتفاع نسبة المصابين به

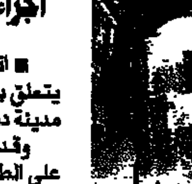
٣٠ طبيبا متخصصا بجراحة السرطان فقط بالمغرب

■ الرباط -

[illegible]



[illegible]



سوريا

اجراءات مرورية للالتزام بطريق عبور الشاحنات في ريف دمشق

■ اتخذت محافظة ريف دمشق عددا من الاجراءات التزاما منها مع محافظة دمشق فيما يتعلق بقرارها الذي حدد محاور عبور السيارات الشاحنة والقلابات من شمال وجنوب وغرب مدينة دمشق.

وقد قام فرع مرور ريف دمشق بمتابعة جادة لهذا الموضوع من خلال وضع مفارز مرورية على الطريق الفرعية المؤدية الى الطرقات الداخلية لمنطقة دوما وغوطة بدمشق والتي بدأت الشاحنات تعبرها هروبا من الالتزام بالقرار، وان سلوك هذه السيارات عبر الطرقات الفرعية كان سببا بتخريب العديد من هذه الطرق في الغوطة الشرقية اضافة الى تخريب شبكات المياه والصرف الصحي في المناطق التي تسلكها الشاحنات الثقيلة والمحملة.

٦,٧١٤ مليون ليرة قروض المصرف الزراعي بطرطوس

■ يقدم فرع المصرف العقاري في طرطوس خدمات مميزة للاخوة المواطنين سواء كان ذلك للقطاع التعاوني السكني او للقطاع الخاص والملاحظ في اداء العاملين بهذا الفرع سرعة انجاز المعاملات بعيدا عن التعقيدات الروتينية المقصودة وهذا ما جعل الاداء مميزا وانعكس زيادة في حجم الاستثمارات سواء في الودائع والمدخرات او في حجم القروض حيث بلغ اجمالي الودائع في عام ١٩٩٧ ٩٤٨ـ٦٣٠ مليون ليرة سورية بزيادة قدرها ٤,١٣٢ مليون ليرة عن عام ١٩٩٦ كما بلغ اجمالي القروض المنفذة الممنوحة للجمعيات السكنية والسياحية والقطاع الخاص في العام الماضي ١٩٩٧/ ٦٣٢,٧١٤ مليون ليرة بزيادة قدرها ١٣٩ مليون ليرة عن عام ١٩٩٦ ايضا وبهذه الارقام كان ترتيب فرع طرطوس الثالث على مستوى القطر من حيث حجم الاستثمارات حيث جاء بعد فرعي دمشق وحلب وقد تلقى السيد مدير الفرع والعاملون فيه اربعة ثناءات من السيد المدير العام للمصرف العقاري وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٧ تقديرا لجهودهم المميزة في العمل. وعن طريقة الاداء والعمل حدثنا مدير فرع طرطوس نفسه السيد محمد صالح سليمان فقال لقد اقامت الادارة العامة للمصرف عدة دورات تأهيلية للعاملين في الفروع كما جرى ربط كافة الفروع بالادارة العامة بدمشق بواسطة الكمبيوتر شبكة تراسل المعطيات وهذا ما اداى الى السرعة في الاستعلام عن اي مقترض وابعد التعقيدات الروتينية في عملية التعامل بين الفروع والادارة العامة.

واضاف يقول: ان تعليمات السيد المدير العام والادارة العامة تقضي بالتعامل مع المواطنين انطلاقا من مبدأ انهم دائما على حق وضمن هذا الاطار نتعامل مع كافة الاخوة المواطنين وطبعا ضمن حدود الانظمة والقوانين النافذة حيث نستمع اليهم ونفهمهم ما يجب عليهم عمله حتى تنجز معاملاتهم بسرعة وقد قمنا بتقسيم المحافظة الى مناطق بعدد ايام الاسبوع.

بحيث تتم عملية الكشف على البناء خلال اسبوع كحد اقصى وتبلغ المواطن النتائج فورا وتستمع لاعتراضاته وندرسها بدقة، وفي الاحوال العادية -اي عند عدم وجود اعتراض فان مدة انجاز المعاملة هي اسبوع فقط حيث يبلغ المواطن بوضع اشارة الرهن وبعدها تتم عملية القبض مباشرة.

بدء فعاليات ليالي الصيف ٩٨ السياحية باللاذقية

■ بدأت مساء امس الاول في اللاذقية فعاليات ليالي الصيف ٩٨ السياحية التي تقيمها وزارة السياحة بالمحافظة بهدف النهوض بالموسم السياحي الحالي.

وتتضمن فعاليات ليالي الصيف ٩٨ مسابقات انتخاب ملكات الجمال وحفلات فنية متنوعة وسيرك العاب الخفة وبرامج مخصصة للاطفال تقدم في خيمتين كبيرتين اقيمتا في الكورنيش الجنوبي والشاطىء الازرق بالقرب من اللاذقية.

وقد تفقد السيد عبدالرزاق قطيني معاون وزير السياحة امس هاتين الخيمتين بحضور الرفيق الدكتور محسن الخير امين فرع الحزب ونواف الفارس محافظ اللاذقية ومدير السياحة بالمحافظة واطلع الجميع على الخدمات السياحية المختلفة المتوفرة لاحياء ليالي الصيف ٩٨.

اغلاق عدد من المطاعم لاسباب صحية في دمشق

■ أغلقت محافظة دمشق عددا من المطاعم لمخالفتها الشروط الصحية فقد اغلقت لمدة أربعة أيام مطعم الوادي الأخضر في الربوة لعدم قبول عينة من نخاع الغنم مخبريا ومطعم فندق امية لوجود كريم شانتيه فاسد ولنفس المدة وبسبب عدم تعقيم الخضار النيئة تم اغلاق مطاعم الاصدقاء بالمزة اوتستراد وكتاكيت بالمزة جبل وبيتزا هات وطربوش الشام بنهاية خط المزة ومطعم دمشق القديمة لوجود خميرة فاسدة لديه والواقع خلف قلعة دمشق.

كما تم اغلاق مطعمي الريان والصحي في شارع العابد لمدة اسبوع لعدم قبول عينات من المسبحة المأخوذة من مطعميهما مخبريا.

كما تم اغلاق المطاعم التالية لمدة يومين لاسباب صحية وهي مطعم ابو حاتم بركن الدين ومطعم ابو العز بركن الدين ومطعم سوزان بركن الدين اما مطعم عشتاروت في شارع بغداد فاغلق لمدة اسبوعين لعدم تنفيذ الانذارات الصحية الموجهة اليه.

سحب ٧٩٦ عينة تموينية

■ بلغ عدد الضبوط التموينية المنظمة خلال الاسبوع الماضي في المحافظات ٥١٣ ضبطا تموينيا منها ٣٨١ ضبطا فيما يتعلق بالتسعير او عدم الاعلان عنه او البيع بسعر زائد و ١٣٢ ضبطا يتعلق بالغش والتدليس كما تم سحب ٧٩٦ عينة مخالفة غذائية وغير غذائية خاصة اغذية الاطفال ومشروباتهم في فصل الصيف اضافة لانتاج خبز سيء.



عن « البعث » السورية

خطة لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في مشاريع الري بالاحواض السبعة

■ اعد مركز البحوث المائية التابع لوزارة الري خطة عمل لاعادة استعمال مياه الصرف الزراعي لاغراض الري تتضمن خارطة بمقياس مناسب تبين مشاريع الري والصرف الزراعي في كل حوض من الاحواض المائية السبعة الموجودة بدءا بحوض الفرات والادنى والاوسط وخاصة وحوض العاصي الغاب تحديدا ورصد شبكة جميع المصارف الرئيسية والفرعية لاستكمال جميع البيانات المتعلقة بحجم مياه الصرف الزراعي وحصرها بدقة على مستوى كل مشروع.

اضافة الى اجراء تحليل عينات المياه في كل حوض لبيان اجمالي الملوحة، كما تضمن الخطة وضع ميزانية مائية لكل مشروع واسقاطها على جميع مشاريع الري والصرف ضمن الحوض الواحد.

وقد تم تخصيص المركز بقطعة ارض مناسبة من حيث المساحة كأساس لاقامة محطة بحثية على مستوى كل حوض مائي متخصصة بدراسة تأثير مياه الصرف الزراعي على الخواص الطبيعية والفيزيائية للتربة وتأثير طرق الري المختلفة واعداد دراسة الصرف المغطى والدورات الزراعية المقترحة على نوعية وكمية المياه. وتقوم المحطة بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مشاريع ري وتحديد حجوم مياه الصرف الزراعي وملوحتها ونوعية الاملاح وموقع استخدامها وطرق نقلها لاراضي المشاريع الجديدة واسلوب الاستخدام والمساحات التي يمكن ريها منها والربط بين برامج استعمال مياه الصرف لاغراض الري في منطقة ماء وبين برامج تنفيذ مشاريع الصرف بأنواعه.

وتأتي اهمية تنفيذ خطة اعادة استعمال مياه الصرف الزراعي كمورد مائي غير تقليدي يجب الاعتماد عليه عند وضع السياسة المائية لتوفر مياه الري اللازمة لمشاريع استصلاح الاراضي، حيث تستخدم هذه المياه تبعا لموقعها وكميتها ونوعيتها مع ضرورة دراسة الاثار السلبية التي تترتب على استخدام هذه المياه على المدى الطويل.

لماذا تهرب بواخر الركاب ؟!!

■ تعليقات من هنا وهناك، سمعناها من زوار الساحل السوري، منهم سوريون وغير سوريين، والكثير من هؤلاء اتخذوا من الباخرة واسطة نقل لهم بدل الوسائط الاخرى او جابوا البحار بحثا عن الاماكن السياحية الجميلة لقضاء اجازات صيفية ممتعة، يتساءلون لماذا لا توجد أية باخرة للركاب تعمل من والى المرافىء السورية، رغم هذه الحضارة والتطور في سورية لماذا يضطر المرء للسفر على ظهر سفينة من مرفأ بلد مجاور؟ ان النقل البحري برأينا لا يقل أهمية في مجال النقل عن الجوي وخصوصا ان سورية ساحلها طويل وبلد بحري معروف، لماذا لا يهتم بهذا الجانب من قبل المسؤولين السوريين؟ اسعينا للاجابة عن هذه التساؤلات كانت خطواتنا الاولى نحو القانون الذي يحكم الخطوط البحرية وتحديدا خط الركاب فعلمنا انه في اتفاقية التوكيل الملاحي التي يبرمها صاحب أية باخرة او شركة مع التوكيلات الملاحية والتي يشار اليها باسم الوكيل. ورد في المادة من هذه الاتفاقية ان الوكيل يعتبر وكيلا عاما لسفن الركاب. والبند ٢ من المادة يقول: يتم بيع جميع التذاكر وحجز الامكنة وتسجيل الحقائب والسيارات من قبل الوكيل. اما البند ٣ فينص على: يقوم الوكيل بتحصيل اجور السفر وأجور شحن الحقائب والسيارات في حين ان البند ٥ ينص على: يقع على عاتق الوكيل العام مسؤولية تنظيم وتنفيذ دعاية لخط ركاب الشركة في سورية، وتشمل مثل هذه الدعاية تفاصيل عن الاسعار والبرامج، ويخضع مضمون واسلوب كافة هذه الدعايات لموافقة المالكين وعلى نفقتهم. اما البند ٨ من نفس المادة فهو: يحصر بيع تذاكر الركاب وبطاقات الحقائب بالوكيل العام وذلك بالنسبة الى الركاب المغادرين للمرافىء السورية.

هذه الشروط لا يقبلها القائمون على البواخر الناقلة للركاب من شركات ومكاتب سفر. لماذا؟ لأن التوكيلات الملاحية بهذه الاتفاقية تقيدنا وتحد من حركتنا لتأمين ركاب للسفر هذا ما جاء على لسان بعض العاملين في الميدان الملاحي واصحاب الشركات ومكاتب سفر. واكدوا على ان هذه الشروط وحدها مع ما يرافقها من تعامل غير منطقي يوصلنا الى الخسارة بدل الربح. هي التي منعت دخول بواخر ركاب الى المرافىء في سورية لأن ممارسة الروتين والقيود القانونية بكل الاشكال تصادفها هذه البواخر، مما يجعلها تفضل المرافىء المجاورة على المرافىء السورية!!

لكن التوكيلات الملاحية تشك بأن تكون الاتفاقية المذكورة سببا رئيسا بالعزوف عن مجيء بواخر الركاب الى مرافئنا، وتؤكد على لسان مديرها العام بأن التوكيلات تأخذ عمولة ١٢٪ على ثمن التذاكر، ولها فروع في دمشق واللاذقية وطرطوس وبانياس تضم شعبا خاصة لتذاكر ركاب البحر، مما يمنع التوكيلات من التعاقد مع اي مكتب خاص في هذه المدن ويمكن ان نعطيها حتى ٦٪ كعمولة اي نصف ما تأخذه التوكيلات. وان بواخر الركاب عندنا لها الافضلية من ناحية تسهيل امورها بكل شأن. ويضيف السيد المدير: اعتقد ان السبب الرئيسي بالموضوع هو في الحركة السياحية التي تتولاها المكاتب الخاصة. ولابد من تشجيعها وخاصة في مجال نقل الركاب عن طريق البحر. ان قرارات وزارة النقل في هذا الميدان قابلة للتطور وحسب الحاجة، لا كما يصورها البعض.

هذا هو واقع بواخر الركاب في مرافئنا، اذا كنا سنظل بين اخذ ورد. علينا ولو مؤقتا الاستفادة من تجارب الآخرين في الدول المجاورة بهذا الخصوص. ريثما يتم وضع النقاط على حروف المشكلة نأمل لا يطول الانتظار بهذا الموضوع.

عن « تشرين » السورية

مصر

طبق « النايل سات » بـ ٦٠ جنيها وتصنيع الريسفير خلال شهرين

■ يطرح مصنع الطائرات التابع للهيئة العربية للتصنيع طبقا قطره ٦٠ سنتيمترا لاستقبال الارسال التلفزيوني للقمر الصناعي المصري النيل سات بسعر ٦٠ جنيه شاملا ضريبة المبيعات.

وصرح الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع بأنه يمكن تركيب مكثف خاص الـ « ال ان بي » يباع بسعر ٧٠ جنيها مع الطبق لاستقبال ارسال القمر الصناعي المصري.

واضاف ان الهيئة وقعت اتفاقا مع شركة النايل سات واتحاد الاذاعة والتلفزيون والشركة المتحدة للطباعة والنشر لتصنيع جهاز الريسيفر جالكسي ونوكي لاستقبال القمر الصناعي المصري والحصول على رخصة تصنيع فك الشفرة على ان يتم التصنيع بمصنع الالكترونيات خلال شهرين.

حكم الطلاق المستند الى أقوال سماعية .. باطل

■ قضت محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية بالقاهرة.. بالغاء حكم تطليق زوجة.. لأن الشهود كانت أقوالهم غير مقبولة.. لعدم رؤية احدهم ما ادعته الزوجة من اعتداء زوجها عليها.. وكانت الزوجة قد حصلت على حكم غيابي بتطليقها من زوجها لاعتدائه عليها بالضرب.. وطعن الزوج في اقوال الشهود على أساس انه لم يحدث منه ملجاء في اقوال الشهود.. وخاصة ان احدهم قال انه لم يشاهد واقعة الضرب.. وقالت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار دكتور محمود شتا ابوسعدة وعضوية المستشارين ابراهيم شوشة وأحمد رضا محمود وسكرتارية جمال عبدالتواب.. ان اسباب استئناف الزوج في محلها.. لبطلان حكم طلاق زوجته وذلك لأن نصاب الشهادة غير مكتمل شرعا فقد تبين من اوراق الدعوى ان أحد الشهود قرر انه علم من والد الزوجة ان زوجها اعتدى عليها.. وهذه الشهادة لاتقبل لعدم رؤية الشاهد ما حدث، مما يوجب القضاء ببطلان الحكم والغائه.

توصيل المرافق العامة للمناطق العشوائية بالقاهرة

■ اعلن محافظ القاهرة انه تقرر توصيل المرافق الى المناطق العشوائية المخالفة على نفقة أصحاب هذه التقاسيم يتم وضع قاعة بيانات كاملة بكل حي من احياء القاهرة عن التخطيط العمراني فيه للقضاء على ظهور عشوائيات جديدة. جاء ذلك خلال اجتماع تطوير البنية الاساسية لاحياء القاهرة وقال سوف تنتهي لجان التخطيط العمراني بالاحياء من اعمالها خلال الشهر القادم. واضاف انه تقرر اعادة تطوير وتجميل مداخل منطقة السد العالي ورفع اشغالات الصرف الصحي بمداخلها وتخصيص قطعة ارض لأقامة مدرسة للتعليم الاساسي بها ودراسة تغطية ترعة الطوارىء بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه وسيتم توفيرها من بيع اراضي حرم الترعة.

● جنون الكرة ●

فكرة : أحمد رجب

السجل المدني

قيد المواليد

عن « الاخبار » المصرية

الجنزوري : لن يضار مواطن من مشروعات المنفعة العامة

■ اكد د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء انه لن يضار اي مواطن من مشروعات الدولة قصد بها المنفعة العامة. صرح بهذا المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة.

وقال ان رئيس الوزراء اكد انه لا يصدر قرار بنزع ملكية للمنفعة العامة الا اذا تم ايداع الثمن العادل والحقيقي لهذه الاراضي او العقارات وان يتم الصرف لصاحب الحق دون اية معوقات. وان المنفعة العامة لا تكون على حساب الاخرين.

واضاف المستشار حماد بأن كل من تنزع ملكية منزله او ارضه مملوكة له سيعوض تعويضا عادلا وسيصرف له الثمن الحالي لسعر الاراضي التي يملكها بالاضافة الى تدبير وحدة سكنية قريبة له من المكان الذي يعيش فيه وتيسيرات ضخمة لان هدف الحكومة من هذه المشروعات هو تيسير الحياة للناس وليس تصعيب الحياة على البعض.

واختتم في رده على ما اثير عن نزع ملكية ٨٧٦ عقارا في محور ٢٦ يوليو بقوله نحن اشد حرصا من اي مواطن على هؤلاء وكلنا في الحكومة نضع انفسنا موضع من تنزع ملكيتهم للمنفعة العامة.

٣ محطات مصرية عملاقة لتوليد الكهرباء في سيناء

■ القاهرة ـ الاتحاد: تقرر اقامة ٣ محطات كهربية مصرية عملاقة جديدة في محافظة سيناء طاقة كل منها ٦٥٠ ميجاوات، وهي تعادل الطاقة الكهربية المعلنة من محطة توليد السد العالي وذلك لتدعيم الشبكة الكهربية بسيناء وتلبية احتياجات مشروعات التنمية الزراعية والعمرانية والسياحية والتعدينية الحالية والمستقبلية بها. وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن المحطات الثلاث يقوم بتمويلها واقامتها وتشغيلها القطاع الخاص والاجنبي بنظام BOT دون ان تتحمل الدولة أية اعباء مالية، مشيرا الى أن المحطة الأولى سوف تقام في شرم الشيخ والثانية بعيون موسى الى جانب المحطة الجاري اقامتها حاليا بطاقة ٦٥٠ ميجاوات والتي يقيمها قطاع الكهرباء والطاقة والمقرر تشغيلها علم ٢٠٠٠، وتقام المحطة الثالثة في العريش. وأضاف الوزير ان المحطات الثلاث تأتي في اطار انشاء شبكة كهربائية جديدة تحيط بسيناء، وتخترقها من الشمال والجنوب والوسط في مواقع محددة لمسايرة الاقتصاد الذي يزداد انتعاشا.

وذكر الوزير ان اقبال الشركات العالمية على الاستثمار في مصر لاقامة محطات توليد كهرباء قطاع خاص يأتي للثقة الكبيرة في الاقتصاد المصري والميزات التي منحها قطاع الكهرباء للمستثمرين في مجال مشروعات الطاقة بتوفير متطلبات هذه الانطلاقة الاقتصادية من الكهرباء والتي تعد المحرك الأول لعملية التنمية.

١٨٠ درجة الحد الأدنى للقبول بالثانوي العام بالاسكندرية

■ قررت مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية فتح باب القبول بالمدارس الثانوية بالمحافظة يوم السبت ١١ يوليو الحالي بمجموع ١٨٠ درجة للثانوي العام كحد ادنى، والمدرسة الفنية المتقدمة بمحرم بك نظام ٥ سنوات ٢٠٠ درجة، والورديان الفنية المتقدمة ١٩٠ درجة وسموحة التجارية نظام ٥ سنوات ١٩٠ درجة والصناعي ٣ سنوات ١٧٥ درجة والزخرفي ١٦٥ درجة والتجاري ٣ سنوات ١٦٣ درجة والزراعي ١٤٣ درجةوالزراعي المشترك ببرج العرب ١٤٣ درجة والثانوي الخاص بمصروفات ١٤٠ درجة.

وصرح اسماعيل بيومي مدير علم الادارة المركزية بمديرية التعليم بالاسكندرية بان امتحانات المستوى الرفيع في اللغات لطلاب الشهادة الاعدادية ستبدأ يوم ١٨ يوليو الحالي بينما ستبدأ امتحانات الدور الثاني للصف الثالث والخامس الابتدائي والثالث والخامس الابتدائي بمدارس النور للصم والبكم ٢٤ اغسطس المقبل وامتحانات الدور الثاني للصف الاول الاعدادي يوم ٢٩ اغسطس اما الصف الثاني والرابع الابتدائي فيبدأ يوم ٢٩ اغسطس المقبل.

حملات تفتيش ومراقبة على مصانع حلويات المولد

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تكثيف الحملات التفتيشية والمراقبة على مصانع حلوى المولد بكافة المحافظات لتشمل مراحل التصنيع والتخزين والعرض والتداول والتوسع في اخذ العينات للتحاليل للتعرف على مدى الصلاحية واعدام التالف منها فورا واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين. واكد الدكتور محمود ابو النصر وكيل اول الوزارة ان عمليات التفتيش تشمل الالوان الصناعية والطبيعية المستخدمة في التصنيع، والتأكد من انها مطابقة للمواصفات والمعايير الدولية، كما يتم التأكد على ان جميع العاملين في صناعة وبيع الحلوى يحملون شهادات صحية بخلوهم من الامراض المعدية وان المواد الخام المستخدمة في عمليات التصنيع صالحة للاستهلاك ولم يطرأ عليها اي تغيير سواء في اللون أو الرائحة، وناشد وكيل اول وزارة الصحة للمواطنين بضرورة شراء الحلوى من أماكن نظيفة ومصرح لها بالبيع. وان الحلوى مغلفة ومعلومة مصدر الانتاج وتفضيل الحلوى غير الملونة على قدر الامكان، والتأكد من تاريخ الانتاج والصلاحية على جميع العبوات، وكذلك التأكد من صلاحية المكسرات وخلافه المستخدمة في التصنيع.

اعلان نتائج الدبلومات الفنية منتصف الشهر الجاري

■ تقرر اعلان نتائج الدبلومات الفنية منتصف الشهر الحالي وجاءت المؤشرات الاولية مطمئنة ومن المتوقع ارتفاع نسب النجاح في معظم الدبلومات. وصرح مسؤول بوزارة التربية والتعليم بان الكنترول الموحد للدبلومات الفنية نظام السنوات الخمس بالقاهرة والكنترولات التسعة للدبلومات الصناعية والتجارية والزراعية نظام السنوات الثلاث ستنتهي اليوم من اعداد تقارير العينات العشوائية لعرضها على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لاقرارها اما باعادة توزيع الدرجات على الاسئلة أو بقائها كما هي.

وقال انه سيستكمل التصحيح غدا ويمتد حتى قبل اعلان النتائج بثلاثة ايام على ان تجري خلال هذه الايام الثلاثة عمليات المراجعة النهائية ورصد الدرجات وملء الكشوف لارسالها الى الادارات التعليمية. واضاف انه تقرر اعلان نتائج ١٨ دبلوما فنيا.

البقاء لله

الحاج أبوالحمد أحمد [illegible] صوفية كسامل ـ معلوي ـ شبرا مصر [illegible] تنظيم ـ آل سليم ـ نادي الشمس، أحمد [illegible] يوسف محمد يوسف ـ ١٠٠ ش ميدان الحرية [illegible] ش الحسن ـ الاوقاف ـ الدقي، أ. حمدي علي [illegible] رمسيس ـ العباسية ـ القاهرة، الحاجة منيرة أبوالعلا ـ ١ ش جاسكي ٢٦ يوليو ـ بولاق أبوالعلا [illegible] موسى ـ ابوضاع بحري بدشنا ـ ٧٦ مصطفى النحاس ـ مدينة نصر، سعدية عمر كامل صديق ـ ٩ ش طاهر الجزائري ـ الحي السابع ـ م. نصر ـ المهندس الزراعي محمد الامين ابراهيم ـ الوقف، عبدالرحمن علي حسن خليل ـ الخانكة، انجيل الياس سليمان ـ سامي وماجد ـ شبرا مصر، بهجت سعيد داود ـ طما، اميرة جبرة ـ رامي امير (١) شارع خليل العروس سانت فاتيما ـ م. الجديدة، اليس جيراوي شمروخ ـ ٥ ش الشهيد احمد وصفي ـ المظة ـ م. الجديدة ـ محمد صلاح الدين عبدالحميد الازهري ـ آل الازهري بالمنيا، الدكتورة صبحية فرج باشا ـ مطوبس، ماهر لطفي دانيال ـ امجد ماهر ـ شبرا مصر، سامية محمد عيش ـ ٣٧ «أ» عبدالعزيز جاويش ـ ميدان لبنان ـ المهندسين، الحاج ربيع رشوان سرحان ـ الحامولي ـ فيوم، الحاج علي النبراوي ـ النبراوي بالمحلة الكبرى، الحاج محمود محفوظ نصر ـ آل نصر بسنورس، اللواء رضا محمد صالح النوواي ـ ٥ ش السيد الميرغني ـ روكسي، شرلوت عازر عبدالشهيد ـ حسام ٩ ش احمد وفيق ـ روكسي.



* إمرأة ريفية تحمل طفلها

المغرب

إعتقال ٣٥ مهاجرا سريا في « طريفة »

■ ذكرت مصادر مغربية نقلا عن الصحافة الإسبانية أن قوات الأمن الإسبانية قد أوقفت مؤخرا في عرض ساحل طريفة (أقصى جنوب إسبانيا) زورقا من نوع (باتيرا) على متنه حوالي ٣٥ مغربيا .

وأوضحت نفس المصادر أن خافرة سواحل تابعة لمصلحة اليقظة البحرية (الحرس المدني) قد إعترضت سبيل الزورق الذي كان مبحرا ليل الجمعة الماضي على بعد أميال بحرية من شاطئ (بونتا كامارينال) على مقربة من بلدة طريفة . مشيرة ، إلى أنه من بين ٣٥ مغربيا الذين تم إعتقالهم والذين كانوا على متن الزورق المذكور تم ضبط أربع فتيات مغربيات .

في بحث ميداني شمل ٤٥ الف اسرة تحسن واضح في مجال الصحة الانجابية

■ الرباط ـ جمال عدوي

■ أعلنت وزارة الصحة المغربية أخيرا نتائج المسح الإجتماعي الذي شمل ٤٥ ألف أسرة مغربية والذي يندرج في إطار المشروع العربي للنهوض بالطفولة وتركز البحث الذي انجز من طرف ممرضات يعملن بمستشفيات تابعة للدولة على موضوع «صحة الأم والطفل». وأكدت مصادر مسؤولة بوزارة الصحة المغربية أن نتائج هذا البحث «تبرز بجلاء التقدم الذي عرفه مجال الصحة الإنجابية بالمغرب» .

واعتبرت المصادر أن هذه الدراسة تهدف إلى تطوير الأوضاع الإجتماعية والصحية للأم والطفل من خلال تعزيز المعلومات وتدعيم كفاءة الكوادر الوطنية العاملة في الحقل الصحي «بما يساعد على تشخيص الأوضاع تشخيصا دقيقا» ، كما تتيح «إمكانية توفير البيانات الصحية والديموغرافية والبيئية التي تستعمل في رسم الخطط والسياسات ووضع الأولويات وإعداد البرامج المرتبطة بصحة الأم والطفل باعتبارها أحد الركائز الأساسية في التنمية .

وكشفت نتائج هذه الدراسة أن خصوبة النساء في سن الإنجاب خلال الثلاث سنوات السابقة لإنجاز البحث (١٩٩٤ ـ١٩٩٧) تعادل ١,٣ طفل لكل إمرأة . وأظهرت الدراسة بشكل مفصل أن خصوبة النساء الريفيات

(٤,١ طفل لكل إمرأة) تكاد تضاعف خصوبة النساء في المدن (٢,٣ طفل لكل إمرأة) .

وعزت الدراسة إنخفاض خصوبة النساء بالمناطق الريفية (٢,٥ طفل لكل إمرأة) أكثر منه بالمناطق الحضرية (٢,٣ طفل لكل إمرأة) الى عدة عوامل منها إرتفاع سن الزواج بين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٩٧ (إنتقلت نسبة النساء العازبات مابين ١٥ ـ١٩ سنة من ٤١ الى ٩٠ ٪ ونسبة النساء العازبات مابين ٢٠ و٢٤ سنة من ٦ الى ٦٠٪) ، واستعمال وسائل تنظيم الأسرة حيث أن ٥٨,٥٪ من النساء تستعمل هذه الوسائل

(٦٥٪ في المدن و ٥٠٪ في الريف)، وكذلك التغطية والخدمات الأساسية .

وقالت المصادر أن البحث شمل ٢٥٥٥٩ أسرة في المدن و ١٩٤٤١ في الريف ، وبلغ عدد النساء اللواتي شملهن البحث ٦٩٣٤٠ إمرأة في سن الإنجاب منهما ٣٩٩٦٩ إمرأة حضرية و ٢٩٣٧١ إمرأة ريفية .

واستهدفت عملية البحث الإجتماعي حسب المصادر توفير معطيات في مجال الخصوبة . تنظيم الأسرة ، وفيات الأطفال دون الخمسة والتلقيح.

تطور في حركة نشاط مطار مراكش المنارة

■ إرتفع عدد المسافرين الذين تنقلوا عبر مطار مراكش المنارة خلال الأربعة اشهر الاولى من السنة الجارية بنسبة ٢٦٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية إذ انتقل العدد الإجمالي للمسافرين من ٢٢٣٩٧ ـ٣ إلى ٢٨١٥٣٧ .

وأوضحت الإحصائيات الصادرة عن المطار أن حركة النقل التجاري المنتظم تشير إلى أن عدد المسافرين المستعملين لهذا الصنف من حركة النقل الجوي إرتفع خلال نفس الفترة من ١١٠٦٦٧ مسافرا إلى ١٩٥٩٨٢ أي بزيادة حددت في ٢٢٪ .

وإستنادا إلى المصدر نفسه فإن شركة الخطوط الملكية المغربية كان لها حصة الأسد في نقل مسافري الرحلات التجارية المنتظمة بنسبة ٧٨٪ في حين لم تتعد حصة شركة « إير فرانس » ٧٪ و« إير ليبرتي » ٥٪ وشركة الخطوط الجهوية المغربية نسبة ٦٪ .

وفي ما يتعلق بالرحلات التجارية « شارتر » التي تمثل نسبة ٦٤٪ من مجموع حركة النقل الجوي بالمطار فقد إرتفعت خلال الفترة نفسها بنسبة ٢٨٪ مقارنة مع السنة الماضية .

وتقاسمت رحلات « شارتر » ٣٤ شركة للنقل الجوي وبلغت حصة شركة الخطوط الملكية المغربية ٥٩٪ مما شكل زيادة بنسبة ٣٦٪ . ومن جهة أخرى ، سجل نقل البضائع جوا إرتفاعا بسيطا حددت نسبته في ٤٪ حيث إرتفعت كمية البضائع المشحونة جوا من ٦٠٩٧٠٠٧ طن خلال الأربعة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٧ إلى ٦٣٨٦٣٥ طن خلال نفس الفترة من السنة الجارية.

مؤسسة من أجل الطبيعة والإنسان

■ تم بالرباط في ختام أشغال ندوة نظمتها وزارة التربية الوطنية المغربية وسفارة فرنسا بالمغرب إحداث « مؤسسة مغربية من أجل الطبيعة والإنسان » .

وتهدف هذه المؤسسة التي أحدثت بشراكة مع « مؤسسة نيكولا هولو » الفرنسية إتاحة المجال للشباب والمدرسين لتطوير أنشطة بيداغوجية حول مشروع بيئي معين ملائم للخصوصيات المغربية .

كما أن هذه المؤسسة التي وافق السيد أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على أن يكون رئيسا مؤسسا لها والتي سيترأسها السيد رشيد بن المختار الوزير السابق ستتكفل بأنشطة مرتبطة بحماية الطبيعة .

وأوضح بيان أصدرته سفارة فرنسا بالمغرب أن المكتب الشريف للفوسفات والخطوط الجوية الملكية المغربية والمكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشراب ودار النشر (إيديف) ومكتب (فيريتاس) و(كهرباء فرنسا) قد أبدوا إهتمامهم لدعم أنشطة هذه المؤسسة.



بتكلفة ٤٥ مليون ريال انشاء المركز الثقافي النموذجي في المحويت

■ صنعاء - الاتحاد: تجري حاليا اعداد التصميمات لانشاء المركز الثقافي النموذجي بمحافظة المحويت الذي يعد الاول من نوعه على مستوى المحافظات بتكلفة تصل الى اكثر من ٤٥ مليون ريال. وقال علي احمد الصوفي نائب مدير عام مكتب الثقافة في المحويت ان المركز يتكون من طابقين ويضم قاعة للمسرح واخرى للاجتماعات ومكاتب للادارة وملحقاتها.

شبكة الامان الاجتماعي لمكافحة الفقر

■ صنعاء - سبأ: اكد محمد عبدالله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الحكومة قد اتخذت العديد من الاجراءات لمكافحة الفقر من اهمها تكوين شبكة الامان الاجتماعي التي تتكون من عدد من البرامج الموجهة للحد من الفقر وتقديم الحماية المباشرة للشرائح الفقيرة في المجتمع في مختلف مناطق الجمهورية.

وقال الوزير في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) وتعزيز لهذا التوجه وكاجراء مواز للاصلاحات السعرية الاخيرة اقر مجلس الوزراء مؤخرا بادراج مشروع دعم البرنامج الوطني لتخفيف الفقر ضمن اللجنة الوطنية لشبكة الامان الاجتماعي كما اقر تشكيل لجنة لتسعير هذا المشروع تضم في عضويتها عددا من الجهات المعنية.

واوضح ان البرنامج يمول من قبل البرنامج الانمائي للامم المتحدة ومساهمة الحكومة وعدد من المنظمات الدولية المانحة وستعطي انشطته ميزة خمس سنوات قادمة. وأشار الى ان هذا البرنامج يشكل رافدا داعما ومكملا لبرامج شبكة الامان الاجتماعي.. التي تستهدف تأمين الحماية الاجتماعية المباشرة للفقراء عن طريق برامج هذه الشبكة المتمثلة في صندوق الرعاية الاجتماعية ومشروع الاشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية.

ألمانيا تمول مشروعًا يهدف الى اعتماد الفلاحين على أنفسهم

■ عدن - «الاتحاد»: حقق مشروع تنمية المساعدات الذاتية في القطاع الزراعي «ايداس» والذي ينفذ بتعاون مع الحكومة الألمانية الاتحادية من خلال مساعدات فنية بلغت تكلفتها ٥.٩ مليون مارك ألماني للمرحلة الأولى التي انتهت في ديسمبر الماضي.. حقق نتائج ايجابية وانجازات جيدة ساعدت على استمرار المشروع لمرحلة ثانية مع التركيز على مفهوم المساعدة الذاتية. وأوضح مدير عام المشروع عبدالله سالم الدقيل أن المرحلة الأولى للمشروع هدفت الى تشجيع الفلاحين على حل مشاكلهم الزراعية بالاعتماد على أنفسهم، وبالتالي مساهمتهم الفاعلة في عملية التنمية الزراعية المستدامة. وأشار الدقيل الى أن المشروع في مرحلته الأولى قد نشر الاعتماد على النفس بنسبة ٢٥٪ من مساحة كل من قطان إبا وتعز ولحج حيث يعمل المشروع.. موضحا ان ممثلي (٢٠) جمعية زراعية وقيادة ريفية استفادت من المشروع.. كما دعمت مشاريع للفلاحين بـ (٢٢) مليون ريال. فضلاً عن قيام دورات تدريبية وورش عمل خاصة بالفلاحين..

وقال مدير عام المشروع عبدالله الدقيل ان المرحلة الثانية والتي بدأت خلال العام الحالي وتتواصل للسنوات الأربع القادمة تهدف الى تنمكية القدرات الذاتية للمجاميع الفلاحية.. مشيراً الى كلفة السنتين الأولى ستبلغ (٣.٥) مليون مارك وبتمويل من الحكومة الألمانية الاتحادية أيضا.

مزارعو اليمن يستعدون للموسم الزراعي الجديد

■ عدن - «الاتحاد»: قال مدير مكتب الزراعة في محافظة لحج ان مزارعي المحافظة بدأوا استعداداتهم لاستقبال الموسم الزراعي الجديد ١٩٩٩/٩٨ من خلال أعمال ازالة الحشائش والطفيليات الأخرى (المشوش) كما بدأت عمليات (القيض) تقليب التربة وتهيئة الحقول والبذار.

وذكر عمر سعيد لرضي ان اجمالي المساحة الصالحة للزراعة بالمحافظة تبلغ أكثر من (٧٦) ألف فدان مشيرا الى أن المساحة المزروعة فعليا في الموسم الماضي ١٩٩٨/٩٧ بلغت أكثر من (٣٦) ألف فدان نتيجة لشحة الأمطار والسيول.. وأوضح أن اجمالي الانتاج من الفواكه والخضار والحبوب والطماطم للموسم الماضي تجاوزت (٣٥) ألف طن، بلغت قيمتها الاجمالية (٢٩٦) مليون ريال.

وقال ان مكتب الزراعة في المحافظة يعمل حاليا لتهذيب الوديان الرئيسية وترميم قنوات الري والسدود التحويلية أولا بأول وتأهيلها لاستيعاب مياه السيول المتوقع تدفقها والاستفادة منها بشكل جيد طوال الموسم.

ضبط مخالفات تموينية

■ صنعاء - سبأ: تمكنت اجهزة الرقابة التموينية بامانة العاصمة من ضبط ٦٧٢ مخالفة تموينية منها ١٣٨ مخالفة لاسعار القمح والدقيق و ٣٧٨ مخالفة لاوزان الرغيف بنوعيه المسطح والروتي و ١٦٦ مخالفة للمواصفات في مختلف السلع الغذائية. واوضح علي محمد المتوكل مدير عام مكتب التموين والتجارة بأمانة العاصمة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان تلك المخالفات ضبطت خلال الاشهر الماضية من العام الحالي وتم احالتها الى نيابة التموين.

واكد على مواصلة المكتب لعمله الرقابي بشكل مستمر سواء في مجال متابعة تنفيذ تسعيرة السلع او مطابقتها للمواصفات.

واشار ان المكتب قد وزع قائمة الاسعار الجديدة على التجار مع الزامهم بوضعها في اماكن بارزة في محلاتهم.

ندوة حول طب الاعشاب بصنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: تجري المشاورات والاستعدادات لعقد ندوة بعنوان «طب الاعشاب وقدرته على معالجة الامراض المستعصية» وتهدف الندوة التي يتبناها طبيب الاعشاب اليمني محمد عبدالسلام الضمين الى التعريف بهذا الجانب والاهمية التي يمثلها طب الاعشاب والتداوي به عبر التاريخ وقدرتها في معالجة الامراض المستعصية بالاضافة الى عملية تنظيم المهنة واخضاعها للاشراف العلمي وتوجيهها التوجيه الصحيح بما يجعلها أكثر فائدة.

السودان

مليون متر مكعب ارتفاع السد الترابي

■ قال وزير الري والموارد المائية، ان العمل في تعلية خزان الروصيرص على النيل الازرق متواصل، حيث بلغ حجم السد الترابي وبامكانيات الوزارة ما يزيد عن المليون متر مكعب. فيما يبلغ الحجم المخطط للمشروع ١٨ مليون متر مكعب.

واضاف الدكتور الشريف التهامي وزير الري في تصريحات صحفية ان انجاز هذا العمل يحتاج الى آليات اكبر من تلك التي تمتلكها الوزارة حاليا، مشيرا الى أن امر الارتفاع الخرساني للسد لايزال تحت البحث. وقال ان ذلك يحتاج الى مشاورات عالمية. وان ترتيبات تبحث مع وزارة المالية للبدء في هذا الامر. من جهة ثانية قال الدكتور التهامي ان وزارته تبذل جهودا مقدرة للحفاظ على المخزون المائي من خزان الروصيرص للحفاظ على توليد الكهرباء وقال ان الوزارة تسعى للاحتفاظ بمترين من المياه فوق المتوسط المتعارف عليه خلف الخزان لتشغيل التوربينات بطاقة قصوى.

واضاف انهم سيقومون بتفريغ الخزان ابتداء من مطلع الاسبوع القادم استعدادا للتخزين في النصف الثاني من سبتمبر القادم.

وذكر التهامي انه تم السماح بانسحاب المياه الى الترع الرئيسية لمشروع الجزيرة لمقابلة الموسم الزراعي مشيرا الى ان التحكم في المنسوب يتوقف على احتياجات الزراعة حيث تعتبر الكميات المخزنة حاليا مطمئنة فيما تستمر المياه الفائضة في الانسياب الى المجرى الرئيسي للنيل.

واضاف ان تفريغ خزان قسم القربة وسنار قد اكتمل، كما اكتمل التخزين، فيما بدأ التفريغ بخزان جبل الاولياء.

البعجبني في كاس العالم .. السهر في البيت والنوم في المكتب

عن « الشارع السياسي » السودانية

رفع عائد الصادرات بنسبة ١٠٠٪ للمصدرين

هل يستغل «التجنيب» في استيراد العنب والتفاح

■ الخرطوم - الاتحاد: أخيرا اطلقت وزارة المالية وبنك السودان المركزي عائد الصادرات بنسبة ١٠٠٪ للمصدرين بين سياسات اخرى هدفت منها الادارة الاقتصادية الى رفع حصيلة الصادرت لترتفع بالتالي عائدات البلاد من العملة الصعبة والى مكافحة التهريب ومع مجموعة أخرى من السياسات الهادفة الى استقرار او كبح جماح سعر الصرف بالعملة المحلية مقابل الدولار بعد ان صعدت الى المائة الرابعة بعد الالفين جنيه سوداني مقابل الدولار الواحد (٢,٣٠٠ جنيه سوداني للدولار الواحد).

وتطلق الادارة الاقتصادية على سياسة التعامل بعائد الصادر بسياسة التجنيب بمعنى استبعاد نسبة مقررة من عائد الصادرات غير مسموح للمصدرين بالتصرف فيه والالتزام باعادته لبنك السودان المركزي بحجة استخدامه في أولويات وطنية تحتاجها الدولة مثل شراء البترول وتسديد القروض الحرجة. وفي حين رحبت قطاعات رجال الاعمال والمصدرين بمنشور البنك المركزي الذي يطلق التصرف للمصدرين في عائد صادراتهم بنسبة ١٠٠٪ شكك آخرون في جدوى هذه الخطوة لمشاكل اخرى تتعلق بالصادر واسعاره المحلية ومقدرته على المنافسة وتخوف اقتصاديون محايدون بين الحكومة والمصدرين في استخدام عائد الصادر في توريد سلع هامشية للبلاد مثل المحليات الفاخرة والعنب والتفاح والسيارات الفارهة الخاصة.

واشار بعض المصدرين الى ان ترحيبهم بالقرار الجديد يعود الى انه ساوى بينهم وبين مصدرين آخرين كانوا يحتكرون التصرف الكامل في عوائد صادراتهم لانهم يوفرون للادارة الاقتصادية بعض المستلزمات العاملة في حين يرى آخرون ان هؤلاء المصدرين نافذين اكثر من غيرهم.

مستشار وزير التجارة الخارجية د. أحمد التيجاني قال ان سياسة التجنيب الخاصة بالصادرات التي اصدرها البنك المركزي لن تؤدي الى توفير العملات الصعبة واستقرار السعر الموازي «سعر السوق السوداء» للدولار مقابل الجنيه السوداني، ولكنه اضاف انها تغري المنتجين والمصدرين بالاستفادة من حصيلة الصادر لتوفير كميات كبيرة من العملات الصعبة والسيولة التي تساعد في الاستيراد لتوفير احتياجات البلاد من السلع الرأسمالية والاستهلاكية.

واوضح مستشار وزير التجارة الخارجية انه لايتوقع ان تكون هناك آثار ايجابية ملموسة لسياسة التجنيب الجديدة على عمليات تهريب السلع في السودان الى الدول المجاورة ما لم يستتبع ذلك اجراءات أخرى لمحاربة التهريب مع التنسيق بين اتحادات المنتجين والمصدرين والغرف التجارية والاتحادات النوعية على المستوى الثنائي والاقليمي.

ويذكر ان المنشور الذي اطلق للمصدرين التصرف في عائد صادراتهم بنسبة مائة بالمئة استثنى في ذلك صادرات القطن المصري والصمغ العربي.

قانون جديد للاستثمار يحدد الموقف من الاعفاءات الجمركية التي قادت للأزمة الوزارية

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: من المقرر ان يصدر خلال الايام القادمة قانون الاستثمار الجديد المعدل لعام ١٩٩٨م والذي يعيد سلطة الاستثمار الى المركز بعد ان تعددت الشكاوى حول قانون الاستثمار الساري من عدة جهات بينها جهات رسمية وقطاعات واسعة من رجال الأعمال والصناعات والمستثمرين المحليين.

وربطت جهات تعارض القانون الحالي بين لوائح الاستثمار وبين المرسوم الثاني عشر الذي يعطي الولايات الحق الكامل في فرض الضرائب والرسوم على الانتاج بالرغم من السياسات المركزية التي تدعو لخفض الضرائب وتشجيع الاستثمار وتقليص الرسوم.

ويقوم القانون الجديد وزارة التعاون الدولي والاستثمار وهي وزارة جديدة اصبحت لها صلة مباشرة بالاستثمار ومن المعلوم ان قضية الاعفاءات والامتيازات والتسهيلات المتصلة ببعض جوانب الاستثمار ادت في الأيام السابقة الى ازمة وزارية حول التنازع في الاختصاصات بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني الاتحادية وبين الوزارة الجديدة التي تم انشاؤها في تعديل وزاري اخير باسم التعاون الدولي والاستثمار واسند أمرها الى وزير مالية سابق تسلم بعد خروجه من المالية اعباء محافظ البنك المركزي قبل ان يتم اختياره للوزارة الجديدة التي تتقاسم شؤون الاستثمار والعلاقات مع المؤسسات التمويلية العالية والعالمية مع وزارة المالية التي اعتادت الاشراف على هذين المجالين عبر تقاليد تعود الى عقود.

واشارت مصادر مطلعة الى ان أهم سمات مشروع قانون الاستثمار الجديد الغاء الاعفاءات الجمركية على مدخلات الانتاج للمشروعات المصدقة بموجب القانون وان تقتصر الاعفاءات على الهياكل العامة واستبعاد العربات الصغيرة واقتصارها على سيارات النقل الكبيرة التي يقتضيها لمحل المشروع المعني، على ان تخضع هذه التصديقات للوزير المختص والذي عرفه القانون الجديد بانه وزير التعاون الدولي والاستثمار. وكان قانون ٩٦ م السائد قد منح سلطة الاستثمار للولاة والوزراء الاتحاديين (٢٦ وزيرا اتحاديا و٢٦ والي ولاية) وبذلك كانت سلطة الاستثمار موزعة بين اكثر من ٥٣ جهة، كان من بين صلاحياتها البت في شأن المشروعات الاستثمارية الامر الذي أضر بالممارسة، كما يرى معارضو القانون القائم ونفر المستثمرين الاجانب وأحبط الاستثمار المحلي على حد دعواهم.

وكان المستثمرون ورجال الأعمال ينتقدون الاجراءات المتصلة بتصديق المشروعات الاستثمارية ويقولون ان المستثمر يحتاج الى المرور عبر اكثر من ٣٧ اجراء مما يقود الى الضجر واليأس في منتصف الطريق..!

بالواضح

الكهرباء والماء والوجه الحسن

ان تكون مدينة الخرطوم بين النيلين حيث يلتقيان في قبلة تحقق عبقرية الزمان والمكان، وان تقع بحري وام درمان على ضفاف النيل الخالد فذلك منتهى الروعة والجمال.

ان تعيش الخرطوم في ظلام دامس يزعجها ضجيج وطنين مولدات كهرباء الميسورين يلوثون الهواء ويقلقون مضاجع الاطفال والمرضى النائمين فليس ذلك من الحضارة في شيء، ان لايتمكن التلاميذ من مذاكرة دروسهم وهم مقبلون على امتحانات مصيرية، فان ذلك منتهى التقهقر والتردي والتخلف.

وان تتسبب قطوعات الكهرباء في حرمان الناس ودوابهم وانعامهم واشجارهم ونباتهم من شربة ماء في عز الصيف فتلك محنة لا يسعك بعدها الا ان تقول: «لاحول ولا قوة الا بالله».

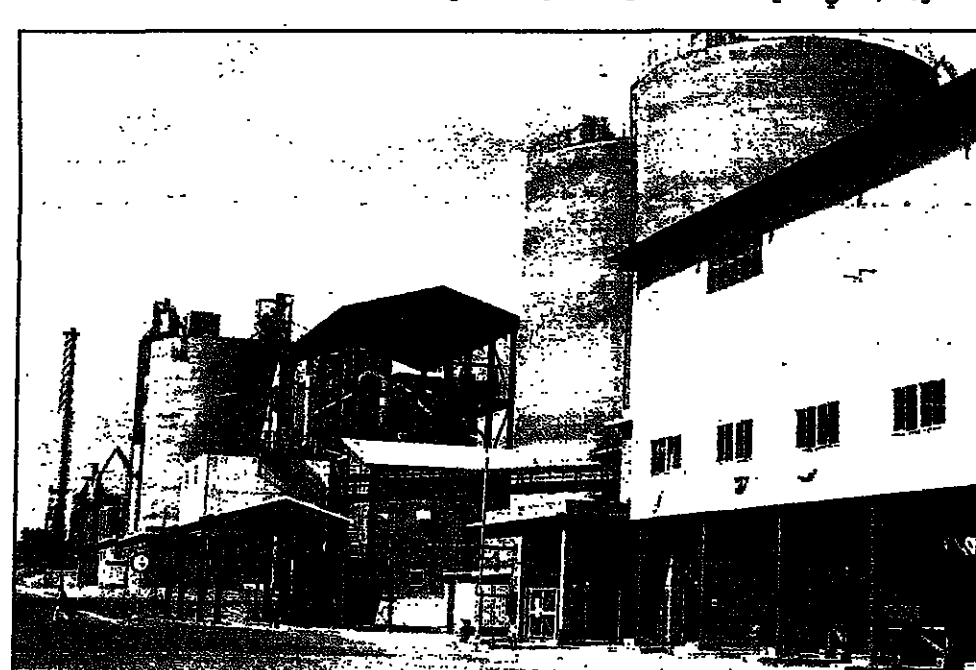
ان تتكالب المحن والعواقب على المواطن السوداني حين يشتري برميل الماء الملوث المحمول على ظهر الحمار بخمسة آلاف، فان ذلك شيء لايوصف حتى تغيب شعيرة الطهارة وبفضل غياب الكهرباء والماء تصبح الوجوه مغبرة وعليئة ها هنا تغيب قيمة جمالية «الخضرة والوجه الحسن».

ولكن ان يشتري المسلم مياه الوضوء «وقطع الجمار» من الصبية المتخلقين حول المساجد فليس لك الا ان تقول «إنا لله وإنا إليه راجعون.. وكلكم لآدم وآدم من تراب» وليس عليك ان تتيمم صعيدا طيبا، ها هنا تغيب دعوة التوجه الحضاري حين ترجع الخرطوم الى مجاهل التاريخ.

ان القضية تصبح جد خطيرة مهما تذرع المسؤولون بالاسباب، ليس هنالك اولوية وليس هناك اهم من الكهرباء والمياه فقد تعطلت المناشط الصناعية والزراعية واصابت الوجوه غبرة وغابت الخضرة واختفى الوجه احسن.

لقد ارتفعت اسعار الكهرباء والمياه الى الاضعاف وتقبل الناس الامر على مضض ولكن تدنت خدمات هذه المرافق بصورة لاتصدق، الامر جد خطير من يعيد الكهرباء والمياه الى نصابها؟ من يرجع الاخضر ومن يزيل الغبرة والعبرة ويعيد للوجه الحسن ابتسامته وللمسلم طهارته ونظافته، ألسنا نطالب باهم الضروريات في الحياة حين نرجع لمياه الحمير، وللشمع و«السهارة».

فيصل محمد حسين
عن «الرأي الآخر»



نائب المدير العام للشركة اليمنية للغاز

لا أزمة في الغاز.. ونفكر في انشاء مشروع استراتيجي

■ صنعاء - الاتحاد: قال نائب المدير العام للشركة اليمنية للغاز ان للشركة قامت خلال اليومين الماضيين بتوزيع كميات كبيرة من انابيب الغاز على المحال في صنعاء وغيرها من المدن وبأسعاره الرسمية وهي ٢٠٠ ريالا للأنبوبة.

واكد ان الشركة تقوم بايصال انابيب الغاز الى عواصم المحافظات والتجمعات السكانية الكبيرة ومحطات التعبئة بالسعر الرسمي وقال انه خلال الايام الماضية وبعد الاعلان عن رفع الدعم والاصلاحات السعرية الجديدة قام البعض باخفاء الاسطوانات وهي مسألة لن تطول كثيرا وخلال يومين اكد ستتوفر مادة الغاز وتصبح الامور طبيعية ويعود سعر الاسطوانة الى ٢٠٠ ريال.

وبالنسبة للمحطات البعيدة ذكر بان الشركة عملت على زيادة المحطات ولديها الان ٣٢ محطة ستكسر الاحتكار وتشجع على المنافسة بين اصحاب المحطات انفسهم مشيرا الى ان هنك فريقا جاهزا لزيادة كافة المناطق الريفية لمعرفة الاختلالات ووضع الحلول والمعالجات بهدف ايصال الغاز للمستهلك بدون اية مشاكل او تلاعبات وقال ان لدى الشركة دراسة ستحدد من خلالها اين سيتم بناء محطات الغاز الجديدة وهناك اكثر من ٤٥ محطة تم منحها تراخيص اضافية.

واوضح بان السعر الذي يدفعه المواطن كقيمة للغاز يعتبر متواضعا مقارنة باسعاره في الدول المجاورة وقال ان الاصلاح السعري في مادة الغاز سيحقق غائدا لا بأس به وسيعود مردوده على تحسين اسعار صرف العملة المحلية والاسهام في تنفيذ مشاريع تنموية يستفيد منها المواطنون في عموم البلاد واكد ان الحكومة حريصة على ان تكون سلعة الغاز خدمية تقدمها للمواطن ولا ترى فيها سلعة لتحقيق الربح لسد عجز وانما لاصلاح سعري مقارنة باصلاح الاسعار الاخرى القائمة وحتى لاينهب الدعم لغير الفرد المخصص له ويستفيد منه اشخاص فيما يحرم من الدعم المستحقون الفعليون له.

واشار الى ان الدولة تقدم مبلغا يتراوح بين ٤٠٠-٦٠٠ مليون دولار لدعم بعض السلع وهو دعم غير عادي.

وقال ان الشركة كانت قد بدأت بتغطية السوق المحلية منذ نهاية عام ٩٠ وكان الاستهلاك حينها يصل الى ٤٠ الف طن. والآن بلغ الاستهلاك وحتى العام الماضي ٣٢٤ الف طن من مأرب وحدها فيما يصل الى ٣٨١ طنا سواء كان من مأرب او من مصافي عدن. واوضح فان مادة الغاز تشكل ركنا كبيرا لدعم الخزنة العامة للدولة حيث تباع الاسطوانة في السوق المحلية بأقل كثيرا من السعر العالمي المتعارف عليه.

وحول اهم مشاريع الشركة المستقبلية قال ان هناك محاولة لخلق مشروع يكون عبارة عن مخزون احتياطي استراتيجي لمادة الغاز في اليمن مشيرا الى ان المشروع سيمثل اهمية كبرى بالنسبة لليمن لمواجهة اية آثار طارئة اضافة الى مشروع آخر وهو مشروع من انابيب الغاز من المنبع الى المراكز الرئيسية للمستهلكين والشركة ويتم بحثه عن طريق التعاون مع المستثمرين او مع مجمعات البتروكيمائية او اية مواجهة صناعية اخرى.

وذكر ان هذا المشروع سيكون خارج نطاق مشروع تطوير الغاز الذي يعول عليه تحقيق ازدهار اقتصادي كبير بعد تصديره الى الخارج منوها بهذا العدد ان الشركة وقعت مؤخرا مذكرة تفاهم مع الحكومة الهندية بخصوص تصدير الغاز اليمني الى الهند خلافا للاسواق الجديدة للغاز مثل الصين وكوريا وغيرها.

مليار ريال اعتمادات البرنامج الاستثماري في محافظة المحويت

■ صنعاء - الاتحاد: تشهد محافظة المحويت تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والتنموية الى جانب مشاريع اخرى تم تنفيذها خلال السنوات القليلة الماضية، ويقول محافظ المحويت عبدالحميد نعمان راجح ان اهم هذه المشاريع التي تم انجازها مشروع طريق شبام-كوكبان-المحويت والذي بلغت تكلفته نحو ٨٠٠ مليون ريال ومشروع تحسين وصيانة طرق المحويت الريفية ومشروع مياه الواسطة-الظاهر الذي بلغت تكلفته حوالي مليار ريال وتم تنفيذه وتمويله بالتعاون مع الحكومة الالمانية ومشروع مياه «عيون سردد» الذي يعلق عليه اهالي المحويت الآمال لسد احتياج جزء كبير من سكان المحافظة بمياه الشرب وخاصة مديريات الرجم والمحويت والطويلة.

وحظيت المحافظة بشبكة كبيرة من المرافق التعليمية بمختلف مراحل التعليم بما في ذلك التعليم الجامعي، كما شهدت مشاريع عديدة في مجال الخدمات الصحية من خلال انشاء المراكز الصحية والمستشفى الجمهوري والمركزي.

وذكر المحافظ انه تم مؤخرا انشاء شبكة اتصالات حديثة بكلفة تقدر بنحو نصف مليار ريال وتستوعب الشبكة مع السنترال اكثر من ٢٥٠٠ خط هاتفي.

وقال ان اجمالي المشاريع التي تم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها مؤخرا في مجالات الصحة والتعليم وغيرها تقدر تكلفتها بنحو نصف مليار ريال.

واشار الى ان اعتمادات البرنامج الاستثماري للعام الحالي في المحويت بلغت مليار ريال موزعة على التربية والتعليم ٣٤,٣ مليون والخدمات الصحية ٧٤ مليون ريال ومشاريع الكهرباء ومياه الريف ٢٠٧ ملايين ريال والزراعة ٢٩ مليون ريال والطرقات ٣٦ مليون ريال وخصصت ٤٥ مليون ريال لبناء مركز ثقافي و١٨٦,٧ مليون ريال لمشاريع اخرى في مجال الانشاءات والجامعة. وقال محافظ المحويت ان خطة المحافظة ركزت على عدد من المشاريع المستقبلية ذات البعد الاستراتيجي منها شق وتعبيد وسفلتة مشروع طريق المحويت- القناوص والتي ستفتح آفاقا جديدة امام تطور ونهضة المحافظة وستخرجها من حالة الانغلاق، الى جانب مشروع ربط شبكة الكهرباء بالشبكة الموحدة ومشروع مجاري المحويت.

فلسطين

دعوة «الاونروا» لعدم تقليص خدماتها الصحية والتعليمية

■ رام الله - الاتحاد: دعت اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وكالة الغوث الدولية لوقف سياسة تقليص خدماتها الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وعبرت اللجان عن احتجاجها على خطط «الاونروا» المتزامنة مع سياسة الاغلاق والحصار الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وكانت وكالة الاغاثة الدولية قد أوقفت الاسبوع الماضي صرف بعض الادوية للامراض المزمنة وسيارات الاسعاف في العديد من المناطق ورفعت رسوم العلاج بنسبة ١٠ بالمائة في المستوصفات التي تشرف عليها.

وحذر منسق اللجان طه اللبس من تفجر الاوضاع داخل المخيمات الفلسطينية في حال استمرار الوكالة بسياسة تقليص خدماتها وقال ان وكالة الغوث التي انشئت بقرار سياسي ملزمة بتقديم الخدمات للاجئين، ولايمكن انهاؤها بدون قرار مماثل قاسمه المشترك عودتهم لديارهم.

وتبرر الوكالة اجراءاتها بتأكيد وجود أزمة مالية خانقة، وان عملها بعيدا عن السياسة باعتبارها مؤسسة دولية انسانية، تم تأسيسها بناء على قرار من الامم المتحدة الناطق الرسمي الاعلامي في الوكالة سامي شمشع قال ان الوكالة تعاني من عجز متراكم يقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار وعجزا مباشرا في السيولة النقدية يصل الى ٣٠ مليون دولار، واشار الى أن مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في الاردن مؤخرا لم يستطع زيادة الدعم بما يفي بالالتزامات.

اتفاق لزيادة المنح الدراسية التركية

■ رام الله: ابرمت وزيرة التعليم العالي د. حنان عشراوي اتفاقا مع نظيرها التركي حكمت اولوغوي لزيادة المنح الدراسية التي تقدمها الحكومة التركية للطلبة الفلسطينيين وتعزيز العلاقات الاكاديمية بين الجامعات في البلدين وتطويرها في تخصصات محددة من خلال تبادل البعثات الدراسية ضمن برامج محددة.

وكانت عشراوي قد عادت للاراضي الفلسطينية قادمة من اسطنبول يوم الاربعاء الماضي بعد ان التقت رئيس الدولة سليمان ديميريل الذي ابلغها بقرار بلاده دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارتها.

من جانب آخر ابرمت اتفاقية فلسطينية - كندية للتعاون الثنائي في مجال التدريب ورفع القدرة والكفاءة الادارية وترويج الصناعات السياحية، وتنص على ان تمثل المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني «كلية تباغارا» السياحية في فلسطين والأردن، وتتضمن ارسال متدربين فلسطينيين واردنيين للتدريب في الكلية السياحية الكندية مدة عام يحصلون اثرها على شهادة دبلوم تعليمي معترف به من قبل الجامعات الكندية والاميركية.

كما تنص الاتفاقية على ان تصادق الكلية الكندية على شهادات المؤسسة وملتحقيها التي تؤهلهم للالتحاق في الكلية الكندية المهنية؛ وادماجهم ببرامج

دكتورة حنان عشراوي

٥ مراكز جديدة للتدريب المهني في مدن الضفة

■ نابلس ذكر مدير عام المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني سعيد صبري ان العمل جار لاقامة خمسة مراكز جديدة للتدريب المهني في طولكرم ونابلس والخليل ورام الله وخامس سيقام في المنطقة الصناعية بغزة بتمويل من مجموعة مؤسسات مانحة وبمساحة ٢٢٧٠٠ متر مربع.

واوضح صبري ان المركز الاخير سيقدم مستويات من الدورات القصيرة والطويلة للعاملين في المنطقة الصناعية والراغبين بالاشتراك من خارج المنطقة.

واشار الى ان الدورات ستكون متخصصة في قطاعات النسيج والجلود والالكترونيات والمواد الغذائية باشراف مدرسين من المؤسسة.

من جهة اخرى قال صبري ان العمل جار لاقامة مركز اعلامي في رام الله سيعمل على عقد دورات تدريبية في الصحافة والاعلام الاذاعي والمونتاج والتصوير وصياغة الاخبار.

توفير بيانات حول عدد المؤسسات الاقتصادية العاملة

■ رام الله: اصدرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية مؤخرا تقريرا احصائيا لمسح المالية استهدفت من خلاله توفير البيانات المتعلقة بعدد المؤسسات العاملة حسب النشاط الاقتصادي، وعدد العاملين بتصنيفاتهم المختلفة وتعويضات هؤلاء العاملين، وقيمة الانتاج من النشاط الرئيسي والانشطة الثانوية حسب الانشطة المختلفة، والاستهلاك الوسيط (مستلزمات الانتاج) من السلع والخدمات المستخدمة في الانشطة المختلفة، والقيمة المضافة ومكوناتها، وقيمة المخزون من مستلزمات الانتاج والمدفوعات والتحويلات المتنوعة والمقبوضة والمدفوعة بالاضافة الى حركة الموجودات الثابتة والتكوين الرأسمالي الثابت.

استنكار قرار اسرائيل منع المؤسسات المقدسية من الاحتفال بيوم التراث الفلسطيني

■ رام الله: استنكر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه قرار السلطات الاسرائيلية منع المؤسسات المقدسية من الاحتفال بيوم التراث الفلسطيني، وقال في رسالة وجهها لممثلي الدول والهيئات العالمية ان منع هذا الاحتفال في القدس بذريعة مخالفته لاتفاقيات اوسلو يكشف عن سابقة يمكن ان تلجأ لها سلطات الاحتلال لمنع الاحتفال بجميع الاعياد والمناسبات في القدس اذا احتفل بها الفلسطينيون في الضفة وغزة مثل عيد الفصح او عيد الاضحى او يوم الثقافة الوطنية.

ودعا عبد ربه ممثلي الدول لاستنكار منع شعب من الاحتفال باعياده والاعتزاز بتراثه مؤكدا ان الانسانية لايمكن ان تحتمل مثل هذه الاجراءات.

وفي ذات السياق تستعد وزارة الثقافة بنابلس لافتتاح يوم التراث الفلسطيني يوم غد الجمعة في بلدة سبسطية الذي يشتمل على مهرجان ثقافي وتراثي شعبي ومعرض. وقال الدكتور من الهيئة الادارية للمهرجان خطاطبة ان المهرجان يشتمل على مشاركة العديد من الفرق المحلية وابرزها فرق عوريف للترفة. جوارة للدبكة، دير الاسد للتراث، وفرقة مخيم الدهيشة.

حملة تفتيش واسعة على عدد من المحلات والمطاعم

■ طول كرم: نفذ مفتشو صحة البيئة بمديرية صحة المحافظة حملة تفتيش واسعة على عدد من المحلات والمطاعم والمرافق السياحية بهدف تطبيق الشروط الصحية وتوفير الامن الصحي للمواطنين ومرتادي هذه المرافق.

وذكر مدير صحة المحافظة الدكتور سعيد حنون ان الحملة تركز على ضرورة توفر النظافة التامة في المطابخ واماكن صنع الطعام وارتداء الملابس البيضاء والنظيفة من اجل اظهار المدينة بشكل حضاري ولائق، داعيا القائمين على هذه الاماكن للتعاون من اجل تطبيق الشروط الصحية اللازمة.

انخفاض مؤشر القدس في سوق الاوراق المالية

■ نابلس: انخفض مؤشر القدس في نهاية تعاملات جلسة نهاية الاسبوع في سوق فلسطين للاوراق المالية بمقدار ٥٤.٥ نقطة بما يعادل ٢.٩٩٪ ليبلغ ١٧٩.٧٢ نقطة. وذلك تحت تأثير الانخفاض الكبير الذي طرأ على سهم شركة الاتصالات بنسبة ٤.٨٣٪ فيما بقيت تعاملات هادئة. ولم يوقع سوى ٧٤ عقدا بلغت قيمتها الاجمالية ٤٣٦٧٦٢ دينارا، جرى فيها التداول على ٧١٢٠٥ اسهم لتسع شركات.

وجاءت الاتصالات اولا من حيث حجم التداول وعدد العقود الموقعة رغم ان سهمها هبط عند الاغلاق بمقدار عشرين قرشا للسهم الواحد، مغلقا على ٣.٠٩٤ دينار، وهو ما عزاه بعض المراقبين لقرب انعقاد الهيئة العامة للشركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول على الاتصالات ٢٣٣,٦٨٧ دينارا جاءت نتيجة لتوقيع ٣٦ عقدا، فيما استعاد سهم فلسطين للاستثمار العقاري بعضا من خسائره وارتفع مع نهاية التداول بمقدار ٤.٤٤٪ مغلقا على ٠.٩٤ دينار، بتسعة عقود بلغت قيمتها ٩,٥٩٩ دينارا وتم التداول على ٢٥٣ سهما لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» بلغت قيمتها الاجمالية ١٨٨,٦٣٢ دينارا في حين لم يطرأ اي تغيير على سعر السهم، وبقي التداول على اسهم الشركات الاخرى ضعيفا تمثل بتوقيع ١٧ عقدا بلغت قيمتها الاجمالية ٤٧٧٢ دينارا فقط.

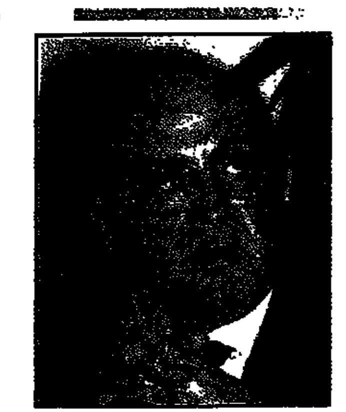
اتفاق للتوقيع المبدئي على اتفاقية التجارة الحرة

■ رام الله: صرح مدير عام وزارة الاقتصاد الفلسطينية صائب بامية ان السلطه الوطنيه ومجموعة «الافتا» إتفقتا على التوقيع المبدئي على اتفاقية للتجارة الحره في اغسطس المقبل كما اتفق على توقيعها بشكل نهائي خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة «الافتا» التي تمثل اتحادا اقتصاديا يضم (سويسرا، النرويج، ايسلندا، ليختشتاين) وهي غير عضوة في الاتحاد الاوروبي، المقرر عقده في سويسرا في تشرين الثاني القادم.

البقاء لله

بيت جالون / زهره موسى الرعايين. القدس / فتحي شحيبر. القدس / محمود داود عبدالله. فرديا / سليم يوسف رعيلة. مخيم شعفاط / موسى محمد عبد الباري. نابلس / آمنه سماره شريح. العيزرية - احمد يوسف الخطيب. بيت ريما - طالب احمد الريماوي. جنين - سليمة صادق الاسمر. ياسون - فاطمة حسن علي. الخليل - بدر مواهب الشريف. غزة - العابدي سالم المشهراوي. بلعا - محمد عبدالرحيم خضر. مخيم جباليا - نبيل عطا محمد. ابو ديس - نفيسة سالم صلاح. جبل المكبر - احمد تيم هلسة. جنين - محمد رشيدة ابو عسرة. البيرة - طالب الحاج حسين. مخيم البريج - رياض مصطفى اصلان. نابلس - مها عمر العزيزي. مخيم الدهيشة - زهير شعبان الغرارجة. جنين - احمد يوسف عمور. بلعا - امينة كايد محمود. تل - صفية اسماعيل رمضان البيرة - مطاوع عودة قرعان. القدس - احمد محمود مجاهد. نابلس - عبداللطيف جاسم جعارة.





فاخوري اوقف استيراد الصيصان لاجراء دراسات ميدانية حول القطاع

■ بيروت ، الاتحاد اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا يتعلق بوقف استيراد صيصان الاهل والامهات وبتكليف مديرية الثروة الحيوانية وضع دراسات حول هذا القطاع.

وجاء في القرار، المادة الاولى: يوقف اعطاء الاذونات الخاصة من قبل وزارة الزراعة باستيراد صيصان الاهل والامهات اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار ولغاية ٢٠/٧/٩٨ ضمنا.

المادة الثانية: تكلف مديرية الثروة الحيوانية (مصلحة انتاج وتربية الحيوان ومصلحة الاقتصاد والتصنيع والتسويق) اجراء دراسة ميدانية بمصادر انتاج الفروج في جميع المناطق اللبنانية لتحديد حاجات المربين من صيصان الامهات. على ان توضع هذه الدراسة بالتعاون مع اللجنة العليا للدواجن المشكلة بموجب القرار رقم ١/٤٨ تاريخ ٦/٣/١٩٩٨ خلال فترة اقصاها ١٨/٧/١٩٩٨. المادة الثالثة: تعطي وزارة الزراعة اذونات استيراد صيصان الاهل والامهات بعد تاريخ ٢٠/٧/١٩٩٨ في ضوء الدراسة الميدانية المذكورة في المادة الثانية اعلاه.

المادة الرابعة: تتعاون مديرية الثروة الحيوانية مع وزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة حماية المستهلك) لمراقبة اسعار البيع في السوق.

المادة الخامسة: تلغى جميع النصوص التي تتعارض واحكام هذا القرار. المادة السادسة: ينشر هذا القرار ويبلغ لمن يلزم ويعمل به من تاريخ صدوره.

افتتاح مؤتمر البنك الاسلامي للتنمية حول تأثير «الغات» في صناعة النسيج

■ بيروت : الاتحاد نظم مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية مؤتمرا حول آثار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية «الغات» على قطاع النسيج والالبسة في الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي.

وتحدث وزير الاقتصاد ياسين جابر في مستهل المؤتمر معتبرا ان التعاون العربي ضروري جدا في هذه المرحلة لمواجهة التحديات الاقتصادية.

ولفت الى ان بداية التعاون الصحيحة تبدأ بتطوير التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، خصوصا ان الاحصاءات تشير الى ان هذه التجارة بلغت ٧١ بليون دولار ولكن هذه الصورة تمثل ١٠٪ فقط من تجارة هذه الدول - فعلى سبيل المثال هناك ٩٠٪ من التجارة الخارجية لـ٥٢ دولة اسلامية تحصل بين دول غير اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وهذا بالطبع غير كاف اذا ما قورن مع التجارة الخارجية الحاصلة بين اتحادات اقتصادية اخرى كالاتحاد الاوروبي، حيث بلغت التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء فيه حوالي ٦٠٪ من مجمل تجارتها.

واضاف الوزير جابر ان المطلوب هو زيادة نسبة التجارة الخارجية. وتعاوننا معا يساعد على تعميم صادرات الدول الاسلامية والتي قدرت بـ٣٢ بليون دولار في العام ٩٥ او ما يعادل ٨,٧٪ من مجمل الصادرات وهذا الامر كفيل بتحسين مستوى المنافسة على صعيد الصناعات في الدول الاعضاء في مؤتمر التعاون الاسلامي، كما ويؤهلنا للدخول في منظمة التجارة العالمية او اية منظمات واتحادات اخرى وجديدة.

وتحدث مدير التعاون التجاري في (البنك الاسلامي للتنمية) محمد عفت الحسن مشيرا الى اهمية هذه الندوة المتعلقة بتعزيز صناعة النسيج بين الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية خصوصا لجهة تعزيز صناعتها وتطوير تجارتها.

واضاف الحسن ان الاقتصاد الدولي يشهد اليوم تغيرات هائلة، ابرزها التوجه نحو تحرير التجارة.

واستشهد الحسن بعدد من الاحصاءات التي تبين اهمية صناعة النسيج والالبسة للدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية.

وختم الحسن بالقول ان صناعة النسيج تتطلب ايد عاملة وبالتالي تؤثر في سياسات العمالة ولها دورها الاقتصادي البارز.

وتحدث سليمان خطار رئيس نقابة صناعة النسيج في لبنان عن عوائق تجارة الالبسة بين الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية في ضوء المتغيرات الجارية على صعيد التجارة العالمية. واختتمت الندوة بعرض الخبراء الدوليين لتجارب بلادهم في هذا المجال ، وتم التركيز على موضوع مواجهة التحديات الخارجية المستقبلية وتعزيز التجارة البينية بين الدول الاعضاء ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول العربية كافة.

اضراب ١٥ يوماً لعمال الزهراني احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم

■ بيروت ، الاتحاد اعلنت نقابتا موظفي وعمال المصفاة ومصب النفط في الزهراني اضرابا مفتوحا لمدة ١٥ يوما احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهما وفشل وساطة وزارة العمل.

وتوقف تسليم المشتقات النفطية من مصفاة الزهراني بعد تنفيذ الاضراب.

وصدر عن المجلسين التنفيذيين للنقابتين بيانا مشتركا حدد اسباب الاضراب والمطالب المرفوعة وجاء فيه:

ان النقابتين لعمال المصفاة والمصب قررتا الاضراب وصولاً لتحقيق المطالب الاتية:

١- تنفيذ عقد العمل الجماعي الساري المفعول الموقع من النقابتين ووزارة النفط بتاريخ ٣٠/٩/٩٧.

٢- ازالة الفروقات في الرواتب عملاً باتفاق ٤/٧/٩٦.

٣- استكمال برنامج الترقيات المؤرخ بتاريخ ٢٧/٢/٩٥ وشموله الذين لم يستفيدوا منه عملا بالبرنامج المطبق في منشآت طرابلس.

٤- ملء الوظائف والمراكز الشاغرة منذ فترة طويلة.

٥- تثبيت الموظفين المياومين في المصب استنكاراً للقرارات الصادرة في المحاكم المختصة.

ويوجد ٩ وظائف لتسعة مراكز شاغرة معظمها ادارية منذ ١٩٩٥ وان جميع الوظائف الادارية حاليا في المصفاة هي بالوكالة.

الى ذلك لفتت مصادر نقابة مصفاة الزهراني النظر الى انه نتيجة للاضراب تم توقيف تسليم المشتقات البترولية من مصفاة الزهراني وشمل ذلك ٧٠٠٠ برميل من مادة المازوت و ٢٥٠ الف ليتر من الفيول اويل، اما بالنسبة لمادة البنزين فان مستودعات المصفاة مليئة بهذه المادة تسلم الطلب ولم يسجل اي طلب جديد.



عن « البيرق » اللبنانية



عن « الانباء » الكويتية

المانيا تدعم مشروع البيئة بالمدارس بمساهمة قيمتها ١٥٠ الف دولار

■ بيروت : الاتحاد اعلنت سفارة المانيا في بيروت في بيان اصدرته «ان الحكومة الالمانية قررت دعم مشروع البيئة في المدارس الذي تقوم به مجلة «البيئة والتنمية» بالتعاون مع مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة وتبلغ قيمة المساهمة الالمانية ١٥٠ الف دولار».

وجاء في البيان: «ان التدهور البيئي وخسارة الموارد الطبيعية يشكلان خطرا كبيرا على نوعية الحياة وغالبا ما يؤديان الى مضاعفات خطيرة على الصحة، لهذا كان لا بد من تعزيز الوعي البيئي واتخاذ التدابير الكفيلة بحماية البيئة. اذ ان المانيا تدعم الابحاث البيئية وهي احدى الدول الرائدة في تطوير تكنولوجيا بيئية جديدة».

البقاء لله

- الحاجة فاطمة موسى عنبور - نبيلة فريد صعب. - علي بك توفيق الخليل. - السفير حسين السيد علي شرف. - فريال احمد درويش. - الحاج محمد علي منوسى رشيدي. - صولي هاني زريني. - عديلة الهندي. - ميشال فؤاد ريشي.

دراسات احصائية حول عدد المباني في محافظتي الجنوب والنبطية

■ بيروت - الاتحاد اصدرت ادارة الاحصاء المركزي نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية في العدد (١١) من دراسات احصائية. كما قامت الادارة وضمن إطار اعمال المحاسبة الوطنية بمراجعة تصنيف السلع بحسب نوعية الاستعمال في ضوء التعرفة الجمركية الجديدة والتي تصنف السلع ضمن اربع فئات:

١ - مواد اولية، سلع شبه منتهية الصنع وسلع استهلاكية اخرى معدة للاستعمال في العمليات الانتاجية بمختلف الانشطة الاقتصادية.

٢ - سلع تجهيزية معدة لتكوين الرأسمال الثابت للمؤسسات والادارات.

٣ - سلع استهلاكية وسلع معمرة معدة للاسر.

٤ - سلع متعددة الاستعمالات اي مستعملة من قبل الاسر او من قبل المؤسسات في التصنيف السابق وكانت موزعة بين الاسر والمؤسسات بطريقة تقديرية.

ووضعت على اساس هذا التصنيف سلسلة جديدة من احصاءات دورية عن التجارة الخارجية ابتداء من اول العام ١٩٩٦ وستنشر هذه السلسلة في شكل منتظم ضمن النشرة الشهرية.

واملت ادارة الاحصاء المركزي في تأمين هذه السلسلة الاحصائية الجديدة للباحثين والمسؤولين للاطلاع على تطور هيكلية الاقتصاد اللبناني وعلى تغيراته الظرفية.

٢٠٠ الف وحدة سكنية شاغرة في لبنان

■ بيروت ، الاتحاد افاد تحقيق نشرته الادارة المركزية للاحصاءات (رسمية) ان ٢٠٠ الف وحدة سكنية و ١١٣ الف وحة اخرى غير مخصصة للسكن شاغرة في لبنان.

واجريت الدراسة ما بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٧ وشملت المحافظات اللبنانية الست.

ويبلغ عدد سكان لبنان نحو ٣,٥ مليون شخص. وكان قطاع البناء شهد وثبة كبيرة بعد انتهاء الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) لكنه تراجع في العامين الماضيين.



زفاف جماعي في بغداد والمحافظات

■ بغداد : ينظم الاتحاد العام لشباب العراق في السابع عشر من تموز الجاري احتفالا جماهيريا للزفاف الجماعي في بغداد والمحافظات.

وذكر النائب الأول لرئيس الاتحاد د. حسن نفل ان الاتحاد هيأ جميع المستلزمات للعرسان الجدد حيث سيقام احتفال كبير بالمناسبة ودعا الاتحاد الشباب الراغبين بالمشاركة في هذه الاحتفالية مراجعة مقر الاتحاد في بغداد وفروعه في المحافظات العراقية لملء الاستمارة الخاصة بهذا الصدد.

مشاريع خدمية في واسط باسلوب العمل الجماعي

■ بغداد ، تم في محافظة واسط تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية باسلوب العمل الجماعي ومن خلال تبرعات الاهالي. ففي هذا الاسلوب تم بناء كلية التربية التي تعد نواة لولادة جامعة في محافظة واسط، وقد بلغت تبرعات الاهالي بهذا الخصوص ٢٠ مليون دينار. كما تم بناء مستشفى الزحف الكبير للولادة وبكلفة ٢١ مليون دينار وتضم المستشفى عيادة استشارية واجنحة للولادة وردهات وصيدليات ومختبرا واسعة. إضافة الى ذلك فقد انجزت الملاكات الفنية والخدمية في المحافظة تنفيذ ١١١ مشروعا لصيانة مشاريع الماء وتحسينها وتطوير الخدمات البلدية وصيانة ورفع اداء المراكز الصحية اضافة الى صيانة عدد من الابنية التربوية والتي توزعت في عدد من اقضية ونواحي المحافظة وبكلفة اجمالية بلغت ١٩٨ مليون دينار وجميعها تبرعات اهالي.

اسمدة البصرة تسوق ٢٠٠ الف طن للموسم الصيفي

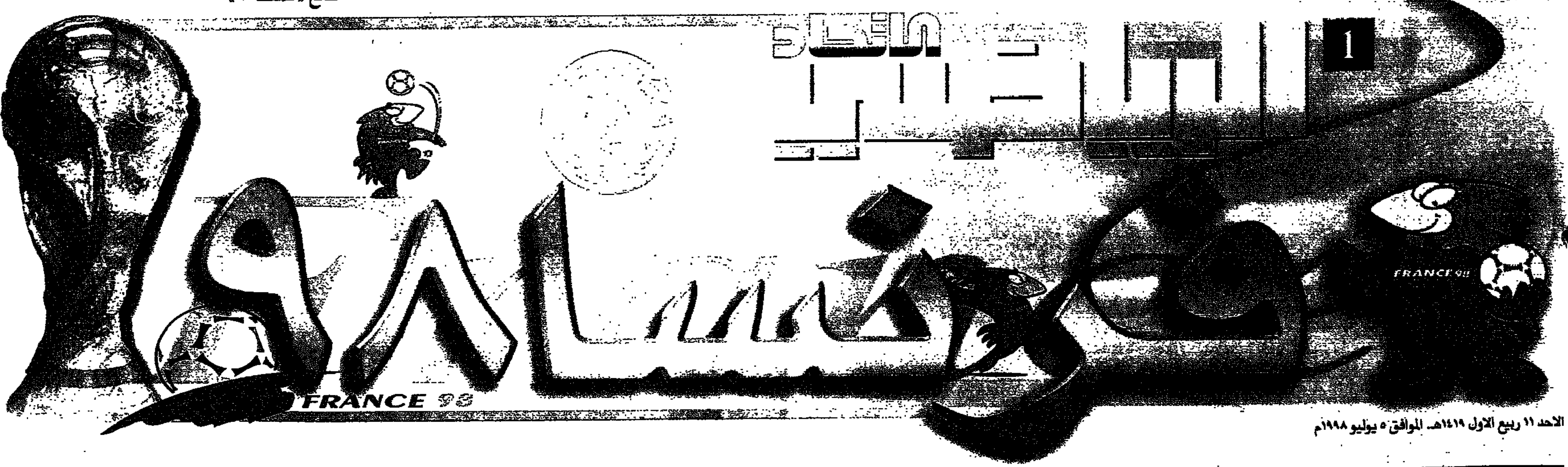
■ بغداد انجزت الشركة العامة لصناعة الاسمدة في المنطقة الجنوبية خطتها في توزيع ما يزيد على ١٧٧ الف طن من السماد للمزارعين في عموم محافظات العراق عبر منافذ التوزيع الخاصة بوزارة الزراعة.

وقال مدير عام الاسمدة الكيماوية في المنطقة الجنوبية عبدالامير صالح ان الشركة حققت ضمن طاقاتها الانتاجية الحاجة المقررة للموسم الزراعي الصيفي من الاسمدة والبالغة ٢٠٠ الف طن التي يتم نقلها من مقر الشركة عبر قاطرات سكك حديد العراق وشركات النقل لحساب الشركة العامة للتجهيزات الزراعية التي تقوم بدورها بتوزيعها وفق الحصص المقررة للمزارعين في كافة المحافظات.

برعاية هزاع بن زايد
العين يكرم أبطاله اليوم

الفيكتوري يخوض السباق الرئيسي
في سباق سان بطرسبرج

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الاحد ١١ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٥ يوليو ١٩٩٨م

بيركامب يضع الهولنديين في نصف النهائي

هدف بطعم «برتقالي»

يون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

السامبا.. في خطر!!

●● لاأخشى على كرة السامبا من الآخرين بقدر ماأخشى عليها من نفسها، فالمنتخب البرازيلي لم يقدم حتى الآن، ويرغم صعوده لنصف نهائي مونديال القرن، مايوازي قيمة الكرة البرازيلية التي تحتل المركز الأول في التصنيف العالمي، منذ فوزها بالمونديال الأمريكي.. وحتى الآن!

●● ولاأدري لماذا ينتابني شعور بأن «فيه حاجة غلط» في منتخب البرازيل، فالاتهامات متبادلة بين اللاعبين، وحالة الانسجام والتفاهم مفقودة، فالبعض يتهم ريفالدو لاعب خط الوسط بالأنانية وعدم القيام بدوره في صناعة الفرص والأهداف للمهاجمين، وروماريو من خارج الملعب يوجه انتقادا لاذعا لروبرتو كارلوس الظهير الأيسر مؤكداً أنه أسوأ لاعب في التشكيلة البرازيلية، فيرد عليه روبرتو كارلوس قائلا أن زاجالو كان على حق عندما أبعد روماريو عن مونديال ٩٨.

● وأعتقد أن المنتخب البرازيلي الذي يحلم بأن يكون منتخب «الخمس نجوم» في المونديال، بفوزه بالبطولة للمرة الخامسة، لايزال بعيداً عن تحقيق هذا الحلم الذي أصبح تحقيقه مرهونا باستعادة بريقه السابق الذي أبهر الجميع.. حتى عندما خسرته بطولة مونديال ١٩٨٢ عندما قدم أحلى العروض وحصد أسوأ النتائج!!

■■■

●● يهوى بعض السياسيين أن يدلوا بدلوهم في تشكيلة منتخبات بلادهم المشاركة بالمونديال.. ويجد مدربو هذه الفرق أنفسهم مضطرين للرد على هذا التدخل من خلال الادلاء بتصريحات ساخنة لاتقيم أي وزن لمكانة هؤلاء السياسيين ووضعهم الاجتماعي.

● في مونديال ٩٤ وجه الرئيس البرازيلي نداء الى كارلوس البرتو بيريرا مدرب منتخب بلاده طالبه فيه باشراك اللاعب رونالدو ضمن التشكيلة البرازيلية فما كان من بيريرا أن رد على هذا الطلب بقوله إن معلومات الرئيس البرازيلي في كرة القدم لاتزيد عن معلومات أمي!!

● وفي المونديال الحالي انتقد رئيس الوزراء الايطالي، مدرب الفريق سيزاري مالديني بعدم اشراكه روبرتو باجيو وديل بييرو «معاً» ضمن تشكيلة ايطاليا فرد مالديني بقوله إن على رئيس الوزراء ان يهتم برياضة الدراجات التي يجيدها وأن يترك كرة القدم لأهلها!!

● وعندما وجهت إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا إنتقادا لحكم مباراة الارجنتين وانجلترا لعدم احتسابه هدفاً صحيحاً سجله كامبل المدافع الانجليزي، رد الاتحاد الدولي لكرة القدم بقوله «إن ملكة بريطانيا قد لاتكون على دراية كاملة بشؤون كرة القدم.. مثل حكام نهائيات كأس العالم».

● والحكمة تقول «من تدخل فيما لايعنيه نال مالا يُرضيه».

عصام سالم

في برنامج «سالو ساندوني» اليوم

فرز مسابقة «شبح المونديال» واعلان اسم الفائز بمرسيدس موديل ٩٨

يجري في الرابعة عصر اليوم فرز مسابقة «شبح المونديال» التي نظمها «الاتحاد الرياضي» قبل انطلاق منافسات كأس العالم وسيتم فرز المسابقة واعلان اسم الفائز المحظوظ على الهواء مباشرة ضمن فقرات برنامج «سالو ساندوني» اكثر البرامج جماهيرية وشعبية خلال المونديال.

وسيتولى ضيوف البرنامج فرز المسابقة واعلان اسم القارىء الذي سيفوز بسيارة مرسيدس ٢٨٠ S موديل ٩٨.

الملكة اليزابيث تنتقد عدم احتساب هدف انجلترا.. والفيفا يرد

■ قال الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا مازحا ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قد لا تكون على دراية كاملة بشؤون كرة القدم مثل حكام نهائيات كاس العالم.

وقالت صحيفة لندن تايمز امس انه عندما لم يحتسب الحكم هدفا لمنتخب انجلترا فى لقائه المثير امام الارجنتين فى دور ١٦ لنهائيات كاس العالم هبت الملكة اليزابيث واقفة وقالت «لسنا سعداء».

وكانت ملكة بريطانيا تردد مازحة ما قالته الملكة فيكتوريا فى القرن التاسع عشر وذلك فى حفل عشاء اقيم يوم الثلاثاء الماضى عندما كان منتخبا انجلترا والارجنتين يلعبان.

ولم يحتسب الحكم هدفا احرزه اللاعب الانجليزى سول كامبل فى اللقاء الذى فازت فيه الارجنتين بركلات الترجيح لتخرج بريطانيا من البطولة. وقال اللورد بروفوست الاسكتلندى الذى حضر المأدبة لصحيفة لندن تايمز «ما من شك فى ان الملكة كانت سعيدة بمستوى اداء انجلترا».

وسئل كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا وهو بريطانى عن تقرير الصحيفة فقال انه تردد فى التعقيب على تصريحات الملكة الا انه اضاف وقد علت وجهه ابتسامة «لست متأكدا مما اذا كانت دراية جلالتها بكرة القدم افضل من الحكم فى هذه المباراة».

واضاف «ربما كان احد احفادها على دراية». وتوجه الامير هارى الابن الاصغر لولي العهد البريطانى الامير تشارلز الى لنس الشهر الماضى مع والده لمشاهدة مباراة انجلترا وكولومبيا التى فازت فيها انجلترا ٢/صفر لتصعد الى الدور الثانى.





بير كامب فرحا بعد تسجيله الهدف الذهبي في الوقت الاصلي

كليفورت يسجل الهدف الاول في المباراة

بعد ٢٠ عاماً من نهائي ٧٨

هولندا تثأر من الأرجنتين وتصل للدور نصف النهائي

هدف الدقيقة الأخيرة قضى على آمال الأرجنتين

■ ثأرت هولندا من الارجنتين بعد ٢٠ عاما من هزيمتها امامها في المباراة النهائية فتغلبت عليها ٢-١ امس في مرسيليا امام ٦٠ الف متفرج وبلغت الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا. وسجل باتريك كلويفرت (١٢) ودينيس بيركامب (٨٩) هدفي هولندا، وكلاوديو لوبيز (١٨) هدف الارجنتين. وتلعب هولندا في نصف النهائي ضد البرازيل الثلاثاء المقبل في مرسيليا ايضا. والمباراة بين البرازيل وهولندا تفوح منها رائحة الثأر لان الاولى تغلبت على الثانية ٣-٢ في ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة قبل ان تحرز اللقب.

وجاءت المباراة بين الارجنتين وهولندا قمة في الاثارة والتشويق ومن الناحية الفنية ايضا خصوصا من جانب المنتخب الهولندي الذي لقن نظيره درسا في فنون التمرير والواقعية ولولا تألق الحارس الارجنتيني كارلوس روا لخرج المنتخب الهولندي بغلة مضاعفة.

وبات جيل بيركامب والاخوين رونالد وفرانك دي بوير وادجار دافيدز في وضع يؤهله للنجاح في احراز اللقب حيث فشل جيل كرويف ونيسكينز وكرول الذي خاض نهائي كأس العالم مرتين عامي ٧٤ و٧٨ وخسر مرتين امام الدولة المضيفة، المانيا والارجنتين على التوالي.

اما المنتخب الارجنتيني فتخطى الهدف المبكر الذي دخل مرماه ثم اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة التي شكلت خطورة دائمة على المرمى الهولندي، بيد ان التعب نال من لاعبيه خصوصا في الشوط الثاني وذلك بعد خوضهم ١٢٠ دقيقة في الدور السابق امام انجلترا.

وبخروج الارجنتين باتت البرازيل ممثل امريكا الجنوبية الوحيد في الدور نصف النهائي علما بانها الوحيدة التي تمكنت من احراز اللقب في القارة الاوروبية وذلك عام ١٩٥٨ في السويد. وتدين هولندا بالفضل الى بيركامب الذي انتزع الفوز في الدقيقة قبل الاخيرة وفرض نفسه احد نجوم البطولة وهو بالتالي سيكون مرشحا بقوة لاحراز الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» في نهاية العام الحالي خصوصا انه ساهم بدرجة كبيرة في احراز فريقه ارسنال الانجليزي الثنائية (بطولة الدوري والكأس).

وبدأت هولندا المباراة في غياب جناحها السريع مارك اوفرمارس لاصابته بتقلص عضلي طفيف في التمارين الخميس الماضي فلم يخاطر به المدرب جوس هيدينك الا في نصف الساعة الاخير، كما غاب ايضا كلارنس سيدورف وحل محلهما باتريك كلويفرت وفيم يونك. اما في صفوف المنتخب الارجنتين فسجلت عودة المدافع المخضرم نستور سنسيني. واخطأ الدفاع الارجنتيني في تشتيت احدى الكرات فوصلت الى بيركامب الذي اعادها ببراعة باتجاه يونك غير المراقب فاطلقها الاخير قوية لكن القائم الايسر للمرمى الارجنتيني ناب عن الحارس (٥)، وركلة حرة مباشرة اثر مخاشنة ستام لاورتيجا حركها لوبيز وسددها باتيستوتا بقوة صدها الحائط الهولندي (١٢). وسار رونالد دي بوير بالكرة في وسط الملعب ثم راوغ مدافعين بحركة فنية رائعة ومررها الى بيركامب داخل المنطقة فغمزها الاخير باتجاه كلويفرت الذي وضعها بشكل رائع انيق داخل شباك روا الذي خرج لملاقاته (١٢).

وانتفض المنتخب الارجنتيني وبدا اورتيجا مشاكسته يمينا وشمالا ووسطا فاقلق راحة الوسائط الدفاعية الهولندية، ولعبة مشتركة رائعة بين ثلاثة لاعبين ارجنتيين بدأها اورتيجا ثم مررها باتيستوتا الى فيرون لكن فان در سار خرج في توقيت سليم منقذا مرماه من هدف اكيد (١٧).

ومرر سيميوني كرة امامية رائعة باتجاه لوبيز فكسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس فان در سار ثم انتظر المهاجم لحظات قبل ان يسدد من بين ساقيه لتتابع الكرة طريقها داخل الشباك (١٨) مدركا هدف التعادل.

وانتزع باتيستوتا الكرة من نومان ومررها امامية لكنه فشل في ايجاد لوبيز غير المراقب (٢١)، وتوغل لوبيز اللاحق من قبل ستام داخل المنطقة واعاد كرة الى الوراء بيد ان فرانك دي بوير انقذ الموقف قبل ان يصل باتيستوتا (٢٥)، وسار دافيدز بالكرة نحو ٥٠ مترا متخطيا كل من اعترض طريقه ثم دخل في المنطقة وسدد كرة قوية خارج الخشبات الثلاث (٢٧).

واطلق دافيدز كرة قوية بيسراه من خارج المنطقة ليبعدها روا بقبضة يده خارج المنطقة ثم اعادها بيركامب داخلها فلم تجد من يتابعها (٣١)، ومرر رونالد دي بوير كرة باتجاه يونك فاطلقها الاخير وهو المعروف بتسديداته الصاروخية تألق الحارس الارجنتيني بابعادها الى ركنية (٣٥).

واطلق اورتيجا كرة قوية من ٣٠ مترا صدها القائم الايمن لمرمى فان در سار (٣٧)، ومرر بيركامب كرة عرضية مرت امام باب المرمى من دون ان تجد من يتابعها داخل الشباك (٤١)، وتبادل باتيستوتا وسيميوني كرة سريعة اطلقها الاخير بقوة مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى الهولندي (٤٥).

وفي الشوط الثاني، فشل كلويفرت في السيطرة على الكرة داخل المنطقة عندما فوجىء بها فضاعت فرصة هولندية حقيقية خصوصا ان المرمى كان مشرعا امامه (٤٩)، ومرر رونالد دي بوير كرة عرضية خرج لها روا ببراعة قبل ان يصل اليها كلويفرت المتحفز (٥٥). وسدد بيركامب بيسراه من حدود المنطقة سيطر عليها روا (٥٩)، ثم تباطأ في التسديد فاستخلص مدافع ارجنتيني الكرة منه (٦٠)، واستغل باتيستوتا هجمة مرتدة سريعة وراوغ نومان على حدود المنطقة قبل ان يطلق صاروخا قويا صده القائم الايمن للرمى الهولندي (٦٢).

ونزل اوفرمارس مكان رونالد دي بوير، ومن لمسته الاولى للكرة مرر عرضية تطاول لها كلويفرت برأسه وابعدها روا باطراف اصابعه الى ركنية (٦٥)، وسدد كوكو كرة من ٣٠ مترا في المدرجات (٦٧). وحصل نومان على بطاقة صفراء ثانية لمخاشنته سيميوني فطرده الحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر (٧٦)، وهي المرة الثانية التي يتسبب بها سيموني بطرد لاعب منافس في هذه البطولة بعد ان طرد الانجليزي ديفيد بيكهام في الدور السابق. ومرر فيرون كرة على الجناح الايمن باتجاه لوبيز فرفعها الاخير داخل المنطقة وتطاول لها باتيستوتا برأسه علت العارضة بقليل (٨٠)، وانتزع دافيدز الكرة في وسط الملعب وسار بها وبدل ان يمررها باتجاه كلويفرت حاول المراوغة فخسرها (٨٣).

ووصلت الكرة الى اورتيجا على حدود منطقة الجزاء الهولندية فتوغل وحاول مراوغة ستام الذي مد ساقه ثم سحبها بسرعة لكن اورتيجا وقع على الارض، فاسرع الحكم باتجاهه لرفع البطاقة الصفراء في الوقت الذي وجه فيه الارجنتيني ضربة بالرأس الى ذقن الحارس الهولندي الذي تقدم منه لتأنيبه على محاولة الاحتيال وخداع الحكم بقصد الحصول على ركلة جزاء، فاضطر الحكم الى طرده مباشرة (٨٨).

وبعد دقيقة واحدة مرر فرانك دي بوير كرة طويلة باتجاه بيركامب فسيطر عليها الاخير ببراعة ثم تخطى ايالا بشكل اروع قبل ان يسكن الكرة بطريقة ذكية في الزاوية البعيدة لمرمى روا مسجلا احد اجمل اهداف البطولة، رافعا رصيده الى ٣ اهداف.

وانفرد بيركامب بالتالي بالرقم القياسي المحلي من حيث عدد الاهداف لمنتخب بلاده اذ رفع رصيده الى ٣٦ هدفا في ٦٢ مباراة متخطيا بفارق هدف واحد فاس فيلكس، لكن الاخير سجل ٣٥ هدفا في ٣٨ مباراة.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تنتزع فيها هولندا هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة، بعدما حسم دافيدز نتيجة المباراة مع يوغوسلافيا ٢-١ في الوقت بدل الضائع من مباراة الدور الثاني. ورمى المنتخب الارجنتيني بكل ثقله في الدقيقة الاخيرة والوقت بدل الضائع من دون ان تتمكن من ادراك التعادل وفرض الوقت الاضافي.

وبخروج الارجنتين خسر مدربها رهانه بان يصبح ثالث مدرب يحرز اللقب لاعبا ومدربا بعد ان سبقه الى ذلك البرازيلي ماريو زاجالو (عام ١٩٥٨ لاعبا و٧٠ مدربا) والالماني فرانتس بكنباور (عام ٧٤ لاعبا و٩٠ مدربا)، كما انها مباراته الاخيرة مع المنتخب بعد ان اعلن خلال المونديال بانه سيتخلى عن منصبه بغض النظر عن النتيجة التي يحققها منتخبه.

حقائق وأرقام

■ النتيجة: هولندا ٢ (كلويفرت، ١٢ وبرغكامب ٨٩) - الارجنتين ١ (لوبيز ١٨)

■ الملعب: فيلودروم

■ عدد المتفرجين: ٦٠ الفا

■ الحكم: ارتورو بريزيو كارتر (المكسيك)

■ الانذارات:

هولندا: ستام (١٠) ونومان (١٧)

الارجنتين: تشاموت (٢٢) وسنسيني (٥٩)

■ الطرد:

هولندا: نومان (٧٦)

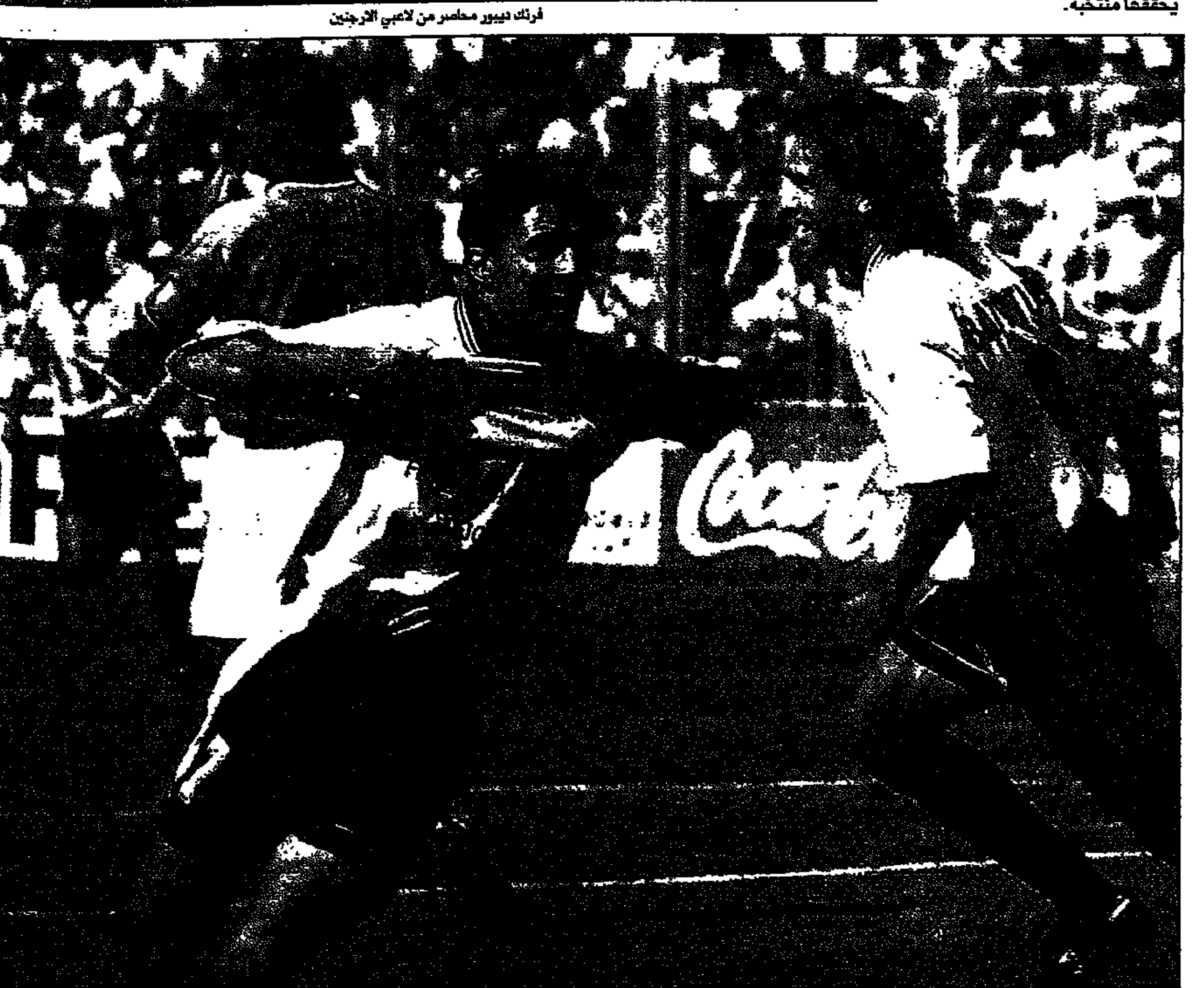
الارجنتين: اورتيغا (٨٨)

■ مثل هولندا: فان در سار - رايتسيجر وستام وفرانك دي بوير ونومان - رونالد دي بوير (اوفرمارس، ٦٤) ويونك ودافيدز وكوكو - بيركامب وكلويفرت.

■ مثل الارجنتين: روا - زانيتي وسنسيني وايالا وتشاموت (بالبو، ٩٠) - سيميوني واورتيجا والميدا (بينيدا، ٦٧) وفيرون - لوبيز وباتيستوتا.



فرنك ديبور محاصر من لاعبي الارجنتين



... وفرحة ماتمت باتيستوتا يحني لوبيز بعد تسجيله هدف الارجنتين



لوبيز يسجيل هدف الارجنتين



الهولنديون .. متخصصون في الأهداف القاتلة



■ للمرة الثانية. يتأهل الهولنديون في وقت قاتل.. في دور الـ ١٦ فعلوها مع اليوغسلاف وأمس فعلوها من جديد مع الارجنتينيين في دور الثمانية.. فهل يفعلونها للمرة الثالثة في الدور قبل النهائي مع البرازيليين؟

وفيما تبدو علامات الحزن والاسى على وجوه لاعبي فريق الارجنتين بعد الخروج من كأس العالم



خاتمي يستقبل المنتخب الايراني

■ استقبل أمس الرئيس الايراني محمد خاتمي لاعبي المنتخب الايراني وأعضاء جهازهم الفني والإداري بعد مشاركتهم في بطولة كأس العالم لكرة القدم.. وقد أشاد الرئيس الإيراني بأداء الفريق في البطولة التي فاز خلالها على الولايات المتحدة ١/٢ وخسر من يوغسلافيا صفر/١ وألمانيا صفر/٢.

جابريلا ساباتيني تخرج حزينة



لاعبة التنس السابقة جابريلا ساباتيني توجهت الى مرسيليا حيث آزرت منتخب بلادها الأرجنتين.. ولكنها لم تخرج سعيدة من اللقاء.

فرحتك لم تتم يا مارادونا!



■ الفرحة التي أبداها الأرجنتيني دييجو مارادونا وهو يعلق على مباراة منتخب بلاده مع الارجنتين عقب إحراز لوبيز لهدف التعادل.. انقلبت الى حزن تام في الدقيقة الأخيرة عندما سجل الهولندي بيركامب هدف الفوز القاتل.

جائزة « مجموعة بن حموده » المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم نقداً لقراء «الاتحاد الرياضي»

١٢٥ ألفاً الجائزة الاولى ، ٧٥ ألفاً الثانية ، ٥٠ ألفاً الثالثة



٢٦

السؤال الاول: ضع علامة (✓) على الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة.

مباراة البرازيل والدنمارك انتهت بفوز البرازيل ٢/٣ في نهائيات كاس العالم ٩٨ ؟ صح (   ) خطأ (   )

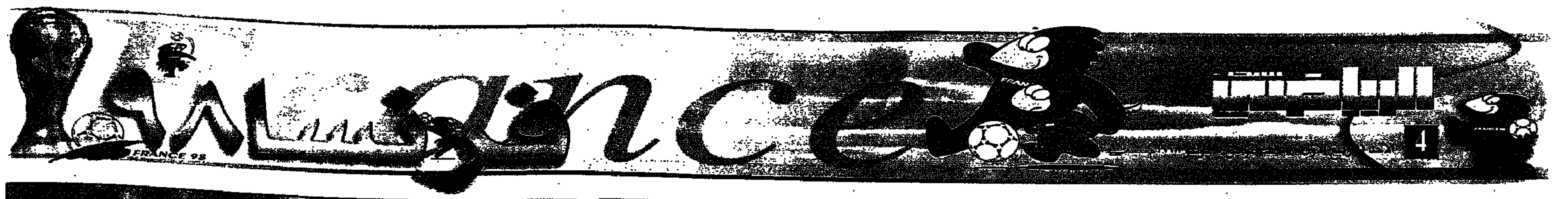
الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....





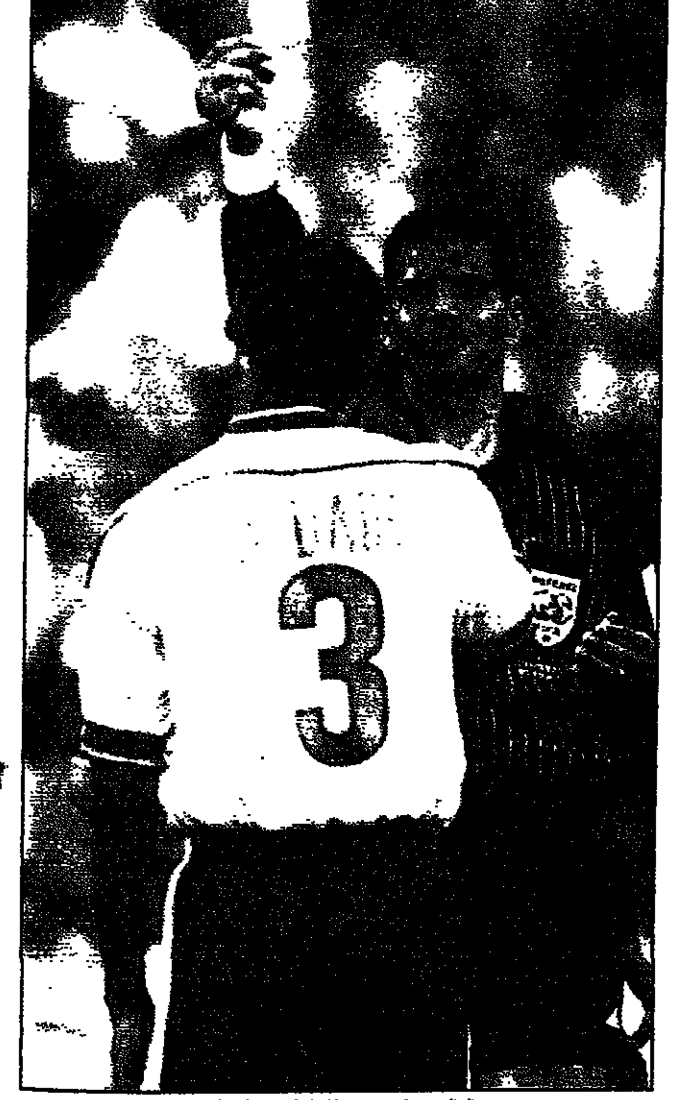
ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على ص. ب ٧٩١ ابوظبي







ريفالدو يتلقى تهنئة زملائه على تسجيله هدف الفوز



بيبيتو يحاول اللحاق بالكرة .

ومازالت عروض السامبا مستمرة :

البرازيليون يتخطون الدنمارك على طريق الاحتفاظ باللقب

■ بلغت البرازيل حاملة اللقب الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بفوزها على الدنمارك ٣-٢ يوم الجمعة على استاد بوجوار في نانت امام ٤٠ الف متفرج في الدور ربع النهائي بعد عرض رائع من المنتخبين.

وسجل للبرازيل بيبيتو (١٠) وريفالدو (٢٥ و٦٠) وللدنمارك يورجنسن (٢) وبراين لاودروب (٥٠).

وتلتقي البرازيل في نصف النهائي يوم الثلاثاء المقبل في مرسيليا مع الفائز من لقاء الارجنتين و هولندا في مرسيليا.

ولم يكن الدنماركيون صيدا سهلا على الاطلاق وجاروا البرازيليين وقارعوهم الند للند خصوصا انهم افتتحوا التسجيل مبكرا بعد مباغتة منافسيهم، وقاتلوا حتى صافرة النهاية وكانوا على وشك ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة فاثبتوا ان فوزهم على نيجيريا ٤-١ ليس مجرد صدفة او ضربة حظ.

ولم يرهب الانتشار «المخيف والمنظم» للبرازيليين رجال المدرب السويدي بو يوهانسون فتكتلوا في الدفاع كلما اقتضت الحاجة وانطلقوا الى الهجوم بكثافة كلما سنحت الفرصة وكانت اكثر تمريراتهم المتقنة وكراتهم العرضية عن طريق المدافعين الذي شاركوا في معظم الهجمات مع ارتداد سريع الى المنطقة.

واثبت البرازيليون مجددا انهم يستطيعوا التسجيل في كل الاوقات وعن طريق اي لاعب كان وبات كل من الاربعة رونالدو وبيبيتو وريفالدو وسيزار سامبايو يملك ٣ اهداف.

بيد ان كل مباراة تخوضها تشير الى وجود ثغرة في دفاعها تتيح للخصم مغالطة الحارس تافاريل وهز شباكه وخير دليل الخطأ الذي ارتكبه روبرتو كارلوس عندما حاول قطع الكرة بطريقة مقصية استفاد منه الخبير براين لاودروب الذي اثبت مع شقيقه الاكبر مايكل انهما نجمان ناضجان قادران على العطاء لا يملك المتفرج او المشاهد الا ان يرفع لهما قبعته ويقف لهما احتراما باعتبارهما من افضل نجوم الكرة في العالم.

ومنذ بداية اللقاء، احتسب الحكم المصري جمال الغندور الذي ادار المباراة بكفاءة وحزم بالغين ركلة حرة عند زاوية المنطقة البرازيلية اليسرى اثر خطأ من دونجا ضد مولر نفذت سريعة داخل المنطقة الى ميكايل لاودروب الذي اعادها خلفية الى يورجنسن المندفع من الخلف خطفها بقدمه اليسرى ووضعها داخل شباك تافاريل وسط ذهول البرازيليين (٢) لتتقدم الدنمارك ١/صفر.

وحصلت البرازيل على ركنية اولى نفذها ليوناردو وابعدها الدفاع فعادت الى روبرتو كارلوس الذي هيأها وسددها بيسراه قوية زاحفة سيطر عليها شمايكل (٣)، وارتكب جونيور بايانو خطأ ضد براين لاودروب فنفذ شقيقه ميكايل الركلة الحرة وابعدها بايانو الى ركنية، ثم ركنية اخرى لم تثمرا (٨).

وبعد تمريرات عرضية عدة امام المنطقة، اطلق دونجا كرة امامية جانبية الى رونالدو عند نقطة المركز في وسط الملعب فجنح يسارا واعادها يمينا الى بيبيتو غير المراقب الذي هرب بها وتخلص من هلفيج وسدد من عند قوس المنطقة مرت من تحت الحارس شمايكل واصابت اسفل القائم الايمن وتابعت طريقها داخل الشباك مسجلاً هدف التعادل (١٠).

ونال روبرتو كارلوس انذارا (١٢). وعاد الدنماركيون الى الدفاع مع محاولات اقتناص اي فرصة لبناء هجمة مضادة لكن البرازيليين اغلقوا جميع المنافذ، وانذار لهلفينج (١٩)، وحرصا منه على عدم ضياع اي ثانية، امسك المدرب البرازيلي ماريو زاجالو الكرة لدى خروجها من الملعب واعطاها على الفور للاعب دنماركي من اجل تنفيذ الرمية الجانبية (٢٤). ومرة ثانية، كان رونالدو خير ممول عندما موه بجسمه وتصنع انه يريد التسديد ومرر كرة ولا احلى الى ريفالدو غير المراقب مع زميله بيبيتو داخل المنطقة الدنماركية فجنح الاول يسارا وانفرد ورفعها من فوق شمايكل الذي حاول خطفها لكنها تهادت داخل الشباك معلنة هدف التقدم للبرازيل (٢٥).

ورفع رونالدو كرة داخل المنطقة بعدما تخطى الدفاع من الجهة اليمنى احدثت سوء تفاهم بين شمايكل وزملائه قبل ان تبعد (٢٩)، وركنية للدنمارك لم تثمر (٣٠). ورفع يورجنسن كرة من مركز الجناح الايمن امسكها تافاريل (٣٤)، ووصلت الكرة في غفلة من الدفاع البرازيلي على خط المنطقة الى مولر غير المراقب فتعثر قبل ان يصل اليه كافو ويبعد الخطر.

وارتكب الداير خطأ ضد هلفيج على زاوية المنطقة اليمنى فنال انذارا (٣٧) مع احتساب ركلة حرة نفذها ميكايل لاودروب ساقطة داخل المنطقة في احضان تافاريل، وبطاقة صفراء لكولدينج اثر خطأ ضد روبرتو كارلوس (٣٨) ونفذ دونجا الركلة على رأس رونالدو فمرت كرته بجانب القائم الايمن (٣٩). وخطأ ضد ريفالدو على بعد ٣٥ مترا نفذ روبرتو كارلوس الركلة ذهبت بعيدا (٤٠). وركنية للدنمارك ذهبت سدى (٤٥).

ومع بداية الشوط الثاني. كانت المحاولة الاولى للدنمارك عن طريق «المصارع» توفتينج الذي نزل بديلا منذ بدايته بعد ان تلقى كرة من يورجنسن وسددها ذهبت عالية وبعيدة (٤٩).

واخفق روبرتو كارلوس عندما حاول التصدي لكرة مرفوعة داخل المنطقة بطريقة مقصية فوصلت الكرة الى براين لاودروب المنفرد وغير المراقب الذي روضها وتقدم خطوة في مواجهة تافاريل وسدد بهدوء في سقف شبكته مدركا التعادل (٥٠). وصار على البرازيليين تبديل النتيجة والوفاء بالتزامهم تجاه مدربهم «العجوز» الذي كان مصمما على حسمها وتجنب الدخول في وقت اضافي وربما اللجوء الى ركلات الترجيح.

واطلق المدافع النرويجي كولدينج صاروخا خطرا مر بجانب القائم الايمن (٥٥)، واعطى دونجا الكرة الى ريفالدو في منتصف الميدان فسار بها خطوات عندما كان بيبيتو ورونالدو يتهيآن لاستلامها داخل المنطقة، الا ان ريفالدو تنبه لشمايكل المنتظر على مقربة من الزاوية اليمنى وسدد زاحفة في اقصى الزاوية اليسرى ارتمى صوبها الحارس الدنماركي الشهير فعجز (٦٠) لتتقدم البرازيل ٣-٢. ومرر روبرتو كارلوس عرضية من الجهة اليسرى ابعدها هوج من امام بيبيتو كادت تدخل المرمى الدنماركي خطأ الا انها ذهبت الى ركنية لم تستغل (٦٤)، ودخل دنيلسون مكان بيبيتو (٦٥)، وركنية برازيلية اخرى لم تنجح (٦٦)، وامسك تافاريل الكرة قبل ان يصلها يورغنسن (٦٨) بعد مناولة جيدة من ميكايل. وانفرد ريفالدو في الجهة اليمنى بعد ان تخطى مدافعين واعادها الى روبرتو كارلوس المنفرد الذي سدد بيسراه عالية وبعيدة (٦٩) مهدرا فرصة غنية.

ونزل ايمرسون مكان ليوناردو (٧٢)، وبطاقة صفراء لتوفتينج (٧٣)، وركنية للدنمارك لعبت قصيرة ثم رفعت امام المرمى ابعدها الدفاع فعادت الى كولدينج الذي نفذ مع زملائه سلسلة تمريرات جميلة قصيرة داخل المنطقة البرازيلية قبل ان يبعدها جونيور بايانو الى ركنية عندما كان لاعب دنماركي يهم بالتسديد (٧٩).

ونال كافو بطاقة صفراء بحجة اضاعة الوقت عندما تردد في تنفيذ ركلة حرة ستحرمه من المشاركة في نصف النهائي لانها الثانية في جعبته (٨٢) ثم اطلق الكرة امام المرمى على رأس جونيور بايانو وامسكها شمايكل (٨٣). وركلة حرة من الجهة اليسرى نفذها دونجا عرضية بعيدة (٨٤)، وركلة حرة للبرازيل نفذت قصيرة (٨٥).

واشتد وطيس المعركة في الدقائق الخمس الاخيرة مع ضغط دنماركي، وارتكب توفتينج خطأ ضد ريفالدو احتسبت على اثره ركلة حرة نفذها دونجا وامسك شمايكل الكرة (٨٦). واجرى زاجالو تغييرا تكتيكيا فاخرج لاعب الوسط ريفالدو وادخل المدافع زي روبرتو (٨٧). وركنية للدنمارك ابعدت ثم اعيدت الى المنطقة تقدم اليها ريبر وسددها برأسه اصابت العارضة وخرجت (٨٩).

جمال الغندور لم يحسب ابطال العالم .. وانذار الى الدير

المباراة حقائق وارقام

■ النتيجة: البرازيل ٣ (بيبيتو، ١٠ وريفالدو، ٢٥ و٦٠) - الدنمارك ٢ (يورجنسن، ٢ وبراين لاودروب، ٥٠)

- الملعب: لا بوجوار
- عدد المتفرجين: ٤٠ الفا
- الحكم: جمال الغندور (مصر)
- الانذارات:

الدنمارك: هيلفيج (٢٠) وكولدينج (٣٩) وتوفتينج (٧٣)

البرازيل: روبرتو كارلوس (١٠) والداير (٣٧) وكافو (٨٢)

- البرازيل: تافاريل- كافو وجونيور بايانو والداير وروبرتو كارلوس- سيزار سامبايو ودونجا- ريفالدو (زي روبرتو، ٨٧) وليوناردو (ايمرسون، ٧٢)- بيبيتو (دنيلسون، ٦٤) ورونالدو.
- الدنمارك: شمايكل- كولدينج وريبر وهوج وهاينتسه- يورجنسن ونيلسن (توفتينج، ٤٦) وهلفيج (شوينبرج، ٨٦) وميكايل لاودروب- مولر (ساند، ٦٧) وبراين لاودروب.



روبرتو كارلوس يخطأ الكرة



بريان يسدد



والشباك البرازيلية تهتز


رونالدو يحاول المرور من الدفاع الدنماركي



فرحة لاعبي البرازيل بالهدف الاول

البرازيليون رقصوا السامبا

■ تدفق البرازيليون الى شوارع المدن الرئيسية في البلاد في مهرجانات تلقائية بعد صعود الفريق القومي حامل اللقب الى الدور قبل النهائي لكاس العالم بعد الفوز على الدنمرك ٢/٣ .ولم يكترث عشرات الالاف من مشجعي المنتخب بهطول مفاجيء للأمطار المدارية ليندفعوا الى الشوارع وهم يرقصون السامبا ويغنون مبتهجين يعانقون بعضهم بعضا.

وصعد المشجعون الى عربات بها مكبرات الصوت لتتعالى اصوات موسيقى السامبا فيما قرعت الطبول في الحانات والمنازل.

وفي العاصمة الادارية برازيليا اطلقت الالعاب النارية التي تصم الاذان وفي ساو باولو أضخم مدن البرازيل غصت الشوارع بالسيارات التي انطلقت ابواقها في مواكب مما ادى الى اختناقات مرورية.

وقالت ماريا كريستينا امودا «٢٦ عاما» وهي ترتدي قميص فريق البرازيل الاصفر والاخضر في احد شوارع ريو دي جانيرو «لعبت الدنمرك جيدا الا ان البرازيل هي البرازيل».

وقال مشجع آخر «لم نلعب سوى ٧٠ دقيقة لذا عندما استجمعنا قوانا اصبحنا فريقا لا يقهر». الا ان لاعب كرة القدم البرازيلي الاسطوري بيليه قال في مقابلة مع تلفزيون جلوبو في نصيحة كروية «دعونا نأمل ان نحسن من مستوى لياقتنا البدنية لاسيما في منطقة وسط الملعب لان اللقاء المقبل سيكون اشد صعوبة». وقال انه يتمنى ان يتغلب خصمهم التقليدي الارجنتين على هولندا في اللقاء الذي يقام مساء ليتقابل فريقان من امريكا اللاتينية في قبل النهائي.

وفي ساو باولو، تابع نحو ٥٠ الف مشاهد المباراة على شاشات عملاقة وضعتها البلدية في الساحة التجارية ورقصوا طويلا بعد الفوز.

اما في برازيليا. كانت ساحة «اسبلاناد دي مينستير» المسرح الرئيسي لـ «مجانين» كرة القدم، ولم تمنع الامطار الغزيرة التي هطلت على كوريتيبا السكان من الاحتفال. في حين رقص المشجعون على انغام فرق موسيقية على شاطيء مثلث برمودا في فيتوريا.

■ كما شاهد نحو ١٠٠ الف مشجع دنماركي مباراة الفريق القومي امام البرازيل في دور الثمانية على شاشة تلفزيون عملاقة في حفل اقيم في الهواء الطلق بوسط العاصمة كوبنهاجن.

واجمع المشجعون على ان الفريق خرج مرفوع الهامة رغم هزيمته ٣/٢ امام البرازيل في دور الثمانية.

وقال طالب جامعي «كانت مباراة طيبة. ورغم اننا قد خسرنا فليس ثمة ما يضير ان تنهزم وانت في مستوى طيب لتخرج مرفوع الراس امام فريق قوي مثل البرازيل».

وهذه هي المرة الاولى التي تصعد فيها الدنمرك الى دور الثمانية في نهائيات كاس العالم.

وقالت الشرطة ان التجمع الهائل في قلب كوبنهاجن انفض دون وقوع اي احداث. واشترك نحو ٢٠ الف مشجع آخر في تجمع اخر مماثل في ارهوس ثاني اكبر مدن الدنمرك دون ان تقع اي حوادث ايضا.

وقال شاب يلوح بعلم الدنمرك «الدنمرك لاتزال افضل فريق رغم كل شيء».

وقالت امرأة في مقتبل العمر «كانت امسية رائعة وفاز الفريق الافضل. الا ان الامر سيكون افضل لو فزنا». وانفجر الدنماركيون فرحين عندما سجل برايان لاودروب هدف التعادل ٢/٢ اذ اطلقت الالعاب النارية فيما انطلق الدنماركيون تلقائيا يرددون النشيد الوطني.



تافاريل يعبر عن فرحته

شمايكل وخيبة امل



فرحة المشجعين البرازيليين

الصحف البرازيلية ترحب بالفوز الشاق

■ رحبت الصحف البرازيلية أمس بتأهل المنتخب الى الدور نصف النهائي لمونديال فرنسا لكنها شددت خصوصا على ان الفوز اتى بعد «مشقة» و«قلق كبير»، مشيرة الى ان «المباراة كانت زاخرة بالتقلبات» وان رجال ماريو زاجالو واجهوا صعوبات كبيرة في التغلب على الدنمارك ٣-٢.

وعنونت صحيفة «أيستادو» في ساو باولو على صفحتها الاولى «البرازيل تتأهل بمشقة الى نصف النهائي»، وتابعت «كانت مباراة زاخرة بالتقلبات وبالتشويق المزعج حتى اللحظة الاخيرة بالنسبة لمشجعي البرازيل. كان الفوز صعبا وجاء بعد جهد كبير». واعتبرت صحيفة «فوليا» في ساو باولو ايضا ان «البرازيل فازت في مباراة دراماتيكية ووصلت الى نصف النهائي» في حين شددت صحيفة «جورنال دو برازيل» على ان «موهبة البرازيليين» وحدها سمحت لهم بالفوز في مباراة صعبة. واجمعت الصحف البرازيلية على الاشادة باداء منتخب الدنمارك ولا سيما الشقيقين ميكايل وبراين لاودروب. وظهرت «فوليا» بعنوان «رحل الجمال»، مشيرة في الوقت ذاته الى لعب الدنماركيين الجميل وجمال المشجعات الدنمركيات.

وتمنت غالبية الصحف البرازيلية تجنب لقاء المنتخب الارجنتيني «لانه قاس وصلب»، مشيرة في الوقت ذاته الى ان هولندا قدمت حتى الان افضل العروض في كاس العالم.


.. والهدف الثاني



زاجالو يعطي تعليماته للولد المدلل

زاجالو: انا سعيد جداً.. والمباراة كانت صعبة علينا

■ ماريو زاجالو (مدرب البرازيل): اول ما قمت به هو الاتصال بزوجتي واولادي لاقول لهم كم كانت المباراة صعبة علينا. كان يمكن للدنمارك ان تفوز بالنتيجة ذاتها. انه فوز يكافيء ارادة اللاعبين البرازيليين لانهم اعطوا الكثير في المباراة. لقد برهن المنتخبان كيف يجب ان تلعب كرة القدم في المونديال اي بطريقة مفتوحة. لا اريد التحدث عن وقف كافو للمباراة في الدور نصف النهائي مع العلم ان لدينا بديل طبيعي هو زي كارلوس. اخرجت بيبيتو واشركت دنيلسون لاننا واجهنا صعوبات مع المدافع كولدينج الذي كان يتقدم بسهولة. اما ريفالدو فاخرجته لاصابته بتقلصات في نهاية المباراة. لن تكون هناك اجازات للاعبين في الايام المقبلة. انا سعيد جدا.

● السويدي بو يوهانسون (مدرب الدنمارك): كانت المباراة رائعة ولم نكن خائفين من المنتخب البرازيلي الذي يضم في صفوفه لاعبين من الطراز العالمي وقد حاولنا ان نلحق به الهزيمة. كنا مصممين على الهجوم منذ البداية حتى بعد ان تقدمنا بهدف. نحن فخورون بالمستوى الذي قدمناه خلال هذه المباراة وفي البطولة واعجبت بالطريقة التي لعب فيها ميكايل لاودروب الركلات الثابتة بسرعة. البرازيل وفرنسا من اعرق المنتخبات العالمية وهما الافضل في هذه البطولة.

● ليوناردو (لاعب وسط البرازيل): لعب المنتخب الدنماركي بمستوى رفيع جدا لكن البرازيل قدمت افضل مباراة لها حتى الان. بلغنا مرحلة هامة جدا في النهائيات والجميع سيكونون متحفزين لخوض نصف النهائي.

يوم الجمعة الأسود في إيطاليا

■ أعلنت ايطاليا الحداد في «يوم الجمعة الاسود»، وقالت ان يوم الثالث من يوليو يوم ملعون على التقويم الرياضي بعد ان اخرجت فرنسا منتخب ايطاليا من دور الثمانية بكأس العالم بركلات الترجيح.

وهذه هي المرة الثالثة في ثالث نهائيات لكاس العالم تخرج فيها ايطاليا من البطولة بالركلات الترجيحية. وخرجت ايطاليا على ايدي الأرجنتين عام ١٩٩٠ ثم على ايدي البرازيل في نهائي عام ١٩٩٤ واخيرا امس الأول امام فرنسا.

وكان اليوم الذي خرجت في ايطاليا من بطولتي عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨ يوافق الثالث من يوليو أيضا.

وخلت شوارع المدن الرئيسية في ايطاليا من المارة تقريبا وسادتها حالة من الكآبة والوجوم فيما غصت شوارع باريس بالمهرجانات.

ولم ينزل الايطاليون كعادتهم عند الفوز الى النافورات الشهيرة كما لم يتجمعوا عند الكولوسيوم ولم تنطلق ابواق السيارات ابتهاجا.

بدلا من ذلك بدا ان الايطاليين توجهوا الى بيوتهم ليخلدوا للنوم.

وقال مذيع ايطالي للمشجعين بعد هزيمة المنتخب القومي «فلتعيدوا اعلامكم الى الادراج ولتطردوا كل احلام المجد». وقال مذيع آخر على شبكة راي الحكومية فيما ظهرت كلمة «وداعا» على شاشة التلفزيون «ستكون عودة حزينة».

وفي شتى ارجاء العاصمة روما تجمع المشجعون في الميادين يداعبهم الامل في الفوز حتى اللحظة الاخيرة من ركلات الترجيح.

وبعد ان اهدر لويجي دي بياجيو ركلة الجزاء العاشرة توجه المشجعون صامتين في طريق عودتهم الى منازلهم.

وقال شاب شاهد المباراة على شاشة عملاقة امام استاد روما الاولمبي «لم تسر ايطاليا ولا ركلات الجزاء ولا كأس العالم على ما يرام».

وقال مشجع آخر أكبر سناً «لقد خسرنا مباراة وليس حربا». واضاف «ركلات الترجيح لا تعني شيئا انها مثل اشارات المرور. لا تعرف متى ستتغير لتصبح ضدك».

الا ان المشجعين اجمعوا على انه كان يتعين على سيزار مالديني مدرب ايطاليا ان يشرك اللاعب البديل روبرتو باجيو في وقت سابق من اللقاء.

وكانت ايطاليا فازت بكأس العالم في المرة الوحيدة السابقة التي اقيمت فيها بفرنسا وذلك عام ١٩٣٨ ولكن دي بياجيو حرم المنتخب الايطالي من تكرار هذا الانجاز عندما اهدر ضربة الجزاء العاشرة والاخيرة حيث اصطدمت الكرة بالقائم لتفوز فرنسا ٣/٤.

وكان هذا رابع لقاء بين الفريقين في بطولات كأس العالم والحصيلة النهائية التعادل. فقد فازت ايطاليا في بطولة ١٩٣٨ على فرنسا ٣/١ وفي كأس ١٩٧٨ بالارجنتين ٢/١ ثم فازت فرنسا ٢/صفر في كأس ١٩٨٦ التي اقيمت بالمكسيك.

لاعبو ايطاليا يواسون دي بياجيو الذي اضاع ضربة الجزاء الاخيرة

مالديني يفكر بالاعتزال دوليا

■ المح قائد منتخب ايطاليا لكرة القدم باولو مالديني الى امكانية اعتزاله اللعب دوليا بعد خسارة بلاده امام فرنسا بركلات الترجيح ٣-٤.

وجاء تلميح المدافع الايطالي الذي بدا متأثرا لخسارة بلاده للمرة الثالثة على التوالي بركلات الترجيح علما بانها سقطت بالطريقة ذاتها امام الارجنتين في الدور نصف النهائي عام ١٩٩٠، ثم امام البرازيل في المباراة النهائية عام ١٩٩٤.

وقال مالديني وهو ابن مدرب المنتخب سيزار مالديني: «شاركت ثلاث مرات في كأس العالم وخضت ١٩ مباراة في النهائيات ولم اخسر الا مرة واحدة امام جمهورية ايرلندا صفر-١ عام ١٩٩٤، وعلى الرغم من ذلك لم احرز اللقب».

واضاف «في الوقت الحالي اشعر بمرارة كبيرة واعتقد انني ساعتزل لافتح المجال امام الجيل الجديد». لكنه اوضح «هذا ما افكر به الان لكن قد اغير رأيي الاسبوع المقبل، ربما انا في حاجة الى اجازة لاتخلص من هذا الضغط الكبير».

ولعب مالديني ٩٣ مباراة دولية وبات ثالث لاعب في تاريخ ايطاليا بعد مواطنيه جاسينتو فاكيتي (٩٤) ودينو زوف (١١٢).



مالديني يفكر بالاعتزال دوليا

جراحة بسيطة للايطالي كنافارو بعد لقاء فرنسا

■ أجريت عملية جراحية بسيطة للمدافع الايطالي فابيو كنافارو تضمنت اربع غرز بعد اصطدامه في وجنته اليمنى مع الفرنسي ستيفان جيفارش في اللقاء الذي جرى امس الأول بين منتخبي ايطاليا وفرنسا في دور الثمانية لكاس العالم.

وكان اللاعبان يحاولان اقتناص كرة عالية عندما اصطدم ساعد جيفارش بوجه كنافارو لاعب نادي بارما الايطالي في الدقيقة ٥٣ من المباراة التي اسفرت عن صعود فرنسا للدور قبل النهائي لكأس العالم بفوزها على ايطاليا بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤.

ونقل كنافارو على محفة الى خارج الملعب الا انه عاد الى الملعب بضمادة على الوجه. وتلقى جيفارش انذارا.

جاكيه: كنت في عصارة وفرنسا قادرة على الفوز بالكأس

■ أكد ايميه جاكيه مدرب فرنسا ان فريقه بات قادرا على الفوز بكأس العالم لاول مرة بعد ان هزم ايطاليا في دور الثمانية بضربات الجزاء ٣/٤ في حين قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان هذه افضل مباراة لعبتها فرنسا.

وقال جاكيه «استحق الفريق الفرنسي النصر بعد هيمنتنا على المباراة. كنت اشعر كما لو كنت في عصارة». واضاف «اعترف بان الاضطرار للعب ضربات جزاء كان صعبا. والان فاللاعبون لديهم العزيمة للوصول الى النهاية».

اما سيزار مالديني مدرب ايطاليا فقال «انا حزين للغاية لان لاعبي ايطاليا لعبوا بمستوى جيد جدا». ومضى يقول «هذا امر مؤسف ولكني اود ان اشدد على الاداء العظيم لفريقي. سنترك فرنسا ورؤوسنا عالية». وقال مالديني ايضا «لا يمكن ان اتوقع شيئا بشأن بقية البطولة ولكن فرنسا فريق جيد». وانتقد مارسيل ديسايي مدافع فرنسا الفريق الايطالي.

وقال «لعبنا جيدا طوال المباراة ونستحق الفوز تماما. أجدنا التمريرات في حين انهم كانوا يلعبون فقط كرات طويلة الى فييري». ومضى يقول «يزعم الايطاليون ان لديهم افضل لاعبين. والان فقد اثبتنا ان الفريق الفرنسي قوي مثلهم».

جانب من مسيرات الفرح التي غمرت فرنسا بعد الصعود

٤٠ ألف فرنسي خرجوا للاحتفال بالصعود للدور قبل النهائي

■ خرج مئات الالاف من المشجعين الفرنسيين الى الشوارع ابتهاجا بفوز فرنسا على ايطاليا بالركلات الترجيحية ٣/٤ وتأهلها للدور قبل النهائي لكأس العالم. واشارت تقديرات الشرطة الى ان شارع الشانزليزيه الراقي اكتظ بنحو ٤٠ الف متفرج وهم يرقصون ويتعانقون في فرحة. وانطلقت السيارات في شوارع العاصمة وهي تطلق ابواقها وتدفق الناس على المقاهي فيما ظهر علم فرنسا بالوانه الازرق والابيض والاحمر على السيارات المارة. وهذه هي المرة الرابعة التي تصعد فيها فرنسا الى قبل النهائي في كاس العالم. وكانت اخر مرة وصلت فيها فرنسا الى قبل النهائي في نهائيات عام ١٩٨٦. وردد الفرنسيون النشيد الوطني وهم يهتفون «لقد فزنا». وقالت ساندرين (٢٧ عاما) عقب ركلات الترجيح التي اجريت بعد تعادل الفريقين سلبيا في الوقتين الاصلي والاضافي «كنت متوترة الى حد ما في النهاية. بالنسبة لي كان كاحد افلام الرعب». ووقفت قوات الشرطة في حالة تاهب تحسبا لتسرب احداث الشغب الى الاحتفالات الا ان الجو اتسم بالهدوء ولم تقع اي حوادث. وقال البريطاني جو مكدونيل (٥٣ عاما) في باريس «انها المرة الاولى التي ازور فيها باريس. جئت خصيصا الى الشانزليزيه لمشاهدة ذلك. انه امر لا يصدق ومثير». وفي مرسيليا شاهدت جموع تصل الى ثلاثة الاف شخص المباراة على شاشة عملاقة قبل ان يندفعوا الى الشوارع وهم يرددون هتافات النصر ويلوحون بالاعلام بعد فوز فرنسا بركلات الترجيح. وفي شارع كانيبير الرئيسي توقفت حركة المرور تقريبا اذ غصت الشوارع بالسيارات التي انطلقت ابواقها فيما تدفق حملة الاعلام. واكتظت مرسيليا ايضا بمشجعين هولنديين وصلوا بالالاف لمشاهدة منتخب بلادهم في لقائه مع الارجنتين في دور الثمانية. وتلعب فرنسا في الدور قبل النهائي مع الفائز من لقاء المانيا وكرواتيا.

جوسبان: فوزنا كان مستحقاً والصحف الفرنسية تشيد بالمدرب

■ رأى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان فوز فرنسا على ايطاليا بركلات الترجيح ٤-٣ بعد انتهاء (الوقتين الاصلي والاضافي صفر-صفر) في سان دوني ضمن الدور ربع النهائي كان «مستحقا».

واضاف «منتخب فرنسي جيد سيطر على مجريات اللعب في مواجهة واحد من افضل المنتخبات في العالم المرشحة لاحراز اللقب».

وقال «اعتقد بأن الفوز كان مستحقا. واذا ما اعتبرنا اللقاء مباراة في الملاكمة فان فرنسا فازت بالنقاط»، مشيرا الى ان فرنسا «صنعت لنفسها فرصا اكثر من ايطاليا، لكن النهاية كانت بالاحتكام الى ركلات الترجيح، فكان التوتر العصبي، والارادة والتصميم هما اللذان فازا».

ورأت الصحف الفرنسية الصادرة امس ان المباراة كانت قمة في «التشويق المزعج الذي حبس انفاس فرنسا بأسرها»، وذهب بعضها الى اختيار عناوين مثيرة منها «رأفة باعصابنا ايها المنتخب الازرق»، و«اذا صار الحلم حقيقة»، و«مأساة الفن»، واجمعت على الاشادة بالمدرب ايميه جاكيه الذي «اعاد اعتباره» من خلال هذه المباراة.

سيزار مالديني يواجه خطر الاقالة بعد خروج المنتخب

■ يواجه سيزار مالديني مدرب ايطاليا خطر الاقالة بعد خسارة منتخب بلاده امام فرنسا ٣-٤ بركلات الترجيح وخروجه من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا.

وكانت المرة الثالثة على التوالي التي تخرج فيها ايطاليا من النهائيات بركلات الترجيح. ويبدو مصير مالديني معلقا في يد رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتسولا الذي لم يدافع عن المدرب اطلاقا. وقال نيتسولا: «من السابق لاوانه التحدث عن اقالة المدرب لكني بصراحة لست راضيا اطلاقا عن الطريقة التي لعب بها المنتخب». واضاف «لقد بكى اللاعبون بعد الخسارة ولا ارى سببا لذلك لانهم قدموا كل ما طلب منهم ولا اشعر انهم مقصرون».

اما مالديني فقال «سنتحدث عن المستقبل لاحقا لان الوقت ليس مناسبا الان للدخول في التفاصيل».

واضاف «انا راض عموما. لقد خضنا خمس مباريات في النهائيات فزنا في ثلاث وتعادلنا في اثنتين، وقمنا بما علينا».

الصحف الايطالية: لعنة ركلات الترجيح تلاحقنا .. فرنسا اعادتنا الى الحقيقة!

■ واعربت الصحف الايطالية عن صدمتها وخيبة املها لخروج المنتخب الايطالي من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا اثر خسارته امام الدولة المضيفة بركلات الترجيح ٣-٤. وذكرت صحيفة «كورييرو ديللو سبورت» في ابرز تعليقاتها «اخرجتنا فرنسا بعد ١٢٠ دقيقة من العذاب. لعنة ركلات الترجيح تلاحقنا، لكننا نتحمل مسؤولية الخروج» في اشارة الى عدم مجازفة المنتخب الايطالي.

واضافت «انه المونديال الثالث على التوالي الذي ينتهي بهذه الطريقة. دي بياجيو ارتكب خطأ قاتلا ودل بييرو كان غائبا ونزول روبرتو باجيو كان متأخرا، وفرنسا تستحق الفوز». واشاد رئيس تحرير الصحيفة ماريو سكونسيرتي في تعليقه بفرنسا وقال: «المنتخب الفرنسي ليس افضل من المنتخب الايطالي لكنه كان اكثر شجاعة ولعب من اجل الفوز منذ البداية خلافا لمنتخبنا. لقد هاجمت فرنسا بثلاثة لاعبين هم زيدان وتورام وليزارازو. ولا ادري ما السبب الذي يمنعنا من ان نقدم كرة هجومية. لقد قدم المنتخب الفرنسي عرضا راقيا وفوزه مستحق».

ونسجت صحيفة «جازيتا ديللو سبورت» على المنوال ذاته وقالت «ارتكب دي بياجيو والبرتيني خطأين قاتلين بعد معركة دامت ١٢٠ دقيقة. لقد استحقت فرنسا الفوز لانها سيطرت على مجريات اللعب تماما». اما صحيفة «توتو سبورت» فانتقدت المدرب تشيزاري مالديني واعتبرت ان اصراره على مشاركة دل بييرو كان خطأ في التقدير وقالت «فرنسا كانت اكثر طلبا للفوز. لقد كان المنتخب الايطالي على شاكلة مالديني لا يعرف سوى الدفاع. لعب خط الدفاع بجرأة لكن الهجوم كان في حالة يرثى لها. لقد اعادتنا فرنسا الى الحقيقة».


سوزان خطيبة رونالدو تتفاعل مع احد الاهداف البرازيلية


برازيلي يعبر عن فرحته بعد التأهل للدور قبل النهائي

في ريو دي جانيرو.. توقف المرور وظهر التليفزيون حتى في الشارع فوق ظهر السيارات لمتابعة مباراة البرازيل والدنمارك


الآلاف يتابعون مباراة فرنسا على شاشة تليفزيونية عملاقة وسط باريس .. واحدهم لم يجد مكانا سوى فوق عمود انارة


مشجع برازيلي يحمل كأس العالم مبكرا فوق احد شواطئ ريو جانيرو عقب الفوز على الدنمارك


وسط العاصمة الدنماركية كوبنهاجن احتشد ١٠٠ الف متفرج لمشاهدة لقاء منتخبهم مع البرازيل في صورة لم يسبق لها مثيل

باتيستوتا وفييري مازالا في صدارة الهدافين


باتيستوتا

■ ٥ اهداف: فييري (ايطاليا) وباتيستوتا (الارجنتين)
٤ اهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي)
٣ اهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو ورونالدو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وسوكر (كرواتيا)

● هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واورتيجا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) ومورينتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير وبرغكامب (هولندا) وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكومليينوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انجلترا) وبراين لاودروب (الدنمارك)

● هدف واحد:
كولينز وبيرلي (اسكتلندا)، ايجن وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج)، دي بياجيو (ايطاليا) نجانكا ومبوما (الكاميرون)، بولستر وفاستيتش وهرتسوج (النمسا)، ريبر ونيلسن وميكايل لاودروب ومولر وساند وهلفيج ويورجنسن (الدنمارك)، دوجاري وتريزيجيه وليزارازو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا)، اديبوجو واوليسه ولاوال وايكبيبا واوروما بابنجيدا (نيجيريا)، راوول ولويس انريكه (اسبانيا)، ميهايلوفيتش وميلتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا)، سيوك جو وسانج تشول (كوريا الجنوبية)، بلانكو وجارسيا ارسي (المكسيك)، وسكولز وبيكهام واندرتون (انجلترا)، ايلي وبتريسكو (رومانيا)، مولر (المانيا)، ماكارثي (جنوب افريقيا)، واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز (هولندا)، استيلي ومهداوي (ايران)، ماكبرايد (الولايات المتحدة)، بريسيادو (كولومبيا)، سييرا (تشيلي)، ستانيتش بروزينتشكي (كرواتيا)، ايرل (جامايكا)، ايالا وبينيتيز وكوردوزو (البارجواي)، الجابر والثنيان (السعودية)، كوستادينوف (بلغاريا)، بييندا وزانيتي (الارجنتين)، ناكاياما (اليابان)، السويح (تونس)

● اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم:
بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)

● ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

الكاميرون تقاضي الاتحاد الدولي

■ قررت الجمعية الثقافية الكاميرونية رفع دعوى قضائية على الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب الأضرار الناجمة عن الغاء حكم مباراة الكاميرون وشيلي لهدف صحيح كان وراء اقصاء فريق الاسود التي لا تقهر من الدور الاول لمونديال فرنسا.

وطالبت الجمعية الثقافية بتعويض قدره ٣٠٠ ألف فرنك الأضرار المالية و١٠٠ ألف فرنك عن الاضرار النفسية الناجمة عن خطأ حكم مباراة شيلي والكاميرون التي انتهت بالتعادل ١/١ وصعود شيلي الى الدور الثاني.

يسرق من اجل المونديال

● حكم على احد المتحمسين الكبار لكرة القدم في شاطيء العاج بالسجن ثلاثة اشهر مع التنفيذ بعدما سرق جهاز تليفزيون من منزل احد اصدقائه. وكان هذا الشخص طلب من صديقه قبل القدامة على السرقة، ان يعيره احد جهازي التلفزيون اللذين يملكهما لكن الاخير رفض طلبه موضحا ان الجهاز الاول مخصص للاهل والاصدقاء في قاعة الجلوس في حين يتابع هو المباريات وحيدا في غرفة النوم.


القبض على القاتل الانجليزي

توجيه تهمة القتل الى مشجع انجليزي

■ وجه القضاء الفرنسي امس تهمة الى احد مشجعي المنتخب الانجليزي بقتل رجل في قطار في محطة سانت اندريه لو جاز (جنوب شرق فرنسا) الثلاثاء الماضي، يوم مباراة انجلترا والارجنتين.

وقد وجهت تهمة «القتل» الى بول بيرتش (٤٣ عاما) وتم حبسه.

وكان بيرتش وهو مهندس يقيم في لندن جاء الى فرنسا لتشجيع المنتخب الانجليزي الا ان اسمه غير مدرج على لائحة مثيري الشغب المعروفين من الشرطة.

وبعد اعتقاله ذكر عناصر الدرك ان الرجل لم يبد بكامل قواه العقلية.

وكان اريك فراشيه وهو ممثل في الـ ٣٣ من العمر المنحدر من جرونوبل اصيب بطعنات سكين قاتلة في المعدة عندما كان القطار يتوقف في محطة سانت اندريه لو جاز.

وقال بيرتش لدى اعتقاله انه كان جالسا في المقصورة قبالة فراشيه ورآه يبتسم فظن انه يسخر منه ما دفعه الى مهاجمته. الا انه نفى انه كان يريد قتل فراشيه.

وكان المعتدي لاذ بالفرار سيرا على الاقدام واوقف ليل الخميس في فندق في جرونوبل بعد شجار مع الحارس الليلي. وستقام جنازة فراشيه الذي كان سيحتفل في العاشر من الشهر الجاري بعيد ميلاده الـ ٣٣ الاثنين في اليفار (منطقة ايزير).

١٢,٢ مليون تابعوا لقاء ايطاليا وفرنسا

● ذكرت قناة التليفزيون الفرنسي الثالثة ان مباراة فرنسا وايطاليا في الدور ربع النهائي تابعها ١٢,٢ مليون مشاهد كمعدل وسطي عبر شاشاتها ووصل هذا العدد الى ذروته مع ١٥,٤ مليون مشاهد خلال ركلات الترجيح التي انتهت بفوز فرنسا ٤-٣.

اما الرقم القياسي فيعود الى مباراة فرنسا وجنوب افريقيا وهو ١٣ مليونا و٥٠٨ ال ف و٨٠٠ مشاهد على القناة ذاتها.

. . وأكثر من ١٦ مليون ألماني

■ قالت شبكة زد دى اف التلفزيونية الالمانية ان نحو ١٦,٥ مليون مشاهد المانى شاهدوا مباراة منتخبى ايطاليا وفرنسا على شاشات التلفزيون فى دور الثمانية بكأس العالم. وقالت الشبكة ان الركلات الترجيحية اجتذبت اكبر عدد من المشاهدين وهو ١٦,٤٨ مليون مشاهد اى ٧١,١ فى المئة من جمهور المشاهدين الالمان. وقالت ان نحو ثمانية ملايين متفرج شاهدوا الشوط الاول من اللقاء وشاهد ١١ مليونا الشوط الثانى منه. وشاهد نحو ١٥,٧ مليون مشاهد المانى الشوط الثانى من مباراة البرازيل والدنمرك امس الأول فى دور الثمانية للبطولة.

بوتي مرشحاً للعب النظيف

● اختير لاعب الوسط الفرنسي ايمانويل بوتي بين المرشحين المحتملين للفوز بكأس اللعب النظيف لعام ١٩٩٨ وهي جائزة يمنحها سنويا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ولفت اللاعب الفرنسي الذي يلعب في صفوف ارسنال الانجليزي انتباه اعضاء اللجنة عندما اخرج الكرة ليتمكن المسعفون من مساعدة الايطالي لويجي دي باجيو الذي كان متمددا على الارض لاصابته. وقال ناطق باسم الفيفا «لقد لوحظ تصرفه في الوقت الذي كان فيه الضغط الفرنسي كبيرا جدا على المرمى الايطالي. وسيحصل على تهنئة وسيتم اختياره بين المرشحين لكأس اللعب النظيف».

تشارلتون يتغنى بسجله النظيف

● لا يزال المدافع الانجليزي بوبي تشارلتون يتغنى بان سجله نظيف من اي بطاقة صفراء لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم ذكر اللاعب الانجليزي بانه حصل مع شقيقه جاكي على بطاقة صفراء خلال مباراة الدور ربع النهائي ضد الارجنتين في مونديال ١٩٦٦ الذي نظمته انجلترا.

وكانت المباراة شهدت خلافا ولم يكن الحكم الالماني رودولف كريتلاين يتكلم الانجليزية ولم يفهم بوبي تشارلتون ما اذا كان حصل على بطاقة صفراء ام لا.

هونغ كونغ تعتقل أربعة أشخاص فى حملة على المراهنات

■ قالت شرطة هونج كونج انها اعتقلت اربعة اشخاص بسبب مزاعم بالتلاعب فى السجلات فى اطار حملتها على مراهنات نهائيات كأس العالم لكرة القدم. والاربعة الذين اعتقلوا ثلاث سيدات ورجل. وضبطت الشرطة اوراق مراهنات قيمتها ٢٧ مليون دولار هونج كونج (٣,٤٨ مليون دولار). وقال بيان للشرطة انه افرج عن الاربعة فى وقت لاحق بكفالة.

واعتقلت شرطة هونج كونج التى تعهدت بالحد من المراهنات غير القانونية خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٤٤ شخصا فى حملة على منطقة الحانات والملاهى الليلية فى يونيو الماضى بعد ساعات من اقامة اول مباراة فى فرنسا.

احتجاز مثيري شغب ملاعب على الحدود بين فرنسا وألمانيا

■ قالت الشرطة الالمانية انها اوقفت ١٩ من مشاغبى كرة القدم المعروفين اثناء عبورهم الحدود من المانيا الى فرنسا لحضور لقاء بين المانيا وكرواتيا فى دور الثمانية بكأس العالم.

واحتجزت مجموعات من المشجعين لبعض الوقت فى نقاط التفتيش الحدودية في نوينبرج وفايل ام راين وترير.

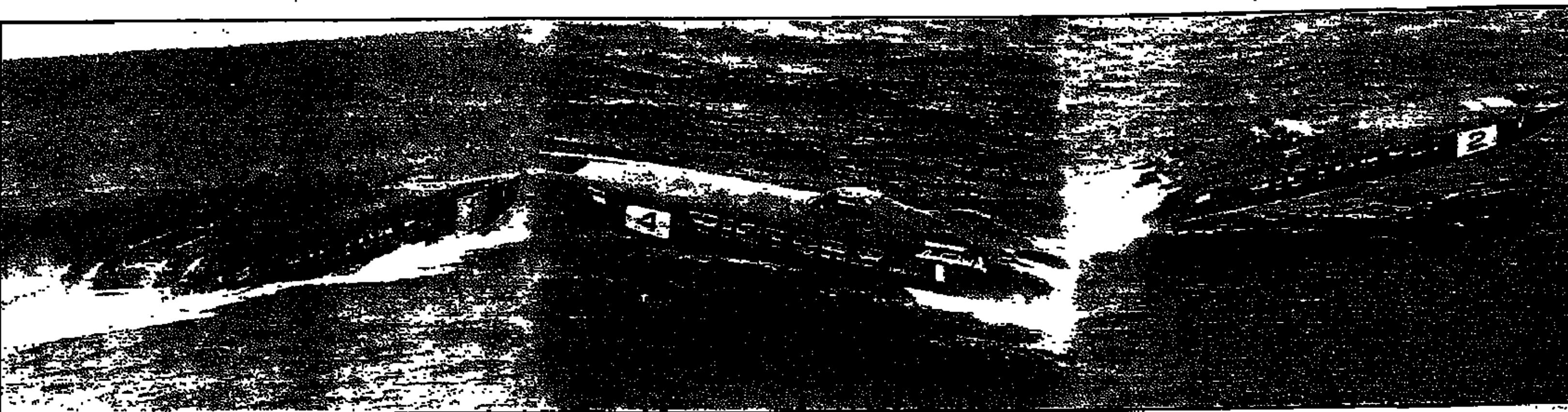
وحاول بعض المشجعين السفر الى فرنسا بالتوجه اولا الى سويسرا الا ان حرس الحدود تعرفوا عليهم قبل مغادرة المانيا.

ويتوقع ان تقام احتفالات صاخبة فى المدن الالمانية اذا ما الحقت المانيا الهزيمة بكرواتيا وتأهلت للدور قبل النهائى مساء أمس.

وعززت سلطات الامن الالمانية الاجراءات الأمنية وكانت فى حالة تاهب قصوى بهدف منع المشاغبين من السفر الى فرنسا بعد ان ضرب مشجع المانى شرطيا فرنسيا راح على اثر ذلك في غيبوبة بعد مباراة المانيا امام يوغوسلافيا فى ٢١ يونيو الماضي.

سرق B.B.C

● سرق مجهولون نسخة عن كأس العالم يستأجرها تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي.» لاستخدامها خلال هذه البطولة. وكانت قناة التليفزيون تستأجر هذه الكأس المطلية ذهبا ويقدر سعرها بالفي دولار تقريبا، بـ ١٦٠ دولارا في الاسبوع.



مدينة عتيقة تفوح منها رائحة التاريخ:

سان بطرسبورج تطرب لزئير الزوارق السريعة وأمواج بحر البلطيق تتحدى الفيكتوري ورفاقه

■ سان بطرسبورج.
محمود الربيعي:

■ في الثانية بتوقيت روسيا وهو نفسه توقيت الامارات ينطلق اليوم السباق الرئيسي للجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى بمدينة سان بطرسبورج العتيقة التي يفوح منها التاريخ الروسي والتي تظل مبانيها وقلاعها وقياصرها وقصورها العملاقة شاهدة عليه.

في بحر البلطيق وعلى صفحة مياهه تبدأ المنافسة الساخنة والتحدي لزوارق الفئة الاولى العملاقة حيث يسعى الجميع للفوز ببطولة هذه الجولة المهمة التي يعتبرها المراقبون مؤشرا مهما لكيفية سير المنافسة هذا العام.

كما هو معروف فقد فاز زورق النرويج رقم (١٠) ببطولة الجولة الاولى التي جرت قبل ايام في مدينة باري الايطالية.. وهي نفس الجولة التي شهدت انطلاقة جيدة لزوارق الفيكتوري الثلاثة حيث احتل الزورق رقم (٥) بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سيراليس المركز الثاني واحتل الفيكتوري رقم (٧) بقيادة علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم المركز الثالث والفيكتوري رقم (٤) الذي يقوده الطاقم الوطني المكون من خلفان حارب ومحمد الغيث.

فقد تحسنت كثيرا. إلا انها لاتزال قادرة على منافسة الآخرين رغم محاولاتها المستمرة.

يهمنا اليوم على وجه التحديد زوارقنا الزرقاء والتي تعودت جماهيرها على المركز الاول واصبح لا يرضيها سوى المركز الاول فحسب، هذا المفهوم يعرفه نجوم الفيكتوري جيدا.. ومنه سوف يحاولون اليوم كسب لقب سباق سان بطرسبورج حتى يظل الفيكتوري على مكانته وحتى يضع نفسه مبكرا في الصورة كمنافس عملاق دائما وأبدا على بطولة العالم.. من منطلق ان ما حدث من انتكاسة في العام الماضي يبقى موقفا استثنائيا من الصعب أن يتكرر بنفس الظروف حيث فقد الفيكتوري لاول مرة ليس المركز الاول فقط بل المركز الثاني ايضا.

لن نستبق الأحداث خاصة وان المنافسة بين الفيكتوري والآخرين اصبحت على أشدها وكما سعى هو لتطوير ادائه.. فقد فعل الآخرون نفس الشيء وربما أكثر.

كل الامنيات بالتوفيق لنجوم الفيكتوري وكل الامنيات بأن ينهوا السباق سالمين.. فالسلامة تبقى دائما قبل المنافسة وقبل البطولة.

سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث

السباق الرئيسي اليوم يحدد ملامح الطريق إلى المنافسة

اما مفاجأة تلك الجولة فتمثلت في خروج الزورق الايطالي «بلبوا» من الدورة الاولى بعد ان اصابه عطل مفاجيء في ناقل الحركة رغم انه كان المرشح الاول لبطولة الجولة خاصة بعد أن تحول الى محركات الديزل هائلة السرعة.. ولم يكن خروج بلبوا هو المفاجأة الوحيدة بل ايضا في خروج الزورق الايطالي جول موتور وهو أحد الزوارق المرشحة دائما.

في جولة اليوم ستتضح الصورة أكثر وستتضح معالم المنافسة السداسية التي تضم زوارق الفيكتوري الثلاثة الى جانب روح النرويج وبلبوا وجول موتور.. ام الزوارق الستة الاخرى

١٢٦ ميلا و١١ دورة

■ سيقطع المتسابقون مسافة ١٢٦ ميلا بحريا عبارة عن ١١ دورة في سباق اليوم ببحر البلطيق.

بعد فوزه ببطولة العالم للفئة الثانية:

مكتوم يهنيء الفيكتوري

■ هنأ صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي فريق الفيكتوري بعد احرازه لقب بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الثانية الذي اقيم في ايرلندا قبل عدة ايام. جاء ذلك من خلال اتصال هاتفي لسموه مع خلفان حارب مدير الفريق، حيث اشاد سمو الشيخ مكتوم بالمستوى الطيب الذي ظهر عليه الفريق والروح القتالية التي ابداها ومكنته من احراز اللقب العالمي.. واوصى سموه اعضاء الفريق ببذل المزيد من الجهد خلال بطولة العالم للفئة الاولى حتى يتمكن من احراز بطولتها ايضا.. وتمنى سموه في ختام اتصاله للفريق كل توفيق حتى يحقق طموحات الجماهير. كما اجرى سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري اتصالا ... على فوزه ببطولة العالم للفئة الثانية.

وبدوره اشاد خلفان حارب باهتمام صاحب السمو الشيخ مكتوم، وقال ان ... سببا مباشرا ومهما في تحقيق الانجازات. وقال خلفان ان سمو الشيخ أحمد بن سعيد دائم ... ينعكس على كل اعضاء الفريق. جدير بالذكر ان بطولة العالم للفئة الثانية حققها فريق الفيكتوري ... خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة قبل عدة ايام في مدينة بانجور السياحية بايرلندا.



خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة

خلفان المتفائل دائما لكن بحذر:

لا تربطوا بين بطولة الفئة الثانية وبطولة الفئة الأولى سياستنا حاليا البقاء في المنافسة وحصد النقاط

■ في حديثه مع صحافة الامارات رفض خلفان حارب أول متسابق اماراتي يحرز لقب البطولة العالمية عام «٩٣» الربط بين بطولة الفئة الاولى وبطولة العالم للفئة الثانية التي احرز لقبها قبل عدة ايام في ايرلندا. قال خلفان هذه بطولة وهذه بطولة اخرى وكل واحدة منهما لها خصوصيتها.. لكنه اعترف أن هناك أثرا معنويا يظل باقيا وهو مجال الربط الوحيد بين البطولتين.. حيث انه يدخل سباق الجولة الثانية من بطولة العالم للفئة الاولى اليوم في سان بطرسبورج بمعنويات مرتفعة لكونه يحمل لقب بطولة الفئة الثانية.. كما ان ذلك كفيل بأن يرفع من درجة الثقة بالنفس خلال سباقات الفئة الاولى.

وحدد خلفان نظرته من بطولة العالم للفئة الاولى بقوله ان سياستنا في ظل المشاركة بالزورق الحالي هو تجميع اكبر عدد من النقاط لحين المشاركة بالزورق الجديد اعتبارا من جولة ارندال التي تقام يوم ١٩ يوليو المقبل.

قال هدفنا أن نكمل سباق اليوم، كما فعلنا في سباق مدينة باري الايطالية.. على ان نصل لخط النهاية ونحن في مركز جيد اي بين الاربعة أو الخمسة الاوائل وبالتأكيد سوف تتغير سياستنا مع بداية التنافس بالزورق الجديد، وقال انا لا استطيع ان ادعي ان الموقف سيتغير تماما مع الزورق الجديد.. فكما تعرفون ان هناك اختلافا كبيرا بين الزورق الحالي والزورق الجديد والأمر في حاجة الى بعض الوقت حتى يتم التأقلم، باختصار سيكون الزورق الجديد حافزا من أجل التفكير في احراز البطولة لكن هذا التفاؤل سيكون مشوبا بالحذر لاننا في ظل معترك صعب ومنافسة شرسة من الزوارق الاخرى وخاصة من زورق بلبوا بعد تحوله الى نظم الديزل في محركاته وهذا اعطاه سرعات اضافية ملموسة.. وفي ظل وجود زورق روح النرويج المعدل الذي يمسك بالصدارة حاليا وايضا في ظل وجود زورق جول موتور وهو زورق منافس وبطل كما تعرفون.

بخصوص وجود طاقم وطني لاول مرة في زورقنا يتمثل في وجودي أنا وزميلي محمد الغيث تعرفون أن ذلك يشكل ضغطا كبيرا علينا حيث ان هذا الزورق تحديدا سيكون محطا للانظار وسوف تنتظر منه جماهير الامارات الكثير.. ونحن إذ ندرك ذلك.. فلن ندخر وسعا في أن نكون دائما عند حسن الظن.. ولكن ارجو من الجميع ان يتحلوا بالصبر وأن لا يستعجلوا الاحكام.. ونحن من جانبنا أصبحنا أكثر تفاهما وأكثر ثقة خاصة بعد النتائج الجيدة التي حققناها في الجولة الاولى بحصولنا على المركز الرابع في السباق الرئيسي وسباق كسر الكيلو.

وتحدث خلفان عن سباق الفئة الثانية مؤكدا ان الفريق فكر في عمل تغييرات في الاطقم بحيث يكون محمد الغيث مساعدا لخلفان كما هو الحال في الفئة الاولى على ان يتحول علي ناصر لمساعدة سعيد الطاير في الزورق الآخر.. إلا ان خلفان قال استبعدنا هذه الفكرة تماما ورأينا استمرار الوضع على ماهو عليه.. حتى لا يكون ذلك في صالح زورق على حساب الزورق الآخر، عموما كما ذكرت لكل فئة خصوصيتها.. غير اننا كمتسابقين مواطنين اكتسبنا خبرات جديدة ستكون عونا لنا في الفئتين الاولى والثانية.

الزورق الجديد يعني التحول التدريجي نحو اللقب والبطولة



فكرة الفيكتوري الجديدة باقية وسيتم تدارسها مع نهاية الموسم الحالي

■ قال خلفان حارب أن فكرة الفيكتوري الجديدة الخاصة باقامة بطولة العالم للفئة الأولى بنظام التجمع، كما هو الحال في بطولة الفئة الثانية لازالت قائمة، لكنه من الافضل ان لا يتم عرضها الآن على الاتحاد الدولي.. بل من الافضل الانتظار حتى نهاية بطولة العالم.. حيث سيكون هناك متسعا من الوقت لتقييم البطولة الحالية بشكلها المعروف الذي يعتمد على اقامة الجولات في عدة عواصم اوروبية وشرق اوسطية خاصة وان بطولة هذا العام تنبيء حتى الآن بنجاح كبير في عدد الزوارق وقوة المنافسة، اضافة الى الرغبة المتزايدة في تنظيمها من عواصم اوروبية وعربية، وقال اننا لازلنا نرى ان فكرة اقامة البطولة بنظام التجمع فكرة جميلة وهي تخدم اهدافنا الترويجية، كما انها ستقدم خدمة مماثلة للبطولة نفسها. قال خلفان ان اقامة البطولة بالتجمع سيقوي منها وسيفتح ذلك امامها آفاقا جديدا من اجل تنافس الدول على استضافتها وتجويدها.. هذا اضافة الى ان هذا النظام سيقلل من التكاليف الباهظة التى تتحملها الزوارق المشاركة حاليا، اما بالنسبة للفيكتوري فسوف تفتح أمامه مجالا أكثر اتساعا من اجل المشاركة في بطولات اخرى كبطولة امريكا وبطولة استراليا وبطولة نيوزيلندا وهذا بالطبع ينسجم مع اهداف الفيكتوري بخلق ارض جديدة للترويج للامارات.

آخر أخبار البطولة:

بيروت وأوسلو «أوكي».. وتارانتو «باي باي»!

■ اعلن خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم ان المنظم العالمي الجديد النرويجي «جاك» أخبر الفريق بأن جولة بيروت اصبحت في حكم المؤكد بعد أن تمت تسوية بعض المشاكل التي كانت تحول دون إقامتها.. وهي مشاكل مالية في المقام الاول.. ولم يبق سوى بعض المشكلات البسيطة الخاصة بالتنظيم وسوف يتم العمل على ازالتها في الفترة المقبلة. أما جولة اوسلو التي كانت مهددة بسبب معارضة جماعة البيئة لها فقد تم ايضا التغلب عليها.. واصبحت الجولتان المقبلتان في النرويج قائمتين وهما جولة أرندال ومن بعدها جولة العاصمة أوسلو.

اما الجولة الوحيدة التي اصبحت في خبر كان هي جولة مدينة تارانتو الايطالية.. وكانت هذه الجولة قد تأجلت لأسباب مادية وتنظيمية.. وتم صرف النظر عن اقامتها في نفس المدينة خلال شهر سبتمبر المقبل.. وهناك اتجاها يدرس حاليا باختيار مدينة بديلة في منطقة الشرق الاوسط بحيث تكون قبل أو بعد جولة بيروت.

رضا تام عن عمل المنظم الجديد

صرف ٢٠٠ ألف دولار على التصوير التليفزيوني في الجولة الماضية!

■ اعلن فريق الفيكتوري عن رضاه التام عن عمل المنظم الجديد النرويجي جان هيلستد حيث يبذل جهدا مقدرا حاليا من اجل أن تسترد البطولة سمعتها وقوتها.. وكان اول ما يحسب لهذا المنظم هو قدرته على زيادة عدد الزوارق المشاركة الى ١٢ زورقا، اضافة الى الاهتمام الكبير بالترويج الاعلامي للبطولة.. حيث نجح في التعاقد مع احدى الشركات الاعلامية الفعالة والمتحمسة وهذه الشركة قامت بدورها بالتعاقد مع البي بي سي الانجليزية حيث خصصت حوالي ٤٠ شخصا من اجل التغطية التليفزيونية للسباق وتوزيعه لمختلف المحطات التليفزيونية العالمية وخاصة في اوروبا وامريكا، ولعل التكاليف المادية من اجل تصوير السباق الاول الذي جرى قبل عدة ايام في مدينة باري الايطالية يكون فيها الدلالة على هذا الاهتمام الاعلامي الكبير.. فقد صرف المنظم العالمي ما مقداره ٢٠٠ ألف دولار على تصوير السباق، وكما هو معروف فهذا الاهتمام الاعلامي ينسجم مع اهداف الفيكتوري تيم الذي يهمه هذا الجانب في المقام الاول كهدف استراتيجي من المشاركة في بطولة العالم.

مفاجآت بالجملة في كسر الكيلو:

(٦) تعطلوا.. و (٥) فقط يشاركون! الفيكتوري لم يسلم.. انسحب اثنان.. «وزورق الوطن» الثالث «الديزل» بلبوا يكسب للمرة الثانية ويحصل على العلامة الكاملة

■ مفاجآت لم يتوقعها أحد شهدها سباق كسر الكيلو بالأمس.. النحس ركب اكثر من نصف الزوارق تعطل بعضها وانسحب الآخر والنتيجة انه لم يشارك سوى ٥ زوارق فقط، بينما انسحب (٦) زوارق بالتمام والكمال! على صعيد الفيكتوري لم يشارك سوى الطاقم الوطني خلفان حارب وزميله محمد الغيث بالزورق رقم (٤) وجاء ترتيبه في المركز الثالث.. اما النحس فلم يسلم منه بقية زوارق الفيكتوري حيث لم يشارك الزورق رقم ٧ في السباق بقيادة علي ناصر وراندي سيزم بسبب عطل مفاجيء اصاب المقود «السكان» في التجربة الاخيرة التي اجراها الزورق قبل سباق كسر الكيلو مباشرة وتسبب ذلك في عدم المشاركة حيث لم يسعف الوقت الطاقم الفني من اجل اصلاح الزورق. أما سعيد الطاير وزميله فيلكس سيراليس فقد شاركا في السباق ولكن ومنذ لحظة الانطلاقة توقف الزورق فجأة بعد انكسار جهاز الدرايف وتسبب ذلك في توقف محاولته وانسحابه وهذه الأعطال واردة بالطبع.. وسوف يكلف الطاقم الفني على اصلاح الزورقين بحيث يكونا مستعدين للمشاركة في السباق الرئيسي اليوم. وعلى صعيد الزوارق الاخرى فقد فاز بصدارة السباق الزورق الايطالي بلبوا للمرة الثانية على التوالي، حيث فاز ايضا بنفس السباق في الجولة الاولى التي اقيمت بمدينة باري الايطالية قبل عدة ايام.. وتحصل زورق بلبوا على العلامة الكاملة بحصوله على ٤٠ من ٤٠ في رصيد الجولتين. اما صاحب المركز الثاني فكان زورق روح النرويج رقم (١٠) والثالث الفيكتوري (٤) والرابع برازيل رقم ١٣ والخامس اميرسون رقم (٨)، اما المنسحبون فهم الفيكتوري رقم (٥) والفيكتوري رقم (٧) وريفيرا رقم (١٤) الذي أصيب ايضا بعطل خلال المشاركة.. بينما لم يشارك من الاساس زوارق ناسترو ازارو رقم (١٢) وجولي موتور رقم (٩) وناسترو ازارو رقم (٢٢).

بنتيجة الأمس وبعد جولتين يتصدر زورق بلبوا الترتيب العام برصيد ٤٠ نقطة والثاني روح النرويج برصيد ٣٠ نقطة والثالث فيكتوري (٤) برصيد ٢١ نقطة والرابع فيكتوري (٧) برصيد ١٢ نقطة.

حقق زورق بلبوا سرعة كبيرة بلغت ١٤٥ ميلا في الساعة، بينما بلغت سرعة روح النرويج ١٤١ ميلا وحقق زورق الفيكتوري رقم (٤) سرعة معدلها ١٣٥ ميلا في الساعة.



زغرودة على الطريقة الروسية

حفل زواج جماعي على شاطيء البطولة!

■ الروس اطلقوا بالأمس زغرودة ولكنها بالطبع ليست على طريقتنا العربية.. ولكن على طريقتهم الروسية!

كانت مفاجأة سارة قبل انطلاقة سباق كسر الكيلو بدقائق.. عندما تحول شاطيء البطولة الى سرادق كبير للافراح والليالي الملاح.. فقد فوجيء المتسابقون بحفل زفاف جماعي على الشاطيء.. وتشتت اذهان الجماهير بين متابعة الزوارق ومتابعة «العرسان الجدد» الذين تجمعوا على الشاطيء لأخذ الصور التذكارية مع الزوارق المتوحشة! للهم كانت فكرة جميلة أضفت اثارة من نوع آخر على البطولة والسباق.. وراح الناس يهنئون «العرسان» الجدد ويتمنون لهم زواجا ميمونا وسعيدا.. وبالطبع نحن العرب شاركناهم الافراح والامنيات وكانت المتعة متعتين بمتابعة السباق المثير والافراح الروسية.. وبالطبع كانت زوجات المستقبل محط الانظار بملابسهن البيضاء الجميلة والمميزة والتي زادتهم جمالا على جمال.

مشاكل النقل وراء عدم مشاركة الزورق الجديد في روسيا

■ قال خلفان حارب أن النية كانت تتجه بالمشاركة بالزورق الجديد في جولة سان بطرسبورج بروسيا، إلا ان مشاكل خاصة بالنقل حالت دون ذلك.. وقال انه تم شحن الزورق الجديد الى ايطاليا وتحديدا في مدينة بيزا مقر معسكر الفيكتوري.. وسوف يتوجه الزورق بعد ذلك الى مدينة أرندال النرويجية حيث ستشهد هذه الجولة تدشين زورق الفيكتوري الجديد المخصص للطاقم الوطني المكون من خلفان حارب ومحمد الغيث.

تحت رعاية هـزاع بن زايـد

أسرة نادي العين تحتفي بتوزيع مكرمة خليفة اليوم

نجوم كرة القدم والألعاب الفردية وكرة اليد و٢٣٣ مكرما

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي، تحتفل اسرة نادي العين في الثامنة والنصف مساء اليوم بتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على أبناء النادي لمن حققوا انجازات رياضية متميزة لموسم ٩٨/٩٧، وفي مقدمتهم الفريق الأول لكرة القدم بطل الدوري العام.

ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم

ويبلغ حجم المكرمة ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم حيث سيشمل التكريم ٢٣٣ لاعبا الى جانب الاجهزة الفنية والادارية لمختلف الألعاب.

كرة القدم في المقدمة

وتتضمن قائمة الفريق الاول لكرة القدم بطل موسم ٩٧/ ٩٨، ٤٠ لاعبا سيكون لهم حظا كبيرا من المكرمة وزعت على اللاعبين حسب مشاركاتهم في المباريات خلال الموسم.

كما سيتم تكريم فريق تحت ٢١ سنة بطل الموسم وايضا تشمل القائمة ٣١ شخصا وكذلك فريق تحت ١٧ سنة بطل دوري ٩٧/ ٩٨ وتشمل القائمة ٢٩ لاعبا.

تكريم كرة اليد

كما ستقوم ادارة النادي بتكريم الفريق الأول لكرة اليد بمناسبة صعوده وعودته لمصاف اندية الدرجة الاولى ووصوله للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وفوزهم بالمركز الثاني ويشمل التكريم ٢٩ لاعبا.



فريق نادي العين الفائز بالدوري

الألعاب الفردية

ويشمل حفل تكريم مساء اليوم عددا كبيرا من لاعبي الالعاب الفردية، حيث شهد نادي العين قفزة كبيرة وحقق لاعبوه انجازات محلية وخارجية.

وسوف تشمل القائمة ٢٩ سباحا من مختلف الفئات و١٢ لاعبا من فريق كرة الطاولة و١٠ لاعبين تنس ارضي.

وسوف يكون لأم الرياضات العاب القوى نصيبا جيدا من هذه المكرمة، حيث تشمل القائمة ١٧ لاعبا من مختلف المسابقات.

هدايا عينية للمتميزين

اضافة للمكافآت النقدية، رصدت ادارة النادي هدايا عينية للاعبين الذين حققوا انجازات شخصية في الالعاب الفردية وتشمل ١٧ لاعبا.

وفاء عيناوي

من منطلق تكريس مبدأ الوفاء لابناء النادي وتقديرا لعطائهم، سيكون هناك تكريم خاص لاسرة لاعب الفريق الاول للكرة الطائرة المرحوم سالم خلفان.

هزاع بن زايد آل نهيان

تقدير خاص لرابطة المشجعين

لم تنس ادارة النادي الدور الكبير لرابطة المشجعين، والتي كان لها حضورا متميزا في مؤازرة فرق النادي، حيث كانت متواجدة في كل المباريات اينما كانت. وتقديرا لذلك سيكون هناك تكريم خاص للرابطة.

تقدير كبير للاعلام والاعلاميين

حرصت ادارة نادي العين أن تؤكد على أهمية الدور الذي يؤديه الاعلام الرياضي في دولة الامارات ومواكبته لجميع الاحداث الرياضية ورصدها وتحليلها وتسليط الضوء على الايجابي منها ونقد ماهو سلبي فيها، حيث وجهت ادارة النادي الدعوة للمؤسسات الاعلامية بمختلف فئاتها، تليفزيون ابوظبي، القناة الرياضية، تليفزيون دبي، تليفزيون الشارقة، وكالة ابناء الامارات، بالاضافة للصحف المحلية ممثلة برؤساء تحريرها ورؤساء الاقسام الرياضية.

حفل خمس نجوم

انهت اللجنة المنظمة لحفل التكريم كافة الترتيبات بفندق انتركونتننتال، حيث وجهت الدعوات الرسمية للضيوف والمكرمين، على ان تبدأ مراسم التكريم في تمام الساعة الثامنة والنصف.

اعتماد تشكيل وفود المنتخبات الوطنية في اجتماع اتحاد الطائرة

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه الدوري في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقره بدبي برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد وسوف يتناول الاجتماع بالمناقشة والدراسة والاعتماد العديد من الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال ومن اهمها توصيات لجنة المنتخبات الوطنية في اجتماعها الاخير بشأن المشاركة في البطولة العربية العاشرة للرجال والبطولة العربية السادسة للناشئين المزمع اقامتها بالبحرين في الفترة من ١٠ الى ١٧ سبتمبر ٩٨ واعتماد تشكيل وفود المنتخبات الوطنية للمعسكرات الخارجية وبطولتي الشباب الخليجية بالدمام في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس المقبل والشباب الآسيوية بطهران خلال الفترة من ٨ الى ١٥ اكتوبر ٩٨ واعتماد قائمة اللاعبين المرشحين للانضمام للمنتخب الوطني الاول تحت اشراف المدرب الكوري الجديد لي ان.

كما سيناقش الاجتماع توصيات لجنة الحكام بشأن الحكام المرشحين لمرافقة المنتخبات الوطنية في البطولات القادمة ومقترح اللجنة باقامة دراسات صقل الحكام المحليين والدوليين لعام ١٩٩٨ والاطلاع على قرارات الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة خاصة فيما يتعلق بالتعديلات التي اجازها المجلس على القواعد الرسمية للعبة والتي ستعرض للاعتماد النهائي على الاجتماع السادس والعشرين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي سيعقد باليابان (طوكيو) خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ اكتوبر وكذلك الاطلاع على التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي بشأن تقسيم الاتحادات الوطنية الى اربع فئات وفقا لمعايير محددة.

كما سيطلع الاجتماع على التقرير المقدم من جاسم علي رجب عضو اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بمجلس التعاون الخليجي حول الاجتماع رقم ٣١ للجنة الذي عقد بالعاصمة مسقط بتاريخ ١١ يونيو المنصرم.

كما سيستمع المجلس الى تقرير عن مدى بطولة راشد الدولية جاسم علي رجب عن سير التحضيرات لتنظيم البطولة الرابعة في يناير ١٩٩٩ خاصة فيما يتعلق بتحديد القائمة النهائية للمنتخبات المشاركة واجراءات تسويق البطولة.

في خطوة رائدة للسوق الحرة بمطار ابوظبي

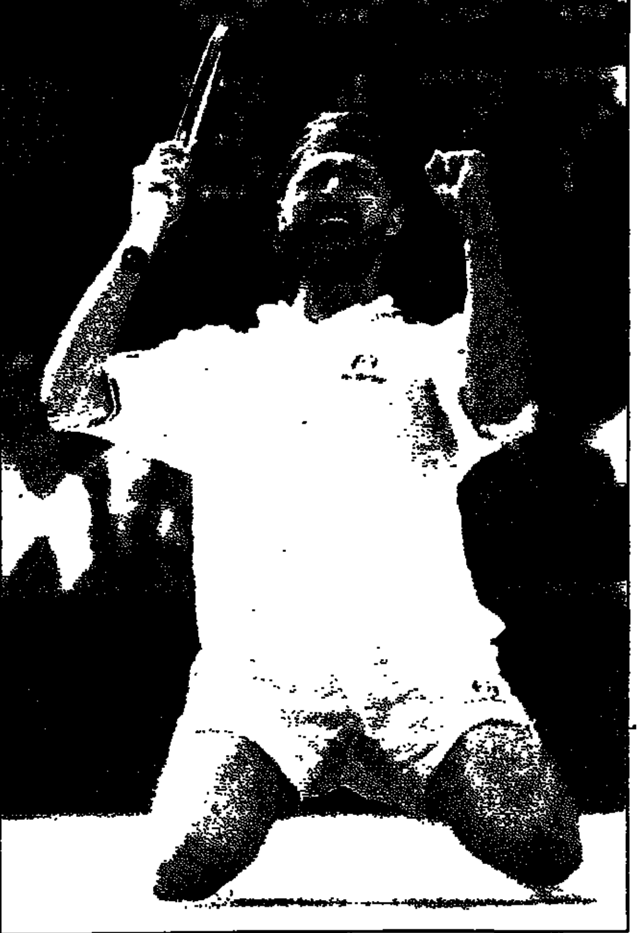
معسكر اعداد لثلاثة من ناشئي التنس ببرشلونة

■ في خطوة رائدة من السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي لتبني المواهب الرياضية الواعدة والمتميزة بالدولة، قامت السوق بارسال ثلاثة من لاعبي التنس الصاعدين بنادي مطار ابوظبي الدولي للتنس والجولف الى معسكر اعداد وصقل في مدينة برشلونة الاسبانية لمدة ٣ اسابيع برفقة مدربهم حسين العيسوي وذلك من اجل تكوين نواة لفريق تنس متميز للنادي واللاعبون المسافرون هم : محمد عبدالعزيز بالحيف ١٢ سنة ومحمد عبد الله النعيمي ١٠ سنوات ومحمد حسين ٧ سنوات.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة مطار ابوظبي الدولي في رعاية الرياضة والرياضيين التي ارسى قواعدها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي ايمانا بدور المؤسسات الاقتصادية في دعم الحركة الرياضية بالدولة. والناشئون الثلاثة من المواهب الواعدة في لعبة التنس والتي يعول عليها النادي املا كبيرا خلال البطولات الدولية التي ستشهدها الدولة خلال السنوات المقبلة



لاعبا فريق الامل ومدربهما نواة جيدة لفريق قوي



ايفانيسيفيتش

في نهائي ويمبلدون اليوم

سامبراس وايفانيسيفيتش في اعادة لنهائي ٩٤

■ ستكون المباراة النهائية بين الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش في نهائي ويمبلدون للرجال اعادة لنهائي البطولة عام ١٩٩٤ الذي انتهى بفوز الامريكي.

وكان سامبراس تخطى عقبة الانجليزي تيم هنمان الثاني عشر ٦-٣ و٤-٦ و٧-٥ و٦-٣ في ساعتين و٣٢ دقيقة. اما ايفانيسفيتش المصنف رابع عشر فهزم الهولندي ريتشارد كرايتشيك التاسع ٦-٣ و٦-٤ و٥-٧ و٦-٧ (٥-٧) و١٥-١٣ في ٣ ساعات و٢٣ دقيقة.

وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها ايفانيسيفتش المباراة النهائية علما بانه خسر النهائي الاول ايضا امام الامريكي الاخر اندريه اجاسي عام ١٩٩٢.

اما سامبراس فلم يجد صعوبة كبيرة في التغلب على هنمان الذي كان اول بريطاني يبلغ نصف النهائي منذ مواطنه هنري اوستن عام ١٩٣٨، ويسعى الامريكي الى احراز لقبه الخامس في البطولة.

في الجولة الرابعة لمهرجان اندية الفتيات للشطرنج

فريق الامارات «ب» والجالية الاردنية في المقدمة

نورة حسين وجواهر غلوم اوائل المفتوحة ولطيفة أولى الاطفال

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تصدر فريق الامارات «ب» الجولة الرابعة لمهرجان اندية الفتيات للشطرنج البطولة بعد فوزه على فريق الجالية العراقية ٣/صفر في مباريات محسومة من البداية لصالح الامارات، وفريق الجالية الاردنية بعد فوزه على فريق الجالية السورية ٢/١، اما المركز الثاني فمن نصيب فريق الامارات «أ» وفريق الجالية المصرية بعد فوزهما على فريقي الجالية المغربية والفلسطينية، من جهة اخرى احتل فريق الجالية الفلسطينية والجالية السورية المركز الثالث برصيد نقطة واحدة لكل منهم.

وفي البطولة المفتوحة فقد تصدرت البطولة برصيد ٤ نقاط اللاعبة جواهر غلوم بعد فوزها على حصة سعيد واللاعبة نورة حسين بعد فوزها على آلاء علي احمد يليهم في المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط ونصف اللاعبتان ليلى حسن وخلود عبيد بعد تعادلهما امس في مباراة متكافئة من الطرفين وفي المركز الثالث برصيد ٣ نقاط كل من هدى سلطان وفاطمة ومروة محمد صالح وفاطمة حسن وفاطمة يوسف وحصة سعيد.

اما بطولة الاطفال فقد انفردت بالصدارة اللاعبة الصغيرة لطيفة حسين بعد فوزها على اللاعبة مروة احمد يليها في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط ونصف كلا من عائشة محمد وعهود عبدالكريم ومروة احمد وميثاء خليفة وهند محمد سالم.

رئيس الاتحاد يزور البعثة

منتخب السباحة يغادر الى المجر الثلاثاء

قام سعادة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس اتحاد السباحة بزيارة بعثة منتخبنا الوطني للسباحة بمقر معسكرهم الداخلي بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي واطمأن على كافة افراد البعثة قبل سفرهم لمعسكرهم الخارجي يوم بعد غد الثلاثاء في المجر والذي يستمر لغاية ٢٠ اغسطس القادم.

ويذكر ان المنتخب تنتظره مشاركة هامة في بطولة مجلس التعاون العاشرة والتي تستضيفها الدولة في العاصمة أبوظبي خلال الفترة من ٢٣ ولغاية ٢٩ اغسطس القادم على مسبح نادي ضباط القوات المسلحة.

الشيخ هشام عقد جلسة مع افراد البعثة بمرافقة خالد عوض عضو مجلس الادارة، حثهم خلالها على بذل الجهد الكامل في التدريبات والالتزام خلال المعسكر الخارجي.. والاستفادة القصوى من فرصة اقامة البطولة في الدولة.

كما حثهم على تحقيق مراكز متقدمة بالبطولة ووعدهم بتذليل أي عقبات خلال فترة الاستعداد.. ثم تناول مع افراد البعثة طعام العشاء وقام بجولة تفقدية للنادي.

نوفوتنا فازت بعد مشقة

اخيرا حصلت على اول لقب كبير

حققت أول لقب كبير على حساب توزيا

نوفوتنا تفوز ببطولة ويمبلدون

■ احرزت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا السادسة عشرة ٦-٤ و٧-٦ (٧-٢) في المباراة النهائية في ساعة و٣٤ دقيقة امس.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها نوفوتنا (٢٩ عاما) احدى البطولات الاربع الكبرى، ويبدو ان «الثالثة ثابتة» اذ سبق للتشيكية ان خسرت مرتين في ويمبلدون عامي ١٩٩٣ امام الالمانية شتيفي جراف و١٩٩٧ امام السويسرية مارتينا هينجيز.

يذكر ان نوفوتنا خسرت ايضا مرة واحدة في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩١.

اما توزيا (٣٠ عاما) فهي الفرنسية الاولى التي تبلغ المباراة النهائية لويمبلدون منذ ١٩٢٥ عندما توجت سوزان لنجلن بطلة.

وكان بامكان نوفوتنا ان تنهي المباراة بسرعة والمجموعة الثانية من دون اللجوء الى شوط فاصل عندما كانت متقدمة بخمسة اشواط مقابل اربعة (٥-٤) ونقطتين الا ان اعصابها خانتها وسمحت للفرنسية بالتحرر والتعويض.

وفي الشوط الحاسم، وبعد ان فازت كل منهما بارسالها، لم يؤثر احتمال الخسارة على نوفوتنا التي بدت مصممة على الفوز وعدم خوض مجموعة ثالثة وانهت هذا الشوط بسرعة ٧-٢.

عموما، كانت نوفوتنا، التي حصلت على ٣٩٢٥٠٠ دولار، الافضل في الارسال وفي التقدم الى الشبكة والعودة الى الخلف، وستعود في التصنيف الجديد الذي سيصدر غدا الاثنين الى المركز الثاني بعد السويسرية مارتينا هينجيز.

اما توزيا فقد حصلت على ١٩٥٧٥٠ دولارا، وستنتقل ٥ درجات على سلم الترتيب العالمي لتصبح عاشرة وهو افضل مركز تحتله خلال مسيرتها، وسبق ان احتلته في يناير الماضي.

وفي الدور قبل النهائي لزوجي الرجال فاز الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد على الزوجي المكون من السويدي يوناس بيوركمان والاسترالي باتريك رافتر ٦/٤ و٦/١ و٦/٢ و٧/٥.

كما فاز الهولنديان ياكو ايلتنج وبول هارهويس على الزوجي المكون من الزيمبابوي بايرون بلاك والكندي سباستيان لارو ٦/٤ و٦/٤ و٧/٥.

وفي دور الثمانية للزوجي المختلط فاز الزوجي المكون من الهندي ماهيش بوباتي والكرواتية ميريانا لوتشيتش على الاسترالين وين ارثرز وكيري ان جيوس ٧/٦ و٣/٦ و٦/٣.

وفاز الامريكيان جوستين جايملزستوب وفينوس وليامز على الهندي لياندر بايس واللاتفية لاريسا نيلاند ٦/٣ و٦/٤.

التشيكية يانا نوفوتنا

ولدت في ٢ اكتوبر ١٩٦٨ في برنو (تشيكيا)

الطول والوزن: ١,٦٥ م و٥٤ كلج

تلعب باليد اليمنى

تدربها هانا ماندليكوفا

مصنفة ثالثة في العالم وثانية عام ١٩٩٧

احرزت ٢٠ دورة دولية منذ احترافها

افضل نتيجة لها في الدورات الاربع الكبرى بلوغها المباراة النهائية في ملبورن (٩١) وويمبلدون (٩٣ و٩٧) وبطلة ويمبلدون (٩٨).

جمعت ٨,٨٢٧ مليون دولار منذ احترافها (عدا عن حصتها في ويمبلدون اليوم)

فازت في ٥٢٧ مباراة وخسرت ١٩٩

بلغت المباراة النهائية بفوزها على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٢ و٦-٢ في الدور الاول، وعلى الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٣ و٦-٤ و٦-١ في الدور الثاني، وعلى الامريكية كورينا موراريو ٦-٣ و٦-١ في الدور الثالث، وعلى الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة ٦-٢ و٦-٣ في الدور الرابع، وعلى الامريكية فينوس وليامز السابعة ٧-٥ و٧-٦ (٧-٢) في ربع النهائي، وعلى السويسرية مارتينا هينجيز الاولى ٦-٤ و٦-٤ في نصف النهائي ٦-٤ و٦-٤، وقد خاضت ٩٥ مجموعة (فازت في ٦٤ وخسرت ٣١) في ٧ ساعات و٤٣ دقيقة.

الفرنسية ناتالي توزيا

- ولدت في ١٧ اكتوبر عام ١٩٦٧ في بانجي (جمهورية افريقيا الوسطى)

الطول والوزن: ١,٦٥ م و٥٤ كلج

تلعب باليد اليمنى

يدربها ريجي دي كاماريه

مصنفة خامسة عشرة في العالم

احرزت ٤ دورات عالمية

افضل نتيجة لها في الدورات الاربع الكبرى: بلوغها الدور ربع النهائي في رولان جاروس (٩١) وويمبلدون (٩٢ و٩٧).

جمعت ٣,١٧٦ مليون دولار منذ احترافها (ما عدا حصتها في البطولة الحالية)

فازت في ٤٧٦ مباراة وخسرت في ٢٨١.

بلغت المباراة النهائية بفوزها على اليابانية اينوي هاروكا ٦-٢ و٦-١ و٦-٣ في الدور الاول، وعلى الكرواتية ايفا مايولي ٦-صفر و٦-١ في الدور الثاني، وعلى مواطنتها جولي هالار ديكوجي ٦-٢ (٧-٥) و٦-٣ و٦-٤ في الدور الثالث. وعلى البريطالية سامانثا سميث ٦-٣ و٦-٤ في الدور الرابع، وعلى الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية ٦-٣ و٦-٣ في ربع النهائي. وعلى البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-١ و٧-٦ (٧-١) و٦-٣ في نصف النهائي، وخاضت ١٣٢ مجموعة (فازت في ٨٠ وخسرت ٥٢) في ٧ ساعات و٤٠ دقيقة.

نجوم وأخبار

■ وقع كل من الكرواتيين زيليكو سوبيتش وسلادان آزانين لاعب سط فريق زغرب ومدافع سلافيا براغ على التوالي عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع مونشنجلادباخ الالماني ينتهي في ٣٠ يونيو ٢٠٠١.

وسبق ان وقع سوبيتش (٢٣ عاما) ايضا مع بوخوم غير ان اتفاقا جرى بين الناديين حسم الامر لصالح مونشنجلادباخ.

● وقع لاعب مايوركا الاسباني جابرييل اومار امامتو الذي يحمل الجنسيتين الايطالية والارجنتينة عقدا مع رينجرز الاسكتلندي لقاء ٤,٢ مليون جنيه استرليني (نحو ٦,٦ مليون دولار). وكان امامتو (٢٧ عاما) دافع عن الوان بوكا جونيورز وريفر بلايت الارجنتينين قبل الانضمام الى نادي اليكانتي قبل عامين، ثم الى مايوركا حيث سجل له ١٢ هدفا في الموسم الماضي. ويأمل مدرب رينجرز الجديد الهولندي ديك ادفوكات في ان يوقع لاعب فينورد جيوفاني فان برونكهورست (٢٢ عاما) لقاء ٨ ملايين دولار الذي يحاول ناديه عرقلة الانتقال، فضلا عن ان رينجرز مهتم بالنيجيري تيجاني بابانجيدا مهاجم اياكس بطل الدوري الهولندي.

الجيش السوري يشارك في دورة الاسكندرية

■ دمشق . غسان شمة:

■ تلبية لدعوة الاتحاد الاسكندري المصري يشارك فريق الجيش السوري لكرة القدم، حامل لقبي الدوري والكأس لهذا الموسم، في الدورة العربية التي ستقام في النصف الثاني من شهر يوليو وتشارك فيها أندية عربية وهي: العين الاماراتي، النجم الساحلي التونسي، وهران الجزائري، النصر الليبي، بالاضافة الى الاتحاد الاسكندري مستضيف الدورة.

وقد جاءت هذه المشاركة . بالنسبة للجيش السوري . بديلا مثمرا وغنيا للمعسكر الذي كان ينوي اقامته في سلوفاكيا ونابولي بايطاليا استعدادا لمشاركته في نهائيات بطولة الاندية العربية بكرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني اعتبارا من ١٩ اغسطس المقبل.

واكدت ادارة نادي الجيش على أهمية هذه الدورة في تأمين الاحتكاك المطلوب مع فرق قوية تملك سمعة طيبة على الساحة الكروية العربية.

ومن جهة اخرى انتقل قبل ايام هداف نادي اليقظة رغدان شحادة الى صفوف فرق الجيش ليكون اللاعب الرابع الجديد الذي يلعب نهائيا مع الجيش في الموسم المقبل بعد حارس نادي بردى رضوان الازهر، ولاعبي الحرية نهاد حاج مصطفى واحمد كوساء، علما ان الثلاثة لعبوا مع المنتخب السوري للشباب في التصفيات الآسيوية التي جرت في بيروت.



مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»







الجـلاف للتجـارة
هدفنـا إرضاء عملائنا
الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠

- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦
الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة
E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا او أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
مدرب فريق وصل الى دور الثمانية في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

الكلمات:
بيتر روفاي - علي بوجسيم - دل بييرو - مالديني - كوستاكورتا - بولندا - راي - نال - البرازيل - هولندا - بل - اوين - زيدان - روا - هل - عن - فييري.

ا	ل	ي	ر	ا	ر	ب	ل	ا	ب
ث	هـ	ب	و	ل	ن	د	ا	ي	غ
ر	و	ي	ي	ا	ر	ا	ت	ي	ل
و	ل	ك	غ	م	ب	ر	ن	هـ	ي
ك	ن	ا	ن	ل	ر	ي	ي	ل	ب
ا	د	ل	ج	و	د	ا	و	ر	و
ث	ا	ا	ف	ل	ا	و	ي	ن	ج
س	ل	ا	ا	ف	ي	ي	ر	ي	س
و	ي	م	ي	ن	ا	د	ي	ر	ي
ل	هـ	د	ل	ب	ي	ي	ر	و	م

اعداد: هدى النعيم

٢٦

الاجابة : ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»



٢٦

- السؤال الاول : كم كانت نتيجة البرازيل والسويد (الدور الاول) في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ ؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟........................
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....
اجابة السؤال الثاني : ....
اجابة السؤال الثالث : ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....



المسعود للسيّارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES

عندَ الإمتحان وحدَها نيسان.

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٠٢-٦٦٨٨٨١
شارع النجدة - هاتف : ٠٢-٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية - هاتف: ٠٣-٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY TIMEGEMS

مجوهرات شمّا
SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣-فاكس: ٣٥١١٣٥
ص.ب. ٢٢٥٣-أبوظبي-الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخلـيج أيضـاً

٢٦

السؤال: كم كانت نتيجة انجلترا وفرنسا في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ ؟
الإجابة: ....
الإسم : ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

«لابرميير» المونديالية

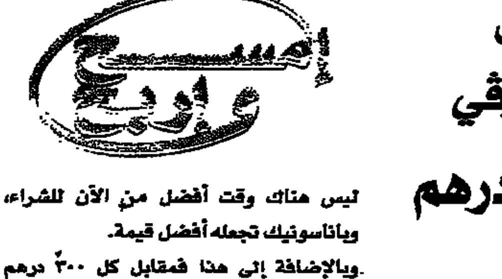


مجوهرات البرميير
La Première Jewellery
http://www.La-Premiere.Com - P.O.Box 30530, Abu Dhabi, Tel.: 02-340001, Fax: 02-333667
ص.ب. ٣٠٥٣٠-أبوظبي-الإمارات العربية المتحدة-تلفون: ٣٤٠٠٠١-فاكس: ٣٣٣٦٦٧

٢٦

السؤال: كم مرة شاركت سان مارينو في نهائيات كأس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية



إلتقط أحلى أهداف المونديال بكاميرا موفي



١٩٥٠ درهم
NV VX22

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
.وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكروويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٧ / ٩٨





ED No: 9804404

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط
إشتر كاميرا موفي VX70 أو كاميرا موفي VX22 واحصل على حقيبة حمل

عمان ناشيونال للإلكترونيات
دبي: ٧١٩٥٧٠، ٣٣٣٣٣٦، ٥١٠٧٥٣، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣
الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

GMASCO 107506/98

٢٦

السؤال: كم مرة احتلت البرتغال المركز الثاني في نهائيات كأس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إستريح واحرز فوز مونديال ٩٨ وابدأ الدفع في ١٩٩٩

ابتداء من ١١٣٧ درهم شهريا

لأول مرة رينو تقدم ضمان لمدة سنتين كاملتين بدون تحديد الكيلومترات



RENAULT

شركة الماجد للسيارات

رينو إخوانا هدية الماجد للسيارات للمسابقة

٢٦

اعادة السؤال (٢٥) بسبب خطأ مطبعي حصل الامس : ما هي جنسية حارس المرمى الذي دخل مرماه اكبر عدد من الاهداف .. وفي اي نهائيات كان هذا ؟
السؤال (٢٦): من هو المنتخب الذي لم يدخل مرماه اي هدف في الدور الاول لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي